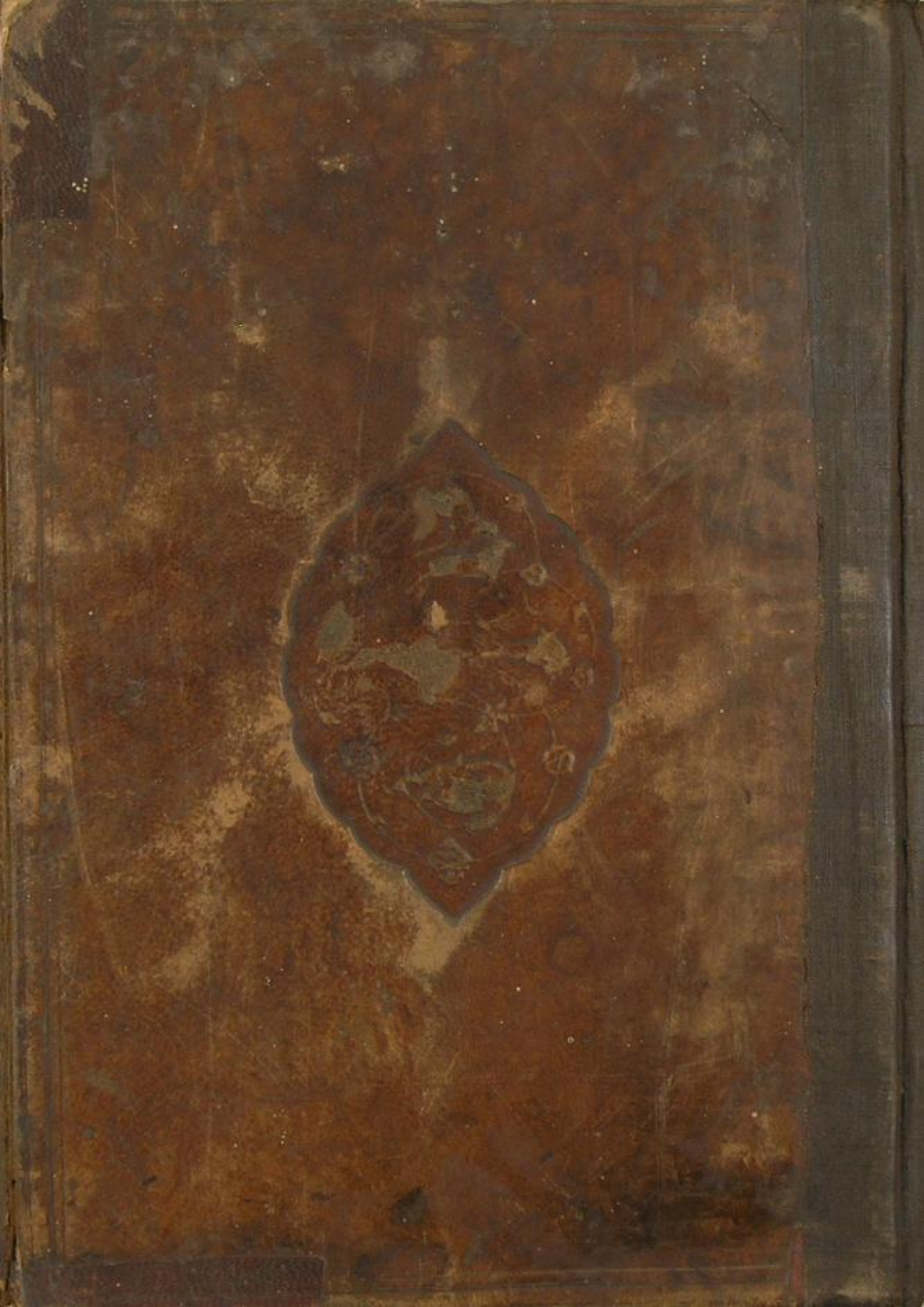
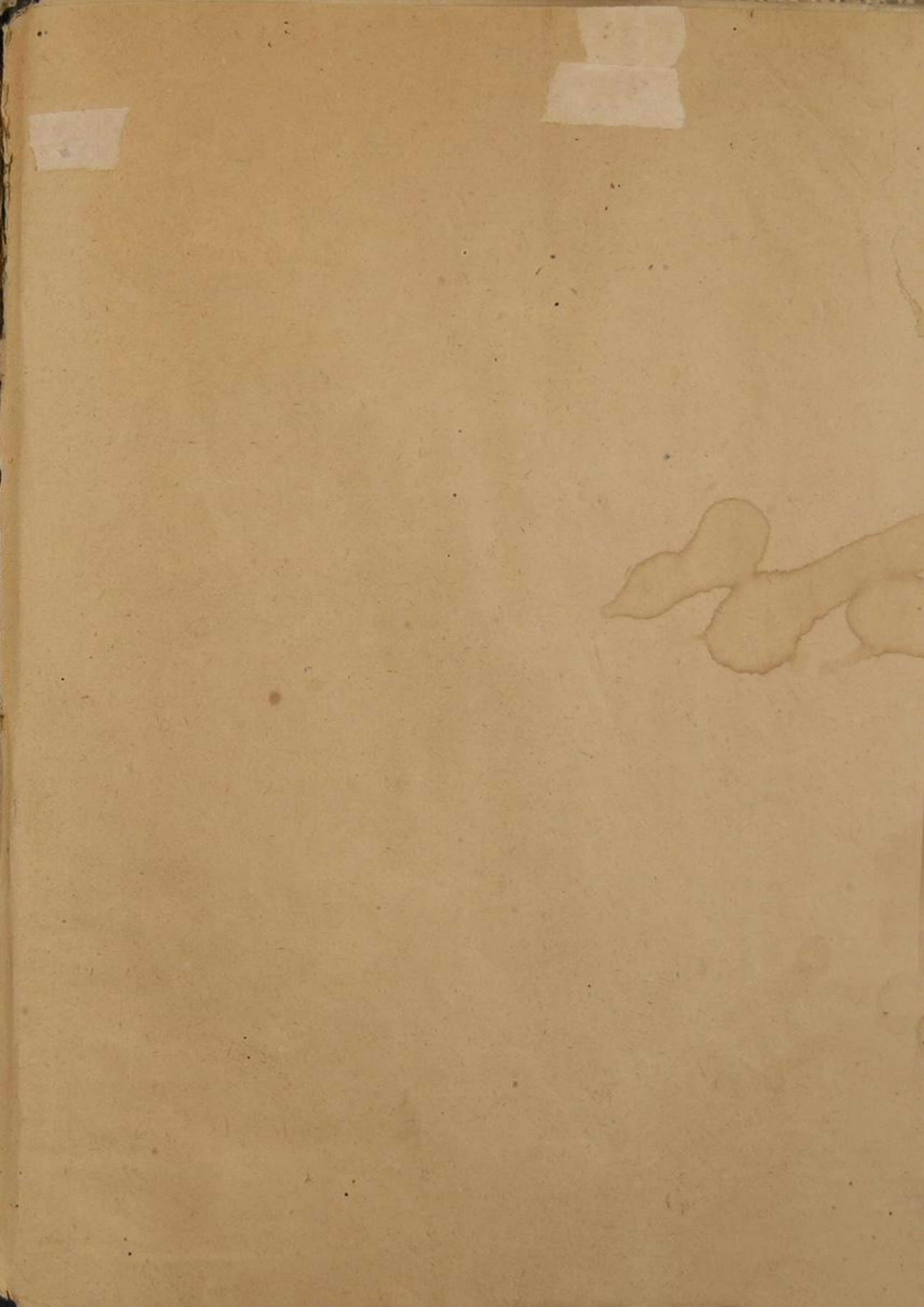

MILLET
291


١٩١





الترغيب والت

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم

لا اله الا الله محمد رسول الله

ك: 293

٣٣

السلطنة العلية

كتاب الترغيب والترهيب

للشيخ الامام

العالم العلامة الحافظ

زكي الدين عبد العظيم

المنذري

٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله المبدي المعيد الغني الحميد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد من هداه فهو السعيد
السعيد ومن أرشده إلى سبل النجاة ووفقه فهو الرشيد كل الرشيد يعلم ما ظهر وما بطن وما
خفي وما علن وما هجس وما كمن وهو أقرب إلى كل مريد من حبل الوريد قسم الخلق قسمين وجعل
لهم منزلتين فريق في الجنة وفريق في السعير إن ربك فعال لما يريد رغب في ثوابه ورهب من عقابه
ولله الحجة البالغة من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد أحمده وهو أهل
الحمد والتمجيد وأشكره والشكر لديه من أسباب المزيد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ذو العرش المجيد والبطش الشديد شهادة كافلة لي عنده بأعلى درجات أولي التوحيد في دار القرار
والتأبيد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البشير النذير أشرف من أظلت السماء وأقلت البيد صلى
الله عليه وعلى آله وأصحابه أولي المعونة على الطاعة والتأييد صلاة دائمة في كل حين تنمو وتزيد
ولا تنفد ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبيد وسلم تسليما كثيرا وبعد فلما وفق الله تعالى
لإملاء كتاب مختصر أبي داود وإملاء كتاب الخلافيات ومذاهب السلف وذلك من فضل الله علينا ونعمته
منه سألني بعض الطلبة الحذاق أولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والإقبال على الله
عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار الغرور أن أملي عليه كتابا جامعا في
الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر إسناد أو كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى وأسعفته
بطلبته لما ترجح عندي من صدق نيته وإخلاص طويته وأمليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم
غزير العلم حاويا لما تفرق في غيره من الكتب مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب ولم
أذكر ما كان من أفعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما إلا نادرا في ضمن باب
أو نحوه لأني لو تتبعت ذلك لخرج هذا الإملاء إلى حد الإسهاب الممل مع أن الهمم قد تقاصرت عن القصد
والبواعث قد غلب عليها الفتور وقصر العمر مانع من استيفاء المقصود فأذكر الحديث ثم أعزوه وبالله
إلى من رواه من الأئمة أصحاب الكتب المشهورة التي يأتي ذكرها وقد أعزوه إلى بعضها دون بعض طلبا
للاختصار لا سيما إن كان في الصحيحين أو في أحدهما ثم أشير إلى صحة إسناده وحسنه أو ضعفه ونحو ذلك
إن لم يكن من عزوته إليه ممن التزم إخراج الصحيح ولا أذكر الإسناد كما تقدم لأن المقصود الأعظم من ذكره
إنما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه إلا الأئمة الحفاظ أو من له
المعرفة التامة والإتقان فإذا أشير إلى حاله أغنى عن التطويل بإيراده واشترك في معرفة حاله من له
يد في هذه الصناعة وغيره وأما دقائق العلل فلا مطمع في شيء منها لغير الجهابذة النقاد من أئمة هذا
الشأن وقد أضربت عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفير المنافي للمقصود
ولأن من تقدم من العلماء أيضا تساهلوا في أنواع الترغيب والترهيب حتى إن كثيرا منهم ذكروا
الموضوع ولم يبينوا حاله وقد استوعبنا الكلام على علل كثير من الأحاديث الواردة في هذا الكتاب
وفي غيره من كتبنا فإذا كان إسناد الحديث صحيحا أو حسنا أو ما قاربهما صدرته بلفظة عن
وكذا إن كان مرسلا أو منقطعا أو معضلا أو في إسناده راو مبهم أو ضعيف وثق أو ثقة ضعف
وبقية الإسناد ثقات أو فيهم كلام لا يضر أو روي مرفوعا والصحيح وقفه أو متصلا والصحيح إرساله
أو كان إسناده ضعيفا لكن صححه أو حسنه بعض من خرجه أصدره أيضا بلفظة عن ثم أشير إليه

MILLET GENEL KÜTÜ...
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 291
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

وقف

ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه فلان من رواية فلان او من
طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة ولا اذكر ما قيل فيه من جرح وتعديل خوفا من تكرار
ما قيل فيه كلما ذكر وافردت لهولاء المختلف فيهم بابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف
المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من جرح وتعديل على سبيل الاختصار وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف
فيه فاقول اذا كان رواة اسناد الحديث ثقاة وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم
او لا باس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد واذا كان في الاسناد
من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او هالك او ساقط او
ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط او لم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته
بلفظة روي ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه البته فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره
بلفظة روي واهمال الكلام عليه في اخره وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا مالك
وكتاب مسند احمد وكتاب صحيح البخاري وكتاب صحيح مسلم وكتاب سنن ابي داود وكتاب المراسيل له
وكتاب جامع ابي عيسى الترمذي وكتاب سنن النسائي الكبرى وكتاب اليوم والليلة له وكتاب سنن
ابن ماجه وكتاب المعجم الكبير وكتاب المعجم الاوسط وكتاب المعجم الصغير الثلاثه للطبراني وكتاب
مسند ابي يعلى الموصلي وكتاب مسند ابي بكر البزار وكتاب صحيح ابن حبان وكتاب المستدرك على
الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري رضي الله عنهم اجمعين ولم اترك شيا من هذا النوع في الاصول
السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم الا ما غلب علي فيه ذهول حال الاملا او نسيان او
اكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم
الناظر اني تركته وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد منها
عن سايرها ولذلك لا اترك شيا من هذا النوع من المسانيد والمعاجيم الا ما غلب علي فيه ذهول او
نسيان او يكون ما ذكرت اصلح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة جدا او قد اجمع على وضعه
او بطلانه واضفت الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها كصحيح ابن خزيمة وكتب ابن ابي الدنيا
وشعب الايمان للبيهقي وكتاب الزهد الكبير له وكتاب الترغيب والترهيب لابي القاسم الاصبهاني
وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله تعالي واستوعبت جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم
يكن في الكتب المذكورة وهو قليل واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث المحققة الوضع واذا كان
الحديث في الاصول السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم الا نادرا لفايدة طلبا للاختصار
وقد اعزوه الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما
حضرني حال الاملاء مما تساهل ابو داود في السكوت عن تضعيفه او الترمذي في تحسينه او ابن حبان
والحاكم في تصحيحه لا انتقادا عليهم رضي الله عنهم بل مقياسا لمتبصر في نظايرها من هذا الكتاب وكل
حديث عزوته الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة الحسن وقد
يكون على شرط الصحيحين وانا استمد العون على ما ذكرت من القوي المتين وابذل كف الضراعة
الى من يجيب دعوة المضطرين ان ينفع به كاتبه وقاريه ومستمعه وجميع المسلمين وان يرزقني فيه
من الاخلاص ما يكون لي هنيا في الاخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد طريق
وارجو منه الاعانة على حزن الامر وسهله واتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل

روي

ثم بعد تمامه رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد شيا من ذلك والله المستعان الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه الترغيب في اتباع الكتاب والسنة الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا الترغيب في البداة بالخير ليستن به الترهيب من البداة بالشر خوفا ان يستن به

كتاب العلم ١

الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلما والمتعلمين الترغيب في الرحلة في طلب العلم الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه الترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الترغيب في مجالسة العلماء الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم الترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم الترهيب من تعلم العلم لغير الله عز وجل الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير الترهيب من كتم العلم الترهيب من ان يعلم ولا يعمل به الترهيب من الجدال في العلم والقران الترهيب من المراء والجدال الترغيب في تركه للمحق والمبطل

كتاب الطهارة ٢

الترغيب في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او موارد هم الترهيب من البول في المغتسل والجحر والما الترهيب من الكلام على الخلاء الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بالازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما جا في النهي عن ذلك الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر الترغيب في الوضوء واسباغه الترغيب في المحافظة على الوضوء الترغيب في السواك وما جا في فضله الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخلا بشي من القدر الواجب الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء الترغيب في ركعتين بعد الوضوء

كتاب الصلاة ٣

الترغيب في الاذان وما جا في فضله الترغيب في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان الترغيب في الاقامة الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر الترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة الترغيب في بنا المساجد في الامكنة المحتاجة اليها الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر فيه الترغيب في المشي الى المساجد لا سيما في الظلم وما جا في فضلها الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها الترهيب من اتيان المساجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له

رائحة كريهة ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها
الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها الترغيب في الصلاة
مطلقا وفضل الركوع والسجود الترغيب في الصلاة على اول وقتها الترغيب في صلاة
الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا الترغيب في كثرة الجماعة الترغيب
في الصلاة في الفلاة الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في الجماعة والترهيب من التاخر
عنهما الترهيب من ترك حضور الجماعة بغير عذر الترغيب في صلاة النافلة في البيوت
الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر
الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر الترغيب في اذكار
يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب الترهيب من فوات العصر بغير عذر الترغيب
في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما الترهيب من امامة
الرجل القوم وهم له كارهون الترغيب في الصف الاول وما جا في تسوية الصفوف
والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذا غيره لو تقدم الترغيب
في وصل الصفوف وسد الفرج الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم
النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف الترغيب في التامين خلف الامام
وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال الترهيب من رفع الماموم راسه
قبل الامام في الركوع والسجود الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامة
الصلب بينهما وما جا في الخشوع الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة الترهيب
من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر الترهيب من مسح الحصا في موضع السجود والنفخ فيه
لغير ضرورة الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة الترهيب من المرور بين
يدي المصلي الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا

٤ كتاب النوافل

الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة الترغيب في
المحافظة على ركعتين قبل الصبح الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها الترغيب في
الصلاه قبل العصر الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا الترغيب في الصلاة بعد العشا
الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا القيام
الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جا فيمن نام ولم يذكر الله الترغيب في
كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل الترغيب في قيام الليل الترهيب من صلاة الانسان
وقراته حال النعاس الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل
الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى الترغيب في قضا الانسان ورده
اذا فاته من الليل الترغيب في صلاة الضحى الترغيب في صلاة التسبيح الترغيب
في صلاة التوبة الترغيب في صلاة الحاجة ودعايها الترغيب في صلاه الاستخارة

٥ كتاب الجمعة

الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وليلتها وساعتها الترغيب في الغسل يوم الجمعة الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جاء فيمن يتاخر عن التبكير بغير عذر الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعه الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات الترهيب من ترك الجمعة الترغيب في قراءة سورة الكهف وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة

كتاب الصدقات

الترغيب في اداء الزكاة وتاكيد وجوبها الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكوة الحلي الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى الترهيب من الخيانة والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنا وما جاء في ذم الطمع الترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده ترغيب من نزلت به فاقه او حاجة ان ينزلها بالله عز وجل الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي ترغيب من جاءه شي من غير مسالة ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ترهيب السايل ان يسال بوجه الله غير الجنة وترهيب المسول بوجه الله ان يمنع الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب الترغيب في صدقة السر الترغيب في الصدقه على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباوه محتاجون الترغيب في القرض وما جا في فضله الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه الترغيب في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا ترغيب المراة في الصدقه من مال زوجها اذا اذن وترهيبها ما لم ياذن الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه

كتاب الصوم

الترغيب في الصوم مطلقا وما جا في فضله وفضل دعا الصايم الترغيب في صوم رمضان احتسابا وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر الترغيب في صوم سته من شوال الترغيب في صوم يوم عرفة لمن لم يكن بعرفة وما جا في النهي عنه لمن كان بها الترغيب في صوم شهر الله المحرم الترغيب في صوم يوم عاشورا الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض الترغيب في صوم الاثنين والخميس الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن صوم يوم الجمعة وحده ويوم السبت وحده والترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صيام داود عليه السلام ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار الترغيب في السحور سيما بالتمر الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء

الترغيب

الترغيب في اطعام الصايم ترغيب الصايم في اكل المفطرين عنده ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك الترغيب في الاعتكاف الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احياء ليلتي العيدين الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضيلته الترغيب في الاضحية وما جا فيمن لم يضح ومن باع جلد اضحيته الترهيب من المثلة بالحيوان وما جاء في الامر بتحسين القتلة والذبحة

كتاب الحج

الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج بقصدهما فمات الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن انفق من حرام الترغيب في العمرة في رمضان الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم السلام الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها الترغيب في الطواف وتقبيل الحجر الاسود وما جاء في فضله وفضل الركن اليماني والمقام الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله الترغيب في الوقوف بعرفة وفضله والمزدلفة الترغيب في رمي الجمار الترغيب في حلق الراس بمنى الترغيب في شرب ماء زمزم وما جا في فضله ترهيب من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المراة بيتها بعد اداء فرض الحج الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وقبا وبيت المقدس والدعا في مسجد الفتح الترغيب في سكنى المدينة الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق الترهيب من اخافة اهل المدينة واراده بسوء

كتاب الجهاد

الترغيب في الرباط في سبيل الله الترغيب في الحراسة في سبيل الله الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم الترغيب في احتباس الخيل في سبيل الله وما جا في فضلها وفيمن اتخذها ريا وسمعة والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك الترغيب في الخروج في سبيل الله عز وجل والغدوة والروحة وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله الترغيب في الرمي في سبيل الله عز وجل وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه الترغيب في الجهاد والقتال في سبيل الله وما جاء في فضل الكلم فيه والدعا عند الصف والقتال الترهيب من الفرار من الزحف الترغيب في اخلاص النية في الجهاد وما جاء فيمن يريد الاجر والغنيمة وفضل الغزاة اذا لم يغنموا الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جاء فيمن ستر على غال الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهداء الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز او لم ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهداء الترهيب من الفرار من الطاعون

كتاب قراة القران

خ
ود خول البيب

الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها الترهيب من نسيان القرآن بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه منه شيء الترغيب في دعاء يدعا به لحفظ القرآن الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به الترغيب في قراءة فاتحة الكتاب وما جاء في فضلها الترغيب في قراءة البقرة وخواتيمها وآل عمران وما جاء فيمن قرأ آخر آل عمران فلم يتفكر فيها الترغيب في قراءة آية الكرسي وما جاء في فضلها الترغيب في قراءة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من آخرها الترغيب في قراءة سورة يس وما جاء في فضلها الترغيب في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك الترغيب في قراءة اذا زلزلت وما يذكر معها الترغيب في قراءة اذا الشمس كورت وما يذكر معها الترغيب في قراءة الهاكم التكاثر الترغيب في قراءة قل هو الله احد الترغيب في قراءة المعوذتين

كتاب الذكر والدعا

الترغيب في الاكثار من ذكر الله تعالى سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس الترغيب في قول لا اله الا الله وما جاء في فضلها الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الترغيب في التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل على اختلاف انواعه الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمسا الترغيب في آيات واذكار بعد الصلوات المكتوبات الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره الترغيب في كلمات يقولهن من يارق بالليل او يفزع الترغيب فيما يقول اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلهما الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها الترغيب في الاستغفار الترغيب في كثرة الدعاء وما جاء في فضله الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وما جاء في اسم الله الاعظم الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير الترهيب من استبطا الاجابة وقوله دعوت فلم يستجب لي الترهيب من رفع المصلي راسه في الدعا الى السماء وان يدعو وهو غافل الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الترهيب من تركها

كتاب البيوع وغيرها

الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في نوم الصبحة الترهيب في ذكر الله تعالى في الاسواق ومواطن الغفلة الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وما جاء في الحرص وحب المال الترغيب في طلب الحلال والاكل منه الترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يحوك في الصدور الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضا الترغيب في اقالة النادم الترهيب من بخس الكيل والوزن الترهيب من الغش والترغيب

كلمات



فى النصيحة فى البيع وغيره الترهيب من الاحتكار • وترغيب التجار فى الصدق • وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين الترهيب من خيانة احد الشريكين الاخر الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه الترهيب من الدين • وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفاء والمبادرة الى قضاء دين الميت الترهيب من مطل الغني • والترغيب فى ارضاء صاحب الدين الترغيب فى كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والماسور الترهيب من اليمين الكاذبة الترهيب من الربوا الترهيب من غصب الارض وغيرها الترهيب من البناء فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطايه ترغيب المملوك فى اداء حق الله وحق مواليه ترهيب العبد من الاباق من سيده الترغيب فى العتق • • •

كتاب النكاح وما يتعلق به

الترغيب فى غض البصر • والترهيب من اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ولمسها الترغيب فى النكاح سيما بذات الدين الولود • وترغيب الزوج فى الوفاء بحق زوجته والمراة بحق زوجها وطاعته وترهيبها من مخالفته واسخاطه الترهيب من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل بينهن الترغيب فى النفقة على الزوجة والعيال • والترهيب من اضاعتهم وما جاء فى النفقة على البنات وتاديبهن الترغيب فى التسمية بالاسماء الحسنة وما جاء فى النهى عن الاسماء القبيحة وتغييرها الترغيب فى تاديب الاولاد الترهيب من ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه ترغيب من مات له ثلاثة اولاد او اثنان او واحد وتسليته بما يذكر من الثواب الترهيب من افساد المراة على زوجها والعبد على سيده ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة الترهيب من افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين

كتاب اللباس والزينة

الترغيب فى لبس الابيض من الثياب الترغيب فى القميص • والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس واسباله فى الصلاة وغيرها وجره خيلاء الترغيب فى كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا الترهيب من لبس النساء الرقيق من الثياب الذى يصف البشرة ترهيب الرجال من لبس الحرير وجلوسهم عليه والتحلى بالذهب وترغيب النساء فى تركهما ترهيب ان يتشبه الرجل بالمراة او المراة بالرجل فى لباس او كلام او حركة او نحو ذلك الترغيب فى ترك الترفع فى اللباس تواضعا واقتداء باشرف الخلق صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم الترهيب من لباس الشهرة والفخر والمباهاة الترغيب فى الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه الترغيب فى ابقاء الشيب وكراهة نتفه ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمفلجة الترغيب فى الكحل بالاثمد للرجال والنساء

كتاب الطعام وغيره

الترغيب فى التسمية على الطعام • والترهيب من تركها الترهيب من استعمال اوانى الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنساء الترهيب من الاكل والشرب بالشمال وما جاء فى النهى عن النفخ

والترهيب من استعباد الحر او نحوه

في الاناء والشرب من في السقاء ومن ثلمة القدح الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها
الترغيب في اكل الخل والزيت ونهس اللحم دون تقطيعه الترغيب في الاجتماع على الطعام الترهيب
من الامعان في الشبع والتوسع في الماكل والمشارب من ان يدعى الانسان فيمتنع
من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جاء في طعام المتباريين الترغيب في لعق الاصابع قبل
مسحها الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل الترغيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده
والترهيب ان نام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

كتاب القضاء وغيره

الترهيب من تولي السلطنة والقضاء والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من
وثق بنفسه ان يسأل شيئا من ذلك الترهيب من ولي شيئا من امور المسلمين في العدل
اماما كان او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه
دون حوائجهم ترهيب من ولي شيئا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته من
هو خير منه ترهيب الراشي والمرتشي والساعي بينهما الترهيب من الظلم ودعاء المظلوم وخذله
والترغيب في نصرته الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما الترغيب في الامتناع عن الدخول
على الظلمة والترهيب من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم الترهيب من اعانة المبطل
ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى الترهيب ان يرضي الحاكم او غيره
الناس بما يسخط به الله تعالى الترغيب في الشفقة على خلق الله من الرعية والاولاد والعبيد
وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب
شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوههما ترغيب الامام وغيره من ولاة الامور
في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة الترهيب من شهادة الزور

كتاب الحدود وغيرها

الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما
الترهيب من ان يامر بمعروف او ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله الترغيب في ستر المسلم
والترهيب من هتكه وتتبع عورته الترهيب من مواقعة الحدود واتيان المحارم الترغيب في اقامة الحدود
والترهيب من المداهنة فيها الترهيب من شرب الخمر والتشديد فيه والترغيب في تركه
والتوبة منه الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة والترغيب في حفظ الفرج
الترهيب من اللواط واتيان المراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية او اتيان البهيمة الترهيب من
قتل النفس التي حرم الله الا بالحق الترهيب من قتل الانسان نفسه الترهيب ان يحضر الانسان
قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق الترغيب في العفو عن القاتل
والجاني والظالم والترهيب من اظهار الشماتة بالمسلم الترهيب من ارتكاب الصغائر
والمحقرات من الذنوب والاصرار على شيء منها

كتاب البر والصلة

الترغيب في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان اليهما وبر اصدقائهما من بعدهما

الترهيب من عقوق الوالدين الترغيب في صلة الرحم وان قطعت والترهيب من قطعها
الترغيب في كفالة اليتيم والنفقة عليه وعلى الارملة والمسكين الترهيب من اذى الجار
وما جاء في تاكيد حقه الترغيب في زيارة الاخوان والصالحين وما جاء في اكرام الزائر الترغيب
في الضيافة واكرام الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل
الترهيب ان يحتقر المرء ما يقدم اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف الترغيب في
الزرع وغرس الاشجار المثمرة الترهيب من البخل والشح الترغيب في الجود والسخا الترهيب
من عود الانسان في هبته الترغيب في قضا حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم • • •

كتاب الادب وغيره

الترغيب في الحيا وفضله • والترهيب من الفحش الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب
من الخلق السيئ وذمه الترغيب في الرفق والاناة والحلم الترغيب في طلاقة الوجه وطيب
الكلام وغير ذلك مما يذكر الترغيب في افشا السلام وما جا في فضله الترغيب في المصافحة
والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في السلام على الكفار الترهيب ان يطلع الانسان في دار
قبل ان يستاذن الترهيب ان يتسمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه الترغيب في العزلة لمن لا يامن
على نفسه عند الاختلاط الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وما يفعل عند الغضب
الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر الترهيب من قوله لمسلم يا كافر الترهيب
من اللعن والسباب سيما المعين سوا كان ادميا او دابة او غيرها وبعض ما جا في النهي عن سب
الديك والبرغوث والريح • والترهيب من قذف المملوك الترهيب من سب الدهر الترهيب
من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا الترغيب في الاصلاح
بين الناس الترهيب ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره الترهيب من النميمة • • •
الترهيب من الغيبة وبيانها الترغيب في الصمت الا عن خير • والترهيب من كثرة
الكلام الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر الترغيب في التواضع • والترهيب من
الكبر والعجب الترهيب من قوله لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات
الدالة على التعظيم الترغيب في الصدق • والترهيب من الكذب ترهيب ذي الوجهين
وذي اللسانين الترهيب من الحلف بغير الله تعالى سيما بالامانة ومن قوله انا بري من
الاسلام او كافر او نحو ذلك الترهيب من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى
الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر الترغيب في قتل الوزغ وما
جاء في الحيات وغيرهن مما يذكر الترغيب في انجاز الوعد الترهيب من اخلاف الوعد
والخيانة والغدر وظلم المعاهد او قتله الترغيب في الحب في الله تعالى الترهيب من حب الاشرار
واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين
بالرمل او الحصا او نحو ذلك وتصديقهم الترهيب من تصوير الحيوانات في البيوت وغيرها • •
الترهيب من اللعب بالنرد الترغيب في الجليس الصالح • والترهيب من الجليس السوء وما
جا فيمن يجلس وسط الحلقة وغير ذلك الترهيب ان ينام المرء على سطح لا تحجير له او يركب البحر

وما جا فيمن شفع فاهدي له

وترهيب المرء من حب القيام له

والبهت والترغيب في رده

والفخر

عند ارتجاجه الترهيب ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر الترهيب من الجلوس بين الظل
والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة الترغيب في سكنى الشام وفضلها الترهيب
من الطيرة الترهيب من اقتناء الكلب الا لصيد او ماشية الترهيب من سفر الرجل وحده
وما جاء في خير الاصحاب ترهيب المراة ان تسافر وحدها الترغيب في ذكر الله تعالى لمن ركب
دابته الترغيب في كلمات يقولهن من استصحاب الكلب والجرس في سفر وغيره
الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترهيب من السفر اوله ومن التعريس في الطرق
والافتراق في المنزل الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته الترغيب في كلمات يقولهن
من نزل منزلا الترغيب في دعا المرء لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر الترغيب في الموت في الغربة

كتاب التوبة والزهد

الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة في الفراغ للعبادة والاقبال على الله
تعالى الترهيب من الاهتمام بالدنيا والاقبال عليها الترغيب في العمل الصالح عند فساد
الزمان الترغيب في المداومة على العمل وان قل الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد
وما جا في فضل الفقرا والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم الترغيب في الزهد في
الدنيا والاكتفا منها بالقليل الترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس الترغيب في البكا
من خشية الله تعالى الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر
لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت الترغيب في الخوف وفضله الترغيب في الرجا وحسن الظن بالله
تعالى سيما عند الموت

كتاب الجنائز وما يتقدمها

الترغيب في سوال العفو والعافية الترغيب في كلمات يقولهن من راى مبتلا الترغيب
في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل البلا والمرض والحما وما جا فيمن فقد بصره الترغيب
في كلمات يقولهن من الم به شي من جسده الترهيب من تعليق التمايم والحروز الترغيب في الحجامة
ومتى يحتجم الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها والترغيب في دعا المريض الترغيب
في كلمات يدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب
من تركها والمضارة فيها وما جا فيمن يعتق ويتصدق عند الموت الترهيب من كراهة الانسان
الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل محبة للقاء الله تعالى الترغيب في
كلمات يقولهن من مات له ميت الترغيب في حفر القبور وغسل الموتى وتكفينهم الترغيب في
تشييع الميت وحضور دفنه الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية الترغيب في
الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن الترغيب في الدعا للميت واحسان الثنا عليه والترهيب من
غير ذلك الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب الترهيب
من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق الترغيب في
زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النسا لها واتباعهن الجنايز الترهيب من المرور
بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وما جا في عذاب القبر ونعيمه وسوال

الترغيب م

منكر

منكر ونكير عليهما السلام **الترهيب** من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت **كتاب**
البعث وأهوال يوم القيمة ويشتمل على فصول **كتاب صفة**
الجنة والنار الترغيب في سوال الجنة والاستعادة من النار
الترهيب من النار اعاذنا الله منها بمنه وكرمه ويشتمل على فصول **الترغيب**
في الجنة ويشتمل على فصول

باب ذكر الرواة المختلف فيهم

الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان
تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض
الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها
وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاتني فاعطيتها عشرين ومايه دينار على ان تخلي بيني
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجرا واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك
الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي
اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزي بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيا اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب
اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريبا من الاولى رواه البخاري ومسلم والنسائي
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين ان شا الله تعالى

عند غبوقهما اي
بحسب شرابي حرم

كان

قوله وكنت لا أغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي ومعناه كنت
لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم • يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يضجون من
الجوع • السنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث او لم ينزل • تفض
الخاتم هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية عن الوطء • الفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف •
فانساحت هو بالسين والحاء المهملتين اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن انس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام
الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض • رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن
ابي فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص • وفي لفظ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني عما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال
اقام الصلاة وايتاء الزكاة قال فما الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق • رواه
البيهقي وهو مرسل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله
اوصني قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابي عمران
وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء رواه البيهقي وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرءا
سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مؤمن اخلاص العمل
لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم • رواه البزار باسناد حسن
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت • ويأتي في سماع الحديث ان شاء الله تعالى قال
الحافظ عبد العظيم وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود • ومعاذ بن جبل • والنعمان بن بشير
وجبير بن مطعم • وابي الدرداء • وابي قرصافة جندرة بن خيشنة • وغيرهم من الصحابة • وبعض اسانيدهم
صحيح وعن مصعب بن سعد رضي الله عنه عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم
وصلاتهم واخلاصهم • رواه النسائي وغيره • وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص • وعن
الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من
الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذا لله
ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله فيها شيء • رواه البزار باسناد لا بأس به والبيهقي • قال
الحافظ لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم
قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه • رواه ابو داود والنسائي
باسناد جيد • وسيأتي احاديث من هذا النوع في الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله رواه

التصدق

الطبراني

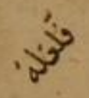
الطبراني باسناد لا باس به وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال تجاء بالدنيا يوم القيمة
فيقال ميزوا ما كان منها لله تعالى فيماز ويرمى سايره في النار رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه
موقوفا ورواه ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة قال اذا كان يوم القيمة جيء بالدنيا فيميز منها
ما كان لله وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوف ايضا قال الحافظ وقد يقال ان مثل
لا يقال من جهة الراي والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه ذكره رزين العبدري في كتابه ولم اره في شيء من الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسناد
صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسين في روايته
في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال ثنا ابو معوية ثنا حجاج عن مكحول عن النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره مرسلا وكذا رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره عن مكحول مرسلا والله اعلم وروي
عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه
ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي
فصل وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيه وفي رواية بالنيات وانما لكل امري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساي قال الحافظ وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث بلغ مبلغ
التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي ثم رواه عن
الانصاري خلق كثير نحو من مايتي راو وقيل سبعماية راو وقيل اكثر وقد روي من طرق كثيرة غير طريق
الانصاري ولا يصح منها شي كذا قاله الحافظ علي بن المديني وغيره من الايمة وقال الخطابي لا اعلم
في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم
يبعثون على نياتهم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه ايضا من
حديث جابر الا انه قال يحشر الناس وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
حبسهم العذر رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادٍ الا وهم معكم قالوا يا رسول الله كيف يكونون
معنا وهم بالمدينة قال حبسهم المرض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم وعن ابي كبشة
الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد

موضوع

وفي اسناده ... احتمال التحسين

ويأتي حديث النية في ترغيب الجهاد

باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة
نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما
سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله
فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
فهو بنيته فوزرهما سواء رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح • وابن ماجة ولفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل
بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل
الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما
فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت
فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء • وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة • زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله
الا هالك رواه البخاري ومسلم • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة وان اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان
عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة رواه البخاري واللفظ له • ومسلم • وفي رواية لمسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة
فعملها كتبت له الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت • وفي
اخرى له قال عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اذا تحدث عبدي بان يعمل
حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان
يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة
انما تركها من جراي • من جراي بفتح الجيم وتشديد الراء اي من اجلي • وعن معن بن يزيد رضي الله
عنهما قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته
بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا
يزيد ولك ما اخذت يا معن رواه البخاري • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق



هوه

عشر حسنات

وقوله

ع استعفاف ای حاجت
دوا ایلمك ع

فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان
يعتبر فينفق مما اعطاه الله تعالى رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وقال فيه
فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح
كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجة باسناد جيد ورواه
ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر وابي الدرداء على الشك قال الحافظ عبد العظيم
وستاتي احاديث من هذا الباب متفرقة في ابواب متعددة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات
فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم
والنسائي ورواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن ابي
الوليد ابي عثمان المدايني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا
هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه
وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال
لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري
وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة
نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة
جاثية فاول من يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول
الله تعالى للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل
اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك
حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق
فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد

عیناه ع
بحکلو حرار ای
پرعوابه ع
[illegible]

واللفظ له ومسلم وفي رواية

كتاب القضاء وغيره الترهيب

من تولى السلطنة والقضاء والامارة سيما لمن لا يثق بنفسه

وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيئا منها وذكر الملوك

وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى

عن بريدة رضي الله

وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فبماذا قتلت فيقول اي رب امرت
بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل
اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال
يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة • قال الوليد ابو عثمان المدايني واخبرني
عقبة ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمن وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان
سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا
فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك • وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق
معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون •• ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف او حرفين • جريء هو بفتح الجيم وكسر الراء
وبالمد اي شجاع • نشغ بفتح النون والشين المعجمة وبعدها غين معجمة اي شهق حتى كاد يغشى عليه اسفا او
شوقا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود ••
قال الحافظ وسياتي احاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد ان شاء الله تعالى وعن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسناء والدين والرفعة والتمكين
في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد • وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر
هذه الامة بالتيسير والسناء والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا
فليس له في الاخرة من نصيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف
اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا • رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما • والبيهقي من
طريقه • ثم قال رواه عبدان عن ابن المبارك فارسله لم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي هند الداري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيمة
وسمع • رواه احمد باسناد جيد والبيهقي • والطبراني ولفظه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من راءى بالله لغير الله فقد برئ من الله وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره • رواه
الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح والبيهقي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به رواه البخاري ومسلم • سمع هو
بتشديد الميم ومعناه من اظهر عمله للناس رياء اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيمة وفضحه
على رؤوس الاشهاد وعن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قام مقام رياء راءى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به • رواه الطبراني باسناد حسن ••
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا

ويأتي حديث ابي ... في ترغيب الجهاد

مقام

مقام سمعة ورياء الا سمّع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال من رايا بشيء في الدنيا من عمله وكله الله اليه يوم القيمة وقال انظر هل يغني
عنك شيا رواه البيهقي موقوفا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض رواه
الطبراني في الاوسط وروي عن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا
بعمل الاخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله عز وجل ابي تغترون ام
علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا رواه الترمذي من رواية يحيى بن
عبيد سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة فذكره ورواه مختصرا من حديث ابن عمر وقال حديث حسن
وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ
منه جهنم كل يوم ماية مرة قيل يا رسول الله من يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي وقال
حديث غريب وابن ماجة ولفظه قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال
وادي في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعماية مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين
باعمالهم وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض النسخ الامراء الجورة ورواه الطبراني
في الاوسط بنحوه الا انه قال يلقى فيه القراءون قيل يا رسول الله وما القراءون قال المراؤن باعمالهم في
الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم
من ذلك الوادي في كل يوم اربعماية مرة اعد ذلك الوادي للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل
كتاب الله والمتصدق في غير ذات الله والحاج الى بيت الله والخارج في سبيل الله قال الحافظ رفع
حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة حيث يراه الناس واساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان
بها ربه تبارك وتعالى رواه عبد الرزاق في كتابه وابو يعلى كلاهما من رواية ابراهيم بن مسلم الهجري
عن ابي الاحوص عنه ورواه من هذا الطريق ابن جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه
وعن شداد بن اوس رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرائي فقد
اشرك ومن صلى يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواه البيهقي من طريق عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب وسياتي تمامه في هذا ان شاء الله تعالى وعن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابيه عن جده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا
اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم
الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة والبيهقي وربيح بضم الرا وفتح البا الموحدة
بعدها يا اخر الحروف وحا مهملة ويأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن محمود بن لبيد قال خرج النبي

آخر ٢ باب در ذكر الرواة
في الكلام

جيران الحليم

[illegible]

صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال
يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر رواه ابن خزيمة
في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فراى معاذا عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم يبكي قال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء
الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة
رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وغيره وقال الحاكم صحيح ولا علة له وعن محمود بن
لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما
الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله تعالى اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين
كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي
وغيرهم قال الحافظ رضي الله عنه ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه
سماع فيما اري وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه مع انه لا يخرج فيه
شيئا من المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا نعرف له صحبة ورجح
ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج وقيل
ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه والله اعلم وعن ابي سعيد بن ابي فضالة رضي الله
عنه وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين
يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك لله في عمله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان
الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا اغنى الشركاء عن الشرك
فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو للذي اشرك رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في
صحيحه والبيهقي ورواة ابن ماجة ثقات وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجد
الجابية الفينا عبادة بن الصامت فاخذ يميني بشماله وشمال ابي الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن
ننتجي والله اعلم بما تناجينا فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما او كلاكما لتوشكان ان تريا
الرجل من ثبج المسلمين يعني من وسط قرأ القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد اعاده وابداه فاحل
حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يحور منه الا كما يحور راس الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك
اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك رضي الله عنهما فجلسا الينا فقال شداد ان اخوف ما
اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك
فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا
ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا
من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا يصلي
لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك قال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله الى ما ابتغي به
وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به فقال شداد عند ذلك فاني سمعت رسول

في الزهد وغيره

ويأتي محمود بن لبيد والصبر في كتاب الجنائز

سعد

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي شيا فان حشده
وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني رواه احمد وشهر ياتي ذكره ورواه البيهقي
ولفظه قال عن عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن
جبل اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد يئس ان
يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله
يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رئاء فقد اشرك ومن تصدق رئاء فقد
اشرك فذكر الحديث ۝ واسناده ليس بالقائم ۝ ورواه احمد ايضا والحاكم من رواية عبد الواحد بن
زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن اوس في مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذي
ابكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ رايت بوجهه امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى بوجهك قال
امرا اتخوفه على امتي الشرك وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد اما انهم لا يعبدون
شمسا ولا وثنا ولا حجرا ولكن يراؤون الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما
الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر قال الحاكم واللفظ
له صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الواحد بن زيد الزاهد متروك ۝ ورواه ابن ماجه مختصرا
من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون
شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية ۝ وعامر بن عبد الله لا يعرف ۝ ورواد ياتي الكلام
عليه ۝ وروى البيهقي عن يعلى بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك
الاصغر وعن القاسم بن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل
من رياء رواه ابن جرير الطبري مرسلا وروي عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر
يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله
لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا
لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك
اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني
من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم
العذاب مع ما حرمتم من الثواب ۝ رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الابقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح
معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب
علانية ويمحى تضعيف اجره كله ثم لا يزال الشيطان به حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد
عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الرياء شرك ۝ رواه البيهقي وقال هذا من
افراد بقية عن شيوخه المجهولين قال الحافظ عبد العظيم اظنه موقوفا والله اعلم وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون

الله خالصا وفرقة يعبدون رياء وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة
قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك وجلالك استاكل به الناس
قال لم ينفعك ما جمعت انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده رياء بعزتي وجلالي ما اردت
بعبادتي قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي
كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك من اردت
اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية
عبيد بن اسحق العطار وبقية رواته ثقات والبيهقي عن مولى انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره باختصار وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة
بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تعالى فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة
وعزتك وجلالك ما راينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي
رواه البزار والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي وروي عن معاذ ان رجلا قال
له حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننته لا يسكت ثم سكت
ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي يا معاذ قلت له لبيك بابي انت وامي قال اني محدثك
حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ
ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سما من السبعة
ملكا بوابا عليها قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى حين امسى له نور كنور الشمس
اذا صعدت الى السماء الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس يجاوزني الى غيري قال ثم ياتي الحفظة
بعمل صالح من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به الى السماء الثانية فيقول لهم الملك الموكل
بالسما الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي
ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يبتهج
نورا من صلاة وصدقة وصيام قد اعجب الحفظة فيجاوز به الى السماء الثالثة فيقول لهم الملك
الموكل بالسماء الثالثة قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع
عمله يجاوزني انه يتكبر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب
الدري له دوي من تسبيح وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزا به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب امرني ربي ان
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة كانه العروس المزفوفة الى اهلها فيقول لهم الملك الموكل
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد الناس
من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم امرني ربي ان
لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة وصيام
فيجاوزون به الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انه كان لا يرحم انسانا قط من عباد الله اصابه بلاء او ضر بل كان يشمت به انا ملك الرحمة امرني ربي

ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري • قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السما السابعة من صوم
وصلاة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء الشمس معه ثلاثة الاف ملك
فيجاوزون به الى السما السابعة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
اضربوا جوارحه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد
به رفعة عند الفقها وذكرا عند العلما وصوتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري وكل
عمل لم يكن خالصا فهو ريا ولا يقبل الله عمل المرائي • قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج وعمرة
وخلق حسن وصمت وذكر لله تعالى وتشيعه ملايكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله تعالى
فيقفون بين يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا
الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي فتقول الملايكة عليه لعنتك
ولعنتنا وتقول السموات عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السماوات السبع ومن فيهن قال معاذ
قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك تقصير يا معاذ حافظ على لسانك
من الوقيعة في اخوانك من حملة القران واحمل ذنوبك عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع
نفسك عليهم ولا تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سو خلقك ولا تناج رجلا
وعندك اخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة
في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا تدري ما هن يا معاذ • قلت ما هن بابي انت وامي قال كلاب في
النار تنشط اللحم والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ انه ليسير
على من يسره الله عليه • قال فما رايت اكثر تلاوة للقران من معاذ للحذر مما في هذا الحديث • رواه ابن المبارك في
كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ • ورواه ابن حبان في غير الصحيح • والحاكم وغيرهما • وروي عن علي وغيره
وبالجملة فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه والله اعلم **فصل** وعن ابي علي رجل من بني
كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل
فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لنأتين عمر ماذون لنا او
غير ماذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال يا ايها الناس
اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب
النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه
رواه احمد • والطبراني • ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح • وابو علي وثقه ابن حبان • ولم ار احدا جرحه
ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات

الترغيب

في اتباع الكتاب والسنة عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها وصية مودع فاوصنا
فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
بدعة ضلالة • رواه ابو داود والترمذي • وابن ماجة وابن حبان في صحيحه • وقال الترمذي حديث حسن
صحيح • قوله عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على السنة والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض
على الشي بنواجذه خوفا من ذهابه وتفلته • والنواجذ بالنون والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس

موضوع الحديث

كفارة الشرك

وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون
ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به
فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وروي عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى قال فان هذا القرآن طرفه
بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه
البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر
شهيد وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان
قد يئس ان يعبد في ارضكم ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد
تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بابي اويس وله اصل في الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد في البدعة رواه الحاكم موقوفا وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال
اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة
ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الى النار رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود
ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرائض وسن سننا
وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا انه لا
ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتي خاصمته ومن خاصمته
فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد علي الحوض الحديث رواه الطبراني في الكبير قوله فلجت
عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان وظفرت به وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب
يقبل الحجر يعني الاسود ويقول اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عروة بن
عبد الله بن قشير قال حدثني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت
معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا صيف الا مطلقي الازرار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له
وقال ابن ماجه الا مطلقة ازرارهما وعن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلولا ازراره فسالته عن
ذلك فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زهير ورواه

(margin) قال شرواني

(margin) زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب تابعي مات سنة ثلثين ومائة
اسماء الرواة

الجمعي

مجاهد بن جبر ... بن السائب ... [illegible]

البيهقي وغيره عن زهير بن محمد بن زيد وعن مجاهد قال كنا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم
فعلت ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد
جيد قوله حاد بالحاء والدال المهملتين اي تنحى عنه واخذ يمينا وشمالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان ياتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه
البزار باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان حين راح رحت معه
حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام فافضنا معه حتى
انتهينا الى المضيق دون المازمين فاناخ واناخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي فقال غلامه الذي يمسك
راحلته انه ليس يريد الصلاة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته
فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال الحافظ والاثار عن الصحابة
في اتباعهم واقتفائهم سنته كثيرة جدا الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجة وفي رواية لمسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله
ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجة وغيرهما وعن معاوية رضي الله عنه قال قام
فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين
ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي
الجماعة رواه احمد وابو داود وزاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله الكلب بفتح الكاف واللام قال الخطابي
هو داء يعرض للانسان من عضة الكلب الكلب قال وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل
ذنبه بين رجليه فاذا راى انسانا ساوره وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على
امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والتارك السنة رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن
ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة وبعض اسانيدهم رواته ثقات
وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على
امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جاير رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله
وهو واه وقد حسنه الترمذي في مواضع وصححها في مواضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه
وروي عن غضيف بن الحارث الثمالي قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد
جمعنا الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر

مولى انس بن مالك تابعي تولد قبل قضية عثمان بسنتين وتوفي في سنة عشر ومائة بعد الحسن البصري بمائة يوم وله ثمان وسبعون سنة سرة شمايل

العتيرة بالتحريك بفتح الراء الاولى للاولاد ناقة الكفار كانوا يذبحونه للاصنام هم بمنزلة الاضحية في الاسلام اي والعتيرة جملا او شاة كلا احد بقدر وسعه كانوا يذبحونه في رجب للاصنامهم

فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شيء منهما قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد
والبزار • وروى عنه الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها
بدعة الا اضاعت مثلها من السنة وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن ابي
عاصم في كتاب السنة وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما المهلكات
فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار والبيهقي وغيرهما ويأتي تمامه في انتظار الصلاة
ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب
التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته • رواه الطبراني واسناده حسن • ورواه ابن ماجه وابن
ابي عاصم في كتاب السنة من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان
يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته • ورواه ابن ماجة ايضا من حديث حذيفة ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج
من الاسلام كما يخرج الشعر من العجين وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل محدثة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح • وتقدم تمامه نحوه وروى عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار
فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابي عاصم وغيره
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شرة ولكل شرة فترة
فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك • رواه ابن ابي عاصم وابن
حبان في صحيحه • ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فان كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا
تعدوه • الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الراء وبعدها تاء تانيث هي النشاط والهمة وشرة الشباب اوله
وحدته وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني
رواه مسلم وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث
يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم انه من احيا سنة من سنتي اميتت بعدي كان له
من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله
كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا • رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من طريق
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن • قال الحافظ بل كثير بن
عبد الله متروك واه كما تقدم ولكن للحديث شواهد وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك
رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وعن عمرو بن زرارة قال وقف علي عبد الله يعني ابن
مسعود وانا اقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رايتهم
تفرقوا عني حتى رايت مكاني ما فيه احد • رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح • قال الحافظ عبد العظيم

صاحب البدعة

في ترغيب اتباع الكتاب والسنة

في حديث عمرو بن عوف في هذا الباب

وتأتي أحاديث من هذا النوع متفرقة في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

الترغيب في البداءة بالخير ليستن به والترهيب من البداءة بالشر خوفا أن يستن به

عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي باختصار القصة. قوله مجتابي هو بالجيم الساكنة ثم تاء مثناة وبعد الألف باء موحدة. والنمار جمع نمرة وهو كساء من صوف مخطط أي لابسي النمار قد خرقوها في رؤوسهم. والجوب القطع. وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة أي تغير. وقوله كأنه مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وهاء مضمومة ونون وضبطه بعضهم بذال معجمة وبفتح الهاء وبعدها باء موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا التقديرين ظهور البشر في وجهه صلى الله عليه وسلم حتى استنار وأشرق من السرور. والمذهبة صحيفة من الذهب أو ورقة من القرطاس مطلية بالذهب.

وعن حذيفة رضي الله عنه قال سأل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسك القوم ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومثل أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا. رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد. ورواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل. رواه البخاري ومسلم والترمذي.

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيامة. رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

قال الحافظ وتقدم قبله في الباب حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث اعلم يا بلال قال ما أعلم يا رسول الله قال إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئا. رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله عز وجل مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. رواه ابن ماجه واللفظ له وابن أبي عاصم وفي سنده لين وهو في الترمذي بقصة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه

بلغ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعو الى شيء الا وقف يوم القيمة لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجل رجلا رواه ابن ماجة ورواته ثقات

كتاب العلم

الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جاء في فضل العلماء والمتعلمين عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه البخاري ومسلم وابن ماجة ورواه ابو يعلى فزاد فيه ومن لم يفقهه لم يبال به ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وفي اسناده راو لم يسم وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن اسيد وفيه توثيق لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير ثم ذكره

فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث عاصم ابن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل وانما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود ابن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال المملي رحمه الله ومن هذا الطريق رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها وقد روي عن الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح وروي غير ذلك وقد اختلف

في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره والله أعلم وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية
وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة
لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل أهل الجنة وهو الأنيس في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث
في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواما
فيجعلهم في الخير قادة وأئمة تقتص آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى إلى رأيهم ترغب الملائكة
في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه
لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الأبصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار والدرجات
العلا في الدنيا والآخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الأرحام
وبه يعرف الحلال من الحرام وهو إمام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء رواه
ابن عبد البر النمري في كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطا القرشي نا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه
عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له إسناد قوي وقد رويناه من طرق شتى
موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله أعلم وعن صفوان بن عسال المرادي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر فقلت له يا رسول الله إني جئت أطلب العلم
فقال مرحبا بطالب العلم إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا
السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد واللفظ له وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الإسناد وروى ابن ماجه نحوه باختصار ويأتي لفظه إن شاء الله تعالى وروي
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجه وغيره وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقي
الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة رواه الطبراني في الأوسط وعن واثلة بن الأسقع رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر ومن
طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الأجر رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروي
عن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا فإنكما على خير فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه أصحابه قاما فقالا يا رسول الله إنك قلت لنا اجلسا
فإنكما على خير ألنا خاصة أم للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذي
مختصرا والطبراني في الكبير واللفظ له سخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخاء المعجمة الساكنة وبا
موحدة مفتوحة وراء بعدها تاء تأنيث في صحبته اختلاف وعن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علما أو
كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته
رواه البزار وأبو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن
العرزمي ورواه البيهقي ثم قال محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف غير أنه قد تقدم ما يشهد لبعضه
وهما يعني هذا الحديث والحديث الذي ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه إلا من صدقة

الخلال السبعة

في سماع الحديث

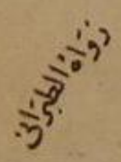
جارية وهي تجمع ما وردنا به من الزيادة اسمي قال الحافظ عبد العظيم وقد رواه ابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه بنحوه من حديث ابي هريرة وياتي ان شاء الله تعالى وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردى
وما استقام دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبراني في الصغير واللفظ له والكبير الا انه قال
فيه حتى يستقيم عقله واسنادهما متقارب وروي عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما قالا
لباب يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط الا
انه قال خير له من الف ركعة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم
عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما والاه وعالما ومتعلما رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن وروي
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس
اعطي ثواب سبعين صديقا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس وفيه نكارة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او
خمسا مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد اذ
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح سماع الحسن من ابي
هريرة وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم
علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجه باسناد حسن من طريق الحسن ايضا عن ابي هريرة وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم
الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني
مثل ما له وهذا لا باس به وهو المراد هنا وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما
بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبتت الكلا
والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب
طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه
البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق
المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او
بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته
رواه ابن ماجه باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه وقال
يعني حفره ولم يذكر المصحف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه



مسلم وغيره وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل
من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه
باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة
رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له حيتان
البحر ودواب البر والطير في جو السماء ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى
به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباده واخذ
عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده
عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي
تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في ساير الناس رواه ابن ماجه من طريق
علي بن يزيد عن القاسم عنه قوله لا خير في ساير الناس اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب
المعنى من قوله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم يهتدى
بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي حفص صاحب انس
عنه ولم اعرفه وفيه رشدين ايضا وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل رواه ابن ماجه وسهل ياتي الكلام
عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد
والاخر عالم فقال عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلمي الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا
قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر وعن ثعلبة بن الحكم الصحابي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لقضاء
عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات قال الحافظ وانظر الى قوله علمي وحلمي وامعن النظر يتضح لك باضافته اليه عز وعلا
انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص وروي عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول
يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير وروي
عن ابي امامة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم والعابد فيقال
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس رواه الاصبهاني وغيره وروي عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العالم والعابد فيقال للعابد ادخل
الجنة ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم رواه البيهقي وغيره وروي عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين
كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى

[margin notes, left:]
في الاخلاص
في هذا الباب
على
اي نحو العلماء
نحو
تقريبا
اخر الكتاب

عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج
حضر الفرس عدوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي من رواية روح بن جناح تفرد به عن
مجاهد عنه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء
افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين
الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الي من ان احيي ليلة القدر رواه الدارقطني
والبيهقي الا انه قال احب الي من ان احيي ليلة الى الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا
وما ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا
تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم
حتى رجعوا فقال لهم ما لكم فقالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيئا يقسم
فقال لهم ابو هريرة وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القران وقوما
يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط باسناد حسن فصل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن ادم رواه الحافظ
ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد
صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في
القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه
الا العلماء بالله عز وجل فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله تعالى رواه ابو منصور الديلمي في المسند
وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين الذي له في التصوف **الترغيب في الرحلة في طلب العلم** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه في الباب قبله وعن زر بن حبيش قال اتيت صفوان
ابن عسال المرادي رضي الله عنه قال ما جاء بك قلت انبط العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع
رواه الترمذي وصححه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله انبط
العلم اي اطلبه واستخرجه وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله به فقال يا قبيصة
ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم
وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته



رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد
في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي وليس
في اسناده من ترك ولا اجمع على ضعفه وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو
عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط • قوله تخفف اي لبس خفه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة وفرشت له الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة
السموات وحيتان البحر وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء
ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه وموت
العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت قبيلة ايسر من موت عالم رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عندهم موت العالم الى اخره • ورواه البيهقي
واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن عثمان بن ايمن عنه وسياتي في الباب
بعده حديث ابي الدرداء ان شاء الله تعالى **الترغيب** في سماع الحديث وتبليغه ونسخه والترهيب من
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو
داود والترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال الترمذي حديث صحيح • قوله
نضر بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي • ومعناه الدعا له بالنضارة وهي النعمة والبهجة
والحسن فيكون تقديره جمله الله وزينه وقيل غير ذلك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور
ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم • ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل فقره
بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله امره وجعل غناه في
قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي بتقديم وتاخير • وروى صدره الى
قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه بزيادة عليها وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال
نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا
يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من
ورائهم رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير مختصرا ومطولا الا انه قال تحيط ما بعد الجار و

تقدم في الاخلاص

كلهم عن محمد بن اسحق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ولهُ عند احمد طرق عن
صالح بن كيسان عن الزهري واسناده حسن ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين ياتون
من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه بينهم الا كانوا اضيافا لله
والا حفتهم الملايكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره وما من عالم يخرج في طلب العلم مخافة ان
يموت او انتساخه مخافة ان يدرس الا كان كالغازي الرايح في سبيل الله ومن يبطئ به عمله لم يسرع به
نسبه رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع
به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو وما ينتظم في سلكه ويأتي له نظاير في نشر
العلم وغيره قال الحافظ وناسخ العلم النافع له اجره واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي
خطه والعمل به لهذا الحديث وامثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره ووزر من قراه
او نسخه او عمل به ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من الاحاديث فيمن سن سنة حسنة او سيية والله اعلم
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل
الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو
اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وهذا الحديث قد روي عن غير ما واحد في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها
حتى بلغ مبلغ التواتر والله اعلم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار رواه مسلم وغيره

الترغيب في مجالسة العلما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني
في الكبير وفيه راو لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال
لابنه يا بني عليك بمجالسة العلما واسمع كلام الحكما فان الله ليحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض
الميتة بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها
الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي
جلسانا خير قال من ذكركم الله رويته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالاخرة عمله رواه ابو يعلى ورواته
رواة الصحيح الا مبارك بن حسان

الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب
من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد يعني في القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة
المسلم وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط

والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير
ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن عبادة** بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن
والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا **وعن واثلة** بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع
منه **وعن عمرو** بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا **وروي**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة
والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط **وعن سهل** بن سعد الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني زمان او لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم
ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب رواه احمد وفي اسناده
ابن لهيعة **وعن ابي امامة** رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق
ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن **وعن عبد الله** بن بسر رضي الله عنه قال
لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرون رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم ار
فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير باسناد حسن
وروي عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على
امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدون وان يفتح لهم الكتاب ياخذه المؤمن يبتغي تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب
وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير **الترهيب** من تعلم العلم لغير
وجه الله تعالى **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما
يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه
ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث
ابي هريرة في اول باب الريا وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره **وروي**
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري
به العلما او ليماري به السفها ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي واللفظ
له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلما ولا
تماروا به السفها ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي

الخلة بالفتح الخصلة والجمع خلال

كلهم من رواية يحيى بن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان
وغيرهما ولا يلتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجة ايضا بنحوه من حديث حذيفة وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفها او ليباهي به العلما او يصرف
وجوه الناس اليه فهو في النار رواه ابن ماجة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلما ويماري به السفها ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله
جهنم رواه ابن ماجة ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله
او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن
عمر ولم يسمع منه ورجال اسنادهما ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرون القران ويقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم
بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه
يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا رواه ابو داود قال الحافظ ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن شرحبيل
ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة والله اعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
انه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل
هذا منكر قال ومتى ذلك قال اذا قلت امناوكم وكثرت امراوكم وقلت فقهاوكم وكثر قراوكم وتفقه لغير الدين
والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون
في اخر الزمان فقال له عمر متى ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل
الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع وفيه ورجل اتاه الله علما فبخل به عن
عباده واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه
الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب الترغيب
في نشر العلم والدلالة على الخير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره او ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا
بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته
رواه ابن ماجة باسناد حسن والبيهقي ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن ابي قتادة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري
يبلغه اجرها وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجة باسناد صحيح وتقدم حديث ابي هريرة اذا مات ابن
ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وروي
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة
مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير
ويشبه ان يكون موقوفا وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر

في ترغيب العلم

موقوفا م

تقدم في العلم

علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا جرى له اجره
الى يوم القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول تعضده
قوله ينعش اي يقول ويذكر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره
يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير ما واحد من الصحابة رضي الله عنهم
فصل وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال
انه قد ابدع بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دل على خير فله اجر مثل فاعله رواه مسلم وابو داود والترمذي قوله ابدع بي هو بضم
الهمزة وكسر الدال يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ما عندي ما اعطيك
ولكن ايت فلانا فاتى الرجل فاعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله او عامله رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد
وثق وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم
مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا رواه مسلم وغيره وتقدم هو وغيره في البداية بالخير
وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما الترهيب من كتم العلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار
رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه
وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجة قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا
اتي يوم القيمة ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح لا غبار
عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيل عن علم فكتمه
جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار ومن قال في القران بغير ما يعلم جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار رواه ابو
يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد بالشطر
الاول فقط وروي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما
مما ينفع الله به الناس في امر الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجة قال الحافظ
وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن طلق وغيرهم رضي الله عنهم

اي عضده دكلاه ياغويه وار نجه و ناصر و معين ٢٥

او قال عامله

وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامة
اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجة وفيه انقطاع والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا
ينفق منه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابن لهيعة وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا
ثم قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام
لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم
وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من
ترونه عنى بهؤلاء قال الاشعريين هم قوم فقهاء ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك
الاشعريين فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر
فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون
ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول الله افنفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا
قولهم افنفطن غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم
ويعظونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود الاية رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله
مسائلكم رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته ثقات الا ان ابا سعيد البقال واسمه سعيد بن
المرزبان فيه خلاف يأتي الترهيب من ان يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعل عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا
يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة
من حديث وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه قال الحافظ وسنذكر احاديث نحوه في باب من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعله
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية اسرع الى فسقة القراء
منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم رواه الطبراني
وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به العمري عنه يعني عبد الله بن عبد العزيز الزاهد قال
الحافظ ولهذا الحديث مع غرابته شواهد وهو حديث ابي هريرة الصحيح ان اول من يدعو الله به يوم
القيمة رجل جمع القران ليقال قارئ وفي اخره اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة
وتقدم لفظ الحديث بتمامه في الريا وروي عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه رواه الترمذي وقال حديث ليس اسناده بالقوي وعن
ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسال
عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح ٭ ورواه البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس
قال الحافظ حسين هذا هو حنش وقد وثقه حصين بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن
في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله والله اعلم وروي عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بما
دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني
في الكبير وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب
خطبة الا الله سايله عنها اظنه قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك بن دينار اذا حدث بهذا
الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله عز وجل سايلي عنه يوم
القيمة ما اردت به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وعن لقمان يعني ابن عامر قال
كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيمة ان يدعوني على رؤوس الخلايق فيقول لي
يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله
اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسل عن الشر شرار الناس
شرار العلما في الناس رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب وروي عن ابي برزة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة
تضي على الناس وتحرق نفسها رواه البزار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك فان لم ينهاك
فلست تقرؤه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وعن جندب بن عبد الله الازدي رضي
الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير
وينسى نفسه كمثل السراج يضي للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
ان شا الله تعالى وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان
وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه في الكبير ايضا
وفيه هاني بن المتوكل تكلم فيه ابن حبان وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير
والبيهقي وروي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس
اعلمهم شرايع الاسلام فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير
فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته
بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار

وبابه حسن في ترك الصلح
وفي البسوء وفي العدل
من كما ل العضاء

عز وجل صح

والطبراني في الكبير وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اخوف
عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من
رواية الحرث وهو الاعور وقد وثقه ابن حبان وغيره وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني
في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب وعن انس بن مالك
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه
سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني باسناد
فيه نظر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيئة
يعملها رواه الطبراني موقوفا من رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه
ورواته ثقات وعن منصور بن زاذان قال نبيت ان بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار بريحه
فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما
فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي الترهيب من الدعوى في العلم والقران عن ابي بن كعب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم
فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر
الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف
الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله وفي
رواية بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى تختلف التجار
في البحر وحتى تخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرون القران يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه
منا ثم قال لاصحابه هل في اوليك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اوليك منكم من هذه الامة واوليك
هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس به ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني
ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر رضي الله عنه
وكان اواها فقال اللهم نعم وحرضت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه
ولتخاضن البحار بالاسلام وليايتن على الناس زمان يتعلمون فيه القران يتعلمونه ويقرونه ثم يقولون قد
قرانا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اوليك من خير قالوا يا رسول الله ومن اوليك قال اوليك
منكم واوليك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله وعن مجاهد عن ابن عمر
لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث هو ابن ابي
سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وسناتي احاد

الخضر صح



ينتظم في سلك هذا الباب في الباب الذي بعده ان شا الله تعالى **الترهيب** من المرا والجدال وهو المخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة **والترغيب** في تركه للمحق والمبطل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن، ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في الجنة لمن ترك المرا وهو محق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وبيت في اعلا الجنة لمن حسنت سريرته، ربض الجنة بفتح الرا والبا الموحده وبالضاد المعجمة هو ما حولها وروى عن ابي الدردا وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شي من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرا لقلة خيره ذروا المرا فان المومن لا يماري ذروا المرا فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرا فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المرا فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المرا فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربضها ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان المرا الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه البزار والطبراني في معاجيمه الثلاثة، وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هاولا لهذا بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي، الالد بتشديد الدال المهملة هو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد المهملة هو الذي يخصم من يخاصمه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرا في القران كفر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه، ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به

كتاب الطهارة

٢ **الترهيب** من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم **والترغيب** في الانحراف عن استقبال القبلة واستدبارها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلهم رواه مسلم وابو داود وغيرهما قوله اللعانين يريد الامرين الجالبين اللعن وذلك ان من فعلهما لعن

والغلبة

ربض

كان

وياتي حديث ابي امامة في الصدق وفي حسن الخلق

وشتم فلما كانا سببا لذلك اضيف الفعل اليهما فكانا كانهما اللاعنان وعن معاذ رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو
داود وابن ماجة كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن معاذ وقال ابو داود هو مرسل يعني ان ابا سعيد لم يدرك
معاذا الملاعن مواضع اللعن قال الخطابي والمراد بالظل هنا هو الظل الذي اتخذه الناس مقيلا
ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضا الحاجة تحته فقد قضى صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من
النخل وهو لا محالة له ظل انتهى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل
به او في طريق او في نقع ما رواه احمد وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن محمد بن سيرين
رضي الله عنه قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شي يوشك ان تفتينا في الخرا فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن عمرو الانصاري يوشك
بكسر الشين المعجمة وفتحها لغية معناه يكاد ويسرع وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضا
الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة ورواته ثقات وعن مكحول رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في مراسيله فصل وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغايط
كتب له حسنة ومحي عنه سيية رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح قال الحافظ وقد صح النهي عن
استقبال القبلة واستدبارها في الخلا في غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا
مجردا والله اعلم الترهيب من البول في الما والمغتسل والجحر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الما الراكد رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الما الجاري رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد
وعن بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في
طست في البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا
صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا
كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابو داود والنسائي في اول حديث وعن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه رواه احمد
والنسائي وابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اشعث
ابن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى قال الحافظ اسناده صحيح متصل واشعث ثقة صدوق وكذلك
بقية رواته والله اعلم وعن قتادة عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنسائي
الترهيب من الكلام على الخلا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يخرج

قال لا يتناجا اثنان على غايطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله عز وجل يمقت على ذلك
رواه ابو داود وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه ولفظ ابي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل
يمقت على ذلك رووه كلهم من رواية هلال بن عياض او عياض بن هلال عن ابي سعيد. وعياض هذا روى
له اصحاب السنن ولا اعرفه بجرح ولا عدالة وهو في عداد المجهولين. قوله يضربان الغايط قال ابو عمر صاحب
ثعلب يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلاء وضربت في الارض اذا سافرت وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان الى الغايط فيجلسان يتحدثان كاشفين عن عورتهما
فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في الاوسط باسناد لين

الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستبرا منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر
فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة. وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط من مكة او المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة الحديث. وبوب البخاري عليه باب
من الكباير ان لا يستتر من بوله. قال الخطابي قوله وما يعذبان في كبير معناه انهما لم يعذبا في امر كان
يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين
الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل. قال الحافظ عبد العظيم ولخوف توهم مثل هذا
استدرك فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني في الكبير
والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات عن مجاهد عنه. وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات
مختلف في توثيقه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان
عامة عذاب القبر من البول رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين يعذبان فاتياني بجريدة
قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها بنصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر
واحدة قال لعله يخفف عنهما ما داما رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه احمد والطبراني
في الاوسط واللفظ له وابن ماجة مختصرا من رواية بحر بن مرار عن جده ابي بكرة ولم يدركه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول رواه احمد وابن ماجة واللفظ
له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة. قال الحافظ وهو كما قال وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه
قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا
فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ها هنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا
وما ذاك يا نبي الله فقال اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة
فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخفف عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى يعذبان قال

حيطان

غيب لا يعلمه الا الله لولا تمزع قلوبكم وتزيدكم لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجة كلاهما من
طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم عنه وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المراة فسمعه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول
قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه
فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا رسول الله قال هذان رجلان
يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذلك قال كان احدهما لا يستنزه من البول وكان
الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا
وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب هين يعني هين
عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين في نفس الامر لان النميمة محرمة اتفاقا وعن شفي بن
ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون
بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا
من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل
لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي
عنقه اموال الناس ما يجد لها قضاء او وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله وذكر بقية الحديث رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
الصمت وكتاب ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف فيه فقيل
له صحبة ويأتي الحديث بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه الطبراني في الكبير ايضا باسناد لا باس به

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ومن دخول النسا بازر وغيرها الا نفساء او
مريضة وما جاء في النهي عن ذلك عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه
النسائي والترمذي وحسنه وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح عليكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابن ماجة وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن
ابن زياد بن انعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال ان يدخلوها في المازر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن ماجة
وزاد في الرجال والنساء وزاد ابن ماجة ولم يرخص للنساء قال الحافظ رووه كلهم من حديث ابي عذرة
عن عائشة وقد سئل ابو زرعة الرازي عن ابي عذرة هل يسمى فقال لا اعلم احدا سماه وقال ابو بكر بن حازم
لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وابو عذرة غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك
القائم وعنها رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء امتي
رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله

في الحديث

نبي

في ابن حجر ما يصيب البول منه

في كتاب الادب

والحاكم

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر من نسايكم فلا تدخل الحمام قال فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم ان سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضي فساله ثم كتب الى عمر فمنع النسا عن الحمام رواه
ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد، ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية
عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال لها الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال
فاستتروا رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا، قال الحافظ ورواته كلهم محتج بهم في
الصحيح ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله
انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر ورواه الطبراني في الكبير بنحو الحاكم وقال
في اوله شر البيوت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات، الدرن بفتح الدال والرا هو الوسخ
وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يقعد على مايدة يدار عليها
الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد، وقاص الاجناد لا اعرفه،
وروى اخره ايضا عن ابي هريرة وفيه ابو خيرة لا اعرفه ايضا الحليلة بفتح الحا المهملة هي الزوجة وعن
ابي المليح الهذلي ان نسا من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عايشة رضي الله عنها فقالت انتن اللاتي
تدخلن نساكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع ثيابها في غير
بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابو داود
وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما، وروى احمد وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج
ابي السمح عن السايب ان نسا دخلن على ام سلمة فسالتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات
قلن وبها باس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيتها
خرق الله عنها ستره وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله
غني حميد رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له، والبزار دون ذكر الجمعة، وفيه علي بن يزيد الالهاني
وعن عايشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون
بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنسا فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلته
بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها وبين
ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة
ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليمان المدني وروى عن المقدام بن

فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر من

ام الدردا رضي الله عنها قالت خرجت من الحمام فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اين يا ام الدردا فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيده ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل رواه احمد والطبراني في الكبير باسانيد رجالها رجال الصحيح

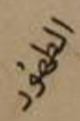
معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون افقا فيها بيوت يقال
لها الحمامات حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنفي الدرن قال
فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الافق بضم الالف وسكون الفا
وضمها ايضا الناحية والوصب المرض الترهيب من تاخير الغسل بغير عذر عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن بن ابي الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه
هو وغيره عن عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي
فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي
وقال اذهب فاغسل عنك هذا فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملائكة
لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب
ان يتوضا قال الحافظ المراد بالملائكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون الحفظة
فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر الغسل لغير عذر ولعذر اذا امكنه
الوضوء فلم يتوضا وقيل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة والله اعلم عن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه • وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلاثة
لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق الترغيب في الوضوء واسباغه عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل
من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت
رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا • وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا
محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم • وقد قيل ان قوله
فمن استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريرة موقوف عليه ذكره غير واحد من الحفاظ والله اعلم
ولمسلم من رواية ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ
ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضات
هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء ورواه ابن
خزيمة في صحيحه بنحو هذا الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلية تبلغ مواضع
الطهور • الحلية ما تحلى به اهل الجنة من الاساور ونحوها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا
اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف
تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايتم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل
دهم بهم لا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم
على الحوض رواه مسلم وغيره وعن زر عن عبد الله انهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من

امتك

امتك قال غر محجلون يلق من اثار الوضوء رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني
باسناد جيد نحوه من حديث ابي امامة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف
امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك
يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس لاحد كذلك غيرهم
واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم يسعى من بين ايديهم ذريتهم رواه احمد وفي اسناده ابن
لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما
او مع آخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الما او مع آخر قطر الما
فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه مالك ومسلم والترمذي وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا مثل وضوي
هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه
مسلم والنساي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يتوضا
فيحسن وضوءه الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين
ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا نحو رواية النساي ورواه ابن ماجة ايضا باختصار وزاد في اخره وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتر احد وفي لفظ للنساي من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات
الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل وضوي هذا ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري
وغيره وعنه ايضا انه دعا بما فتوضا ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك
يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسالوني ما
اضحكك فقالوا وما اضحكك يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل
خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك رواه احمد باسناد
جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه فاذا مسح راسه كان كذلك وعن حمران قال دعا
عثمان رضي الله عنه بوضوء وهو يريد الخروج في ليلة باردة لجيته بما فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك
والليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوء
الا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه البزار باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل
لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
من رواية بشار بن الحكم وعن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد
فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا
من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من

تحت اظفار يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه
خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة
رواه مالك والنسائي وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما • ولا علة له والصنابحي صحابي مشهور
وعن عمرو بن عبسة السلمي قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم
يعبدون الاوثان فسمعت برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه
كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا
يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوءه يريد الصلاة ثم غسل كفيه
نزلت كل خطيئة من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه
وشفتيه مع اول قطره فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا
غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئته يوم ولدته امه قال فاذا قام
الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن
شهر بن حوشب وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا باس به •
وفي رواية ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل
يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر له في ذلك اليوم ما مشت اليه
رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء قال
والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه • ورواه ايضا نحوه من طريق صحيح وزاد
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة • وفي اخرى
له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره
ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له واسناد هذه حسن • وفي اخرى له ايضا اذا توضا المسلم فغسل
يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح براسه كفر عنه ما سمعت
اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهي فضيلة واسناد هذه
حسن ايضا • وفي رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه
واسناده حسن ايضا وعن ثعلبة بن عباد عن ابيه قال ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازواجا او افرادا قال ما من عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم
يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر
له ما سلف من ذنوبه رواه الطبراني في الكبير باسناد لين الذقن بالذال المعجمة المفتوحة والقاف ايضا
هو مجتمع اللحيين من اسفلهما) وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل هو الرابع في الاسلام



الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجة الا انه قال اسباغ الوضو شطر الايمان ورواه النساي دون
قوله كل الناس يغدو الى اخره قال الحافظ عبد العظيم وقد افردت لهذا الحديث وطرقه وحكمه وفوايده
جزءا مفردا وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم توضا فيسبغ
الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود
والنساي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به
الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك والترمذي ومسلم
والنساي وابن ماجه بمعناه ورواه ابن ماجه ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري الا
انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات
قالوا بلى يا رسول الله فذكره ويأتي تمامه في انتظار الصلاة ان شاء الله تعالى وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا
بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عنه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له كفلان من الاجر رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي فقال يا
محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام للجماعات واسباغ الوضوء
في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
ولدته امه رواه الترمذي في حديث يأتي تمامه في صلاة الجماعة وقال حديث حسن السبرات جمع
سبرة وهي شدة البرد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا واحدة
فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضا اثنتين فله كفلان من الاجر ومن توضا ثلاثا فذلك وضوئي
ووضوء الانبيا قبلي رواه احمد وابن ماجة وفي اسنادهما زيد العمي وقد وثق وبقية رواة احمد رواة
الصحيح ورواه ابن ماجة اطول منه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن عثمان بن عفان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما
بينهن رواه النساي وابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه النساي وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه الترغيب في المحافظة على الوضوء وتجديده
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ابن ماجة باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما

لا اعلم فوضع يده بين كتفي
حتى وجدت بردها بين
ثديي او في نحري
فعلمت ما في السموات وما
في الارض وقال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد اتدري
فيم يختصم الملا الاعلى قلت ج

ولا علة له سوى وهم ابى بلال الاشعرى ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابى بلال وقال في
اوله سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الحديث ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ليث
هو ابن ابى سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابى حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابى امامة
يرفعه وعن ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وحافظوا
على الوضوء فان خير اعمالكم الصلاة وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا
الا وهي مخبرة رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة قال الملي الحافظ عبد العظيم وربيعة
الجرشي مختلف في صحبته وروى عن عايشة وسعد وغيرهما قتل يوم مرج راهط وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاة بوضوء
ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة انى دخلت البارحة الجنة فسمعت
خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا
توضات عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا على طهر كتب له عشر حسنات
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة قال الحافظ واما الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الوضوء على الوضوء نور على نور فلا يحضرني له اصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام
بعض السلف والله اعلم

الترهيب من ترك التسمية على الوضوء عامدا

قال الامام ابو بكر بن ابى شيبة رحمه الله ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يسم الله وعن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر
اسم الله عليه رواه احمد وابو داود وابن ماجة والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم
وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابى هريرة وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة
سماع من ابى هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه وابو سلمة ايضا لا يعرف من روى عنه غير ابنه يعقوب فاين
شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي
وقال الترمذي قال محمد بن اسماعيل يعني البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته
عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال الحافظ وفي الباب احاديث
كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحاق بن راهويه واهل الظاهر الى وجوب التسمية
في الوضوء حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضوء وهو رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي
وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم

الترغيب في السواك وما جاء في فضله

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم
الا انه قال عند كل صلاة والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضوء عند كل صلاة
ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وعن علي بن ابى طالب كرم الله
وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء

موضوع

رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤن رواه
احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه لولا
ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء ورواه ابو يعلى بنحوه
وزاد فيه وقالت عايشة مازال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قران وعن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه
النساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ورواه البخاري معلقا مجزوما وتعليقاته المجزومة صحيحة وروا[ه]
الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحنا والتعطر والسواك
والنكاح رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد من رواية ابن لهيعة
وعن شريح بن هاني قال قلت لعايشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا به النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته
قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من بيته لشي من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه
ابن ماجة والنساي ورواته ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان
يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت ان احفي مقادم
فمي رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي فيه قران او وحي رواه احمد وابو يعلى ولفظه لقد
امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شي ورواته ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي
سليم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك
حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني باسناد لين وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة
الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك
حتى خشيت ان ادرد الدرد سقوط الاسنان وعن علي رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيدنو
منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شي من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم
للقران رواه البزار باسناد جيد لا باس به وروى ابن ماجة بعضه موقوفا ولعله اشبه وعن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير
سواك سبعين ضعفا رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شي فاني
اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن

خ ويحيا

الدرد هو ذهاب الاسنان قاموس

اسحق انما اخرج له مسلم في المتابعات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لئن اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم في كتاب السواك باسناد
جيد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من
سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا باسناد حسن الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه وترك الاسباغ اذا اخلا بشي من القدر الواجب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال
المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما
تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي
رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا هو والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطا قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه في الاوسط من حديث انس ومدار
طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعوا الى الايمان
والايمان مع صاحبه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود
باسناد حسن وهو الاشبه وروي عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني
في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم وفي رواية له في الكبير موقوفة
قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا قوله لتنتهكنها اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها
والنهك المبالغة في كل شي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل
عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضؤن من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فاني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب
من النار رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة مختصرا وروى الترمذي منه ويل للاعقاب
من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من
النار قال الحافظ عبد العظيم وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير
وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي مرفوعا ورواه احمد موقوفا عليه
وعن ابي الهيثم رضي الله عنه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضا فقال بطن القدم يا ابا
الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم وابو
داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه البخاري بنحوه وعن ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي الله صلى
الله عليه وسلم صلاة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القراة من اجل اقوام
ياتون الصلاة بغير وضوء فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضوء وفي رواية فتردد في اية فلما انصرف قال
انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء
رواه احمد هكذا ورجال الروايتين محتج بهم في الصحيح ورواه النسائي عن ابي روح عن رجل وعن رفاعة



بن رافع انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضوء
كما امر الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح راسه ورجليه الى الكعبين رواه ابن ماجة باسناد
جيد

الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضوء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم
وابو داود وابن ماجة وقالا فيحسن الوضوء. زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السما ثم يقول فذكره ورواه
الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا
يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا العشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضا
فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع
فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له. ورواه النسائي
وقال في اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة وصوب وقفه على ابي
سعيد. وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
توضا فغسل يديه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح راسه ثم
غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله غفر له ما بين الوضوئين رواه ابو يعلى والدارقطني

الترغيب في ركعتين بعد الوضوء
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجا عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا
في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم. الدف بالضم
صوت النعل حال المشي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم
وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه ابو داود وعن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن
فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الصلاة ٣

الترغيب في الاذان وما جا في فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم. قوله لاستهموا

تقدم مثله في المحافظة

اي لا اقترعوا والتهجير التبكير الى الصلاة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة
وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدا صوت
المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
مالك والبخاري والنسائي وابن ماجة وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن
ولا انس الا شهد له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن منتهى
اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح والطبراني في الكبير والبزار الا انه
قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن
يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة في صحيحه
وعندهما ويشهد له كل رطب ويابس والنسائي وزاد وله مثل اجر من صلى معه وابن ماجة وعنده يغفر
له مد صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد صوته وتشهد
له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما قال الخطابي
مدى الشي غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية
من المغفرة اذا بلغ الغاية من الصوت قال الحافظ ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مد
صوته بتشديد الدال اي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه
يريد ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يقدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب
تملا تلك المسافة غفرها الله انتهى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله وملايكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته وصدقه من سمعه من رطب
ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد ورواه الطبراني عن ابي امامة
ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من صلى
معه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس المؤذن
وانه ليغفر له مدى صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للمؤذنين رواه ابو داود والترمذي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين ولابن خزيمة رواية كابي
داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون امناء والايمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين
وسدد الايمة ثلاث مرات ورواه احمد من حديث ابي امامة باسناد حسن وعن عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الايمة
وعفى عن المؤذنين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم
صلى رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال الخطابي التثويب ها هنا الاقامة والعامة لا

الامام ضامن صح

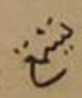
تعرف التثويب الاقول المؤذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام بالشيء
والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلاة والاذان اعلام بوقت الصلاة **وعن**
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة
ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا رواه مسلم **وعن**
معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة رواه مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة **وروي** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة
الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاوسط **وعن**
ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس
والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا
وقال وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وابن المبارك كذلك انتهى ورواه ابو حفص بن شاهين
وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر ما حدث به غيره وهو حديث غريب صحيح **وروي** عن جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي
رواه الطبراني في الاوسط **وعن عبد الله** بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون والاخرون عبد ادى حق
الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه
احمد والترمذي من رواية سفيان عن ابي اليقظان عن زاذان عنه وقال حديث حسن غريب قال
الحافظ ابو اليقظان واه وقد روى عنه الثقات واسمه عثمان بن قيس قال الترمذي وقيل عثمان بن عمير وقيل
عثمان بن ابي حميد وقيل غير ذلك ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من المسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو
الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه في الكبير ولفظه
عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات
لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القران فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل
نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة
ربه **وعن انس بن مالك** رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو في مسير له يقول الله
اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار
فاستبق القوم الى الرجل فاذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو
في مسلم بنحوه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي
فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن
حبان في صحيحه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني
او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء

الروحاء
موضع

ويأتي في فضل الامامة
وفي المملوك ١٢

الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان
والاقامة رواه الطبراني في الاوسط، ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره، وفيه ابراهيم
بن رستم وقد وثق **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن في قرية امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في معاجمه الثلاثه، ورواه في الكبير
عن معقل بن يسار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا
الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا،
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي
غنم في راس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف
مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي، الشظية بفتح الشين وكسر الظاء
معجمتين بعدهما ياء مثناة تحت مشددة وتاء تانيث هي القطعة تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه **وعن ابن
عمر** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتا عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب
له بتاذينه في كل يوم ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري، قال الحافظ وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه
كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اذن محتسبا سبع سنين كتبت له براءة من النار رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض
قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم فاذا اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى
خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي
عنه، القي بكسر القاف وتشديد الياء هي الارض القفر **الترغيب** في اجابة المؤذن وبماذا
يجيبه وماذا يقول بعد الاذان **عن ابي سعيد** الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة **وعن عبد الله** بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله
عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو
ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم
قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال
الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وابو داود
والنسائي **وعن جابر** بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين

شظية م



يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة ورواه البيهقي في سننه الكبرى وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الموذن وانا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم رسولا غفر الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة وابو
داود ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ذنبه وعن هلال بن يساف رضي الله عنه انه سمع معاوية
يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الموذن فقال مثل ما يقول فله مثل اجره
رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيرة
وروي عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنساء
فقال يا معشر النساء اذا سمعتم اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف
الف درجة قال عمر هذا للنساء فما للرجال قال ضعفان يا عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة عرس المسافر يعرس بالتشديد اذا نزل اخر الليل
ليستريح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي
اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب
الله له دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسياتي في باب الدعاء بين الاذان والاقامة
حديث ابي امامة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان الموذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع
الموذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان
يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا الموذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع
الموذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعتي يوم القيمة وفي اسنادهما صدقة بن عبد الله السمين
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه
لم يسالها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط من رواية
الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن الثقات وابن اعين
ثقة مشهور ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

ويأتي التعريس في الدلجة في كتاب الادب

وان محمدا عبده ورسوله اللهم صلى على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم
القيمة وجبت له الشفاعة وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث وعن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد الترغيب في الاقامة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا
يسمع التاذين فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاه فتحت ابواب السما واستجيب
الدعا رواه احمد من رواية ابن لهيعه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله رواه ابن
حبان في صحيحه الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير عذر عن ابي هريرة قال خرج
رجل بعد ما اذن المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد
واللفظ له واسناده صحيح ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة دون قوله امرنا
الى اخره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع الندا في مسجدي هذا ثم يخرج منه
الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وروي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم
خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة وعن سعيد بن المسيب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته
حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في مراسيله الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا بين الاذان والاقامة
لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنساي وابن خزيمة في صحيحه وزاد فادعوا وزاد
الترمذي في رواية قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السما وقل
ما ترد على داع دعوته عند حضور الندا والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان وقال
ما يردان الدعا حين الندا وعند الباس حين يلحم بعض بعضا رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه
الا انه قال في هذه عند حضور الصلاة وفي رواية له ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة
وفي الصف في سبيل الله رواه الحاكم وصححه ورواه مالك موقوفا قوله يلحم بالحا المهملة اي حين ينشب
بعضهم ببعض في الحرب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي
فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد
واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب
هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها
وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان
وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله فليتحين المنادي اي ينتظر دعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسال الله

وابن حبان

قال حاجته

تعالى حاجته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي
وبن حبان في صحيحه وقال لا تعط بغيرهاء **الترغيب** في بنا المساجد في الامكنة المحتاج اليها عن
عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم
اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا
في الجنة وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار
واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة رواه بن ماجة
وبن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
ماء لم يشرب منه كبد حرا من جن ولا انس ولا طاير الا اجره الله يوم القيمة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة
او اصغر بنى الله له بيتا في الجنة رواه بن خزيمة في صحيحه وروى بن ماجة منه ذكر المسجد فقط باسناد صحيح
ورواه احمد والبزار عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها مفحص القطاة
بفتح الميم والحاء المهملة هو مجثمها وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه رواه احمد باسناد
لين وروى عن بشر بن حيان قال جا واثلة بن الاسقع ونحن نبني مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلى فيه بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة من در وياقوت
رواه الطبراني في الاوسط والبزار دون قوله من در وياقوت وروي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او
نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه بن ماجة واللفظ له وبن
خزيمة في صحيحه والبيهقي واسناد بن ماجة حسن والله اعلم **الترغيب** في تنظيف المساجد وتطهيرها
وما جا في تجميرها عن ابي هريره رضي الله عنه ان امراة سودا كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت فقال فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه
البخاري ومسلم وبن ماجة باسناد صحيح واللفظ له وبن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امراة كانت تلقط
الخرق والعيدان من المسجد ورواه بن ماجة ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد قال كانت سودا تقم المسجد
فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بها فقال الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على
قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن بن عباس ان امراة كانت
تلقط القذا من المسجد فتوفيت فلم يوذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات
لكم ميت فاذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة بلقط القذا من المسجد وروى ابو الشيخ الاصبهاني
عن عبيد بن مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر

وروى عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني

تقدم في نشر العلم

بلد فيها

على قبرها فقال ما هذا القبر فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قم المسجد وهذا مرسل. قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه. وروي عن ابي قرصافة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق قال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين رواه الطبراني في الكبير. القمامة بضم القاف الكناسة. واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن خيشنة

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس. وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. قال وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم يعرفه واستغربه وقال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من الصحابة الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبد الله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس. قال الحافظ عبد العظيم قال ابو زرعة المطلب ثقة ارجو ان يكون سمع من عايشة. ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد[2] بن عبد العزيز بن ابي رواد. وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجة. وفي اسناده احتمال للتحسين. وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح. عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه. ورواه الترمذي مرسلا ومسندا وقال في المرسل هذا اصح. وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وبيعكم وشراءكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجة. ورواه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة. ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه. جمروها اي بخروها وزنه ومعناه

الترهيب من البصاق في المسجد والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك مما يذكر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له. وروى ابن ماجة عن القاسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه احب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بزق احدكم فليبزق عن شماله او ليقل هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل يعني ابن علية يبزق في ثوبه ثم يدلكه

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعجبه العراجين ان يمسكها

بين

بيوتهم

ويأتي في نسيان القرآن

[2] قال ابن حبان يستحق الترك منكر الحديث جدا ووثقه ابن معين

في قبلة المسجد

بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد فحتهن حتى انقاهن ثم اقبل
على الناس مغضبا فقال احب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق في وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلاة
فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه الحديث رواه بن خزيمة في صحيحه • وفي رو[١٨]
له بنحوه الا انه قال فيه فان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيا من الاذى بين ايديكم الحديث
وبوب عليه بن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى تلقا القبلة في الصلاة وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا وفي يده عرجون
فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم
اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله
اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وعن
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جا يوم القيمة
وتفله بين عينيه رواه ابو داود وابن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما • ورواه الطبراني في الكبير من حديث
ابي امامة ولفظه قال من بصق في قبلة ولم يوارها جات يوم القيمة احمى ما تكون حتى تقع بين عينيه • بزق
تفل بالتا المثناه فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه رواه البزار وبن خزيمة في صحيحه
وهذا لفظه وبن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في
المسجد خطية وكفارتها دفنها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه
احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السايب بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ام
قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو
داود وبن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل
الاول فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شيء قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت شيء
تؤم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين
ربه واستقبله الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير واسناده نظر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا
ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو داود وبن ماجة وغيرهم وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن خزيمة والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه بن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا
نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد

لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة
في المسجد فاسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود
وتقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم الحديث
وعن مولى لابي سعيد الخدري قال بينا انا مع ابي سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد
فقال اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما
كان في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك
بين اصابعه، رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما، وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا
يشبكن بين يديه فانه في صلاة، رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية
سعيد المقبري عن رجل عن كعب، وابن ماجة من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب، واسقط الرجل المبهم
وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال
لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصابعك فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه
نحو هذه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغين في
المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء
ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجة وروى منه الطبراني في
الكبير لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة واسناد الطبراني لا باس به، انبض القوس
بالضاد المعجمة اذا حرك وترها لترن، والنيء بكسر النون وهمزة بعد اليا ممدودا هو الذي لم يطبخ
وقيل لم ينضج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد، وقد سئل
الدارقطني عن هذا الحديث فذكر انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر والله اعلم
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في اخر
الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في المشي الى المساجد سيما في الظلم وما جا في فضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة، وفي رواية اللهم اغفر له اللهم
تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه، رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
باختصار، ومالك في الموطا ولفظه قال من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة
فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة

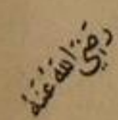
فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسعى فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة
الخطا. ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج احدكم من منزله
الى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط سيئة حتى يرجع. ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس
عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم. وتقدم في الباب قبله حديث ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة حتى يرجع الحديث وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد
يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى
الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح وابن خزيمة في صحيحه. ورواه ابن حبان في صحيحه مفرقا في موضعين
القنوت يطلق بازاء معاني منها السكوت والدعا والطاعة والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام
في الصلاة وهو المراد في هذا الحديث والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا
وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا
من اشد ما انبيتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاؤك
القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عثمان
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم
مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة ايضا وعن سعيد بن المسيب
قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه
اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب
احدكم او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى
ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك رواه ابو داود وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي فذكر الحديث
الى ان قال قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى
الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات
بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وياتي بتمامه
ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا احدكم
فيحسن وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل
الغائب بطلعته رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد
بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان
تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب
اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي اخره ان لكم بكل خطوة

في صلاة الجماعة

درجة وعن بن عباس رضي الله عنهما قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يقتربوا
فنزلت ونكتب ما قدموا واثارهم فثبتوا رواه بن ماجة باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وبن ماجة والحاكم
وقال حديث صحيح مدني الاسناد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال
لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة رواه
الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشا فابعدهم والذي ينتظر الصلاة
حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلاة فقيل
له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي الرمضا فقال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب
لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك
ذلك كله • وفي رواية فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضا وهوام الارض قال
اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو الاجر الاثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك ما
احتسبت رواه مسلم وغيره • ورواه بن ماجة بنحو الثانية • الرمضا ممدود الارض الشديدة الحرارة
من وقع الشمس • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع
له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى
عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم • السلامى بضم السين وتخفيف اللام والميم مقصور وهو واحد
السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى
على كل عظم من عظام بن ادم صدقة • يميط الاذى عن الطريق اي ينحيه ويبعده عنها • وتعدل بين الاثنين
اي يصلح بينهما بالعدل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك
ومسلم والترمذي والنسائي • وبن ماجة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارات الخطايا
اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة • ورواه بن ماجة
ايضا من حديث ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله فذكره • ورواه بن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده الا ادلكم على ما يمحو الله
به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا
رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي امامة

الفرسن بالكسر للبعير كالحافر للدابة قاموس

تقدم في الوضوء



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل
الله رواه الطبراني في الكبير من طريق القاسم عن ابي امامة **وعن بريدة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث غريب قال المملي عبد العظيم ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث انس
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد
في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن ابي الدرداء** رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه
الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتى
الله بنور يوم القيمة **وعن ابي** امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى
المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
نظر **وعن سهل** بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر
المشاؤن في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين كذا قال قال الحافظ وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن
عمر وابي سعيد الخدري وزيد بن حارثة وعائشة وغيرهم **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله تعالى رواه
ابن ماجة وفي اسناده اسمعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت
محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث **وعن ابي امامة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح
الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود
من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح
وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا ذلك والنصب بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو
التعب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفي
وان مات ادخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن
على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وياتي احاديث
من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شاء الله تعالى **وعن سلمان** الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من توضا في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان
يكرم الزائر رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما جيد وروى البيهقي نحوه موقوفا على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح **وروي** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك
وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك
فاسألك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه
واستغفر له سبعون الف ملك رواه ابن ماجة قال المملي وياتي باب فيما يقوله اذا خرج الى المسجد
ان شاء الله تعالى قال الهروي اذا قيل فعل فلان ذلك اشرا وبطرا فالمعنى انه لج في البطر وقال الجوهري

في كتاب الذكر والدعاء

الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي البلدان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل صلى الله عليه فاتاه جبريل فاخبره ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا ادري حتى اسال جبريل فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكائيل فجا فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسال عن ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل وقال يا محمد ولنا ان نسال هو الذي يخبرنا بما يشا فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط

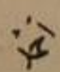
الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله الاية رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان يوطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الى ما كان الا يتبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح وياتي في الجهاد وغيره وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه

حديث السبعة

في
او في مشهد جهاد

في الغدوة في سبيل الله



احمد من رواية العلاء بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدهم وان مرضوا عادوهم وان
كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة او رحمة
منتظرة رواه احمد من رواية ابن لهيعة • ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله
جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح
والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار
وقال اسناده حسن وهو كما قال • وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى

الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رائحة كريهة

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا رواه البخاري ومسلم • وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا • وفي رواية لهما فلا ياتين المساجد
وفي رواية ابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني
ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لا بد اكلوهما فاقتلوهما
بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي • وفي
رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم
وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها
فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الناس • ورواه الطبراني
في الاوسط والصغير ولفظه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات
الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم • ورواته
ثقات الا يحيى بن راشد البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة
في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس
تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد
ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم والنسائي وابن
ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجة واللفظ له وعن ابي ثعلبة رضي الله عنه انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما
راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني باسناد حسن • وهو في مسلم من حديث ابي سعيد
الخدري نحوه ليس فيه ذكر البصل وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تفل تجاه القبلة جا يوم القيمة وتفلة بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا
في مسجدنا ثلاثا رواه بن خزيمة في صحيحه **ترغيب النسا في الصلاة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن
من الخروج منها** عن ام حميد امراة ابي حميد الساعدي انها جات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك
في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك
وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شي من بيتها
واظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى رواه احمد وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما وبوب عليه
ابن خزيمة باب اختيار صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وصلاتها في مسجد قومها على صلاتها
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل الف صلاة
في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف
صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة الرجال دون صلاة النسا هذا كلامه وعن ام سلمة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النسا قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني
في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة• ورواه بن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح عن السايب
مولى ام سلمة عنها• وقال بن خزيمة لا اعرف السايب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح• وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعنها رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من
صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه
الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى
الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها
في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه ابو داود وبن خزيمة في صحيحه• وتردد في سماع قتادة هذا الخبر
من مورق• المخدع بكسر الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الدال المهملة هي الخزانة تكون في البيت وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح غريب وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما بلفظه• وزادا واقرب ما تكون من وجه ربها وهي
في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من صلاة احب الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه
الطبراني في الكبير ورواه بن خزيمة في صحيحه من رواية ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان احب صلاة المراة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمة• وفي رواية عند الطبراني
قال النسا عورة وان المراة لتخرج من بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين
باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او
اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل ان تعبده في بيتها واسناد هذه حسن• قوله فيستشرفها
الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها
وهو خروجها من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني رضي الله عنه انه راي عبد الله يخرج النسا من المسجد

المخدع الخزانة
وباقي في آية الكرسي

يوم الجمعة ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به

الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها فيه حديث ابن عمر وغيره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو
مروي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من
درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجة من حديث عثمان ٥ الدرن بفتح الدال المهملة والرا جميعا
هو الوسخ وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبائر رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار
فاذا اتى معتمله عمل فيه ما شاء الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من
درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في
الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
رواه مسلم ٥ الغمر بفتح العين المعجمة واسكان الميم بعدها راء هو الكثير وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها
ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها
ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها
ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الاوسط والصغير واسناده حسن ورواه
في الكبير موقوفا عليه وهو اشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي
اوقدتموها فاطفئوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي
قال الـــمملي ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح سواه وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند كل صلاة فيقول يا بني ادم قوموا
فاطفئوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر فيغفر لهم ما بينهما فاذا
حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج

وسياتي بتمامه في البناء من كتاب البيوع ١٢

في خير ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان الفارسي
لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من آخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة رواه الطبراني
في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به ويأتي بتمامه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين
والشهداء رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم التغلبي
قال دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه
ثم قام الى صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه
وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله لقد سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم مرارا رواه احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضوء والله اعلم
وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه
مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني
في الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعدي لم اقف على ترجمته وعن ابي عثمان قال كنت مع
سلمان رضي الله عنه تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال يا ابا عثمان الا
تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت
شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم
تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات
هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين رواه احمد والنسائي والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة
وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال والذي نفسي بيده ثلاث
مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع راسه في وجهه البشرى فكانت
احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر
السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم الا انه قال فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتى انها لتصطفق
ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عثمان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه
قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير
ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات
الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا لولا انه في كتاب الله ما
حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا
غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال سمعت رسول الله

ويأتي في الزكوة

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشي الى الصلاة المكتوبة فصلاها
مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه • وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وكذلك الدهر كله وعن ابي ايوب رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد باسنا
حسن وعن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان رضي الله عنه يوما وجلسنا معه فجا المؤذن فدعا
بما في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وضوئي هذا
ثم قال من توضا هكذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى العصر غفر
له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر ثم صلى العشا غفر
له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها
وبين صلاة العشا وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات
يا عثمان قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد
باسناد حسن وابو يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وغيرهم ويأتي
باب في صلاة الصبح والعصر ان شا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة واخر
ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت
تامة وان كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدي من تطوع فان وجدوا له تطوعا تمت الفريضة من
التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال
انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلى وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جا بهن مع ايمان دخل الجنة من حافظ على
الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع
اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما ادا الامانة قال الغسل
من الجنابة ان الله لم يامن ابن ادم على شي من دينه غيرها رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس كتبهن الله على
العباد فمن جا بهن ولم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة رواه مالك
وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه • وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه

ملايكة الليل والنهار

ويأتي في الصبح والعصر

ويأتي في الزكوة

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة
فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم
يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته
انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه
فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واحمد باسناد حسن والنسائي • وابن خزيمة في
صحيحه الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر
فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان لا باس به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكم ما بلغت
به صلاته الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما
ادخل الجنة قبل الشهيد فعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف
ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد حسن • ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه • وزاد ابن ماجة وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض
وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم
في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلثه الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا
فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم
لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد • ورواه الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة الصلاة
رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى القتات وعن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلاة فان صلحت صلح ساير عمله وان فسدت فسد ساير عمله رواه الطبراني
في الاوسط ولا باس باسناده ان شاء الله وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر
رواه في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا
امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من
الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة
قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط
وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد • قال الحافظ ولا باس باسناده وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن افضل الاعمال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم قال مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال الصلاة ثلاث مرات قال ثم مه قال ثم
الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه قال

قال

يأتي في البكاء من خشية الله

ركعة صلوة سنة

يأتي في الزكوة

يوم القيمة صح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على
الوضوء الا مومن رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال ورواه ابن حبان في صحيحه
من غير طريق ابي بلال نحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة وعن حنظلة الكاتب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق
من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد رواته
رواة الصحيح وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق مكتوب
واجب دخل الجنة رواه ابو يعلى وعبد الله بن الامام احمد في زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس
عنده ولا عند عبد الله لفظة مكتوب قال رضي الله عنه وستاتي احاديث اخر تنتظم في سلك هذا
الباب في الزكاة والحج وغيرهما ان شا الله تعالى الترغيب في الصلاة مطلقا وفضل الركوع والسجود
والخشوع عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السما والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابي ذر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة فجعل
ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد
بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد باسناد حسن
وعن معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني
الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال
سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له
بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجة باسناد صحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وعن ربيعة بن كعب قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
نهاري فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول
سبحان الله سبحان ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك
فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله اسالك ان تدعو الله
ان ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما
امرني به احد ولكني علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان
تدعو الله قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحق
واللفظ له ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير
ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود وعن ابي فاطمة رضي الله عنه قال قلت يا

في الوضوء
ويأتي في قول
لا اله الا الله
في كتاب الذكر

رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمل قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه ابن ماجة باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال
لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود وعن حذيفة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حال يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه
ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمان قال الحافظ عثمان
هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر
فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
وعن مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما
ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله
ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من
انت فقال انا ابو ذر فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فرايته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك
له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة
رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح ما الوت
اي ما قصرت وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدرداء في مرضه الذي قبض فيه فقال يا
ابن اخي ما اعملك الى هذه البلدة او ما جاء بك قال قلت لا الا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله
ابن سلام فقال بئس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن
الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له
رواه احمد باسناد حسن وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وفي رواية
عنده ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وبوجهه عليهما الا وجبت له الجنة
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب
الرعاية رعاية ابلنا فكانت علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس فسمعته يوما يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه
ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضوء
ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد
اوجب اي اتى بما يوجب له الجنة وعن عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو
فرابطوا ثم رجعوا الى معاوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام
وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل
اكذلك يا عقبة قال نعم رواه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه • وتقدم في الوضوء حديث عمرو
ابن عبسة وفي اخره فان هو قام فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى
الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته امه رواه مسلم • وتقدم في الباب قبله حديث عثمان وفيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم • وتقدم
ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من
احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر
له • ويأتي في الباب بعده حديث انس

الترغيب في الصلاة في اول وقتها

عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة
على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وروي
عن رجل من عبد القيس يقال له عياض انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر
ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم فان الله يضاعف لكم رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والاخر
عفو الله رواه الترمذي والدارقطني • وروى الدارقطني ايضا من حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن
عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان
الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله عز وجل وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل اول الوقت على آخره كفضل الاخرة على الدنيا رواه ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس • وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبة او قال افضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها رواه ابو داود والترمذي
وقالا لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند
اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث • قال الحافظ هذا صدوق وحسن الحديث فيه لين
قال احمد صالح الحديث لا بأس به • وقال ابن معين يكتب حديثه • وقال ابن عدي صدوق لا بأس به • وضعفه
ابو حاتم وابن المديني • وام فروة هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية
فقد وهم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء
عذبه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا
مسندي ظهورنا الى مسجده قال ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة فارم قليلا ثم اقبل علينا

فصلى
عبد الله م
ام فروة
من المبايعات

فقال هل تدرون ما يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم
يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا
بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت غفرت له رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد
بنحوه . ارم هو بفتح الراء وتشديد الميم اي سكت **وعن عبد الله** بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم
قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته
وان شئت عذبته رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها واتم لها قيامها
وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلاها
لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة
تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه
رواه الطبراني في الاوسط . وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث ابي الدرداء وغيره

الترغيب في صلاة الجماعة وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم
يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو
داود والترمذي **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل
من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هولاء الصلوات حيث ينادى بهن فان
الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه
المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد
رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام
في الصف . وفي رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض
ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن
الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة . قوله يهادى بين
الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويوخذ بعضده يمشي به الى المسجد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاته
رواه احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه **وعن عمر** بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في
الجمع رواه احمد باسناد حسن . وكذلك رواه الطبراني من حديث ابن عمر باسناد حسن **وعن عثمان**
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء ثم مشى

وابن ماجه

تقدم في الوضوء

رانت و

الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه بن خزيمة في صحيحه وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الملا الاعلى هم الملايكة المقربون والسبرات بفتح السين المهملة وسكون البا الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في ترك الجماعة ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال هو مرسل يعني ان عمارة بن غزية الراوي له عن انس عن انس لم يدرك انسا وقال الترمذي لا اعلم احدا رفعه الا ما روي مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو قال المملي ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا يفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه بن ماجة واللفظ له والترمذي قال نحو حديث انس يعني المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل وذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنساي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك

الترغيب في كثرة الجماعة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلاة على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه احمد وابو داود والنساي وبن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث وعن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه

تترى

وسلم صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترا وصلاة اربعة ازكى
عند الله من صلاة ثمانية تترا وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من ماية تترى رواه البزار
والطبراني باسنادين لا باس به

الترغيب في الصلاة في الفلاة

قال الحافظ وقد ذهب بعض
العلماء الى تفضيلها على الصلاة في الجماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها
بلغت خمسين صلاة رواه ابو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة
تضاعف على صلاته في الجماعة • ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري
وغيره • ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة
تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بارض قي فاتم ركوعها وسجودها كتب صلاته بخمسين
درجة • القي بكسر القاف وتشديد الياء هو الفلاة كما هو مفسر في رواية ابي داود وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة او بذكر
الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة
من الارض يريد الصلاة الا تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ماء فليتيمم
فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق عن ابن
التيمي عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن سلمان وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الاذان

يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي • وتقدم في الاذان

الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في جماعة والترهيب من التاخر عنهما

عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل
ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى
العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام ليلة • ورواه الترمذي
كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح • وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشا والفجر في
الجماعة والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشا في الجماعة وان فضلها في الجماعة ضعفا فضل
العشاء في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم • ولفظ ابي داود والترمذي يدافع ما ذهب اليه والله اعلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة
العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر
رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم
بيوتهم بالنار • رواه البخاري ومسلم • وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض
الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فامر بهم فيحرقوا عليهم
بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشا • وفي بعض روايات
احمد لهذا الحديث لولا ما في البيوت من النسا والذرية اقمت صلاة العشا وامرت فتياني يحرقون ما في
البيوت بالنار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسانا به الظن رواه

البزار والطبراني

البزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء حين حضرته الوفاة
قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب
ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير وسمى
الرجل المبهم جابرا ولا يحضرني حاله وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته
الركعة الاولى من صلاة العشاء كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجة من رواية اسماعيل بن عياش عن
عمارة بن غزية عن انس بن مالك عن عمر واشار اليه الترمذي ولم يذكر لفظه وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر
كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد الرحمن رواه الطبراني عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي
امامة وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد
فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات
على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب الحديث رواه احمد وابو داود وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وتقدم بتمامه في كثرة الجماعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله رواه ابن ماجة باسناد صحيح ورواه
ايضا من حديث ابي بكر الصديق وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار على
وجهه ورواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت الرجل بالخاء المعجمة اذا
نقضت عهده وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى
صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان رواه ابن ماجة وروي عن ميثم رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال
بها معه حتى يرجع يدخل بها منزله وان الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال بها
معه حتى يرجع فيدخلها منزله رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم في معرفة الصحابة وغيرهما وعن ابي بكر بن سليمان
ابن ابي حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن
سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته
عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم
القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيمة رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط الشيخين وتقدم
مع غيره في المشي الى المساجد **الترهيب** من ترك حضور الجماعة لغير عذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل
منه الصلاة التي صلى رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجة بنحوه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر رواه قاسم بن اصبغ في كتابه وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم
الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وزاد رزين في جامعه وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله وتقدم
حديث بن مسعود رضي الله عنه وفيه ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة
نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي داود ولو
تركتم سنة نبيكم لكفرتم وتقدم حديث ابي امامة في المغني مرفوعا وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الفلاح
فلا يجيبه رواه احمد والطبراني من رواية زبان بن فايد وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحسب المومن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه التثويب هنا
اسم لاقامة الصلاة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان
آمر فتيتي فيجمعوا لي حزما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد
هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة ياثره عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والترمذي مختصرا وعن
عمرو بن ام مكتوم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا ضرير شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل تجد
لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود وابن
ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
المسجد فراى في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن
الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر
على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي فقال اتسمع الاقامة قال نعم قال فأتها واسناده جيد
قوله شاسع الدار هو بالشين المعجمة اولا والسين والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار وقوله
لا يلايمني اي لا يوافقني وفي بعض نسخ ابي داود لا يلاومني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال
الحافظ ابو بكر بن المنذر روينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع
النداء ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى ان حضور الجماعات فرض عطا واحمد بن حنبل وابو ثور وقال
الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك اتيانها الا من عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث
ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور الجماعات واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف
عنها اهل الضرورة والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم وكان عطاء بن ابي رباح يقول ليس لاحد
من خلق الله في الحضر وبالقرية رخصة اذا سمع النداء في ان يدع الصلاة وقال الاوزاعي لا طاعة للوالد
في ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى
فقال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي

في صلوة الجماعة

في الجماعة

مطلب

في بيته

في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي
وغيرهما وعن ابي الشعثاء المحاربي قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه
ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
رواه م وغيره ونقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل
الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول
الله بابي وامي انا كما ترانى قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قائد لا يلايمني فبا ذا ايا ي فهل
تجد لي رخصة ان اصلي الصلوات في بيتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في
البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة
ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه
الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم عن ابي امامة وعن جابر رضي الله عنه قال
اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر
وانا اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في
الاوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل يصوم النهار
ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا وعنه ايضا قال
من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال
عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجه من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع
منه وعن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا
صلاة له رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد قال المملي رضي
الله عنه الصحيح وقفه الترغيب في صلاة النافلة في البيوت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم وغيره
ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج نفر من اهل العراق الى
عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
رواه النسائي باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه
البيهقي واسناده جيد ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه الترغيب في انتظار الصلاة
بعد الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في
الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة رواه البخاري في اثنا حديث

وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلاة في بيتي او الصلاة في المسجد قال الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه صح

ومسلم • وللبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم من مصلاه او يحدث • وفي رواية لمسلم وابي داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر
الصلاة والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو
او يضرط • رواه مالك موقوفا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس
في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر
الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة
صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في
انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه قال ابشروا هذا ربكم
قد فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون
اخرى رواه ابن ماجة عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات • وابو ايوب هو المراغي العتكي ثقة ما اراه سمع عبد الله
والله اعلم • حفزه النفس هو بفتح الحا المهملة والفا وبعدها زاي اي ساقه واتعبه من شدة سعيه
وحسر هو بفتح الحا والسين المهملتين اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود • وتقدم بتمامه وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه • ورواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي
من حديث ابي هريرة • وتقدم في الوضو وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا
رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله ان العبد
اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة
الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد • وفيه عطا بن السايب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه
في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط • واسناد احمد صالح وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي وفي رواية ربي في احسن
صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم
فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض
او قال ما بين المشرق والمغرب • قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش
بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث • رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب • وتقدم
بتمامه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر

في الوضو

روايته

تقدم في الصلاة في اول وقتها

الله

الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء او الطهور في المكاره
وكثرة الخطا الى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي المسجد
فيصلي فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها الا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم
ارحمه الحديث رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات
فاسباغ الوضوء على السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات
فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما المنجيات فالعدل في الغضب
والرضا والقصد في الفقر والغنا وخشية الله في السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة
واسانيده وان كانت لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شاء الله تعالى السبرات جمع سبرة
وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي ابو سلمة يا ابن اخي تدري في اي شيء انزلت اصبروا وصابروا ورابطوا
قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار
الصلاة بعد الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته
حتى يرجع اليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وغيره اطول منه الا انه قال والقاعد يرعى
الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه في المشي الى المساجد قوله القاعد على الصلاة كالقانت اي اجره
كاجر المصلي قائما ما دام قاعدا ينتظر الصلاة لان المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة وعن امراة
من المبايعات انها قالت جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا اليه
طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوءا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى
قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه احمد وفيه
رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

بردين

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة رواه البخاري
ومسلم البردان هما الصبح والعصر وعن ابي زهيرة عمارة بن رؤيبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة
الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح الا الهيثم بن يمان وتكلم
فيه وللحديث شواهد ابو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصيبت ذمته فقد استبيح
حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو يعلى وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها ومن حافظ عليها له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي المخمص بضم الميم الاولى وفتح

الخاء المعجمة والميم جميعا، وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي آخره صاد مهملة اسم
طريق وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو
في ذمة الله فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير واللفظ له،
ورجال إسناده رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله تعالى في ذمته فإنه من أخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى
يكبه على وجهه رواه أحمد والبزار، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وفي أوله قصة وهو
أن الحجاج أمر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم أصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق
فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت أن أقتل رجلا قد أجاره الله فقال الحجاج لابن عمر أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم، قال الحافظ وفي الأولى ابن لهيعة وفي الثانية
يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه
البخاري ومسلم والنسائي، وابن خزيمة في صحيحه، ولفظه في إحدى رواياته قال تجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار
ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار وتثبت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي
فيقولون أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين

الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقعد مع قوم يذكرون
الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم
يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة رواه أبو داود وأبو يعلى
وقال في الموضعين أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفا، ورواه
ابن أبي الدنيا بالشطر الأول إلا أنه قال أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وعن سهل بن معاذ عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح
ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى
ولفظه قال من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة، قال الحافظ رواه
الثلاثة من طريق زبان بن فائد عن سهل وقد حسنت وصححها بعضهم وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه
يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم تمس جلده النار أبدا رواه ابن أبي الدنيا وروي
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر
الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار وأخذ الحسن بجلده يمده
رواه البيهقي وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أقعد أذكر الله

قصة الحجاج

ملائكة الليل والنهار

وتقدم في الصلوات الخمس

وأكبره

صلوة الاشراق

واكبره واحمده واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسماعيل ومن
بعد العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات من ولد اسماعيل رواه احمد باسناد
حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس
يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى
تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا
امامة وعقبة بن عبد الله حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في
جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجه وعمرته رواه الطبراني
وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وروي عن عمرة قالت سمعت ام المؤمنين تعني
عايشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة
فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم
يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس
اولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار وابو يعلى
وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وذكر البزار فيه ان القايل ما راينا هو ابو بكر وقال في اخره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك على ما هو اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في
جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي
والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قال عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى
الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس الترغيب في اذكار يقولها
بعد الصبح والعصر والمغرب عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع
له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب
ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح
والنساي وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة ورواه النساي
ايضا من حديث معاذ وزاد فيه من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن
الحارث بن مسلم التيمي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تكلم
اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار فاذا صليت المغرب

فقل قبل ان تكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من
النار رواه النساي وهذا لفظه وابو داود عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحارث قال الحافظ
وهو الصواب لان الحارث بن مسلم تابعي قاله ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وعن عمارة بن شبيب السباي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى
يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات
مومنات رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف
لعمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب
الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة اربع
رقبات وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنساي
وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقبات وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي بهن سبعا كتب الله له
بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات
وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن
حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ
له العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح
ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل
شي قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على
ما قال رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وزاد فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدرداء
ولفظه من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل مرة عشر حسنات ومحى
عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان
الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد اسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا
الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان
الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله يقول افضل مما قال
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روي
هذا الحديث عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله

ما يقال بعد الصبح

الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن
السني في كتابه قال الحافظ واما ما يقوله دبر الصلوات واذا اصبح وامسى فلكل منهما باب ياتي ان شاء الله
وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم حديث قبيصة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا قبيصة اذا
صليت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج رواه احمد

تقدم في العلم

الترهيب من فوات العصر لغير عذر عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ولفظه قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاته
صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره قال مالك تفسيره ذهاب
الوقت وعن نوفل بن معاوية انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله
وماله وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي العصر رواه النسائي

الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب
منها عند عدمهما عن ابي علي المصري قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة
فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام
ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجة والحاكم وصححه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص
من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم قال الحافظ هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن ابي حرملة عن
ابي علي المصري وعبد الرحمن ياتي الكلام عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤول لما ضمن وان احسن كان له من الاجر مثل
اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط
من رواية معارك بن عباد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم رواه البخاري وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي
او سيكون اقوام يصلون الصلاة فان اتموا فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله
وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد
والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد لا باس به ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب وهم على كثيب من مسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث

وتقدم في الاذان وياتي في الملوك

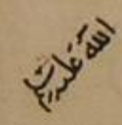
وفي الباب الثاني احاديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن وغيرها وتقدم في الاذان

الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة

دبارًا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررًا رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من
رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه صلى بقوم فلما انصرف
قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قومًا
وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن ايوب وهو الطلحي
الكوفي قيل فيه له مناكير وعن عطاء بن دينار الهذلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا
يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السما ولا تجاوز رؤوسهم رجل ام قومًا وهم له كارهون ورجل صلى
على جنازة ولم يومر وامراة دعاها زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا
وروي له سندًا اخر الى انس رفعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قومًا وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة امام قوم وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها
عليها غضبان واخوان متصارمان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط
وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **الترغيب** في الصف
الاول وما جاء في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة ايذا
غيره لو تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما
في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا رواه البخاري ومسلم وفي لفظ
لمسلم لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وروي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس
وعمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن العرباض بن
سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني
مرة رواه ابن ماجة والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجا للعرباض
وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النساي كابن
حبان الا انه قال كان يصلي على الاول مرتين وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال
ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان
الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به
والطبراني وغيره الحذف بالحا المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدها فا وعن النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول او
الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

وباتت والزوج
وفي التاجر

الصف مع



الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة رواه
البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية للبخاري فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة ورواه
ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا
بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف ورواه النسائي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية ابي داود والخلل بفتح الخاء المعجمة واللام ايضا هو ما يكون
بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا
يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا
بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه
احمد وابو داود وعند النسائي وابن خزيمة اخره الفرجات جمع فرجة وهو المكان الخالي بين الاثنين
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما
تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في الصلاة رواه ابو داود
وعن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري ومسلم بنحوه وفي رواية
للبخاري فكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة رواه احمد ورواته رواة
الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجة باسناد حسن وعن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه مسلم وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي
احدا اضعف الله له اجر الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط **الترغيب** في وصل
الصفوف وسد الفرج عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجة ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وعن البراء
بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية الى ناحية
يمسح مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله
رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد وابو داود في
اخر حديث تقدم قريبا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خياركم الينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل الى فرجة في
الصف فسدها رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشطر الاول ورواه بتمامه
الطبراني في الاوسط وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد
فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد
الزنجي وتقدم عند ابن ماجة في اول الباب دون قوله وبنى له بيتا في الجنة ورواه الاصبهاني بالزيادة
ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده عصمة بن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي وقال غيره متروك وعن
ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه
البزار باسناد حسن واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد
صفا الا رفعه الله بها درجة وذرت عليه الملايكة من البر رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل
بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة بدون ذكر الخطوة وتقدم وعن معاذ رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احداهما احب الخطا الى الله والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما
التي يحبها الله فرجل نظر الى خلل في الصف فسده واما التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مد
رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد قد تعطلت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب الله له كفلان من الاجر رواه ابن ماجة وغيره وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر لقلة
اهله فله اجران رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الوليد

الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشر صفوف
النسا اولها وخيرها اخرها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وتقدم وعن ابي سعيد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم الله رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف
الاول حتى يوخرهم الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان الا انهما قالا حتى يخلفهم
الله في النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم رواه مسلم وغيره وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الصف الاول

اسم ابي جحيفة وياتي في الربوا

في اول الباب

عن الصف الاول

يقول لتسون

يقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا
حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي رواية
لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرايت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة
صاحبه وكعبه بكعبه • القداح بكسر القاف جمع قدح وهو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل
فيه النصل والريش وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان
يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحه • ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول
لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول • وفي رواية لابن خزيمة
لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم • وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لتسون الصفوف او لتطمسن الوجوه او لتغمضن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه
احمد والطبراني من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد • وقد تقدم ها بعضهم الترغيب في التامين
خلف الامام وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة • وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السما امين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه • وفي رواية لابن ماجة والنسائي اذا امن القاري فامنوا الحديث • وفي
رواية للنسائي واذا قال غير المغضوب عليهم فقولوا امين فانه من وافق كلامه كلام الملائكة غفر لمن في المسجد • امين
بمد وتقصر وتشديد الممدود لغية • قيل هو اسم من اسما الله تعالى • وقيل معناها اللهم استجب او كذلك
فافعل او كذلك فليكن وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود
على شي ما حسدتكم على السلام والتامين رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا على شي كما يحسدونا على الجمعة
التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين • ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن
ولفظه قال ان اليهود قد سيموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد
السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبة امين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال ان الله اعطاني خصالا ثلاثة اعطاني صلاة في الصفوف واعطاني
التحية انها لتحية اهل الجنة واعطاني التامين ولم يعطه احدا من النبيين قبلي الا ان يكون الله قد اعطاه
هرون يدعو موسى ويومن هرون رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية زربي مولى ال المهلب وقد رد في
ثبوته • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال الذي خلفه امين التقت من اهل السما واهل الارض امين غفر الله للعبد ما تقدم

اتاه ٣

اذا قال الامام ٤

ولا الضالين م

وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها ٤

من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه
فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى من رواية ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير • ورواه مسلم وابو داود والنسائي في حديث طويل عن ابي موسى
الاشعري قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على امين فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجه •
وعن ابي مصبح المقرائي قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري رضي الله عنه وكان من الصحابة يحدث احسن
الحديث فاذا دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير اخبركم عن
ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي فاتينا على رجل قد الح في المسألة فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم
باي شيء يختم فقال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى الرجل فقال اختم يا فلان بامين وابشر رواه ابو داود • مصبح بضم الميم وكسر الباء
الموحدة وبعدها حاء مهملة • والمقرائي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون القاف ممدودا
نسبة الى قرية بدمشق وعن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله رواه
الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من
القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السما قال ابن
عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره وعن رفاعة
ابن رافع الزرقي قال كنا نصلي ورا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل من ورايه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه مالك والبخاري وابو داود والنساي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي • وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد
بالواو

الترهيب من رفع المأموم راسه قبل الامام في الركوع والسجود

عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام
ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار • رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي وابن ماجه • ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يومن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب • ورواه
في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد • ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله

هو ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي ذو التصانيف
الشهيرة مثل معالم السنن وغريب
واعلام السنن الحديث تاريخ [illegible]

مطلب

راسه راس كلب قال الخطابي اختلف الناس فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلاة لمن
فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم قالوا قد اساء وصلاته مجزية غير ان اكثرهم يامرونه بان يعود
الى السجود ويمكث في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه بقدر ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرفع ويخفض قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان رواه البزار
والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطا موقوفا عليه ولم يرفعه الترهيب من عدم
اتمام الركوع والسجود واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه
احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه
الدارقطني والبيهقي وقالا اسناده ثابت صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن
ابن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل
المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا الناس سرقة الذي
يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او قال لا
يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي
يسرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من
بخل بالسلام رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة باسناد جيد وعن علي بن شيبان قال خرجنا
حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم
صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا معشر المسلمين لا صلاة
لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن طلق بن
علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين
ركوعها وسجودها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو مات هذا على حالته هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتين لا
يغنيان عنه شيئا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدثك بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امراء الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم
السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع رواه ابو القاسم الاصبهاني ولا يحضرني الآن سنده وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية
لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا تاما رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن الجدع قطع بعض الشيء وعن رضي الله عنه انه ابصر رجلا لا

لا صلوة لمن
لا يقيم صلبه

يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورواته ثقات وروي عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للصلاة
المكتوبة عند الله وزنا من انتقص منها شيئا حوسب به فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد لا يقيم صلبه بين
ركوعه وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروي عن علي كرم الله وجهه قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنى
نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل
التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له راس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يودي الفريضة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا الناس سرقة الذي يسرق
صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان
في صحيحه والحاكم وصححه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها على وجهه
رواه الاصبهاني وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني
والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة
واسوا السرقة الذي يسرق صلاته قالوا كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه
مالك ● وتقدم في باب الصلاة على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من صلاها
لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء
مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب
بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي تليها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا
ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ● وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما
يعني من السجدة الثانية رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما
احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر غير سجدة واحدة ● ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وفي رواية لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت من هذا فانما انتقصته من
صلاتك وعن رفاعة بن رافع قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل
المسجد فصلى فذكر الحديث الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ويغسل وجهه ويديه الى المرفقين
ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرا من القران ما اذن الله له فيه
وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمين مفاصله وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن

حمده ويستوي قايما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد ويمكن جبهته من الارض حتى
تطمين مفاصله وتسترخي ثم يكبر ويرفع راسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف
الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا يتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي
وقال حديث حسن وقال في اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا انتقصت
من صلاتك • قال ابو عمر بن عبد البر النمري هذا حديث ثابت وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلاته تسعها
ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه بنحوه
وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي
النصف والثلث والربع والخمس حتى بلغ العشر رواه النسائي باسناد حسن • واسم ابي اليسر بالياء
المثناة تحت والسين المهملة مفتوحتين كعب بن عمرو السلمي شهد بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود
ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه
البزار وقال لا نعلمه مرفوعا الا من حديث المغيرة بن مسلم • قال الحافظ واسناده حسن وعن الحارث
ابن قبيصة قال قدمت المدينة وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة وقلت اني سالت
الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني
به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله
صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته قال الله تعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي
وغيره وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه
اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان
الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم
ترون اني لا اراكم اني والله لارى من خلف ظهري كما ارى من بين يدي وعن عثمان بن ابي دهرش عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي
في كتاب الصلاة هكذا مرسلا • ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بابي بن كعب والمرسل
اصح وعن الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا رواه النسائي والترمذي وابن
خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته ورووه كلهم عن ليث بن سعد ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران
ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العميا عن ربيعة بن الحارث عن الفضل • وقال الترمذي قال غير
ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي خداج • وقال سمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول
روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه فاخطا في مواضع • قال وحديث الليث بن سعد اصح من

وهو الذي أسر
العباس بن
عبد المطلب يوم بدر
تاريخ الصحابة

حديث شعبة • قال الحافظ وعبد الله بن نافع بن العميا لم يرو عنه غير عمران بن انس وعمرو ان ثقه ورواه
ابو داود وابن ماجة من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن
الحارث عن المطلب بن ابي وداعة • ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى
وتشهد في كل ركعتين وتبائس وتمسكن وتقنع وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج • قال
الخطابي اصحاب الحديث يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم قال وقال
يعقوب بن سفيان في الحديث مثل قول البخاري وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد • وكذلك قال
محمد بن اسحق بن خزيمة قال وقوله تبائس معناه اظهار البؤس والفاقة وتمسكن من المسكنة وقيل
معناه السكون والوقار والميم مزيدة فيها • واقناع اليدين رفعهما في الدعا والمسئلة • والخداج
معناه ها هنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت
مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك
نوره كنور الشمس اكلاوه بعزتي واستحفظه ملايكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما
ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته
ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه وان كان على الله كريما رواه الطبراني وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبراني
باسناد حسن • ورواه ابن حبان في صحيحه في اخر حديث موقوفا على شداد بن اوس • ورفعه الطبراني
ايضا والموقوف اشبه وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان
من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا • ورواه غيره عن الحسن مرسلا وهو الصواب وعن مطرف
عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من
البكا رواه ابو داود والنسائي ولفظه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل يعني يبكي رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النسائي الا ان ابن خزيمة قال ولصدره •
ازيز الرحا الازيز هو صوتها • والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم وهو القدر • يعني ان لجوفه حنينا كصوت
غليان القدر وعن علي رضي الله عنه قال لما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا وما فينا
الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حايط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا
فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد
اصابتني في مالي هذا فتنة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال
يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شيت رواه مالك وعبد الله بن ابي بكر لم يدرك القصة
ورواه من طريق اخر فلم يذكر فيه ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه ان رجلا من
الانصار كان يصلي في حايط له بالقف واد من اودية المدينة في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي
مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في



تال هذا فتنة فجاء عثمان وهو يومئذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير
فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين. الحايط البستان. والدبسي بضم الدال المهملة وسكون
البا الموحدة وكسر السين المهملة بعدها يا مشددة هو طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش
قال كان عبد الله يعني بن مسعود اذا صلى كانه ثوب ملقا رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك
ابن مسعود وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ
الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم [2] في الوضوء
الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم رواه البخاري
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترفعوا ابصاركم الى السماء فتلتمع يعني في الصلاة رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير ورواتهما رواة
الصحيح. وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السما عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم رواه مسلم والنساي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة
فلا يرفع بصره الى السما لا يلتمع. رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة. ورواه النسائي عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه. يلتمع بصره بضم اليا
المثناة تحت اي يذهب به وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين
اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاة او لا ترجع اليهم رواه مسلم وابو داود وابن ماجة. ولابي داود
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراى فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين
رجال يشخصون ابصارهم في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم
[3] وله ستة احاديث
الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر عن الحارث [2] الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان [3] الله امر
يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها فقال عيسى ان الله
امرك بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى
ان سبقتني بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله
امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن. اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من
اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل
واد الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك. وان الله امركم بالصلاة
فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت. وامركم بالصيام
فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك. وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده
الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم. وامركم ان
تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه
منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس

ويأتي بعضه في الصدقة وبعضه في الذكر في موضعين

أمرني الله بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن
صلى وصام فقال وإن صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله رواه
الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائي ببعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الحافظ وليس للحارث في الكتب الستة سوى هذا الربقة
بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة واحدة الربق وهي عرى في حبل يشد به البهم وتستعار لغيره
وقوله من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثاء مثلثة أي من جماعات جهنم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة العبد رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة وعن أبي الأحوص عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت
فإذا صرف وجهه انصرف عنه رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه
قال المملي الحافظ عبد العظيم رضي الله عنه وأبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري
وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك وإقعاء كإقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب
رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد حسن ورواه ابن أبي شيبة وقال كإقعاء القرد مكان الكلب الإقعاء
بكسر الهمزة قال أبو عبيد هو أن يلزق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بالأرض
كما يقعي الكلب وفسره الفقهاء بأن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو الأول وروي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه
بوجهه فإذا التفت قال يا ابن آدم إلى من تلتفت إلى من هو خير لك مني أقبل إلي فإذا التفت الثانية قال
مثل ذلك فإذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه رواه البزار وروي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا قام إلى الصلاة أحسبه قال
فإنما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فإذا التفت يقول الله تبارك وتعالى إلى من تلتفت إلى خير مني
أقبل يا ابن آدم إلي فأنا خير ممن تلتفت إليه رواه البزار أيضا وعن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة الحديث رواه
الترمذي من رواية علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال
المملي وعلي بن زيد بن جدعان يأتي الكلام عليه ورواية سعيد عن أنس غير مشهورة وروي عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى
ركعتين يدعو ربه إلا كانت دعوته مستجابة معجلة أو مؤخرة إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة
لملتفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية أيضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما لم يلتفت أو يحدث رواه الطبراني في الكبير موقوفا
عن أبي قلابة عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها وإياكم والالتفات في الصلاة فإن أحدكم

يأتي في آخر الكتاب.

يناجي ربه

يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ام سلمة بنت ابي امية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد
بصر احدهم موضع قدميه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم
يعد بصر احدهم موضع جبينه فتوفي ابو بكر رضي الله عنه فكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم
يعد بصر احدهم موضع القبلة فكان عثمان بن عفان وكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا وشمالا رواه
ابن ماجة باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة
غير ابن ماجة ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل والله اعلم **الترهيب** من مسح الحصا وغيره في موضع
السجود والنفخ فيه لغير ضرورة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظ ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا
يحركوا الحصى رواه كلهم من رواية ابي الاحوص عنه وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصا رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة وعن جابر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن مسح الحصا في الصلاة فقال واحدة ولان تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه
ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي صالح مولى الطلحة قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قالت راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له
افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاة حديث حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد فيها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في
التراب رواه الطبراني **الترهيب** من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وابو داود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الترهيب من المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان
يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير
له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم احدكم ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام
احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ له

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان
وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابي فليقاتله فانما هو
شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود نحوه • قوله وليدرأه بدال مهملة اي وليدفعه وزنه ومعنا
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع
احدا يمر بين يديه فان ابي فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجة باسناد صحيح • وابن خزيمة في صحيحه وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لان يكون الرجل رمادا يذري به خير له من ان يمر بين يدي رجل متعمدا
وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا

الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل
وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة • وابو داود
والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة • والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان
ترك الصلاة • وابن ماجة ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وعن بريدة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه
احمد وابو داود والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح • وابن ماجة وابن حبان في صحيحه • والحاكم وقال
صحيح ولا نعرف له علة • وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين فمن تركها
متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها
الحديث رواه الطبراني • ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة باسنادين لا باس بهما وعن عبد الله بن شقيق
العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه
الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين
الكفر والايمان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه (كذا في الاصل) باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا
وضوء له رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن
لا امانة له ولا صلاة لمن لا وضوء له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس
من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا اشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت
ولا اترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل
شر رواه ابن ماجة والبيهقي عن شهر عن ام الدرداء عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري
قيل نداويك وتدع الصلاة اياما قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي
الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن • فاما العين اذا ذهبت
بصرها والحدقة صحيحة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلاة متعمدا جهارا (فقد كفر صح) رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به ورواه محمد بن نصر في كتاب
الصلاة ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر او الشرك ترك الصلاة

فاذا ترك

فإذا ترك الصلاة فقد كفر. ورواه ابن ماجة عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد
ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس
الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة
وصوم رمضان رواه أبو يعلى بإسناد حسن. ورواه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك
النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف
ولا عدل وقد حل دمه وماله. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله علمني عملا إذا أنا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وإن عذبت وحرقت
أطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فإن من ترك الصلاة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله الحديث رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده في المتابعات. وعنه
قال أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت
ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فإنه من ترك
صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك والمعصية
فإن بالمعصية حل سخط الله وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإن أصاب الناس موت فاثبت
وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم في الله رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناد
أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع فإن عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ. وعن بريدة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان في صحيحه. وعن
أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت أصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
فدخل رجل فقال أوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك
وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فإنها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا
فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان
الرهاوي. وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع فرضهن الله في الإسلام
فمن أتى بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى يأتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه أحمد
وهو مرسل. وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الإسلام
عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه
ابن حبان في صحيحه. وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ترك صلاة متعمدا أحبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يراجع لله عز وجل توبة رواه الأصبهاني. وعن
أم أيمن رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله رواه أحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولا
لم يسمع من أم أيمن. وعن علي رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان
والبخاري في تاريخه موقوفا. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر
المروزي وابن عبد البر موقوفا. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من ترك الصلاة فلا دين له رواه ابن نصر
أيضا موقوفا. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا. وعن أبي الدرداء

مطلب

رضي الله عنه قال لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا
وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر المروزي
سمعت اسحق يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر وكذلك كان راي اهل العلم من
لدن النبي صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر • وروي عن حماد بن
زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم
يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي
ابن خلف رواه احمد باسناد جيد • والطبراني في الكبير والاوسط • وابن حبان في صحيحه وعن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى الذين هم عن صلاتهم
ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار من رواية عكرمة بن ابراهيم وقال رواه
الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره • قال الحافظ رضي الله عنه وعكرمة هذا هو الازدي مجمع على ضعفه والصواب
وقفه وعن مصعب بن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا
يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذلك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلى
باسناد حسن وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة
فكانما وتر اهله وماله رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه الحاكم وقال
حنش هو ابن قيس ثقة • قال الحافظ بل هو واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير حصين بن نمير وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما
ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا
هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق •
فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه
فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق • فانطلقنا فاتينا على مثل
التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق
انطلق • قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا
فقلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق • فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا
عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق • فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة

وبات في حنش في البيوع
وفي كتاب القضاء
في العدل
وتقدم في
العلم

فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا
حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا ما هولاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على دوحة
عظيمة لم ارد دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما الان فلا
وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل الذي
يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بنا التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه
المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله
واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم رواه البخاري وذكرته
هنا بتمامه لاحيل عليه فيما ياتي ان شا الله وروى البزار من حديث الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره
عن ابي هريرة قال ثم اتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ترضخ رووسهم بالصخر كلما رضخت عادت
كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تثاقلت رووسهم عن الصلاة
فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة قوله تثلغ راسه اي تشدخ قوله فيتدهده اي فيتدحرج
والكلوب بفتح الكاف وضمها وتشديد اللام هو حديدة معوجة الراس وقوله يشرشر شدقه هو
بشينين معجمتين الاولى منهما مفتوحة والثانية مكسورة وراين الاولى منهما ساكنة ومعناه يقطعه
ويشقه واللغط محركا هو الصخب والجلبة والصياح وقوله ضوضوا هو بفتح الضادين المعجمتين
وسكون الواو بينهما هو الصياح مع الانضمام والفزع قوله تغرفاه بفتح الفا والغين المعجمة معا بعدها
را اي فتحه وقوله يحشها هو بالحا المهملة المضمومة والشين المعجمة اي يوقدها وقوله معتمة اي طويلة
النبات يقال اعتم النبت اذا طال والنور بفتح النون هو الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحاء
المهملة هو الخالص من كل شي وقوله فسما بصري صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع
بصري الى فوق والربابة هنا هي السحابة البيضا قال ابو محمد بن حزم وقد جا عن عمر وعبد الرحمن
ابن عوف ومعاذ بن جبل وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا
حتى يخرج وقتها فهو كافر ولا نعلم لهم ولا من الصحابة مخالفا قال الحافظ عبد العظيم قد ذهب
جماعات من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها حتى يخرج جميع وقتها منهم
عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدردا

منهم

٢ في حفظ الغز... من كتابه المكرر

ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن المبارك والنخعي والحكم بن عتيبة
وايوب السختياني وابو داود الطيالسي وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وغيرهم

كتاب النوافل ٣٤ الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

عن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة
الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي
وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل
صلاة الغداة ورواه بالزيادة بن خزيمة وبن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
الا انهم زادوا وركعتين قبل العصر ولم يذكروا ركعتين بعد العشا وهو كذلك عند النسائي في رواية
ورواه بن ماجة فقال وركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذي على الباقي وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم
والليلة دخل الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وركعتين قبل الفجر رواه النسائي وهذا لفظه والترمذي وبن ماجة كلهم من رواية المغيرة بن زياد
عن عطا عن عايشة وقال النسائي هذا خطا ولعله اراد عنبسة بن ابي سفيان فصحف ثم رواه النسائي
عن بن جريج عن عطا عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال عطا بن ابي رباح لم يسمع من عنبسة
انتهى ثابر بالثا المثلثة وبعد الالف با موحدة ثم را اي لازم وواظب

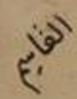
ويأتي الكلام على مغيرة في ذكر الرواة

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي رواية لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي وبن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شي من الخير اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة وروي عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في
الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل
صلاة الفجر فان فيهما الرغايب ورواه احمد مختصرا ركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغايب وعن ابي
الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر
قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله
وركعتي الفجر وتذكر مثلهما ركعتي الضحى ويأتي ان شا الله تعالى وعن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران
وكان يقراهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن
والطبراني في الكبير واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود

الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعد

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي من رواية



القاسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة وقال الترمذي حديث حسن
صحيح غريب والقاسم هو بن عبد الرحمن شامي ثقة انتهى • وفي رواية للنسائي فتمس وجهه النار ابدا ورواه
ابن خزيمة في صحيحه عن سليمان بن موسى عن محمد بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة • قال الحافظ ورواه
ابو داود والنسائي وبن خزيمة في صحيحه ايضا وغيرهم من رواية مكحول عن عنبسة • ومكحول لم يسمع
من عنبسة قاله ابو زرعة وابو مسهر والنسائي وغيرهم • ورواه الترمذي ايضا وحسنه وبن ماجة
كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة • وياتي الكلام[٢] على محمد وروى عن ابي ايوب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما
رواه ابو داود واللفظ له وبن ماجة وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط
ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا
زالت الشمس فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى تصلى الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة
وعن قابوس عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه
ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود
رواه بن ماجة • وقابوس هو بن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وبن خزيمة والحاكم وغيرهم لكن
المرسل الى عايشة مبهم والله اعلم وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب
ان يصعد لي فيها عمل صالح • رواه الترمذي واحمد وقال حديث حسن غريب وروي عن ثوبان
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشة
يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى
بالرحمة الى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى رواه البزار وروي
عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما
تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن
بشير بن سلمان عن عمرو بن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر
اربعا كان كعدل رقبة من بني اسمعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشير ثقات وعن عبد الرحمن
ابن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال
الراوي فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير • وفي سنده
لين • وجد عبد الرحمن هذا هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا
قال عبد الله ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار
كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به وروي عن
عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر وبعد الزوال
تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرا يتفيا ظلاله عن اليمين
والشمايل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث علي بن عاصم الترغيب في الصلاة قبل العصر عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه

٢ في ذكر الرواة

٢ ياتي في ذكر الرواة

١

وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابو يعلى وفي
اسناده محمد بن سعيد المؤذن لا يدرى من هو وروي عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث رواه الطبراني في الكبير
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
في اناس من اصحابه منهم عمر بن الخطاب فادركت اخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبراني في الاوسط وروي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر
حتى تمشي على الارض مغفورا لها مغفرة حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب **الترغيب** في
الصلاة بين المغرب والعشا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن ماجة وابن
خزيمة في صحيحه والترمذي كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي
حديث غريب وروي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة انتهى • وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة من رواية يعقوب
ابن الوليد المدايني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة • ويعقوب كذبه احمد وغيره وعن محمد بن عمار
ابن ياسر رضي الله عنهما قال رايت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن
البخاري • قال الحافظ وصالح هذا لا يحضرني الان فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن يزيد قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشا رواه
الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن مكحول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين ذكره رزين •
ولم اره في الاصول وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع قال نزلت في
انتظار الصلاة التي تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب • وابو داود الا انه
قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون • وكان الحسن يقول قيام الليل وعن حذيفة رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى الى العشا رواه النسائي
باسناد جيد **الترغيب** في الصلاة بعد العشا روي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كاربع بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر
رواه الطبراني في الاوسط • وتقدم حديث البراء من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من
ليلته ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر • وفي الكبير من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان
كعدل ليلة القدر • وفي الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشا ودخل الى
بيته صلى اربع ركعات اضربت عن ذكرها لانها ليست من شرط كتابنا **الترغيب** في صلاة الوتر

سنة العصر

نقل مع

٢ في ترغيب الصلوة قبل الظهر

وما جا فيمن لم يوتر عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه ابو داود والترمذي واللفظ له
والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره
فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل رواه مسلم والترمذي وابن
ماجة وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران اوتروا فان الله وتر
يحب الوتر رواه ابو داود وابن خزيمة مختصرا من حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام
من الشهر ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب الله له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة
وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد امدكم الله بصلاة
هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشا الاخر الى طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجة
والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب انتهى وقال البخاري لا يعرف لاسناده
يعني هذا الحديث سماع بعض من بعض وعن ابي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول
اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشا الى الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري رواه
احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ
ابن جبل وعبد الله بن عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاص وغيرهم وعن بريدة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس
منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله
ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **الترغيب** في ان ينام الانسان طاهرا ناويا
للقيام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في شعاره
ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا رواه ابن حبان في صحيحه
الشعار هو بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن الانسان من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من
امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه رواه ابو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية عن
معاذ ورواه النسائي وابن ماجة وذكر ان ثابتا البناني رواه ايضا عن شهر عن ابي ظبية قال الحافظ
وابو ظبية بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا
الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه
الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال
الله خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن ابي امامة وقال
حديث حسن وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء يكون له

لاسناد صح

صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو
داود والنسائي • وفي اسناده رجل لم يسم وسماه النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة
ثبت • وبقية اسناده ثقات • ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم
يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه رواه النسائي
وابن ماجة باسناد جيد • وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن خزيمة عن ابي الدرداء وابي ذر
موقوفا • قال الدارقطني وهو المحفوظ • وقال ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين بن
علي عن زائدة • وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر او ابي الدرداء شك شعبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها الا كان
نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا • ورواه ابن خزيمة
في صحيحه موقوفا لم يرفعه

الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي الى فراشه وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به
قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك
الذي ارسلت رواه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة • وفي رواية للبخاري
والترمذي فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا • اوى غير ممدود وعن
رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك لا ملجا
منك الا اليك او من بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى
اثرت في يدها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خدم فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حداثا فرجعت فاتاها من الغد
فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت
بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه
قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلثين
واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن
رسوله • زاد في رواية ولم يخدمها رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له والترمذي مختصرا • وقال
وفي الحديث قصة ولم يذكرها وعن فروة بن نوفل عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
والنسائي متصلا ومرسلا • وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله

ويأتي بتمامه مع قصته في الاذكار بعد الصلوة في كتاب الذكر

عنهما

٢

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة
هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها
قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه
قبل ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال
حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وزاد بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة وعن العرباض بن
سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية
خير من الف اية رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنسائي وقال
قال معوية يعني ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد والحشر
والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له ذنوبه
او خطاياه شك مسعر وان كان مثل زبد البحر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعند النسائي
سبحان الله وبحمده وقال في اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر وعن شداد بن اوس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله الا
وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب رواه الترمذي ورواه احمد الا انه
قال بعث الله له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ورواة احمد رواة الصحيح هب انتبه
من نومه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى الرجل الى فراشه
ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات
بات الملك يكلؤه فاذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله
الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية
الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة رواه
ابو يعلى باسناد صحيح والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال صحيح
على شرط مسلم يكلؤه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت من
كل شيء الا الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل
هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت ايام الدنيا رواه الترمذي

عدد

من طريق الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث غريب حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من
حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي قال المملي عبيد الله هذا واه لكن تابعه عليه عصام بن قدامة وهو
ثقة خرجه البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية هذا هو العوفي يأتي الكلام عليه وعن ابي
عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء واله كل شيء اشهد ان لا
اله الا انت اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال
ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك حين يريد ان ينام
رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه
البيهقي في الشعب وغيره وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي
من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي ولا يحضرني اسناده الان وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي دين
وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك
الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما
ورواه الترمذي وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من
كتاب الله لا تقعها على مال ولا على ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع اتكلم بها اية
الكرسي قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا
اضربنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضطجع
مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيامة رواه ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر التاء المثناة فوق وتخفيف الراء هو

آية الكرسي

النفض وقيل التبعة **الترغيب** في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعارّ من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته
رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وبن ماجة تعارّ بتشديد الرا استيقظ وروى
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى
العبد المومن نفسه من الليل سبحه وحمده واستغفره ودعاه تقبل منه رواه بن ابي الدنيا وروى
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل
بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وقي كل ذنب يتخوفه
ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى
الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم اذكرها **الترغيب** في قيام الليل عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا
هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي وبن ماجة وقال فيصبح نشيطا طيب النفس
قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا ورواه بن خزيمة في صحيحه نحوه
وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قافية الراس موخره ومنه سمي اخر بيت الشعر
قافية وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على
راسه جرير معقود حين يرقد بالليل فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام فتوضا وصلى
انحلت العقد واصبح خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه بن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل
ورواه بن حبان في صحيحه ويأتي لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وبن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن سلام قال اول
ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه
واستثبته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وبن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس
بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم استثبته اي حققته وتبينته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال
ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس
نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه بن حبان في صحيحه

٢ في النوم الى الصباح

ويأتي في الطعام من كتاب الطعام الصدقات

صلوة الليل

وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات افشا السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا وروي عن اسما بنت يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيمة فينادي مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يومر بسائر الناس الى الحساب رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية لهما وللترمذي قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى ترم قدماه فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاك من الله ان قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وذكر الترمذي منه الصوم فقط وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله تعالى خيرا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي في كتاب الدعا من جامعه وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ومطردة للدا عن الجسد رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه من رواية

وبابه في اطعام الطعام

تورم

بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن بلال رضي الله عنه
وعبد الرحمن بن سلمان اصلح حالا من محمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فان ابت نضح في وجهها الما رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الما رواه ابو داود وهذا
لفظه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعند
بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه ورَوى الطبراني في الكبير عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امراته
فان غلبها النوم نضح في وجهها الما فيقوما في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل الا غفر
لهما وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ
الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وقال
رواه ابن كثير موقوفا على ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة ورواه النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ اهله فصليا ركعتين زاد النسائي جميعا
كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على
صدقة العلانية رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ورُوي عن سمرة رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا رواه البزار
والطبراني ورُوي عن انس يرفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد
الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة واكثر من ذلك كله
الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل رواه ابو الشيخ بن حيان في
كتاب الثواب وعن اياس بن معوية المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من
صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشا فهو من الليل رواه الطبراني ورواته ثقات
الا محمد بن اسحق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة رواه ابو يعلى ورجاله
محتج بهم في الصحيح وهو بعض حديث فواق الناقة بضم الفا هو هنا قدر ما بين رفع يدك عن الضرع
وقت الحلب وضمها ورُوي عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت
فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك مفارقه واعلم ان شرف
المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي
حملة القران واصحاب الليل رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراته فان الملائكة تصلي
بصلاته وتستمع لقراته وان مومني الجن الذين يكونون في الهوى وجيرانه في مسكنه يصلون

موضوع

خيمة اهل القران

بصلاته ويستمعون قراءته وانه ليطرد بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة
الشياطين وان البيت الذي يقرا فيه القران عليه خيمة من نور يهتدي بها اهل السما كما يهتدى
بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض القفر فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمة فتنظر
الملائكة من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سما الى سما فتصلي الملائكة على روحه في الارواح
ثم تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر لهم الملائكة الى يوم يبعث وما من رجل
يعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا اوصت تلك الليلة الليلة الماضية الليلة المستانفة ان تنبهه
لساعته وان تكون عليه خفيفة فاذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة حسنة جميلة
فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره
وسوي وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه وبينهما
فيقولان له اليك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال
فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعا مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر
القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني فانا حبيبك ومن احببته احبه
الله وليس عليك بعد مسالة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران
فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك
قال فيصعد القران الى السما اسرع من الطرف فيسال الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف
الف من مقربي السما السادسة فيجي القران فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك
ان كلمت الله تبارك وتعالى حتى اخذت لك فراشا ودثارا ومصباحا وقد جيتك به فقم حتى تفرشك
الملائكة قال فتنهضه الملائكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة اربعمائة عام ثم يوضع له
فراش بطائنه من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر وتوضع له مرافق عند رجليه وعند راسه
من السندس والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند راسه وعند رجليه يزهران الى يوم
القيمة ثم تضجعه الملائكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه
ويبقى هو والقران فياخذ القران الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع
القران الى اهله فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم
احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما
ذكر رواه البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه انه يجي ثواب القران كما قال ان البقرة
تجي يوم القيمة مثل احد وانما يجي ثوابها انتهى قال الحافظ في اسناده من لا يعرف حاله
وفي متنه غرابة كثيرة بل نكارة ظاهرة وقد تكلم فيه العقيلي وغيره ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن
عبادة بن الصامت موقوفا عليه ولعله اشبه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تداركت حوله
الحور العين حتى يصبح رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون
ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

ومثل

وسلم ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران رواه الطبراني في
الاوسط وفي اسناده بقية وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما
ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه والذي
له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد والذي اذا (فيقول)
كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في ضراء وسراء رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين
رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله وحبه الى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا الى عبدي ثار عن
فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله وانهزم اصحابه وعلم ما عليه من الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه
فيقول الله انظروا الى عبدي رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه رواه احمد وابو
يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني موقوفا باسناد حسن ولفظه ان الله ليضحك
الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام الى الصلاة فيقول الله
عز وجل للملائكة ما حمل عبدي هذا على ما صنع فيقولون ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول
فاني قد اعطيته ما رجا وامنته مما خاف وذكر بقيته وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد
فاذا وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه انحلت عقدة واذا وضأ
رجليه انحلت عقدة يقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي يعالج نفسه يسألني ما سألني
عبدي هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب
في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر
ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقرؤها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية رواه
الحاكم وصححه قال الحافظ ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل سمع وعن عبد الله بن ابي قيس
قال قالت عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه
وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن طارق بن شهاب انه بات
عند سلمان رضي الله عنه لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي كان يظن
فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم
تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا
عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك
عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومن
لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فلا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني
في الكبير موقوفا باسناد لا بأس به ورفعه جماعة الحقحقة بحاءين مهملتين وقافين الاولى ساكنة (مفتوحتين)
والثانية مفتوحة هو اشد السير وقيل هو ان يجتهد في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته او
تقف وقيل غير ذلك وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنتين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه
فيكثر النفقة يقول الاخر لو كان لي مال لانفقت مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرا
القران فيقوم الليل وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القران فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل
القران فيقول لو علمني الله عز وجل مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده
لين • الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق • ويطلق ويراد به
الغبطة وهو تمني حالة المغبوط من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في الحديث • وفي نظايره فاذا
الحالة التي عليها المغبوط محمودة فهو تمني محمود وان كانت مذمومة فهو تمني مذموم ياثم عليه المتمني
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار رواه مسلم وغيره
وعن يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس الا في اثنتين
رجل اعطاه الله قرانا فهو يقوم به اناء الليل والنهار فيقول الرجل لو ان الله اعطاني ما اعطى فلانا
فاقوم به كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات مشهورون • ورواه ابو يعلى من حديث ابي سعيد نحوه باسناد جيد وعن فضالة
ابن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب له
قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك عز وجل اقرا وارق لكل اية درجة
حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه
الخلد وبهذه النعيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن • فيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين
وروايته عنهم مقبولة عند الاكثرين • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية ابي سوية عن
ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو • وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة ولا جرح • ورواه
ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بمايتي اية كتب من المقنطرين • قوله من
المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر • قال الحافظ من سورة تبارك الذي بيده الملك الى اخر القران
الف اية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف
اوقية الاوقية خير مما بين السما والارض رواه ابن حبان في صحيحه ويروى عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية
كتب له قنوت ليلة ومن قرا مايتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربعمائة اية كتب من العابدين ومن قرا
خمسمائة اية كتب من الحافظين ومن قرا ستمائة اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمانمائة اية كتب من المخبتين
ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف ومايتا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض او قال
خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان من الموجبين رواه الطبراني • الموجب الذي يفعل
يوجب له الجنة • ويطلق ايضا على من يفعل يوجب له النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حافظ على هولاء الصلوات المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة اية لم
يكتب من الغافلين او كتب من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة

من تبارك الملك الى اخر القرآن الف آية

ويأتي في كتاب الذكر ما يقال بالليل والنهار

قال من صلى في ليلة بمائة اية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي اية كتب من القانتين المخلصين
قال الحاكم صحيح على شرط مسلم • وفي رواية له قال فيهما على شرط مسلم ايضا قال من قرا عشر ايات في
ليلة لم يكتب من الغافلين **الترهيب** من صلاة الانسان وقراءته حال النعاس عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة • والنسائي ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعوا على نفسه
وهو لا يدري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة
فلينم حتى يعلم ما يقرا رواه البخاري والنسائي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فلينصرف
وليرقد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل
فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة
الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شيء من الليل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال
في اذنه رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وقال في اذنيه على التثنية من غير شك • ورواه احمد
باسناد صحيح عن ابي هريرة • وقال في اذنه على الافراد من غير شك • وزاد في اخره قال الحسن ان بوله
والله ثقيل • وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك فقال له قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه الشيطان
فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع
الشيطان حتى اصبح بال في اذنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم
والنسائي وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنده فيصبح
نشيطا طيب النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب
قبله وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام
سليمان بن داود عليه السلام لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيرا
يوم القيمة رواه ابن ماجة والبيهقي • وفي اسناده احتمال للتحسين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من ذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير معقود فان هو توضا وقام الى الصلاة اصبح
نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده واصبح ثقيلا
كسلان ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم لفظ ابن خزيمة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض كل جعظري جواظ
سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه ابن حبان في
صحيحه والاصبهاني وقال قال اهل اللغة الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والصخاب

[في الهامش: عليه صح]
[في الهامش: في قيام الليل]

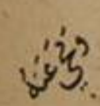
الصباح انتهى الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى عن معاذ بن عبد الله بن
خبيب عن ابيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فلم اقل شيا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول قال
قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ
له وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب ورواه النساي مسندا ومرسلا وعن معقل بن يسار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي
من رواية خالد بن طهمان وقال حديث غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته
في ليلته رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر
لي انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا
بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنساي والترمذي وعنده لا يقولها احد
حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل
ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث رواه ابو داود وابن حبان والحاكم
من حديث بريدة ابوء بباء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدود ومعناه اقر واعترف وروي
عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف
بالامانة وليس منا من خان امرا مسلما في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني اشهدك
بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل
ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو القاسم الاصبهاني وغيره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من
عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه من قال
حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل
فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا رواه ابن حبان في صحيحه
نحو الترمذي الحمة بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل لدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة

ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل
ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شي وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما
حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال
حديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ام الدرداء عن ابي الدردا
قال من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع
مرات كفاه الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابوداود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني وغيره
وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله سبيل المرفوع وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد
حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
اعتق الله ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة
ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابوداود واللفظ له والترمذي بنحوه
وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك ورواه الطبراني في
الاوسط ولم يقل اعتق الله الى آخره وقال الا غفر الله له ما اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها
اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي وعن ابن عياش رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر
سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل
ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله
ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابوداود وهذا لفظه والنسائي وابن
ماجة وابن السني وزاد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شي قدير واتفقوا الهم على المنام
ابو عياش بالباء المثناة تحت والشين المعجمة ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب ويقال ابن عياش الزرقي
الانصاري ذكره ابو احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمان وقيل غير ذلك وليس له
في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما اعلم وحديث آخر في قصر الصلاة رواه ابوداود والعدل
بالكسر والفتح لغة هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه
وعن ابي سلام وهو ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه رواه
ابوداود واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال حديث
حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال

ومحمد نبيا رسولا رواه بن ماجة عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم• ورواه احمد
والحاكم فقالا عن ابي سلام سابق بن ناجية• وعند احمد انه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين
يصبح• وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمسا وقال في اخره وجبت له الجنة•
وصحح بن عبد البر النمري في الاستيعاب رواية بن ماجه وقال رواه وكيع عن مسعر عن ابي
عقيل عن ابي سلامة عن سابق فاخطا فيه وكذا في قوله ابي سلام قال ولا يصح سابق في الصحابه وعن
المنيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكون بافريقيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم
لاخذن بيده حتى ادخله الجنة رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن غنام البياضي
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود والنساى واللفظ له• ورواه بن حبان في صحيحه عن بن
عباس بلفظه دون ذكر المسا ولعله سقط من اصلى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن
حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة
ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة
بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد با كثر مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد
على ما قال رواه الترمذي من رواية ابي سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيى عن الضحاك بن حمرة
عن عمرو بن شعيب وقال حديث حسن غريب• قال الحافظ وابو سفيان والضحاك وعمرو بن شعيب
ياتي الكلام عليهم• ورواه النساى ولفظه من قال سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها كان افضل من عتق مائة رقبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير مائة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم القيمة احد بعمل افضل
من عمله الا من قال مثل قوله او زاد وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تخدم
بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان
الله علي كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن
حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود والنساى• وام عبد الحميد لا اعرفها وعن بن عمر رضى
الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم
اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي• قال وكيع وهو بن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود
واللفظ له• والنساى وبن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي
الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنا

[illegible]

ومن قال الله اكبر مائة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل



ومحي عنه عشر سيات وكن له قد عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية مثل ذلك
رواه احمد والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما يقول بعد الصبح والعصر والمغرب
وزاد احمد في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات
ومحي عنه بها عشر سيات ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول
النهار الى اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل ذلك رواه الطبراني نحوه
واسناد احمد جيد المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين والحاء المهملتين القوم اذا كانوا ذوي سلاح
وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم ان
يعمل لله الفي حسنة حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الفا حسنة وانه
ان شا الله لا يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبراني
واللفظ له واحمد وعنده الفي حسنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا الدخان كلها واول حم غافر الذنب الى واليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ
بها حتى يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد تكلم
بعضهم في عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة من قبل حفظه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله عز وجل لملايكته لا تكتبوا
عليه ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا
انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب
اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنة وان
قالها حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اني امسيت
على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت
فمات في تلك الليلة دخل الجنة ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول
والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليلة
دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هاولاء الكلمات بعد
صلاة الصبح فيموت من يومه دخل الجنة وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة فذكره باختصار
الا انه قال اتوب اليك من كل سيء عملي وهو اقرب من قوله شر عملي ولعله تصحف والله سبحانه اعلم وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف
مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط والخرايطي والاصبهاني
وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي
ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النساي والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي
ابن كعب رضي الله عنه انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام
المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده فاذا

يده يد كلب وشعره شعر كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل اشد مني قال فما جابك قال انبئنا انك تحب الصدقة فجينا نصيب من طعامك قال فما يجيرنا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبث رواه النسائي والطبراني باسناد جيد واللفظ له • الجرن بضم الجيم وسكون الراء هو البيدر وكذلك الجرين وعن الحسن رضي الله عنه قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقلت الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات كان الله عز وجل اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله شيا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعا وامره ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه ما شيت كان وما لم تشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير اللهم ما صليت فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضا بعد القضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطيية او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شي قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنب وخطيية واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضا وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمان من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطاه الله بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا في الجنة واما الثالثة فترفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فله فيها من الاجر كمن قرا القران والتوراة والانجيل والسادسة يا عثمان له حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته

و... في آية الكرسي

صلى عشرا في الصبح والمسا

من صلاة ...

مطلب

كن

وان

موضوع الحديث

وان مات من يومه ختم له بطابع الشهداء رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلحهم اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع ولكن بعيد وروي عن ابان المحاربي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به شيئا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره وعن وهيب بن الورد قال خرج رجل الى الجبانة بعد ساعة من الليل قال فسمعت حسا واصواتا شديدة وجيء بسرير حتى وضع وجاء شيء حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه احد حتى قال ما شاء الله من الاصوات فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه ثم مكث ما شاء الله ثم اوشك الرجعة فقال لا سبيل لي الى عروة قال ويلك لم قال وجدته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا نخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي جهزوني فاتيت المدينة فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيئا تقوله اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت ثلاث مرات واذا امسيت ثلاث مرات رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان اوشك اي اسرع وزنه ومعناه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من ليل او نهار فيجد الله في اول الصحيفة وفي اخرها خيرا الا قال للملائكة اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه

الترغيب في قضاء الانسان ورده اذا فاته من الليل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة

الترغيب في صلاة الضحى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنسائي نحوه وابن خزيمة ولفظه قال اوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن ان لا انام الا على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجة والترمذي وقال قد روى غير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى واشار اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح اي ركعتا الضحى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام

الاعلى وتر رواه مسلم وابوداود والنساي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة رواه بن ماجة والترمذي
باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم
وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا
واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزا واكثر
غنيمة واوشك رجعة رواه احمد من رواية بن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال
رجل يا رسول الله ما راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع
كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضا فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب
بصلاة الضحوة فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح
والبزار وابن حبان في صحيحه وبين البزار في روايته ان الرجل ابو بكر وقد روى هذا الحديث الترمذي
في الدعوات من جامعه من حديث عمر بن الخطاب وتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار باربع ركعات
اكفك بهن اخر يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي الدردا وابي ذر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم لا تعجزني
من اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال
الحافظ في اسناده اسماعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي ورواه احمد عن ابي الدردا وحده
ورواته كلهم ثقات ورواه ابوداود من حديث نعيم بن همار وعن ابي مرة الطايفي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول
النهار اكفك اخره رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يحدث اصحابه فقال من قام اذا استقبلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين
غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
رواه ابوداود وتقدم وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن
صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة
الا الله من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه
الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة من الصحابة
من طرق وهذا احسن اسانيده فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن عطا عن زيد بن اسلم
عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر الحديث ثم قال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من هذا الوجه كذا قال رحمه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل
ركعتين واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه قال
وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته من ترك حديثه ولا
اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة
الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسماعيل بن
عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على اتصال هذا الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا
ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله وروى عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى
هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في صلاة التسبيح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه
الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك
اوله واخره وقديمه وحديثه وخطاه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال
ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة فقل
وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس
وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم
تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي
عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح هذا الخبر فان في القلب من هذا الاسناد
شيا فذكره ثم قال ورواه ابراهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة مرسلا لم يذكر فيه ابن عباس قال الحافظ
ورواه الطبراني وقال في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك قال الحافظ وقد
روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة
منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله
قال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه
الله لا يروى في هذا الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم
قد صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة ثم قال ثنا احمد بن داود بمصر
ثنا اسحق بن كامل ثنا ادريس عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا
اهب لك الا ابشرك الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال المملي وشيخه احمد
ابن داود بن عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير واحد من الايمة وكذبه الدارقطني وروي
عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك

صلوة التسبيح

غرائبه

الا اصلك قال بلى يا رسول الله قال فصل باربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا
انقضت القراءة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع
فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد
فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة
في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها
في كل يوم قال قلها في جمعة فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنة رواه ابن ماجة والترمذي
والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفيه تقوية
للحديث المرفوع انتهى قال الترمذي حديث غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد راى ابن المبارك وغير
من
واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا ابو وهب قال سألت
عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه
فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في
كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب الي ان يسلم في كل ركعتين
وان صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب اخبرني عبد العزيز هو ابن ابي رزمة عن عبد الله
انه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثم يسبح التسبيحات قال احمد
ابن عبدة وثنا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك
ان سها فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال
المملي الحافظ وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا
انه قال يسبح قبل القراءة خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما
انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكرا قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع في جلسة الاستراحة
قبل ان يقوم عشرا وروى البيهقي من حديث ابي جناب الكلبي عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك
ثم قال وهذا يوافق ما روينا عن ابن المبارك ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن
ابي الجوزاء قال نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة
انتهى قال الحافظ جمهور الرواة على الصفة المذكورة في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها اولى
اذ لا يصح رفع غيرها والله اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت
انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال في اخره فاذا
فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة
اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل

العلم

العلم حتى اخافك اللهم اني اسئلك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك
وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن
ظن بك سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك كلها صغيرها وكبيرها
وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا
عن ابي الجوزا قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزا الا احبوك الا اعطيك قلت بلى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد
وقع في صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا الكتاب
ترغيب وترهيب وفيما ذكرته كفاية وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام سليم غدت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي عشرا واحمديه
عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

الترغيب في صلاة التوبة

عن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الى اخر الاية رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي وقالا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر
فيه الركعتين وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم
توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر
الله له رواه البيهقي مرسلا البراز بكسر الباء وبعدها راء ثم الف ثم زاي هو الارض الفضاء وعن عبد الله بن
بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني
الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت
ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية
ما اذنبت والله اعلم

الترغيب في صلاة الحاجة ودعائها

عن عثمان بن حنيف ان اعمى اتى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول
الله انه قد شق علي ذهاب بصري قال فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك
بنبي محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي فرجع
وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي واللفظ له وابن
ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صل ركعتين انما
قال فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ثم يدعو بهذا الدعا فذكره نحوه رواه في الدعوات ورواه الطبراني
وذكر في اوله قصة وهو ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر
في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف ايت الميضاة فتوضا ثم ائت المسجد
فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني
اتوجه بك الى ربي فتقضي حاجتي وتذكر حاجتك وروح الي حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما
قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة

تقدم في المحافظة على الوضوء

في الحجر ثم قال

وعني

وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت
لك من حاجة فاتنا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر
في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر
فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاه فتوضا
ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى
دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبراني بعد ذكر طرقه والحديث صحيح الطنفسة مثلثة الطاء
والفاء ايضا وقد تفتح الطاء وتكسر الفاء اسم للبساط وتطلق على حصير من سعف عرضه ذراع وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة
او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسالك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجه
كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن بن ابي الورقا عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسال
من امر الدنيا والاخرة ما شا فانه يقدر رواه الحاكم باختصار ثم قال اخرجته شاهدا وفايد مستقيم
الحديث وزاد بعد قوله وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال الحافظ فايد متروك روى
عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهاني من حديث انس ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا اذا اصابك غم او هم تدعو به ربك فيستجاب لك باذن
الله ويفرج عنك توضا وصل ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمومنين
والمومنات ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلي العظيم لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم
كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمني في

مطلب صلوة الحاجة مجرب مرارا

حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين
فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرا وانت ساجد
فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا
تعلموها السفها فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال قال احمد بن حرب قد جربته فوجدته

قال لنا ابو زكريا

حقا وقال ابراهيم بن علي الديبلي قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته حقا تفرد به عامر بن
خداش وهو ثقة مامون انتهى قال الحافظ عامر بن خداش هذا هو النيسابوري قال شيخنا الحافظ
ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن عمر بن هارون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه ابن مهدي
وحده فيما اعلم والاعتماد في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر دنياك
فقدمهن ثم سل حاجتك • يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا
غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا ارحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين • يا اله العالمين بك انزل
حاجتي وانت اعلم بها فاقضها • رواه الاصبهاني • وفي اسناده اسماعيل بن عياش وله شواهد كثيرة ••

الترغيب في صلاة الاستخارة وما جاء في تركها عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد
ومن شقوة ابن ادم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد كذا قال • ورواه الترمذي ولفظه من سعادة
ابن ادم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله وسخطه
بما قضى الله له وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث
• ورواه البزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما
قضى ومن شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء • ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب
والاصبهاني نحو البزار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

كتاب الجمعة الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جاء في فضل يومها وساعتها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا
رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه • لغا قيل معناه خاب من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت
جمعته ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وغيره وروى الطبراني
في الكبير من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها
وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه
الله تعالى من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه
ابن حبان في صحيحه وعن يزيد بن ابي مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وانا امشي الى الجمعة فقال
ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار • رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح • ورواه البخاري
وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار • وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل

خمس من عمل الخ
يأتي في العتق
من كتاب البيوع

الله فتمسه النار. ولبس عنده فوق عباءة ليزيد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن
ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها
وبين الجمعة الاخرى رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه. ورواة احمد ثقات وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من احسن ثيابه
ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يوذه ثم ركع ما قضي
له ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدرداء
ولم يسمع منه وعن عطا الخراساني قال كان نبيشة الهذلي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يوذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان
وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته
تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارة الجمعة التي تليها رواه احمد. وعطا لم يسمع من نبيشة فيما اعلم وعن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع
من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري والنسائي. وفي رواية
للنسائي ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا
كان كفارة لما قبله من الجمعة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن نحو رواية النسائي وقال في اخره
الا كان كفارة لما بينه وبين الجمعة الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله وروي عن عتيق ابي بكر
الصديق وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا
انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنة. رواه الطبراني في الكبير والاوسط. وفي الاوسط ايضا
عن ابي بكر وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين سنة وعن اوس بن اوس الثقفي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا
من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو داود
والترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وصححه
ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس. قال الخطابي رحمه الله قوله عليه السلام غسل واغتسل
وبكر وابتكر اختلف الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد
ولم يقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا الحديث ومشى ولم يركب
ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد. وقال بعضهم غسل معناه غسل الراس خاصة وذلك
لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها مونة فاراد غسل الراس من اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول.
وقوله واغتسل معناه غسل سائر جسده. وزعم بعضهم ان قوله غسل معناه اصاب اهله قبل خروجه
الى الجمعة ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره. وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان معنى بكر
ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت. وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق
قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه السلام باكروا بالصدقة فان البلاء لا



يتخطاها • قال الحافظ ابو بكر بن خزيمة من قال في الخبر غسّل واغتسل يعني بالتشديد معناه جامع
فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل • ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه
واغتسل فغسل سائر الجسد لخبر طاوس عن ابن عباس • ثم روى باسناده الصحيح الى طاوس قال قلت
لابن عباس زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان
لم تكونوا جنبا ومسّوا من الطيب • قال ابن عباس اما الطيب فلا واما الغسل فنعم وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنى وابتكر واقترب واستمع
كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل في كفه كالمراة البيضا
في وسطها كالنكتة السودا فقال ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك
عيدًا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة
لا يدعو احد فيها ربه بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن
ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابي لبابة بن عبد المنذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم
عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى
الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه
تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة
رواه احمد وابن ماجة بلفظ واحد • وفي اسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره
ورواه احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقيه رواته ثقات
مشهورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي • وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم
الجمعة هدانا الله له وضل الناس عنه والناس لنا فيه تبع فهو لنا • ولليهود يوم السبت وللنصارى
يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه فذكر الحديث وعن اوس
بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق
ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي
قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت اي بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض ان
تاكل اجساد الانبيا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة
دقيقة اشار اليها البخاري وغيره • وليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء • قوله ارمت بفتح الراء
وسكون الميم اي صرت رميما وروي ارمت بضم الهمزة وسكون الراء وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما من دابة
الا وهي تفزع من يوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما • ورواه
ابو داود وغيره اطول من هذا وقال في اخره وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع
الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن • مصيخة معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة وعن

مطلب

ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الايام على هيئتها ويحشر
الجمعة زهرا منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضيء لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج
بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم
احد الا المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح هذا الخبر فان في النفس من هذا
الاسناد شيء قال الحافظ اسناده حسن وفي متنه غرابة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله
تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا فيما
ارى باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل
الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم
القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق رواه ابن ماجة والبزار
ورجالهما رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل
الخلايق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة وحده وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها
ساعة الا ولله فيها ستماية عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت
فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجب النار رواه ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه لله في كل جمعة
ستماية الف عتيق من النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها
رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث كثيرة صحيحة واختلف
العلماء فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا نبذة من الاحاديث الدالة لبعض الاقوال
عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت اباك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال يعني
على المنبر والى هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله
اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من طريق كثير
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ كثير بن
عبد الله واه بمرة وقد حسن له الترمذي هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ
تصحيحه له بل وتحسينه والله اعلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وقال
حديث غريب ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة وزاد في اخره وهي قدر هذا يعني قبضة واسناده
اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس انا لنجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسال الله فيها شيا
الا قضى له حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت
او بعض ساعة قلت اي ساعة هي قال اخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا

صلى

صلى ثم جلس لم يحبسه الا الصلاة فهو في صلاة • رواه ابن ماجه واسناده على شرط الصحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شيء يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة
ابيك ادم وفيه الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها
استجيب له رواه احمد من رواية علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم في الصحيح •
وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب
فيها الدعا يوم الجمعة اخر ساعة من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس رواه الاصبهاني
وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة لا يوجد
عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه اياه التمسوها اخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود
والنساي واللفظ له • والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو كما قال • قال الترمذي ورأى بعض اهل
العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه
يقول احمد واسحاق • وقال احمد اكثر اهل الحديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد
صلاة العصر • قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم • وقال الحافظ ابو بكر
ابن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعا من يوم الجمعة فروينا عن ابي هريرة قال
هي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس • وقال الحسن البصري وابو
العالية هي عند زوال الشمس • وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك
عن عايشة • وروينا عن الحسن البصري انه قال هي اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ • وقال ابو بردة
وهي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة • وقال ابو السوار العدوي كانوا يرون ان الدعا مستجابا ما بين
ان تزول الشمس الى ان تدخل في الصلاة • وفيه قول سابع وهو انها ما بين ان تزيغ الشمس بشبر الى ذراع
وروينا هذا القول عن ابي ذر • وفيه قول ثامن وهو انها ما بين العصر الى ان تغرب الشمس كذلك قال
ابو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله اعلم

الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدم
ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي واوس بن اوس وعبد الله بن عمرو ويقدم
ايضا حديث ابي بكر وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت
عنه ذنوبه وخطاياه الحديث عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل
يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن عبد الله
ابن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك هذا من جنابة او للجمعة قلت
من جنابة قال اعد غسلا اخر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة
كان في طهارة الى الجمعة الاخرى رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في
صحيحه وقال هذا حديث غريب لم يروه غير هارون بن مسلم صاحب الحنا ورواه الحاكم بلفظ الطبراني
وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل
الرجل وغسل راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين
اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام • رواه ابن خزيمة في صحيحه • قال
الحافظ رحمه الله وفي هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه مكحول ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل

والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل
وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن ماجة باسناد حسن وستأتي احاديث تدل لهذا
الباب فيما يأتي من الابواب ان شاء الله

الترغيب في التبكير الى الجمعة وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجة وابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجة
اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كالذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر ورواه
ابن خزيمة في صحيحه نحو هذه وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعجل الى الجمعة
كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة والذي يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا وفي
اخرى له قال على كل باب من ابواب المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنة
وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت
الصحف المهجر هو المبكر الآتي في اول ساعة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كأجر البقرة كأجر الشاة حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة
باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملائكة
يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا
ابا امامة ليس لمن جاء بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه احمد والطبراني
في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة وفي رواية لاحمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت
الصحف ورواة هذه ثقات وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرجت
الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم
السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من الامام فلغا ولم
ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال
هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا لفظه وابو داود ولفظه اذا كان يوم
الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويثبطونهم
عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسون على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين
حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان
من الاجر فان نأى حيث لا يستمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من



الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر ومن جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا
فليس له في جمعته شيء ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. قال
الحافظ وفي اسناده راو لم يسم الربايث بالراء والباء الموحدة ثم الف وياء مثناة تحت بعدها ثاء مثلثة
جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه ومعناه ان الشياطين تشغلهم
وتقعد بهم عن السعي الى الجمعة الى ان يمضي الاوقات الفاضلة. قال الخطابي الترابيث ليس بشيء انما هو
الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو فيربثون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث.
قال الحافظ يشير الى لفظ رواية احمد المذكورة وقوله صه بسكون الهاء وبكسرها منونة وهي كلمة زجر
للمتكلم اي اسكت والكفل بكسر الكاف هو النصيب من الاجر او الوزر. وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المساجد
فيكتبون من جاء من الناس على قدر منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة
ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف
ودخلوا المسجد يستمعون الذكر. رواه احمد باسناد حسن ورواه النسائي بنحوه من حديث ابي هريرة.
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملائكة على ابواب
المساجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام فتقول
الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا فتقول الملائكة ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه
وان كان عائلا فاغنه. رواه ابن خزيمة في صحيحه. العائل الفقير. وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا
الى الجمعة فان الله يبرز الى اهل الجنة في كل جمعة في كثيب كافور فيكونون منه في القرب على قدر
تسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم
فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه
فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان يبارك في الثالث. رواه الطبراني في الكبير. وابو عبيدة
اسمه عامر ولم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وقيل سمع منه. وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله
ابن مسعود يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يوم القيامة يجلسون من الله عز وجل على
قدر رواحهم الى الجمعة الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد. رواه ابن ماجه وابن
ابي عاصم واسنادهما حسن. قال المملي وتقدم حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من غسل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها و
تقدم حديث اوس بن اوس نحوه. وروي عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيؤخر عن
الجنة وانه لمن اهلها. رواه الطبراني والاصبهاني وغيرهما.

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة

عن عبد الله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وآنيت. رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وليس عند ابي داود والنسائي وآنيت. وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت. رواه

اسمه حميد بن محمد بن الخطاب

اللهم ح

في صلوة الجمعة ٣

ابن ماجة من حديث جابر بن عبد الله * آنيت بمد الهمزة وبعدها نون ثم يا مثناه تحت اي اخرت المجي
واذيت تخطيك رقاب الناس **وروي** عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجة والترمذي وقال
حديث غريب * والعمل عليه عند اهل العلم **وروي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال
يا رسول الله حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم
من اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وروي عن الارقم بن ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام
كجار قصبه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير **الترهيب** من الكلام والامام يخطب
والترغيب في الانصات **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن خزيمة * قوله لغوت قيل معناه خبت من الاجر * وقيل تكلمت * وقيل اخطات * وقيل
بطلت فضيلة جمعتك * وقيل صارت جمعتك ظهرا * وقيل غير ذلك **وعنه** عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت والغيت يعني والامام يخطب رواه ابن خزيمة في صحيحه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة
والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار
والطبراني **وعن** ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبارك
وهو قائم يذكر بايام الله وابو ذر يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الى
الان فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال
ابي ليس لك من صلاتك اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بالذي
قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي * رواه ابن ماجة باسناد حسن * ورواه
ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال
فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة
فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني
فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني قال ابي ما لك من صلاتك الا ما
لغوت فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا سورة براءة فسالته
متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت قال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق ابي * قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر الي نظر المغضب المنكر **وعن**
ابي الدرداء رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر يخطب الناس وتلى
اية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له يا ابي ومتى انزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان
يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ابي ما لك من جمعتك الا ما لغوت فلما انصرف رسول

الله صلى الله عليه وسلم جنبه فاخبرته فقلت اي رسول الله انك تلوت هذه الاية والى جنبي ابي بن
كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى اذا نزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت
فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ رواه احمد من رواية حرب بن قيس عن ابي
الدرداء ولم يسمع منه وروي عن جابر قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه
ابو يعلى والبزار وعن جابر ايضا قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس
الى جنب ابي بن كعب فسأله عن شيء او كلمه بشيء فلم يرد عليه فظن ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبي
صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر معنا الجمعة قال
لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي صدق ابي اطع ابيا رواه ابو يعلى باسناد جيد
وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج
الامام في الجمعة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وتقدم[٢] في حديث علي المرفوع ومن قال
يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها
ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب
الناس كانت له ظهرا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا
الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي
كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتقدم[٢] في حديث علي من دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ
كان له كفلان من الاجر الحديث **الترهيب** من ترك الجمعة لغير عذر عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث
ابي سعيد وفيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى
الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني وعن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما ودعهم الجمعات هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات
ورواه ابن خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري وعن ابي الجعد الضمري وكانت له
صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه احمد وابو داود
والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق وفي رواية ذكرها رزين
وليست في الاصول فقد برئ من الله ابو الجعد اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي ان اسمه عمرو بن ابي بكر

[٢] في التبكير الى الجمعة ١٢

[٢] في التبكير الى الجمعة ١٢

وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابي الجعد فلم يعرفه • وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد • وعن اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين • رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد • وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها او ليطبعن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع على قلبه • رواه ابن ماجة باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه • الصبة بضم الصاد المهملة وتشديد الباء الموحدة هي السربة اما من الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين الى الثلاثين وتضاف الى ما كانت منه • وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين •• وعن جابر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه • رواه ابو يعلى باسناد لين • وروى ابن ماجة عنه باسناد جيد مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه • وروي عن جابر ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها وجحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له • ولا حج له • ولا صوم له • ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجة • ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري بنحوه • وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد صحيح • وعن حارثة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه • رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ثقة عنده • وتقدم حديث ابي هريرة عند ابن ماجة وابن خزيمة بمعناه • قوله اكلا من هذا اي اكثر كلا • والكلا بفتح الكاف واللام وفي اخره همزة غير ممدود العشب الرطب واليابس • وعن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي • وروى الترمذي عن ابن عباس انه سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار

الترغيب في قراءة سورة

عذر

وباب في التعبد وفي الموت من كتاب التوبة

في هذا الباب

الكهف

الكهف وما يذكر معهما ليلة الجمعة ويوم الجمعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه النسائي والبيهقي
مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الرازي في مسنده موقوفا على ابي سعيد
ولفظه قال من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها
الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقية الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم
الذي صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يضيء له
يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين رواه ابو بكر بن مردويه في تفسيره باسناد لا باس به وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان ليلة الجمعة غفر له
وفي رواية من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والاصبهاني
ولفظه من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له سبعون الف ملك ورواه الطبراني والاصبهاني
ايضا من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة
او يوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة
يس في ليلة الجمعة غفر له رواه الاصبهاني وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب
الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير

كتاب الصدقات الترغيب

في اداء الزكاة وتاكيد وجوبها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري
على ماذا حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي
الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكباير السبع الا فتحت له ابواب الجنة وقيل
له ادخل بسلام رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباءك وتعرف
حق المسكين والجار والسايل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع الايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات
الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا
واعطى الزكاة طيبة بها نفسه الحديث رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وتقدم وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على
من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت

وتقدم في الصلوة الخمس

في الصلوة الخمس

في كتاب الادب

الحديث رواه احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة ويأتي بتمامه في الصمت ان شاء الله وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزكاة قنطرة الاسلام رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقية بن الوليد وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام
ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة الحديث رواه احمد
باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته
اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن
واللسان رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم
والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد
خاب من لا سهم له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن عطاء اليشكري ورواه ابو يعلى من حديث علي مرفوعا ايضا
وروي موقوفا على حذيفة وهو اصح قاله الدارقطني وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله ارايت ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب
عنه شره رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة مالك
فقد اذهبت عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء
والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة من الصحابة مرفوعا
متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة رضي الله عنه انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم رواه البزار وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تؤدى زكاته
فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكاته وان كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه غيره
موقوفا على ابن عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا
الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الثلاثة واسناده جيد
ان شاء الله عمران القطان صدوق وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة رواه
الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل حقا ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة
وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا

تقدم في الصلوات الخمس

سهام الاسلام ويأتي في الحج ويأتي في الامر بالمعروف كتاب الحدود

او ليسكت صح

رواه البخاري

رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت
الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء رواه البزار
باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان ونقدم لفظه في الصلاة وعن عبد الله بن معاوية الغاضري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا
اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا
المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره رواه ابو
داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه ان يعطي الزكاة ونفسه تعينه على ادائها بطيبها
وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والراء هي الرذيلة من المال كالمسنة والعجفاء ونحوها
والدرنة الجرباء وعن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبيد الله بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله
عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكبائر التي
نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المؤمن
بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه بحبوحة الجنة بضم الباءين الموحدتين
وبحاءين مهملتين هي وسطها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه
رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن حبيش ان ابن مسعود كان
عنده غلام يقرأ المصحف وعنده اصحابه فجاء رجل يقال له حضرمة فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات
الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال الزكاة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا بأس به قال المملي
وتقدم في كتاب الصلاة احاديث تدل لهذا الباب وتأتي احاديث اخر في كتاب الصوم والحج ان شاء الله

الترهيب من منع الزكاة وما جاء في زكاة الحلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع
قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها

ويأتي في الفرار من الزحف من كتاب الجهاد

بحبوحة المكان وسطه قاموس

وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل الثلاثة هي لرجل وزر
وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما
التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء
الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا
او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان
يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ
له والنسائي مختصرا وفي رواية للنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يؤدي زكاة
ماله الا جاء يوم القيمة شجاعا من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين الناس وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها
واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم
القيمة شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا
راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم القاع المكان المستوي من الارض
والقرقر بقافين مفتوحتين وراءين مهملتين هو الاملس والظلف للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والعقصاء
هي الملتوية القرن والجلحاء التي ليس لها قرن والعضباء بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن والطول بكسر
الطاء وفتح الواو هو حبل تشد به قائمة الدابة وترسلها ترعى او تمسك طرفه وترسلها واستنت بتشديد
النون اي جرت بقوة شرفا بفتح الشين المعجمة والراء شوطا وقيل نحو ميل والنواء بكسر النون وبالمد
هو المعاداة والشجاع بضم الشين المعجمة وكسرها هو الحية وقيل الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات والاقرع
منه هو الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من احد لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه
ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله الاية رواه ابن ماجة واللفظ له والنسائي باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع
فقراءهم ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنياؤهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا
ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال الحافظ
وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا باس بهم وروي موقوفا على علي
وهو اشبه وعن مسروق قال قال عبد الله اكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه والواشمة والموشومة
ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه
ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحارث الاعور عن ابن مسعود

لأن الصدقة هو المماطل بها الممتنع من أدائها وروى الاصبهاني عن علي قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمه والمستوشمه ومانع الصدقة والمحلل
والمحلل له وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم القيمة يقولون
ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم ولابعدنهم ثم
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم رواه الطبراني في
الصغير والاوسط وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب كلاهما من رواية الحارث بن النعمان قال ابو حاتم
ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة
يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه
وابن حبان مفرقا في موضعين وعن عبد الله بن مسعود قال امرنا باقام الصلاة وايتا الزكاة ومن لم يزك فلا
صلاة له رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني
قال من اقام الصلاة ولم يوت الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذي
خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقصمها ثم يتبعه ساير جسده رواه البزار وقال اسناده حسن
والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذي لا يودي زكاة ماله يخيل اليه ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان قال فيلزمه او يطوقه
يقول انا كنزك انا كنزك رواه النسائي باسناد صحيح الزبيبتان هما الزبدتان في الشدقين وقيل هما النكتتان
السوداوان فوق عينيه والشجاع الثعبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري والنسائي
وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن
جا بثلاث لم يغنين عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد
وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ايضا عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى
على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء
المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعماية ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى
على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولاء
قال هولاء الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون
كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هولاء يا جبريل قال هولاء الذين لا يودون
صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله في قصة الاسرا وفرض الصلاة
رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما

مطلب

في هذا الباب ٣ وحديث جابر

الجارة الحماة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا
بحر الا بحبس الزكاة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيمة في النار رواه الطبراني في الصغير
عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن انس وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة او قال الزكاة مالا الا افسدته رواه البزار والبيهقي قال الحافظ
وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه الا اهلكته ويشهد لهذا
حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة والثاني ان الرجل ياخذ الزكاة وهو غني عنها
فيضعها مع ماله فتهلكه وبهذا فسره الامام احمد والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه
البزار وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكاة
الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقي من حديث
ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم
بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع
التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان
ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا المطر من السما ولولا البهائم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله
الا سلط عليهم عدو من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما
خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت
وما منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه
الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد السنين جمع سنة وهي العام المقحط الذي
لم تنبت فيه الارض شيا سوا وقع قطر او لم يقع وعن عبد الله بن مسعود قال لا يكوى رجل يكنز
فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني
في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم
تطيبه الزكاة رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن الاحنف بن قيس قال جلست
الى ملا من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا
لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي
قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار
وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي
مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاث دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر الكانزين

يأتي فيه بخس الكيل من كتاب البيوع

برضف

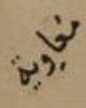
بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم ويكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت
من هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيئا قد سمعته
من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطا قال خذه فان فيه اليوم معونة
فاذا كان ثمنا لدينك فدعه الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة والنغض بضم النون
وسكون الغين المعجمة بعدها ضاد معجمة هو غضروف الكتف **فصل** روى عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها
مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما
يوم القيمة سوارين من نار قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله
رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه ان
امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم اتؤديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله
بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ورواه النسائي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل المسكة محركة
واحدة المسك وهي اسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت اليه قال الخطابي
في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من نار انما هو تاويل قوله تعالى يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم انتهى وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي
الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا
يا عائشة فقلت صنعتهن اتزين لك يا رسول الله قال اتؤدين زكاتهن قلت لا او ما شاء الله قال هي
حسبك من النار رواه ابو داود والدارقطني وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان
وغيرهما ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا مجهول فانه محمد بن عمرو بن عطا نسب الى جده وهو
ثقة ثبت روى له اصحاب السنن واحتج به الشيخان في صحيحيهما الفتخات بالخا المعجمة جمع فتخة وهي حلقة
لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجليها وربما وضعته في يدها قال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن
بها قال الخطابي والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان ينضم الى بقية ما عندها
من الحلي فتؤدي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى
الله عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا قال اما تخافان ان
يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته رواه احمد باسناد صحيح وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا امامة
وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب
عقله فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم الا ما سمعت رواه الطبراني وفي اسناده بقية بن الوليد
وعن ثوبان قال جاءت هند بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب
اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها
الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه
اهداها ابو حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايغرك
ان يقول الناس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت
فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة معناها فاعتقته

رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء مشكوة في باب ما يجب فيه الزكوة

تحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي انجى فاطمة من النار رواه النسائي باسنا
صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمه وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب
جعل في اذنها مثله من النار يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان تحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة
من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه
بسوار من نار فليسوره بسوار من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابو داود باسناد صحيح
قال المملي وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي النسا بالذهب تحتمل وجوها من التاويل
احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت اباحة تحلي النسا بالذهب الثاني ان هذا في حق من لا يودي زكاته
دون من اداها ويدل على هذا حديث عمرو بن شعيب وعايشة واسما وقد اختلف العلما في ذلك
فروي عن عمر بن الخطاب انه اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطا وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد وميمون بن مهران
وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهري وسفيان الثوري وابي حنيفة واصحابه واختاره ابن المنذر
وممن اسقط الزكاة فيه عبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله واسما بنت ابي بكر وعايشة والشعبي والقاسم
ابن محمد ومالك واحمد واسحاق وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق
ثم وقف عنه بمصر وقال هذا مما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات يشهد لقول من
اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط اداوها والله
اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه النسائي وابو داود عن ربعي بن
حراش عن امراته عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا ما لكن
في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به واخت حذيفة اسمها
فاطمة وفي بعض طرقه عند النسائي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفه وكان له اخوات قد ادركن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال النسائي باب الكراهة للنسا في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون
حلية الجنة فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روى
النسائي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث اسما وروى ايضا عن ابي هريرة قال كنت قاعدا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين
من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين
من نار قال وكان عليها سوار من ذهب فرمت به الحديث الرابع من الاحتمالات انه انما منع منه
في حديث الاسورة والفتخات لما راى من غلظه فانه مظنة الفخر والخيلا وبقية الاحاديث محمولة
على هذا وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه النسائي عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا وروى ابو داود والنسائي ايضا عن ابي قلابه
عن معاوية ابن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب
الا مقطعا وابو قلابه لم يسمع من معاوية لكن روى النسائي ايضا عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع

القول في حلي النساء

وحريرهما



معوية فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقة مشهور وفي الترمذي والنسائي وصحيح ابن حبان عن
عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي
ارى عليك حلية اهل النار فذكر الحديث الى ان قال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله اعلم

الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوى **الترهيب** من التعدي فيها والخيانة واستحباب
ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جاء في المكاسين والعشارين والعرفاء عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى
يرجع الى بيته وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر به احد
المتصدقين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات وعن مسعود بن قبيصة او قبيصة بن
مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله تعالى وادى
الامانة رواه احمد وفي اسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ومسعود لا اعرفه وعن سعد بن عبادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تأتي يوم القيمة
ببكر تحمله على عاتقك او كاهلك له رغاء يوم القيمة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه
احمد والبزار والطبراني ورواة احمد ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار
ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم في
الصحيح البكر بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف هو الفتى من الابل والانثى بكرة وعن عبد الله بن بريدة
رضي الله عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد
ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تأتي يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي نفسي بيده قال فوالذي
بعثك بالحق لا اعمل لك على شيء ابدا رواه الطبراني في الكبير واسناده صحيح الرغاء بضم الراء وبالغين المعجمة
والمد صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقرة والثغاء بضم الثاء المثلثة والغين المعجمة ممدودا
هو صوت الغنم وعن عدي بن عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة فقام اليه رجل اسود
من الانصار كأني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا
وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى
رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما
ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته
ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول
اللهم هل بلغت رواه البخاري ومسلم وابو داود٭ واللتبية بضم اللام وسكون التا المثناة فوق وكسر
البا الموحدة بعدها يا مثناه تحت مشددة ثم ها تانيث نسبة الى حي يقال لهم بنو لتب بضم اللام
وسكون التا واسم بن اللتبية عبد الله٭ وقوله تيعر هو بمثناه فوق مفتوحة ثم مثناه تحت ساكنة ثم
عين مهملة مفتوحة وقد تكسر اي تصيح٭ واليعار صوت الشاة وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجي يوم
القيمة على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغا قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك
رواه ابو داود وعن ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني
عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا الى
المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني
فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا قال وما لك قال اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا
على بني فلان فغل نمرة فدرع على مثلها من النار رواه النساي وابن خزيمة في صحيحه٭ النمرة بكسر الميم كسا
من صوف مخطط وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك
بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تتقاحمون فيه تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك
ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم بسيماكم واسماكم كما يعرف
الرجل الغريبة من الابل في ابله ويذهب بكم ذات الشمال وانا شد فيكم رب العالمين فاقول اي رب
قومي اي رب امتي فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على
اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل شاة لها ثغا فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد
بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل بعيرا له رغا فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد
بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل فرسا لها حمحمة فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا
قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيمة يحمل سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد
بلغتك رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال قشعا مكان سقا واسنادهما جيد٭ الفرط بالتحريك هو
الذي يتقدم القوم الى المنزل ليهيي مصالحهم فيه٭ والحجز بضم الحا المهملة وفتح الجيم بعدها زاي جمع حجزة
بسكون الجيم وهو معقد الازار وموضع التكة من السراويل٭ والحمحمة بحايين مهملتين مفتوحتين هو
صوت الفرس٭ وتقدم تفسير الثغا والرغا٭ والقشع مثلثة القاف وبفتح الشين المعجمة هو هنا القربة
اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل هو النطع وهو محتمل للثلاثة غير انه بالقربة امثل وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي حديث
غريب وقد تكلم احمد بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في الصدقة كمانعها يقول
على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع قال الحافظ وسعد بن سنان وثق كما سياتي وعن جابر بن عتيك

في هذا الباب عن عبادة بن الصامت

ذي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم
رضاهم وليدعوا لكم رواه ابو داود **فصل** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة قال يزيد بن هارون يعني العشار رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد بن اسحاق وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم
انما خرج لمحمد بن اسحاق في المتابعات قال البغوي يريد بصاحب المكس الذي ياخذ من التجار اذا مروا
عليه مكسا باسم العشر قال الحافظ اما الآن فانهم ياخذون مكسا باسم العشر ومكوسا اخر ليس لها
اسم بل شيء ياخذونه حراما وسحتا وياكلونه في بطونهم نارا حجتهم فيه داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد **وعن** الحسن قال مر عثمان بن ابي العاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس
العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك هاهنا قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمان
الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال عثمان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه
ساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه
فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب
السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه
فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له
في الكبير ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر
الا لبغي بفرجها او عشار واسناد احمد فيه علي بن زيد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في
سماع الحسن من عثمان **وعن** ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت ان
يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار رواه
احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني بنحوه وزاد يعني العاشر **وروي** عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم
التفت فاذا ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين
في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب العشار ان
لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة
يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله رواه الطبراني **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للعرفا وويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائبهم معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما
والارض ولم يكونوا عملوا على شيء رواه احمد من طرق رواة بعضها ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة
ان ذوائبهم معلقة بالثريا يتدلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد **وروي** عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون رواه البزار **وعن** انس رضي الله

المكس النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق او درهم كان ياخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة قاموس

زائدة

نبي الله

الخشف مثلثة ولد الظبي قاموس

وبابه في كتاب القضاء

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناده
حسن ان شاء الله وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
على منكبيه وقال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن مودود
ابن الحارث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال هل لك ان تعرف على قومك او الا اعرفك على قومك قلت
لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني ومودود لا اعرفه وعن غالب القطان عن رجل
عن ابيه عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من
الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي شيخ كبير وهو عريف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة
بعده قال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرافة ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود ولم يسم الرجل
ولا اباه ولا جده وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لياتين عليكم امراء يقربون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن
عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه الترهيب من المسالة وتحريمها مع الغنا وما
جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعة والاكل من كسب يده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهه مزعة لحم رواه البخاري
ومسلم والنسائي المزعة بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهملة هي القطعة وعن سمرة بن جندب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن
شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والنسائي
والترمذي وعنده المسالة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن حبان
في صحيحه بلفظ كد في رواية وكدوح في اخرى الكدوح بضم الكاف اثار الخموش وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم
القيمة فمن شاء استبقى على وجهه الحديث رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن مسعود بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له
عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس في غير فاقة نزلت به او عيال لا
يطيقهم جا يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه
باب مسالة من غير فاقة نزلت به او عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب رواه
البيهقي وهو حديث جيد في الشواهد وعن عايذ بن عمرو ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما
في المسالة ما مشى احد الى احد يساله رواه النسائي ورواه الطبراني في الكبير من طريق قابوس
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسالة ما له فيها
لم يسال وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالة

وتابعه كتاب القضا

ولا جابيا

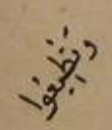
الاسكفة خشبة الباب التي يوطا عليها قاموس

الغني

الغنى شين في وجهه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني في الكبير والبزار وزاد
ومسالة الغنى نار ان اعطى قليلا فقليل وان اعطى كثيرا فكثير وعن ثوبان رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سال مسالة وهو عنها غنى كانت شينا في وجهه يوم القيمة رواه احمد والبزار
والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من سال وهو غنى عن المسئلة يحشر يوم القيمة وهي خموش في وجهه رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به وعن مسعود بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى برجل يصلى عليه
فقال كم ترك قالوا دينارين او ثلاثة قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القاسم مولى ابي بكر
فذكرت ذلك له فقال ذلك رجل كان يسال الناس تكثرا رواه البيهقي من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني
وعن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما
ياكل الجمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ولفظه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يسال من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر ورواه الترمذي من رواية
مجالد عن عامر عن حبشي اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
وهو واقف بعرفة اتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فساله اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت
المسئلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغنى ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر
مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله
من جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر قال الترمذي حديث غريب زاد فيه رزين واني لاعطي الرجل
العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا النار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال
ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي قالوا وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه او يعشيه
وهذه الزيادة لها شواهد كثيرة لكني لم اقف عليها في شي من نسخ الترمذي المرة بكسر الميم وتشديد
الراء هي الشدة والقوة والسوي بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع
الاكتساب يثري بالثا المثلثة اي يزيد ماله به والرضف يأتي وكذا بقية الغريب وعن ابي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل
او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجة وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال مسئلة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله
ابن احمد في زوايده على المسند والطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن سهل بن الحنظلية قال
قدم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معاوية فكتب
لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر
معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال
وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذي لا
تنبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه وقال
فيه من سال شيا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما
يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه بالعطف ورواه ابن خزيمة باختصار الا انه قال قيل يا رسول

مطلب

الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم قوله كصحيفة
المتلمس هذا مثل يضربه العرب لمن حمل شيئا لا يدري هل يعود عليه بنفع او ضر واصله ان المتلمس
واسمه عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما امرا
فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته
صبيا فقراها فاذا فيها الامر بقتله فالقاها وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك
فقراها وقتله قال الخطابي اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غداء يومه
وعشاءه لم تحل له المسالة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غداء وعشاء على دايم الاوقات
فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسالة وقال اخرون هذا منسوخ
بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها تقدير الغني بملك خمسين درهما او قيمتها او
ملك اوقية او قيمتها قال الحافظ ادعا النسخ مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الاخر وقد
كان الشافعي رضي الله عنه يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه الالف مع ضعفه في نفسه
وكثرة عياله وقد ذهب سفيان الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه
الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي من الزكاة وكان الحسن البصري وابو
عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب
وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم من كان له قوت يومه لا يحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله
اعلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس ليثري
ماله فانما هي رضف من النار ملهبة فمن شا فليقل ومن شا فليكثر رواه ابن حبان في صحيحه الرضف بفتح الراء
وسكون الضاد المعجمة بعدها فا هي الحجارة المحماة وروي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جاء مال
من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس رضي الله عنه فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال
ازيدك قال نعم فحفن ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول الله خير لي
او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا اقبل من احد عطية
بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة
يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على بعير من المطايا استحمل
عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا في يوم
حار غسل ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل
هذا لي قال فانما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك البادن السمين والرفغ بضم الراء
وفتحها وبالغين المعجمة هو الابط وقيل وسخ الثوب والارفاغ المغابن التي يجتمع فيها العرق والوسخ
من البدن وعن علي رضي الله عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على
الصدقة فساله قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي عبد
الرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية
او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد بمبايعة فقلنا قد بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا وقلنا
قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس



انتهى من المسئلة

وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما
يسأل أحداً يناوله إياه رواه مسلم والترمذي والنسائي باختصار وعن أبي ذر رضي الله عنه قال بايعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وأوثقني سبعاً وأشهد الله علي تسعاً أن لا أخاف في الله لومة لائم
قال أبو المثنى قال أبو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك إلى البيعة ولك الجنة
قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي أن لا أسأل الناس شيئاً قلت
نعم قال ولا سوطك إن سقط منك حتى تنزل فتأخذه وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة
أيام ثم اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله في سر أمرك
وعلانيته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة رواه أحمد
ورواته ثقات وعن ابن أبي مليكة قال ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيضرب
بذراع ناقته فينيخها فيأخذه قال فقالوا له أفلا أمرتنا فنناولكه قال إن حبيبي صلى الله عليه وسلم
أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً رواه أحمد وابن أبي مليكة لم يدرك أبا بكر الخطام بكسر الخاء المعجمة هو ما
يوضع على أنف الدابة وفمها لتقاد به وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على أن لا تسأل
أحداً شيئاً فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال أبو أمامة فلقد رأيته بمكة في
أجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه الرجل فيناوله فما
يأخذه منه حتى يكون هو ينزل فيأخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق علي بن يزيد عن أبي أمامة
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وأن أدنو منهم
وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أصل رحمي وإن جفاني وأن أكثر من قول لا حول ولا
قوة إلا بالله وأن أتكلم بمر الحق ولا يأخذني في الله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئاً رواه أحمد والطبراني
من رواية الشعبي عن أبي ذر ولم يسمع منه وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك شيئاً حتى
أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر
دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له في هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي
رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باختصار يرزأ براء ثم زاي ثم همزة معناه لم
يأخذ من أحد شيئاً والإشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة وآخره فاء هو تطلعها وطمعها وشرهها
وسخاوة النفس ضد ذلك وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي
أن لا يسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة فقلت أنا فكان لا يسأل أحداً شيئاً رواه أحمد والنسائي وابن
ماجه وأبو داود بإسناد صحيح وعند ابن ماجه قال لا يسأل الناس شيئاً قال فكان ثوبان يقع سوطه
وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفاً عليهن لا ينقص مال من صدقة

وصية

فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح
الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وتقدم في الاخلاص
من حديث ابي كبشة الانماري مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير
من حديث ام سلمة رضي الله عنها وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم
الله والباقي بنحوه وعن ابي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان
الثنا يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن فلانا والله ما هو كذلك لقد
اعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج مسالته من عندي يتابطها يعني
تكون تحت ابطه نارا قال قال عمر يا رسول الله لم تعطها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله
لي البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج
بصدقته من عندي متابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله وكيف تعطيه وقد علمت انها له نار
قال فما اصنع يابون الا مسالتي ويابى الله لي البخل وعن ابي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال
تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر
لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها
ثم يمسك ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة
فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة
سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وابو داود والنساي الحمالة بفتح الحا المهملة هي الدية يحملها
قوم عن قوم وقيل هو ما يتحمله المصلح بين فئتين في ماله ليرتفع بينهم القتال ونحوه والجايحة الافة تصيب
الانسان في ماله والقوام بفتح القاف وكسرها افصح هو ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره
والسداد بكسر السين المهملة هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر والاحتياج والحجى بكسر
الحا المهملة مقصورا هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني باسناد جيد والبيهقي وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يومن عبد حتى يامن جاره بوايقه من كان
يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان
الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السايل الملحف رواه البزار وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول
ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة في صحيحه وتقدم تمامه في منع الزكاة وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه رضي الله عنه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظة
جيت لينجز لي ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في نفسي لا جرم
لا اساله شيا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسالة اليد العليا
خير من اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي

ويأتي حديث عمر في اخذ ما دفع

ويأتي في النفقة على الزوجة

وقال

التعفف في اليد العليا

وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعففه وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقه وقال واحد عن حماد المتعففه قال الخطابي رواية من قال المتعففه اشبه واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو يذكر الصدقه والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم يريد التعفف عن المسالة والترفع عنها انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى الى يوم القيمة فاستعفف عن السوال وعن المسلة ما استطعت فان اعطيت شيا او قال خيرا فليُرَ عليك وابدا بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف رواه ابو يعلى والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح اسناده وعن مالك بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثه فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن استعف يعفه الله ومن استغنى يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى الله احدا عطا هو خير واوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك مجزي به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي العرض بفتح العين المهملة والرا هو ما يقتنى من المال وغيره وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال افترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم

ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم

ويأتي حديث حكيم بن حزام في النفقة على الزوجة.

وتقدم في قيام الليل

ويأتي حديث زيد بن ارقم في الاقتصاد في كتاب البيوع وتقدم في العلم

وقال صحيح على شرط مسلم. الكفاف من الرزق ما كف عن السؤال مع القناعة لا يزيد على قدر الحاجة

وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب وعن عبد الله بن محصن الخطمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب. في سربه بكسر السين المهملة اي في نفسه وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك شيء قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي بطوله واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط وقال الترمذي حديث حسن. الحلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وبالسين المهملة هو كساء غليظ يكون على ظهر البعير ويسمى به غيره مما يداس ويمتهن من الاكسية ونحوها. والفقر المدقع بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد الملصق صاحبه بالدقعاء وهي الارض لا نبات بها. والغرم بضم الغين المعجمة وسكون الراء هو ما يلزم اداؤه تكلفا لا في مقابلة عوض. والمفظع بضم الميم وسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة هو الشديد الشنيع. وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن قريبه او حميمه او نسيبه القاتل يدفعها الى اولياء المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او حميمه الذي يتوجع لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما خيرا له من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود

مطلب

السرب القلب والنفس وبالتحريك الحفير تحت الارض قاموس

كان يأكل من عمل يده رواه البخاري **ترغيب** من نزلت به فاقة أو حاجة أن ينزلها بالله تعالى عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فأنزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل رواه
أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم وقال صحيح الإسناد إلا أنه قال فيه
أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل يوشك أي يسرع وزنا ومعنى وروي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى
الله كان حقا على الله أن يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والأوسط **ترهيب**
من أخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا
المال خضرة حلوة فمن أعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له
فيه ومن أعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان غير مبارك له فيه
رواه ابن حبان في صحيحه وروى أحمد والبزار منه الشطر الأخير بنحوه بإسناد حسن الشره بشين معجمة
محركا هو الحرص وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له
فيما أعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لمسلم قال وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن
أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع لا تلحفوا أي لا تلحوا في المسألة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فإنه من يستخرج منا بها شيئا لم
يبارك له فيه رواه أبو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل يأتيني فيسألني فأعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه إلا
النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم ذهبا إذ أتاه رجل فقال يا رسول الله أعطني فأعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث
مرات ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه ثم يسألني فأعطيه
ثلاث مرات ثم ولى مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا إذا انقلب إلى أهله رواه ابن حبان في صحيحه وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله رأيت فلانا يشكر يذكر أنك أعطيته
دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكره
وما يقوله إن أحدكم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم
قال يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ورواه أحمد وأبو يعلى من حديث أبي
سعيد ونحوه متأبطها أي جاعلها تحت إبطه **ترغيب** من جاءه شيء من غير مسألة ولا إشراف
نفس في قبوله سيما إن كان محتاجا والنهي عن رده وإن كان غنيا عنه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال فقال خذه إذا
جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت كله وإن شئت تصدق به وما لا
فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا
أعطيه رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ترهيب المسألة

ارسل الى عمر بن الخطاب بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول
الله اليس اخبرتنا ان خيرًا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
ذلك عن المسالة فاما ما كان من غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده
لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسالة الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه البيهقي
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره بنحوه وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب
ان عبد الله بن عامر بعث الى عايشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من احد شيا فلما خرج
الرسول قالت ردوه علي فردوه قالت اني ذكرت شيا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
من اعطاك عطا بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواة
احمد ثقات لكن قد قال الترمذي قال محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال المملي
قد روى عن ابي هريرة واما عايشة فقال ابو حاتم المطلب لم يدرك عايشة وقال ابو زرعة ثقة
ارجوا ان يكون سمع من عايشة فان كان المطلب سمع من عايشة فالاسناد متصل والا فالرسول الها
لم يسم والله اعلم وعن واصل بن الخطاب قال قلت يا رسول الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسال
احدا من الناس شيا قال انما ذاك ان تسال وما اتاك الله من غير مسالة فانما هو رزق رزقكه الله
رواه ابو يعلى باسناد لا باس به وعن خالد بن عدي الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسالة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق
ساقه الله عز وجل اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله شيا
من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد ورواته محتج بهم
في الصحيح وعن عايذ بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا
الرزق شي من غير مسالة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج
اليه منه رواه احمد والطبراني والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله بن احمد بن حنبل
سالت ابي ما الاشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا
رواه الطبراني في الكبير وروي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي
يعطي بسعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفا

ترهيب السائل ان يسال بوجه الله غير الجنة وترهيب المسئول بوجه الله ان يمنع

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سال بوجه
الله وملعون من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة هجرا بضم الها وسكون الجيم اي ما لم يسال امرا قبيحا لا يليق
ويحتمل انه اراد ما لم يسال سوالا قبيحا بكلام قبيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه
ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه رواه
أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين. وروي عن أبي عبيدة
مولى رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل
بوجه الله ثم منع سائله رواه الطبراني وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنسائي
وابن حبان في صحيحه في آخر حديث يأتي في الجهاد إن شاء الله تعالى وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل
بالله ولا يعطي رواه أحمد وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قصة الخضر

ألا أحدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني إسرائيل أبصره
رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر آمنت بالله ما شاء الله من أمر يكون ما
عندي شيء أعطيكه فقال المسكين أسألك بوجه الله لما تصدقت علي فإني نظرت السماحة في وجهك
ورجوت البركة عندك فقال الخضر آمنت بالله ما عندي شيء أعطيكه إلا أن تأخذني فتبيعني فقال
المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم أقول لقد سألتني بأمر عظيم أما إني لا أخيبك بوجه ربي بعني قال
فقدمه إلى السوق فباعه بأربعمائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء فقال إنما اشتريتني
التماس خير عندي فأوصني بعمل قال أكره أن أشق عليك إنك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال قم
فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد
نقل الحجارة في ساعة قال أحسنت وأجملت وأطقت ما لم أرك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر
فقال إني أحسبك أمينا فاخلفني في أهلي خلافة حسنة قال وأوصني بعمل قال إني أكره أن أشق عليك
قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى أقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل
وقد شيد بناءه قال أسألك بوجه الله ما سببك وما أمرك قال سألتني بوجه الله ووجه الله أوقعني
في هذه العبودية فقال الخضر سأخبرك من أنا أنا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة فلم
يكن عندي شيء أعطيه فسألني بوجه الله فأمكنته من رقبتي فباعني وأخبرك أنه من سئل بوجه الله
فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلدة ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل آمنت بالله شققت
عليك يا نبي الله ولم أعلم قال لا بأس أحسنت وأتقنت فقال الرجل بأبي أنت وأمي يا نبي الله احكم
في أهلي ومالي بما شئت أو اختر فأخلي سبيلك قال أحب أن تخلي سبيلي فأعبد ربي فخلى سبيله فقال
الخضر الحمد لله الذي أوثقني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير وغير الطبراني وحسن
بعض مشايخنا إسناده وفيه بعد والله أعلم

الترغيب في الصدقة والحث عليها وما جاء في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما
يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في
صحيحه وفي رواية لابن خزيمة إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه وأخذها بيمينه ورباها كما
يربي أحدكم مهره أو فصيله وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله أو قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل

فتصدقوا وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة
وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في
كتاب الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربى ويربي الصدقات وروا
مالك نحو رواية الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريرة وعن عايشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله
حتى يكون مثل احد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له ٭ الفلو بفتح الفا وضم اللام وتشديد
الواو وهو المهر اول ما يولد ٭ والفصيل ولد الناقة الى ان يفصل عن امه وروي عن ابي برزة الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربوا عند الله عز وجل
حتى تكون مثل احد رواه الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدخل باللقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع به المسكين
ثلاثة الجنة رب البيت الامر به والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني في الاوسط واللفظ له
في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى ٭ القبصة بفتح القاف وضمها واسكان البا وبالصاد المهملة هو
ما يتناوله الاخذ برؤس انامله الثلاث وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا
رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي ٭ ورواه مالك مرسلا وروى عن ابن عباس رضي الله
عنهما يرفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت في يد الله قبل
ان تقع في يد السايل ولا فتح عبد باب مسالة له عنها غنى الا فتح الله له باب فقر رواه الطبراني ٭
وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي
بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه
ابن ماجة في حديث تقدم في الجمعة وعن عايشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنساي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع
صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول الما بمسحاته فقال له يا عبد
الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي قال سمعت في
السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر

في اطعام الطعام

وبادة في الموت

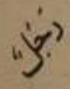
الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا واردّ فيه ثلثه رواه مسلم الحديقة البستان اذا
كان عليه حائط والحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء الارض التي بها حجارة سود والشرجة بفتح الشين
المعجمة واسكان الراء بعدها جيم وتاء تانيث مسيل الماء الى الارض السهلة والمسحاة بالسين والحاء المهملتين هي
المجرفة من الحديد وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه
فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من
استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه احمد باسناد
صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة استتري من النار
ولو بشق تمرة فانها تسد من الجايع مسدها من الشبعان رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو
بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجايع موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى
والبزار وقد روي هذا الحديث عن انس وابي هريرة وابي امامة والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا
كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة
الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه في عتق رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل
الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها
وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يذهب
الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب
الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ويأتي بتمامه في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر في حديث يأتي

في كتاب الادب

في كتاب القضاء ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن غريب وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الاخير ولفظه ان الله ليدرا بالصدقة سبعين بابا
من ميتة السوء يدرا بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص
مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه
باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا
وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم
يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه
الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا

فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو
بنيته فوزرهما سوا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفوا اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها
قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا يتوسع رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان
او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت
حتى تجن بنانه وتعفوا اثره فاذا اراد البخيل ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت بترقوته
او برقبته يقول ابو هريرة اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها ولا يتوسع
الجنة بضم الجيم وتشديد النون كلما وقا الانسان ويضاف الى ما يكون منه والتراقي جمع ترقوة بفتح
التا وضمها لحن وهو العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح القاف واللام
اي انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه
راسه في الثوب ونحوه وعن مالك رحمه الله انه بلغه عن عايشة ان مسكينا سالها وهي صايمة وليس
في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها اياه
قال ففعلت فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها فدعتها عايشة
فقالت كلي من هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عايشة ام المومنين وبين
يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت عايشة اتعجب كم
ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ذكره في الموطا هكذا بلاغا بغير سند قوله وكفنها اي ما يسترها
من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق
فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن ~~الليلة~~ بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فاتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن
زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي
وقال فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال
يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه يوم الا تصدق فيه بشي ولو كعكة او بصلة رواه احمد وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر يروح الى المسجد وما رايته داخلا المسجد قط الا
وفي كمه صدقة اما فلوس واما خبز قال حتى ربما رايت البصل يحمله قال فاقول يا ابا الخير ان
هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب اما اني لم اجد في البيت شيا اتصدق به غيره انه حدثني

وابن خزيمة

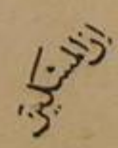


رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المومن
يوم القيمة صدقته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ عن
اهلها حر القبور وانما يستظل المومن يوم القيمة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
وفيه ابن لهيعة وعن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه تعالى انه يقول يا ابن ادم افرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج ما
تكون اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله اذا استودع شيا حفظه وروي عن ميمونه بنت سعد رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله تعالى رواه
الطبراني وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيا من
الصدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورد
في سماع الاعمش من بريدة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ورواه البيهقي ايضا عن ابي
ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهى عنها وعن انس
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس
فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي مختصرا بيرحا بكسر البا وفتحها ممدود ومقصور اسم حديقة نخل كانت لابي طلحة وقال بعض مشايخنا
صوابه بيرحا بفتح البا الموحدة والرا مقصورا وانما صحفه الناس وقوله رابح روي بالبا الموحدة
وباليا المثناة تحت وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما نقول في الصلاة قال تمام
العمل قلت يا رسول الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك
قلت يا رسول الله واي الصدقة وذكر كلمة قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق
تمرة قلت فان لم افعل قال بكلمة طيبة قلت فان لم افعل قال دع الناس من شرك فانها صدقة تصدق
بها على نفسك قلت فان لم افعل قال تريد ان لا تدع فيك من الخير شيا رواه البزار واللفظ له وابن حبان
في صحيحه اطول منه بنحوه والحاكم وياتي لفظه ورواه البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان
عمل قال ان ترضخ مما خولك الله وترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ قال يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر قلت ان كان لا يستطيع ان يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الاخرق
قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا نبي الله ارايت ان كان ضعيفا
لا يستطيع ان يعين مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول
الله ارايت ان فعل هذا يدخله الجنة قال ما من مومن يصيب خصلة من هذه الخصال الا اخذت بيده
حتى تدخله الجنة وروي عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيرحا كفيعلى ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون ببيرحاء قاموس

الصدقة تسد سبعين بابا من السوء رواه الطبراني في الكبير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة رواه البيهقي مرفوعا
وموقوفا على انس ولعله اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة
فكاككم من النار رواه البيهقي من طريق الحارث بن عمير عن حميد عنه وروي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه
الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في شي من الاصول وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل
ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا
يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل
والكثير حتى فدا نفسه الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة واللفظ له وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة وعن رافع بن مكيث وكان ممن
شهد الحديبية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسوء الخلق
شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفي الخطيئة وتقي ميتة السوء رواه الطبراني في الكبير
وفيه رجل لم يسم وروى ابو داود بعضه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر
والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف وقد حسنها الترمذي
وصححها ابن خزيمة بغير هذا المتن وعن عمر رضي الله عنه قال ذكر لي ان الاعمال تباهى فتقول الصدقة
انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عوف بن مالك رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل
يطعن في ذلك القنو فقال لو شا رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة
ياكل حشفا يوم القيمة رواه النسائي واللفظ له وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما في حديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع
مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما ابقت غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول امراتك
انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او بعني ويقول ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمة في صحيحه
واغله ولعل قوله تقول امراتك الى اخره من كلام ابي هريرة مدرج وعنه انه قال يا رسول الله
اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبق درهم مائة الف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ
من عرضه مائة الف درهم تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه
النسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه
بضم العين المهملة وبالضاد المعجمة اي من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله

تقدم حديث يحيى م
بتمامه في الالتفات
وبابه في كتاب
الذكر



ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم
تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة وزاد في رواية لا تردي سايلك
ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح الظلف بكسر الظا المعجمة للبقر والغنم
بمنزلة الحافر للفرس وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد
من بني اسرايل فعبد الله في صومعة ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته
فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته
امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاومى اليه ان ياخذ الرغيفين
ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او
الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود
موقوفا عليه ولفظه ان راهبا عبد الله في صومعته ستين سنة فجات امراة فنزلت الى جنبه فنزل
اليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده ثم هرب فاتى مسجدا فاوى فيه ثلاثا لا يطعم شيا فاتي
برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره نصفه فبعث الله اليه ملك الموت فقبض
روحه فوضعت الستون في كفة ووضعت الستة في كفة فرجحت يعني الستة ثم وضع الرغيف فرجح
يعني رجح الستة وعن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له خصفة بن خصفة فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه قال ذكرت حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجل
قال ان الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل لا
يولد له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيا ثم قال تدرون ما الصعلوك قلنا
الرجل لا مال له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيا رواه البيهقي بسطو
سنده قال الحافظ وياتي ان شا الله تعالى في كتاب اللباس باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه

الترغيب في صدقة السر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله تعالى
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواه
ايضا مالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت
فعجبت الملايكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا
فهل خلقت خلقا اشد من الحديد قال النار فقالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الما قالوا فهل
خلقت خلقا اشد من الما قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق
بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي
حديث غريب وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر
تطفي غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ولا

يزل ٤

حديث السبعة

ولا باس به في الشواهد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنايع
المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وروي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنايع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر
وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
المنكر في الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة رضي
الله عنه ان ابا ذر قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما هي الاية رواه احمد مطولا والطبراني
واللفظ له وفي اسنادهما علي بن يزيد وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم
بقرابة بينهم وبينه فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه
وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رءوسهم فقام يتملقني ويتلو
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ
لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنساي والترمذي ذكره في كلام الحور العين وصححه وابن
حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في الصدقة على الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم عن زينب الثقفية امراة

رضي الله عنها
عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من
حليكن قالت فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالصدقة فاته فساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم
فقال عبد الله بل ايته انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجتها حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال
فقلنا ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قال فدخل بلال على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امراة من الانصار
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري ومسلم
واللفظ له وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على
المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النساي والترمذي وحسنه وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة على المسكين
صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه احمد والطبراني

ويأتي في التوبيس في كتاب الادب

باب ٣

واسناد احمد حسن الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني
ان افضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه وعن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين
رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر **الترهيب** من ان يسال الانسان مولاه او قريبه
من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباؤه محتاجون ثم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم
اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله وقال يا امة محمد
والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي
نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال
ابو حاتم ليس بالمتروك وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك
ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل
هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود واللفظ
له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن قال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر راسه من
السم وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي
رحم ياتي ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم حية يقال لها
شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد التلمظ تطعم ما يبقى في الفم
من اثار الطعام وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة الحديث رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب **الترغيب** في القرض وما جاء في فضله عن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق
او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال
الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدى
زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل انتهى وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن ابي
امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى على بابها مكتوبا الصدقة
بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية عتبة بن حميد ورواه
ابن ماجة والبيهقي ايضا كلاهما عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر الحديث
وعقبة بن حميد عندي اصلح حالا من خالد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي
مرفوعا وموقوفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر

القاطع

التابعي

يسّر الله عليه في الدنيا والاخرة رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجه في حديث يأتي ان شاء الله تعالى **الترغيب** في التيسير على المعسر وانظاره
والوضع عنه عن ابي قتادة رضي الله عنه انه طلب غريمًا له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر
قال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سرّه ان ينجيه الله
من كرب يوم القيمة فلينفّس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني في الاوسط
باسناد صحيح وقال فيه من سرّه ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر
معسرًا وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقّت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال لا قالوا تذكّر قال كنت اداين الناس فآمر فتياني
ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال الله تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي
رواية لمسلم وابن ماجة عن حذيفة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة
فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكّر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوّز
في السكّة او في النقد فغُفر له وفي رواية للبخاري ومسلم عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل
له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله
الله الجنة فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك وعنه قال اتى الله بعبد من عباده آتاه الله
مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع
الناس وكان من خلقي الجواز فكنت اُيسّر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك
منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرًا فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه رواه
البخاري ومسلم والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرًا قط
وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسّر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك
قال الله له هل عملت خيرًا قط قال لا الا انه كان لي غلام وكنت اداين الناس فاذا بعثته يتقاضى
قلت له خذ ما تيسّر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك
وعن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل
ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرًا وكان يأمر غلمانه
ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذي وعن
بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرًا فله كل يوم
مثله صدقة ثم سمعته يقول من انظر معسرًا فله كل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك
تقول من انظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة ثم سمعتك تقول من انظر معسرًا فله كل يوم مثليه
صدقة قال له كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقة
رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجة والحاكم مختصرا من انظر معسرًا

انظار المعسر

فله كل يوم صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقة وقال
الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن
مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود والترمذي واللفظ له وحسنه والنسائي وابن ماجه
مختصرا وقال الحاكم صحيح على شرطهما وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيمة شعبتين من نور على الصراط
يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب وعنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت
ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعنى وضع له اي ترك له
شيئا مما له عليه وعن ابي اليسر قال ابصرت عيناي هاتان ووضع اصبعيه على عينيه وسمعت
اذناي هاتان ووضع اصبعيه في اذنيه ووعى قلبي هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع له اظله الله في ظله رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا
حتى يجد شيئا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالي عليك صدقة ابتغاء وجه الله ويخرق صحيفته قوله
ويخرق صحيفته اي يقطع العهدة التي عليه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه ابن ابي
الدنيا في كتاب اصطناع المعروف وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرة انظره الله بذنبه الى توبته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في
الكبير والاوسط وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا
واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد
باسناد جيد وابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد وهو يقول ايكم يسره ان يقيه الله عز وجل من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله فيح جهنم قلنا
يا رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم وعن ابي قتادة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او محا عنه كان في
ظل العرش يوم القيمة رواه البغوي في شرح السنة وقال هذا حديث حسن وتقدم في اول
الباب بنحوه وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اظل الله عبدا في ظله يوم لا ظل الا ظله انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد
في زوايد المسند وروي عن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فليتيسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني في الكبير وله
شواهد وروي عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انظر معسرا او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط الترغيب

في الانفاق في وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه
ولفظه ان ملكا بباب من ابواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر يقول اللهم
اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال بباب من ابواب السما
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما بيده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه البخاري ومسلم لا يغيضها بفتح اوله اي
لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك
ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من
اليد السفلى رواه مسلم والترمذي الكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجة الى الناس مع القناعة
لا يزيد على قدر الحاجة والفضل ما زاد على قدر الحاجة وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من انفق فاعقبه
خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد
والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في اخرى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها
الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا ابت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان
يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله
في ذلك قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعوا الى دار السلام
ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله للعسرى وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع
رواه البخاري ومسلم الجنة بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد بها هنا الدرع ومعنى
الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنان رجليه ويديه والبخيل كلما اراد
ان ينفق لزمت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبه صلى الله عليه وسلم نعم الله تعالى
ورزقه بالجنة وفي رواية بالجبة فالمنفق كلما انفق اتسعت عليه النعم ووفرت حتى تستره
سترا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق منعه الشح والحرص وخوف النقص فهو يمنعه
يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه النعم فلا تتسع ولا تستر منه ما يروم ستره والله
سبحانه اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انه يبذر ماله وينبسط فيه قلت يا رسول الله اخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله
وعلى من صحبني فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث

الكفاف من الرزق القوت بالنيح وهو ما كف عن الناس اي اغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا صحاح

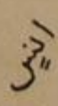
مرات

مرات فلما كان بعد ذلك خرجت في سبيل الله ومعي اجله وانا اكره اهل بيتي اليوم وانشره رواه
الطبراني في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاء ثلاثة فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك واما خليل
فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل فيقول انا معك حيث
دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت اهون الثلاثة علي رواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنسائي وعنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال
اعد ذلك لاضيافك قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور له بخار في نار
جهنم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا من
تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخره لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل لك بخار في جهنم انفق
يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى
عليك وفي رواية انفقي او انفحي او انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري
ومسلم وابو داود انفحي بفتح بالحاء المهملة وانضحي وانفقي الثلاثة بمعنى واحد وقوله لا توكي قال الخطابي
اي لا تدخري والايكاء شد راس الوعاء بالوكاء وهو الرباط الذي يربط به يقول لا تمنعي ما في يدك فتنقطع
مادة بركة الرزق عنك انتهى وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت فلا تخبا وما سئلت فلا
تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ
ابن حيان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا
والباقي بنحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
وفي رواية لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار رواه البخاري ومسلم والمراد بالحسد هنا الغبطة
وهو تمني مثل ما للمغبوط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد
المذموم وعن طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت دخلت يوما على طلحة تعني بن عبيد الله فرايت
منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا شيء فنعتبك قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن
اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال
يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربعمائة الف رواه الطبراني باسناد حسن وروي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينشرن الله عبدين من
عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم

الوكاء رباط القربة وغيرها
قاموس

اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة
العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلته
بهم ويقول للاخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اى رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال
والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من
بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقت به
قد انزلته بهم رواه الطبرانى في الصغير والاوسط العيلة بفتح العين المهملة وسكون اليا هو الفقر
والطول بفتح الطا هو الفضل والقدرة والغنا وعن مالك الدار ان عمر بن الخطاب اخذ اربعمائة دينار
فجعلها فى صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابى عبيدة بن الجراح ثم تله فى البيت ساعة تنظر ما
يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه فى بعض حاجتك
فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبى بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة
الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفذها ورجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها
لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله فى البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه
فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه فى بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالى يا جاريه
اذهبى الى بيت فلان بكذا اذهبى الى بيت فلان بكذا اذهبى الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ
وقالت نحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق فى الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها ورجع الغلام
الى عمر فاخبره فسر بذلك فقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبرانى فى الكبير ورواته
الى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه تله هو بفتح التا المثناة فوق واللام ايضا
وتشديد الها اى تشاغل ودحا بهما بالحا المهملة اى رمى بهما وعن سهل بن سعد قال كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عايشة فلما كان عند مرضه قال يا
عايشة اذهبى بالذهب الى على ثم اغمى عليه وشغل عايشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عايشه ما به فبعث الى على فتصدق بها وامسى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى جديد الموت ليلة الاثنين فارسلت عايشة بمصباح لها الى امراة
من نسايها فقالت اهدى لنا فى مصباحنا من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسى فى جديد الموت رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات محتج بهم فى الصحيح ورواه ابن حبان فى
صحيحه من حديث عايشة بمعناه وعن عبد الله بن الصامت رضى الله عنه قال كنت مع ابى ذر فخرج
عطاوه ومعه جارية له فقال فجعلت تقضى حوايجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشترى به
فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجة تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلى عهد الى ايما ذهب او
فضة اوكى عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه فى سبيل الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه
احمد ايضا والطبرانى باختصار القصة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكى
على ذهب او فضة ولم ينفقه فى سبيل الله كان جمرا يوم القيمة يكوى به هذا لفظ الطبرانى ورجاله
ايضا رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاث
طواير فاطعم خادمه طايرا فلما كان من الغد اتته بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم
انهك ان ترفعى شيا لغد فان الله ياتى برزق كل غد رواه ابو يعلى والبيهقى ورواة ابى يعلى ثقات وعن

أتَ



انس ايضا رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد رواه ابن حبان في
صحيحه والبيهقي كلاهما من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لالج هذه الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون
فيها مال فاتوفى ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن لالج اي لادخل والغرفة بضم
الغين المعجمة هي العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما احب ان لي احدا ذهبا ابقى صبح ثالثة وعندي منه شي الا شيا اعده لدين رواه البزار من رواية
عطية عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد كثيرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيده فقال يا ابا ذر ما احب ان
لي احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا
قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب الى الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا قيراطا فاعادها علي ثلاث
مرات رواه البزار باسناد حسن وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى احد فقال والذي
نفسي بيده ما يسرني ان احدا تحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه
دينارين الا دينارين للدين اعدهما ان كان رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس
ابن ابي حازم قال دخلنا على سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما تقولون ولكن ليت ما في تابوتي
هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الف او الفين رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينار او ديناران فقال كيتان وفي رواية توفي
رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي
اخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والطبراني
من طرق ورواة بعضها ثقات اثبات غير شهر بن حوشب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال توفي رجل من اهل الصفة فوجد في شملته ديناران فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وانما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه
بالفقر ظاهرا ومشاركته الفقراء فيما ياتيهم من الصدقة والله اعلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال هل ترك من دين قالوا
لا قال فهل ترك شيا قالوا نعم ثلاث دنانير فقال باصابعه ثلاث كيات الحديث رواه احمد باسناد
جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباءة
فخيط عليهما ولف عليهما فمات الاعرابي فوجد الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيتان رواه احمد واسناده حسن لا باس به في المتابعات **ترغيب** المراة في الصدقة من مال
زوجها اذا اذن وترهيبها منها ما لم ياذن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود وابن
ماجة والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت وعن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود ٭ وفي رواية لابي داود ان ابا
هريرة سيل عن المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها
ان تتصدق من مال زوجها الا باذنه ٭ زاد رزين العبدري في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان
فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها رواه ابو داود والنسائي من
طريق عمرو بن شعيب وعن اسما رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي
الزبير افاتصدق قال تصدقي ~~قال تصدقي~~ ولا توعي فيوعى عليك ٭ وفي رواية انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل
علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من بيت
زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك لا ينقص كل واحد منهما من اجر صاحبه شيا له بما كسب
ولها بما انفقت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها
الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال
حديث حسن ٭ الترغيب في اطعام الطعام وسقي الما والترهيب من منعه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبيني عن كل شي قال
كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام
وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه اللفظ
له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن
اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ٭
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام
وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة بن صهيب عن ابيه قال
قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خياركم من اطعم الطعام رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل
ومن لا يحضرني الان حاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفارات اطعام الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

وتقدم حديث ابي [illegible] وابن عمر وابي مالك في قيام الليل

قال المملي كيف وعُبيد الله بن أبي حميد متروك وعن عبد الله بن سلام قال أول ما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس إليه فكنت ممن جاءه فلما تأملت وجهه واستثبته علمت أن وجهه
ليس بوجه كذاب قال وكان أول ما سمعته من كلامه أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل بالجيم أي أسرعوا ومضوا إليه استثبته أي تحققته
وتبينته وتقدمت أحاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرهما وتأتي أحاديث أخر في السلام
وطلاقة الوجه إن شاء الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من موجبات
الرحمة إطعام المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه أيضا إلا أنه
قال إن موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان قال قال عبد الوهاب يعني الجائع ورواه أبو
الشيخ في كتاب الثواب إلا أنه قال من موجبات الجنة إطعام المسلم السغبان السغبان بالسين المهملة
والغين المعجمة بعدهما باء موحدة وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى يكون مثل أحد رواه ابن حبان في صحيحه
وتقدم هو وحديث أبي هريرة أيضا إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل
أحد وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ليدخل
بلقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة الآمر به والزوجة المصلحة له والخادم
الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني
في الأوسط والحاكم وتقدم القبصة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هو ما يتناوله الآخذ برؤوس
أصابعه الثلاث وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني
إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاما وأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته
فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف أو رغيفان فبينما هو في الأرض
لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم أغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فأومأ إليه
أن يأخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية ثم وضع الرغيف
أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال إن كنت أقصرت
الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن
رواه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي ويأتي بتمامه في العتق إن شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء
حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام رواه الطبراني في الكبير
وأبو الشيخ بن حيان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الإسناد وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا رواه أبو الشيخ في
الثواب والبيهقي واللفظ له والأصبهاني كلهم من رواية زربي مؤذن هشام عن أنس ولفظ أبي الشيخ
والأصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل أفضل من إشباع كبد
جائع وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مؤمن أطعم مؤمنا

وتقدم في قيام الليل

في ترغيب الصدقة

من كتاب البيوع

على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة
من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا على عرى كساه الله يوم القيمة من حلل الجنة رواه الترمذى
واللفظ له وابو داود وتابى لفظه وقال الترمذى حديث غريب وقد روى موقوفا على ابى سعيد هو
اصح واشبه ورواه ابن ابى الدنيا فى كتاب اصطناع المعروف موقوفا على ابن مسعود ولفظه قال يحشر
الناس يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظما ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن
كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقا لله عز وجل سقاه
الله عز وجل ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل وروى مرفوعا بهذا اللفظ
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم
القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى
فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو
اطعمته لوجدت ذلك عندى يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقنى قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو اسقيته وجدت ذلك عندى رواه مسلم وعن
ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال
ابو بكر رضى الله عنه انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال من تبع اليوم منكم
جنازة فقال ابو بكر انا فقال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة فى صحيحه وروى
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال
ادخالك السرور على مومن اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجة رواه الطبرانى
فى الاوسط ورواه ابو الشيخ فى الثواب من حديث ابن عمر نحوه وفى رواية له احب الاعمال الى الله
عز وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضى عنه دينا وروى
عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه من سغب
ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبرانى فى الكبير السغب بفتح السين
المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع وروى عن جعفر العبدى والحسن قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهى ملايكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده رواه ابو الشيخ
فى الثواب مرسلا وروى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان
الى المملوك وثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضو فى المكاره والمشى الى
المساجد فى الظلم واطعام الجايع رواه الترمذى بالثلاث الاول فقط وقال حديث غريب
ورواه ابو الشيخ فى الثواب وابو القاسم الاصبهانى بتمامه وعن على رضى الله عنه قال لان اجمع نفرا
من اخوانى على صاع او صاعين من طعام احب الى من ان ادخل سوقكم واشترى منه رقبة فاعتقها رواه
ابو الشيخ فى الثواب موقوفا عليه وفى اسناده ليث بن ابى سليم وروى عن الحسن بن على رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لى فى الله لقمة احب الى من ان اتصدق على مسكين بدرهم

فى الصدقة على [illegible] فى كتاب الطعام

وياتى فى عيادة المريض من كتاب الجنايز

مطلب

ولان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين بماية درهم رواه ابو الشيخ ايضا
فيه ولعله موقوف كالذي قبله وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلان
سلكا مفازة عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال
والله ان مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرا ابدا ولئن سقيته ماي لاموتن
فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مايه وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة فيوقف الذي به رهق للحساب
فيومر به الى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول افلان اما تعرفني فيقول لا من انت فيقول انا فلان
الذي اثرت على نفسي يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملائكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعوا
ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يده عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو
لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط وابو ظلال واسمه هلال بن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري
وابن حبان لا غير ورواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد وان
كان غير قوي فله شاهد من حديث انس ثم روى باسناده من طريق علي بن ابي سارة وهو متروك عن ثابت
البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار
فيناديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي
مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال
فيسال الله تعالى ذكره فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني قلت لا والله
ما اعرفك من انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك فاشفع لي بها الى ربك
عند ربك فشفعني فيه فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار رواه ابن ماجه ولفظه قال يصف الناس يوم القيمة
صفوفا ابن نمير اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك
شربة قال فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل
على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له ورواه الاصبهاني
نحو ابن ماجة قوله به رهق بفتح الراء والهاء بعدها قاف اي غشيان للمحارم وارتكاب للطغيان والمفاسد
وعن حدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني
من النار او هما اعملتاك قال نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل
كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا
شديدة قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقا ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون
الماء الا غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك بعيرك ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي
يكبر فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني والبيهقي ورواة الطبراني
رواة الصحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه باختصار وقال لست اقف على سماع ابي اسحق هذا
الخبر من حدير قال الحافظ سمعه ابو اسحق من حدير ولكن الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمة ان لحدير
صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي شيعي تكلم فيه البخاري والنسائي ووثقه ابو حاتم وغيره
وقد عده جماعة من الصحابة وهما منهم ولا يصح والله اعلم اعملتاك اي بعثتاك واستعملتاك وحملتاك
على الاتيان والسؤال وقوله لا يشربون الماء الا غبا بكسر الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي يوما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

دون يوم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان
عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب به الماء قال نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها
حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة رواه الطبراني في الكبير ورواة اسناده ثقات الا
يحيى الحماني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني انزع في حوضي حتى اذا ملاته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرى اجر رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن محمود
ابن الربيع ان سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها اجر ان سقيتها
قال اسقها فان في كل ذات كبد حرى اجر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة والبيهقي كلاهما
عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقة رضي الله عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان مني فنزل البئر فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقا فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا
يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا
او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار
وابو نعيم في الحلية وقال هذا حديث غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمي قال
الحافظ تقدم ان ابن ماجة رواه من حديث ابي هريرة باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجة غرس النخل
ولا حفر البئر وذكر موضعهما الصدقة وبيت السبيل ورواه ابن خزيمة في صحيحه لم يذكر فيه المصحف
وقال او نهرا كراه يعني حفره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس صدقة اعظم اجرا من ماء رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواه الطبراني
في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان
امي ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود واللفظ له
وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله
اي الصدقة افضل قال سقي الماء والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على شرطهما قال المملي الحافظ رحمه الله
بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم يدركه فان سعدا
توفي بالشام سنة خمس عشرة وقيل سنة اربع عشرة ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة ورواه
ابو داود ايضا والنسائي وغيرهما عن الحسن البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنة احدى
وعشرين ورواه ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق وهو السبيعي عن رجل عن سعد والله اعلم وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرى من
جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيمة رواه البخاري في تاريخه وابن خزيمة في صحيحه وعن علي بن
الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت في ركبتي منذ

حديث السبعة
تقدم في كتاب العلم

ولد سنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب اسما

مطلب

سبع

حكايت

سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطبا فلم انتفع به قال اذهب فانظر موضعا
يحتاج الناس الما فيه فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل
فبرا رواه البيهقي • وقال في هذا المعنى حكاية شيخنا الحاكم ابي عبد الله فانه قرح وجهه وعالجه
بانواع المعالجة فلم يذهب وبقي فيه قريبا من سنة فسال الاستاذ الامام ابا عثمان الصابوني ان
يدعو له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له واكثر الناس التامين فلما كان من الجمعة الاخرى القت امراة
في المجلس رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا للحاكم ابي عبد الله تلك الليلة فرات في منامها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه يقول لها قولي لابي عبد الله يوسع الما على المسلمين فجيت بالرقعة
الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره وحين فرغوا من بنايها امر بصب الما فيها وطرح الجمد في الما
واخذ الناس في الشرب فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفا وزالت تلك القروح وعاد وجهه الى احسن
ما كان وعاش بعد ذلك سنين **فصل** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بفلاة يمنع منه ابن السبيل • زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وياتي بتمامه ان شا الله تعالى
وعن امراة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين
قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما قال يا نبي الله ما الشي الذي
لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود
وعن رجل من المهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلاث في الكلا والما والنار رواه ابو داود وروي عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما والملح والنار قالت قلت يا رسول الله
هذا الما قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار
ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ما حيث يوجد الما فكانما
اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ما حيث لا يوجد الما فكانما احياها رواه ابن ماجة وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركا في ثلاث في الما والكلا
والنار وثمنه حرام قال ابو سعيد يعني الما الجاري رواه ابن ماجة الكلا بفتح الكاف واللام بعدهما همزة
غير ممدود وهو العشب رطبه ويابسه **الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله والدعا
له وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى
اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافيتموه رواه ابو داود والنساي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا قال
من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى يعلموا ان قد شكرتم فان الله شاكر
يحب الشاكرين وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطا فوجد فليجز به فان
لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي
عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ورواه ابو داود عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني ابن سعد

حديث الملح والماء والنار

ثوبي

ورواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل عنه ولفظه من اولي معروفا فلم يجد له جزا الا الثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور • قال الحافظ وشرحبيل بن سعد تاتي ترجمته • وفي رواية جيدة لابي داود من ابلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره • قوله من ابلي اي من انعم عليه والابلا الانعام وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا • وفي رواية من اولي معروفا او اسدي اليه معروف فقال للذي اسداه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب • قال الحافظ وقد اسقط من بعض نسخ الترمذي • ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس • وفي رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواته ثقات • ورواه الطبراني من حديث اسامة بن زيد بنحو الاولى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد • ورواته ثقات الا صالح بن ابي الاخضر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح • قال الحافظ روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله ونصب الناس وعكسه اربع روايات وروي عن طلحة يعني بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه الطبراني ورواه بن ابي الدنيا من حديث عايشة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله بن احمد في زوايده باسناد لا باس به • ورواه بن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار وعن انس رضي الله عنه قال قالت المهاجرون يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا المونة قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنساي واللفظ له

كتاب الصوم الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعا الصايم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل بن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر بفطره فرح واذا لقي ربه فرح بصومه • رواه البخاري واللفظ له ومسلم • وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها • وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك • وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمة واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح الحديث • رواه مالك وابو داود والترمذي والنساي بمعناه مع اختلاف بينهم في الالفاظ • وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وانا اجزي به
والصوم جنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صايم
فليقل اني صايم وفي رواية لابن خزيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كل عمل
ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند
الله يوم القيمة من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى
له قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به
يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه الرفث بفتح الرا والفا يطلق
ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلماء
ان المراد به في هذا الحديث الفحش ورديء الكلام والجنة بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف
ومعنى الحديث ان الصوم يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي والخلوف بضم الخا المعجمة وضم اللام ايضا
هو تغير رايحة الفم من الصوم وسيل سفيان بن عيينة عن قوله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه
لي فقال اذا كان يوم القيمة حاسب الله عز وجل عبده ويودي ما عليه من المظالم من ساير عمله حتى لا يبقى
الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه
اللفظة اوجه كثيرة ليس هذا موضع استيفايها وتقدم حديث الحارث الاشعري وفيه وامركم بالصيام
ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان فم الصايم اطيب عند الله
من ريح المسك الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان
وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبعمائة وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله تعالى فاما الموجبان
فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار ومن
عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق
ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم بسبعماية والدينار بسبعماية والصيام لله عز وجل لا يعلم
ثواب عامله الا الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من حديث خريم بن فاتك
بنحوه لم يذكر فيه الصوم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنساي والترمذي وزاد ومن دخله لم يظما ابدا وابن خزيمة
في صحيحه الا انه قال اذا دخل احدهم اغلق من دخل شرب ومن شرب لم يظما ابدا وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
وحصن حصين من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن عثمان
ابن ابي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة

غنة

في الالتفات في الصلاة

مطلب

مطلب

احدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه ويأتي بتمامه في الصمت ان شاء الله تعالى وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيره باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي ورواه الطبراني فسماه سلامة بزيادة الف وفي اسناده عبد الله بن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد حسن ان شاء الله تعالى ورواه ابن ابي الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى بنحوه الا انه قال فيه قال ان الله عز وجل قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله تعالى في يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع السفينة الذي تصفقه الريح فتمشي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر رواه ابن ماجه وعن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله تعالى ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد لا باس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله ادخله الله الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه وفي رواية للنسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال فكان ابو امامة لا يرى في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم

في الصدقة والحث عليها

مطلب

والترمذي

والترمذي والنسائي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير
باسناد حسن وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس
به وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في
غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار
بذلك اليوم سبعين خريفا رواه النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن لهيعة وقال حديث
غريب ورواه ابن ماجة من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي وبقية الاسناد ثقات وعن ابي امامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما
بين السما والارض رواه الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة وقال حديث
غريب ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض
الفرس الجواد المضمر وقد ذهب طوايف من العلما الى ان هذه الاحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد
وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت طايفة الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله
تعالى وسياتي باب في الصوم في الجهاد ان شا الله تعالى فصل عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله
يعني بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايم عند فطره لدعوة
ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي زاد في رواية
ذنوبي رواه البيهقي عن اسحاق بن عبيد الله عنه واسحاق هذا مدني لا يعرف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله تبارك وتعالى فوق الغمام وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو
بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الا انهم قالوا حتى يفطر ورواه البزار مختصرا ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر
والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

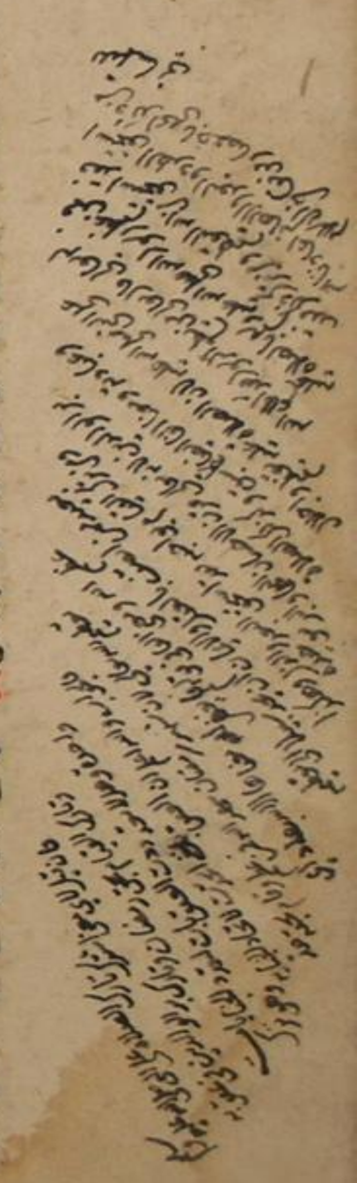
الترغيب في صيام رمضان ايمانا واحتسابا وقيام ليله

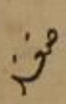
سيما ليلة القدر وما جا في فضله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة مختصرا وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه قال في حديث قتيبة وما تاخر قال الحافظ انفرد بهذه الزيادة قتيبة بن سعيد
عن سفيان وهو ثقة ثبت واسناده على شرط الصحيح ورواه احمد بالزيادة بعد ذكر الصوم باسناد حسن
الا ان حمادا شك في وصله او في ارساله قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان
يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة بها نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه ولا مستطيل
لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه
يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسسها اي يتطلبها وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب

ويأتي بعض احاديث الصوم في الجهاد

دعاء الفطر

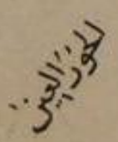
في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ
كفر ما قبله رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها
وكتب له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل يوم حسنة
وفي كل ليلة حسنة رواه ابن ماجة ولا يحضرني الآن سنده ورُوي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة قبلهم خلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم
جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة
الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله
اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد والبزار والبيهقي ورواه
ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب الا ان عنده وتستغفر لهم الملائكة بدل الحيتان وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن
نبي قبلي اما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله عز وجل
اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما
الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول
لها استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما الخامسة فانه
اذا كان اخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا الم تر الى العمال يعملون
فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم رواه البيهقي واسناده مقارب اصلح مما قبله وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم قال الحافظ وتقدم احاديث كثيرة في كتاب الصلاة
وكتاب الزكاة تدل على فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيئا من ذلك فليراجع مظانه وعن
كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى
درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الثالثة قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول
الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عليه السلام عرض لي فقال بعد من ادرك
رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين
فلما رقيت الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبة قال آمين ثم رقي اخرى فقال آمين ثم رقي عتبة ثالثة فقال آمين
ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله تعالى فقلت آمين قال ومن
ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك
فابعده الله تعالى فقلت آمين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه





صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال ان جبريل
عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين
الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق
منها باب حتى يكون آخر ليلة من رمضان وليس عبد مومن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله تعالى له الفا
وخمسماية حسنة بكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا لها ستون الف باب لكل باب منها
قصر من ذهب موشح بياقوتة حمرا فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه الى مثل ذلك
اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارى بالحجاب
وكان له بكل سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسماية عام رواه
البيهقي • وقال قد روينا في الاحاديث المشهورة ما يدل على هذا او لبعض معناه كذا قال وعن سلمان
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد
اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من
تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين
فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه
من فطر فيه صايما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب
من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من
النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين
ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنا بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا
الله وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لا غنا بكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن
اسقى صايما سقاه الله من حوضي شربة لا يظما حتى يدخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه ثم قال ان صح الخبر •
ورواه من طريقه البيهقي • ورواه ابو الشيخ بن حيان في الثواب باختصار عنهما • وفي رواية لابي الشيخ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكة ليالي
رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول
الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قال افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال
افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ما • قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان • ورواه ابن خزيمة
ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة • وفي اسناده كثير بن زيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين
شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان المومن يعد فيه القوة
من النفقة للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع عوراتهم فغنم يغنمه المومن وقال
يزيد في حديثه هو غنم للمومنين يغتنمه الفاجر رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت

الشياطين رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم فتحت ابواب الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ورواه الترمذى وابن ماجة وابن خزيمة فى صحيحه والبيهقى كلهم من رواية ابى بكر بن عياش عن
الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة ولفظهم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وقال ابن خزيمة الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد يا باغى الخير اقبل ويا باغى الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك
كل ليلة قال الترمذى حديث غريب ورواه النسائى والحاكم بنحو هذا اللفظ وقال الحاكم صحيح على شرطهما
صفدت بضم الصاد وتشديد الفاء اى شدت بالاغلال وروى عن ابى هريرة ايضا رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا
نظر الله تعالى الى عبد لم يعذبه ابدا ولله تعالى فى كل يوم الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع
وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى
الجبار تعالى بنوره مع انه تعالى لا تصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم فى عيد هم من الغد يا معشر
الملائكة يوحى اليهم ما جزاء الاجير اذا وفى عمله تقول الملائكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم انى قد
غفرت لهم رواه الاصبهانى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر
مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائى والبيهقى كلاهما عن ابى قلابة عن ابى
هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الحليمى وتصفيد الشياطين فى شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به ايامه
خاصة واراد الشياطين اللائى هى مسترقة السمع الا تراه قال مردة الشياطين لان شهر رمضان كان وقتا
لنزول القران الى السما الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال وحفظا من كل شيطان مارد
فزيد والتصفيد فى شهر رمضان مبالغة فى الحفظ والله تعالى اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه وبعده
والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس الى ما يخلصون اليه فى غيره لاشتغال المسلمين بالصيام
الذى فيه قمع الشهوات وبقراءة القران وسائر العبادات وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه
فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم ويباهى بكم ملائكته فاروا الله تعالى
من انفسكم خيرا فان الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبرانى ورواته ثقات الا ان محمد بن
قيس لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم
الخير كله ولا يحرم خيرها الا محروم رواه ابن ماجه واسناده حسن ان شا الله تعالى وروى الطبرانى
فى الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه ابواب
الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له
فمتى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة
لتبخر وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت
العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون
احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن بين شرف الجنة فيناد ين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن



٩٦

الحور العين يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنة على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح
ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى
الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة محمد حبيبي
صلى الله عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات
هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير العدوم
والوفي غير الظلوم قال ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار
كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من
اول الشهر الى اخره واذا كانت ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط في كبكبة من
الملائكة ومعهم لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا
في تلك الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق الى المغرب فيحث جبريل عليه السلام الملائكة في هذه
الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا
طلع الفجر ينادي جبريل عليه السلام معاشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوائج
المومنين من امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول نظر الله اليهم في هذه الليلة فعفا عنهم الا اربعة فقلنا
يا رسول الله من هم قال رجل مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما المشاحن
قال هو المصارم فاذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فاذا كانت غداة الفطر بعث الله
عز وجل الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه من
خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا
برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة ما جزاء الاجير اذا عمل عمله قال فتقول الملائكة الهنا وسيدنا
جزاؤه ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان
وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئا في جمعكم لاخرتكم
الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني وعزتي وجلالي لا اخزيكم
ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكة
ويستبشرون بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان رواه ابو الشيخ بن حيان
في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له وليس في اسناده من اجمع على ضعفه وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه
فاذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب سعى الى العتمات محافظا على فرائضه خرج من ذنوبه
كما تخرج الحية من سلخها رواه ابو الشيخ ايضا وعن ابي مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت امتي
ان تكون السنة كلها رمضان فقال رجل من خزاعة يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنة لتزين لرمضان من راس
الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار الجنة فتنظر
الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا
قال فما من عبد يصوم يوما من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله عز وجل

فاصفد

ليلة القدر

حورٌ مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلّة ليس منها حلّة على لون الاخرى ويعطى سبعين
لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون
الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام تجد لاخر لقمة منها لذة لم تجده لاوله ولكل
امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمرا على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش
سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا
بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من طريقه وابو
الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة في القلب من جرير بن ايوب شي قال الحافظ جرير بن ايوب البجلي واه والله
اعلم. الاريكة اسم لسرير عليه فراش وبشخانه قال ابن اسحق الاراك الفرش في الحجال يعني البشخانات وفي
الحديث ما يفهم ان الاريكة اسم للبشخانة فوق الفراش والسرير والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني والبيهقي
وقال هذا غريب وفي رواية الاكابر عن الاصاغر وهو رواية الاعمش عن الحسين بن واقد وروى عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم
وليلة يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد
حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار ولفظه
ثلاثة حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن
الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل في كل ليلة من رمضان ستماية
الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق بعدد من مضى رواه البيهقي وقال هكذا جا مرسلا وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله
وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير يمم وابشر ويا باغي الشر
اقصر وابصر هل من مستغفر يغفر له هل من تايب يتوب عليه هل من داع يستجيب له هل من سايل
يعطى سوله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان
يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث
حسن لا باس به في المتابعات في اسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور
له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون ثلاث مرات فقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال لا قال فماذا قال ان الله يغفر في كل
ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة واشار بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز راسه ويقول بخ
بخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال
ان المنافقين هم الكافرون وليس للكافر في ذلك شي رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة

بشخانه

تقدم في الباب الذي قبله

ان صح الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي دونه قال
الحافظ قد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان بفضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة وفي رواية
له قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت
الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه وتقدم وفي رواية
لمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى احمد
من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اخبرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين
او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او اخر ليلة من رمضان من قامها
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول
الباب وعن مالك رحمه الله انه سمع من يثق به من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اري اعمار الناس قبله او ما شا الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ
غيرهم فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر ذكره في الموطا هكذا الترهيب من افطار شي من
رمضان من غير عذر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من
رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ له
وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وهو من رواية ابن المطوس وقيل ابي المطوس
عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم فقال ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا
الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا الحديث انتهى
وقال البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به والله
اعلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد فقلت لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك
فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل اذا باصوات شديدة قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عواء اهل
النار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت
من هؤلاء قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقوله
قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا
اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس
الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم

بلغ اول الباب

رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف
ولا عدل وقد حل دمه وماله قال الحافظ وتقدمت احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلاة وغيره

الترغيب في صوم ست من شوال

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة والطبراني وزاد قال قلت لكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة والنسائي ولفظه جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر
بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية للنسائي قال
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه
ولفظه من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة ورواه احمد والبزار والطبراني من حديث
جابر بن عبد الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست
من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار واحد طرقه عنده صحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد
فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكانما صام السنة كلها وروي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في صيام يوم عرفة لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنه لمن كان بها حاجا

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة
قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي
ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده
والسنة التي قبله وروى ابن ماجة ايضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة بعده وعن عطا الخراساني ان عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما دخل على عايشة رضي الله عنها يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري
فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله رواه
احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان عطا الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن بن ابي بكر وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة
رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن مسروق انه دخل على عايشة رضي الله عنها يوم عرفة
فقال اسقوني فقالت عايشة يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصائم قال لا اني اخاف
ان يكون يوم الاضحى فقالت عايشة ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام
اوما سمعت يا مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني في الاوسط
باسناد حسن والبيهقي وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام يوم عرفة
كصيام الف يوم وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال سال رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال كنا
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن

نهي صوم يوم عرفة بعرفة

وهو عند النساي بلفظ سنة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنة التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه الطبراني في الكبير من رواية رشيد
ابن سعد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه
ابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط عن عايشة قال الحافظ اختلفوا
في صوم عرفة بعرفة فقال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وانا لا اصومه
وكان مالك والثوري يختاران الفطر وكان ابن الزبير وعايشة يصومان يوم عرفة وروي ذلك عن عثمان بن
ابي العاص وكان اسحاق يميل الى الصوم وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال
قتادة لا باس به اذا لم يضعف عن الدعا وقال الشافعي يستحب صوم يوم عرفه لغير الحاج فاما الحاج
فاحب الي ان يفطر لتقويته على الدعا وقال احمد بن حنبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر فذلك يوم
يحتاج فيه الى القوة **الترغيب** في صيام شهر الله المحرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل
رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنساي ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاة وعن علي
رضي الله عنه ساله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال
عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي
شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه
يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين رواه عبد الله بن الامام احمد عن غير ابيه والترمذي من
رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابن ابي شيبة عن النعمان بن سعد عن علي وقال حديث حسن غريب وعن جندب
ابن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في
جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النساي والطبراني باسناد
صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة كان له
كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب
واسناده لا باس به الهيثم بن حبيب وثقه ابن حبان **الترغيب** في صوم يوم عاشورا والتوسيع
فيه على العيال عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشورا
فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن ماجة ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
عاشورا وامر بصيامه رواه البخاري ومسلم وعنه وسئل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر
يعني رمضان رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد
رمضان الا عاشورا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن بما قبله وعنه ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا رواه
الطبراني في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا
غفر له سنة رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه سائر سنته رواه البيهقي وغيره من طرق عن جماعة من الصحابة • وقال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى بعض اخذت قوة والله اعلم

الترغيب في صوم شعبان وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صايم رواه النساي ورُوي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى نقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب الصوم اليه في شعبان رواه احمد والطبراني • وروى الترمذي عن انس قال سُيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصوم شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صايم رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان رواه البخاري ومسلم وابو داود • ورواه النساي والترمذي وعندهما قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله • وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان • وفي رواية للنساي قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته • وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن • وابو داود ولفظه قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان يصله برمضان • ورواه النساي باللفظين جميعا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه • وروى البيهقي من حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله • وياتي بتمامه في التهاجر ان شا الله ورُوي الامام احمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس وعن عايشة رضي الله

ويأتي بعض احاديث شعبان في التهاجر من كتاب الادب ٣٢

في كتاب الادب

عنها

عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض
فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا
عايشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني
ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة
النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم
المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي من طريق العلا بن الحارث عنها وقال هذا مرسل
جيد يعني ان العلا لم يسمع من عايشة والله اعلم يقال خاس به اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث
اظننت اني غدرت بك وذهبت في ليلتك الى غيرك وهو بالخا المعجمة والسين المهملة **وروي** عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها
فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق
فارزقه الا من مبتلي فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

الترغيب في صوم ثلاثة ايام من كل شهر سيما الايام البيض

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث صيام ثلاث من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام رواه البخاري ومسلم والنساي **وعن**
ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي بثلاث لم ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى وبان لا انام حتى اوتر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخاري ومسلم **وعنه** قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود
عليه السلام نصف الدهر وصام ابراهيم عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر
رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفي اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل ولا اراه يعرف
والله اعلم **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داود والنساي **وعن** قرة بن اياس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد
باسناد صحيح والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح ورواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي الثلاثة من حديث الاعرابي ولم يسموه ورواه البزار
ايضا من حديث علي شهر الصبر هو رمضان ووحر الصدر هو بفتح الواو والحا المهملة بعدهما را هو غشه
وحقده ووساوسه **وروي** عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم
فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقي من الاثم
كما ينقي الما الثوب رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك في كتابه من جا
بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية للنساي من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد تم
صوم الشهر او فله صوم الشهر **وعن** عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال

مطلب صوم الدهر

قيل للنبي صلى الله عليه وسلم رجل يصوم الدهر فقال وددت انه لم يطعم الدهر قالوا فثلثيه قال اكثر
قالوا فنصفه قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثة ايام من كل شهر رواه النسائي
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الم ابلغ انك تصوم النهار
وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينيك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر
صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان لي قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخذت بالرخصة رواه البخاري ومسلم والنسائي ولفظه قال
ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تلك التسعة قلت
اني اقوى من ذلك قال فصم من كل تسعة ايام يوما ولك اجر تلك الثمانية فقلت اني اقوى من ذلك قال فصم
من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر تلك السبعة قلت اني اقوى من ذلك فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر
يوما وفي رواية له ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقي قال
اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر
ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وفي اخرى للبخاري ومسلم قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قال فقلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين
قال فقلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود
وهو اعدل الصيام قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل
من ذلك زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت رخصة الثلاثة التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي وفي اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام من صام الابد
ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك الحديث
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صمت من الشهر ثلاثا فصم
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي
حديث حسن وزاد ابن ماجة فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فاليوم بعشرة ايام وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بصيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر رواه ابو
داود والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام الثلاث البيض ويقول
هن صيام الشهر قال المملي هكذا وقع في النسائي عبد الملك بن قدامة وصوابه قتادة كما جاء في ابي
داود وابن ماجة وجاء في النسائي وابن ماجة ايضا عبد الملك بن المنهال عن ابيه وعن جرير رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة رواه النسائي باسناد جيد والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا

عليك م

سأل

سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبراني في الاوسط
ورواته ثقات

الترغيب في صوم الاثنين والخميس

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين
والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل
مسلم الا مهتجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجة ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود
والترمذي باختصار ذكر الصوم • ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في
كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيا الا امرا كانت بينه وبين اخيه
شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا • وفي رواية له تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد
لا يشرك بالله شيا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا الحديث • ورواه الطبراني ولفظه قال تنسخ دواوين
اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيا الا رجل بينه وبين
اخيه شحنا وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر
حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال اي يومين قلت يوم الاثنين والخميس
قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صايم رواه ابو داود
والنساي • وفي اسناده رجلان مجهولان مولى قدامة ومولى اسامة • ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن شرحبيل
ابن سعد عن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين
اليومين تعرض فيهما الاعمال وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تايب فيتاب عليه ويرد اهل الضغاين بضغاينهم حتى يتوبوا
رواه الطبراني ورواته ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه النساي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب

الترغيب في صوم الاربعا والخميس والجمعة والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعة بالصوم او السبت

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس
كتب له براة من النار رواه ابو يعلى وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه الطبراني
في الاوسط • ورواه في الكبير من حديث ابي امامة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة بنا الله له قصرا في الجنة من لولو وياقوت
وزبرجد وكتب له براة من النار رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة
بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي •
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الجمعة كتب الله
له عشرة ايام عددهن من ايام الاخرة لا تشاكلهن ايام الدنيا رواه البيهقي عن رجل من خثعم عن ابي هريرة
وعن رجل من اشجع عن ابي هريرة ايضا ولم يسم الرجلين • وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما
اذا صام يوم الخميس قبله او عزم على صوم يوم السبت بعده وعن عبد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال

ويأتي حديث جابر
ونحوه في التهاجر

سالت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال لا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان
والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت رواه ابو داود والنسائي والترمذي
وقال حديث غريب قال المملي عبد العظيم رحمه الله ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم والنسائي وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده رواه
البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة
ان يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المؤمنين
جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس
قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري وابو داود وعن محمد بن عباد قال
سالت جابرا وهو يطوف بالبيت انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الجمعة قال نعم ورب هذا البيت
رواه البخاري ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا الا ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن
وعن ابن سيرين قال كان ابو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اخا بينهما فنام عنده فاراد ابو الدرداء ان يقوم ليلته فقام اليه سلمان فلم يدعه حتى نام
وافطر فجا ابو الدرداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان
اعلم منك لا تخص ليلة الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وعن عبد الله
ابن بسر عن اخته الصماء رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا
فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه الترمذي وحسنه والنسائي
وابن خزيمة في صحيحه وابو داود وقال هذا حديث منسوخ ورواه النسائي ايضا وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه عن عبد الله بن بسر ولم يذكر اخته ورواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا عن عبد الله بن شقيق عن عمته الصماء
اخت بسر انها كانت تقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول ان لم يجد احدكم
الا عودا اخضر فليفطر عليه اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودا هو القشر قال الحافظ وهذا النهي
انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابي هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله
او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما
يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد كان يقول انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم رواه
ابن خزيمة في صحيحه وغيره

الترغيب في صوم يوم وافطار يوم وهو صوم داود عليه السلام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم
ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وفي رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك
حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اطيق
اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما

في هذا الباب

احد

ولا يفر اذا لاقى • وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما رواه البخاري ومسلم وغيرهما • وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام
كان يصوم يوما ويفطر يوما • وفي رواية لمسلم وابي داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام
وهو صيام داود عليه السلام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
افضل من ذلك • وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما • وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى
الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى
يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فقلت يا نبي الله اني اطيق
افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم
داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما
قال واقرا القران في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرين قال
قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرة قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال
فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة • هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف
ونفهت النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت • والزور بفتح الزاي هو الزائر الواحد والجمع فيه
سواء

ترهيب المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر الا ان تستاذنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه رواه البخاري ومسلم وغيرهما • ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان • وفي بعض روايات
ابي داود غير رمضان • وفي رواية للترمذي وابن ماجة لا تصوم المراة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان
الا باذنه • ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من
الكبائر رواه الطبراني في الاوسط من رواية بقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم • وروى
الطبراني حديثا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة الا تصوم
تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها • ويأتي تمامه في النكاح ان شاء الله تعالى

ترهيب المسافر من الصوم اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس
ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام
فقال اولئك العصاة اولئك العصاة • وفي رواية فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما
ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر الحديث • رواه مسلم • كراع بضم الكاف • الغميم بفتح
الغين المعجمة وهو موضع على ثلاثة اميال من عسفان وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم

وتمامه في الضيف في كتاب البر والصلة

الزَّوْر الزائر والزائرون قاموس

كراع الغميم موضع على ثلاثة اميال من عسفان قاموس

[illegible] مرحلتين من مكة [illegible]

فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم برخصة الله التي رخص لكم • وفي روايه ليس من البر الصوم في السفر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي • وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الما قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي ارخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر رواه الطبراني في الكبير • ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر رواه النسائي وابن ماجة باسناد صحيح • وهو عند احمد بلفظ ليس من امبر امصيام في امسفر ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة مرفوعا هكذا • والنسائي باسناد حسن الا انه قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر • وفي رواية الصائم في السفر كالمفطر في الحضر • قال الحافظ قول الصحابي كان يقال كذا ملتحق بالمرفوع او الموقوف فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفا والله اعلم وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير • وكان شيخنا يقول اسناد احمد حسن • وقال البخاري في كتاب الضعفا هو حديث منكر والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما • وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تترك معصيته • وروي في الاوسط ايضا والكبير عن عبد الله ابن يزيد بن ادم قال حدثني ابو الدردا وواثلة بن الاسقع وابو امامة وانس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال الجاربردي في شرح الشافية في بحث الابتداء ولحق تبدل من لام التعريف ميما نحو ام رجل تريد الرجل ويقال ان النمر بن تولب سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن امبر امصيام في امسفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره الحديث [illegible] [illegible] في بحث [illegible]





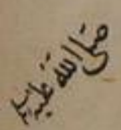
في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي
الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم • وفي رواية يرون ان من وجد قوة فصام
فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره • قال الحافظ اختلف
العلما ايما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس بن مالك رضي الله عنه الى ان الصوم افضل
وحكي ذلك ايضا عن عثمان بن ابي العاص واليه ذهب ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير والثوري وابو
ثور واصحاب الراي • وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم احب الينا لمن قوي عليه
وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق
ابن راهويه الفطر افضل • وروي عن عمر بن عبد العزيز وقتادة ومجاهد افضلهما ايسرهما على المرء
واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو قول حسن والله اعلم

الترغيب في السحور سيما بالتمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال فصل
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد
والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات • وفيهم ابو عبد الله البصري لا يدرى من هو وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين رواه
الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان وقال هلم الى الغدا المبارك رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما • قال المملي رووه كلهم عن الحارث بن زياد وعن ابي رهم عن العرباض والحارث لم يرو
عنه غير يونس بن سيف • وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم حديثه منكر وعن ابي الدردا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغدا المبارك يعني السحور رواه ابن حبان في صحيحه ٥
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة
على قيام الليل رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه • والبيهقي كلهم من طريق زمعة بن صالح عن سلمة هو ابن وهرام
عن عكرمة عنه الا ان ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل وعن عبد الله بن الحارث عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكم الله
اياها فلا تدعوه رواه النسائي باسناد حسن وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله اذا كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط
في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما فان الله عز وجل
وملايكته يصلون على المتسحرين رواه احمد واسناده قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن السايب

ابن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين رواه
الطبراني في الكبير **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن
التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه **الترغيب** في تعجيل الفطر وتاخير السحور **عن** سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه مالك والبخاري
ومسلم والترمذي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها
النجوم رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما **وروى** عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل
الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس
الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند
ابن ماجة لا يزال الناس بخير **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ما رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما **عن** سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالما فانه طهور رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** انس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات
فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ما رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ورواه ابو
يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر على الما فانه طهور
رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **الترغيب** في اطعام الصايم **عن** زيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه
لا ينقص من اجر الصايم شي رواه الترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنساي من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه
في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي **وروى** عن سلمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما على طعام وشراب من حلال
صلت عليه الملايكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في
الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن
صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده الا
قبصة من طعام قال قبصة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال
فشربة من ما القبصة بالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ بانامله الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي
رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه من فطر فيه صايما يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من
النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله

في صيام رمضان



صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطّر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن الحديث **ترغيب**
الصايم في اكل المفطرين عنده عن ام عمارة الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم
تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن
ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية للترمذي الصايم
اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملايكة وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلال الغدا يا بلال فقال اني صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق
بلال في الجنة شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل عنده رواه ابن ماجة
والبيهقي كلاهما من رواية بقية نا محمد بن عبد الرحمن عن سليمان ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقية
مدلس وتصريحه بالتحديث لا يفيد مع الجهالة والله اعلم **ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب
ونحو ذلك** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعنده من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية للنسائي ورواه الطبراني في الصغير والاوسط
من حديث انس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا
حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواه
البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وتقدم بطوله وذكرته في
الصيام وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة ما
لم يخرقها رواه النسائي باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل
عليك فقل اني صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وانت صايم فان سابك احد فقل
اني صايم وان كنت قايما فاجلس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من
صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من
قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قايم حظه من القيام السهر ورب صايم حظه من الصيام
الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه
من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من القيام السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به
وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ها هنا امراتين قد صامتا
وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة فقال يا نبي الله انهما
والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال لاحداهما قيي فقاءت قيحا

والنسائي

ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم
عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما
جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا وابو يعلى
كلهم عن رجل لم يسم عن عبيد • ورواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث
انس وياتي في الغيبة ان شاء الله تعالى • العس بضم العين وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم والعبيط
بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة تحت وطاء مهملة هو الطري

في كتاب الادب

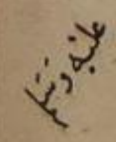
الترغيب في الاعتكاف

روى عن علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف
عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتئبا حزينا
قال نعم يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان علي حق ولا وحق حرمة صاحب هذا القبر ما اقدر
عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال ان احببت قال فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له
الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به
قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين
ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد ما بين الخافقين
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي واللفظ له • والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال • قال
الحافظ واحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل
الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري • قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر واجب كافتراض الزكوات الواجبة في الاموال • وفيه بيان
ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته صادرة عن طاعة الله • وقد قال
بفريضة زكاة الفطر عامة اهل العلم وقد عللت بانها طهرة للصائم من الرفث واللغو فهي واجبة على
كل صائم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن قوته اذ كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصائمين محتاجون
اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى • وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل
العلم على ان صدقة الفطر فرض • وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك
وعطاء ومالك وسفين الثوري والشافعي وابو ثور واحمد واسحق واصحاب الراي • وقال اسحق هو
كالاجماع من اهل العلم انتهى وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى غني او
فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه احمد وابو داود واللفظ
له صعير بالعين المهملة مصغرا وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان
معلق بين السما والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضائل رمضان وقال
حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله

امرء



صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكاة الفطر رواه ابن
خزيمة في صحيحه • قال الحافظ كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احيا ليلتي العيدين عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي
العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة ورواته ثقات الا ان بقية مدلس
وقد عنعنه **وروي** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من
شعبان رواه الاصبهاني **وروي** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط
والكبير

الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله **روي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه نكارة
وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن
بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم
فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم
الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السما يوم الجائزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم
في الصيام ما يشهد له

الترغيب في الاضحية وما جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى
الله من اهراق الدم وانه لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله
بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب •
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمان بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عنها وسليمان واه وقد وثق • قال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة والحاكم
وغيرهما كلهم عن عايذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة
حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد • قال الحافظ
بل واهية عايذ الله هو المجاشعي • وابو داود هو نفيع بن الحارث الاعمى وكلاهما ساقط **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل من دم
يهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني في الكبير • وفي اسناده يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني
حاله **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك
فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا
خاصة اهل البيت او لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين • رواه البزار وابو الشيخ بن حيان في كتاب الضحايا
وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام • ورواه ابو القاسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة

نفيع بن الحرث ابو داود
السبيعي الهمداني في حديثه
مناكير متروك متهم
بالوضع

لكل ذنب اما انه يجا بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا • فقال ابو سعيد هذا لال محمد
خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير اولال محمد وللمسلمين عامة قال لال محمد خاصة وللمسلمين
عامة • وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله اعلم وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في
حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وروي عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبراني
في الكبير وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقت الورق
في شي احب الى الله من نحر ينحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة الا انه قال الكبش الاقرن رووه كلهم من رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر
عن ابي امامة • وقال الترمذي حديث غريب • قال الحافظ عفير واه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا رواه الحاكم مرفوعا
هكذا وصححه وموقوفا ولعله اشبه وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد • قال الحافظ وفي اسناده
عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه • وقد جا في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
النهي عن بيع جلد الاضحية

الترهيب من المثلة بالحيوان ومن قتله لغير الاكل وما جا في الامر بتحسين القتلة والذبحة

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد
شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله رجال الصحيح • ورواه الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات هلا احددت
شفرتك قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواه ابن ماجة
الشفار جمع شفرة وهي السكين • وقوله فليجهز هو بضم اليا واسكان الجيم وكسر الها واخره زاي
اي فليسرع ذبحها ويتمه وعن ابن عمر ايضا رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عنها قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها
فياكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها رواه النسائي والحاكم وصححه وعن الشريد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول يا
رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن سيرين ان عمر
رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قدها الى الموت قودا جميلا رواه
عبد الرزاق في كتابه موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطا قال ان جزارا فتح
بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جات النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها

وياتي في الشفعة
من كتاب القضا

فقال

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا وهذا معضل
والوضين فيه كلام وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة رواه احمد
ورواته ثقات وعن مالك بن نضلة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا
فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت
نعم قال فكل ما اتاك حل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله اشد من موساك رواه ابن حبان
في صحيحه وسياتي باب في الشفقة والرحمة ان شا الله تعالى الصرم بضم الصاد المهملة وسكون
الراء جمع الصريم وهو الذي صرم اذنه اي قطع

كتاب الحج الترغيب

في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج بقصدهما فمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور وقال ابو هريرة حجة
مبرورة تكفر خطايا سنة المبرور قيل هو الذي لا تقع فيه معصية وقد جا من حديث جابر مرفوعا
ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشا السلام وسياتي وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته
امه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجة والترمذي الا انه قال غفر الله له ما تقدم من ذنبه الرفث
بفتح الراء والفاء روي عن ابن عباس انه قال الرفث ما روجع به النسا وقال الازهري الرفث كلمة جامعة
لكل ما يريده الرجل من المراة قال الحافظ الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد
به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث كل واحد من [illegible] هذه الثلاثة عن
جماعة من العلما والله اعلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما
بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجة
والاصبهاني وزاد وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها تبشيرة وعن
ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وقال فلما جعل الله الاسلام في
قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يمينك فلابايعك فبسط يده فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو قال اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا
عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه ابن خزيمة في صحيحه
هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في
الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه
قالت قلت يا رسول الله هل على النسا من جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة رواه
النساي باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل عليه السلم

اياه عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم
قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في
كتاب الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكيد وجوبه لم نعدها لكثرتها
فليراجعها من اراد شيئا من ذلك وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج جهاد كل ضعيف رواه ابن ماجة عن ابي جعفر عنها وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله ما الاسلام قال ان يسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام
افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد
قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة
او عمرة مبرورة رواه احمد باسناد صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي
عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه وعن ماعز عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال
افضل قال الايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه
احمد والطبراني ورواة احمد الى ماعز رواة الصحيح وماعز هذا صحابي مشهور غير منسوب وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة قيل وما بره قال
اطعام الطعام وطيب الكلام رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في
صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد والبيهقي اطعام الطعام وافشا
السلام وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث
حسن صحيح ورواه ابن ماجة والبيهقي من حديث عمر وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي
فان متابعة بينهما تزيدان في الاجل وتنفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث وروي عن عبد الله
ابن جراد الصحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما
الدرن رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحاج يشفع في اربعماية اهل بيت او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه

يشفع الحاج في اربعمائة

البزار وفيه راو لم يسم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع
ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محى عنه سيئة او رفعه بها درجة رواه البيهقي
وابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم يقول من جا يوم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا
كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف
وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فهلم نستانف العمل
فذكر الحديث رواه البيهقي وعن زاذان قال مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم فقال



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل
خطوة سبعمائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له وما حسنات الحرم قال بكل حسنة
مائة الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية عيسى بن سوادة وقال الحاكم صحيح
الاسناد• وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن سوادة• قال الحافظ قال البخاري هو منكر
الحديث• وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آدم اتى البيت الف اتية لم يركب
قط فيهن من الهند على رجليه رواه ابن خزيمة في صحيحه ايضا وقال في القلب من القاسم بن عبد الرحمن• قال
الحافظ القاسم هذا واه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار
وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه
فاعطاهم رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه
اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما قال
وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي• وقد مر ابن خزيمة الغازي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبراني في الصغير•
وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظهما قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال الحاكم صحيح على
شرط مسلم• قال الحافظ في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم الا في المتابعات ويأتي الكلام عليه
ان شاء الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت
فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما• والحاكم
وقال صحيح الاسناد• قال ابن خزيمة قوله ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لما اهبط الله آدم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي
ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء عليهم السلام يحجونه ولا يعلمون
مكانه فبواه لابراهيم عليه الصلاة والسلام فبناه من خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان وجبل الطير
وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة
فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القاسم الاصبهاني وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام ان يا آدم حج هذا البيت
قبل ان يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال
سوف تذوق قال من استخلف في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على السموات
فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله ابنه قاتل اخيه فخرج آدم عليه السلام من
ارض الهند حاجا فما نزل فيه منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة فاستقبلته
الملائكة فقالوا السلام عليك يا آدم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان من يطوف يرى من في جوف
البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى آدم نسكه فاوحى الله اليه يا آدم قضيت نسكك قال نعم

يا رب قال فسل حاجتك قال حل حاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك فقد غفرناه
حين وقعت بذنبك واما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني
ايضا وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
ولا امة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة من حوائج
الدنيا الا راى المحلقين قبل ان تقضى تلك الحاجة يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع المشي في حاجة اخيه
المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ماثم عليه ولا يوجر فيه رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة
يضن بالضاد المعجمة اي يبخل ويشح وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز
وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وروي
عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي عليه السلام قال الهي ما لعبادك
عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر حق على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا و
اغفر لهم اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط ايضا وروي عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت
الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول
الله جئنا نسالك قال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني عنه فعلت وان شئتما ان امسك وتسالاني
فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني تسالني
عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك
بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه
وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت
من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب لك به حسنة ومحي عنك خطيئة واما
ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل عليه السلام واما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين
رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاؤني
شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي ولو كانت ذنوبهم كعدد الرمل او كعدد القطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا
عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات
واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة
واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل
فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في الكبير والبزار واللفظ له وقال وقد روي هذا الحديث
من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق قال المملي هي طريق لا باس بها رواتها كلهم موثقون ورواه
ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه في الوقوف ان شاء الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
عبادة بن الصامت وقال فيه فان لك من الاجر اذا اممت البيت العتيق الا ترفع قدما او تضعها انت
ودابتك الا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول لملائكته
يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاؤا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله عز وجل فاني اشهد نفسي وخلقي اني



قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج وأما رميك الجمار قال الله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وأما حلاقك رأسك فانه ليس من شعرك شعرة
تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة وأما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم
ولدتك امك. ورواه ابو القاسم الاصبهاني من حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه وأما وقوفك بعرفة
فان الله تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي بهم الملائكة
فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السما وقطر البحر والمطر غفر الله لك وأما رميك الجمار فانه
مدخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه وأما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم
القيمة وأما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت من ذنوبك كهيئتك يوم ولدتك امك وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم
القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر
الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من حديث محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وروي عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض
ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطائفين
رواه الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي وروي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا البيت دعامة من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله الجنة
وان رده الى اهله رده باجر وغنيمة رواه الطبراني في الاوسط. الدعامة بكسر الدال المهملة هي عمود
البيت والخباء وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا
او راجعا لم يعرض ولم يحاسب وغفر له رواه الاصبهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقعصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة. وفي رواية لهم ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا. وفي رواية لمسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يغسلوه بماء وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه يبعث وهو يهل. وقصته ناقته معنا
رمته فكسرت عنقه وكذلك فاقعصته

الترغيب في النفقة في الحج والعمرة وما جاء فيمن انفق من مال حرام

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر
على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما. وفي رواية له وصححها انما اجرك في عمرتك
على قدر نفقتك. النصب هو التعب وزنا ومعنى وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي
واسناد احمد حسن. وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعماية وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاج والعمار وفد الله عز وجل ان سالوا اعطوا وان دعوا
اجيبوا وان انفقوا اخلف لهم والذي نفس ابي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز ولا اهل مهل على شرف من الاشراف

خ ولا تمسوه طيبا

خ ولا تمسوه طيبا

الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب رواه البيهقي• النشز بفتح النون واسكان الشين المعجمة
هو المكان المرتفع وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم ما سالوا
ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبراني في الاوسط والبزار
ورجاله رجال الصحيح وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء
لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة الخبيثة
فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك
مازور غير مبرور رواه الطبراني في الاوسط• ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب مرسلا
مختصرا• الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الراء بعدها زاي هو ركاب الدابة من جلد

الترغيب في العمرة في رمضان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة لزوجها احجني
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قال ذاك
حبيس في سبيل الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي تقرا عليك السلام ورحمة الله
وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في
سبيل الله فقال اما انك لو احججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك ما يعدل حجة معك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة
في رمضان رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخره عندهما سواء ورواه
البخاري والنسائي وابن ماجة مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة• ومسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو
ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل
حجة معي• وفي رواية له تعدل حجة او حجة معي وعنه قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة في رمضان تعدل حجة معي رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ام معقل رضي الله عنها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل
فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت واصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حجه فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيانا فهلك ابو معقل
وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل
الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة فاعتمري في رمضان فانها كحجة رواه ابو داود• والترمذي مختصرا عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب• وابن خزيمة في صحيحه باختصار
الا انه قال ان الحج والعمرة في سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة او تجزئ حجة• وفي رواية لابي داود والبيهقي
انها قالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزئ عني من حجتي قال عمرة في رمضان تعدل
حجة• فقل حركه اي رجع من سفره وعن ابي معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان
تعدل حجة رواه ابن ماجة• ورواه البزار والطبراني في الكبير في حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال المملي ابو طليق هو ابو معقل والله

منادي السما

ام انس بن مالك

ذ حجة

زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا ذكره ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع في الحج والتبذل

ولبس الدون من الثياب اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم **روي** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة تساوي اربعة دراهم او لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا ريا فيها ولا سمعة رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجة والاصبهاني الا انه قال لا تساوي اربعة دراهم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس القطيفة كسا له خمل **وعن** ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري **وعن** قدامة بن عبد الله وهو عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله عليه وسلم على ناقة حمرا عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى عليه السلام منهبطا له جوار الى الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس عليه السلام على ناقة حمرا جعدة خطامها ليف وهو ملبي وعليه جبة صوف هرشى بفتح الها وسكون الرا بعدها شين معجمة مقصور ثنية قريب الجحفة ولفت بكسر اللام وفتحها ايضا هو ثنية جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بضم الخا المعجمة وسكون اللام هي الليف كما جا مفسرا في الحديث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى عليه السلام كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل شنوة مخطوم بخطام ليف له ضفرتان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قطوان بفتح القاف والطا المهملة جميعا هو موضع بالكوفة ينسب اليه العبي والاكسية **وعنه** قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات خطمها الليف ازرهم العبا واردتهم النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ولا باس بحديثهما في المتابعات وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره عسفان بضم العين وسكون السين المهملتين موضع على مرحلتين من مكة والبكرات جمع بكر بسكون الكاف وهي الفتية من الابل والنمرات بكسر الميم جمع نمرة وهي كسا مخطط **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى عليه السلام على ثور احمر عليه عباة قطوانية رواه الطبراني من رواية ليث بن ابي سليم وبقية رواته ثقات **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحا سبعون نبيا منهم نبي الله موسى عليه السلام حفاة عليهم العبا يؤمون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات ورواه ابو يعلى ايضا من حديث انس بن مالك **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران عليه السلام في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال فاي الحج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد

الانبياء عليهم الصلاة والسلام

ابن

ما هذا قالوا وادي الازرق فقال

عسفان موضع

الى يقصدون

والراحلة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعند الترمذي منه جا رجل فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة وقال حديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر واما وقوفك عشية عرفة
فان الله يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكة يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي
فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن
شفعتم له الحديث وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقفت بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما الدنيا
فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السما ورمل
عالج الحديث الشعث بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره وغسله والتفل بفتح التا المثناة فوق
وكسر الفا هو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى تغيرت رايحته العج بفتح العين المهملة وتشديد الجيم
هو رفع الصوت بالتلبية وقيل بالتكبير والثج بالمثلثة هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي باهل عرفات ملايكة السما فيقول انظروا الى عبادي
هاولا جاوني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وسياتي احاديث
من هذا النوع في الوقوف ان شا الله تعالى

الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وما
من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض
نسخ الترمذي وما من مومن الى اخره وكذا هو في النساي وصحيح ابن خزيمة بدون الزيادة وزاد رزين فيه
وما من مومن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم ار هذه الزيادة في شي
من نسخ الترمذي والنساي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من ملب يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن يمينه
وشماله رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية اسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي حازم
عن سهل ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن عبيدة يعني ابن حميد حدثني عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل
ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه
مالك وابو داود والنساي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد
ابن ماجة فانها شعار الحج وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج رواه ابن ماجة وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اهل مهل قط الا بشر ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني
في الاوسط باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والبيهقي الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه اهل الملبي اذا رفع صوته بالتلبية وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال العج والثج رواه ابن ماجة
والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي
لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه والبزار الا انه قال ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع

فاثنا

وعن

يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج نحر البدن وتقدم **ورُوي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من محرم يضحي يومه لله يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعاد كما
ولدته امه رواه احمد وابن ماجة واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة
وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الاول وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح
مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني
في الاوسط

الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى **عن** ام حكيم بنت ابي امية بن الاخنس عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجة
باسناد صحيح وفي رواية له قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة من بيت المقدس
كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت امي من بيت المقدس بعمرة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه
قال فركبت ام حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود والبيهقي ولفظهما من اهل بحجة
او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك
الراوي ايتهما وفي رواية للبيهقي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بالحج والعمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

الترغيب في الطواف واستلام الحجر الاسود والركن اليماني وما جاء في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت **عن**
عبد الله بن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني
فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال
وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعدل رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل
قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه احمد
وهذا لفظه والترمذي ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف بالبيت اسبوعا لم يرفع قدما ولم يضع الا كتب الله له
حسنة وحط عنه خطيئة وكتب له درجة وسمعته يقول من احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن
حبان في صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال الحافظ
رووه كلهم عن عطاء بن السايب عن عبد الله **وعن** محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن**
حميد بن ابي سوية قال سمعت ابن هشام يسال عطاء بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال
عطاء حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو
والعافية في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما
بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف قال
عطاء حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم الا

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت
له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه
كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة عن اسماعيل بن عياش قال حدثني حميد بن ابي سوية وحسنه بعض مشايخنا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج بيته الحرام
عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن وعن
ابن عباس ايضا رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه قال الترمذي وقد روي عن
ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وقال حديث غريب سألت
محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجة
وابن خزيمة في صحيحه وتقدم وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت
اسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة
رواه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان واللفظ له وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من توضأ فاسبغ
الوضوء ثم اتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم
سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة ويشفع في سبعين
من اهل بيته فاذا اتى مقام ابراهيم فصلى ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له عتق اربعة عشر محررا من ولد اسماعيل
وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القاسم الاصبهاني موقوفا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق
به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه
الطبراني في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيمة ولهما عينان ولسانان وشفتان
يشهدان لمن استلمهما بالوفاء وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الركن اليماني يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن
والطبراني في الاوسط وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله يصافح بها خلقه وابن خزيمة في صحيحه
وزاد يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه شافع يوم القيمة يشفع له لسان وشفتان
يشهد لمن استلمه رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا الوليد بن عباد مجهول وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من
اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال اشد
بياضا من الثلج ورواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد حسن ولفظه قال الحجر الاسود من حجارة
الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
الا برئ وفي رواية لابن خزيمة قال الحجر ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا المشركين

اى سوية

عند مع

يأتى



يبعث يوم القيمة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ورواه البيهقي مختصرا قال الحجر الاسود
من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك المها مقصور جمع مهاة وهي البلورة
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال نزل الركن الاسود من السما فوضع على ابي قبيس كانه مهاة بيضا
فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابراهيم عليه السلم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام
ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا ان الله طمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وابن
حبان في صحيحه كلاهما من رواية رجا بن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقي وفي رواية للبيهقي قال ان الركن والمقام
من ياقوت الجنة ولولا ما مسه من خطايا بني ادم لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذي عاهة
ولا سقيم الا شفي وفي اخرى له عنه ايضا رفعه قال لولا ما مسه من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
الا شفي وما على الارض شي من الجنة غيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا هو بعمر بن الخطاب رضي الله عنه يبكي فقال
يا عمر هاهنا تسكب العبرات رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وصححه ومن طريقه البيهقي وقال
تفرد به محمد بن عون قال الحافظ لا نعرفه الا من حديثه وهو متروك وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال فدخلنا مكة ارتفاع الضحى فاتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم دخل
المسجد فبدا بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكا فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى فرغ
فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل
البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له رواه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الله بن المؤمل

الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة وفضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا
رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه وماله ثم لم
يرجع من ذلك بشي رواه البخاري والترمذي وابو داود وابن ماجة والطبراني في الكبير باسناد جيد
ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح
والتحميد والتهليل والتكبير وفي رواية للبيهقي قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير يعمله في
عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشي قال وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر
عليه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
الصالح فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني
باسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا العشر
يعني عشر ذي الحجة قيل ولا مثلهن في سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب
الحديث رواه البزار باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله من
ايام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل
من عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث ورواه ابن حبان في صحيحه ويأتي تمامه

إلى الله تعالى وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام أحب إلى
الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل كل صيام يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسعود
ابن واصل عن النهاس بن قهم وسألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه قال الحافظ
وروى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي عن يحيى بن أيوب البجلي عن عدي بن ثابت وهؤلاء الثلاثة ثقات مشهورون
تكلم فيهم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني من العشر فأكثروا فيهن من التهليل
والتكبير وذكر الله وإن صيام يوم منها يعدل بصيام سنة والعمل فيهن يضاعف بسبعمائة ضعف وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف
يوم قال يعني في الفضل رواه البيهقي والأصبهاني وإسناد البيهقي لا بأس به وعن الأوزاعي قال بلغني أن
العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة
قال الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي

الترغيب في الوقوف بعرفة والمزدلفة وفضل يوم عرفة

فضل الوقوف بعرفة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهادا
في سبيل الله قال هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل
الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤوني شعثا غبرا
ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه
أبو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا
ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم فتقول الملائكة إن فيهم فلانا مرهقا وفلانا قال يقول الله
عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة
ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا إلا في حرف أو حرفين المرهق هو الذي يغشى المحارم ويرتكب المفاسد قوله
ضاحين هو بالضاد المعجمة والحاء المهملة أي بارزين للشمس غير مستترين منها يقال لكل من برز للشمس من
غير شيء يظله أو يكنه إنه لضاح وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى
فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رؤي يوم بدر فإنه رأى جبريل يزع الملائكة
رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرهما وهو مرسل أدحر بالدال والحاء المهملتين ومعناه أبعد وأذل

المغفرة

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة أيها الناس إن
الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى
لمحسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم
تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق الرحمة في الأرض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده على جبال
عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فإذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور رواه الطبراني في الكبير ورواته
محتج بهم في الصحيح إلا أن فيهم رجلا لم يسم ورواه أبو يعلى من حديث أنس ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله

والتبعات الدم والمظلمة

عفو المظالم بمزدلفة

عليه وسلم يقول ان الله تطول على اهل عرفات فيباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا
غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم اني قد غفرت لهم واجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت
مسيئهم لمحسنهم واعطيت لمحسنيهم جميع ما سالوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا
وعادوا في الرغبة والطلب الى الله تعالى فيقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم
اني قد اجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنيهم جميع ما سالوني وكفلت
عنهم التبعات التي بينهم **وعن** عباس بن مرداس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته
عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت
للمظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشية عرفة فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعا فاجيب الى ما سال
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي ان
هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله قد
استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من
جزعه رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة فاكثر الدعا فاوحى الله اليه اني
قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب هذا
المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة اعاد الدعا
فاجابه الله اني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه يا رسول الله
تبسمت في ساعة لم تكن تتبسم فيها قال تبسمت من عدو الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي
اهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على راسه رواه البيهقي من حديث ابن كنانة بن عباس بن مرداس
السلمي ولم يسمه عن ابيه عن جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب البعث
فان صح بشواهده ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وظلم بعضهم بعضا
دون الشرك انتهى **وروى** ابن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تؤوب فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال
انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل عليه السلام
آنفا فاقراني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر لاهل عرفات واهل المشعر الحرام وضمن عنهم التبعات
فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيمة فقال
عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يباهي باهل عرفات اهل السما فيقول لهم انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا رواه احمد وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي شعثا
غبرا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير واسناد احمد لا باس به **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو
ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وزاد رزين في جامعه فيه
اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم **وعن** عبد العزيز بن قيس العبدي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان

الله

فلان ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النسا وينظر اليهن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه احمد باسناد
صحيح والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي
ايضا عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم
عرفة غفر له من عرفة الى عرفة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة رواه الطبراني والبيهقي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسال
عنهن قال اجلس وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبقك الانصاري فقال الانصاري انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدا به فاقبل على الثقفي
فقال ان شئت انباتك عما كنت تسالني عنه وان شئت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله بل اجبني عما
كنت اسالك قال جئت تسالني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك بالحق ما
اخطات مما كان في نفسي شيا قال فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم اسكن
حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره فقال يا نبي
الله فان انا صليت بينهما قال فانت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
فقام الثقفي ثم اقبل على الانصاري فقال ان شئت اخبرتك عما جئت تسالني وان شئت تسالني واخبرك
فقال لا يا نبي الله اخبرني بما جئت اسالك فقال جئت تسالني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له
حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق راسه وما له حين يقضي اخر طواف البيت
فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال فان له حين يخرج من بيته ان
راحلته لا تخطو خطوة الا كتب له بها حسنة او حط عنه بها خطيئة فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل
ينزل الى سما الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد
قطر السما ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله عز وجل يوم القيمة واذا قضى
اخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار والطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يقف
عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير مائة مرة ثم يقرا قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله تعالى يا ملايكتي ما جزا عبدي
هذا سبحني وكبرني وهللني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت له
وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي لشفعته في اهل الموقف رواه البيهقي وقال هذا متن غريب وليس
في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم وعن ابي سليمان الداراني قال سيل علي بن ابي طالب رضي الله
عنه عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن في الحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين
اوقفهم بالباب يتضرعون قيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه اذن لهم بالدخول اليه
وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم بمنى فلما ان قضوا تفثهم

يا رسول الله

وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير المؤمنين
فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف ان يصوم
دون اذن من اضافه قيل يا امير المؤمنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي شي هو قال هو مثل الرجل بينه
وبين صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل له ويتخدع له ليهب له جنايته رواه البيهقي هكذا او غيره منقطعا
ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه والله اعلم **الترغيب** في رمي الجمار وما جاء في
رفعها قال الحافظ رحمه الله تقدم في الباب قبله حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى الجمار لا يدري
احد ما له حتى يتوفاه الله تعالى يوم القيمة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما رميك الجمار فلك بكل حصاة
رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن الصامت واما رميك الجمار قال الله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه رواه
الطبراني في الاوسط والكبير من رواية الحجاج بن ارطاة وتقدم في حديث انس رضي الله عنه واما رميك
الجمار فانه مذخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما اتى ابراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه بسبع
حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم
عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الارض قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة
ابيكم ابراهيم عليه السلام تتبعون رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة رواه البزار
من رواية صالح مولى التوأمة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار
التي ترمى كل سنة فنحسب انها تنقص قال انه ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رايتموها مثل الجبال رواه الطبراني
في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي وفي اسنادهما يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه
الترغيب في حلق الراس بمنى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ام الحصين رضي
الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه
مسلم وعن مالك بن ربيعة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين
اللهم اغفر للمحلقين قال يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او
الرابعة وللمقصرين ثم قال فانا يومئذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد
والطبراني في الاوسط باسناد حسن قال الحافظ وتقدم في حديث ابن عمر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للانصاري واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة وتقدم ايضا
في حديث عبادة بن الصامت واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع على الارض الا كانت لك نورا
يوم القيمة **الترغيب** في شرب ماء زمزم وما جاء في فضله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم وشر ماء على وجه الارض
ماء بوادي برهوت بقية بحضرموت كرجل الجراد تصبح تتدفق وتمسي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورواة

في الوقوف بعرفة

في ترغيب الحج

في الحج في آخر حديث ابن عمر

زمزم

حضرموت

ثقات وابن حبان في صحيحه برهوت بفتح البا الموحدة والرا وضم الها آخره تا مثناة وحضرموت بفتح الحا
المهملة اسم بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ان شئت بنيت حضر على الفتح واعربت موت
اعراب ما لا ينصرف وان شئت اضفت الاول الى الثاني فاعربت حضرا وخفضت موت وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البزار
باسناد صحيح قوله طعام طعم بضم الطا وسكون العين اي طعام يشبع من اكله وعن ابي الطفيل عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على
العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي شفاك الله وان شربته ليشبعك
اشبعك الله وان شربته لقطع ظماك قطعه الله وهي هزمة جبريل وسقيا الله اسماعيل رواه الدارقطني

دعاء زمزم

في المروزي

والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا اعاذك الله قال وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال اللهم اني
اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وقال صحيح الاسناد ان سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب قال
الحافظ سلم منه فانه صدوق قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام لا اعرفه
وروى الدارقطني دعاء ابن عباس مفردا من رواية حفص بن عمر العدني الهزمة بفتح الها وسكون الزاي
هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك فيصير فيه حفرة وعن سويد بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبارك

ابي جو

بمكة اتى ماء زمزم واستسقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثني عن محمد بن المنكدر
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا اشربه لعطش يوم القيمة
ثم شرب رواه باسناد صحيح والبيهقي وقال غريب من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سويد عن
ابن المبارك من هذا الوجه عنه انتهى وروى احمد وابن ماجة المرفوع منه عن عبد الله بن المؤمل انه سمع ابا
الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد حسن وعن السايب رضي الله عنه انه كان
يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته
ثقات

من قدر على الحج فلم يحج وما جاء في لزوم المراة بيتها بعد قضاء فرض الحج روي
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت
الله تعالى ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي والبيهقي من رواية الحارث عن علي وقال الترمذي حديث
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواه البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جاير ولم يحج فليمت
ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اسهم

زاد في كتاب الصدقات

الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم
والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة
تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي قال وقال علي بن المنذر اخبرني
بعض اصحابنا كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه ناخذ ويجب على الرجل الموسر الصحيح ان لا يترك الحج خمس
سنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع هذه ثم

ظهور

طهور الحصر قال وكن كلهن يحجن الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة
بعد اذ سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابة بعد
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن ورواه
عن صالح مولى التومة بن ابي ذيب وقد سمع منه قبل اختلاطه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه
الطبراني في الكبير وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسايه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر وعن ابن لابي واقد
الليثي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور
الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن ابي واقد **الترغيب** في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة
وبيت المقدس وقبا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنساي وابن ماجة وعن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف
صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا رواه
احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد يعني في مسجد المدينة والبزار ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد
عليه مائة واسناده صحيح ايضا وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف
صلاة رواه احمد وابن ماجة باسنادين صحيحين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخاري واللفظ
له ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجة وروى البزار عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي هذا خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان تزار وتشد
اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي
اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب وبري من النفاق رواه احمد
ورواته رواة الصحيح والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين
صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاة
في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة رواه ابن ماجة ورواته ثقات
الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الان ترجمته ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة
والله اعلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه
فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال
هو مسجدكم هذا المسجد المدينة رواه مسلم والترمذي والنساي ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد الذي
اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الاخر هو مسجد
قبا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة
في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في
صحيحه ولفظه قال صلاة في المسجد الحرام افضل مما سواه من المساجد بمائة الف صلاة وصلاة في مسجد
المدينة افضل من الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد بخمسمائة
صلاة والبزار ولفظه قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة الف صلاة وفي مسجدي الف
صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة وقال البزار اسناده حسن كذا قال وروي عن بلال
ابن الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف
رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان رواه
الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سال الله تعالى حكما يصادف حكمه وملكا لا
ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين فقد اعطيهما وارجوا ان يكون قد اعطي
الثالثة رواه احمد والنسائي وابن ماجة واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم اطول
من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن ابي هريرة او عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الاقصى رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس افضل او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ارض المحشر والمنشر وليايتين على
الناس زمان ولقيد سوط او قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له او احب اليه من
الدنيا جميعا رواه البيهقي باسناد لا باس به وفي متنه غرابة وروي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر
رمضان في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البيهقي
ورواه ايضا هو وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم حديث بلال مختصرا وعن اسيد بن ظهير
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
صلاة في مسجد قبا كعمرة رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب حسن
قال الحافظ لا نعرف لاسيد حديثا صحيحا غير هذا والله اعلم وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان له كاجر
عمرة رواه احمد والنسائي وابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي وقال
ورواه يوسف بن طهمان عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ومن

[illegible]

خرج على طهر لا يريد الا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كان بمنزلة حجة قال الحافظ تفرد بهذه
الزيادة يوسف بن طهمان وهو واه والله اعلم • وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فاسبغ الوضوء ثم دخل مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة •
وروى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء
ثم عمد الى مسجد قبا لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو الا الصلاة في مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في كل
ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله تعالى رواه الطبراني في الكبير • وهذه الزيادة في الحديث
منكرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا راكبا وماشيا
زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم • وفي رواية للبخاري والنسائي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله يفعله وعن عامر بن سعد وعايشة
بنت سعد رضي الله عنهم سمعا اباهما يقول لان اصلي في مسجد قبا احب الي من ان اصلي في بيت المقدس رواه
الحاكم وقال اسناده صحيح على شرطهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه شهد جنازة بالاوساط في دار سعد
ابن عبادة فاقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفنا الحارث بن الخزرج فقيل له اين تؤم يا ابا عبد الرحمن قال
اؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل
عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر يعني ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في
مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر
في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة رواه
احمد والبزار وغيرهما واسناد احمد جيد

الترغيب في سكنى المدينة الى الممات وما جا في فضلها وفضل احد ووادي العقيق

• قال الحافظ تقدم في الباب قبله ما ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال
ابن الحارث رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف
جمعة فيما سواها من البلدان • وحديث جابر ايضا وفيه الا المسجد الحرام عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاوا المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم
القيمة او شهيدا رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاوايها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما رواه
مسلم • اللاوا ممدود مهموز هي شدة الضيق وعن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة زاد في رواية لا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار
ذوب الرصاص او ذوب الملح في الما رواه مسلم • لابتا المدينة بفتح البا المخففة هو حرتاها وطرفاها
والعضاة بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة وبعد الالف ها جمع عضاهة وهي شجرة الخمط وقيل بل
كل شجرة ذات شوك وقيل ما عظم منها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لياتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الارياف يلتمسون الرخا فيجدون رخا ثم ياتون فيحملون
باهليهم الى الرخا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه احمد والبزار واللفظ له ورجاله رجال الصحيح
الارياف جمع ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو الارض التي فيها الزرع والخصب

كذا في القاموس

وقيل غير ذلك وعن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه البخاري ومسلم
البس السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب وعن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف
قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه
واجعلوا على قدميه من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها مطعما
وملبسا ومركبا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن • النمرة بفتح النون وكسر الميم هي بردة من صوف
يلبسها الاعراب وعن عمر رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم وكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة
فمن صبر على لاوايها وشدتها كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عما فيها
ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء رواه البزار
باسناد جيد وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه مر بزيد بن ثابت وابي ايوب
وهما قاعدان عند مسجد الجنايز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سياتي على الناس زمان
تفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخا وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا
او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لاواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينة خير
لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لاوايها وشدتها حتى يموت الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه
الطبراني في الكبير باسناد جيد رواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي ولفظ ابن ماجة من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل
فاني اشهد لمن مات بها • وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان
يموت بالمدينة فليمت فانه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة وعن الصميتة امراة من بني
ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان لا يموت الا بالمدينة
فليمت بها فانه من يمت بها تشفع له او تشهد له رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي • وفي رواية للبيهقي انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة
كنت له شفيعا وشهيدا وعن سبيعة الاسلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع
منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه
الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عكرمة روى عنه جماعة ولم يجرحه احد

الريف بالكسر ارض فيها زرع وخصب قاموس

منكم

وقال البيهقي

زيارة النبي ع م

وقال البيهقي هو خطا انما هو عن صميتة كما تقدم وعن امراة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت فانه
من مات بها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن حاطب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي ومن
مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي عن رجل من آل حاطب لم يسمه عن حاطب
وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري او قال من زارني كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة رواه البيهقي
وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة ومن زارني محتسبا الى المدينة
كان في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا قال المملي الحافظ وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الوبا والدجال لا يدخلانها اختصرت ذلك لشهرته وعن ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد بارض الحرة عند بيوت السقيا ثم قال اللهم ان
ابراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة
بمثل ما دعاك به ابراهيم لمكة ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابراهيم
الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح خم بضم الخا المعجمة وتشديد الميم اسم غيضة بين الحرمين
قريبا من الجحفة لا يولد بها احد فيعيش الى ان يحتلم الا ان يرحل عنها لشدة ما بها من الوبا والحما واظن
غدير خم مضافا اليها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه
ذلك الثمر رواه مسلم وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا
لهم بالبركة في اقواتهم جميعا وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة رواه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحما الى الجحفة لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي
كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك دعا لك لاهل مكة
بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما
باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي وعن ابي
سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة
بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شي ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها رواه مسلم في حديث
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا رسول الله وعراقنا
فقال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
قرن الشيطان قيل معناه اتباع الشيطان واشياعه وقيل شدته وقوته ومحل ملكه وتصرفه وقيل
غير ذلك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امراة في المنام
سودا ثايرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل الى الجحفة رواه
الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات مهيعة بفتح الميم واسكان الهاء بعدها ياء مثناه تحت وعين
مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية قديمة كانت ميقات الحج الشامي على اثنين وثمانين ميلا من مكة فلما اخرج
العماليق بني عبيل اخوة عاد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف بضم الجيم فجحفهم وذهب بهم فسميت
حينئذ الجحفة بضم الجيم واسكان الحا المهملة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام رواه الطبراني
في الاوسط باسناد لا باس به **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما
ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال مسجدي هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت
اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق قال الحافظ وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى **وعن**
سعد رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من
المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفا من كل دا قال واراه
ذكر من الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في الاصول **وعن** انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة
يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة ثم قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له وقال الخطابي في قوله
هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة وسكانها كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القرية قال
البغوي والاولى اجراوه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات بحب الانبيا والاوليا واهل الطاعة
كما حنت الاسطوانة على مفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر
ان حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر عليه ان يكون جبل احد وجميع اجزا المدينة تحبه وتحن الى لقايه
حال مفارقته اياها قال الحافظ وهذا الذي قاله البغوي جيد والله اعلم وقد روى الترمذي من
حديث الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عبادة بن ابي يزيد عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا
رسول الله وقال الترمذي حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبراني في الاوسط من رواية كثير بن
زيد ورواه ابن ماجه من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناده قال قال رسول الله

ميقات الشام

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير على ترعة من ترع النار قال
المملي وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وقد صح عن جماعة من الصحابة انه قال لاحد هذا
جبل يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدا العضاة تقدم والترعة بضم التا المثناة فوق
وسكون الرا بعدها عين مهملة مفتوحة هي الروضة والباب ايضا وهو المراد في هذا الحديث فقد جا
مفسرا في حديث ابي عبس بن جبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب
من ابواب الجنة وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط وروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن
من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وعن سلمة بن الاكوع قال كنت ارمي الوحش واصيدها
واهدي لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيد
بالعقيق لشيعتك اذا ذهبت وتلقيتك اذا جيت فاني احب العقيق رواه الطبراني في الكبير باسناد
حسن وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ات وانا بالعقيق فقال انك
بواد مبارك رواه البزار باسناد جيد قوي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وانا بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك رواه
ابن خزيمة في صحيحه **الترهيب** من اخافة اهل المدينة او ارادتهم بسوء عن سعد رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الما رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب
الملح في الما وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان اميرا من امرا الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي
بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابت وكيف
اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد
وروى النساي والطبراني عن السايب بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من
ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
وفي رواية للطبراني قال من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا
ولا عدلا الصرف الفريضة والعدل هو التطوع قاله سفيان الثوري وقيل هو النافلة والعدل الفريضة
وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية قاله مكحول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفدية وقيل الصرف
الوزن والعدل الكيل وقيل غير ذلك وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اذى اهل المدينة اذاه الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل رواه الطبراني في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اكفهم من دهمهم ببأس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الما رواه البزار

الصرف والعدل

باسناد حسن وآخره في الصحيح بنحوه • وتقدم • دهمهم محركة اي غشيهم بسرعة
باب ٦٥ الجهاد الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل عن سهل بن سعد رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من
الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم الغدوة بفتح العين المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب •
والروحة بفتح الراء هي المرة الواحدة من المجيء وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه
رزقه وامن الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي • والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة شهيدا
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط
في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن من فتنة القبر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح • والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم • وابن حبان في صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل • وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي وعن ابي
الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا
في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله
عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه
رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسنادين رواة احدهما ثقات وعن ام الدرداء رضي الله
عنها ترفع الحديث قال من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزأت عنه رباط سنة رواه
احمد من رواية اسماعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح الذي
كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله تعالى يوم القيمة امنا من الفزع رواه ابن ماجة
باسناد صحيح • والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله
الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حوراء وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ الحساب
واسناده مقارب وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة
حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك
ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد
لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من
رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط
واسناده لا باس به ان شاء الله تعالى ومتنه غريب وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة
مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان



افضل عند الله واعظم اجرا اراه قال افضل من عبادة الفي سنة صيامها وقيامها فان رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة الف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى له اجر الرباط الى يوم القيمة رواه ابن ماجة واثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبيح الخراساني ولولا انه في الاصول لما ذكرته وعن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد فلينظر كل امرئ لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمان غير مرفوعة كما جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن ماجة الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبعمائة دينار ينفقه في غيره رواه البيهقي ورواه ابو الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض الرباط بالفي الف صلاة وفيه نكارة وعن عتبة بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري القطيفة كساء له خمل يجعل دثارا والخميصة بفتح الخاء المعجمة ثوب معلم من خز او صوف وانتكس اي انقلب على راسه خيبة وخسارا وشيك بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة تحت اي دخلت في جسمه شوكة وهي واحدة الشوك وقيل الشوكة هنا السلاح وقيل النكاية في العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمة نزعها بالمنقاش وهذا مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم الجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من الطيب وهو الاطهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم والنسائي متن الفرس ظهره والهيعة بفتح الهاء وسكون الياء تحت كل ما افزع من جانب العدو من صوت او خبر والشعفة بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هي راس الجبل وعن ام مالك البهزية رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ام مالك انتهى ورواه البيهقي مختصرا من حديث ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

موضوع الحديث

وبابه في العزلة في كتاب الادب حديث ابي سعيد

الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى

قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن معاذ بن انس رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا
لا باخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله تعالى قال وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى
والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات تحلة القسم هي بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة وتشديد
اللام بعدها تاء تانيث معناه تحليل القسم وهو اليمين وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف
سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة رواه ابن ماجة ويشبه ان يكون موضوعا ورواه ابو يعلى مختصرا
قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته في اهله الف سنة وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلأ في سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو
يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار تكلأ مهموزا اي تحفظ وتحرس
وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في
سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ابا الحبيب
العنقزي لا يحضرني حاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبيكم بليلة افضل
من ليلة القدر حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري
وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل
من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرست في سبيل
الله وعين بكت من خشية الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المملي بل في اسناده عمر بن راشد اليمامي
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من
خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع وعن ابي ريحانة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى
رايت من يحفر في الارض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحجفة يعني الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يحرسنا الليلة وانا ادعو له بدعا يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله
فقال ادنه فدنا فقال من انت فتسمى له الانصاري ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه
قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر فقال ادنه فدنوت
فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعا لي بدعا دون ما دعا للانصاري ثم قال حرمت النار على عين دمعت او
بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم
يسمعها محمد بن سمير رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والنسائي ببعضه والطبراني في الكبير والاوسط
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس
الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه

القول في تحلة القسم

فاتينا

صح

يوم حنين

يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا
فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة
ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب
فركب فرسا له وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليله فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته وسلم قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جا حتى وقف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا الشعب حيث امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبحنا طلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت
فلا عليك الا تعمل بعدها رواه النساي وابو داود واللفظ له • اوجبت اي اتيت بفعل اوجب لك الجنة

الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم

عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعماية ضعف رواه النساي
والترمذي وقال حديث حسن • وابن حبان في صحيحه • والحاكم وقال صحيح الاسناد • وروى البزار حديث الاسرا
من طريق الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون
في يوم كلما حصد واعاد كما كان فقال يا جبريل من هاولاء قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف
لهم الحسنة بسبعماية ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه فذكر الحديث بطوله وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما نزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشا والله واسع عليم قال النبي صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن الحسن عن علي بن ابي طالب وابي الدردا وابي هريرة
وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله وعمران بن حصين رضي الله عنهم كلهم يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعماية درهم
ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعماية الف درهم ثم تلا هذه الاية
والله يضاعف لمن يشا رواه ابن ماجة عن الخليل بن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة عن الحسن عنهم •
ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن عمران فقط • قال الحافظ والحسن لم يسمع من عمران ولا من ابن عمرو • وقال
الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران انتهى • والجمهور على انه لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع
من غيرهم والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في
الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي
له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة
بسبعماية ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون في اهلهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا

ويأتي في ... من النار
باب في الغازي
ويتقدم في الزكوة مع زيادة

حبا الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم العالون
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده راو لم يسم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله او
خلفه في اهله كتب له مثل اجره حتى انه لا ينقص من اجر الغازي شيء ورواه ابن ماجة نحو ابن حبان لم يذكر
خلفه في اهله وروى ابن ماجة ايضا عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف
الخارج في اهله فله مثل اجره رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غازيا في اهله بخير وانفق على
اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سهل بن حنيف
ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته
او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عنه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله
الله يوم القيمة ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له
بيتا في الجنة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في
سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح طروقة الفحل بفتح الطا وبالاضافة هي التي صلحت لطرق
الفحل واقل سنها ثلاث سنين وبعض الرابعة وهذه هي الحقة ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة
هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات

[margin: طروقة]

الترغيب

في احتباس الخيل للجهاد لا رياء ولا سمعة وما جاء
في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير والبركة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة يعني حسنات رواه البخاري والنسائي وغيرهما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر
وهي لرجل اجر فاما الذي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما الذي هي
له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء
الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت
شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا
يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعة من حديث
تقدم تمامه في منع الزكاة ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في
سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيئا الا كتب الله له بها اجرا ولو عرض مرجا او مرجين فرعاها صاحبها
فيه كتب له بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر ولو

عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة غيبت في بطونها منه اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها
واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها
وعسرها واما الذي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث رواه البيهقي مختصرا
نحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة والخيل ثلاثة خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا
ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره واما خيل الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا
تغيب في بطونها شيئا الا كان له اجر حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا
كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا تغيب في بطونها شيئا الا كان وزرا عليه
حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان عليه وزر النوا بكسر النون وبالمد هو
المعاداة والطول بكسر الطا وفتح الواو هو حبل تشد به الدابة وترسلها ترعى واستنت بتشديد النون
اي جرت بقوة والشرف بفتح الشين المعجمة والرا جميعا هو الشوط معناه جرت بقوة شوطا او شوطين كما جا
مفسرا في لفظ البيهقي والبذخ بفتح البا الموحدة وسكون الذال المعجمة اخره خا معجمة هو الكبر والتبذخ
التكبر ومعناه انه اتخذ الخيل تكبرا وتعاظما واستعلا على ضعفا المسلمين وفقراهم وعن اسما بنت يزيد
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة فمن
ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وريها وظماها وارواثها وابوالها
فلاح في موازينه يوم القيمة ومن ارتبطها ريا وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها
وابوالها خسران في موازينه يوم القيمة رواه احمد باسناد حسن وروي عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان
فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقوتل عليه اعدا الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما
فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وعن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وفرس يغالق عليه
الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شاء الله تعالى
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز
وجل فعلفه وبوله وروثه وذكر ما شا الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس
الانسان فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة
ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو
في الصحيح باختصار النفقة ورواه ابن حبان في صحيحه بشطره الاخير قال مثل المنفق على الخيل كالمتكفف
بالصدقة فقلت لمعمر ما المتكفف بالصدقة قال الذي بكفه وعن ابي كبشة رضي الله عنه صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها
معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروي عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى

بعطي

يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة وارواثها وابوالها لاهلها
عند الله يوم القيمة من مسك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نكارة وعن سهل بن الحنظلية
وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة
لا يقبضها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن عروة بن ابي الجعد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها
فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد باسناد جيد
وعن جرير رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو
يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم رواه مسلم والنسائي وعن معقل بن
يسار قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء رواه احمد ورواته
ثقات ورواه النسائي من حديث انس ولفظه لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل
بعد النساء وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يؤذن
له عند كل سحر بدعوتين يدعو بهما اللهم خولتني من خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله
اليه او من احب اهله وماله اليه رواه النسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها
ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وفي اسناده رجل مجهول وعن عقبة بن عامر وابي قتادة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل طلق اليد
اليمنى قال يزيد يعني ابن ابي حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
الترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي قتادة وحده ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال
الترمذي حديث حسن صحيح وقال الحاكم صحيح على شرطهما الاقرح هو الفرس يكون في وسط جبهته بياض
يسير والارثم بفتح الهمزة وثا مثلثة مفتوحة هو الفرس يكون به رثم محركا ومضموم الرا ساكن الثا وهو
بياض في شفته العليا والانثى رثما وطلق اليمين بفتح الطا وسكون اللام وبضمها ايضا اذا لم يكن بها تحجيل
والكميت بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد والشية
بكسر الشين المعجمة وفتح اليا مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه وعن عقبة ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالخيل بكل
كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ له والنسائي اطول من هذا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن غريب اليمن بضم اليا هو البركة والقوة ترغيب الغازي والمرابط

في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك. تقدم في باب النفقة حديث ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به اتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما
حصدوا اعاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة
بسبعماية ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن
النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر
الجواد. رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد[٢] وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط
والصغير باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن
القاسم عنه وقال حديث غريب وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام. رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باسناد لا باس به. ورواه في الكبير من حديث ابي امامة الا انه قال فيه بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة
عام ركض الفرس الجواد المضمر. ورواه الترمذي من حديث عقبة لم يقل فيه ركض الفرس الى اخره وعن سهل
ابن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة
في سبيل الله بسبعماية ضعف رواه ابو داود من طريق زبان عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة
كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد الحديث رواه الطبراني في الكبير. وفيه رجل لم يسم
وروي عن معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم
اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا الحديث رواه احمد والطبراني. ويأتي تمامه ان شا الله تعالى وعن
سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله تعالى
مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد. قال
المملي والظاهر ايضا ان المرابط هو في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد. وقد روي
عن انس رفعه قال صلاة في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بماية الف
والصلوات بارض الرباط بالفي الف صلاة الحديث. رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وروى البيهقي
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمسماية صلاة
ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبعماية دينار ينفقه في غيره والله اعلم

الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جا في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه

عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما. الغدوة بفتح الغين
المعجمة هي المرة الواحدة من الذهاب. والروحة بفتح الراء هي المرة الواحدة من المجي وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال

وفيه احاديث الصوم

[٢] ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم

النسائي

في كتاب الذكر

تقدم في اول الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه
مسلم والنسائي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في
سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة وتقدم وروي عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس
بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي
في سبيل الله والحاج الى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ
له كلاهما عن عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذه الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه
نحوه من حديث ابي هريرة النسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه وقال ابن ماجة في اخره ان دعوه اجابهم وان
استغفروه غفر لهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن
خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى منزله الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة
كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف
سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي
نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم واللفظ له ورواه
مالك والبخاري والنسائي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة الحديث الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح
وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او
قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات
فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود من رواية بقية بن الوليد عن ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان ويأتي الكلام على بقية وعبد الرحمن فصل بالصاد المهملة اي خرج وقصه بالقاف
والصاد المهملة محركا اي رماه فكسر عنقه الحتف بفتح الحاء المهملة وسكون التاء المثناة فوق وهو الموت
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر
الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب
له اجر الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية اسناده ثقات وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة منهن كان
ضامنا على الله من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك
تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه رواه احمد واللفظ له والبزار والطبراني وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال
ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان رجعته ارجعه بما اصاب من اجر
او غنيمة وان قبضته غفرت له رواه النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله
ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب صحيح والنسائي والحاكم والبيهقي الا انهم

١٤ اول كتاب الجهاد

محركا هو

وتقدم في لزوم المساجد حديث ابن عمر

قالوا

قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار رواه البخاري واللفظ له والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله
فهما حرام على النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار
اجتماعا يضر احدهما الاخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل
الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه النسائي والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح
على شرط مسلم وقال النسائي الايمان والحسد وصدر الحديث في مسلم وروى عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمة
وما من رجل يغبر قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيمة رواه الطبراني والبيهقي وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع الله في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدمه في سبيل الله باعد الله منه
النار يوم القيمة مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهدا
له نور يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون
فلان عليه طابع الشهدا ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورواته ثقات
الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدرداء وروى الطبراني في الاوسط عن عمرو بن قيس الكندي قال
انا مع ابي الدردا منصرفين من الصائفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار قوله من الصائفة اي من غزوة الصا
وهي غزوة الروم سميت بذلك لانهم كانوا يغزونهم في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتا وعن ربيع
ابن زياد انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذلك فلان قالوا بلى قال فادعوه فدعوه قال ما بالك اعتزلت
الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريرة الجنة رواه
ابو داود في مراسيله وعن ابي المصبح المقراي قال بينما نحن نسير في ارض الروم في طائفة عليها مالك بن
عبد الله الخثعمي اذ مر مالك بجابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلا له فقال له مالك اي ابا عبد الله
اركب فقد حملك الله فقال جابر اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى اذا كان حيث يسمعه الصوت نادى
باعلا صوته يا ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن
دوابهم فما رايت يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلى باسناد جيد
الا انه قال عن سليمان بن موسى بينما نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رؤي يوم
اكثر ماشيا منه المصبح بفتح الصاد المهملة وكسر البا الموحدة والمقراي بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر
وسكون القاف بعدها را والف ممدودة نسبة الى قرية بدمشق وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد

ورواه النسائي

ويأتي في البخل في كتاب البر

وتقدم ابو المصبح في التابعين

ورواته ثقات. الوهل بفتح الوا وسكون الها وقيل بفتحها هو ما يداخل باطن الانسان من الخوف والجزع
ونحوه. وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المومن
في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة رواه الطبراني في الكبير والاوسط. العذق بكسر
العين المهملة واسكان الدال المعجمة بعدها قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخلة وعن ام مالك
البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت فقلت يا رسول الله من خير الناس
فيها قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه
الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم.

الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله تعالى

عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا
اعطيها ولو لم تصبه رواه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل
الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك فذكر
الحديث. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه نحوه
الا انه قال فيه ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه ورواه الحاكم
وقال صحيح على شرطهما. فواق الناقة بضم الفا وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب
ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين والله اعلم.

الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد
ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي
من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها. رواه ابو داود واللفظ
له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرهما وفي رواية للبيهقي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي
يحتسب في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله. منبله بضم الميم
واسكان النون وكسر البا الموحدة قال البغوي هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما
يقوم بجنب الرامي او خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي. والاخر ان يرد عليه النبل المرمي به ويروى
والممد به واي الامرين فعل فهو ممد به انتهى. قال الحافظ عبد العظيم ويحتمل ان يكون المراد بقوله منبله اي
الذي يعطيه المجاهد ويجهزه به من ماله امدادا له وتقوية ورواية البيهقي تدل على هذا وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارقطني الا

صلى الله عليه وسلم

٢ في ترغيب الرباط

انه قال

انه قال فيه ارموا وانا مع بني الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فاني تغلب قال ارموا وانا معكم
كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر او كما قال وعن سعد بن
ابي وقاص رفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال فانه من
خير لعبكم واسنادهما جيد قوي وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني وعن عطاء بن ابي رباح قال رايت
جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرتميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل
بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد
الغرض بفتح الغين المعجمة والرا بعدها ضاد معجمة ما يقصده الرماة بالاصابة وعن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم
ان يلهو باسهمه رواه مسلم وغيره وعن ابي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه
النسائي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له
عدل محررة رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما
ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن
اعتق رقبة مومنة كانت فداوه من النار عضوا بعضو رواه النسائي باسناد صحيح وافرد الترمذي
منه ذكر الشيب وابو داود ذكر العتق وابن ماجه ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا فعدل ٢ رقبة وروى الحاكم ذكر الرمي في
حديث والعتق في اخر وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام وما الدرجة يا رسول الله قال اما انها
ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين مائة عام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه النحام بفتح النون وتشديد
الحا المهملة هو الكبير النحيم وهو التنحنح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان بن ابي طلحة قال حاصرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة
قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل
الله اخطا او اصاب كان له بمثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسنادين رواة احدهما ثقات وعن
عقبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فرمى رجل بسهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن اوجب اي اوجب لنفسه الجنة
بما فعل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في سبيل
الله قصر او بلغ كان مثل اجر اربعة اناسي من بني اسماعيل اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عن انس وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا

٢ في بعتق

يوم القيمة رواه البزار باسناد حسن • وروى عن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان
بدريا عقبيا احديا وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول لغلامه ويحك ترسني فترسه الغلام حتى
نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى
بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيمة فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه رواه الطبراني
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا
او فقد عصى رواه مسلم • وابن ماجة الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها رواه البزار والطبراني
في الصغير والاوسط باسناد حسن وتقدم في اول الباب حديث عقبة بن عامر وفيه ومن ترك الرمي
بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها

الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى وما
جاء في فضل الكلم فيه والدعا عند الصف والقتال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن مجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال ثم مومن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي • والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المومنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد الله
في شعب من الشعب ويدع الناس من شره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل
اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل
في شعب يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال
الذي يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب • والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ
لهما وهو اتم • ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن سبرة بن الفاكه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطرق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابايك فعصاه
فاسلم فغفر له فقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر دارك وارضك وسماك فعصاه فهاجر
فقعد له بطريق الجهاد فقال له تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال
فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله
الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت
في وسط الجنة وانا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة
وببيت في اعلا غرف الجنة من فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شا ان يموت رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

تعقيب

بشعب فيه عيينة من ما عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد من حديث ابي امامة اطول منه الا انه قال ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة فواق الناقة هو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه وتقدم **وعن** ابي هريرة ايضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة فان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب له حسنات ورواه النساي نحو هذه استن الفرس عدا والطول بكسر الطا وفتح الواو هو الحبل الذي يشد في الدابة ويمسك طرفه لترعى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض رواه البخاري **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير فبينما معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما بالاخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا بمكانهم من البعد فقال معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له فقال يا رسول الله ايذن لي ان اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شيت فقال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا اسالك عن شي غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير فلم يحدثه بشي الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله واليوم الاخر وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به

شيا حتى تموت وانت على ذلك فقال يا رسول الله اعدلي فاعادها ثلاث مرات ثم قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال
معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلاة وايتا الزكاة
وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا
وعصموا دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى به درجات الاخرة بعد الصلاة المفروضة كجهاد
في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد والبزار
من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولا اراه سمع منه ورواه احمد ايضا والترمذي وصححه والنساي
وابن ماجة كلهم من رواية ابي وايل عنه مختصرا ويأتي في الصمت ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد رضي

من كتاب الادب

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال
واخرى يرفع الله بها للعبد ماية درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما هي يا
رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنساي وروى عن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني
وروى عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
حرم الله على وجهه النار رواه احمد وعن ابي المنذر ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة
التي صبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا
قبره فقعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا واثني عليك خيرا
فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في
سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني واسناده لا باس به ان شا الله تعالى وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور فلما ولى الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام
الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال واهون عليك من ذلك لا تتهم الله على شي قضاه عليك
رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما حسن واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الادا والناكح
الذي يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم وعن مكحول قال كثر المستاذنون على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحج يوم غزوة تبوك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن حج افضل من اربعين حجة رواه ابو داود في المراسيل
من رواية اسماعيل بن عياش وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة خير
من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجة يقول اذا حج الرجل حجة الاسلام فغزوة خير له من اربعين حجة

وحجة الاسلام خير من اربعين غزوة رواه البزار ورواته ثقات معروفون وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن
حبان ولم اقف فيه على جرح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج الحديث رواه الطبراني والبيهقي
ويأتي تمامه في غزاة البحر ان شاء الله تعالى وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت ابي
وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام
رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى
اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل
رواه مسلم والترمذي وغيرهما جفن السيف بفتح الجيم واسكان الفاء هو قرابه وعن البراء رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري واللفظ له ومسلم
وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا
الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا
واجر كثيرا مقنع بفتح النون المشددة اي متغط بالحديد وقيل على راسه خوذة وقيل غير ذلك وعن انس
رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام يا رسول
الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه
فجعل ياكل منهن ثم قال ان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم
حتى قتل رضي الله عنه رواه مسلم القرن بفتح القاف والراء هو جعبة النشاب وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم وابو داود ورواه
النسائي والحاكم اطول منه ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث معاذ بن جبل وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته
اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح وهو في الصحيحين
وغيرهما بنحوه من حديث ابي هريرة وتقدم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد
او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان
ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى نحوه وعنده او خرج مع
جنازة بدل ومن غدا الى المسجد ورواه احمد والطبراني وتقدم لفظهما وهو عند ابي داود من حديث ابي امامة
الا ان عنده الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاي الجهاد افضل
قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود

والنسائي واللفظ له وهو أتم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله تبارك وتعالى
به من الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وصحح اسناده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم
الصائم لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله
الجنة رواه ابن حبان في صحيحه عن شيخه عمرو بن سعيد بن سنان قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين
سنة غازيا ومرابطا قال الحافظ المملي وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفي رواية للنسائي
في هذا الحديث مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن جاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع
الساجد وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله
انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع فقال لها
اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله عز وجل ولا تفتري حتى يرجع
قالت ما اطيق هذا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشر من عمله رواه احمد من
رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا باس بحديثه في المتابعات والرقائق العشر جمع عشر وهو
الواحد من عشرة اجزاء وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والبزار والطبراني
ورجال احمد محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في
سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي
يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه في صحيح ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جا يوم القيمة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه
طابع الشهدا ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان
في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح
ريح مسك وفي رواية كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون
دم والعرف عرف مسك رواه البخاري ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه الكلم بفتح
الكاف واسكان اللام هو الجرح والعرف بفتح العين المهملة واسكان الرا هو الرائحة وعن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان
تفتح فيهما ابواب السما وقل ما ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا
تردان او قال ما تردان الدعا عند الندا وعند البأس حين يلحم بعض بعضا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله يلحم
بالحا المهملة معناه يشتبك بعضهم ببعض في الحرب **الترغيب** في اخلاص النية في الجهاد وما جا

٢ في هذا الباب

في

فيمن يريد الاجر والغنيمة او الذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا عن ابي موسى رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا
رسول الله رجل يريد الجهاد وهو يبتغي به عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له
فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا
رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا قال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا
عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا
فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم باختصار وصححه العرض بفتح العين المهملة والرا
جميعا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن
الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرايا
مكاثرا بعثك الله مرايا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال رواه
ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود
والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه غاز وشجاع ونحو
ذلك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير والسنا
والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له في الاخرة من نصيب رواه
احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم في الريا هو وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء الا سمع الله به على رؤوس الخلايق
يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد
فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف
رواه ابو داود وغيره قوله ياسر الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه
الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان

وتقدم حديث النية في الاخلاص اول الكتاب

في اوائل الكتاب

في الرياء

يقال هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له والنسائي
والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوا به رجل جمع القرآن
ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر الحديث الى ان قال ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول
له فيما ذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول
له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة
وتقدم بتمامه في الريا جريء بفتح الجيم وكسر الرا وبالمد اي شجاع وعن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب

تقدم في الريا في اوائل الكتاب

جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له
وكان يرعى ظهرهم فلما جاد فعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذه فجا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن
اتبعتك على ان ارمى الى هاهنا واشار الى حلقه بسهم واموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك
فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه
وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته اللهم هذا عبدك
خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك رواه النسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فيسلمون
ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي رواية
ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث
وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم رواه مسلم وروى ابو داود والنسائي وابن ماجة الثانية يقال
اخفق الغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر

الترهيب من الفرار يوم الزحف

عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبزار ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا
واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته وروى عن ثوبان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار
من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او
دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف
ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من

صلى الصلوات الخمس واجتنب الكباير دخل من اي ابواب الجنة شا. قال المطلب سمعت رجلا يسأل عبد الله
ابن عمرو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين والشرك بالله وقتل
النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا رواه الطبراني وفي اسناده
مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات فذكر فيه وان
اكبر الكباير عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله
يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنات وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان
في صحيحه وعن عبيد الله بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
إن اوليا الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب
صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه
يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف
المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم
احيا وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولا الكباير ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا رافق محمدا صلى الله عليه
وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن. بحبوحة المكان
بحائين مهملتين وبائين موحدتين مضمومتين هو وسطه. قال الحافظ كان الشافعي رضي الله عنه يقول اذا
غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى فئة وان كان
المشركون اكثر من ضعفهم لم ار ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير
التحرف للقتال او التحيز الى فئة وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه

الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها
رواه البخاري ومسلم واللفظ له. قال المهلب كان معاوية قد اغزا عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا
وركبت معه زوجته ام حرام. ثبج البحر هو بفتح الثا المثلثة والبا الموحدة بعدهما جيم معناه وسط البحر
ومعظمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن
لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر
ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث. وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر
الى اخره وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فان البخاري احتج به

مطلب

المائد هو الذي يدوخ راسه ويميل من ريح البحر والمنبذ المثيل ورُوي عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله أعلم بمن يغزو في
سبيله فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني
في معاجيمه الثلاثة وعن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر
الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين رواه ابو داود ورُوي عن واثلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط الترهيب
من الغلول وما جاء فيمن ستر على غال عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحها والثقل محركا
هو الغنيمة وكركرة ضبط بفتح الكافين وبكسرهما وهو اشهر والغلول هو ما ياخذه احد الغزاة من الغنيمة
مختصا به ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سواء قل او كثر وسواء كان الاخذ امير الجيش او
احدهم واختلف العلماء في الطعام والعلوفة ونحوهما اختلافا كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن عبد الله
ابن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد
مولاك او قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباءة قد غلها رواه احمد باسناد صحيح وعن زيد
ابن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في
سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك واحمد وابو داود
والنسائي وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان
شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة غلها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون رواه مسلم
والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن مسلمة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب بن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث
شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما يقال
الا ان فيه بقية بن الوليد فقد صرح بالتحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول وعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة
على رقبته فرس لها حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم واللفظ له لا الفين بالفاء اي لا اجدن والرغا بضم الراء بالغين المعجمة

والتشديد فيه صح

حديث الغلول تقدم مثله في الزكوة

الغنيمة صح

والنفس ما يغل من السبي والرقاع الثياب والصامت المال
محشي ابن سنان ال عمران

والثغا

والمد هو صوت الابل وذوات الخف والحمحمة بحائين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس والثغاء
بضم الثاء المثلثة وبالغين المعجمة والمد هو صوت الغنم والرقاع بكسر الراء جمع رقعة وهو ما تكتب فيه
الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء
رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا
ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كن انت تجي به يوم القيمة فلن اقبله عنك
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا
الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى
رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي
بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس
فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار
او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الشملة كسا اصغر من القطيفة يتشح بها
وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني
عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى
المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني
فقال ما لك امش قلت احدثت حدث فقال ما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا
على بني فلان فغل نمرة فدرع مثلها من نار رواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه البقيع بالباء الموحدة مواضع
بالمدينة منها بقيع الخيل وبقيع الخبخبة بفتح الخاء المعجمة والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كما جاء
مفسرا في رواية البزار وقوله كبر في ذرعي هو بالذال المعجمة المفتوحة بعدها راء ساكنة اي عظم
عندي موقعه والنمرة بفتح النون وكسر الميم بردة من صوف تلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال المهملة
المضمومة اي جعل له درع مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جاء يوم القيمة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين رواه النسائي والترمذي وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي حازم قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بنطع من الغنيمة فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل
من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني في الاوسط وزاد يوم القيمة وعن يزيد بن معاوية انه
كتب الى اهل البصرة سلام عليكم اما بعد فان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من
شعر من مغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني زماما من نار ولم يكن لك ان تسالنيه ولم يكن
لي ان اعطيه رواه ابو داود في المراسيل ايضا وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود يكتم غالا اي يستر عليه

الترغيب في الشهادة وما جاء في فضل الشهداء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شي الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع

والبقيع الموضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبقيع الغرقد
لا ان كان ... وبقيع الزبير وبقيع الخيل
وبقيع الخبخبة بخاء معجمة ... كلها بالمدينة
البقيع لغة

وياتي نحوه في الدين ١٢

الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ⁕ وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله
له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول وما اسالك واتمنى
اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة رواه النسائي والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري ومسلم في حديث
تقدم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد
كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر
ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره وعن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه
احمد باسناد حسن والنسائي واللفظ له اهل الوبر هم الذين لا ياوون الى جدار من الاعراب وغيرهم
واهل المدر اهل القرى والامصار ⁕ والمدر محركا هو الطين الصلب المتحجر وعن انس رضي الله عنه
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة بالرمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه فقال انس كنا نرى
او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية
رواه البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي ⁕ البضع بفتح البا وكسرها افصح ⁕ وهو ما بين الثلاث الى التسع ⁕
وقيل ما بين الواحد الى اربعة ⁕ وقيل من اربعة الى تسعة ⁕ وقيل هو سبعة وعن سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي اما هذه فدار الشهداء ⁕ رواه البخاري في حديث طويل تقدم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت
اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما
زالت الملائكة تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم
احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت بلى قال ما كلم الله احدا الا
من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه

٢ في الغدوة

٢ في ترك الصلوة



سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال رب فابلغ من ورائي فانزل الله عز وجل هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة باسناد حسن ايضا والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر
ابن ابي طالب ملكا يطير في الجنة ذا جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة قوادمه بالدما رواه الطبراني
باسنادين احدهما حسن وعن سالم بن ابي الجعد قال اريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فراى جعفرا
ملكا ذا جناحين مضرجين بالدما وزيد مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد قال الحافظ
كان جعفر رضي الله عنه قد ذهبت يداه في سبيل الله يوم مؤتة فابدله الله بهما جناحين فمن اجل ذلك
سمي جعفرا الطيار وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا
لك يا عبد الله بن جعفر ابوك يطير مع الملائكة في السما رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان في غزوة مؤتة قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا بما قبل من
جسده بضعا وتسعين من ضربة ورمية وطعنة • وفي رواية فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس
منها شي في دبره رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وجعفرا وعبد الله بن رواحة ودفع الراية الى زيد فاصيبوا جميعا قال انس فنعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان
وفي رواية قال وما يسرهم انهم عندنا رواه البخاري وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا
رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في صحيحه • ورواه ابن ماجة
من حديث عمرو بن عبسة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه • وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في اجواف طير خضر تعلق من ثمر
الجنة او شجر الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح تعلق بفتح المثناة فوق وعين مهملة وضم اللام
اي ترعى من اعالي شجر الجنة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن عتبة بن عبد السلمي
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى
ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد
الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب
والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة محت ذنوبه
وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة شا فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة
ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله
حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد والطبراني وابن حبان في صحيحه
واللفظ له والبيهقي الممتحن بفتح الحا المهملة هو المشروح صدره ومنه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى اي شرحها ووسعها وفي رواية احمد فذلك المفتخر في خيمة الله تحت عرشه ولعله تصحيف والمصمصة

١ مؤتة بالضم ارض بالشام مأموس

جعفر الطيار

٢ وهي من ارض البلقا في السنة الثامنة من الهجرة

بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصاد مهملتين هي الممحصة المكفرة• وفرق بكسر الراء أي خاف
وجزع وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا
ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفر
له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع
على راسه تاج الوقار والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت
ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس
جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا واموالنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبيا لزحل لهم عن الطريق
لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون
غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون
كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا
ويتبوون من الجنة حيث احبوا رواه البزار والبيهقي والاصبهاني• وهو حديث غريب• زحل بالزاي والحا المهملة
كذا في رواية البزار• وقال الاصبهاني في روايته لتنحى لهم عن الطريق• ومعنى زحل وتنحى واحد• وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جا قوم واضعي سيوفهم على رقابهم
تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولاء قيل الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه الطبراني في حديث
ياتي تمامه ان شا الله تعالى واسناده حسن• وعن نعيم بن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الشهدا افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون
في الغرف العلى من الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه رواه
احمد وابو يعلى ورواتهما ثقات• وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلتقون في الصف الاول فلا يلتفتون بوجوههم حتى
يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ربك واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه
الطبراني باسناد حسن• يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثة تدخل الجنة الفقرا المهاجرون الذين تتقى بهم
المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في
صدره وان الله عز وجل ليدعو يوم القيمة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في
سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب وتاتي الملايكة
فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هولاء الذين اثرتهم علينا فيقول الرب
عز وجل هولاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملايكة من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهاني باسناد حسن لكن متنه غريب• وروي عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود
ولد ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله
عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث الشهدا

قال

فضائل الشهداء

مثل حديث قبله ومثله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد عند الله سبع خصال
ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويأمن
من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن
وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر
ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين من الحور
العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح غريب الدفعة بضم
الدال المهملة وسكون الفاء هي الدفعة من الدم وغيره وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق
في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال يا ايها الناس اذكروا
نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم ترى من بين اخضر واحمر واصفر وفي الرحال ما فيها وكان
يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وزين
الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له
فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي فلا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه
كل شيء عمله وتنزل اليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد آن لك ويقول قد
آن لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني ادم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان
يقول نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احداهما جيدة صحيحة والبيهقي في كتاب
الشعب الا انه قال اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله عنه بها خطاياه كما يحط الغصن من ورق
الشجر وتبتدره اثنتان من الحور العين وتمسحان التراب عن وجهه وتقولان قد انا لك ويقول قد انا لكما
فيكسى مائة حلة لو وضعت بين اصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني ادم ولكنها من ثياب الجنة
مكتوبون عند الله باسمائكم وسيماكم نحو الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد بن شجرة موقوفا
مختصرا وعن جابر ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الرأي
فسبيل الموقوف فيه سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجرة بالشين المعجمة والجيم مفتوحتين قيل له
صحبة ولا تثبت والله اعلم انهكوا وجوه القوم هو بكسر الهاء بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم
والنهك المبالغة في كل شيء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظئران اظلتا فصيليهما في براح من
الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجة من رواية شهر بن حوشب
عنه الظئر بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان زوجتاه من الحور العين تبتدرانه
وتحنوان عليه وتظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها ويحتمل ان يكون اضلتا بالضاد فيكون النبي
صلى الله عليه وسلم شبه بدارهما اليه باللهفة والحنو والشوق ببدار الناقة المرضع الى فصيلها التي
اضلته ويؤيد هذا الاحتمال قوله في براح من الارض والله اعلم والبراح بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة

احاديث الطاعون

من أن يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت تلحق اربابها بالشهدا من الفرار من الطاعون عن ابي عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال يا ايها الناس انكم لتتاولون هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معاشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا في اموالنا واصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث غريب صحيح **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق اسحاق بن اسيد نزيل مصر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة رواه ابو داود وابن ماجة عن القسم عن ابي امامة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تعالى بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجة كلاهما من رواية اسماعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح عنه وقال الترمذي حديث غريب **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن

فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهدا فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **وعن** عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذا لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه احمد والطبراني واللفظ له ورواتهما ثقات ارم القوم بفتح الرا وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وقوله يقتلها ولدها جمعا مثلثة الجيم ساكنة الميم اي ماتت وولدها في بطنها يقال ماتت المراة بجمع مثلثة الجيم ساكنة الميم اذا ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت عذرا ايضا **وعن** ربيع الانصاري رضي الله عنه ان

ويأتي ارم في انشاء السير



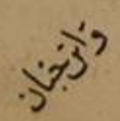
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا
تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام
حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا في سبيل الله ان شهدا امتي
اذا لقليل ان الطعن شهادة والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفسا بجمع شهادة والحرق شهادة
والغرق شهادة وذات الجنب شهادة رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح قوله بجمع تقدم قوله اذا
وجب اي اذا مات وعن راشد بن حبيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة بن الصامت يعوده
في مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهيد من امتي فارم القوم فقال عبادة
ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن
شهادة والنفسا يجرها ولدها بسرره الى الجنة قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل
رواه احمد باسناد حسن وراشد بن حبيش صحابي معروف ارم القوم تقدم والسادن بالسين والدال
المهملتين هو الخادم والسل بكسر السين وضمها وتشديد اللام هو دا يحدث في الرئة يؤول الى ذات
الجنب وقيل زكام او سعال طويل مع حمى هادية وقيل غير ذلك وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله شهيد
والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والمطعون في سبيل الله شهيد والنفسا
في سبيل الله شهيد رواه النساي وعن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال اذا مات قالت ابنته
والله اني لارجو ان تكون شهيدا فانك قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد
اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع
شهيد رواه ابو داود والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهادة لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من
كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن ابي عسيب مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون
فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه
احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد ثقات مشهورون الرجز العذاب وعن ابي منيب الاحدب قال خطب
معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على آل

في حديث عبادة قبله

في حديث عبادة

ارسل الطاعون الى الشام

معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال معاذ ستجدني ان شا الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون
الى الشام فيفتح عليكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحرة ياخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم
ويزكي به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو
واهل بيته الحظ الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه السبابة فكان
يقول ما يسرني ان لي بها حمر النعم رواه احمد عن اسماعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطعن والطاعون
فقيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم الجن وفي كل شهادة رواه
احمد باسانيد احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني الوخز بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة
بعدها زاي هو الطعن وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال ذكر الطاعون عند ابي موسى فقال
سالنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وخز اعدايكم الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي بردة بن قيس اخي ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبراني
في الكبير ورواه الحاكم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض بن سارية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في الطاعون
فيقول الشهدا اقتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا
انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت
جراحهم رواه النساي وعن عقبة بن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي الشهدا والمتوفون
بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهدا فيقال انظروا فان كانت جراحهم كجراح الشهدا
تسيل دما كريح المسك فهم شهدا فيجدونهم كذلك رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به
فيه اسماعيل بن عياش وروايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ويشهد له حديث العرباض قبله
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتي الا بالطعن والطاعون
قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد
والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي رواية لابي يعلى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وخزة تصيب امتي من اعدايهم من الجن كغدة الابل من اقام عليها كان مرابطا
ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف ورواه البزار وعنده قلت يا رسول
الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج في الاباط والمراق وفيه تزكية
اعمالهم وهو لكل مسلم شهادة قال المملي اسانيد الكل حسان وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه
كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد حسن وعن ابي اسحق السبيعي قال
قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطة او خالد بن سليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب



وابن حبان في صحيحه • وقال خالد بن عرفطة من عيرشك عرفطة بضم العين المهملة والفا جميعا بعدها طا مهملة
وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه
ابو داود والنساى والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخاري والترمذي
وفي رواية للترمذي وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اريد ماله بغير حق
فقاتل فقتل فهو شهيد • وفي رواية للنساى من قتل دون ماله مظلوما فهو شهيد وعن سويد بن مقرن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مظلمته فهو شهيد رواه النساى وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جا رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان
ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم والنساى ولفظه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله ارايت ان عدي على مالي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فانشد بالله قال فان
ابوا علي قال فانشد بالله قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار

كتاب قراءة القرآن

الترغيب في قراءة القرآن في الصلاة وغيرها وفضل
تعلمه وتعليمه والترغيب في سجود التلاوة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجة وغيرهم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا في كتاب الله
فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول
الله كلنا يحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير
له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم • وابو داود
وعنده كوماوين زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قلنا يا رسول الله كلنا قال فلان
يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن
بطحان بضم البا وسكون الطا موضع بالمدينة • والكوما بفتح الكاف وسكون الواو وبالمد هي الناقة
العظيمة السنام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى
اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة رواه احمد عن عباد
ابن ميسرة واختلف في توثيقه عن الحسن عن ابي هريرة والجمهور على ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى
من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام

كفضل الله على خلقه رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى
يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر وفى رواية مثل الفاجر بدل المنافق رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وعن
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرا القران مثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل
الفاجر الذى يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل
الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شى اصابك
من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود
وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذى يقرا ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وفى رواية والذى يقرا وهو
يشتد عليه له اجران رواه البخارى ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذى والنسائى وابن
ماجة وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصنى قال عليك بتقوى الله فانه راس
الامر كله قال قلت يا رسول الله زدنى قال عليك بتلاوة القران فانه نور لك فى الارض وذخر لك فى
السماء رواه ابن حبان فى صحيحه فى حديث طويل وعن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال القران شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه
الى النار رواه ابن حبان فى صحيحه ماحل بكسر الحاء المهملة اى ساع وقيل خصم مجادل وعن
ابى امامة الباهلى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه
ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه الحديث رواه مسلم وياتى بتمامه ان شاء الله تعالى وعن سهل بن معاذ
عن ابيه رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران وعمل به البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا فما ظنكم بالذى عمل بهذا رواه ابو داود
والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل وقال الحاكم صحيح الاسناد وروى عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد فى شى افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد
ما دام فى صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعنى القران رواه الترمذى وقال
حديث غريب وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجى صاحب القران
يوم القيمة فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة
ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرا وارق ويزداد بكل اية حسنة رواه الترمذى
وحسنه وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان
منزلك عند اخر اية تقروها رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وقال الترمذى
حديث حسن صحيح قال الخطابى جاء فى الاثر ان عدد آى القران على قدر درج الجنة فيقال للقارى ارق فى
الدرج على قدر ما كنت تقرا من اى القران فمن استوفى قراة جميع القران استولى على اقصى درج الجنة

القران صح

فى نسخة الاصل ساقط بعد قوله رواه

فى الجنة

في الاخرة ومن قرا جزاً منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراة ٥
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله
هذا الكتاب فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فتصدق به اناء الليل واناء النهار رواه البخاري
ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل رواه البخاري ٥ قال المملي والمراد بالحسد هنا الغبطة وهو تمني مثل ما للمحسود لا تمني زوال تلك النعمة
عنه فان ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل
قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد
احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به
ورواه في الكبير نحوه ٥ وزاد في اوله قال ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة
حتى عد سبع مرات لما حدثت به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذو و اعدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل منهم يعني ما معه من القران فاتى على رجل من احدثهم
سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال
اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقروه فان مثل القران لمن تعلمه فقراه كمثل
جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومن تعلمه فيرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب اوكي على مسك
رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ٥ وابن ماجة مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فقد استدرج النبوة
بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القران ان يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام
الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران
يشفعان للعبد يقول الصيام رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القران رب
منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير
والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما
هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى
فقمت اليه فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت
فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير
قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها فخشيت ان تطاه فرايت امثال الظلة فيها امثال السرج عرجت في
الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكة تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها
الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الحاكم نحوه باختصار وقال فيه فالتفت

وتقدم في الاذان

ط

فاذا امثال المصابيح مدلاة من السما والارض فقال يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملائكة
نزلت لقراءة القران اما انك لو مضيت لرايت العجائب وقال صحيح على شرط مسلم • الظلة بضم الظا المعجمة
وتشديد اللام هي الغاشية وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
لا ترجعون الى الله بشي افضل مما خرج منه يعني القران رواه الحاكم وصححه • ورواه ابو داود في مراسيله
عن جبير بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا
القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان هذا القران حبل الله والنور المبين والشفا النافع
عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجايبه ولا يخلق
من كثرة الرد اتلوه فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن
الف حرف ولام حرف وميم حرف • رواه الحاكم من رواية صالح بن عمر عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص
عنه • وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله وخاصته
رواه النسائي وابن ماجة والحاكم كلهم عن ابن مهدي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس • وقال
الحاكم روي من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها • قال المملي الحافظ عبد العظيم وهو اسناد صحيح وعن
عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قارئ يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا القران وتعلمه وعمل به البس والداه يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان
لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران
فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد
وجبت له النار • رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قراو
القران رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا
من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولا الصلوات
المكتوبات لم يكتب من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة اية كتب من القانتين • رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرطهما • قال الحافظ وقد تقدم في صلاة الليل احاديث نحو هذا وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار
رواه مسلم وابن ماجة ورواه البزار من حديث انس • ورواه الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا
قال اذا راى الشيطان ابن ادم ساجدا صاح • وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنة



فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه راى رؤيا انه
يكتب ص فلما بلغ السجدة التي يسجد بها قال راى الدواة والقلم وكل شي بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايت في هذه الليلة فيما يرى النايم
كاني اصلي خلف شجرة فرايت كاني قرات سجدة فرايت الشجرة كانها تسجد لسجودي فسمعتها وهي ساجدة وهي
تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما تقبلت من
عبدك داود فقال ابن عباس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجدة فسمعته وهو ساجد يقول
مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ
رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن ابن عباس وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يرو عنه
غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال
رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجرة وكان الشجرة تقرا ص فلما اتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم
اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق
بالسجود من الشجرة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة وقال في سجوده
ما قالت الشجرة في سجودها وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم
رواه البزار باسناد جيد **الترهيب** من نسيان القران بعد تعلمه وما جاء فيمن ليس في جوفه
منه شي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه
شي من القران كالبيت الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن
ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال ان اصغر البيوت بيت ليس فيه شي من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب
عن انس قال الحافظ وتقدم الكلام عليه في تنظيف المساجد وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امري يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله اجذم رواه ابو داود
عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عن سعد قال الحافظ ويزيد بن ابي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته ابو
عبد الله ياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن فايد انما روى عمن سمع سعدا قاله عبد الرحمن بن ابي حاتم
وغيره قال الخطابي قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال ابن قتيبة الاجذم هاهنا المجذوم وقال
ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي اليدين عن الخير كنى باليد عما تحويه اليد وقال اخر معناه لا حجة له
وقد روينا عن سويد بن غفلة **الترغيب** في دعا يدعى به لحفظ القران عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال

بأبي أنت تفلّت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
أبا الحسن أفلا أعلّمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علّمته ويثبّت ما تعلّمت في صدرك فقال
أجل يا رسول الله فعلّمني قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها
ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي يقول حتى
تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصلّ أربع ركعات
تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان
وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل
فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلّ عليّ وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر
للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي
أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات
والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي
حفظ كتابك كما علّمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال
والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنوّر بكتابك بصري وأن
تطلق به لساني وأن تفرّج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تستعمل به بدني فإنه لا يعينني على
الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع
أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي
إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني
كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلّتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية
ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلّت وأنا
اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث
الوليد بن مسلم ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما إلا أنه قال تقرأ في الثانية بالفاتحة والم
السجدة وفي الثالثة بالفاتحة والدخان عكس ما في الترمذي وقال في الدعاء وأن تشغل به بدني مكان
وأن تستعمل وهو كذلك في بعض نسخ الترمذي ومعناهما واحد وفي بعضها وأن تغسل قال المملي طرق
أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جدا والله أعلم

الترغيب في تعاهد القرآن وتحسين الصوت به

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل
الإبل المعقّلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية
وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإذا لم يقم به نسيه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نُسّي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصّيا من صدور الرجال من النعم بعقلها رواه البخاري ومسلم
موقوفا وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلّتا من الإبل في عقلها رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه

وأمي

البخاري ومسلم

البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنسائي قال الحافظ اذن بكسر الدال اي ما استمع الله لشيء من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى بالقران اي يحسن به صوته وذهب سفيان بن عيينة وغيره الى انه من الاستغنا وهو مردود وروى بن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال فيه ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الترنم بالقران وروى الامام احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والسبع عن فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما القينة بفتح القاف واسكان اليا المثناة تحت بعدهما نون هي الامة المغنية وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقران هكذا فسره غير واحد من ايمة الحديث وزعموا انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى واستوى العود على الحربا اي استوى الحربا على العود ثم روى باسناده عن شعبة قال نهاني ايوب ان احدث زينوا القران باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القران وهو الصحيح اخبرناه محمد بن هاشم ثنا الدبري عن عبد الرزاق انا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا اصواتكم بالقران والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقران والهجوا به واتخذوه شعارا وزينة انتهى وروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقران فليس منا رواه بن ماجة وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذي اذا سمعتموه يقرا حسبتموه يخشى الله رواه بن ماجة ايضا وعن ابن ابي مليكة رضي الله عنه قال قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه ابو داود والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة

فلان رث الهيئة
وفي هيئته رثاثة
اي بذاذة
صح

الترغيب في قراة سورة الفاتحة وما جا في فضلها عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة قال الحافظ ابو سعيد هذا قيل لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن اوس وقيل الحارث بن نفيع بن المعلى ورجحه ابو عمر النمري وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب فقال يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي فلم يجبه وصلى ابي فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما منعك يا ابي ان تجيبني اذا دعوتك قال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال فلم تجد فيما اوحى الله الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شا الله قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كيف تقرا في الصلاة قال فقرا ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع من المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه بن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
باختصار عن ابي هريرة عن ابي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك
بافضل القران قال بلى فتلى الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال وفي رواية فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال
مجدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا
قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سال رواه مسلم. قوله قسمت الصلاة يعني القراة بدليل تفسيره بها وقد تسمى القراة
صلاة لكونها جزا من اجزائها والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم يفتح قط الا
اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه
مسلم والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما. النقيض بالمعجمة هو الصوت وعن واثلة بن الاسقع رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئين
واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل. رواه احمد وفي اسناده عمران القطان الترغيب
في قراة البقرة وخواتيمها وال عمران وما جا فيمن قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا
فيه سورة البقرة رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله
لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القران لا يقراها
رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له رواه احمد عن رجل عن معقل. وروى ابو داود والنسائي وابن
ماجه ذكر يس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع
نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا
ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنسائي والحاكم وتقدم وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا القران فانه
ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقراوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة
كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقراوا سورة البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة رواه

في قراءة الفاتحة
سورة ع



مسلم • الغيايتان مثنى غياية بغين معجمة وتاء مثناتين تحت وهو كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
والغاشية ونحوهما • وفرقان اي قطعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران رواه الترمذي
عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث غريب • ورواه الحاكم من هذه الطريق ايضا ولفظه
سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي وقال
صحيح الاسناد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سناما
وان سنام القران سورة البقرة من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قراها
نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله قال اقرؤوا سورة البقرة في
بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا تقرا فيه سورة البقرة رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما
ورواه عن زائدة عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه • قال الحافظ وهذا الاسناد
حسن بما تقدم والله اعلم وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه انه قال يا رسول الله بينما انا اقرا الليلة
سورة البقرة اذ سمعت وجبة من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا ابا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السماء والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرا ابا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجائب رواه ابن حبان في صحيحه • ورواه
البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد بنحوه وتقدم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة
وال عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي
وقال حديث حسن غريب • ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجي ثواب قراءته كذا فسر بعض اهل العلم
هذا الحديث وما يشبهه من الاحاديث انه يجي ثواب قراءة القران • وفي حديث نواس يعني هذا ما يدل على
ما فسروا اذ قال واهله الذين يعملون به في الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي ثواب العمل انتهى • قوله بينهما شرق
هو بفتح المعجمة وقد تكسر وسكون الراء بعدهما قاف اي بينهما فرق بضي وعن ابن بريدة عن ابيه مرفوعا تعلموا
البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير
صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة
لا يقرءان في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب
والنسائي وابن حبان في صحيحه • والحاكم الا ان عنده ولا يقرءان في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال
وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة
بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وابناءكم فانهما صلاة وقران
ودعاء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري • قال الحافظ معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري • انما
احتج به مسلم • وياتي الكلام عليه • ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبيد بن عمير انه
قال لعايشة اخبرينا باعجب شي رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان

في قراءة القران

ليلة من الليالي قال يا عايشة ذريني اتعبد الليلة لربي قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك
قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي صلى الله
عليه وسلم حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الارض فجاه بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا
رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة
اية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها ان في خلق السموات والارض الاية كلها رواه ابن حبان في صحيحه وغيره
ورواه ابن ابي الدنيا عن سفيان يرفعه قال من قرا اخر آل عمران ولم يتفكر فيها ويله فعد باصابعه عشرا

الترغيب في قراة اية الكرسي وما جا في فضلها

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه
كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجي الغول فتاخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت
ان لا تعود فارسلها فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود
قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فاخذها
فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذاكرة لك شيا اية
الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك
قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم حديث
ابي هريرة فيما يقوله اذا اوى الى فراشه وسياتي احاديث في فضلها فيما يقوله دبر الصلوات ان شا الله
تعالى السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحايط يوضع فيها الشي وقيل هي الصفة وقيل المخدع
بين البيتين وقيل هو شي شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة قال المملي كل واحد من هذه
يسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح الاول والغول بضم
المعجمة هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن وعن ابي بن كعب ان اباه اخبره انه كان لهم جرين
فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم
فرد السلام فقلت ما انت جن ام انس قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق
الجن فقال لقد علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت فقال بلغني انك تحب
الصدقة فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه الاية اية الكرسي قال
فتركته وغدا ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن حبان في صحيحه
وغيره الجرين بفتح الجيم وكسر الرا هو البيدر وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا
المنذر اتدري اي اية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري
وقال ليهنك العلم ابا المنذر رواه مسلم وابو داود ورواه احمد وابن ابي شيبة في كتابه باسناد مسلم
وزاد والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث
ابي هريرة ان لكل شي سناما وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران ولفظ
الحاكم سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي والله
الموفق

الترغيب في قراة سورة الكهف او عشر من اولها او عشر من اخرها

عن ابي الدردا رضي الله

آية الكرسي نزلت ومعها ثلثون الف ملك الاتقان في النوع ١٤

سهوة

غول

وتقدم في كتاب النوافل

عن

عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال
رواه مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو كذا في بعض نسخ مسلم
وفي رواية لمسلم وابي داود من آخر سورة الكهف وفي رواية للنسائي من قرا العشر الاواخر من سورة
الكهف ورواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت له نورا يوم
القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه ومن توضا ثم
قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى
يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر ان ابن مهدي وقفه عن الثوري عن ابي هاشم
الرماني قال الحافظ وتقدم ما جاء في فضل قراءتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة

فضائل يس

الترغيب في قراءة سورة يس عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب القرآن
يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة الا غفر له اقرؤوها على موتاكم رواه احمد وابو داود والنسائي
واللفظ له وابن ماجة والحاكم وصححه وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات زاد في
رواية دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه
قال الملي ويأتي في باب ما يقوله بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان ان شاء الله

فضل تبارك الملك

الترغيب في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه
ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا هو قبر انسان يقرا سورة
الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها
في قلب كل مؤمن يعني تبارك الذي بيده الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين صحيح وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يؤتى الرجل في قبره فيؤتى رجلاه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل
كان يقرا سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة
الملك ثم يؤتى من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرا في سورة الملك فهي المانعة تمنع
عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطيب رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وهو في النسائي مختصر من قرا تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله من عذاب القبر وكنا في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قرا بها في كل ليلة
فقد اكثر واطاب

عز وجل ثابتا

الترغيب في قراءة اذا الشمس كورت وما يذكر معها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت

وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت رواه الترمذي وغيره قال المملي لم تصحيف الترمذي هذا الحديث
بحسن ولا بغرابة واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في قراءة اذا زلزلت وما يذكر معها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون
تعدل ربع القران رواه الترمذي والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيرة العنزي سا عطا عن ابن عباس وقال
الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله
ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جاء نصر الله
والفتح قال بلى قال ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك
اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القران تزوج تزوج رواه الترمذي عن سلمة بن وردان عن انس وقال
هذا حديث حسن انتهى وتد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز وسلمة يأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى

الترغيب في قراءة الهاكم التكاثر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا يستطيع احدكم ان يقرا الف اية كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم
التكاثر رواه الحاكم عن عقبة بن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا عقبة لا اعرفه

أي بم

الترغيب في قراءة قل هو الله احد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول
صلى الله عليه وسلم وجبت فسالته ماذا يا رسول الله فقال الجنة فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل
فابشره ثم فرقت ان يفوتني الغداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب
رواه مالك واللفظ له والترمذي وليس عنده قول ابي هريرة فاردت الى اخره وقال حديث حسن صحيح
غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد فرقت بكسر الرا اي خفت وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السما فذلك الذي ادخله
ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران
رواه مسلم والترمذي وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وفي
رواية قال ان الله عز وجل جزا القران ثلاثة اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القران رواه مسلم
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث
القران من قرا الله الواحد الصمد فقد قرا ثلث القران رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي قال الحافظ والرجل
القاري هو قتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري من امه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله وما عندي ما اتزوج به

قال النبي

قال اليس تعدل قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم وروي
عن معاذ بن انس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر
مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله اكثر واطيب رواه احمد وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل وانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه البخاري ومسلم والنسائي ورواه البخاري
ايضا والترمذي عن انس اطول منه وقال في اخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره احاديث من هذا
الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة **الترغيب في قراة المعوذتين** عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي والنسائي وابو داود ولفظه قال كنت
اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال بينما انا اسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابوا اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اقرئني ايا من
سورة هود وايا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة ابن عامر انك لن تقرا سورة
احب الى الله ولا ابلغ عنده من ان تقرا قل اعوذ برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل
ورواه الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الاسناد وليس عندهما ذكر قل اعوذ برب الناس وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت وما اقرا بابي انت وامي قال قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقرا بهما ولن تقرا بمثلهما رواه النسائي وابن
حبان في صحيحه وسياتي ذكرهما في غير هذا الباب ان شا الله تعالى ١٢ **كتاب الذكر والدعا**
الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما جا فيمن لم يكثر ذكر الله عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه
ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في اخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في
نفسه الا ذكرته في ملا من ملايكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته في الرفيق الاعلى رواه الطبراني باسناد
حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن
ادم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار

باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول
انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله
ابن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي اتشبث
به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد اتشبث به اي اتعلق وعن مالك بن يخامر
ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت
اي الاعمال احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ
له والبزار الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن حبان في صحيحه وعن ابي المخارق قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل مغيب في نور العرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت
نبي قيل لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله تعالى وقلبه معلق بالمساجد ولم
يستسب لوالديه رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء ان
رجلا اعتق مائة نسمة فقال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل
والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد حسن وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجا من عذاب الله من ذكر الله رواه احمد
باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه
احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شي سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجا من
عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن
ابي الدنيا والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون
الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين
حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه
البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول الله اي الناس اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه
وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي سنده ابو يحيى
القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا وعن جابر رضي الله عنه رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجا له من العذاب من ذكر الله قيل ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير
والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فكانه
ابطا بهن فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر بني اسرايل ان يعملوا بهن

كذا في الاصل الذاكرين

مطلب

فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب
قال فجمع بني اسرائيل ببيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله
اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن ان لا تشركوا بالله شيئا فان مثل
من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل
وارفع الي فجعل يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم
فلا تشركوا به شيئا واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده ما لم يلتفت
وآمركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام
اطيب عند الله من ريح المسك وآمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى
عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى
فدى نفسه وآمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا
فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي
ببعضه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم
وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على
ايمانه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني باسناد
جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله
اقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج
عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم الا انه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا
مجنون رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم
مراؤون رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزاء مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له
والترمذي ولفظه قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم
فياتون الله يوم القيمة خفافا المفردون بفتح الفاء وكسر الراء والمستهترون بفتح التاءين المثناتين فوق
المولعون بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم وروي عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي
التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي خطمه بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة هو فمه وروي

سيتقدم تمامه في الالتفات في الصلوة وفي ترغيب الصدقة ويأتي بعضه في الوسوسة في الصلوة

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم وليلة الا ولله عز وجل فيه صدقة
يمن بها على من يشاء من عباده وما من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره رواه ابن ابي الدنيا وروي عن معاذ
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال
اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فاي الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر
الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله تبارك
وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل رواه احمد والطبراني وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل وفي رواية ما صدقة افضل من ذكر
الله رواهما الطبراني ورواتها احد شهر حسن وعن ام انس رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اوصني
قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك
لا تاتين الله بشيء احب اليه من كثرة ذكره رواه والطبراني باسناد جيد وفي رواية لهما عن ام
انس واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني الثانية
ليست ام انس بن مالك وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني عن شيخه محمد بن ابراهيم
الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقية اسناده ثقات معروفون ورواه البيهقي باسانيد
احدها جيد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكثر ذكر الله فقد برئ من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والصغير وهو حديث غريب وروي
عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا
نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط وروي عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر الله فيها الا حسر عليها يوم القيمة رواه
ابن ابي الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ ثم روى حديث معاذ
المتقدم قال الحافظ وسياتي باب فيمن جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه ان شاء الله تعالى

الترغيب
في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما
راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك الجنة قال فيقول وهل راوها قال يقولون
لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال فيقول وهل راوها
قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه قال ان الله

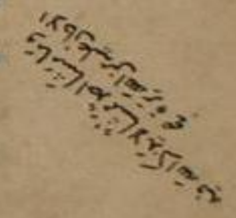
الحمد لمن علينا من منن افضاله
والشكر لمن رشش علينا من اطلال نواله
والصلوة والسلام على رسول الله واله
حرره ١٩ ربيع الاول ٩٩٠
بدمشق الشام

التمام

تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف
بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملاوا ما بينهم وبين السما فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم
الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسالونك قال فما يسالوني قال يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال
وكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يارب قال وهل راوا ناري
قالوا لا اي رب قال وكيف لو راوا ناري قال ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا
واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت
هم القوم لا يشقى جليسهم وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على
حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا
قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه
اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع
من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر رواه احمد وابو يعلى وابن حبان
في صحيحه والبيهقي وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نومن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب
الرجل فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى
ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة
رواه احمد باسناد حسن وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا
يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد
بدلت سياتكم حسنات رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ميمون المراي وابو يعلى والبزار
والطبراني ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن مغفل ورواه الطبراني عن سهيل بن الحنظلية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا
قد غفر الله لكم وبدلت سياتكم حسنات وروي عن انس ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى
السما الى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الاءك ويتلون
كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسالونك لاخرتهم ودنياهم فيقول تبارك
وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم رواه البزار وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انكم الملا الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الاية واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس عدتهم من الملائكة
ان سبحوا الله سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل وعز وهو
اعلم بهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملائكتي
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان الخطا فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه

معهم

الطبراني في الصغير وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر
قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد باسناد حسن وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا
في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من
كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه رواه
ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد قال المملي في
اسانيدهم كلها عمر مولى غفرة وباقي الكلام عليه وبقية اسانيدهم ثقات مشهورون محتج بهم والحديث
حسن والله اعلم الرتع هو الاكل والشرب في خصب وسعة وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا
شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله
عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله تعالى فينتقون
اطايب الكلام كما ينتقي آكل التمر اطايبه رواه الطبراني واسناده مقارب لا بأس به جماع بضم الجيم
وتشديد الميم اي اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه
انهم لم يجمعهم القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله لا غير وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم
النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا
رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله
تعالى يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما
شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وعن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الترهيب من ان يجلس
الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن ورواه
بهذا اللفظ ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة
ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان



في صحيحه كلهم بنحو ابي داود الترة بكسر المثناة فوق وتخفيف الراء هي النقص وقيل التبعة وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ويصلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة رواه ابو
داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

والنزيع الغريب
كالنازع
قاموس

وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي ورواة الطبراني محتج بهم في الصحيح

الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما يكون في المجلس رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كان كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغو كان كفارة لما كان في ذلك المجلس وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخرة اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل جاءني جبريل فقال يا محمد هن كفارات المجلس رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الثلاثة باختصار باسناد جيد بأخرة بفتح الهمزة والخاء جميعا غير ممدود اي بآخر امره وعن عبد الله بن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلس حق او مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه

الترغيب في قول لا اله الا الله وما جاء في فضلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من عمل زاد جنادة من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية

كفارة المجلس

المجهز

المقابل وطالعه
اصل الواعظ

لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرم الله عليه النار وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه
على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما رواه البخاري ومسلم تاثما اي تحرجا
من الاثم وخوفا منه ان يلحقه ان كتمه قال المملي عبد العظيم وقد ذهب طوايف من اساطين اهل العلم
ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت فيمن قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم الله عليه النار ونحو
ذلك انما كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوة الى مجرد الاقرار بالتوحيد فلما فرضت الفرايض وحدت
الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا كثيرة متظاهرة وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب
الصلاة والزكاة والصيام والحج وتاتي احاديث اخر متفرقة ان شا الله تعالى والى هذا ذهب الضحاك
والزهري وسفيان الثوري وغيرهم وقالت طايفة لا احتياج الى ادعا النسخ في ذلك فان كل ما هو
من اركان الدين وفرايض الاسلام هو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتتماته فاذا اقر ثم امتنع عن شي من
الفرايض جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه بالكفر وعدم دخول الجنة وهذا القول ايضا
قريب وقالت طايفة التلفظ بكلمة التوحيد سبب يقتضي دخول الجنة والنجاة من النار بشرط ان ياتي
بالفرايض ويجتنب الكباير فان لم يات بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم يمنعه التلفظ بكلمة التوحيد من دخول
النار وهذا قريب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما موضع من
كتبنا والله اعلم وروي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في الاوسط
وفي الكبير الا انه قال ان تحجزه عما حرم الله عليه وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانا بالكديد او بقديد فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد
عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في
الجنة رواه احمد باسناد لا باس به وهو قطعة من حديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا الا فتحت له ابواب السما حتى تفضي الى
العرش ما اجتنبت الكباير رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه
البزار والطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله
قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيا تخصني به قال يا موسى لو ان
السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله رواه النسا
وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله رواه
ابن ماجه والنسايي وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
يعلى بن شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبي صلى الله عليه



وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم
وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة ووعدتني عليها
الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا
رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن
وعن عبد الله رضي الله عنه من جاء بالحسنة قال من جاء بلا اله الا الله ومن جاء بالسيئة قال بالشرك
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله رواه
الحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد جيد قوي
وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان
لا اله الا الله رواه احمد والبزار وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمست ما في الصحيفة من السيئات حتى تسكن
الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك
العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول اني قد غفرت له فيسكن
عند ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم ولا منشرهم وكاني انظر الى اهل لا اله الا الله وهم ينفضون
التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
عند الموت ولا عند القبر رواه الطبراني والبيهقي كلاهما من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وفي متنه
نكارة وعن عبد الله بن عمر ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية
نوح ابنه فقال لابنه يا بني اني اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها
لو وضعت في كفة ووضعت السموات والارض في كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص
الى الله فذكر الحديث رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابن اسحق وهو في النسائي عن صالح بن سعيد
رفعه الى سليمان بن يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم عن عبد الله وقال صحيح ولفظه قال
وآمركم بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى
كانت ارجح منهما ولو ان السموات والارض وما فيهما كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليها لقصمتها وآمركم
بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب
حتى تخلص اليه وقال الترمذي حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة
وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر فيقال لا يا رب فيقول الله تبارك وتعالى بل ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم

مطلب

يحيى بن عبد الحميد
الحماني الكوفي قال
احمد كان يكذب جهارا
وقال الجوزجاني ساقط
ترك حديثه
الاسناد ح

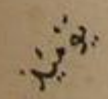
ای کوچک بتی ٢٣

فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا
رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم الترغيب في قول لا اله الا الله
وحده لا شريك له عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه احمد والطبراني فقال لا كان له عدل عشر رقاب او رقبة
على الشك وقال الطبراني في بعض الفاظه كان له كعدل عشر رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام من غير
شك وعن يعقوب بن عاصم عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا
بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه الا فتق الله عز وجل له السماء فتقا حتى ينظر الى قائلها من الارض وحق لعبد
نظر الله اليه ان يعطيه سؤله رواه النسائي وعن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل محرر او محررين
رواه الطبراني ورواته ثقات محتج بهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من منح منيحة ورق او منحة لبن او هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في
الترمذي باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان في صحيحه في موضعين فذكر المنيحة في موضع
والتهليل في آخر وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقها عمل ولم يترك معها سيئة رواه
الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وسليم بن عثمان الطائي شيخ العوذي يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي وقال حديث
حسن غريب قال المملي وفي اذكار المساء والصباح وما يقوله بعد الصبح والعصر والمغرب وما يقوله
اذا دخل السوق وغير ذلك احاديث كثيرة من هذا الباب نوع منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله
بها جنات النعيم رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي نوع منه روي عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف حسنة رواه الطبراني الترغيب
في التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد على اختلاف انواعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا رسول الله اخبرني

بجر

باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي والترمذي
الا انه قال سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح وفي رواية لمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف
حسنة واربعة وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيمة
رواه الطبراني باسناد فيه نظر وزاد في رواية له عن ايوب بن عتبة عن عطا عنه نحوه فقال رجل
كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل لياتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم
النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول برحمته ورواه الحاكم من حديث اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل
الجنة او وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة الف واربعا وعشرين الف
حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجي بالحسنات لو وضعت على جبل اثقلته
ثم تجي النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته قال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له
نخلة في الجنة رواه البزار باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي
الا انه قال غرست له شجرة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما على شرط
مسلم وفي الاخر على شرط البخاري وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده
فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل رواه الفريابي والطبراني واللفظ له وهو
حديث غريب ولا باس باسناده ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
رواه مسلم والترمذي والنسائي في اخر حديث ياتي ان شاء الله تعالى وفي رواية للنسائي من قال سبحان
الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لم يقل في هذه في يوم ولم يقل مائة مرة واسنادها
متصل ورواتها ثقات وعن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
نوح لابنه اني موصيك بوصية وقاصرها لكي لا تنساها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان
اوصيك بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله اوصيك بلا اله الا الله فان
السموات والارض لو كانتا حلقة قصمتها ولو كانتا في كفة وزنتها واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها
صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
واما اللتان انهاك عنهما فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر رواه النسائي واللفظ
له والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد الولوج الدخول وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله
واتوب اليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيمة
وهي مختومة كما قالها رواه البزار ورواته ثقات الا يحيى بن عمرو بن مالك النكري وعن مصعب بن سعد

قال حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف
حسنة فساله سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مايه تسبيحة فتكتب له
الف حسنة او يحط عنه الف خطية رواه مسلم والترمذي وصححه والنساي قال الحميدي كذا هو في كتاب
مسلم في جميع الروايات او يحط قال البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي
رواه مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير الف انتهى قال الحافظ هكذا رواية مسلم واما الترمذي والنساي
فانهما قالا ويحط بغير الف والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس رواه
مسلم والترمذي وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه مسلم
وابن ماجة والنساي وزاد وهن من القران ورواه النساي ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي
هريرة وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي تغرس قلت غراسا قال الا ادلك
على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تغرس لك بكل واحدة شجرة في
الجنة رواه ابن ماجة باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال
يا محمد اقري امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي والطبراني في الصغير والاوسط وزاد
ولا حول ولا قوة الا بالله رويناه عن عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم عن ابيه
عن ابن مسعود وقال الترمذي حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال الحافظ ابو
القسم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن اسحق
هو ابو شيبة الكوفي واه ورواه الطبراني ايضا باسناد واه من حديث سلمان الفارسي ولفظه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة قيعانا فاكثروا من غرسها قالوا يا رسول الله
وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل واحدة
منهن شجرة في الجنة رواه الطبراني واسناده حسن لا باس به في المتابعات وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل مائة مرة وسبح مائة مرة وكبر مائة مرة كان خيرا
له من عشر رقاب يعتقهن وسبع بدنات ينحرهن وفي رواية وسبع بدنات رواه ابن ابي الدنيا عن ملة
ابن وردان عنه وهو اسناد متصل حسن وعن ام هاني رضي الله عنها قالت مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله
مائة تسبيحة فانها تعدل لك مائة رقبة تعتقيها من ولد اسمعيل واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل
لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة
مقلدة متقبلة وهللي الله مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملا ما بين السما والارض ولا يرفع



يومئذ لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتي بمثل ما اتيت. رواه احمد باسناد حسن واللفظ له والنسائي
ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقي بتمامه. ورواه ابن ابي الدنيا فجعل ثواب الرقاب في التحميد ومائة فرس
في التسبيح. وقال فيه هللي الله مائة تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل. ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار
ورواه الطبراني في الكبير نحو احمد ولم يقل احسبه. ورواه في الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قالت
قلت يا رسول الله قد كبرت سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فقال بخ بخ لقد سالت. وقال فيه
وقولي لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السما والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل
مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد. ورواه الحاكم نحو احمد وقال صحيح الاسناد. وزاد وقولي لا حول
ولا قوة الا بالله لا تترك ذنبا ولا يشبهها عمل. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة
كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله اكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة. رواه
الطبراني ورواة اسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي يكشف حاله فانه لا يحضرني الان
فيه جرح ولا عدالة. وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من قال سبحان الله كتبت له
عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله
فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون
سيئة. رواه احمد وابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم. والبيهقي
وزاد في اخره ومن اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان
او تملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم والترمذي والنسائي. وعن رجل من بني سليم
قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله
تملاه والتكبير يملا ما بين السما والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان. رواه الترمذي
وقال حديث حسن. ورواه ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله الا الله ليس لها دون
الله حجاب حتى تخلص اليه. وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان كل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه
وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم وابن ماجه. الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها
وهو المال الكثير. والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل هو الفرج نفسه. وعن ابي سلمى راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان
لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه. رواه النسائي
واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه. ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن اسناده

وتقدم في الصلوة مطلقا وفي الوضوء

وتقدم في النكاح فيمن مات له من الاولاد

ورواه الطبراني في الاوسط من حديث بقية ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ثلثمائة وستين مفصل فمن كبر
الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكة او عظما
عن طريق المسلمين وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد
زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي يعني بالسين المهملة رواه مسلم والنسائي وعن
ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال اعرابي يا رسول الله اني قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني شيئا
يجزئ من القران قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها وامسكها باصابعه وقال
يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي اللهم وارحمني وعافني وارزقني واحسبه قال
واهدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي وقد ملا يديه خيرا رواه
ابن ابي الدنيا عن الحجاج بن ارطاة عن ابراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا
قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني وفي رواية قال فان هؤلاء تجمع لك دنياك
واخرتك رواه مسلم وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل بدوي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قال وعقد بيده اربعا ثم ذهب فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال تفكر البائس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله هذا كله لله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا

والله الرحيم

قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت
فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول
الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعا في يديه رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وهو في المسند وسنن النسائي
من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا
رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله
عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد
فعلت رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله

الباقيات الصالحات

صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل
والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فانهن ياتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي
واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم جنتكم بضم الجيم وتشديد النون اي ما
يستركم ويقيكم ومجنبات بفتح النون مقدمات امامكم وفي رواية الحاكم مجنبات بتقدم النون على الجيم وكذا

ويأتي في إماطة الأذى في كتاب الأدب

رواه الطبر

رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين
اللفظين فقال ومنجيات ومجنبات واسناده جيد قوي ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم
وتاتي من ورائكم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا
كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين اصلحهما فيه عمر بن راشد وبقية رواته
محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن ماجه من طريق عمر ايضا باختصار وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح
والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او
لا يزال له من يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث انباتكم بتصديق ذلك في كتاب الله ان العبد
اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد
بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحاء المهملة
وتشديد الياء المثناة تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجيء بالجيم ولعله الصواب وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي وقال حديث
حسن وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى ورواه ابن ابي الدنيا
والحاكم وزادا وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم بن ابي صغيرة
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض
ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي ولفظه ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة وقال حديث غريب ولا نعرف
للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم يروه احمد من طريق الاعمش وعن معاذ بن عبد الله
ابن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عميرة فقال ابن ابي عميرة
سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما ليس لها ناهية دون
العرش والاخرى تملا ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته يقول
ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال هما كلمتان نتعلقهما ونالفهما رواه الطبرا
ني ورواته الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة وحديثه هذا شواهد نتعلقهما اي نحبهما ونلزمهما
وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق
الله ربعه من النار ولا يقولها اثنين الا اعتق الله شطره وان قالها اربعة اعتقه الله من النار رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وعن عمران يعني ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع
احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا مثل احد قال كلكم

يستطيعه قالوا يا رسول الله ما ذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله
اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد رواه ابن ابي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن
عمران ولم يسمع منه وقيل سمع ورجالهم رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور وهو ثقة وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله
يؤتي المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان فمن ضن
بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصلي رفعه ضن بالضاد المعجمة اي بخل
وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في كل يوم
فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا احسبه قال موجبة للجنة رواه
البزار من رواية جابر الجعفي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ~~الا الله~~ والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات رواه ابن
ابي الدنيا باسناد لا بأس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله اسلم عبدي
واستسلم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قلت وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال حديث غريب
قال الحافظ وهو مع غرابته حسن الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني
في الثلاثة باسانيد احدها حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التأني من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما
شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا جدد
الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في
اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية الزعفراني واهي الحديث وهذا الحديث مما انكر عليه وروي عن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله
عز وجل عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني وفيه نكارة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه
ابو داود واللفظ له وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
بحمد الله فهو اقطع قال الحافظ وفي الباب بعده احاديث في الحمد

الترغيب في جوامع من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم
رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه

انهم قالوا



وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة والترمذي
وفي رواية لمسلم سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته
زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي في مسجد
ثم مر بها في المسجد قريب نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه سبحان الله
رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا وقال حديث
حسن صحيح وفي رواية للنسائي بتكرار كل واحدة ثلاثا نوع اخر عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها انه
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله
عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله
مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن غريب من
حديث سعد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي والحاكم ايضا
عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك
باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما
خلق من شي قال الترمذي حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد
الكوفي وليس اسناده بمعروف نوع اخر عن ابي امامة رضى الله عنه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا احرك شفتي فقال لي باي شي تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك
باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت بلى يا رسول الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملا
ما خلق سبحان الله عدد ما في الارض والسما سبحان الله ملا ما في الارض والسما سبحان الله عدد ما احصى كتابه
سبحان الله ملا ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شي سبحان الله ملا كل شي الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله
ملا ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسما والحمد لله ملا ما في الارض والسما والحمد لله عدد ما احصى
كتابه والحمد لله ملا ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله ملا كل شي رواه احمد وابن ابي الدنيا واللفظ
له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه
الطبراني باسنادين احدهما حسن ولفظه قال افلا اخبرك بشي اذا قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه
قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه
والحمد لله ملا ما في خلقه والحمد لله ملا سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شي وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك
نوع اخر عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب
لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السما
فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي
قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال
عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها رواه احمد وابن ماجة واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الان

والحمد لله على كل شي

صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة • عضلت بالملكين بتشديد الضاد المعجمة اي اشتدت عليهما
وعظمت واستغلق عليهما معناها • نوع اخر • روي عن ابن عمر ايضا رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي
نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات فتقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدسك عبدك هذا وحمدك وما
ندري كيف نكتبه فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفاء • نوع اخر عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال لابي بن كعب لادخلن المسجد فلاصلين ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد
فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه فاذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ما مضى من
ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقص عليه فقال ذاك جبريل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه وعن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء لعل الله ان ينفعني به قال قل اللهم لك
الحمد كله واليك يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية ابي بلج واسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم وروي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء خير ادعو به في صلاتي
قال نزل جبريل عليه السلام فقال ان خير الدعاء ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله
ولك الخلق كله واليك يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله رواه البيهقي ايضا • نوع اخر •
روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي
تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي
استسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف
درجة ووكل به سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه الطبراني • نوع اخر عن ابي
ايوب رضي الله عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل وراى انه قد هجم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شيء يكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال
الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون
كلمتك ايهم يرفعها الى الله تبارك وتعالى • رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له والبيهقي وعن
انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة
فقال اكتبوها كما قال عبدي • رواه احمد ورواته ثقات والنسائي • وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كما يحب ربنا
ويرضى • نوع اخر عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها
فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي • رواه الطبراني باسناد فيه نظر • وروى ابو الشيخ بن
حيان في كتاب الثواب من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا ايضا اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله اكتبوا لعبدي

وفي الحديث ان من عسر عليه امر او حمل دينا ان كان على ذمته دين فقال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله ذلك الامر والدين عليه
من شرح شرعة في فصل طلب الحوائج

رحمتي كثيرا نوع اخر عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك رواه البيهقي وقال لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه والله اعلم

الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله

قال الملي قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا قوة الا بالله منها حديث ابي هريرة وحديث ام هانئ وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو وحديث المنذر وغيرها فاغنى قربها عن اعادتها وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النسائي والبزار مطولا ورفعا ولا منجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال صحيح لا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم عبدي واستسلم وفي رواية له وصححها ايضا قال يا ابا هريرة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجا من الله الا اليه ذكره في حديث وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل في اسناده بشر بن رافع ابو الاسباط ويأتي الكلام عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة واسنادهما صحيح ان شاء الله تعالى فان عطاء بن السائب ثقة وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه وعن قيس ابن سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فاتى علي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابراهيم عليه السلام يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه بنعمة فاراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن محمد بن اسحق قال جاء مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه

فقال أسر ابني عوف فقال له أرسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تكثر من قول
لا حول ولا قوة الا بالله فأتاه الرسول فأخبره فأكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد شدوه
بالقد فسقط عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فأقبل فاذا هو بسرح القوم فصاح بهم فاتبع آخرها أولها
فلم يفجأ أبويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف ورب الكعبة فقالت امه واسوأتاه وعوف كئيب
بألم ما فيه من القد فاستبق الاب والخادم اليه فاذا عوف قد ملأ الفناء إبلا فقص على ابيه امره وامر الابل
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بإبلك ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه رواه آدم بن ابي اياس في تفسيره ومحمد بن اسحق لم يدرك مالكا

الترغيب
في اذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة كفتاه اي اجزأتاه عن قيام تلك الليلة وقيل كفتاه ما يكون
من الآفات تلك الليلة وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا
وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم
وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء
وجه الله غفر له رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وروى الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين
ومن قرأ اربع مائة آية كتب من العابدين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين ومن قرأ ستمائة آية كتب
من الخاشعين ومن قرأ ثمانمائة آية كتب من المخبتين ومن قرأ الف آية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا
اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرأ الفي آية كان من الموجبين
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن رواه البخاري
ومسلم والنسائي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم
مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال غريب
من حديث ثابت عن انس وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة
منعه الله بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة وانها في كتاب
الله عز وجل سورة من قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب رواه النسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة من كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة رواه
البزار ورواته ثقات الا ابا قرة الاسدي لم يرو عنه فيما اعلم غير النضر بن شميل وعن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة وفي المسبحات آية
كألف آية ذكره رزين في جامعه ولم اره في شيء من الاصول وذكره ابو القاسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد

ويأتي نحوه في المكروب في كتاب البيوع

السرح المال السائم قاله ابو محمد

وتقدم في قيام الليل

ثواب قل هو الله

وروى

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان
في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي رواية للدارقطني من
قرا سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرا الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني
رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة في كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا
الا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية جابر الجعفي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواته ثقات الا اسدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتي مرة في يوم لم
يسبقه احد كان قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد باسناد جيد والطبراني وروي
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يومئذ لاحد عمل افضل من عمله الا من قال
مثل قوله او زاد رواه الطبراني وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل
عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين او تنفس نفس رواه الطبراني
في الاوسط وابو الشيخ بن حيان ولفظه يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلا حق عبادته او يوما فقل اللهم
لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك ولك الحمد عند كل طرفة عين او تنفس
وفي اسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني حاله ونقدم نحوه عند البيهقي والله اعلم الترغيب
في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات عن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم
شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء
المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال
وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له
ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن
ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا حول ولا قوة

وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل [illegible] مشكوة متفق عليه

من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون
ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر • رواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه الا ان مالكا قال غفرت
له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • ورواه ابو داود ولفظه قال ابو هريرة قال ابو ذر يا رسول الله
ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يتصدقون
بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك
بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل
صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر • ورواه الترمذي وحسنه
والنسائي من حديث ابن عباس نحوه وقال فيه واذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله
ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا
يسبقكم من بعدكم • الدثور بضم الدال المهملة جمع دثر وهو المال الكثير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث
وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها
ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وانا والله لقد طحنت حتى
مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحت
ان تساله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اساله فاتياه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك
الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا اجد
ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما
اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطيا اقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا
اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان
عشرا وتكبران عشرا فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
قال علي فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين
فقال قاتلكم الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين رواه احمد واللفظ له • ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب واسناده جيد

في كتاب النوافل

ورواته ثقات • وعطاء بن السائب ثقة • وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه • والله اعلم • الخميلة بفتح الخا
المعجمة وكسر الميم كساء له خمل غالبا وهو القطيفة ايضا • من ادم بفتح الالف والدال اي من جلد وقيل من جلد
احمر • رحيين بفتح الرا والحا وتخفيف اليا مثنى رحى • وقوله سنوت بفتح السين المهملة والنون اي استقيت من
البير فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى عليها الارضون • وقوله فاستخدميه اي اساليه خادما
وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطنا خادما • وقولها مجلت يداي بفتح الجيم وكسرها اي نفطت من كثرة الطحن



وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد
الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
فتلك مائة وخمسون باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد
ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايكم يعمل في يومه وليلته الفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن
بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا نحصيهما قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا
اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال المملي رووه كلهم عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله

آية الكرسي

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة لم
يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه النسائي والطبراني باسانيد احدها صحيح وقال شيخنا ابو الحسن
هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه وقل هو الله احد واسناده
بهذه الزيادة جيد ايضا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني باسناد حسن
وعن ابي كثير مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات
من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد وهو موقوف وروى عن عبد الله بن
ابي اوفى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة
الا بالله قام مغفورا له رواه البزار عن ابي الزهراء عن انس وسنده الى ابي الزهراء جيد وابو الزهراء لا اعرفه
وروى عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة
مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيمة اللهم اعط محمدا الوسيلة واجعله في المصطفين محبته وفي
العالين درجته وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو غريب وروى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال
اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصى
بذلك معاذ الصنابحي واوصى به الصنابحي ابا عبد الرحمن واوصى به ابو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه ابو
داود والنسائي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين

الترغيب فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما راى واذا راى

غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها
لا تضره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم
عن ابي سلمة واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها
احدا فانها لن تضره ورواه ايضا عن ابي هريرة وفيه فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
الحلم بضم الحاء وسكون اللام وبضمها هي الرؤيا وبالضم والسكون فقط هو رؤية الجماع في النوم وهو
المراد هنا وقوله فليتفل بضم الفاء وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزق والنفث اقل من التفل

الترغيب في كلمات يقولهن من يارق او يفزع بالليل

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل
من ولده ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حسن
غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم وفي رواية للنسائي
قال كان خالد بن الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة فذكر مثله وقال مالك في الموطا
بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اروع في منامي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل فذكر مثله ورواه احمد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد انه قال يا رسول الله
اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد وروى عن ابي امامة رضي
الله عنه قال حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه
وبين صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن
ثلاث مرات حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت وامي فانما شكوت هذا اليك رجاء هذا
منك قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان
يحضرون قالت عائشة فلم البث الا ليالي حتى جاء خالد بن الوليد فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي
بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت على
اسد في خيسته بليل رواه الطبراني في الاوسط خيسة الاسد بكسر الخاء المعجمة هو موضعه الذي ياوي
اليه وعن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق
بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال ما اقول قال
قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن
الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى
رواه احمد وابو يعلى ولكل منهما اسناد جيد محتج به وقد رواه مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا وروا
النسائي من حديث ابن مسعود نحوه خنبش هو بفتح الخاء المعجمة بعدها نون ساكنة وبا موحدة مفتوحة وشين معجمة

مطلب الدعا الذي يكتب للصبي الذي لا يعقل

نخ اروع

وعن خالد

وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه انه اصابه ارق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات
اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما
اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني
في الكبير والاوسط واللفظ له واسناده جيد الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال في الكبير عز
جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ورواه الترمذي من حديث بريدة باسناد فيه ضعف وقال في اخره
عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

الترغيب فيما يقوله اذا خرج من بيته الى المسجد
وغيره واذا دخلهما قال الحافظ كان الاليق بهذا الباب ان يكون عقيب المشي الى المساجد لكن حصل
ذهول عن املائه هناك وفي كل خير وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج
الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت
ووقيت وتنحى عنه الشيطان رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود
ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد
سفرا او غيره فقال حين يخرج آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا
رزق خير ذلك المخرج رواه احمد عن رجل لم يسمه عن عثمان وبقية رواته ثقات وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم
اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم انه لم يخرجني اليك اشر ولا بطر ولا سمعة ولا
رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك خرجت اتقاء سخطك
وابتغاء رضائك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له
واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته ذكره رزين ولم اره في شيء من الاصول التي جمعها انما رواه ابن
ماجة باسناد فيه مقال وحسنه شيخنا الحافظ ابو الحسن ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا
فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تعيذني من
النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن حيوة بن شريح رضي الله عنه قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني
سائر ذلك اليوم رواه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله
توكلت على الله فوضت امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره
رزين وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود

دعاء المسجد

وتقدم في المشي الى المساجد

والترمذي والنساي وابن ماجة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم فيكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن المسيب عنه وقال حديث حسن صحيح غريب **وروي** عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل ان عاش رزق وكفي وان مات ادخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر الحديث

الترغيب فيما يقوله من حصل له وسوسة في الصلاة وغيرها

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ياتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبد الله بن عمرو ورواه احمد ايضا من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث الاشعري وفيه وآمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اذا اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا يحرز من الشيطان الا بذكر الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال تمنيت ان اكون سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقي الشيطان في انفسنا فقال ابو بكر قد سالته عن ذلك فقال ينجيكم من ذلك ان تقولوا ما امرت به عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد واسناده حسن عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث وثقه ابن حبان وله شواهد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وفي رواية لمسلم فليقل امنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود والنساي فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان وفي رواية للنساي فليستعذ بالله منه ومن فتنته **وعن** ابي زميل سماك بن الوليد قال سالت ابن عباس فقلت ما شي اجده في صدري قال ما هو قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشي من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك احد قال حتى انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك شيا فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم رواه ابو داود **وعن** عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم خنزب بكسر الخاء المعجمة وسكون النون بعدها ما موحدة ويفتح الزاي

الترغيب في الاستغفار

عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر لكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني اعطكم وكلكم

ويأتي نحوه في عيادة المرضى واتباع الجنائز وتقدم في الجهاد

وفي ترغيب الصدقة وتقدم تمامه في الالتفات في الصلوة

ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم ومن استغفرني وهو يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له غفرت
له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى واحد منكم ما
نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم سالوني حتى تنتهي مسالة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سالوني ما نقص ذلك مما عندي كمغرز ابرة
لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد واجد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته
ان اقول له كن فيكون رواه مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجة والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر
ابن حوشب وابراهيم ابن طهمان ولفظ الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ مسلم في الباب بعده
ان شاء الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن
ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا
لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب العنان بفتح العين المهملة هو السحاب
وقراب الارض هو بضم القاف ما يقارب ملاها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال ابليس وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي
لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد والحاكم من طريق ابن دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على دايكم
ودوايكم الا ان دايكم الذنوب ودواكم الاستغفار رواه البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله وهو
اشبه بالصواب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم
الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود
والنساي وابن ماجة والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن
عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه باسناد حسن صحيح والبيهقي وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا باس به
وعن ام عصمة العوصية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك
ثلاث ساعات فان استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه به يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطا خطية نكتت في قلبه
نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
للقلوب صدا كصدا النحاس وجلاوها الاستغفار وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شا ان ينفعني واذا حدثني احد من الصحابة استحلفته
فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرا هذه الاية

ويابسكم ح

في شرح الدعاء

حديث الدواء

ط

هذا رواه والبيهقي ح

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وليس عند بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه • وعن بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه • قال الحافظ واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه ان بلالا سمع من ابيه يسار وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار والد بلال هل هو بالبا الموحدة او بالياء المثناة تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحده والله اعلم • ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه قال يقولها ثلاثا

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال استغفروا الله فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مرة يعني فاتممناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبعماية ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في يوم او ليلة اكثر من سبعماية ذنب • رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني • وعن انس ايضا في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه رواه البيهقي • وفي اسناده من لا يحضرني حاله • وعن محمد بن عبد الله ابن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابيه عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله لك • رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح • وعن البرا رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفره الله رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم • يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم • يا عبادي كلكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم • يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني • يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا • يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه • قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه • رواه مسلم واللفظ له ورواه

هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلعم وليس زيد بن حارثة تاريخ الصحيح

الكم

ابن

الترمذي وابن ماجة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى تقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فسلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم
منكم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى
اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فاسلوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اشقى
عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا فسال كل سائل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر فغمس
فيها ابرة ثم نزعها ذلك باني جواد ماجد عطائي كلام اذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون ورواه
البيهقي نحو ابن ماجة وتقدم لفظه في الباب قبله. المخيط بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة
تحت هو ما يخاط به كالابرة ونحوها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي
والنسائي وابن ماجة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد
فليكثر من الدعاء في الرخاء رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وقال
غريب وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان منك الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم بتمامه في الاستغفار وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة
الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا
نكثر قال الله اكثر رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد. قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل في مسالة الا اعطاها
اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له رواه احمد باسناد لا باس به وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى
ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال
الله اكثر رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول
عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم
تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم
يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب

في الاستغفار

ولا ابالي

لله

فيقول لي ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها
فيقول نعم يارب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر قضاها
فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدع
الله دعوة دعى بها عبده المومن الا بين له اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال
فيقول المومن في ذلك المقام ياليته لم يكن عجل له شي من دعايه رواه الحاكم كذا وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد رواه بن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا سلاح
المومن وعماد الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى من حديث علي وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة
وما سيل الله شيا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما
لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو
ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عنه ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما
صفرا خايبتين رواه ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفا هو الفارغ وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيهما
خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها
بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح ثابت يوشك بكسر الشين المعجمة اي يسرع وزنه ومعناه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
رواه بن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيلقاه الدعا
فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد يعتلجان اي يتصارعان
ويتدافعان وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا الا الدعا
ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار
الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وقال الترمذي هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد
ابن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة رواه الترمذي وقال حديث غريب وروى عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم
تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح المومن رواه ابو يعلى الترغيب في كلمات يستفتح

بها الدعا

الله حي كريم

ضعيف

القول في الاسم الاعظم

بها الدعا وبعض ما جاء في اسم الله الاعظم **عن** عبد الله بن بريدة رضي الله عنه عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الاعظم الذي اذا سيل به اعطى واذا دعي به
اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد سالت
الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما قال المملي قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن
فيه ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل رواه الترمذي وقال حديث
حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول
يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول
اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السموات والارض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى رواه احمد
واللفظ له وابن ماجه ورواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد هولا الاربعة يا حي يا
قيوم وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في رواية اسالك الجنة واعوذ بك من النار **وعن** السري
ابن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب
فرايت مكتوبا في الكواكب في السما يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى ورواته
ثقات **وعن** معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا
بهولا الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باسناد حسن **وعن** اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد العظيم رووه كلهم عن عبيد الله
ابن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسما ويأتي الكلام عليهما **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سيلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت فقال
يوما يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت بابي وامي يا رسول
الله فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة قالت فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت يا رسول
الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيا للدنيا قالت فقمت فتوضات
ثم صليت ركعتين فقلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك الحسنى كلها ما
علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قالت فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انه
لفي الاسما التي دعوت بها رواه ابن ماجه **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل بعد ذلك

يا حنان م

وادعوك الرحمن صح

لحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه
احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنساى وابن حبان وابن ماجة في صحيحهما وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في
بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب
الله له رواه الترمذي واللفظ له والنساى والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل
يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى
قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط رواه
ابن ابي الدنيا مرفوعا هكذا وموقوفا على انس وروى الحاكم وغيره عن ابي الدردا وابن عباس انهما قالا اسم
الله الاكبر رب رب الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو
ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابو داود والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية
لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى هل
من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير
ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن الترهيب من استبطا الاجابة وقوله
دعوت فلم يستجب لي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية
لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا يستحسر اي يمل ويعيى
فيترك الدعا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل
قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد واللفظ له وابو يعلى ورواتهما
محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعا وان يدعو
الانسان وهو غافل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
عن رفع ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما او لتخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنساى وغيرهما
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها
اوعى من بعض فاذا سالتم الله عز وجل ايها الناس فاسالوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد
دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم



وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد زهاد البصرة قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده
لكن تركه ابو داود والنسائي

الترهيب من دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواه مسلم
وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم وروى ابن ماجة عن ام حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعا الوالد
يفضي الى الحجاب ويأتي في باب دعا المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث فيها ذكر دعا الوالد

الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دائما

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي مرة واحدة
كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده
فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر
صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
وحط عنه عشر خطيئات ورواه الطبراني في الصغير والاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة
كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء وفي اسناده ابراهيم
ابن سالم بن شبل الهجيمي لا اعرفه بجرح ولا عدالة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد
توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له فقال ان جبريل
قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية
فسجدت لله شكرا رواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل
والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال السجود وقلت
قبض الله روحه قال فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود فقلت قبض الله روح
رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات لفظ ابي يعلى وقال ابن ابي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وفي اسنادها موسى
ابن عبيدة الربذي وقوله فيما ابلاني اي فيما انعم علي والابلا الانعام وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر
درجات وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى للبراء لم يسمه عنه وعن ابي بردة
ابن نيار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه
صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
رواه النسائي والطبراني والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه الترمذي وحسنه

فضائل الصلوات

فكتب

مرة

الاضافة حالة نسبية متكررة بحيث
لا يعقل احدهما الا مع الاخرى
كالابوة والبنوة نوعا
الاين هو حالة تعرض
للشيء بسبب حصوله في
المكان ٢ نوع
المتى هو حالة تعرض للشيء
بسبب حصوله في الزمان
الفعل هو الهيئة الحاصلة
العارضة للمؤثر في غيره بسبب
التأثير اولا كالهيئة الحاصلة
للقاطع بسبب كونه قاطعا نوعا
الانفعال هو الهيئة الحاصلة
للمتأثر عن غيره بسبب التأثر
اولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع
ما دام منقطعا
الملك حالة تعرض للشيء بسبب
ما يحيط به وينتقل بانتقاله
كالتعمم والتقمص فان كلا
منهما حالة للشيء بسبب احاطة
العمامة برأسه والقميص ع
الوضع هو هيئة عارضة بسبب
نسبتين نسبة اجزاء بعضها الى
بعض ونسبة اجزائه الى الامور
الخارجة عنه كالقيام والقعود
فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص
بسبب نسبة اعضائه بعضها الى
بعض والى الامور الخارجة عنه

لحاج

المرصد الخامس في النظر
اذ به يحصل المطلوب
وفيه مقاصد

م شرح المواقف

ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال الله
لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعنه** قال من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته سبعين صلاة رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي طلحة
الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر
قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني آت من ربي عز وجل فقال
من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات
ورد عليها مثلها رواه احمد والنسائي وفي رواية لاحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا لنرى السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد
اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه نحو هذه ورواه الطبراني ولفظه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واساريره وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب
نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقني جبريل عليه السلام
الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات
ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل
وكل ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك **وعن** انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل آنفا
عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا صليت انا وملايكتي عليه عشرا رواه
الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق ولا يضر في المتابعات **وروي** عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه
الطبراني في الكبير **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة
سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه النسائي وابن حبان في صحيحه **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير
باسناد حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط باسناد
لا باس به **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد
الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا
ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البزار وابو الشيخ بن حيان ولفظه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم على قبري اذا مت فليس
احد يصلي علي صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل
بكل واحدة عشرا رواه الطبراني في الكبير نحوه قال الحافظ رووه كلهم عن نعيم بن ضمضم وفيه خلاف عن عمران
ابن الحميري ولا يعرف **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي

وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول من صلى علي لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر رواه احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجه
كلهم عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن ابيه وعاصم وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له
الترمذي وهذا الحديث حسن في المتابعات والله اعلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي بن كعب فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل
لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه احمد والترمذي
والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت
صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهمك من دنياك وآخرتك واسناده هذه جيدة قوله
اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعا فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك وعن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين
قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وآخرتك
رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابو حفص بن شاهين وروي عن ابي
كاهل رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم رواه
ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول وهو
بهذا اللفظ منكر وابو كاهل الاحمسي وقيل البجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عائذ وقيل غير ذلك
والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مسلم
لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات فانها زكاة وقال لا يشبع مؤمن خيرا حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق
دراج عن ابي الهيثم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي
يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت
قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا عليهم السلام رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض
علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد حسن الا ان مكحولا قيل
لم يسمع من ابي امامة وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت قال ان الله حرم على الارض ان
تاكل اجساد الانبيا رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه أرمت بفتح الهمزة والرا
وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الرا وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط

مطلب

سيأتي في ترغيب البكاء من خشية الله في كتاب التوبة

وتقدم حديث اوس في الجمعة

وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين
يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما
تقدم منها وما تاخر رواه ابو يعلى وعن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه البزار
والطبراني في الكبير والاوسط وبعض اسانيدهم حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له
فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد
عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون
والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجة موقوفا باسناد حسن وعن
علي رضي الله عنه قال كل دعا محجوب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط موقوفا
ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف اصح ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب موقوفا قال ان الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شي حتى يصلي على نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر
فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما
نزل قلنا يا رسول الله قد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان
فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة
قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما
رقا عتبة قال امين ثم رقا اخرى فقال امين ثم رقا عتبة ثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل
النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فامن ثلاث مرات ثم
قال تدرون لما امنت قالوا الله ورسوله اعلم قال جاني جبريل عليه السلام فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل
عليك فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه
قلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين رواه الطبراني باسنادين
وروى عن الحارث بن عبد الله بن جزء الزبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد المنبر فقال
امين امين فلما انصرف قيل يا رسول الله رايناك صنعت شيا ما كنت تصنعه قال ان جبريل تبدا لي في اول
درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم قال لي في الدرجة
الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم تبدا لي في الدرجة الثالثة
فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين رواه البزار والطبراني وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول الله
انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له

فدخل

فدخل النار فابعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده
الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين
رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم
انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب • رغم بكسر الغين المعجمة اي لصق بالرغام وهو التراب ذلا وهوانا وقال ابن الاعرابي هو بفتح
الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده
فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه الطبراني من رواية ..لا عن محمد بن الحنفية وغيره وهو اشبه • وفي رواية لابن
ابي عاصم عن محمد بن الحنفية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي
خطئ طريق الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي
خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف في الاحتجاج به وقد عد
هذا الحديث من مناكيره وعن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم
يصل علي رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال
حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس
رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم • قال الحافظ المملي وقد تقدم من هذا الكتاب
ابواب متفرقة ويأتي ابواب اخر ان شاء الله تعالى • فتقدم ما يقوله من راى شيئا من الرؤيا في باب الرؤيا •
وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة • وما يقوله بعد الاذان • وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر
والمغرب في كتاب الصلاة • وما يقوله حين ياوي الى فراشه في كتاب النوافل • وكذلك ما يقول اذا استيقظ
من الليل • وما يقول اذا اصبح وامسى • ودعا الحاجة فيه ايضا • ويأتي ان شاء الله تعالى في كتاب البيوع ذكر
الله في الاسواق ومواطن الغفلة • وما يقوله المديون والمكروب والماسور • وفي كتاب اللباس ما يقوله
من لبس ثوبا جديدا • وفي كتاب الطعام التسمية وحمد الله بعد الاكل • وفي كتاب القضاء ما يقوله من خاف ظالما •
وفي كتاب الادب ما يقوله من ركب دابته • ومن عثرت به دابته • ومن نزل منزلا • ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب •
وفي كتاب الجنائز الدعا بالعافية • وما يقوله من راى مبتلى • وما يقوله من الم شي من جسده • وما يدعى به
للمريض • وما يدعو به المريض • وما يقول من مات له ميت • وفي كتاب صفة الجنة والنار سؤال الجنة
والاستعاذة من النار • ومن الله نسال التيسير والاعانة بمنه وكرمه

كتاب البيوع وغيرها الترغيب

في الاكتساب بالبيع وغيره عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري وغيره وابن ماجة
ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو
صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على
ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن
الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة
من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اما في بيتك شي
قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الما قال ايتني بهما فاتاه بهما فاخذهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ
الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني
به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك
خمسة عشر يوما ففعل فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة رواه ابو داود
واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم بتمامه في المسئلة وعن سعيد بن عمير عن عمه رضي
الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن معين عم سعيد هو البرا ورواه البيهقي عن سعيد بن عمير مرسلا
وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن خاله قال سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير
باختصار وقال عن خاله بردة بن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال
انما هو سعيد بن عمير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب
افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور ورواه الطبراني في الاوسط والكبير ورواته ثقات وعن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه
احمد والبزار ورجال اسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا باس به
في المتابعات وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين
شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا
ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروي عن
عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له
رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من حديث ابن عباس وتقدم من هذا الباب غير ما حديث في المسئلة
اعني قرا غادنا هنا

الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جا في نوم الصبحة

عن صخر بن
وداعة الغامدي الصحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث
سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث بتجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن ولا يعرف
لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال الحافظ عبد العظيم رووه كلهم عن عمارة بن حديد
عن صخر وعمارة بن حديد البجلي سيل عنه ابو حاتم الرازي فقال مجهول وسيل عنه ابو زرعة فقال لا يعرف
وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعة الغامدي وغامد في الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى

منتجا

في كتاب الصدقا

عنه عمارة

وابن عباس

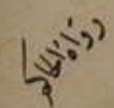
عنه عمارة بن جديد وهو مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطايفي ولا اعرف يصح غير حديث بورك لامتي في بكورها
وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه. قال المملي وهو كما قال ابو عمر قد رواه جماعة
من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي وابن مسعود وابن عمر وابو هريرة وانس بن مالك وعبد الله
ابن سلام والنواس بن سمعان وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وبعض اسانيده جيدة وبريدة بن شريط وزاد
في حديثه يوم خميسها وبريدة واوس بن عبد الله وعايشة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وفي كثير من اسانيدها
مقال وبعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت الكلام عليها وروى عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وروى
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحة يمنع الرزق رواه احمد والبيهقي
وغيرهما واورده ابن عدي في الكامل وهو ظاهر النكارة وعن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة متصبحة فحركني برجله ثم قال يا بنية قومي
اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس رواه
البيهقي ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة بعد ان صلى الصبح وهي نايمة
فذكره بمعناه وروى ابن ماجة من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس

الترغيب في ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب قال المملي واسناده متصل حسن ورواته
ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان خلاف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال الترمذي في رواية له مكان
ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن ابي الدنيا والحاكم وصحح كلهم
من رواية عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده ورواه الحاكم ايضا من حديث
عبد الله بن عمر مرفوعا ايضا وقال صحيح الاسناد كذا قال وفي اسناده مسروق بن المرزبان ما في الكلام عليه
وعن ابي قلابة قال التقى رجلان في السوق فقال احدهما للاخر تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا
فمات احدهما فلقيه الاخر في النوم فقال علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه ابن ابي الدنيا
وغيره وعن يحيى بن ابي كثير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا تزال مصليا
ما ذكرت الله قايما او قاعدا او في سوقك او في ناديك رواه البيهقي مرسلا وفيه كلام وعن مالك بن الحويرث
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله
في الغافلين كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس وذاكر الله
في الغافلين مثل مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده في الجنة وهو حي وذاكر
الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو ادم والاعجم البهايم ذكره رزين ولم اره في شيء
من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير وفيه خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه ورواه ايضا عن عباد بن كثير عن محمد بن عجلان عن سلمة بن
كهيل عن ابن عمر وزاد فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر الله في السوق
له بكل شعرة نور يوم القيمة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن عمر احد وهو منقطع الاسناد غير قوي

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر
في الفارين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باسناد لا باس به وروي عن عصمة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله سبحة الحديث وابغض الاعمال الى الله التحريف قلنا
يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح قلنا يا رسول الله وما التحريف قال
القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون نحن بشر رواه الطبراني الترغيب
في الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وبعض ما جاء في ذم الحرص وحب المال عن عبد الله بن سرجس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وابو داود نحوه من حديث ابن عباس الا انهما قالا
من خمسة وعشرين وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق
فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ اخر رزق هو له فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام رواه ابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في
الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق
له رواه ابن ماجة واللفظ له وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا فان كلا ميسر لما
كتب له منها وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس من عمل يقرب من الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا يستبطئن احد منكم
رزقه فان جبريل القى في روعي ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها الناس واجملوا
في الطلب فان استبطأ احد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله تعالى فان الله لا ينال فضله بمعصيته رواه
الحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنى ليس عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله عز وجل يؤتي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما
حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شاء الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل صلى الله
عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تأخذوه بمعصية الله فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار
ورواته ثقات الا قدامة بن زائدة بن قدامة فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابن حبان في صحيحه والبزار
ورواه الطبراني باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله وروي عن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس ما امركم الا بما امركم الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فوالذي نفس ابي القاسم
بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شيء فاطلبوه بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي ذر رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم

يعرب م


رواه الحاكم

رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وروي
عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى شيء تظن انك ان
استعجلت اليه انك تدركه ان كان الله لم يقدر ذلك ذلك ولا تستاخرن عن شيء تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع
عنك ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى تمرة عايرة فاخذها فناولها سايلا فقال اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني باسناد
جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له
رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الانس والجن ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما استطاعوا رواه الطبراني
باسناد لين ويشبه ان يكون موقوفا وعن حبة وسواء ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تنافسا في الرزق ما تهززت رووسكما فان
الانسان تلده امه احمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبيها ملكان يناديان يسمعان
اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت شمس قط الا بعث بجنبيها
ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه احمد باسناد
صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه
الله كل مونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب
والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابراهيم بن الاشعث خادم الفضيل وفيه كلام
قريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسدمه
ولها يشخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولم ياته منها الا ما كتب له
منها ومن كانت الاخرة همته وسدمه ولها يشخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه
ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
اخصر من هذا وياتي لفظه في الفراغ للعبادة ان شا الله تعالى سدمه بفتح السين والدال المهملتين اي همه
وما يحرص عليه ويلهج به وقوله شتت عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وصناعته
وما هو مهتم به وشعبه عليه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل
فقره بين عينيه ولم يوته من الدنيا الا ما كتب له رواه الطبراني وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم
ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في
الصحيحين بمعناه في آخر حديث ياتي في آخر صفة الجنة ان شا الله تعالى وروي عن انس رضي الله عنه

في كتاب التوبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول الامل
والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق
الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرج
في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال
والشرف رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الحديث حسن صحيح قال المملي وسياتي غير ما حديث من هذا
النوع في الزهد ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ
شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال
طول الحياة وكثرة المال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع رواه ابن ماجه والنسائي ورواه
مسلم والترمذي وغيرهما من حديث زيد بن ارقم وتقدم في العلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد من ذهب لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا
التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة
في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب احب
اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري
وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة لو ان لابن ادم واديا
من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب رواه البزار باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن ادم
كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له الله اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا
رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي عن
اسمعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله لم يسندوه
البذج بالباء الموحدة ثم ذال معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضان شبه به لما ياتي فيه من الصغار والذلة
والحقارة قال الحافظ وتاتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان شا الله تعالى

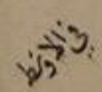
الترغيب في طلب الحلال والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما
امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم والترمذي وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني

لابن ماجه

تقدم في المسئلة من كتاب الصدقات

في كتاب التوبة


في الاوسط

في الاوسط واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه
دخل الجنة قالوا يا رسول الله هذا في امتك كثير قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق
حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه
او كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم
وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن طاب كسبه
وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في التواضع وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال تليت هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد ليقذف
اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني
في الصغير وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل
من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة ولا زكاة
له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس منه جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه
ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يتقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه البزار
وفيه نكارة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام
لم يقبل الله له عز وجل صلاة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي وفي اسناده
احتمال للتحسين ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فيذهب به الى الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فياكل
خير له من ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه رواه احمد
باسناد جيد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم كلهم من رواية دراج عن ابن حجيرة عنه ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال من كسب
مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه وروى ابو داود في المراسيل عن القاسم بن
مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب مالا من ماثم فوصل به رحمه او تصدق به او

٢ في كتاب الادب

انفقه في سبيل الله جمع ذلك كله جميعا فقذف به في جهنم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا
من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه لا والذي نفسي بيده لا يسلم او لا
يسلم عبد حتى يسلم او يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يؤمن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه قال ظلمه
وغشمه ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه
خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان
الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله
اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري والنسايي وزاد رزين فيه فاذ ذاك لا تجاب لهم دعوة وعنه
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسيل عن اكثر ما يدخل
الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلت يا نبي الله انا لنستحيي
والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى
ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا رواه الترمذي
وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد• قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد
ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن ابن مسعود موقوف عليه• ورواه الطبراني من حديث عايشة
مرفوعا• قوله تحفظ البطن وما حوى يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلهما وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن جامع المال من غير حله او قال من غير حقه
فانه ان تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار رواه الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال
صحيح الاسناد• قال المملي كيف وحنش متروك• ورواه البيهقي من طريقه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان
زاده الى النار رواه البيهقي ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه• وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه
وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي وغيره• ورواه الترمذي من حديث
ابي برزة وصححه• وتقدم هو وغيره في العلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه اثابه الله عليه واورده
جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض في مال
الله ورسوله له النار يوم القيمة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه ابن حبان
في صحيحه في حديث وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة
انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد
موبقها رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظ الترمذي يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت
الا كانت النار اولى به السحت بضم السين واسكان الحا وبضمهما ايضا هو الحرام وقيل هو الخبيث من المكاسب وعن

ويأتي في الحيا من كتاب الادب وفي الموت في كتاب التوبة

وتقدم حنش في ترك الصلوة وياتي في العدل من كتاب القضا

ويأتي في الحساب

فيها

وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه
ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن. الترغيب في الورع
وترك الشبهات وما يحوك في الصدور. عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بين والحرام
بين وبين ذلك امور مشتبهات لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها استبراء
لدينه وعرضه فقد سلم ومن واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه من يرعى حول الحمى اوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. وابو داود باختصار وابن ماجة. وفي رواية لابي
داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات
وساضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان
يخالطه وان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر. وفي رواية للبخاري والنسائي الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه. ورواه
الطبراني من حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن
ان ياثم ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى وحمى الله الحرام. يرتع الحمى اذا رعى من حوله
وطاف به. اوشك بفتح الالف والشين اي كاد واسرع. واجترا مهموز اي اقدم. وقمن في حديث ابن عباس
هو بفتح القاف وكسر الميم اي جدير وخليق. وعن النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. حاك بالحاء المهملة
والكاف اي جال وتردد. وعن وابصة بن معبد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا
ادع شيئا من البر والاثم الا سالت عنه فقال لي ادن يا وابصة فدنوت حتى مست ركبتي ركبته فقال
يا وابصة اخبرك ما جئت تسال عنه قلت يا رسول الله اخبرني قال جئت تسال عن البر والاثم
قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك البر ما
اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس
وافتوك. رواه احمد باسناد حسن. وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني
بما يحل لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم
يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون. رواه احمد باسناد جيد. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها. رواه البخاري ومسلم
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح. ورواه الطبراني بنحوه
من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهة. وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر رضي الله عنه ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل

مطلب

منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء
في بطنه رواه البخاري الخراج شيء يفرضه المالك على عبده يؤديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه
ياخذه لنفسه وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذي وقال حديث حسن
وابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه
وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك
فانت مؤمن رواه احمد باسناد صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم
يرد به جهل الجاهل رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
العبادة الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن ابي ليلى وعن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير
دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد حسن وروي عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه
ابن ماجة والبيهقي في الزهد الكبير وهو عند الترمذي بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه وروي
عن نعيم بن همار الغطفاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس
العبد عبد رغب يذله رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسماء بنت عميس اطول من هذا ويأتي لفظه في
التواضع ان شاء الله تعالى الترغيب في السماحة في البيع والشراء وحسن التقاضي والقضاء عن جابر

من كتاب الادب

ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى
سمحا اذا اقتضى رواه البخاري وابن ماجة واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وعن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا
الجنة رواه النسائي وابن ماجة ولم يذكر قاضيا ومقتضيا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير باسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه
وفي رواية لابن حبان انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب ورواه في
الاوسط ايضا والكبير من معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين
اللين السهل القريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء
رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى



احاديث البيع والشراء

صلى الله عليه وسلم إن شئت بعتك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء
سمح الاقتضاء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومتقاضيا رواه
احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال
له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي
الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال
عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابي مسعود وتقدمت بقية الفاظ هذا الحديث في انظار

ع في كتاب الصدقات

المعسر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء رواه البخاري ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا
وابن ماجة مختصرا وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال استسلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه
اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام
خطيبا فذكر الحديث الى ان قال الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء سيء الطلب فتلك
بتلك الا وان منهم السيء القضاء الحسن الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب الا وشرهم سيء القضاء سيء
الطلب رواه الترمذي في حديث يأتي في الغضب ان شاء الله وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال

ع في كتاب الادب

استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاءنا شيء فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا خيرا فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار باسناد جيد
وروى ابن ماجة عنه قال جاء رجل يطلب النبي صلى الله عليه وسلم بدين فتكلم بعض الكلام فهم به بعض اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه
وسقا فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه البزار واسناده حسن ان شاء الله تعالى
شطر وسق اي نصف وسق والوسق بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا وقيل حمل بعير وعن
ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف
واف او غير واف رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وروى
ابن ماجة عن عبد الله بن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه حين غزا حنينا
ثلاثين او اربعين الفا فقضاها اياه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف

الوفا والحمد **الترغيب** في اقالة النادم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لابن حبان من اقال مسلما عثرته اقاله
الله عثرته يوم القيمة وفي رواية لابي داود في المراسيل من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيمة
عن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته
يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **الترهيب** من بخس الكيل والوزن **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله تعالى
ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي **وعن** ابن عباس ايضا
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا فيه هلكت
الامم السالفة قبلكم رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح عن ابن عباس موقوف كذا قال الترمذي
وغيره **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين
خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا
فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان
الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من
السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا
بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة
واللفظ له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك
بنحوه موقوفا على ابن عباس ولفظه قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا
في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا
فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو ورفعه الطبراني وغيره الختر بالخاء المعجمة
والتاء المثناة فوق والراء هو الغدر ونقض العهد والسنين جمع سنة وهو العام المقحط الذي لم تنبت الارض
فيه شيئا سواء وقع قطر او لم يقع **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
كلها الا الامانة قال يؤتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب
كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال انطلقوا به الى الهاوية فينطلق به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها
يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن انه خارج
زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانة والوزن امانة
والكيل امانة واشياء عددها واشد ذلك الودائع قال يعني زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا ترى الى
ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها رواه البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا والموقوف اشبه **الترهيب**
من الغش والترغيب في النصيحة في البيع وغيره **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء

موعظه — نزلن بكم

تقدم في الزكوه

ثم

حديث الامانة
ياتي في انجاز الوعد
من كتاب الادب

يا رسول الله

يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجة
والترمذي وعنده من غش فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام ردي فقال بع هذا على حدة وهذا
على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلا وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فرأى طعاما مصبرا
فادخل يده فيه فاخرج طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك
بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبتاعون ما تعرفون من غشنا
فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد
جيد وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله عن الحسن مرسلا مختصرا قال المكر والخديعة والخيا
في النار وعن قيس بن ابي غرزة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل
هذا مثل اعلاه فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة مر بناحية الحرة فاذا انسان يحمل
لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريرة فاذا هو قد خلطه بالما فقال ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم القيمة
خلص الما من اللبن رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة وكان يشوب الخمر
بالما فاخذ القرد الكيس فصعد الذروة وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في البحر
حتى جعله نصفين رواه البيهقي ايضا ولا اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن مرسلا وفي رواية للبيهقي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا الا
وان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الى قرية فشابها بالما فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى اذا
لجج فيه الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا
فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين وفي اخرى له ايضا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا ثم جعل في زق نصفا ما ثم باعه فلما جمع الثمن جا ثعلب
فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينة وياخذ دينارا فيرمي به في الما حتى فرغ
ما في الكيس وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار
باسناد جيد قال المملي عبد العظيم قد روي هذا المتن عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس وانس
ابن مالك والبرا بن عازب وحذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري وابو بردة بن نيار وغيرهم وتقدم من
حديث ابن مسعود وابن عمر وابي هريرة وقيس بن ابي غرزة وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة من دار واثلة بن
الاسقع فلما خرجت بها ادركني يجر ازاره فقال اشتريت قلت نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها قال انها
لسمينة ظاهرة الصحة قال اردت بها سفرا او اردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال
صاحبها ما اردت الى هذا اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل

قال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن مرآة المؤمن اذا رأى فيه عيبا اصلحه
نزهة القلوب في البر

لاحد يبيع شيا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه رواه الحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد
ورواه ابن ماجة باختصار القصة الا انه قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه وروى هذا المتن ايضا من حديث
ابي موسى وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم ولا يحل
لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه رواه احمد وابن ماجة والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وهو عند البخاري موقوف على عقبة لم يرفعه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وان بعدت منازلهم وابدانهم
والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب
التوبيخ وعن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن
يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والنسائي وعنده انما الدين النصيحة
وابو داود وعنده قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة الحديث ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة
بالتكرار ايضا وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ثوبان الا انه قال راس الدين النصيحة فقالوا
لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولائمة المسلمين وعامتهم وعن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن
عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة اما بعد فاني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لكم لناصح رواه البخاري ومسلم
وعن جرير ايضا رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه ابو داود والنسائي ولفظهما بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم وكان اذا باع الشيء او اشترى قال اما ان الذي اخذنا
منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل احب ما تعبدني به عبدي النصح لي رواه احمد وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسي ناصحا لله ولرسوله
ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبراني من رواية عبد الله بن ابي جعفر وعن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

الترهيب من الاحتكار

عن معمر بن ابي معمر وقيل ابن عبد الله بن نضلة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطئ رواه مسلم وابو داود والترمذي وصححه وابن ماجه ولفظه
قال لا يحتكر الا خاطئ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما
اربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة
الله تبارك وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والحاكم وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده جيدة وقد
ذكر رزين شطره الاول ولم اره في شيء من الاصول التي جمعها وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه والحاكم كلاهما عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي
ابن زيد بن جدعان وقال البخاري والازدي لا يتابع علي بن سالم على حديثه هذا قال الحافظ زكي الدين لا اعلم لعلي
ابن سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين والله اعلم وعن الهيثم بن رافع عن ابي يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان

وياتي في الامر بالمعروف
من كتاب الحدود

ابن عفان

ابن عفان رضي الله عنه ان طعاما القي على باب المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو امير المومنين يومئذ
فقال ما هذا الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا او علينا فقال
له بعض الذين معه يا امير المؤمنين قد احتكر قال ومن احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب
فارسل اليهما فاتياه فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المومنين نشتري باموالنا
ونبيع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام
والافلاس فقال عند ذلك فروخ يا امير المومنين فاني اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في احتكار طعام
ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشتري باموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه راى مولى عمر مجذوما
مشدوخا رواه الاصبهاني هكذا وروى ابن ماجة المرفوع منه فقط عن يحيى بن حكيم ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الهيثم
ابن رافع ثني ابو يحيى المكي وهذا اسناد جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع
كونه ثقة والله اعلم وعن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد
المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلاء فرح
ذكره رزين في جامعه ولم اره في شيء من الاصول التي جمعها انما رواه الطبراني وغيره باسناد واه وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله فلا
تحتكروا عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له
كفارة ذكره رزين ايضا ولم اجده وعن ابي هريرة ومعقل بن يسار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يحشر الحاكرون وقتلة الانفس في درجة ومن دخل في شيء من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على
الله ان يعذبه في معظم النار يوم القيمة ذكره رزين ايضا وهو مما انفرد به مخلد بن يحيى عن بقية بن الوليد
عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابي هريرة وفي هذا الحديث والحديثين قبله نكارة ظاهرة والله اعلم وعن
الحسن رضي الله عنه قال ثقل معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني
سفكت دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شيء من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني
ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيئا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك
وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيمة قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غير
مرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال حقا على الله تبارك وتعالى ان يقذفه
في معظم من النار والحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل في شيء من اسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان
يقذفه في جهنم راسه اسفله رووه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمان وغيره
من زيد قال الحافظ المملي ومن زيد بن مرة من رواته كلهم ثقات معروفون غيره فاني لا اعرفه ولا وقفت له على
ترجمة والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة
الحاد رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن المؤمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغالي بها المسلمين فهو خاطئ وقد برئت منه ذمة الله رواه الحاكم
من رواية ابراهيم بن اسحق الغسيل وفيه مقال والله اعلم ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب
والحلف وان كانوا صادقين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق
الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن عمر ولفظه

حديث التجار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهدا يوم القيمة وروي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة
رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر
اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع ولم
يحلف فيما بين ذلك رواه الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا ورواه ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا
ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا
واذا كان لهم لم يعسروا وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا
بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم
وابصارهم فقال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع
قال بلى ولكنهم يحلفون فياثمون ويحدثون فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال صحيح
الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم
رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت
خابوا وخسروا ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجة الا انه قال المسبل ازاره والمنان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيمة اشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه
الطبراني في الكبير والصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره
ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغرا اشمط وهو من ابيض بعض شعر راسه كبرا واختلط بسواده والعائل
الفقير وروي عن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان
ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال يزهو رواه الطبراني يزهو اي يتكبر
معجب نخوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية نحوه وقال
ورجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه

البخاري

وقف

البخاري ومسلم والنساى وابن ماجة وابوداود نحوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النساي وابن
حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع وياتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شا الله تعالى **وعن** ابي ذر
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة فذكر الحديث الى ان قال قلت فمن الثلاثة
الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل
المنان والتاجر او البايع الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابوداود والترمذي والنسا
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظهم في صدقة السر **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال
مر اعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال باع اخرته بدنياه رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير
باسناد لا باس به ان شا الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم وابوداود الا انه قال ممحقة للبركة **وعن** قتادة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنساي

الترهيب من خيانة احد الشريكين الاخر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد رزين
وجا الشيطان رواه ابوداود والحاكم وقال صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه رفعها عنهما وعن

الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه **عن** ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني ابن عياش هذا مبهم وهو عندنا في السبي
والولد رواه الدارقطني من طريق طليق بن محمد عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران ورواه ابن ماجه والدار
قطني ايضا من طريق ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وقد ضعف عن طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الاخ واخيه

الترهيب من الدين وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر
بالدين قال نعم رواه النساى والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في عنقه
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الحافظ فيه بشر بن عبيد الدارسي واه وروي عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول اقلل من الذنوب يهن عليك الموت واقلل من الدين
تعش حرا رواه البيهقي **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا
انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسناديه ثقات وابو
يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

في كتاب الصدقات

ماجة

ابي هريرة

حديث الدين

في الغلول

وسلم من فارق الروح الجسد وهو بري من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر رواه الترمذي وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد
ابن ابي عروبة الكنز يعني بالزاي وقال ابو عوانة في حديثه الكبر يعني بالرا ورواية سعيد اصح وقال البيهقي
في حديثه عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث ابي عوانة بالرا وعن ابي امامة
رضي الله عنه مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضى غريمه بما شاء
ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله تعالى لغريمه يوم القيمة رواه الحاكم عن بشر بن
نمير وهو متروك عن القاسم عنه ورواه الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من ادان دينا وهو
ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيمة ومن استدان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل
يوم القيمة ظننت اني لا اخذ لعبدي بحقه فيوخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر فان لم يكن له حسنات
اخذ من سيات الاخر فيجعل عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري
وابن ماجة وغيرهما وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي
دينا ثم جهد في قضايه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني
في الاوسط وعنها انها كانت تداين فقيل لها ما لك وللدين ولك عنه مندوحة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في ادا دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك
العون وفي رواية من كان عليه دين همه قضاوه او هم بقضايه لم يزل معه من الله حارس رواه احمد
ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل فيه نظر وقال فيه كان
له من الله عون وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال
لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاه الا اداه الله عنه في الدنيا رواه النسائي وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل يدين
دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا رواه ابن ماجة والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف
ابن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري فيه نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيا مات يوم يموت وهو
زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين والخاين
في النار وفي اسناده عمرو بن دينار متروك وعن القاسم مولى معاوية انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على ان يؤديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على
ان يرضي غريمه بما شا من عنده ويغفر للمتوفى ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه
فانه يقال له اظننت انا لن نوفي فلانا حقه منك فيوخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات رب الدين فجعلت في سيات المطلوب رواه البيهقي وقال هكذا جا
مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم
قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم رواه ابن ماجة باسناد حسن والطبراني في الكبير ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاوه

مندوحة

المندوحة السعة يقال لي عن هذا الامر مندوحة اي غنى وسعة شرح منازل السايرين للتستري [illegible]

فقال

فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم وعن محمد بن عبد الله بن جحش قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع رأسه قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على
جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما أنزل من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى إذا كان الغد سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله
ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه رواه النسائي والطبراني في الأوسط
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى
بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبها ثم زجج موضعها ثم أتى بها البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا
ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وأني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فإذا الخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان
أسلفه وأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا رواه البخاري
معلقا مجزوما والنسائي وغيره مسندا قوله زجج بزاي وجيمين أي طلا نقر الخشبة بما يمنع سقوط شيء منه
وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة على صداق
وهو ينوي أن لا يؤديه إليها فهو زان ومن أدان دينا وهو ينوي أن لا يؤديه إلى صاحبه أحسبه قال فهو
سارق رواه البزار وغيره وعن ميمون الكردي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أيما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر أو كثر ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها خدعها فمات ولم يؤد
إليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وأيما رجل استدان دينا لا يريد أن يؤدي إلى صاحبه حقه خدعه حتى
أخذ ماله فمات ولم يؤد إليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواته ثقات
وتقدم حديث صهيب بنحوه وعن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن آدم فيم أخذت هذا الدين وفيم
ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبس ولم أضيع ولكن أتى إما
حرق وإما سرق وإما وضيعة فيقول الله صدق عبدي أنا أحق من قضى عنك فيدعو الله بشيء فيضعه
في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو
نعيم وأسانيد أحدهم حسن الوضيعة هي البيع بأقل مما اشتري به وروى عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات إلا من يدين
في ثلاث خلال الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو الله وعدوه ورجل يموت عنده
مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين ورجل خاف على نفسه العزبة فينكح خشية على دينه فإن الله يقضي
عن هؤلاء يوم القيامة رواه ابن ماجة هكذا والبزار ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فإن الله يقضي عنه

رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف ان يبدوا عورته او كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات
عنده رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه به ولا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه العنت فعفف
بنكاح امراة فمات ولم يقض فان الله يقضي عنه يوم القيمة • العنت بفتح العين والنون جميعا هو الاثم والفسا
وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الدائن حتى يقضي
دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني اكره ان ابيت
ليلة الا والله معي بعد اذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة باسناد حسن والحاكم
وقال صحيح الاسناد وله شواهد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا
درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في
مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال رواه الحاكم وصححه ورواه ابو داود والطبرا
نحوه ويأتي لفظهما ان شاء الله تعالى وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ها هنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ها هنا
احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لم انوه
بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته ادي عنه حتى ما احد يطلبه بشيء رواه ابو داود والنسائي
والحاكم الا انه قال ان صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه زاد في رواية فان شئتم فافدوه وان شئتم
فاسلموه الى عذاب الله فقال له رجل علي دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين • قال الحافظ عبد
العظيم رووه كلهم عن الشعبي عن سمعان وهو بن مشنج عن سمرة • وقال البخاري في تاريخه الكبير لا نعلم لسمعان سماعا
من سمرة ولا للشعبي سماعا من سمعان وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المبارك بن فضالة
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان
يلقاه بها عبد بعد الكباير التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه ابو داود والبيهقي
وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى
يسعون ما بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا
من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس
لا يجد لها قضاء او وفاء الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد لين ويأتي بتمامه في الغيبة ان شاء الله تعالى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه
احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجة • وابن حبان في صحيحه ولفظه نفس المؤمن معلقة ما كان عليه
دين والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه
ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين قلنا ديناران
فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اوفى الله حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما
مات امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت

ويأتي حديث
شفي في الغيبة

جلده

جلدته رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه باختصار ورُوي عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بالجنازة لم يسال عن شي من عمل الرجل ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل
ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين
قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول
الله بري منهما فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب جزاك الله خيرا
فك الله رهانك كما فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ومن فك
رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة او للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة
رواه الدارقطني ورواه ايضا نحوه من طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن ابي سعيد ورُوي عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى
عنه دينه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي برجل يصلي عليه فقال
هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا تصعد روحه الى
السما فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه قال الحافظ قد صح عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة وغيره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضا فان حدث انه ترك
وفا صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي
وعليه دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على
ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة اتبع بضم الهمزة وسكون
التا اي احيل قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بتشديد التا وهو خطا وعن عمرو بن الشريد عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد لي الواجد بفتح اللام وتشديد اليا اي مطل الواجد الذي هو قادر على وفا دينه يحل عرضه اي
يبيح ان يذكر بسو المعاملة وعقوبته حبسه وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول ولا الفقير المختال وفي رواية ان الله يبغض الغني
الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال رواه البزار والطبراني في الاوسط من رواية الحارث الاعور عن
علي والحارث وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث الى ان قال والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه نحوه النساي وابن حبان في
صحيحه والترمذي والحاكم وصححاه ورُوي عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع ثم قال
من انصرف غريمه وهو عنه راض صلت عليه دواب الارض ونون الما ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب
عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وعنها قالت كان على رسول الله صلى الله عليه

كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ١٢

ويأتي بزيادة اذى الجار ١٢

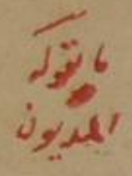
وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فأتاه يتقاضاه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار
ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فأبى ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ومن
احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدموعه ثم
قال صدق ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا
خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون
البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه بنحوه الامام احمد من حديث عائشة باسناد جيد
قوي تعتعه بتائين مثناتين فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واتعبه بكثرة ترداده اليه ومطله اياه ونون
البحار حوتها وقوله يلوي غريمه اي يمطله ويسوفه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا قدست امة لا يعطي الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح ورواه
ابن ماجة بقصة ولفظه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه دينا كان عليه فاشتد عليه حتى
قال احرج عليك الا قضيتني فانتهره اصحابه فقالوا ويحك تدري من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك تمر
فاقرضينا حتى يأتينا تمر فنقضيك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي واطعمه
فقال اوفيت اوفى الله لك فقال اولئك خيار الناس انه لا قدست امة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير
متعتع ورواه البزار من حديث عائشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد

الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور

عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال
اني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل ثبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة
جالسا فيه فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني وديون يا
رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول
الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ
بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني
ديني رواه ابو داود وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا
اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لاداه الله عنك قل يا معاذ اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك رواه الطبراني
باسناد جيد وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى معاذا فقال يا معاذ ما لي لم ارك فقال يا رسول الله ليهودي
علي وقية من تبر فخرجت اليك فحبسني عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعاء
تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير اداه الله عنك وصبير جبل باليمن فادع الله يا معاذ قل اللهم

تعتعه تلتله وحركه في الامر حتى قلق قاموس

ب ورواه



مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وفي
رواية قال معاذ كان لرجل علي بعض الحق فخشيته فلبثت يومين لا اخرج ثم خرجت فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا معاذ ما خلفك قلت كان لرجل علي بعض الحق فخشيته حتى استحييت وكرهت ان
يلقاني قال الا آمرك بكلمات لو كان عليك امثال الجبال قضاه الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر
نحوه باختصار وزاد في آخره اللهم اغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك
رواه الطبراني وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي ابو بكر فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاء علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى بن مريم يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا
فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكانت
علي بقية من الدين وكنت للدين كارها فكنت ادعو الله بذلك فاتاني الله بفائدة فقضى عني ديني قالت عائشة كان
لاسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم وكانت تدخل علي فاستحيي ان انظر في وجهها لاني لا اجد ما اقضيها
فكنت ادعو بذلك الدعاء فما لبثت الا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق علي ولا ميراث ورثته
فقضاه الله عني وقسمت في اهلي قسما حسنا وحليت ابنة عبد الرحمن ثلاث اواق من ورق وفضل لنا فضل
حسن رواه البزار والحاكم والاصبهاني كلهم عن الحكم بن عبد الله الايلي عن القاسم عنها وقال الحاكم صحيح
الاسناد قال الحافظ عبد العظيم كيف والحكم متروك متهم والقاسم مع ما قيل فيه لم يسمع من عائشة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا حزن
فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم
الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل
همه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن
رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ان سلم من ارسال عبد الرحمن عن ابيه قال الحافظ لم يسلم وابو سلمة
الجهني ياتي ذكره ورواه هذا الحديث الطبراني من حديث ابي موسى الاشعري نحوه وقال في آخره قال فقال رجل يا رسول
الله ان المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فانه من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب
الله كربه واطال فرحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وزاد في آخره
لا اله الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شيء ولا اله الا الله بعد
كل شيء ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ولما احتضر عمر بن عبد العزيز قال اجلسوني فاجلسوه [فقال] الهي انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله وتوفي لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة حيوة الحيوان في باب الالف في الاوز

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم كلاهما من رواية بشر بن رافع ابي الاسباط وقال الحاكم صحيح الاسناد

وعن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجة ورواه الطبراني في الدعا وعنده فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا ثلاث مرات وزاد وكان ذلك آخر كلام عمر بن عبد العزيز عند الموت

آخر كلام عمر بن عبد العزيز

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال في الاولى لا اله الا الله العلي الحليم والنسائي وابن ماجة الا انه قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان رب العرش العظيم سبحان رب السموات السبع ورب العرش الكريم وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له رواه الترمذي واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد الحاكم في رواية له فقال رجل يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسى عليه السلام حين جاوز البحر ببني اسرايل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احيا وامواتا ثم يسال الله حاجته رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الاصبهاني عن ابراهيم يعني ابن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اسره العدو فاراد ابوه ان يفديه فابوا عليه الا بشي كبير لم يطقه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكتب اليه فليكثر من قوله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخرها قال فكتب الرجل بها الى ابنه فجعل يقولها فغفل العدو عنه فاستاق اربعين بعيرا فقدم وقدم بها الى ابيه قال الحافظ هذا معضل وتقدم في باب لا حول ولا قوة الا بالله عن محمد بن اسحق قال جا مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فذكر الحديث

في كتاب الذكر

الترهيب من اليمين الكاذبة الغموس

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب

الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل
الاشعث بن قيس الكندي فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان
بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا
وعن وايل بن حجر قال جا رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وابو داود
والترمذي وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي
في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي
لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه مختصرا قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرء مسلم
هو فيها فاجر لقي الله اجذم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في
ارض احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها
بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها رواه
احمد باسناد حسن وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورواه احمد ايضا بنحوه من حديث عدي بن عميرة الا
انه قال خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت فذكره ورواته ثقات قال
الحافظ عبد العظيم وقد وردت هذه القصة من غير ما وجه وفيما ذكرناه كفاية وورع بكسر الرا اي تحرج
من الاثم وكف عما هو قاصده ويحتمل انه بفتح الرا جبن وهو معنى ضمها ايضا والاول اظهر وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وفي رواية ان اعرابيا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرء مسلم يعني بيمين هو فيها
كاذب رواه البخاري والترمذي والنسايي قال الحافظ سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا يقتطع
بها مال امرء مسلم عالما ان الامر بخلاف ما حلف غموسا بفتح الغين المعجمة لانها تغمس الحالف في الاثم في الدنيا وفي النار
في الاخرة وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكباير الاشراك
بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة الا كانت كية في
قلبه يوم القيمة رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي
الا انه قال فيه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكتة في قلبه يوم القيمة
وقال الترمذي في حديثه وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة

اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار نووي

في قلبه الى يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين
الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن الحارث
ابن البرصا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة
فليتبوا مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غايبكم مرتين او ثلاثا رواه الحاكم وصححه واللفظ له وهو اتم ورواه
الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فليتبوأ بيتا في النار وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال رواه البزار واسناده صحيح لو
صح سماع ابي سلمة من ابيه عبد الرحمن بن عوف وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل عقابا من البغي وما من شي اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة واليمين
الفاجرة تدع الديار بلاقع رواه البيهقي وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي
الله لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس
ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع
بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية ولم يصرح بالسماع وعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود والحاكم
وقال صحيح على شرطهما • قال الخطابي اليمين المصبورة هي الملازمة لصاحبها من جهة الحكم فيصبر من اجلها
اي يحبس وهي يمين الصبر • واصل الصبر الحبس ومنه قولهم قتل فلان صبرا اي حبسا على القتل وقهرا عليه وعن
عبد الله بن ثعلبة انه اتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في ازار خز وطاق خلق قد التبب به وهو اعمى
يقاد قال فسلمت عليه فقال هل سمعت اباك يحدث حديث قلت لا ادري قال سمعت اباك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امري مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سودا في قلبه لا يغيرها
شي الى يوم القيمة • رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثني تحت
العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عتيك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع
مال امري مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قيل يا رسول الله وان شي يسير قال وان كان
سواكا رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة الحارثي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة قالوا وان كان شيا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم والنسائي وابن
ماجة • ورواه مالك الا انه كرر وان كان قضيبا من اراك ثلاثا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له
النار رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين آثمة عند منبري هذا فليتبوا مقعده من النار ولو على سواك اخضر رواه ابن ماجة
واللفظ له وابن حبان في صحيحه لم يذكر السواك • قال الحافظ كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند المنبر ذكر ذلك ابو عبيد والخطابي واستشهد بحديث ابي هريرة المتقدم والله اعلم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه

بقية بن الوليد ثقة عند الجمهور ولكنه مدلس

اليمين المصبورة

ايضا

ايضا وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه افتدى يمينه بعشرة الاف درهم ثم قال ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادق وانما هو شي افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وروى فيه ايضا عن الاشعث بن قيس قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا الترهيب من الربا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات المهلكات وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا الذي رايته في النهر قال اكل الربا رواه البخاري هكذا في البيوع مختصرا وتقدم في ترك الصلاة مطولا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله رواه مسلم والنسائي ورواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه وزاد وابيه وشاهديه وكاتبه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سوا رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته رواه البزار من رواية عمر بن ابي شيبة ولا باس به في المتابعات وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين رواه البخاري وابو داود قال الحافظ اسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوايي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اكل الربا وموكله وشاهداه وكاتباه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وزادا في اخره يوم القيمة قال الحافظ رووه كلهم عن الحارث وهو الاعور عن ابن مسعود الا ابن خزيمة فانه رواه عن مسروق عن عبد الله بن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم عن ابراهيم بن خثيم ابن عراك وهو واه عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله يعني بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه البيهقي من طريق الحاكم ثم قال هذا اسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا اعلمه الا وهما وكانه دخل لبعض رواته اسناد في اسناد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورواته رواة الصحيح وهو عند ابن ماجة باسناد صحيح باختصار والشرك مثل ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع على امه رواه البيهقي باسناد لا باس به ثم قال غريب بهذا الاسناد وانما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة يعني بن عمار قال وعبد الله بن زياد هذا منكر الحديث وعن عبد الله بن سلام

وما في السحر في كتاب الادب وفي اكل مال اليتيم في كتاب الجنايز

وما في الزنا في ترهيب الزنا

اسم ابي جحيفة وتقدم في وصل الصفوف في الصلوة

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من
ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني في الكبير من طريق الخراساني عن عبد الله ولم يسمع منه
ورواه ابن ابي الدنيا والبغوي وغيرهما موقوفا على عبد الله وهو الصحيح ولفظ الموقوف في احد طرقه قال
عبد الله الربا اثنان وسبعون حوبا اصغرها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا اشد من بضع وثلاثين
زنية ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيمة الا اكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ۝ وروى احمد باسناد جيد عن كعب الاحبار قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية احب الي من اكل درهم ربا
يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في
الكبير ورجال احمد رجال الصحيح قال الحافظ حنظلة والد عبد الله لقب بغسيل الملائكة لانه كان يوم احد جنبا
وقد غسل احد شقي راسه فلما سمع الهيعة خرج فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة
تغسله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر امر الربا
وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها
الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم ۝ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة والبيهقي وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت
لحمه من سحت فالنار اولى به ۝ رواه الطبراني في الصغير والاوسط ۝ والبيهقي لم يذكر من اعان ظالما وقال ان الربا
نيف وسبعون بابا اهونهن بابا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية الحديث وعن البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان
الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه ۝ رواه الطبراني في الاوسط من رواية عمر بن راشد وقد
وثق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا ايسرها
ان ينكح الرجل امه ۝ رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن ابي معشر ۝ وقد وثق عن سعيد المقبري عنه ورواه ابن ابي الدنيا
عن عبد الله بن سعيد ۝ وهو واه عن ابيه عن ابي هريرة وتقدم نحوه ۝ الحوب بضم الحاء المهملة هو الاثم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترى الثمرة حتى تطعم وقال اذا ظهر الزنا والربا
في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله ۝ رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما ظهر في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله رواه
ابو يعلى باسناد جيد وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد
فيه نظر السنة العام المقحط سواء نزل فيه غيث او لم ينزل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوقي فاذا انا برعد وبروق وصواعق
قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
اكلة الربا ۝ رواه احمد في حديث طويل وابن ماجه مختصرا ۝ والاصبهاني كلهم من رواية علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي
هريرة ۝ وروى الاصبهاني ايضا من طريق ابي هارون العبدي واسمه عمارة بن جوين وهو واه ۝ عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء نظر في سماء الدنيا فاذا رجال بطونهم كامثال البيوت العظام

احاديث الربا

حنظلة غسيل الملائكة

داود الاسد وسبعين

م

نضدت متاعه جعل بعضه فوق بعض فهو منضود ونضيد ومنضد قاموس

حديث الربوا

قد مالت بطونهم وهم منضدون على سابلة آل فرعون يوقفون على النار كل غداة وعشي يقولون ربنا
لا تقم الساعة ابدا قلت يا جبريل من هولاء قال هولاء اكلة الربا من امتك لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس، قال الاصبهاني قوله منضدون اي طرح بعضهم على بعض والسابلة المارة اي يتوطاهم
آل فرعون الذين يعرضون على النار كل غداة وعشي انتهى وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن القاسم
ابن عبد الواحد الوراق قال رايت عبد الله بن ابي اوفى في السوق في الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة
ابشروا قالوا بشرك الله بالجنة يا ابا محمد بما تبشرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار
رواه الطبراني باسناد لا باس به وروي عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم
القيمة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني
والاصبهاني من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي اكل الربا يوم القيمة مخبلا يجر شقه
ثم قرا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس قال الاصبهاني المخبل المجنون وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة رواه
ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد، وفي لفظ له قال الربا وان كثر فان عاقبته الى قل وقال فيه ايضا صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان
لا يبقى منهم احد الا اكل الربا فمن لم ياكله اصابه من غباره رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية الحسن
عن ابي هريرة واختلف في سماعه منه والجمهور على انه لم يسمع منه وروي عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب
ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم
الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زوايده وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم
خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة بدار فلان ولترسلن
عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبايل منها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم
التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا
وقطيعة الرحم وخصلة نسيها جعفر، رواه احمد مختصرا والبيهقي واللفظ له، القينات جمع قينة وهي المغنية

الترهيب من غصب الارض وغيرها

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسنادين احدهما صحيح، ومسلم الا انه قال لا ياخذ
احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيمة، قوله طوقه من سبع ارضين قيل
اراد طوق التكليف لا طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة وقيل انه اراد انه يخسف به الارض
فتصير البقعة المغصوبة في عنقه كالطوق قال البغوي وهذا اصح، ثم روي باسناده عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين هذا
الحديث رواه البخاري وغيره وعن يعلى بن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من

اي مطروحون

جـ للصيارفة

خبله افسد عقله وجننه ق

وما في لبس الحرير وفي شرب الخمر

الارض كلها لله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ به سبع ارضين ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضي بين الناس
رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه وفي رواية لاحمد والطبراني عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفي رواية للطبراني في الكبير
من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين لا يقبل
منه صرف ولا عدل رواه احمد والطبراني من رواية حمزة بن ابي محمد وعن ابي مسعود رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة
من الارض ياخذها الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله الذي خلقها رواه احمد
والطبراني في الكبير واسناد احمد حسن وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في
الدار فيقتطع احدهما من حظ صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع ارضين رواه احمد باسناد
حسن والطبراني في الكبير وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا
ظلما لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن الحكم بن الحارث
السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين
رواه الطبراني في الكبير والصغير من رواية محمد بن عقبة السدوسي وعن ابي حميد الساعدي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله
من مال المسلم على المسلم رواه ابن حبان في صحيحه قال الحافظ وسياتي باب في الظلم ان شاء الله تعالى

الترهيب من البنا فوق الحاجة تفاخرا وتكاثرا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن

اول حديث المصابيح والمشكاة

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان
تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسوول
عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعا
الشا يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسالوه فجا رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال
لا تشرك بالله شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ورسله وتومن بالبعث الاخر وتومن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول
الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله
متى تقوم الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل وساحدثكم عن اشراطها اذا رايت المراة تلد ربها فذاك من



اشراطها واذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رايت رعاء البهم يتطاولون
في البنيان فذاك من اشراطها الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهذا الحديث له دلالات كثيرة ولم نذكره
الا في هذا المكان حسبما اتفق في الاملاء وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوما ونحن معه فراى قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فحملها فامسكت
في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك
مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه فقال والله اني لانكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فراى قبتك فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا شكى الينا صاحبها اعراضك عنه
فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه
اخصر منه ولفظه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة على باب رجل من الانصار فقال ما هذه
قالوا قبة بناها فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما كان هكذا فهو وبال على صاحبه يوم
القيمة فبلغ الانصاري ذلك فوضعها فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسال عنها فاخبر انه
وضعها لما بلغه عنه فقال يرحمه الله يرحمه الله ورواه الطبراني باسناد جيد مختصرا ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا قبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بناء واشار بيده على راسه اكثر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة قوله الا ما لا اي
الا ما لا بد للانسان منه مما يستره من الحر والبرد والسباع ونحو ذلك وروي عن واثلة بن الاسقع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا
واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني وله شواهد وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني رواه
الطبراني في الثلاثة باسناد جيد وروى في الاوسط من حديث ابي بشير الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير من رواية المسيب بن واضح وهذا الحديث مما انكر عليه وفي سنده انقطاع وعن ابي العالية
ان العباس بن عبد المطلب بنى غرفة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق
بثمنها فقال اهدمها رواه ابو داود في المراسيل والطبراني في الكبير واللفظ له وهو مرسل جيد
الاسناد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق
الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق المومن من نفقة فان
خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية رواه الدارقطني والحاكم كلاهما عن عبد الحميد
ابن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ وياتي الكلام على عبد الحميد
وعن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وقال يوجر الرجل في نفقته كلها
الا التراب او قال في البناء رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وعن عطية

اي الا ما لا بد ١٢

ضعفه ابن المديني ووثقه ابن معين

في باب ذكر الرواة ١٢

ابن قيس قال كان حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد النخل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له
وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكان الجريد لبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان
اكف عني ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان رواه ابو داود
في المراسيل وعن الحسن رضي الله عنه قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قال ابنوه
عريشا كعريش موسى قيل للحسن وما عريش موسى قال اذا رفع يده بلغ العريش يعني السقف رواه ابن ابي الدنيا
مرسلا وفيه نظر وعن عمار بن عامر قال اذا رفع الرجل بناء فوق سبع اذرع نودي يا افسق الفاسقين الى اين
رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم ولا يصح

الترهيب من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه من رواية عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم وقد وثق وقال ابن عدي احاديثه حسان وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم وهو
ممن يكتب حديثه انتهى وبقية رواته ثقات ووهب بن سعيد بن عطية السلمي اسمه عبد الوهاب وثقه
ابن حبان وغيره وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير
اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابو يعلى وغيره ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر وبالجملة فهذا
المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله اعلم

ترغيب المملوك في اداء حق الله وحق مواليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله فله اجره مرتين رواه البخاري ومسلم وابو داود وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له اجران رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والترمذي وحسنه ولفظه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين عبد ادى حق
الله وحق مواليه فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل كانت عنده جارية وضيئة فادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها
ثم تزوجها يبتغي بذلك وجه الله فذلك يؤتى اجره مرتين ورجل امن بالكتاب الاول ثم جاء الكتاب الاخر
فامن به فذلك يؤتى اجره مرتين الوضيئة بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة ممدودا هي الحسنة الجميلة النظيفة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي
نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد اطاع الله تعالى واطاع مواليه
ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته
بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه
الصفار عن ابيه قال الحافظ لا تحضرني فيهما جرح ولا عدالة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فراى عبده فوق درجته فقال يا رب هذا

عندي فوق درجتي فقال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وحسنه واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعما لاحدهم ان يطيع الله ويؤدي حق سيده يعني المملوك رواه الترمذي
وقال الحديث حسن صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان
المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه الطبراني في الاوسط
والصغير ولفظه قال ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ
من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلاة ابتغا
وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه ورواه في الكبير بنحوه الا انه قال في
اخره ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله تعالى واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا خب ولا سيء
الملكة واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم رواه
احمد وابو يعلى باسناد حسن وبعضه عند الترمذي وغيره الخب بفتح الخا المعجمة وكسرها وتشديد البا الموحدة
هو الخداع المكار الخبيث ترهيب العبد من الاباق من سيده عن جرير رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصعد
لهم الى السما حسنة السكران حتى يصحوا والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع فيضع
يده في يد مواليه رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل واللفظ له وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابق من سيده فمات ومات عاصيا وامراة غاب عنها
زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا تسال عنهم رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبر
وازاره العز ورجل في شك من امر الله والقانط من رحمة الله رواه ابن حبان في صحيحه وروى الطبراني والحاكم
شطره الاول وعند الحاكم فتبرجت بعده بدل فخانته وقال في حديثه وامة او عبد ابق من سيده
وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم له علة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني
في الاوسط والصغير باسناد جيد والحاكم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم
وهم له كارهون رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما عبد مات في اباقه دخل النار وان قتل في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط من
رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وبقية رواته ثقات الترغيب في العتق والترهيب من اعتباد الحر او بيعه

حديث المملوك وتقدم في الامامة وفي الاذان ١٢

٢٤ ابن عمر

٢٦ اباقه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه رواه البخاري ومسلم
وغيرهما ۝ وفي رواية لهما وللترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه وعن ابي امامة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا
منه وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا منه رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه من حديث كعب بن مرة ورواه احمد وابو داود بمعناه من حديث كعب
ابن مرة او مرة بن كعب السلمي وزاد فيه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو
من اعضائها عضوا من اعضائها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابو داود والنسائي في حديث
مرة في الرمي ۝ وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال من اعتق رقبة فك الله بكل عضو من اعضائها
عضوا من اعضائه من النار وعن واثلة بن الاسقع قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فاتاه نفر من بني سليم فقالوا ان صاحبا لنا قد اوجب فقال اعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه
من النار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ۝ اوجب اي اتى بما يوجب له النار وعن شعبة
الحوفي قال كنا عند ابي بردة بن ابي موسى فقال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه احمد ورواته ثقات
وعن مالك بن الحارث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه
حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرا مسلما كان فكاكه من النار يجزي بكل عضو منه عضوا
منه رواه احمد من طريق علي بن زيد عن زرارة بن ابي اوفى عنه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع
الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة
حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ مسلم اعتق امرا مسلما فهو فكاكه
من النار يجزي كل عظم منه عظما منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم
منها عظما منها وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي كل عظمين من عظامهما عظما منه
رواه الطبراني ولا باس برواته الا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه وعن ابي نجيح السلمي رضي الله عنه
قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما
رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظام محرره وايما امراة
مسلمة اعتقت امراة مسلمة فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ۝ وفي رواية لابي داود والنسائي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار ۝ قال الحافظ ابو نجيح هو عمرو بن عبسة وعن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليستا واحدة قال لا عتق النسمة ان تفرد

لعله سقط
ثم الصلاة مقبولة

بعتق

بعتقها وفك الرقبة ان تعطي في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم القاطع فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع
واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير رواه احمد وابن حبان في
صحيحه واللفظ له والبيهقي وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح
الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه **فصل** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن زياد
ابن انعم عن عمران المعافري عنه قال الخطابي واعتباد المحرر يكون من وجهين احدهما ان يعتقه ثم يكتم عتقه او
ينكره وهذا اشر الامرين والثاني ان يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا واكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره رواه البخاري وابن
ماجة وغيرهما

كتاب النكاح

وما يتعلق به الترغيب في غض البصر والترهيب من
اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبية ولمسها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني عن ربه عز وجل النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في
قلبه رواه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وقال صحيح الاسناد قال الحافظ خرجاه من رواية عبد الرحمن
ابن اسحق الواسطي وهو واه وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
ينظر الى محاسن امراة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه رواه احمد والطبراني
الا انه قال ينظر الى امراة اول رمقة والبيهقي وقال انما اراد ان صح والله اعلم ان يقع بصره عليها من غير
قصد فيصرف بصره عنها تورعا وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها
مثل راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله
رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون الا ابا حبيب العنقزي ويقال له القنوي لم اقف على حاله وعن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة
اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد قال الحافظ المطلب لم يسمع من عبادة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى
وليست لك الاخرة رواه احمد ورواه الترمذي وابو داود من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة وقال الترمذي حديث حسن غريب
لا نعرفه الا من حديث شريك قوله صلى الله عليه وسلم لعلي وانك ذو قرنيها اي ذو قرني هذه الامة وذلك لانه
كان له شجتان في قرني راسه احداهما من ابن ملجم لعنه الله والاخرى من عمرو بن ود وقيل معناه انك ذو قرني الجنة اي
ذو طرفيها وملكها الممكن فيها الذي يسلك جميع نواحيها كما سلك الاسكندر جميع نواحي الارض شرقا وغربا

وتقدم في الطعام في كتاب الصدقات

حديث اهل الجنة

تقدم في كتاب الجمعة

وتقدم في الامامة

ويأتي في الصدق وفي انجاز الوعد

يسمى ذا القرنين لذلك على احد الاقوال وهذا قريب وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر
والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب
يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه رواه مسلم والبخاري باختصار وابو داود والنسائي وفي رواية
لمسلم وابي داود واليدان تزنيان فزناهما البطش والرجلان تزنيان فزناهما المشي والفم يزني فزناه القبل وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج
يزني رواه احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وعن جرير رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نظر الفجاة فقال اصرف بصرك رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حواز القلوب وما من نظرة الا
وللشيطان فيها مطمع رواه البيهقي وغيره ورواته لا اعلم فيهم مجروحا لكن قيل ان صوابه موقوف حواز
بفتح الحا المهملة وتشديد الواو وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن وقيل بتخفيف الواو وتشديد
الزاي جمع حازة وهي الامور التي تحز في القلوب وتحك وتؤثر وتتخالج في القلوب ان تكون معاصي وهذا اشهر
وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم او
ليكسفن الله وجوهكم رواه الطبراني وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من صباح الا وملكان يناديان ويل للرجال من النسا وويل للنسا من الرجال رواه ابن ماجه والحاكم
وقال صحيح الاسناد وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
المسجد اذ دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا
نساكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساوهم الزينة وتبختروا في المساجد
رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على
النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت رواه البخاري ومسلم والترمذي
ثم قال ومعنى كراهية الدخول على النسا على نحو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامراة الا كان ثالثهما الشيطان الحمو بفتح الحا المهملة وتخفيف الميم وباثبات الواو ايضا وبالهمز ايضا
هو ابو الزوج ومن ادلى به كالاخ والعم وابن العم ونحوهم وهو المراد هنا كذا فسره الليث بن سعد وغيره
وابو المراة ايضا ومن ادلى به وقيل بل هو قريب الزوج فقط وقيل قريب الزوجة فقط قال ابو عبيد في معنى
يعني فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان هذا رايه في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب انتهى وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون احدكم بامراة الا مع ذي محرم رواه
البخاري ومسلم وتقدم في احاديث الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني وعن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس امراة لا
تحل له رواه الطبراني والبيهقي ورجال الطبراني ثقات رجال الصحيح المخيط بكسر الميم وفتح اليا هو ما يخاط
به كالابرة والمسلة ونحوهما وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياك والخلوة بالنسا والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل الشيطان بينهما ولان يزحم رجل خنزيرا
متلطخا بطين او حماة خير له من ان يزحم منكبه منكب امراة لا تحل له حديث غريب رواه الطبراني الحماة بفتح

حواز القلوب

الحمو

في كتاب الطهارة

الحماة المنتنة

الحاء المهملة وسكون الميم بعدها همزة وتاء تانيث هو الطين الاسود المنتن **الترغيب** في النكاح
سيما ذات الدين الولود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما وابو داود والترمذي والنسائي وروي عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج
الحرائر رواه ابن ماجه وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن
المرسلين الحنا والتعطر والسواك والنكاح وقال بعض الرواة الحيا بالياء رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير
متاعها المراة الصالحة رواه مسلم والنسائي وابن ماجه ولفظه انما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء
افضل من المراة الصالحة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع ومن خير متاعها امراة تعين
زوجها على الاخرة مسكين مسكين رجل لا امراة له مسكينة مسكينة امراة لا زوج لها ذكره رزين ولم اره في
شيء من اصوله وشطره الاخير منكر وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ما
استفاد المومن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها
ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله رواه ابن ماجه عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا
وبدنا على البلاء صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناد احدهما
جيد الحوب بفتح الحاء المهملة وتضم هو الاثم وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو
علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه رواه
ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن سالت محمد بن اسماعيل يعني البخاري فقلت له سالم بن ابي الجعد سمع
من ثوبان فقال لا وعن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم ثلاثة ومن شقوة ابن ادم ثلاثة من سعادة ابن ادم المراة الصالحة
والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقوة ابن ادم المراة السوء والمسكن السوء والمركب السوء رواه احمد
باسناد صحيح والطبراني والبزار والحاكم وصححه الا انه قال والمسكن الضيق وابن حبان في صحيحه الا انه قال
اربع من السعادة المراة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني واربع من الشقا الجار السو
والمراة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق وعن محمد بن سعد يعني ابن ابي وقاص عن ابيه ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المراة تراها تعجبك وتغيب فتامنها على نفسها ومالك والدابة
تكون وطية فتلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقا المراة تراها فتسوءك
وتحمل لسانها عليك وان غبت لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان
تركتها لم تلحقك باصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق رواه الحاكم وقال تفرد به محمد يعني ابن بكير الحضرمي
فان كان حفظه فاسناده على شرطهما قال الحافظ محمد هذا صدوق وثقه غير واحد وعن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في
الشطر الباقي رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وفي رواية

للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف
الباقي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم
المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي واللفظ له وقال
حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان موسرا لان ينكح ثم لم ينكح فليس مني رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي وهو مرسل وابو
ابي نجيح يسار بالياء المثناة تحت وهو والد عبد الله بن ابي نجيح المكي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
جاء رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر ابدا وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا
اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم القوم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري واللفظ
له ومسلم وغيرهما **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه
احمد باسناد صحيح والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تنكح لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه تربت يداك كلمة معناها الحث والتحريض وقيل هي
هنا دعاء عليه بالفقر وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك قابل لكل منهما والاخر هنا اظهر ومعناه
اظفر بذات الدين ولا تلتفت الى المال اكثر الله مالك وروي الاول عن الزهري وان النبي صلى الله عليه
وسلم انما قال له ذلك لانه راى الفقر خيرا له من الغنى والله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم **وروي**
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها
لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره
ويحصن فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن
ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان يطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة خرماء
سوداء ذات دين افضل رواه ابن ماجه من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم **وعن** معقل بن يسار رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراة ذات
حسب ومنصب ومال الا انها لا تلد افاتزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة
فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد **ترغيب** الزوج في الوفاء بحق زوجته وحسن عشرتها والمراة بحق زوجها وطاعته
وترهيبها من اسخاطه ومخالفته **قال** الحافظ قد تقدم في باب الترهيب من الدين حديث ميمون عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها
حقها خدعها فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان الحديث وتقدم في معناه ايضا حديث
ابي هريرة وحديث صهيب الخير **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المراة م

في كتاب البيوع

في الدين



كلكم راع ومسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته رواه
البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
صحيح وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي
حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عايشة وعن عايشة ايضا رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه ابن ماجه والحاكم
الا انه قال خيركم خيركم للنسا وقال صحيح الاسناد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع فان اقمتها كسرتها فدارها تعش بها رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها الضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وبسكونها ايضا والفتح افصح والعوج بكسر العين وفتح الواو وقيل اذا كان فيما هو منتصب كالحايط والعصا
قيل فيه عوج بفتح العين والواو وفي غير المنتصب كالدين والخلق والارض ونحو ذلك يقال فيه عوج بكسر
العين وفتح الواو قاله ابن السكيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم يفرك بسكون الفا وفتح اليا والرا
ايضا وضمها شاذ اي يبغض وعن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال
ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه الا انه قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المراة على الزوج فذكره
لا تقبح بتشديد البا اي لا تسمعها المكروه ولا تشتمها ولا تقل قبحك الله ونحو ذلك وعن عمرو بن الاحوص
الجشمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ
ثم قال الا واستوصوا بالنسا خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين
بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهون ولا ياذن
في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه ابن ماجه والترمذي وقال
حديث حسن صحيح غريب عوان بفتح العين المهملة وتخفيف الواو اي اسيرات وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه
والحاكم كلهم عن مساور الحميري عن امه عنها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي
ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل
لها ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت رواه احمد والطبراني ورواة احمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة
وحديثه حسن في المتابعات وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها اذات زوج قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا ما عجزت عنه قال فكيف انت له فانه جنتك
ونارك رواه احمد والنسائي باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم
حقا على الرجل قال امه رواه البزار والحاكم واسناد البزار حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه
الله على الرجال فان يصيبوا اجروا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم فما
لنا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النساء ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل
ذلك وقليل منكن من يفعله رواه البزار هكذا مختصرا والطبراني في حديث قال في اخره ثم جاءته يعني النبي
صلى الله عليه وسلم امراة فقالت اني رسول النساء اليك وما منهن امراة علمت او لم تعلم الا وهي تهوى مخرجي
اليك الله رب الرجال والنساء والههن وانت رسول الله الى الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان
اصابوا اثروا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم من الطاعة قال طاعة
ازواجهن والمعرفة بحقوقهن وقليل منكن من يفعله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل
بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيعي اباك فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال
حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها وانتثر منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه
قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار
باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت
حاجتي الى ابن عمي فلان العابد قال قد عرفته قالت يخطبني فاخبرني ما حق الزوج على زوجته فان كان شيئا
اطيقه تزوجته قال من حقه ان لو سال منخراه دما او قيحا فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي
لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك
بالحق لا اتزوج ما بقيت الدنيا رواه البزار والحاكم كلاهما عن سليمان بن داود اليمامي عن القسم بن الحكم وقال
الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ سليمان واه والقاسم ثاني ترجمته وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وان الانصار جاؤا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسني عليه وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره
وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل
في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلب وانا نخاف
عليك صولته قال ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر
ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذل ما كانت قط حتى ادخله في العمل
فقال له اصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح

صدوق وثقه الناس
وقال ابو حاتم فيما اعلم
لا يحتج به

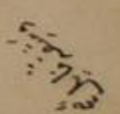
لبشر

لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه
الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد باسناد
جيد ورواته ثقات مشهورون والبزار بنحوه ورواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة
بنحوه باختصار ولم يذكر قوله لو كان الى اخره وروى معنى ذلك في حديث ابي سعيد المتقدم قوله يسنون
عليه بفتح اليا وسكون السين المهملة اي يستقون عليه الماء من البير والحائط هو البستان تنبجس اي تتفجر
وتنبع وعن قيس بن سعد رضي الله عنه قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان
لهم فانت احق ان نسجد لك فقال لي ارايت لو مررت بقبري لكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت امرا احدا
ان يسجد لاحد لامرت النسا ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق رواه ابو داود وفي اسناده
شريك وقد اخرج له مسلم في المتابعات ووثق وعن ابن ابي اوفى قال لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت الشام
فوجدتهم يسجدون لبطارقتهم واساقفتهم فاردت ان افعل ذلك بك قال فلا تفعل فاني لو امرت شيا ان يسجد
لشي لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تودي المراة حق ربها حتى تودي حق زوجها رواه
ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له ولفظ ابن ماجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا فاني
لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها والذي نفس محمد بيده لا تودي المراة حق ربها
حتى تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على قتب لم تمنعه ورواه الحاكم المرفوع منه من حديث معاذ ولفظه
قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امراة حلاوة الايمان
حتى تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنقل من جبل احمر الى جبل اسود او من جبل اسود الى
جبل احمر لكان نولها ان تفعل رواه ابن ماجة من رواية علي بن زيد بن جدعان وبقية رواته محتج بهم في الصحيح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا
رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة
الا اخبركم بنسايكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسي اليها او غضب زوجها
قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ابراهيم بن زياد القرشي
فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة تومن بالله ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا
ولا تعزل فراشه ولا تضربه فان كان هو اظلم فلتاته حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وافلج
حجتها ولا اثم عليها وان هو لم يرض فقد ابلغت عند الله عذرها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قوله افلج
بالجيم حجتها اي اظهر حجتها وقواها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة فاني امراة ايم فان استطعت والا جلست ايما
قال فان حق الزوج على زوجته ان سالها نفسها وهي على ظهر قتب ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة
ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها
ملائكة السما وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع قالت لا جرم لا اتزوج ابدا رواه الطبراني وعن زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لا تودي حق الله حتى تودي حق زوجها
كله لو سالها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبراني باسناد جيد وعن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تبارك وتعالى الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا
تستغني عنه رواه النساى والبزار باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تودي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته
من الحور العين لا توذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث حسن يوشك اي يقرب ويسرع ويكاد وعن طلق بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وقال حديث
حسن والنساى وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنساي وفي رواية للبخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من
رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان الذي في السما ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية لهما
وللنساي اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وتقدم[٢] في الصلاة حديث ابن عباس

٢ ويأتي في التهاجر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ لابن ماجة وروى
الترمذي نحوه من حديث ابي امامة وحسنه وتقدم في اباق العبد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السما حسنة العبد
الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى
يصحو رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية
زهير بن محمد واللفظ لابن حبان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنان لا تجاوز صلاتهما رووسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه
الطبراني باسناد جيد والحاكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراة اذا خرجت
من بيتها وزوجها كاره لعنها كل ملك في السما وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في
الاوسط ورواته ثقات الا سويد بن عبد العزيز **الترهيب** من ترجيح إحدى الزوجات وترك العدل
بينهن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده امراتان فلم يعدل
بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وتكلم فيه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه ابو
داود ولفظه من كانت له امراتان فمال الى احدهما جا يوم القيمة والنساى ولفظه من كانت له امراتان يميل



لاحدهما على الاخرى جاء يوم القيمة احد شقيه مايل ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه نحو رواية النساي
هذه الا انهما قالا جا يوم القيمة واحد شقيه ساقط وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي روي مرسلا وهو اصح
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه
مسلم وغيره **الترغيب** في النفقة على الزوجة والعيال والترهيب من اضاعتهم وما جاء في النفقة
على البنات وتاديبهن • قال الحافظ وقد تقدم في كتاب الصدقات باب في الترغيب في الصدقة على
الزوج والاقارب وتقديمهم على غيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته
على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه مسلم وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه
على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو قلابة
واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح
لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي
حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن خزيمة في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان بنحوه وعن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك رواه البخاري ومسلم في حديث طويل وعن ابي مسعود البدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة رواه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجتك فهو
لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول امك واباك
واختك واخاك وادناك فادناك رواه الطبراني باسناد حسن وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث
حكيم بن حزام وتقدم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على نفسه
نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن انفق على امراته وولده واهل بيته فهي صدقة رواه الطبراني باسناد
احدهما حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه
تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال انفقه على نفسك قال ان عندي اخر قال انفقه على
زوجتك قال ان عندي اخر قال انفقه على ولدك قال ان عندي اخر قال انفقه على خادمك قال ان
عندي اخر قال انت ابصر به رواه ابن حبان في صحيحه • وفي رواية له تصدق بدل انفق في الكل وعن كعب
بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان

وتقدم في المسألة من كتاب الصدقات

٣ في النفقة على الزوجة

كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه وولده واهله وذوي رحمه وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني
في الاوسط وشواهده كثيرة **وعن** جابر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة وما انفق الرجل على اهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما انفق
المؤمن من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية قال عبد الحميد يعني ابن الحسن
الهلالي فقلت لابن المنكدر ما وقى به المؤمن عرضه قال ما يعطى الشاعر وذو اللسان المتقى رواه الدارقطني
والحاكم وصحح اسناده قال الحافظ وعبد الحميد المذكور ياتي الكلام عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتي من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتي من الله على
قدر البلا رواه البزار ورواته محتج بهم في الصحيح الا طارق بن عمار ففيه كلام قريب ولم يترك والحديث غريب
وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان العبد نفقته على اهله
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه
قال فمر به على عمرو بن امية فاشتراه فكساه امراته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان
او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال ان كل
ما صنعت الى اهلك صدقة فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال
عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه ابو
يعلى والطبراني ورواته ثقات وروى احمد المرفوع منه قال ما اعطى الرجل اهله فهو له صدقة المرط
بكسر الميم كساء من صوف او خز يؤتزر به **وروي** عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امراته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وغيرهما قال الحافظ عبد العظيم وقد تقدم
هذا الحديث وغيره في باب الانفاق والامساك **فصل عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال
من يعول وقال صحيح الاسناد **وعن** الحسن رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل
راع عما استرعاه حفظ ام ضيع حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع زاد
في رواية حتى يسال الرجل عن اهل بيته رواه ابن حبان في صحيحه ايضا قال الحافظ وتقدم حديث عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع
في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته رواه البخاري ومسلم وغيرهما **فصل عن** عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على امراة ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات

مايعطى الشاعر وذو اللسان

ويأتي في اول كتاب القضا

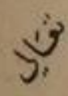
حتى

بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار رواه البخاري ومسلم والترمذي. وفي لفظ له من ابتلي بشيء من البنات
فصبر عليهن كن له حجابا من النار. وعنها قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلاث تمرات فاعطت كل
واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما
فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها
بها من النار. وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة
انا وهو وضم اصابعه رواه مسلم واللفظ له. والترمذي ولفظه من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة
كهاتين واشار باصبعيه. وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين
او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي
تليها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحسن
اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا ادخلتاه الجنة رواه ابن ماجة باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل
عنه والحاكم وقال صحيح الاسناد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو
في الجنة وكان له كاجر مجاهد في سبيل الله صائما قائما رواه البزار من رواية ليث بن ابي سليم. ويروى الطبراني
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن او
يمتن الا كن له حجابا من النار فقالت له امراة او بنتان قال وبنتان وشواهده كثيرة. وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان
فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة رواه الترمذي واللفظ له. وابو داود الا انه قال فادبهن واحسن
اليهن وزوجهن فله الجنة وابن حبان في صحيحه. وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة. قال الحافظ وفي اسانيدهم اختلاف
ذكرته في غير هذا الكتاب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة رواه ابو داود والحاكم كلاهما
عن ابن حدير وهو غير مشهور عن ابن عباس وقال الحاكم صحيح الاسناد. قوله لم يئدها اي لم يدفنها حية
وكانوا يدفنون البنات احياء ومنه قوله تعالى واذا المؤدة سئلت. وعن المطلب بن عبد الله المخزومي قال
دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين
او ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد
والطبراني من رواية محمد بن ابي حميد المدني ولم يترك ومشاه بعضهم ولا يضر في المتابعات. وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة
البتة قيل يا رسول الله فان كانتا اثنتين قال وان كانتا اثنتين قال فرأى بعض القوم ان لو قال واحدة
لقال واحدة رواه احمد باسناد جيد والبزار والطبراني في الاوسط وزاد ويزوجهن. وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات فصبر على لاوائهن وضرائهن وسرائهن ادخله
الله الجنة برحمته اياهن فقال رجل واثنتان يا رسول الله قال واثنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة
قال وواحدة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ويأتي باب في كفالة اليتيم والنفقة على المسكين والارملة ان شاء الله تعالى

الترغيب في التسمية بالاسماء الحسنة وما جاء في النهي عن الاسماء القبيحة وتغييرها عن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا
اسماءكم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن عبد الله بن ابي زكريا عنه وعبد الله بن ابي زكريا ثقة عابد
قال الواقدي كان يعدل بعمر بن عبد العزيز لكنه لم يسمع من ابي الدردا واسم ابي زكريا اياس بن يزيد وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبيا واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام
واقبحها حرب ومرة رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وانما كان حارث وهمام اصدق الاسماء لان
الحارث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم مرة بعد اخرى وكل انسان لا ينفك عن هذين وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا
افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي
وابن ماجة مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا اربعة اسماء افلح ونافع
ورباح ويسار وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله
رجل تسمى ملك الاملاك زاد في رواية لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه وقال احمد بن حنبل
سالت ابا عمرو عن اخنع فقال اوضع رواه البخاري ومسلم ولمسلم اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه
رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله **فصل** عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال قال ابو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث
هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عايشة وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه الترمذي وابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه مسلم باختصار قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم
عاصية وقال انت جميلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي
نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وعن محمد بن عمرو
ابن عطا قال سميت ابنتي برة فقالت زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم
وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا
بم نسميها فقال سموها زينب رواه مسلم وابو داود وقال ابو داود وغير رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسم العاصي وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا
سلما وسمى المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة سماه شعب الهدى وبني
الزنية سماهم بني الرشدة وسمى بني مغوية بني رشدة قال ابو داود تركت اسانيدها اختصارا قال
الخطابي اما العاصي فانما غيره كراهية لمعنى العصيان وانما سمة المومن الطاعة والاستسلام والعزيز
انما غيره لان العزة لله وشعار العبد الذلة والاستكانة وعتلة معناه الشدة والغلظ ومنه قولهم
رجل عتل اي شديد غليظ ومن صفة المومن اللين والسهولة وشيطان اشتقاقه من الشطن وهو البعد
من الخير وهو اسم المارد الخبيث من الجن والانس والحكم هو الحاكم الذي لا يرد حكمه وهذه صفة لا تليق الا به

شهنشاه

اخنع
اردء



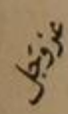
تعالى ومن اسمايه الحكم وغراب ماخوذ من الغرب وهو البعد ثم هو حيوان خبيث الطعم اباح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتله فى الحل والحرم وحباب يعنى بضم الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة نوع من الحيات وورد
انه اسم شيطان والشهاب الشعلة من النار والنار عقوبة الله واما عفرة يعنى بفتح العين وكسر الفا فهى نعت
الارض التى لا تنبت شيا فسمى بها خضرة على معنى التفاول وحتى تخضر الترغيب فى تاديب الاولاد عن جابر
بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير له من ان يتصدق
بصاع رواه الترمذى من رواية ناصح عن سماك عنه وقال حديث حسن غريب قال الحافظ ناصح هذا
هو ابن عبد الله المحلمي رواه وهذا مما انكره عليه الحفاظ وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن رواه الترمذى ايضا وقال
حديث غريب وهذا عندى مرسل نحل بفتح النون والحا المهملة اي اعطى ووهب وروى ابن ماجة عن ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم الترهيب ان ينتسب الانسان الى
غير ابيه او يتولى غير مواليه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخارى ومسلم وابو داود وابن ماجة
عن سعد وابى بكرة جميعا وعن ابى ذر رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن ادعى رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخارى ومسلم حار بالحا المهملة والرا اي رجع عليه ما
قال وعن يزيد بن شريك بن طارق قال رايت عليا رضى الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما
عندنا من كتاب نقروه الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات
وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة عدلا
ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسايي وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بامرى تبرو من نسب وان دق وادعاء
نسب لا يعرف رواه احمد والطبرانى فى الصغير وعمرو رواه وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد من قدر سبعين
عاما او مسيرة سبعين عاما رواه احمد وابن ماجة الا انه قال وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسماية عام
ورجالهما رجال الصحيح وعبد الكريم هو الجزري ثقة احتج بها الشيخان وغيرهما لا يلتفت الى ما قيل فيه
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وتولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين رواه احمد وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وعن عايشة رضى
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى الى غير مواليه فليتبوا مقعده من النار رواه
ابن حبان فى صحيحه وعن انس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة رواه ابو داود وعن ابى بكر الصديق
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى نسبا لا يعرف كفر بالله ومن انتفى من نسب وان دق كفر

وانتفاؤه كفر

بالله رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحجاج بن ارطاة وحديث عمرو بن شعيب يعضده

ترغيب من مات له ثلاثة من الاولاد او اثنان او واحد فيما يذكر من جزيل الثواب عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله
الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وفي رواية للنسائي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت او اثنان فقال او
اثنان قالت المراة يا ليتني قلت واحدة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من احتسب ثلاثة من صلبه دخل
الجنة الحنث بكسر الحاء وسكون النون هو الاثم والذنب والمعنى انهم لم يبلغوا السن الذي تكتب عليهم فيه
الذنوب وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل رواه ابن
ماجة باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجة ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي اخرى
له ايضا قال اتت امراة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت
نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار الحظار بكسر الحاء المهملة وبالظاء المعجمة هو الحائط يجعل حول
الشي كالسور المانع ومعناه لقد احتميت وتحصنت من النار بحمى عظيم وحصن حصين وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في المسند من حديث
انس بن مالك وفي النسائي نحوه من حديث ابي هريرة وزاد فيه قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون
حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباؤكم وعن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات
لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم
دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك
هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة رواه مسلم الدعاميص بفتح الدال جمع دعموص بضمها
وهي دويبة صغيرة يضرب لونها الى السواد تكون في الغدران اذا نشت شبه الطفل بها في الجنة لصغره
وسرعة حركته وقيل هو اسم للرجل الزوار للملوك الكثير الدخول عليهم والخروج لا يتوقف على اذن منهم
ولا يخاف اين ذهب من ديارهم شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمتنع من بيت فيها
ولا موضع وهذا قول ظاهر والله اعلم وصنفة الثوب بفتح الصاد المهملة والنون بعدها فاء وتاء تانيث
هي حاشيته وطرفه الذي لا هدب له وقيل بل هي الناحية ذات الهدب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله

تحلة القسم



عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواته ثقات وعن عبد الرحمن بن بشير الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد
النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط رواه الطبراني باسناد لا باس به وله شواهد كثيرة وعن
ابي امامة عن عمرو بن عبسة قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه
انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله
الجنة برحمته اياهم ومن انفق زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله من اي باب شاء منها
الجنة رواه احمد باسناد حسن وعن حبيبة انها كانت عند عائشة رضي الله عنها فجا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا جي بهم يوم القيمة
حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال لهم ادخلوا الجنة
انتم واباوكم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن جيد وعن زهير بن علقمة قال جات امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات فكان القوم عنفوها فقالت يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ
دخلت في الاسلام سوى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه
الطبراني في الكبير باسناد صحيح وتقدم معنى الحظار وعن الحارث بن اقيش قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قال رجل يا رسول
الله وثلاثة قال وثلاثة قال واثنان قال واثنان رواه عبد الله بن الامام احمد في زوائده وابو يعلى باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يقدمان
ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم قالوا يا رسول الله وذو الاثنين قال وذو
الاثنين ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من يستعظم للنار حتى يكون احد زواياها
وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما اربعة افراط الا ادخلهما
الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال واثنان قال وان من امتي لمن
يعظم للنار حتى يكون احد زواياها وان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر رواه احمد ورواته
ثقات وارواه حديث الحارث بن اقيش الذي قبله ويأتي بيان ذلك ان شا الله وعن ابي ثعلبة الاشجعي قال
قلت يا رسول الله مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهما قال فلما كان بعد ذلك لقيني ابو هريرة فقال انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الولدين ما قال قلت نعم قال لان يكون قاله لي احب الي مما غلقت عليه حمص وفلسطين رواه احمد والطبراني
ورواته ثقات فلسطين بكسر الفا وفتح اللام وسكون السين المهملة كورة بالشام وقد تفتح الفا وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاث من الولد فاحتسبهم دخل
الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود يعني ابن لبيد فقلت لجابر اراكم لو قلتم وواحد لقال
وواحد قال وانا اظن ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن قرة بن اياس ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه الا
تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله اله خاصة ام لكلنا قال
بل لكلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه مختصرا فقول الرجل اله خاصة

في هذا الباب في حديث ابي هريرة

يعظم

الامام

في عظم اهل النار

الكورة الناحية والمدينة

الى اخره وفي رواية للنسائي قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس اليه نفر من اصحابه فيهم
رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا فقالوا يا رسول الله بنيه الذي رايته هلك فلقيه
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال يا فلان ايما كان احب اليك
ان تمتع به عمرك او لا تاتي غدا الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل
يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لهو احب الي قال فذاك لك **وعن** معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا
يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر
امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن او قريب من الحسن السرر
بسين مهملة وراء مكررة محركا هو ما تقطعه القابلة وما بقي بعد القطع فهو السرة **وعن** ابي سلمى راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ واشار بيده لخمس ما اثقلهن
في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم ورواه البزار من حديث ثوبان وحسن اسناده والطبراني
من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وتقدم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط
قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب الفرط بفتح الفاء والراء هو الذي لم يدرك من الاولاد الذكور والاناث وجمعه
افراط **وروي** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال
ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه ابن ماجه **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن غريب

الترهيب من افساد المرأة على زوجها والعبد على سيده

عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا رواه
احمد باسناد صحيح واللفظ له والبزار وابن حبان في صحيحه خبب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى
معناه خدع وافسد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امرأة
على زوجها او عبدا على سيده رواه ابو داود وهذا احد الفاظه والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه
من خبب عبدا على اهله فليس منا ومن افسد امرأة على زوجها فليس منا ورواه الطبراني في الصغير والاوسط
نحوه من حديث ابن عمر ورواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس ورواة ابي يعلى كلهم
ثقات

ترهيب المرأة ان تسأل زوجها الطلاق من غير بأس

عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه
ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في حديث قال وان المختلعات هن

في التسبيح من كتاب الذكر

ويأتي في الجنائز في كلمات يقولهن من مات له ميت

المختلعات

المنافقات وما من امراة تسال زوجها الطلاق من غير ما باس فتجد ريح الجنة او قال رايحة الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وغيره • قال الخطابي والمشهور فيه عن محارب بن دثار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر فيه ابن عمر والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم انت فيلتزمه رواه مسلم وغيره

ترهيب المراة ان تخرج من بيتها متعطرة متزينة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح • ورواه النساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية ورواه الحاكم ايضا وقال صحيح الاسناد وعن موسى بن يسار قال مرت بابي هريرة امراة وريحها تعصف فقال لها اين تريدين يا امة الجبار قالت الى المسجد قال وتطيبت له قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله من امراة صلاة خرجت الى المسجد وريحها تعصف حتى ترجع فتغتسل رواه ابن خزيمة في صحيحه قال باب ايجاب الغسل على المطيبة للخروج الى المسجد ونفي قبول صلاتها ان صلت قبل ان تغتسل ان صح الخبر • قال الحافظ اسناده متصل ورواته ثقات وعمرو بن هاشم البيروتي ثقة وفيه كلام لا يضر • ورواه ابو داود وابن ماجة من طريق عاصم بن عبيد الله العمري وقد مشاه بعضهم ولا يحتج به • وانما امرت بالغسل لذهاب رايحتها والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشا قال ابن نفيل الاخرة رواه ابو داود والنسايي وقال لا اعلم احدا تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله عن ابي هريرة وقد خالفه يعقوب بن عبد الله الاشج رواه عن زينب الثقفية مرسلا وحديث بسر عن زينب الثقفية من طريقه وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد دخلت امراة من مزينة ترفل في زينة لها في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد فان بني اسرايل لم يلعنوا حتى لبس نساوهم الزينة وتبختروا في المساجد رواه ابن ماجة • قال الحافظ وتقدم في كتاب الصلاة جملة احاديث في صلاتهن في بيوتهن

الترهيب من افشا السر سيما ما كان بين الزوجين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته او تفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي رواية ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وابو داود وعن اسما بنت يزيد انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنسا قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون رواه احمد من رواية شهر بن حوشب • ارم القوم بفتح الرا وتشديد الميم اي سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عسى احدكم ان يخلو باهله يغلق بابا ثم يرخي سترا ثم يقضي حاجته ثم اذا خرج حدث اصحابه بذلك الا عسى احداكن ان

تقدم الترهيب من الفرار من الطاعون

تعلق بابها وترخي سترها فاذا قضت حاجتها حدثت صواحبها فقالت امراة سفعاء الخدين والله يا رسول
الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق
فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه البزار وله شواهد تقويه وهو عند ابي داود مطولا نحوه من
حديث شيخ من طفاوة لم يسمه عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السِّبَاع حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى والبيهقي كلهم من طريق
دراج عن ابي الهيثم وقد صححها غير واحد السِّبَاع بكسر السين المهملة بعدها باء موحدة هو المشهور وقيل
بالشين المعجمة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجالس بالامانة الا
ثلاث مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق رواه ابو داود من رواية ابن اخي جابر
ابن عبد الله وهو مجهول وفيه ايضا عبد الله بن نافع الصائغ روى له مسلم وغيره وفيه كلام وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلا حديثا ثم التفت فهو امانة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن انما نعرفه من حديث ابن ابي ذئب قال الحافظ وفي اسناده عبد الرحمن بن عطاء
المدني ولا يمنع تحسين الاسناد والله اعلم

باب اللباس والزينة

الترغيب في لبس الابيض من الثياب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان في صحيحه وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن
ماجة والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

الترغيب

في القميص والترهيب من طوله وطول غيره مما يلبس وجره خيلاء واسباله في الصلاة وغيرها عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه ابو داود والنسائي والترمذي
وحسنه والحاكم وصححه وابن ماجة ولفظه وهو رواية لابي داود لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من القميص وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار رواه البخاري والنسائي وفي رواية للنسائي قال إزرة المومن الى عضلة ساقيه ثم الى نصف
ساقه ثم الى كعبه وما تحت الكعبين من الازار ففي النار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص رواه ابو داود وعن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال
سالت ابا سعيد عن الازار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المومن
الى نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من ذلك فهو في
النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه يوم القيامة رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن
حبان في صحيحه وعن انس قال حميد كانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال الازار الى نصف الساق
فشق عليهم فقال او الى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن زيد بن اسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله
ابن عمر قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك فرفعت ازاري الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات رواه احمد
ورواته ثقات وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم

القيامة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو
ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وفي رواية المسبل
ازاره رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة • المسبل هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض
كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في
الازار والقميص والعمامة من جر شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي • وابن ماجة
من رواية عبد العزيز بن ابي رواد والجمهور على توثيقه وعن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ثوبه خيلا رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
رواه مالك والبخاري ومسلم • وابن ماجة الا انه قال من جر ثوبه من الخيلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق رضي
الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست ممن يفعله خيلا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولفظ مسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيمة •
الخيلا بضم الخا المعجمة وكسرها ايضا وبفتح اليا المثناة تحت ممدود وهو الكبر والعجب • والمخيلة بفتح الميم وكسر
المعجمة من الاختيال وهو الكبر واستحقار الناس وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحجزة سفيان بن ابي سهل فقال يا سفيان لا تسبل ازارك فان الله لا يحب المسبلين
رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له • قال الحافظ ويأتي ان شا الله تعالى في طلاقة الوجه حديث
ابي جري الهجيمي وفيه واياك واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وعن هبيب بن مغفل بضم الميم
وسكون المعجمة وكسر الفا انه راى محمدا القرشي قام يجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من وطئه خيلا وطئه في النار رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والطبراني وروي عن بريدة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة له فلما قام على النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بريدة هذا لا يقيم الله له يوم القيمة وزنا رواه البزار وروي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله
وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة
بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ
زان ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة وان
كان على الله كريما رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد الالهاني وروي عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا
من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى
عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلاته خيلا فليس من الله في حل ولا حرام رواه ابو داود وقال رواه جماعة
موقوفا على ابن مسعود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل يصلي مسبلا ازاره فقال له رسول الله

٣ من كتاب
الادب

في الصوم
شعبان
تقدم
ويأتي في التهاجر

صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم قال له اذهب فتوضا فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل رواه ابو داود وابو جعفر المدني ان كان محمد بن علي بن الحسين فروايته عن ابي هريرة مرسلة وان كان غيره فلا اعرفه

الترغيب في كلمات يقولهن من لبس ثوبا جديدا عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه ابو داود والحاكم ولم يقل وما تاخر وقال صحيح الاسناد وروى الترمذي وابن ماجة شطره الاول وقال الترمذي حديث حسن غريب قال الحافظ عبد العظيم رواه هؤلاء الاربعة من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ عن ابيه وعبد الرحيم وسهل يأتي الكلام عليهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث غريب وابن ماجة والحاكم كلهم من رواية اصبغ بن زيد عن ابي العلاء عنه وابو العلاء مجهول واصبغ الكلام يأتي عليه ورواه البيهقي وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه فذكره وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك زاد في بعض رواياته قال يا سين فقلت لعبيد الله من اي الثوبين قال لا ادري وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من الله الا كتب الله له شكرها قبل ان يحمده عليها وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفره وما اشترى عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فلبسه فحمد الله الا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وقال الحاكم رواته لا اعلم فيهم مجروحا كذا قال

الترهيب من لبس النسا الرقيق الذي يصف البشرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في اخر امتي رجال يركبون على سرج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رءوسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان وراءكم امة من الامم لخدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الامم قبلكم رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم وغيره وعن عايشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وقال هذا مرسل خالد بن دريك لم يدرك عايشة

ترهيب الرجال من لبسهم الحرير وجلوسهم عليه والتحلي بالذهب وترغيب النساء في تركهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا

ورزقنيه

في باب ذكر الرواة

علته

الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وزاد
وقال ابن الزبير من لبسه في الدنيا لم يدخل الجنة قال الله تعالى ولباسهم فيها حرير وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه البخاري ومسلم وزاد البخاري
وابن ماجة والنسائي في رواية من لا خلاق له في الاخرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم
يلبسه رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة
وعن علي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله
في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي رواه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا
لم يشربه في الاخرة ومن شرب في انية الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب
اهل الجنة وانية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين رواه البخاري ومسلم الفروج بفتح الفا وتشديد الرا وضمها وبالجيم هو القبا
الذي شق من خلفه وعن ابي رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول يا ايها الناس
اما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم يا
عقبة فقام عقبة بن عامر وانا اسمع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار واشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا حرم
ان يلبسه في الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه العصب بفتح العين وسكون الصاد مهملتين هو ضرب من البرود
وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخاري وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله تعالى رواه احمد وفيه قصة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو
ان يلبسه في الاخرة قال الحسن فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد
من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور واتخذوا القيان ولبسوا الحرير
واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنسا رواه البيهقي عقيب حديث ثم قال اسناده واسناد ما قبله غير
قوي غير انه اذا ضم بعضه الى بعض اخذ قوة وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال استاذن سعد على ابن
عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل عليه وهو على مطرف من خز فقال له استاذنت وتحتي
مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله تعالى اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا والله لان اضطجع على جمر الغضا احب الي من ان اضطجع عليها رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
المرافق بفتح الميم جمع مرفقة بكسرها وفتح الفا وهي شي يتكى عليه شبيه بالمخدة وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة مجيبة بحرير فقال طوق من نار يوم القيمة رواه البزار

والذهب والحرير

والطبراني في الاوسط ورواته ثقات مجيبة بضم الميم وفتح الجيم بعدها يا مثناة تحت مفتوحة ثم با
موحدة اي لها جيب بفتح الجيم من حرير وهو الطوق وعن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل يوما او ثوبا من النار يوم القيمة وفي رواية من لبس ثوب حرير في الدنيا
ألبسه الله تعالى يوم القيمة ثوب مذلة من النار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفي اسناده جابر
الجعفي ورواه البزار عن حذيفة موقوفا من لبس ثوب حرير ألبسه الله يوما من نار ليس من ايامكم ولكن من
ايام الله تعالى الطوال وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي
وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد ورواته ثقات والطبراني وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد
احدكم الى جمرة من نار فيطرحها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك
وانتفع به قال والله لا اخذه وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رجلا قدم من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جمرة من نار رواه النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه في حظيرة القدس ومن
ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن ويأتي في باب
شرب الخمر احاديث نحو هذا ان شاء الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة
فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الاحمرين الذهب والمعصفر
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني
دخلت الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء
فقيل لي اما الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث
رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وتقدم حديث ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير
وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان
ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم
التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعة
الرحم وخصلة نسيها جعفر رواه احمد والبيهقي وعن عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر
وابو مالك والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم قردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري تعليقا وابو داود واللفظ له

ويأتي في الفقر

ويأتي حديث ابي امامة في شرب الخمر

وذكر

الترهيب من تشبه الرجل بالمراة والمراة بالرجل في لباس او كلام او حركة او نحو ذلك **عن** ابن
عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات
من النسا بالرجال رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة والطبراني وعنده ان امراة
مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال والمتشبهين
من الرجال بالنسا وفي رواية للبخاري لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من
النسا المخنث بفتح النون وكسرها من فيه انخناث وهو التكسر والتثني كما يفعله النسا لا الذي ياتي الفاحشة
الكبري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة
تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن رجل من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ومنزله في الحل ومسجده في الحرم قال
فبينا انا عنده راى ام سعيد ابنت ابي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل فقال عبد الله من هذه فقلت
هذه ام سعيد بنت ابي جهل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال
من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات الى الرجل المبهم ولم يسمه
والطبراني مختصرا واسقط المبهم فلم يذكره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا الطيب بن محمد وفيه مقال والحديث حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والاخرة وامنت الملايكة رجل جعله الله ذكرا
فانث نفسه وتشبه بالنسا وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى
ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى بن زكريا رواه الطبراني من طريق علي بن يزيد الالهاني وفي الحديث
غرابة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه
بالحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنسا فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا
رسول الله الا نقتله قال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود قال وقال ابو اسامة والنقيع ناحية
عن المدينة وليس بالبقيع يعني انه بالنون لا بالبا قال الحافظ رواه ابو داود عن ابي يسار القرشي عن ابي هاشم
عن ابي هريرة وفي متنه نكارة وابو يسار هذا لا اعرف اسمه وقد قال ابو حاتم الرازي لما سيل عنه مجهول
وليس كذلك فانه قد روى عنه الاوزاعي والليث فكيف يكون مجهولا والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النسا رواه
النساي والبزار في حديث ياتي في العقوق ان شا الله تعالى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد الديوث
بفتح الدال وتشديد اليا المثناة تحت هو الذي يعلم الفاحشة في اهله ويقرهم عليها **وعن** عمار بن ياسر رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النسا ومدمن
الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا فما الرجلة
من النسا قال التي تشبه بالرجال رواه الطبراني ورواته لا اعلم فيهم مجروحا **الترغيب**
في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتدا باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والترهيب من لباس الشهرة
والفخر والمباهاة **عن** معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال من ترك اللباس تواضعا
لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي حلل الايمان شا يلبسها رواه

ابو مرحوم

الترمذي وقال حديث حسن والحاكم في موضعين من المستدرك قال في احدهما صحيح الاسناد قال
الحافظ رواه من طريق ابي مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ وياتي الكلام عليهما وعن
رجل من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه قال بشر احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة رواه ابو داود
في حديث ولم يسم ابن الصحابي ورواه البيهقي من طريق زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه بزيادة وعن
ابي امامة بن ثعلبة الانصاري واسمه اياس قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني
التقحل رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما من رواية محمد بن اسحق وقد تكلم ابو عمر النمري في هذا الحديث البذاذة
بفتح البا الموحدة وذالين معجمتين هو التواضع في اللباس برثاثة الهيئة وترك الزينة والرضا بالدون من الثياب
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب المتبذل
الذي لا يبالي ما لبس رواه البيهقي وعن ابي بردة قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فاخرجت الينا
كساء ملبدا من التي تسمونها الملبدة وازارا غليظا مما يصنع باليمن واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذين الثوبين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي باختصار منه الملبد المرقع وقيل غير ذلك
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نمرة من صوف
تنسج له رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل خشنا ولبس خشنا لبس
الصوف واحتذى المخصوف قيل للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيغه
الا بجرعة من ما رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير عن نوح بن ذكوان وقال
الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ يوسف لا يعرف ونوح بن ذكوان قال ابو حاتم ليس بشي وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف
وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم كلاهما من حميد
الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري قال الحافظ توهم الحاكم
ان حميد الاعرج هذا هو حميد بن قيس المكي وانما هو حميد بن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين والله اعلم الكمة
بضم الكاف وتشديد الميم القلنسوة الصغيرة وعن ابي الاحوص عن عبد الله قال كانت الانبيا يستحبون
ان يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وروى ابن ماجة
عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة من صوف
ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شي غيرها وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم براة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقرا المسلمين وركوب الحمار واعتقال العنز
او البعير رواه البيهقي وغيره وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسايه وكانت
اكسية من صوف مما يشترى بالستة والسبعة وكن نساوه يتزرن بها رواه البيهقي وهو مرسل
وفي سنده لين وعن عايشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل
من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي المرط بكسر الميم وسكون الرا كسا يوتزر به قال ابو
عبيد وقد يكون من صوف ومن خز ومرحل بفتح الحا المهملة وتشديدها اي فيه صور رحال الجمال وعن
عايشة ايضا قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف

وعنها

وعنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف رواه مسلم وغيره وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسى اصحابي رواه ابو داود والبيهقي كلاهما من رواية اسماعيل ابن عياش الخيشة بفتح الخا المعجمة وسكون اليا المثناة تحت بعدها شين معجمة هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلا غليظا وينسج نسجا رقيقا وقوله وانا اكسى اصحابي يعني اعظمهم واعلاهم كسوة وعن ابي بردة قال قال ابي لو رايتنا ونحن مع نبينا وقد اصابتنا السما حسبت ان ريحنا ريح الضان رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف وكان اذا اصابهم المطر يجي من ثيابهم ريح الصوف انتهى ورواه الطبراني باسناد صحيح ايضا نحوه وزاد في اخره انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان التمر والما وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتية جايعا وقد اوبقني البرد فاخذت ثوبا من صوف قد كان عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به والله ما كان في بيتي شي اكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شي لبلغني فذكر الحديث الى ان قال ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يوميذ خير نتفرغ للعبادة قال بل انتم اليوم خير رواه ابو يعلى واللفظ له ورواه الترمذي الا انه قال خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع فذكر الحديث لم يذكر فيه مصعب بن عمير وذكر قصته في موضع اخر مفردة وقال في كل منها حديث حسن غريب قال الحافظ وفي اسناديهما واسناد ابي يعلى رجل لم يسم جوبت وسطه بتشديد الواو اي خرقت في وسطه خرقا كالجيب وهو الطوق الذي يخرج الانسان منه راسه والاهاب بكسر الهمزة هو الجلد وقيل ما لم يدبغ وعن عمر رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الذي نور الله تعالى قلبه لقد رايته بين ابوين يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد رايت عليه حلة شراها او شريت له بمايتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون رواه البيهقي وعن انس رضي الله عنه قال رايت عمر رضي الله عنه وهو يوميذ امير المومنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه مالك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البرا بن مالك رواه الترمذي وقال حديث حسن قال الحافظ وياتي في باب الفقر احاديث من هذا النوع وغيره ان شا الله تعالى وروي عن الشفا بنت عبد الله قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فجعل يعتذر الي وانا الومه فحضرت الصلاة فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدت شرحبيل في البيت فقلت قد حضرت الصلاة وانت في البيت وجعلت الومه فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان لي ثوب فاستعاره النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت الومه منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال شرحبيل ما كان الا درع رقعناه رواه الطبراني والبيهقي وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت

وحسنة امه نسب اليها وغلبت عليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن قطن مات في طاعون عمواس طعن هو وابو مالك الاشعري في يوم واحد في خلافة عمر رضه

ذكر في كتاب التوبة والزهد

عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية ممشقة
ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي عدني بفتح العين والدال المهملتين
منسوب الى عدن والريطة بفتح الراء وسكون اليا المثناة تحت كل ملاءة تكون قطعة واحدة ونسجا واحدا وليس
لها لفقين وضرب اللحم بفتح الضاد المعجمة وسكون الرا اي خفيفه وممشقة اي مصبوغة بالمشق بكسر
الميم وهو المغرة وروي عن جابر قال حضرنا عرس علي وفاطمة رضي الله عنهما فما راينا عرسا كان احسن
منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار
وعن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما
ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحجرة عايشة من الجوع مغشيا علي فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع
رواه البخاري والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كسا قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك
وان كان لك دابة فبخ رواه الطبراني وعن ابي يعفور قال سمعت ابن عمر وسأله رجل ما البس من الثياب
قال ما لا يزدريك فيه السفها ولا يعيبك به الحكما قال ما هو قال ما بين الخمسة دراهم الى العشرين درهما
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروي عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد يلبس ثوبا ليباهي به لينظر الناس اليه لم ينظر الله تعالى اليه حتى ينزعه متى نزعه رواه الطبراني
وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا
ضمرة اترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا اقعد حتى انزعهما عني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورواته
ثقات الا بقية وروي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار امتي الذين غذوا بالنعيم الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان
الثياب ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة وغيره وروي عن ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون
الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله تعالى اياه يوم القيمة
ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي من الاصول التي
جمعها انما رواه ابن ماجة باسناد حسن ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة
في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ثم الهب فيه نارا ورواه ايضا اخصر منه وروى ايضا عن عثمان
بن جهيم عن زر بن حبيش عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى
يضعه متى وضعه

الترغيب في الصدقة على الفقير بما يلبسه كالثوب ونحوه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله
ما دام عليه منه خرقة رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية خالد بن طهمان ولفظ الحاكم سمعت رسول الله



مولى انس بن مالك
بين ح

صلى الله عليه وسلم يقول من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله تعالى ما دام عليه منه خيط او سلك قال
الترمذي حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر الجنة وايما مسلم اطعم
مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم
رواه ابو داود ومن رواية ابي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحديثه حسن والترمذي بتقديم وتاخير
وتقدم لفظه في اطعام الطعام وقال حديث غريب وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه
قال الحافظ ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن ابن مسعود موقوفا عليه قال يحشر الناس
يوم القيمة اعرى ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظما ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله عز وجل
كساه الله عز وجل ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن
عمل لله عز وجل اغناه الله عز وجل ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل انصب اي اتعب قال الحافظ وتقدم
حديث ابي امامة في باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا وفيه قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لبس ثوبا احسبه قال جديدا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك ثم عمد الى ثوبه الخلق فكساه مسكينا
لم يزل في جوار الله تعالى وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا ما بقي من الثوب سلك
وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المومن كسوت عورته او اشبعت
جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني

الترغيب في ابقا الشيب وكراهة نتفه

عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه ما من مسلم
يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية الا كتب له بها حسنة وحط عنه بها
خطيئة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب
وقال انه نور المسلم ورواه النسائي وابن ماجة وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون
الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه النسائي في حديث والترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من راسه ولحيته رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيمة من شاب شيبة كتب الله له بها
حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من خضب اللحية بالسواد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في
اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رايحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ورواه بعضهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم فذهب
بعضهم الى ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي المخارق وضعف الحديث بسببه والصواب انه عبد الكريم بن مالك
الجزري وهو ثقة احتج به الشيخان وغيرهما والله اعلم

ترهيب الواصلة والمستوصلة والواشمة

في كتاب الصدقات

والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجة عن اسماء رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق شعرها واني زوجتها أفاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة • وفي رواية قالت اسما لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت له امراة في ذلك فقال وما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة المتفلجة هي التي تفلج اسنانها بالمبرد ونحوه للتحسين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وغيره الواصلة هي التي تصل الشعر بشعر النسا • والمستوصلة المعمول بها ذلك • والنامصة التي تنقش الحاجب حتى ترقه كذا قال ابو داود • وقال الخطابي هو من النمص وهو نتف الشعر عن الوجه • والمتنمصة المعمول بها ذلك • والواشمة التي تغرز اليد او الوجه بالابر ثم تحشي ذلك المكان بكحل او مداد • والمستوشمة المعمول بها ذلك وعن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة • وفي رواية ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجات الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات رواه البخاري ومسلم وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي • وفي رواية للبخاري ومسلم عن ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور • وفي اخرى للبخاري ان معاوية قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النسا اشعارهن من الخرق قال وجا رجل بعصا على راسها خرقة فقال معاوية الا هذا الزور وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بقصة فقال ان بني اسرائيل كن يجعلن هذا في رؤوسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ابن لهيعة وبقية اسناده ثقات

الترغيب في الكحل بالاثمد للرجال والنسا

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن حبان في صحيحه في حديث ولفظه قال ان من خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر رواه الطبراني باسناد حسن ••

كتاب الطعام وغيره

الترغيب في التسمية على الطعام والترهيب من تركها

عن عايشة

اسمه حمد بن محمد الخطابي

والنسائي

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل طعامه في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وزادا فاذا اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله تعالى عليه فان نسي في اوله
فليقل بسم الله اوله واخره. وهذه الزيادة عند ابي داود وابن ماجة مفردة **وروي** عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا
فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني **وعن** جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم
ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال الشيطان ادركتم المبيت والعشا رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة **وعن** امية بن
مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يأكل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله
حتى كان في آخر طعامه فقال بسم الله اوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان يأكل معه
حتى سمى فما بقي في بطنه شي الا قاءه رواه ابو داود والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد ومخشي بفتح الميم
وسكون الخا المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة ويا قال الدارقطني لم يسند امية عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا الحديث. وكذا قال ابو عمر النمري وغيره **وعن** حذيفة هو ابن اليمان رضي الله عنه قال كنا اذا
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما لم يضع احدنا يده حتى يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حضرنا معه طعاما فجا اعرابي كانما يدفع فذهب ليضع يده في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم جاءت جارية كانما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها
وقال ان الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذا الاعرابي يستحل به فاخذت
بيده وجا بهذه الجارية يستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع ايديهما رواه
مسلم والنساي وابو داود. قال الحافظ ويأتي ذكر التسمية في حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل ان شا الله
تعالى

الترهيب

من استعمال اواني الذهب والفضة وتحريمه على الرجال والنسا **عن** ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم. وفي اخرى له من شرب في انا من ذهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم **وعن** حذيفة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة رواه البخاري ومسلم **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن
شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة ومن شرب في انية الذهب والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال
لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانية اهل الجنة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا ومن خبب امراة على
زوجها او عبدا على مواليه فليس منا رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن مسلم ابا طيبة

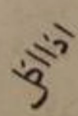
الترهيب

من الاكل والشرب بالشمال وما جا في النهي عن النفخ في الانا والشرب من في السقا ومن ثلمة القدح **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل

بشماله ويشرب بها قال وكان نافع يزيد فيها ولا ياخذ بها ولا يعطي بها رواه مسلم والترمذي بدون الزيادة
ورواه مالك وابو داود بنحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأكل احدكم
بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله
ويأخذ بشماله رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد
قال فابن القدح اذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من
رواية قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ان يتنفس في الانا او ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من في السقا وان يتنفس في الانا قال الحافظ وروى
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي النهي عن التنفس في الانا من حديث ابي قتادة وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الانا ثلاثا ويقول هو امرى واروى رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب ورواه ايضا عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا وقال هذا
صحيح قال الحافظ عبد العظيم وهذا محمول على انه كان يبين القدح عن فيه كل مرة ثم يتنفس لما جاء في حديث
ابي سعيد المتقدم ولانه كان نهى ان يتنفس في الانا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقا فانبئت ان رجلا شرب
من في السقا فخرجت حية رواه البخاري مختصرا دون قوله فانبئت الى اخره والحاكم بتمامه وقال صحيح على
شرط البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
وان رجلا بعد ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قام من الليل الى سقا فاختنثه فخرجت عليه
منه حية رواه ابن ماجة من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وبقية اسناده ثقات. خنث السقا
واختنثه اذا اثنى فمه الى خارج فشرب منه وعن عيسى بن عبد الله بن انيس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا باداوة يوم احد فقال اخنث فم الاداوة ثم اشرب من فيها رواه ابو داود عن عبيد الله بن
عمر عنه ومن طريقه البيهقي وقال الظاهر ان خبر النهي كان بعد هذا قال الحافظ ورواه الترمذي ايضا
وقال ليس اسناده بصحيح عبيد الله بن عمر يضعف في الحديث ولا ادري سمع من عيسى ام لا والله اعلم

الترغيب في الاكل من جوانب القصعة دون وسطها

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها رواه ابو داود وابن ماجة ذروتها بكسر الذال المعجمة هي اعلاها وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تأكلوا
من وسطه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عنه وقال الترمذي واللفظ له حديث حسن صحيح ولفظ ابي داود وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم


اذا اكل

اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن لياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها الترغيب
في اكل الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين ان صح الخبر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل
نعم الادام الخل نعم الادام الخل قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال طلحة بن نافع وما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر رواه مسلم وروى ابو داود والترمذي وابن
ماجة منه نعم الادام الخل وعن ام هانئ بنت ابي طالب قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل عندكم من شيء فقلت لا الا كسر يابسة وخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربيه فما افقر بيت من
ادم فيه خل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وروى ابن ماجة عن محمد بن زاذان قال حدثتني ام
سعد قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وانا عندها فقال هل من غداء قالت عندنا خبز
وتمر وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه كان ادام الانبياء
قبلي ولم يفتقر بيت فيه خل وعن ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك رواه الحاكم شاهدا وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة
رواه ابن ماجة والترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا
الحديث ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وهو كما قال وعن صفوان بن ابي امية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انهسوا اللحم نهسا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والحاكم
وقال صحيح الاسناد ولفظه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا آخذ اللحم عن العظم بيدي فقال
يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك فانه اهنا وامرا قال الحافظ رواه الترمذي عن عبد الكريم بن ابي
امية المعلم عن عبد الله بن الحارث عنه وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم قال الحافظ
عبد الكريم هذا واه روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة وقد روي من غير حديثه فرواه ابو داود والحاكم
من حديث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن ابي سليمان عنه وعثمان لم يسمع من صفوان والله اعلم وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه
نهسا فانه اهنا وامرا رواه ابو داود وغيره عن ابي معشر عن هشام بن عروة عن ابيه عنها وابو معشر هذا
واسمه نجيح لم يترك ولكن هذا الحديث مما انكر عليه وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل ثم
صلى والله اعلم الترغيب في الاجتماع على الطعام عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن
جده قال قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال تجتمعون على طعامكم او تتفرقون قالوا نتفرق قال
اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه رواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان في صحيحه
وروى ابن ماجة ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا
تتفرقوا فان البركة مع الجماعة وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير واهي الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة رواه البخاري ومسلم
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم والترمذي وابن ماجة ورواه البزار من حديث سمرة

دون قوله وطعام الاربعة يكفي الثمانية وزاد في اخره ويد الله تعالى على الجماعة **وروي** عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة رواه الطبراني في الاوسط **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب الطعام الى الله ما كثرت عليه الايدي رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب الثواب
كلهم من رواية عبد المجيد بن ابي رواد وقد وثق ولكن في الحديث نكارة

الترهيب من الامعان في الشبع
والتوسع في الماكل والمشارب شرها وبطرا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلم ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعا رواه مالك والبخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم وفي رواية
للبخاري ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان المومن ياكل في معى واحد وان الكافر ياكل في سبعة امعا وفي رواية لمسلم قال اضاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى
فشرب حلابها حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فشرب حلابها ثم اخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليشرب في معى واحد و
الكافر يشرب في سبعة امعا رواه مالك والترمذي بنحو هذه **وعن** المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعا شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي وحسنه
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه الا ان ابن ماجة قال فان غلبت الادمي نفسه فثلث للطعام الحديث **وعن**
ابي جحيفة رضي الله عنه قال اكلت ثريدة من خبز ولحم ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتجشا
فقال يا هذا كف من جشائك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم القيمة رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد قال الحافظ بل واه جدا فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار باسنادين رواة
احدهما ثقات ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي وزادوا فما اكل ابو جحيفة ملا
بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى وفي رواية لابن ابي الدنيا قال ابو جحيفة
فما ملات بطني منذ ثلاثين سنة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال تجشا رجل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كف عنا جشاءك فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة رواه الترمذي وابن
ماجة والبيهقي كلهم من رواية يحيى البكا عنه وقال الترمذي حديث حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة رواه الطبراني
باسناد حسن **وروي** عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت سلمان واكره على طعام ياكله
فقال حسبي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اكثرهم جوعا يوم
القيمة رواه ابن ماجة والبيهقي وزاد في اخره وقال يا سلمان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر **وروي** عن
عايشة رضي الله عنها قالت اول بلاء حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع فان القوم لما شبعت بطونهم
سمنت ابدانهم فضعفت قلوبهم وجمحت شهواتهم رواه البخاري في كتاب الضعفا وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع
وعن جعدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه لو كان هذا
في غير هذا لكان خيرا لك رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد جيد والحاكم والبيهقي **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليوتين يوم القيمة بالعظيم الطويل الاكول الشروب فلا

عطية

وزن

يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا رواه البيهقي واللفظ له
ورواه البخاري ومسلم باختصار قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح
بعوضة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في
وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه
بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار باسناد جيد وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من
خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن
يومئذ خير نتفرغ للعبادة فقال بل انتم اليوم خير رواه الترمذي في حديث تقدم في اللباس وحسنه
وروي عن ابن بجير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوما
فعمد الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال الا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة الا رب
مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم رواه ابن ابي الدنيا وعن الجلاج قال
ما ملأت بطني طعاما منذ اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل حسبي واشرب حسبي يعني قوتي
رواه الطبراني باسناد لا بأس به والبيهقي وزاد قال وكان قد عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية
وسبعين في الاسلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكلت في اليوم
مرتين فقال يا عائشة اما تحبين ان يكون لك شغل الا جوفك الاكل في اليوم مرتين من الاسراف والله لا يحب
المسرفين رواه البيهقي وفيه ابن لهيعة وفي رواية له فقال يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك اكثر من اكلة كل
يوم سرف والله لا يحب المسرفين وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاسراف ان تأكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والبيهقي وقد صحح
الحاكم اسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره وعن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والطبراني والبزار وبعض
اسانيدهم رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما
بدرهم فقال ما هذا يا جابر قلت قرم اهلي فابتعت لهم لحما بدرهم فجعل عمر يردد قرم اهلي حتى تمنيت ان
الدرهم سقط مني ولم القى عمر رواه البيهقي وروى مالك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب ادرك جابر بن
عبد الله ومعه حامل لحم فقال عمر اما يريد احدكم ان يطوي بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم هذه الآية
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال البيهقي وروي عن عبد الله بن دينار مرسلا وموصولا
قوله قرم اهلي اي اشتدت شهوتهم للحم قال الحليمي وهذا الوعيد من الله تعالى وان كان للكفار الذين
يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال فاليوم تجزون عذاب الهون فقد يخشى مثله على المنهمكين في
الطيبات المباحة لان من تعودها مالت نفسه الى الدنيا فلم يؤمن ان يرتبك في الشهوات والملاذ كلما
اجاب نفسه الى واحدة منه دعته الى غيرها فيصير الى ان لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط وينسد باب
العبادة دونه فاذا آل به الامر الى هذا لم يبعد ان يقال له اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون فلا ينبغي ان تعود النفس ما تميل به الى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من
اول الامر على السداد فان ذلك اهون من ان تدرب على الفساد ثم يجتهد في اعادتها الى الصلاح والله اعلم
قال البيهقي وروينا عن ابن عمر انه اشترى لحم المهزول وحمل عليه ثمنا فرفع عمر يده وقال والله ما اجتمعا عند

الجلاج

القرم محركة شدة شهوة اللحم قاموس

رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا اكل احدهما وتصدق بالاخر فقال ابن عمر اطعمنا امير المؤمنين
فوالله لا يجتمعان عندي ابدا الا فعلت ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا ما لم يخالطه اسراف ولا مخيلة رواه النسائي وابن ماجه
ورواته الى عمرو ثقات محتج بهم في الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث به الى اليمن قال له اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد والبيهقي ورواة
احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا
بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم رواه البزار ورواته ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وروي عن
ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي ياكلون الوان
الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي
رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاوسط وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا
ويتشدقون في الكلام رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في حديث وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن ادم جعل مثلا للدنيا وان قزحه وملحه فانظر الى ما يصير
رواه عبد الله بن احمد في زوائده باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزاد في بعض طرقه
ثم يقول الحسن اوما رايتهم يطبخونه بالافواه والطيب ثم يرمون كما رايتم قزحه بتشديد الزاي اي وضع
فيه القزح وهو التابل وملحه بتخفيف اللام معروف وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت
قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا علي بن زيد
ابن جدعان قال الحافظ ويأتي في الزهد ذكر عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان شاء الله

الترهيب

من ان يدعى الانسان فيمتنع من غير عذر والامر باجابة الداعي وما جاء في طعام المتبارين عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يات الدعوة
فقد عصى الله ورسوله رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه موقوفا على ابي هريرة ورواه
مسلم مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه
ابو داود ولم يضعفه عن درست بن زياد والجمهور على تضعيفه ووهاه ابو زرعة عن ابان بن طارق
وهو مجهول قاله ابو زرعة وغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها رواه البخاري ومسلم وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه رواه مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم اذا
دعيتم الى كراع فاجيبوا وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وتاتي احاديث من

ويأتي في الزهد في كتاب التوبة

هذا النوع ان شاء الله تعالى وروى ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وغيره عن ابي ايوب الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا منهن فقد ترك حقا
واجبا يجيبه اذا دعاه واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا ا
ان ينصح له وعن عكرمة قال كان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل
رواه ابو داود وقال اكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس يريد ان اكثر الرواة ارسلوه قال الحافظ
الصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل المتباريان هما المتماريان المتباهيان

الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها لاحراز البركة

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا
سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق
اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وقال ان الشيطان يرصد الناس
او الانسان على كل شيء حتى عند مطعمه او طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها فان اخر الطعام البركة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في ايتهن البركة رواه مسلم والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه

الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل

عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر
له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ رووه
كلهم من طريق عبد الرحيم ابي مرحوم عن سهل بن معاذ ويأتي الكلام عليهما وعن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب
الشربة فيحمده عليها رواه مسلم والنسائي والترمذي وحسنه الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من
الاكل وقيل بضم الهمزة وهي اللقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد
فسمع بذلك عمر فقال يا ابا بكر ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع قال
وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما
هذه الساعة قالا ما اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني
غيره فقوما فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما كان او لبنا فابطأ عليه يومئذ فلم يأت لحينه فاطعمه لاهله وانطلق الى النخل يعمل فيه فلما انتهوا
الى الباب خرجت امرأته فقالت مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال لها نبي الله صلى الله عليه وسلم
اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد فقال مرحبا بنبي الله تعالى صلى الله عليه وسلم ومن معه يا
نبي الله ليس بالحين الذي كنت تجيء فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه
من كل من التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما اردت الى هذا الا جنيت لنا من تمره قال يا رسول الله

اعجبت ان تاكل من تمره ورطبه وبسره ولأذبحن لك مع هذا فقال ان ذبحت فلا تذبحن ذات در فاخذ عناقا
او جديا فذبحه وقال لامرأته اخبزي واعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي فطبخه وشوى نصفه فلما
ادرك الطعام ووضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال يا ابا ايوب
ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ ثلاثة ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ودمعت عيناه وقال والذي نفسي بيده ان هذا
لهو النعيم الذي تسالون عنه يوم القيمة فكبر ذلك على اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل هذا فضربتم
بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا فافضل فان هذا كفاف
بهذا فلما نهض قال لابي ايوب ائتنا غدا وكان لا ياتي احد اليه معروفا الا احب ان يجازيه قال وان ابا ايوب
لم يسمع ذلك فقال له عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يامرك ان تاتيه غدا فاتاه من الغد فاعطاه وليدته
فقال يا ابا ايوب استوص بها خيرا فانا لم نر الا خيرا ما دامت عندنا فلما جاء بها ابو ايوب من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له من ان اعتقها فاعتقها
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس حاق الجوع
بحاء مهملة وقاف مشددة هو شدته وحلبه وروي عن حماد بن ابي سليمان قال تعشيت مع ابي بردة
فقال الا احدثك بما حدثني به ابي عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب
فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو
يعلى قال الحافظ وفي الباب احاديث كثيرة مشهورة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ليست من شرط كتابنا تركناها

الترغيب في غسل اليد قبل الطعام ان صح الخبر وبعده والترهيب ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها

عن سلمان رضي الله عنه قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده رواه ابو داود والترمذي وقال لا يعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع
وقيس يضعف في الحديث انتهى قال الحافظ قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الاسناد
عن حد الحسن وقد كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام قال البيهقي وكذلك مالك بن انس كرهه وكذلك صاحبنا
الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث يعني حديث ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء
ثم انه رجع فاتي بالطعام فقيل له الا تتوضا فقال لم اصل فاتوضا رواه مسلم وابو داود والترمذي بنحوه
الا انهما قالا انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداؤه واذا رفع رواه
ابن ماجة والبيهقي والمراد بالوضوء غسل اليدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود والترمذي
وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة ايضا عن فاطمة رضي الله عنها بنحوه الغمر بفتح
الغين المعجمة والميم بعدها راء هو ريح اللحم وزهومته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذي
والحاكم كلاهما عن يعقوب بن الوليد المدني عن ابي ذئب عن المقبري عنه وقال الترمذي حديث غريب من
هذا الوجه وقد روي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انتهى وقال الحاكم صحيح

الانسان

حساس

الاسناد

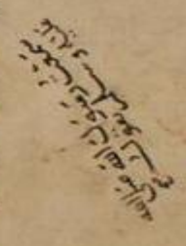
الاسناد قال الحافظ يعقوب بن الوليد الازدي هذا كذاب واثيم ولا يحتج به لكن رواه البيهقي والبغوي
وغيرهما من حديث زهير بن معاوية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة كما اشار اليه الترمذي وقال البغوي
في شرح السنة حديث حسن وهو كما قال فان سهيل بن ابي صالح وان كان قد تكلم فيه فقد روى له مسلم
في الصحيح احتجاجا واستشهادا وروى له البخاري مقرونا وقال السلمي سالت الدارقطني لم ترك
البخاري سهيلا في الصحيح فقال لا اعرف له فيه عذرا وبالجملة فالكلام فيه طويل وقد روى عنه شعبة ومالك
ووثقه الجمهور وهو حديث حسن والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبراني باسانيد احدها رجاله
الصحيح الا الزبير بن حارث وقد تفرد به كما قال الطبراني ولا يضر تفرده فانه ثقة امام **وعن** ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بات وفي يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه
الطبراني باسناد حسن الوضح بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدها حا مهملة والمراد به هنا البرص

كتاب القضا وغيره

الترهيب من تولي السلطنة والقضا والامارة
سيما لمن لا يثق بنفسه وترهيب من وثق بنفسه ان يسال شيا من ذلك **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته الامام راع ومسول عن
رعيته والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسولة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسول عن رعيته رواه البخاري ومسلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سايل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضا او جعل قاضيا
بين الناس فقد ذبح بغير سكين رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ومعنى قوله ذبح بغير سكين ان الذبح بالسكين يحصل به
راحة الذبيحة بتعجيل ازهاق روحها فاذا ذبحت بغير سكين كان فيه تعذيب لها وقيل ان الذبح لما
كان في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين عدل صلى الله عليه وسلم عن ظاهر العرف والعادة الى
غير ذلك ليعلم ان مراده صلى الله عليه وسلم بهذا القول ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك
بدنه ذكره الخطابي ويحتمل غير ذلك **وعن** بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق
فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة
وعن عبد الله بن موهب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب فكن قاضيا قال او تعفيني يا
امير المومنين قال فاذهب فاقض بين الناس قال تعفيني يا امير المومنين قال عزمت عليك الا ذهبت فقضيت
قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال اني اعوذ
بالله ان اكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بحق او بعدل سال التفلت
كفافا فما ارجو منه بعد ذا رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي باختصار عنهما وقال فيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو
بعد ذلك ولم يذكر الاخرين وقال حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل وهو كما قال فان عبد الله

ابن موهب لم يسمع من عثمان رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليأتين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة
قط رواه احمد وابن حبان في صحيحه ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى
بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره قال الحافظ
كذا في اصلي من المسند والصحيح تمرة وعمره وهما متقاربان في الخط ولعل احدهما تصحيف والله اعلم وعن
عوف بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم انبأتكم عن الامارة وما هي
فناديت باعلى صوتي وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا
من عدل وكيف يعدل مع اقربيه رواه البزار والطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال شريك لا ادري رفعه ام لا قال الامارة اولها ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب
يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله تعالى مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوثقه
إثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة رواه احمد ورواته ثقات الا يزيد بن ابي
مالك وروي عن ابي وائل شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات
هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمعا وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ولي شيئا من امور المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان
محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا قال فخرج عمر كئيبا محزونا فلقيه ابو
ذر فقال ما لي اراك كئيبا حزينا فقال ما لي لا اكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول من ولي شيئا
من امور المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق
به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا فقال ابو ذر وما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي احدا من المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف
على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء
مظلمة فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي فمن ياخذها بما فيها فقال ابو ذر من سلت
الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا وعسى ان وليتها من لا يعدل فيها ان لا تنجو من
اثمها رواه الطبراني• ويأتي احاديث نحو هذه في الباب بعده ان شاء الله تعالى• سلت انفه بفتح السين المهملة واللام
بعدهما تاء مثناة فوق اي جدعه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك اخذ بقفاه ثم يرفع رأسه الى السماء فان قال القه
القاه في مهواة اربعين خريفا رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار• ويأتي لفظه في الباب بعده ان شاء الله تعالى
وفي اسنادهما مجالد بن سعيد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء حمزة بن عبد المطلب رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شيء اعيش به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حمزة نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها فقال نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد
ورواته ثقات الا ابن لهيعة وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود• وفي صالح بن
يحيى بن المقدام كلام قريبا لا يقدح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب

ويأتي مثله في الباب بعده



بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها
بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وابو داود والحاكم وقال صحيح
على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري والنسائي وعن ابي هريرة
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان
ذوائبهم معلقة بالثريا يدلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد وفي رواية له وصحح اسنادها ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليوشكن رجل ان يتمنى انه خر من الثريا ولم يل من امر الناس شيا قال الحافظ وقد وقع في الاملا المتقدم
ابيات فيما يتعلق بالعمال والعرفا والمكاسين والعشارين في كتاب الزكاة اغنى عن اعادته هنا وعن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
من غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها الحديث رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل
الله عليه ملكا يسدده رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجة
ولفظه وهو رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال القضا وكل الى نفسه ومن جبر
عليه ينزل عليه ملك فيسدده **ترغيب** من ولي شيا من امور المسلمين في العدل اماما كان
او غيره وترهيبه ان يشق على رعيته او يجور او يغشهم او يحتجب عنهم او يغلق بابه دون حوائجهم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه
احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن
يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه مسلم والنسائي وعن عياض
ابن حمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين
سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناد
الكبير حسن وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة عدل
ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ويا ابا هريرة جور ساعة في حكم اشد واعظم عند
الله عز وجل من معاصي ستين سنة وفي رواية عدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة رواه الاصبهاني

وتقدم في كتاب الصدقات

في ترهيب التعدي في الصدقة

حديث السبعة

ويأتي في الترغيب في البكاء من خشية الله في كتاب التوبة

ويأتي في الصيام في مواضع

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله تعالى
يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله تعالى وابعدهم منه مجلسا امام جاير رواه
الترمذي والطبراني في الاوسط مختصرا الا انه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جاير وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس عند الله
منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وشر عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام جاير خرق رواه الطبراني
في الاوسط من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجا بالامام الجاير يوم القيمة فتخاصمه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من
اركان جهنم رواه البزار وهذا الحديث مما انكر على اغلب بن تميم فيفلجوا عليه بالجيم اي يظهروا عليه بالحجة
والبرهان ويقهروه حال المخاصمة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي وامام جاير رواه الطبراني
ورواته ثقات الا ليث ابن ابي سليم وفي الصحيح بعضه ورواه البزار باسناد جيد الا انه قال وامام
ضلالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله
البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو
في مسلم بنحوه الا انه قال وملك كذاب وعايل مستكبر وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ايها الناس لا يقبل الله صلاة امام جاير رواه الحاكم من رواية عبد الله
ابن محمد العدوي وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وعبد الله هذا واه متهم وهذا الحديث مما انكر عليه
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة
ان لا اله الا الله فذكر منهم الامام الجاير رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله تعالى في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده
فان عدل كان له الاجر وكان يعني على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية
الصبر واذا جارت الولاة قحطت السما واذا منعت الزكاة هلكت المواشي واذا ظهر الزنا ظهر الفقر
والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة نحوها رواه ابن ماجة والبزار واللفظ له والبيهقي
ولفظه عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس واعوذ
بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الطاعون
والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم وما منع قوم الزكاة الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
وما بخس قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان ولا حكم امراوهم
بغير ما انزل الله الا سلط الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم الا جعل الله باسهم بينهم ورواه الحاكم بنحوه من حديث بريدة وقال صحيح على شرط
مسلم وعن بكير بن وهب قال قال لي انس احدثك حديثا ما احدثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الايمة من قريش ان لي عليكم حقا ولكم علي حقا مثل ذلك ما
ان استرحموا رحموا وان عاهدوا اوفوا وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين رواه احمد باسناد جيد واللفظ له وابو يعلى والطبراني وعن سيار بن سلامة
ابي المنهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة وان في اذني لقرطين واني غلام قال قال رسول الله صلى الله

تقدم مثله في بخس الكيل وفي الزكوه ١٢



عليه وسلم الامر في قريش ثلاثا ما فعلوا ثلاثا ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم
يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد ورواته ثقات والبزار وابو يعلى
بقصة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من
قريش واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي قال فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال
ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا
اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
رواه احمد ورواته ثقات والبزار والطبراني وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني
ورواته ثقات ورواه البزار بنحوه من حديث عايشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود باسناد
جيد ورواه ابن ماجة مطولا من حديث ابي سعيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره عدله
فله النار رواه ابو داود وعن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاضيان
في النار وقاض في الجنة رجل قضى بغير الحق يعلم بذلك فذلك في النار وقاض لا يعلم فاهلك حقوق الناس
فهو في النار وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة رواه ابو داود وتقدم لفظه وابن ماجة والترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن غريب وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان
في صحيحه والحاكم الا انه قال فاذا جار تبرأ الله منه رو وكلهم من حديث عمران القطان وقال الترمذي
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان وقال الحاكم صحيح الاسناد قال الحافظ عمران
ياتي الكلام عليه ان شا الله وعن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر
رضي الله عنه فراى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر
بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك
وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن
عبد الله بن مسعود يرفعه قال يؤتى بالقاضي يوم القيمة فيوقف على شفير جهنم فان امر به دفع فهوى
فيها سبعين خريفا رواه ابن ماجة والبزار واللفظ له كلاهما من رواية مجالد عن عامر عن مسروق عنه وتقدم
لفظ ابن ماجة في الباب قبله وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان بشر بن عاصم الجشمي حدث عمر رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر الناس شيا الا وقفه الله على جسر جهنم
فزلزل به الجسر زلزلة فناج او غير ناج لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه فان هو لم ينج ذهب به في جب
مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ قعره سبعين خريفا وان عمر سال سلمان وابا ذر هل سمعتما ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالا نعم رواه ابن ابي الدنيا وغيره وعن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه
الطبراني في الاوسط من رواية عبد العزيز بن الحصين وهو واه والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال
ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كبه الله في النار وهو في الصحيحين بغير هذا
اللفظ وسياتي لفظه ان شا الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل هذا الباب

يعني

قال ان في جهنم واديا في الوادي بئر يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني
باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه الا العدل رواه احمد باسناد جيد
ورجاله رجال الصحيح وعن رجل عن سعد بن عبادة قال لا سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح الا الرجل المبهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا يوم القيمة حتى يفكه العدل او يوبقه الجور رواه البزار والطبراني
في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وزاد في رواية وان كان مسيا زيد غلالا الى غله رواه الطبراني في
الاوسط بهذه الزيادة ايضا من حديث بريدة وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما من رجل ولي عشرة
الا اتي به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضي بينه وبينهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
وال ثلاثة الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله جوره رواه ابن حبان في صحيحه من رواية ابراهيم بن هشام
الغساني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة
يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف
على امتي من اعمال ثلاثة قالوا وما هي يا رسول الله قال زلة عالم وحكم جائر وهوى متبع رواه البزار
والطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو واه وقد احتج به الترمذي واخرج له ابن خزيمة في صحيحه
وبقية اسناده ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو عوانة في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق عليهم
فعليه بهلة الله قالوا يا رسول الله وما بهلة الله قال لعنة الله قال الحافظ وياتي باب في الشفقة ان
شا الله تعالى وعن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس
من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم
وزي اهل الشرك ولبوس الحرير رواه مسلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من امتي احد ولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه الا لم يجد رائحة الجنة رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابن عباس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيئا من
امر المسلمين لم ينظر الله تعالى في حاجته حتى ينظر في حوائجهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا
حسين بن قيس المعروف بحنش وقد وثقه ابن نمير وحسن له الترمذي غير ما حديث وصحح له الحاكم
ولا يضر في المتابعات وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غاش رعيته الا حرم الله تعالى عليه
الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصحه لم يرح رائحة الجنة رواه البخاري ومسلم وعنه ايضا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم والطبراني
وزاد كنصحه وجهده لنفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وياتي في التواضع

هبهب

سمعه

وتقدم حديث عمرو في ترك السنة

في كتاب الادب

وتقدم حنش في ترك الصلوه وفي ان يعلم ولا يعمل

قال

من ولي من امر المسلمين شيا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورواته ثقات الا
عبد الله بن ميسرة ابا ليلى **وعن** عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه الطبراني
باسناد حسن وفي رواية له ما من امام يبيت غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم
القيمة من مسيرة سبعين عاما **وعن** ابي مريم عمرو بن مرة الجهني انه قال لمعاوية سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله تعالى شيا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم
احتجب الله تعالى دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة فجعل معاوية رجلا على حوائج المسلمين
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله تعالى ابواب السما دون حاجته
وخلته ومسكنته ورواه الحاكم بنحو لفظ ابي داود وقال صحيح الاسناد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيا فاحتجب عن اولي الضعف
والحاجة احتجب الله عنه يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد والطبراني وغيره **وعن** ابي الشماخ
الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي امر الناس ثم اغلق بابه دون المسكين والمظلوم وذوي الحاجة
اغلق الله تبارك وتعالى ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو يعلى
واسناد احمد حسن **وعن** ابي جحيفة ان معاوية بن ابي سفيان ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع
ابو الدحداح فقال له معاوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
الناس من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله تعالى ان يلج باب الجنة ومن كانت همته
الدنيا حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب الدنيا ولم ابعث بعمارتها رواه الطبراني ورواته ثقات الا
شيخه خيرون بن علي فاني لم اقف فيه على جرح ولا تعديل والله اعلم **ترهيب** من ولي شيا
من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته خير منه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة وفيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله
والمؤمنين رواه الحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ حسين
هذا هو حنش واه وتقدم في الباب قبله **وعن** يزيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو بكر الصديق حين بعثني
الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة وذلك اكثر ما اخاف عليك بعد ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه بكر بن خنيس يأتي
الكلام عليه ورواه احمد باختصار وفي اسناده رجل لم يسم **ترهيب** الواشي والمرتشي والساعي
بينهما **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على
الراشي والمرتشي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الراشي والمرتشي في النار رواه الطبراني ورواته ثقات معروفون ورواه البزار بلفظه من حديث عبد الرحمن

اسم ابي جحيفة
وهب بن عبد الله
وتقدم في الربوا
وفي الصدقة

وبابه في الزهد
كتاب التوبة

وفي ترك
الصلوه

سعي

الراشي والمرتشي

ابن عوف وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم
يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب رواه احمد باسناد
فيه نظر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد والرايش الذي يسعى بينهما وعن ثوبان رضي
الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي بينهما رواه
احمد والبزار والطبراني وفيه ابو الخطاب لا يعرف الرايش بالشين المعجمة هو السفير بين الراشي والمرتشي
وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم
رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من ولي عشرة فحكم بينهم بما احبوا وبما كرهوا جيء به مغلولة يده فان عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله
عنه وان حكم بغير ما انزل الله وارتشى وحابى فيه شدت يساره الى يمينه ثم رمي به في جهنم فلم يبلغ
قعرها خمسمائة عام رواه الحاكم عن سعدان بن الوليد عن عطا عنه وقال سمعه الحسن بن بشر البجلي منه
وسعدان بن الوليد البجلي الكوفي قليل الحديث لم يخرجا عنه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت رواه الطبراني موقوفا باسناد صحيح

الترهيب من الظلم ودعا المظلوم وخذله والترغيب في نصرته

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
الحديث رواه مسلم والترمذي وابن ماجة وتقدم بتمامه في الدعا وغيره وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من
كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة رواه البخاري ومسلم والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات
يوم القيمة واياكم والفحش فان الله تعالى لا يحب الفاحش والمتفحش واياكم والشح فان الشح دعا من كان
قبلكم فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وروي عن الهرماس بن
زياد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته فقال اياكم والخيانة فانها
بئست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح
حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وله شواهد كثيرة وروي
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تظالموا فتدعوا فلا يستجاب لكم
وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل
غال مارق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما توادّ اثنان فيفرق بينهما
الا بذنب يحدثه احدهما رواه احمد باسناد حسن وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم

ويأتي نحوه في الصغائر في كتاب الحدود

صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم
بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمة اتقوا الظلم ما استطعتم فان العبد يجي بالحسنات
يوم القيمة يرى انها ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول امحوا من حسناته
ما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم حطب
فتفرق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا ان حطبوا فاعظموا النار وطبخوا ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه ابو يعلى
من طريق ابراهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عن ابن مسعود ورواه احمد والطبراني باسناد حسن
نحوه باختصار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه
من عرض او من شي فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه رواه البخاري والترمذي وقال في اوله
رحم الله عبدا كانت له عند اخيه مظلمة في عرض او مال الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي
من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي وعن ابي عثمان عن سلمان الفارسي
وسعد بن مالك وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود حتى عد ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا ان الرجل لترفع له يوم القيمة صحيفته حتى يرى انه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى
ما يبقى له حسنة ويحمل عليه من سيئاتهم رواه البيهقي في البعث باسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في حديث والترمذي مختصرا هكذا واللفظ له
ومطولا للجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد
دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام وتفتح لها
ابواب السما ويقول الرب تعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه
وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبزار مختصرا ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم
حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وفي رواية للترمذي حسنة ثلاث دعوات لا
شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد ورواه ابو داود بتقديم
وتاخير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها
تصعد الى السما كانها شرارة رواه الحاكم وقال رواته متفق على الاحتجاج بهم الا عاصم بن كليب فاحتج به مسلم
وحده وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تستجاب
دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه رواه
احمد باسناد حسن وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان
ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني وله شواهد كثيرة
وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها

حديث المفلس

ويأتي في الغيبة وفي الحساب

وتقدم [illegible]

تحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين رواه الطبراني ولا باس باسناده في المتابعات وعن ابي عبد الله الاسدي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها حجاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه احمد ورواته الى عبد الله محتج بهم في الصحيح وابو عبد الله لم اقف فيه على جرح ولا تعديل وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله تعالى فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما تعلمه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تاتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهله من نفسك وتجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ انفرد به ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن ابيه وهو حديث طويل في اوله ذكر الانبيا عليهم السلام ذكرت منه هذه القطعة لما فيها من الحكم العظيمة والمواعظ الجسيمة ورواه الحاكم ايضا ومن طريقه البيهقي كلاهما عن يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير عن ابي ذر بنحوه ويحيى بن سعيد فيه كلام والحديث منكر من هذه الطريق وحديث ابراهيم بن هشام هو المشهور والله اعلم وعن جابر وابي طلحة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يخذل امرا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود وروي عن

ويأتي مع زيادة 12 الحسد

صحف ابراهيم

صحف موسى

نجب

تجب

عبدالله

عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمر بعبد من عباد الله يضرب
في قبره مائة جلدة فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة فامتلأ قبره عليه نارا فلما ارتفع
عنه وأفاق قال على م جلدتموني قال إنك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره رواه
أبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ وعن محمد بن يحيى بن حمزة قال كتب إلى المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن
أصلت الحكم وقال في كتابه حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولأنتقمن ممن رأى مظلوما فقدر أن ينصره فلم يفعل
رواه أبو الشيخ أيضا فيه من رواية أحمد بن محمد بن يحيى وفيه نظر عن أبيه وجد المهدي هو محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس روايته عن ابن عباس مرسلة والله أعلم وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما
كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه عن الظلم فإن ذلك نصره رواه البخاري والترمذي ورواه مسلم في حديث
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فلينهه فإنه له نصرة
وإن كان مظلوما فلينصره وعن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا
من منافق أراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم الحديث رواه أبو داود ويأتي بتمامه في
الغيبة إن شاء الله تعالى

الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظالما

عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع
ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان يعني الذي يريده وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط
علي أحد منهم عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا جنادة بن سلم
وقد وثق ورواه الأصبهاني وغيره موقوفا على عبد الله لم يرفعوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو بك فقل الله أكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف
وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان
وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا إله غيرك ثلاث مرات رواه ابن أبي شيبة موقوفا وهذا لفظه وهو أتم ورواه الطبراني وليس
عنده ثلاث مرات ورجاله محتج بهم في الصحيح وعن أبي مجلز واسمه لاحق بن حميد قال من خاف من أمير ظلما
فقال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن حكما وإماما نجاه الله
تعالى منه رواه ابن أبي شيبة موقوفا عليه وهو تابعي ثقة

الترغيب في الامتناع عن الدخول على الظلمة **والترهيب** من الدخول عليهم وتصديقهم وإعانتهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد
من السلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما رواة الصحيح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن
رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفهاء قال أمراء يكونون
بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست
منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي

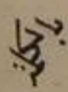
الافرنقاع التنحي قاموس

الجهني

ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن خزيمة

حـ بدا بالدال المهملة أي سكن البادية

حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان او قال برهان يا كعب
ابن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبايع نفسه فموبقها رواه احمد والبزار واللفظ له ورواتهما محتج بهم
في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه الا انه قال سيكون امرا من دخل عليهم فاعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم
فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم
فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض الحديث ورواه الترمذي والنسائي من حديث كعب بن عجرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب بن عجرة من امرا يكونون بعدي فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن غشي ابوابهم او لم يغش فلم يصدقهم في كذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض الحديث واللفظ للترمذي وفي رواية له ايضا
عن كعب بن عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين
من العرب والاخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدي امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم
بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على الحوض قال الترمذي حديث غريب صحيح وعن النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشا فرفع بصره الى السما
ثم خفض حتى ظننا انه قد حدث في السما امر فقال الا انها ستكون بعدي امرا يظلمون ويكذبون فمن صدقهم
بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو مني وانا
منه الحديث رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وبقيته ثقات محتج بهم في الصحيح وعن عبد الله بن خباب
عن ابيه قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا
قلنا قد سمعنا قال انه سيكون بعدي امرا فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فان من صدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون امرا تغشاهم غواش او حواش من الناس
يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد واللفظ له وابو يعلى
ومن طريقه ابن حبان في صحيحه الا انهما قالا فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فانا منه بري وهو
مني بري وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناسا من امتي سيتفقهون
في الدين يقرون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى
من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة ورواته
ثقات وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فذكر
عليا وفاطمة وغيرهما فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال نعم ما لم تقم على باب سدة او تاتي اميرا
تسأله رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والمراد بالسدة هنا باب السلطان ونحوه وياتي في باب
الفقرا ما يدل عليه وعن علقمة بن ابي وقاص انه مر به رجل من اهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة
فقال علقمة يا فلان ان لك حرمة وان لك حقا واني رايتك تدخل على هولا الامرا فتتكلم عندهم واني سمعت
بلال بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم



بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه الى يوم القيمة قال علقمة انظر ويحك
ماذا تقول وما تتكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه
وروى الترمذي والحاكم المرفوع منه وصححاه ورواه الاصبهاني الا انه قال عن بلال بن الحارث انه قال لبنيه
اذا حضرتم عند ذي سلطان فاحسنوا المحضر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره

الترهيب من اعانة المبطل ومساعدته والشفاعة المانعة من حد من حدود الله وغير ذلك عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى
فقد ضاد الله عز وجل ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس
فيه اسكنه ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود واللفظ له والطبراني باسناد جيد نحوه
وزاد في آخره وليس بخارج ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الاسناد ولفظ المختصر
قال من اعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع وفي رواية لابي داود ومن اعان على خصومة
بظلم فقد باء بغضب من الله الردغة بفتح الرا وسكون الدال المهملة وتحريكها ايضا وبالغين المعجمة هي الوحل
وردغة الخبال بفتح الخا المعجمة وبالبا الموحدة هي عصارة اهل النار او عرقهم كما جا مفسرا في صحيح مسلم وغيره
وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بير فهو ينزع منها بذنبه رواه ابو داود وابن حبان في
صحيحه وعبد الرحمن لم يسمع من ابيه قال الحافظ ومعنى الحديث انه قد وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى
في بير فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في غضب الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم
في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله تتتابع الى يوم القيمة وايما
رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري سبه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في
النار حتى يأتي بنفاذ ما قال رواه الطبراني ولا يحضرني الان حال اسناده وروى بعضه باسناد جيد
قال من ذكر امرأ بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد
ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري
انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن حلم كاذبا كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم
فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني من رواية رجا بن صبيح السقطي وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بري من ذمة الله وذمة
رسوله رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن اوس بن شرحبيل احد بني اشجع انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في
الكبير وهو حديث غريب

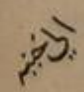
ترهيب الحاكم وغيره من ارضا الناس بما يسخط الله تعالى عن رجل من اهل المدينة
قال كتب معاوية الى عايشة ان اكتبي لي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عايشة الى معاوية سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس
ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذي ولم يسم الرجل ثم روي
باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها كتبت الى معاوية قال فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه

ورواه ابن حبان في صحيحه المرفوع منه فقط ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس
رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط
عليه الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسخط الله في رضى
الناس سخط الله عليه وأسخط عليه من أرضاه في سخطه ومن أرضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وأرضى
عنه من أسخطه في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينه رواه الطبراني بإسناد جيد قوي وعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرضى سلطانا بما يسخط ربه خرج
من دين الله رواه الحاكم وقال تفرد به علاق بن أبي مسلم عن جابر والرواة إليه هم ثقات وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له
ذاما رواه البزار وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرضى الله بسخط الناس
كفاه الله ومن أسخط الله برضى الناس وكله الله إلى الناس رواه البيهقي بنحوه في كتاب الزهد الكبير وفي رواية
له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد سخط الله ورضى الناس عاد حامده من الناس ذاما وروي
عن عبد الله بن عصمة بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب إلى الناس بما يحبوه وبارز الله
تعالى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه الطبراني

الترغيب في الشفقة على خلق الله تعالى من الرعية والأولاد والعبيد وغيرهم ورحمتهم والرفق بهم **والترهيب** من ضد ذلك ومن تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي وما جاء في النهي عن وسم الدواب في وجوهها

عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه
أحمد وزاد ومن لا يغفر لا يغفر له وهو في المسند أيضا من حديث أبي سعيد بإسناد صحيح وعن أبي موسى رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال
إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني
بإسناد حسن وعن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم
من في الأرض لا يرحمه من في السماء رواه الطبراني بإسناد جيد قوي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
رواه أبو داود والترمذي بزيادة وقال حديث حسن صحيح وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا
ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه
أحمد بإسناد جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير
ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر رواه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقد روى هذا
اللفظ من حديث جماعة من الصحابة وتقدم بعض ذلك في إكرام العلماء وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت
إلا قرشي فقالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا
رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواته ثقات وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت
فيه نفر من المهاجرين والأنصار فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل يوسع رجاء أن يجلس

الأقماع جمع قمع كضلع وهو الإناء الذي يجعل في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان شبه به أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويعملون به ... من النهاية باختصار



بلغ مقابلة ... [illegible]

المجيء به ثم قام إلى الباب فأخذ بعضادتيه فقال الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا
ثلاثا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن واللفظ له وأحمد بإسناد جيد وتقدم لفظه وأبو
يعلى ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث أبي هريرة وتقدم حديث نحوه لأبي برزة وحديث لأبي موسى في
العدل والجور وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع
في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وأنفق مالا جمعه في غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط
أهل الفقه والحكمة الحديث رواه الطبراني ورواته إلى نصيح ثقات وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي رواه
أبو داود واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح
وعنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن أو الحسين بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي فقال
الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا
يرحم لا يرحم رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك رواه البخاري ومسلم وعن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا
قال يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال إن رحمتها رحمك الله رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
والأصبهاني ولفظه قال يا رسول الله إني آخذ شاة وأريد أن أذبحها فأرحمها قال والشاة إن رحمتها رحمك
الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أضجع شاة وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتريد أن تميتها موتتان هلا أحددت شفرتك قبل أن تضجعها رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم واللفظ
له وقال صحيح على شرط البخاري وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان
يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا يسأله الله عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال أن
يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي به رواه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن الشريد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج إليه يوم القيامة يقول يا رب إن فلانا
قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وعن الوضين بن عطاء قال إن جزارا فتح
بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فأخذ يسحبها برجلها فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لأمر الله وأنت يا جزار فسقها سوقا رفيقا رواه عبد الرزاق في كتابه
عن محمد بن راشد عنه وهو معضل وعن ابن سيرين أن عمر رضي الله عنه رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها
فقال له ويلك قدها إلى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق أيضا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه مر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا أو دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من
اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه البخاري ومسلم الغرض بفتح الغين المعجمة والراء هو ما ينصبه الرماة يقصدون
إصابته من قرطاس وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن

في من ولي شيئا

وتقدم ما في المثلة في كتاب العيدين

الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور ... [illegible]

قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود وفي النمل هي موضع النمل وعن عبد الله بن
جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الي حديثا لا احدث
به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل
حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لي
يا رسول الله قال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه
رواه احمد وابو داود وروى احمد ايضا في حديث طويل عن يعلى بن مرة قال فيه وكنت معه يعني مع النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم اذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال
ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الانصار فدعوته اليه
فقال ما شان جملك هذا فقال وما شانه لا ادري والله ما شانه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية
فائتمرنا البارحة ان ننحره ونقسم لحمه قال فلا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال
فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به واسناده جيد وفي رواية له نحوه الا انه قال فيه انه قال
لصاحب البعير ما لبعيرك يشكوك زعم انك سنأته حتى كبر تريد ان تنحره قال صدقت والذي بعثك
بالحق لا افعل وفي اخرى له ايضا قال يعلى بن مرة بينا نحن نسير معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اين صاحب هذا البعير فجاء فقال بعنيه قال لا بل اهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال
اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه الحديث وروى ابن ماجة عن تميم
الداري رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل بعير يعدو حتى وقف على
هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ايها البعير اسكن فان تك صادقا فلك صدقك
وان تك كاذبا فعليك كذبك مع ان الله قد امن عائذنا وليس بخايب لائذنا فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير
فقال هذا بعير هم اهله بنحره واكل لحمه فهرب منهم واستغاث بنبيكم صلى الله عليه وسلم فبينا نحن كذلك
اذا اقبل اصحابه يتعادون فلما نظر اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاذ بها فقالوا
يا رسول الله هذا بعيرنا هرب منذ ثلاثة ايام فلم نلقه الا بين يديك فقال صلى الله عليه وسلم اما انه يشكوا
الي فبيست الشكاية فقالوا يا رسول الله ما يقول قال يقول انه ربي في امنكم احوالا وكنتم تحملون عليه في
الصيف الى موضع الكلا فاذا جاز الشتاء رحلتم الى موضع الدفاء فلما كبر استفحلتموه فرزقكم الله منه ابلا
سايمة فلما ادركته هذه السنة الخصيبة هممتم بنحره واكل لحمه فقالوا قد والله كان ذلك يا رسول الله
فقال عليه السلام ما هذا جزا المملوك الصالح من مواليه قالوا يا رسول الله ~~قالوا يا رسول الله~~ فانا لا نبيعه
ولا ننحره قال كذبتم قد استغاث بكم فلم تغيثوه وانا اولى بالرحمة منكم فان الله نزع الرحمة من قلوب المنافقين
واسكنها في قلوب المومنين فاشتراه عليه السلام منهم بماية درهم وقال يا ايها البعير انطلق فانت حر لوجه
الله تعالى فرغا على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام امين ثم رغا فقال امين ثم رغا
فقال امين ثم رغا الرابعة فبكى عليه السلام فقلنا يا رسول الله ما يقول هذا البعير قال قال جزاك الله
ايها النبي عن الاسلام والقران خيرا فقلت امين ثم قال سكن الله رعب امتك يوم القيمة كما سكنت رعبي فقلت
امين ثم قال حقن الله دما امتك من اعدايها كما حقنت دمي قلت امين ثم قال لا جعل الله باس امتك بينها فبكيت فان

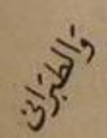
هذه الخصال سالت ربي فاعطانيها ومنعني هذه واخبرني جبريل عليه السلام ان فنا امتي بالسيف جري
القلم بما هو كاين. الهدف بفتح الها والدال المهملة بعدها فا هو ما ارتفع على وجه الارض من بنا ونحوه. والحايش
بالحا المهملة وبالشين المعجمة ممدودا هو جماعة النخل ولا واحد له من لفظه. والحايط هو البستان. وذفرى البعير
بكسر الذال المعجمة مقصورا هي الموضع الذي يعرق في قفا البعير عند اذنه وهما ذفريان. وقوله تدئبه بضم التا
ودال مهملة ساكنة بعدها همزة مكسورة وبا موحدة اي تتعبه بكثرة العمل. وجران البعير بكسر الجيم مقدم
عنقه من مذبحه الى منحره. قال ابن فارس ... عليه بالسين المهملة والنون اي يستقى عليه **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل
من خشاش الارض وفي رواية عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي
تركتها تاكل من خشاش الارض رواه البخاري وغيره. ورواه احمد من حديث جابر فزاد في اخره فوجبت لها
النار بذلك. خشاش الارض مثلثة الخا المعجمة وبشينين معجمتين هو حشرات الارض والعصافير ونحوها **وعن**
سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لصق ظهره ببطنه فقال
اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة رواه ابو داود. وابن خزيمة في صحيحه
الا انه قال قد لحق ظهره **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا ورايت فيها ثلاثة يعذبون امراة
من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فهي تنهش قبلها
ودبرها ورايت فيها اخا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال انما تعلق بمحجني والذي سرق
بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه. وفي رواية له ذكر فيها الكسوف وقال وعرضت
علي النار فلولا اني دفعتها عنكم لغشيتكم ورايت فيها ثلاثة يعذبون امراة حميرية سودا طويلة تعذب
في هرة لها اوثقتها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض ولم تطعمها حتى ماتت فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت
تنهشها الحديث. المحجن بكسر الميم وسكون الحا المهملة بعدها جيم مفتوحة هي عصا محنية الراس **وعن**
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دنا رجل الى بير
فنزل فشرب منها وعلى البير كلب يلهث فرحمه فنزع احد خفيه فسقاه فشكر الله له فادخله الجنة رواه
ابن حبان في صحيحه. ورواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود اطول من هذا وتقدم في اطعام الطعام **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهايم رواه ابو داود
والترمذي متصلا ومرسلا عن مجاهد وقال في المرسل هو اصح **وعن** ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب فلما
دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود ان الله تعالى اقدر عليك منك
على هذا الغلام فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** زاذان وهو
الكندي مولاهم الكوفي قال اتيت ابن عمر وقد اعتق مملوكا له فاخذ من الارض عودا او شيا فقال ما لي فيه
من الاجر ما يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا له او ضربه فكفارته ان

المراة ربطت هرة

في كتاب الصدقات

التحريش الاغراء بين القوم والكلاب قاموس

ان يعتقه رواه ابو داود واللفظ له ورواه مسلم ولفظه قال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان
كفارته ان يعتقه وعن معاوية بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني فقال اقتص
منه فانا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس لنا الا خادم فلطمها رجل منا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا انه ليس لنا خادم غيرها قال فليخدموهم حتى يستغنوا
فاذا استغنوا فليعتقوها رواه مسلم وابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي وعن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيمة رواه
الطبراني ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة
من قذف مملوكه بريا مما قال اقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري ومسلم والترمذي
واللفظ له وقال حسن صحيح وعن رافع بن مكيث رضي الله عنه وكان ممن شهد الحديبية ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسن الملكة نما وسوء الخلق شوم رواه احمد وابو داود عن بعض بني رافع بن مكيث ولم
يسمه عنه ورواه ابو داود ايضا عن الحارث بن رافع بن مكيث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيء الملكة
قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم كرامة
اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا في الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله مملوكك
يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه احمد وابن ماجة والترمذي مقتصرا على قوله لا يدخل الجنة سيء الملكة
وقال حديث غريب وقد تكلم ايوب السختياني في فرقد السبخي من قبل حفظه ورواه ابو يعلى والاصبهاني
ايضا مختصرا وقال قال اهل اللغة سيء الملكة اذا كان سيء الصنيعة الى مماليكه وعن المعرور بن سويد
قال رايت ابا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله فقال فقال القوم يا ابا ذر لو كنت اخذت
الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوبا غيره قال فقال ابو ذر اني كنت ساببت
رجلا وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك
امرؤ فيك جاهلية فقال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلايمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه
ابو داود واللفظ له وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه الا انهم قالوا فيه هم اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه اللفظ للبخاري وفي رواية للترمذي قال اخوانكم جعلهم الله فتية
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه وفي رواية لابي داود قال دخلنا على ابي ذر بالربذة فاذا عليه برد وعلى غلامه مثله
فقلنا يا ابا ذر لو اخذت برد غلامك الى بردك فكانت حلة وكسوته ثوبا غيره قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليكسه
مما يكتسي ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لايمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله قال الحافظ الرجل الذي عيره ابو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاءكم ارقاءكم اطعموهم مما
تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاءوا بذنب لا تريدوا ان تغفروه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد



والطبراني من رواية عاصم بن عبيد وقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي والحاكم ولا بأس به في المتابعات
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد إن أحسنوا فاقبلوا وإن
أساؤوا فاعفوا فإن غلبوكم فبيعوا رواه الترمذي وفيه عاصم أيضا وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم بركة على أهلها والإبل عز لأهلها والخيل معقود في نواصيها الخير
والعبد أخوك فأحسن إليه وإن رأيته مغلوبا فأعنه رواه الأصبهاني وعن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق فإن كلفتموهم
فأعينوهم ولا تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم باختصار وعن عمرو
ابن حريث رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا في
موازينك رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وعمرو بن حريث قال ابن معين لم ير النبي صلى الله عليه
وسلم والذي عليه الجمهور أن له صحبة وقيل قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة وروى
عن أبي بكر وابن مسعود وغيرهم من الصحابة وعن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم رواه أبو داود وابن ماجة إلا أنه قال الصلاة
وما ملكت أيمانكم وروى ابن ماجة وغيره عن أم سلمة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
مرضه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت أيمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما وجاءه قهرمان له فقال له أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى إثما أن تحبس عمن تملك قوتهم رواه مسلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال
عهدي بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته وإن
خليلي أبو بكر بن أبي قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم
مساجد وإني أنهاكم عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات وأغمي عليه هنيهة
ثم قال الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم رواه الطبراني
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقد وثقا ولا بأس بهما في المتابعات وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم أعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين
مرة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وفي بعض النسخ حديث حسن صحيح وروى أبو
يعلى بإسناد جيد عنه وهو رواية للترمذي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن خادمي
يسيء ويظلم أفأضربه قال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة قال الحافظ كذا وقع في سماعنا عبد الله بن عمر
وفي بعض نسخ أبي داود عبد الله بن عمرو وقد أخرجه البخاري في تاريخه من حديث عباس بن جليد عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي ومن حديثه أيضا عن عبد الله بن عمر وقال الترمذي روى بعضهم هذا الحديث بهذا
الإسناد وقال عن عبد الله بن عمرو وذكر الأمير أبو نصر أن العباس بن جليد يروي عنهما جميعا ذكره البخاري ولم
يذكر ابن يونس في تاريخ مصر ولا ابن أبي حاتم روايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص والله أعلم وعن عائشة رضي
الله عنها قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني
ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك
ولا عليك وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله

عمرو بن حريث رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه ومسح برأسه
ودعا له بالبركة وقيل
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وله اثنا عشر
سنة تاريخ الصحابة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن

صلى الله عليه وسلم اما تقرا قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهولاء خيرا من مفارقتهم
اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان
وقد روى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث قال الحافظ عبد الرحمن هذا ثقة واحتج به
البخاري وبقية رجال احمد احتج بهم البخاري ومسلم والله اعلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعى وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه
وخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهي تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك وفي رواية لضربتك بهذا السواك رواه
ابو يعلى باسانيد احدها جيد واللفظ له ورواه الطبراني بنحوه وعن هشام بن حكيم بن حزام رضي الله
عنه انه مر بالشام على اناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا فقال
يعذبون في الخراج وفي رواية حبسوا في الجزية فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله ليعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا فدخل على الامير فحدثه فامر بهم فخلوا رواه مسلم
وابو داود والنسائي الانباط فلاحون من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين وروي عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال حديث غريب فصل
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه
رواه مسلم وفي رواية له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ورواه
الطبراني باسناد جيد مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم في الوجه وعن جنادة بن
جراد احد بني غيلان بن جنادة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جنادة فما وجدت عضوا تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال
امرها اليك يا رسول الله الحديث رواه الطبراني وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر حمار
برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوي في وجهه يفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
مختصرا وصححه والاحاديث في النهي عن الكي في الوجه كثيرة ترغيب الامام وغيره من ولاة الامو
في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل
له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والنسائي ولفظه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله رواه البخاري واللفظ له ورواه النسائي عن ابي هريرة
وحده ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف

والنبط محركة جيل
ينزلون بالبطائح بين
العراقين كالنبيط
وهو نبطي محركة ونباطي
مثلثة ونباط كيمان
قاموس
والابطح مسيل واسع فيه
دقاق الحصا والجمع
اباطح وبطاح وبطائح
قاموس
والبطائح النبط بين
العراقين صحاح

وتنهاه

وينهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي وهو الى من يغلب منها وعن ابي ايوب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة
الا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي شرها فقد وقي رواه
البخاري **الترهيب** من شهادة الزور عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور
وكان متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن انس رضي الله
عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال
الا انبئكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور رواه البخاري ومسلم وعن خريم بن فاتك رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور الاشراك
بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه
ابو داود واللفظ له والترمذي وابن ماجة ورواه الطبراني في الكبير موقوفا على ابن مسعود باسناد
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم
شهادة ليس لها باهل فليتبوأ مقعده من النار رواه احمد ورواته ثقات الا ان تابعيه لم يسم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله
له النار رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك اذنابها من هول يوم القيمة وما يتكلم به
شاهد الزور ولا تفارق قدماه على الارض حتى يقذف به في النار وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور حديث غريب رواه الطبراني في الكبير
والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد احتج به البخاري **باب**
الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة فيهما
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم والترمذي
وابن ماجة والنسائي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فغيره بيده فقد
برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه
فقد برئ وذلك اضعف الايمان وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان نقول بالحق اين ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم
من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما انبأتنا به قال امرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر صلاة وحملك عن الضعيف صلاة وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى
الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وسيأتي غير ما حديث من هذا النوع في اماطة الاذى عن الطريق
ان شاء الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما

في كتاب الادب

تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقه وكل تهليلة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جاير او امير جاير رواه ابوداود واللفظ
له والترمذي وابن ماجه كلهم عن عطية العوفي عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن ابي عبد الله
طارق بن شهاب البجلي الاحمسي ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز اي الجهاد
افضل قال كلمة حق عند سلطان جاير رواه النساى باسناد صحيح الغرز بفتح العين المعجمة وسكون الراء
بعدها زاي هو ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يختص بهما وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الاولى فقال يا رسول الله اى الجهاد افضل
فسكت عنه فلما رمى الجمرة الثانية ساله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال
اين السايل قال انا يا رسول الله قال كلمة حق تقال عند ذي سلطان جاير رواه ابن ماجة باسناد حسن
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب ورجل
قام الى امام جاير فامره ونهاه فقتله رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم
فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون
فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس
ورا ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم الحواري هو الناصر للرجل والمختص به والمعين والمصافي وعن
زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث رواه البخاري ومسلم وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان الله اذا انزل سطوته باهل الارض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم
فقال يا عايشة ان الله اذا انزل سطوته باهل نقمته وفيهم الصالحون فيصيبون معهم ثم يبعثون على نياتهم
رواه ابن حبان في صحيحه وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدنا نفسه قال يرى امر الله عليه
فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل يوم القيمة ما منعك ان تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس
فيقول فاياي كنت احق ان تخشى رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين رواه مسلم وغيره وعن
جرير رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح



لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وتقدم حديث تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قاله ثلاثا قال قلت لمن قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على
بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد
وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم
ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن غريب
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهاهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم
في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا قال الحافظ رواياه من طريق ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولم يسمع
من ابيه وقيل سمع ورواه ابن ماجه عن ابي عبيدة مرسلا تأطروهم اي تعطفوهم وتقهروهم وتلزموهم
باتباع الحق وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب
قبل ان يموتوا رواه ابو داود عن ابي اسحاق قال اظنه عن ابن جرير عن جرير ولم يسم ابنه ورواه ابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والاصبهاني وغيرهم عن ابي اسحاق عن عبيد الله بن جرير عن ابيه وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرءون هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
أوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه
والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظ النسائي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القوم
اذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب وفي رواية لابي داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله منه بعقاب وعن
ابي كثير السحيمي عن ابيه قال سألت ابا ذر قلت دلني على عمل اذا عمل العبد به دخل الجنة قال سألت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمن بالله واليوم الآخر قلت يا رسول الله ان مع الايمان عملا قال
يرضخ مما رزقه الله قلت يا رسول الله أرأيت ان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ به قال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
قال قلت يا رسول الله أرأيت ان كان عييا لا يستطيع ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال يصنع لأخرق
قال أرأيت ان كان أخرق ان يصنع شيئا قال يعين مغلوبا قال أرأيت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان
يعين مغلوبا قال ما تريد ان يكون في صاحبك من خير يمسك عن اذى الناس فقلت يا رسول الله اذا فعل ذلك
دخل الجنة قال ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء الا اخذت بيده حتى تدخله الجنة رواه الطبراني في الكبير
واللفظ له ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن درة بنت ابي
لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وآمرهم

أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما

لا يصنع

بالمعروف وانما هم عن المنكر رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي في الزهد الكبير وغيره وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عموا بالبلا رواه الاصبهاني وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال لا اله الا الله تنفع من
قالها وترد عنهم العذاب والنقمة ما لم يستخفوا بحقها قالوا يا رسول الله وما الاستخفاف بحقها قال
يظهر العمل بمعاصي الله فلا ينكر ولا يغير رواه الاصبهاني ايضا وعن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي
قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى يصير على قلبين على ابيض
مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم وغيره قوله مجخيا هو بميم مضمومة ثم جيم
مفتوحة ثم خا معجمة مكسورة يعني مائلا وفسره بعض الرواة بانه المنكوس ومعنى الحديث ان القلب
اذا افتتن وخرجت منه حرمة المعاصي والمنكرات خرج منه نور الايمان كما يخرج الما من الكوز
اذا مال او انتكس وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت
امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا اخاف في الله
لومة لائم واوصاني ان اقول الحق وان كان مرا مختصر رواه ابن حبان في صحيحه وياتي بتمامه ان شا الله وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك
عن المنكر صدقة الحديث رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه ورواه البزار والطبراني من حديث
ابن عمر بنحوه وعن عرس بن عميرة الكندي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض
كان من شهدها وكرهها وفي رواية فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه
ابو داود من رواية مغيرة بن زياد الموصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان والحج والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على اهلك فمن انتقص شيا منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن
تركهن فقد ولى الاسلام ظهره رواه الحاكم وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم
والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شي فتوضا وما كلم احدا فلصقت
بالحجرة استمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا اجيب لكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا
انصركم فما زاد عليهن حتى نزل رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن
عروة عنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا

مجخي الليل مال والشيخ انحنى ومنه الحديث كالكوز مجخيا قاموس

في صلة الرحم

سهام الاسلام

في من قدر على الحج فلم يحج ونذر الزكوة

ويوقر

وانى سمعت نعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هولا يا جبريل قال خطبا امتك الذين يقولون ما لا
يفعلون حرض

ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له ما لك الي
وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني ذكره رزين ولم اره

الترهيب

من ان يامر بمعروف او ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور
الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
بلى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال قيل لاسامة
لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم واني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما هو قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول
كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن الشر وآتيه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بكسر القاف وقوله
فتندلق اي تخرج وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة
اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال الخطباء من امتك الذين
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي وفي رواية لابن ابي الدنيا مررت ليلة اسري بي على قوم تقرض
شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت يا جبريل من هؤلاء قال خطباء من امتك يقولون
ما لا يفعلون وفي رواية للبيهقي قال اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون به وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله عنها يوم القيمة ما اراد
بها قال فكان مالك يعني ابن دينار اذا حدث بهذا بكى ثم يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم
ان الله سائلي عنه يوم القيمة ما اردت به انت الشهيد على قلبي لو اعلم انه احب اليك لم اقرا على اثنين ابدا
رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وروي عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بما دخلتم
النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي تميمة عن جندب بن عبد الله الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه الحديث
رواه الطبراني واسناده حسن ان شاء الله تعالى ورواه البزار من حديث ابي برزة الا انه قال مثل الفتيلة
وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم
بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع
لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني
باسناد فيه نظر وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف

اثنا

على امتي مؤمنا ولا مشركا فاما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اخوف عليهم منافقا
عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحارث
وهو الاعور عن علي والحارث هذا واه وقد رضيه غير واحد وعن الاغر ابي مالك قال لما اراد ابو بكر
ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته
واطعه بتقواه فان التقي آمن محفوظ ثم ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل
بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع امنيته وان يحبط عمله فان انت وليت عليهم امرهم
فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك من اموالهم وان يجف لسانك عن اعراضهم
فافعل ولا قوة الا بالله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان فيه انقطاعا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر احدكم القذاة في عين اخيه وينسى الجذع في عينه رواه ابن حبان في صحيحه

الترغيب في ستر المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو
داود واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة رواه
مسلم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى
مؤمن من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله الله بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعن
دخين ابي الهيثم كاتب عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت لعقبة بن عامر ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا
داع الشرط ليأخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داع الشرط
ليأخذوهم فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما
استحيى موؤدة في قبرها رواه ابو داود والنسائي بذكر القصة وبدونها وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ ورجال اسانيدهم ثقات لكن اختلف فيه على ابراهيم بن نشيط
اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن الشرط بضم الشين المعجمة وفتح الراء هم اعوان الولاة والظلمة
الواحد منهم شرطي بضم الشين وسكون الراء وعن يزيد بن نعيم ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر
عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك رواه ابو داود والنسائي
قال الحافظ ونعيم هو ابن هزال وقيل لا صحبة له وانما الصحبة لابيه هزال وسبب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه ابو داود وغيره عن محمد بن المنكدر ان هزالا امر
ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم وروي في موضع آخر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان ماعز
ابن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما صنعت لعله يستغفر لك وذكر الحديث في قصة رجمه واسم المراة التي وقع عليها ماعز فاطمة وقيل
غير ذلك وكانت امة لهزال وعن مكحول ان عقبة بن عامر اتى مسلمة بن مخلد فكان بينه وبين البواب شيء

شرط

الشرط بالتحريك العلامة والشرط كصرد طائفة من اعوان الولاة وهو شرطي كتركي وجهني سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون بها قاموس

صوته

صوته فاذن له فقال له انى لم أتك زائرا جيئتك لحاجة اذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم من اخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيمة قال نعم قال لهذا جئت رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة
اخيه ستر الله عورته يوم القيمة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته
رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن رجاء ابن حيوة قال سمعت مسلمة بن مخلد رضي الله عنه يقول بينا
انا على مصر فاتى البواب فقال ان اعرابيا على الباب يستاذن فقلت من انت قال جابر بن عبد الله قال فاشرفت
عليه فقلت انزل اليك او تصعد فقال لا تنزل ولا اصعد حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ستر المؤمن جئت اسمعه قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن
عورة فكانما احيى موءودة فضرب بعيره راجعا رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي سنان القسملي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع
فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع
عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوما الى
الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك رواه الترمذي ورواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه الا انه قال فيه يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم الحديث وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه
من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته رواه ابو داود عن سعيد بن عبد الله
ابن جريج عنه ورواه ابو يعلى باسناد حسن من حديث البرا وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم رواه
ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام
ابن معدي كرب وابي امامة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم
رواه ابو داود من رواية اسماعيل بن عياش قال الحافظ عبد العظيم جبير بن نفير ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معدود في التابعين وكثير بن مرة نص الايمة على انه تابعي وذكره عبدان في الصحابة وعمرو بن
الاسود حمصي ادرك الجاهلية وروى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن مسعود وغيرهم

عنسي

الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك المحارم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا آخذ بحجزكم اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم وجهنم
اياكم والحدود ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح الحديث رواه البزار
من رواية ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغار وغيرة
الله ان ياتي المومن ما حرم الله عليه رواه البخاري ومسلم وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة باعمال امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله هباء
منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انهم اخوانكم ومن
جلدتكم وياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها رواه ابن ماجه ورواته
ثقات وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطابع معلقة بقايمة عرش الله تعالى

فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجترئ على الله تعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد
ذلك شيئا رواه البزار والبيهقي واللفظ له وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط داران لهما ابواب مفتحة
على الابواب ستور وداع يدعوا فوقه والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم
والابواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع احد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعوا
من فوقه واعظ ربه عز وجل رواه الترمذي من رواية بقية عن بحير بن سعد وقال حديث حسن غريب
كنفا الصراط بالنون جانباه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب
ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع
يدعوا كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر
ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله والداعي على
راس الصراط هو القران والداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن ذكره رزين ولم اره في شي من
اصوله انما رواه احمد والبزار مختصرا بغير هذا اللفظ باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن
فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي وعد خمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما من حديث واثلة عن ابي
هريرة وتقدم في هذا الباب احاديث كثيرة جدا في فضل التقوى ويأتي احاديث اخر ان شا الله تعالى ايضا
الترغيب في اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحد يقام في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلاثين صباحا وفي رواية
قال ابو هريرة اقامة حد في الارض خير لاهلها من مطر اربعين ليلة رواه النسائي هكذا مرفوعا وموقوفا
وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا
اربعين صباحا وابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة حد بارض خير
لاهلها من مطر اربعين صباحا وروى ابن ماجة ايضا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام
في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين عاما رواه الطبراني باسناد حسن وهو غريب بهذا اللفظ
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله
في القريب والبعيد ولا تاخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة ورواته ثقات الا ان ربيعة بن ناجد لم يرو
عنه الا ابا صادق فيما اعلم وعن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسامة اتشفع في حد

بخير

ويأتي في
اذى الجار

ترغيب
اقامة الحد

من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيره وتقدم احاديث في الشفاعة المانعة من حد من حدود الله تعالى

الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرائها وعصرها وحملها وأكل ثمنها والتشديد في ذلك والترغيب في تركه والتوبة منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد مسلم في رواية وابو داود بعد قوله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولكن التوبة معروضة بعد وفي رواية للنسائي قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن وذكر رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وزاد وآكل ثمنها وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب قال الحافظ ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها فاكلوا اثمانها ان الله اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير رواه ابو داود ايضا قال الخطابي معنى هذا توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل الخنازير فانهما في الحرمة والاثم سوا فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها رواه احمد باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص ولترسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبايل فيها وعلى دور ولترسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبايل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها

يأتي في انجاز الوعد من كتاب الادب

جعفر رواه احمد مختصرا وابن ابي الدنيا والبيهقي **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل ما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا رواه الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان القميص من راسه رواه الحاكم وتقدم في باب الحمام حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يشرب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر الحديث رواه الطبراني وروي **عن** خباب بن الارت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياك والخمر فانها تفرع الخطايا كما ان شجرها يفرع الشجر رواه ابن ماجة وليس في اسناده من ترك **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي والبيهقي ولفظه في احدى رواياته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة وفي رواية لمسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قال الخطابي ثم البغوي في شرح السنة وفي قوله حرمها في الاخرة وعيد بانه لا يدخل الجنة لان شراب اهل الجنة خمر الا انهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها انتهى **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وفي رواية لابن حبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم المومسات هن الزانيات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ فيه ابراهيم بن خثيم بن عراك متروك **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاءه رواه احمد من رواية علي بن زيد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس **وعن** ابن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن **وعن** ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان قال ابن عباس فشق ذلك علي لان المؤمنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله تعالى في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان

وعيد مدمن الخمر

ويأتي في شراب اهل النار



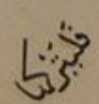
لا تطلوا صد قاتلكم بالمن والاذى الاية وفى الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان الاية رواه الطبرانى ورواته ثقات الا ان عتاب بن بشير لا اراه سمع من مجاهد وعن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تبارك
وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذى يقر فى اهله الخبث رواه احمد واللفظ له
والنسائى والبزار والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة من مسيرة خمسماية عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا
عاق ولا مدمن خمر رواه الطبرانى فى الصغير وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النسا ومدمن الخمر قالوا يا رسول الله اما
مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذى لا يبالى من دخل على اهله قلنا فما الرجلة من النسا قال
التى تشبه بالرجال رواه الطبرانى ورواته لا اعلم فيهم مجروحا وشواهده كثيرة وعن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر
جماع الاثم والنسا حبايل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطية ذكره رزين ولم اره فى شى من اصوله
وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيا وان قطعت وان
حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه
ابن ماجة والبيهقى كلاهما من رواية شهر بن حوشب عن ام الدردا عنه وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان ابا بكر
وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكباير فلم يكن عندهم فيها علم فارسلونى
الى عبد الله بن عمرو اساله فاخبرنى ان اعظم الكباير شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك ووثبوا
اليه جميعا حتى اتوه فى داره فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من ملوك بنى اسرايل
اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسا او يزنى او ياكل لحم خنزير او يقتلوه فاختار الخمر وانه لما
شرب الخمر لم يمتنع من شى ارادوه منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له
صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفى مثانته منه شى الا حرمت بها عليه الجنة فان مات فى اربعين ليلة مات
ميتة جاهلية رواه الطبرانى باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عثمان بن عفان رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا ام الخبايث فانه كان رجل ممن كان قبلكم
يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امراة فارسلت اليه خادما انا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما يدخل
بابا اغلقته دونه حتى اذا افضى الى امراة وضية جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت انا لم
ندعوك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام او تقع على او تشرب كاسا من الخمر فان ابيت صحت بك
وفضحتك قال فلما راى انه لا بد له من ذلك قال اسقينى كاسا من الخمر فسقته كاسا من الخمر فقال زيدينى
فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع ايمان وادمان الخمر فى صدر رجل
الا يوشك احدهما يخرج صاحبه رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له والبيهقى مرفوعا مثله وموقوفا
وذكر انه المحفوظ وعن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما
اهبط الى الارض قالت الملايكة اى رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال انى اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بنى ادم قال الله للملايكة هلموا ملكين من الملايكة فينظر

حديث هاروت ماروت

كيف تعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها صبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما من شيء ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد وقد قيل ان الصحيح وقفه على كعب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الخمر مشى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتبوا مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيمة الا فكل مسكر خمر وكل خمر حرام واياكم والغبيرا وسمعت عبد الله ابن عمرو بعد ذلك يقول مثله لم يختلفا الا في بيت او مضجع رواه احمد وابو يعلى كلاهما عن شيخ من حمير لم يسمياه عن ابي تميم وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر اسقاه الله من حميم جهنم رواه البزار وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان عهدا على الله لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار باسناد صحيح وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تصعد لهم الى السما حسنة العبد الابق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمراة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو رواه الطبراني في الاوسط وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيته اياها من حظيرة القدس رواه احمد من طريق علي بن يزيد البرابط جمع بربط بفتح البائين الموحدتين وهو العود وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الاخرة

الغبيرا ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة ويسمى السكركة وقال العلماء هي خمر تعمل من الغبيرا هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها في التحريم انتهى من النهاية لابن الاثير

حظيرة القدس المراد بها الجنة وهو الموضع الذي يحظ عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ... انتهى



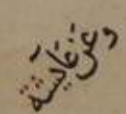
فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الاخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط
ورواته ثقات الا شيخه المقدام بن داود وقد وثق وله شواهد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا
ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله منه صلاة اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه
من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد اهل النار رواه الطبراني من رواية حكم
ابن نافع **وروى** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولهو ولعب فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم
القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في زياداته وتقدم حديث
ابي امامة في معناه **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤسهم بالمعازف والقينات يخسف الله
بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه **وعن** عمران بن حصين رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف قال رجل من
المسلمين يا رسول الله متى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور رواه الترمذي من
رواية عبد الله بن عبد القدوس وقد وثق وقال حديث غريب وقد روى عن الاعمش عن عبد الرحمن بن سابط
مرسلا **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يشرب
الخمر حرم الله عليه شربها في الجنة ومن مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه
احمد والطبراني ورواة احمد ثقات **وعن** معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم ثم ان شربوا فاجلدوهم
ثم ان شربوا فاقتلوهم رواه ابن حبان في صحيحه بنحوه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعندهما فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه قال الحافظ قد جاء
قتل شارب الخمر في المرة الرابعة من غير ما وجه صحيح وهو منسوخ والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه
وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار رواه الترمذي وحسنه
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه النسائي موقوفا عليه مختصرا ولفظه من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل
له صلاة ما دام في جوفه او عروقه منها شيء وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلاة اربعين يوما
وان مات فيها مات كافرا وفي رواية للنسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة سبعا وان مات فيها مات كافرا فان اذهبت عقله
عن شيء من الفرائض وفي رواية عن القران لم تقبل منه صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر مسكرا لم تقبل له صلاة

في لبس الحرير
وفي الربوا ١٢
وفي هذا الباب

رواه الترمذي

اربعين صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين
صباحا فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا
فان مات دخل النار فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الحاكم
مختصرا ببعضه قال لا يشرب الخمر رجل من امتي فتقبل له صلاة اربعين صباحا وقال صحيح على شرطهما وعن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مخمر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب مسكرا بخست صلاته
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما
طينة الخبال يا رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله
ان يسقيه من طينة الخبال رواه ابو داود وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد
كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه
احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا والبزار والطبراني من حديث ابي ذر باسناد حسن وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر سخط الله عليه اربعين صباحا فان عاد
فمثل ذلك وما يدريه لعل منيته تكون في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحا وما يدريه
لعل منيته في تلك الليالي فان عاد سخط الله عليه اربعين صباحا فهذه عشرون ومائة ليلة فان عاد
فهو في ردغة الخبال قيل وما ردغة الخبال قال عرق اهل النار وصديدهم رواه الاصبهاني وفيه
اسماعيل بن عياش ومن لا يحضرني حاله وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وامر به الى
النار سكران فيه عين يجري منها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض رواه
الاصبهاني واظنه في مسند ابي يعلى ايضا مختصرا وفيه نكارة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها
ومن ترك الصلاة اربع مرات سكرا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال
قال عصارة اهل جهنم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه احمد ولفظه من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة
فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استحلت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا
القيان واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنسا رواه البيهقي وتقدم في لبس الحرير **الترهيب** من الزنا
سيما بحليلة الجار والمغيبة **والترغيب** في حفظ الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية فاذا
فعل ذلك خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله عليه ورواه البزار مختصرا الا يسرق السارق وهو
مؤمن ولا يزني الزاني وهو مؤمن الايمان اكرم على الله من ذلك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي

ويأتي حديث [illegible] في شراب اهل النار



وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله الا في احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا نعايا العرب يا نعايا العرب ان اخوف ما
اخاف عليكم الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وقد قيده بعض الحفاظ الزنا بالرا
واليا وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء نصف
الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى
مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية ان الله يدنوا
من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار رواه احمد والطبراني واللفظ له وتقدم في باب العمل
على الصدقة وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزناة تشتعل وجوههم
نارا رواه الطبراني باسناد فيه نظر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الزنا يورث الفقر رواه البيهقي وفي اسناده الماضي بن محمد وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فذكر الحديث الى ان قال
فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا
ان يخرجوا واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة الحديث وفي رواية فانطلقنا على مثل التنور قال
فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا الحديث وفي اخره واما الرجال والنساء العراة الذين
هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني رواه البخاري وتقدم بطوله في ترك الصلاة وعن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتاني رجلان فاخذا
بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا
كنت في سواء الجبل فاذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذه عواء اهل النار
ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت من
هولاء قيل هولاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال خابت اليهود والنصارى فقال سليم ما ادري
اسمعه ابو امامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء من رايه ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد شيء انتفاخا
وانتنه ريحا واسوأه منظرا فقلت من هولاء فقال هولاء قتلى الكفار ثم انطلق بي فاذا انا بقوم اشد
شيء انتفاخا وانتنه ريحا كان ريحهم المراحيض قلت من هولاء قال هولاء الزانون والزواني ثم انطلق بي فاذا
انا بنساء تنهش ثديهن الحيات قلت ما بال هولاء قيل هولاء يمنعن اولادهن البانهن ثم انطلق بي فاذا انا
بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هولاء قيل هولاء ذراري المومنين ثم شرف لي شرفا فاذا انا بثلاثة
يشربون من خمر لهم قلت من هولاء قال هولاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم شرف لي شرفا اخر فاذا انا بنفر
ثلاثة قلت من هولاء قال هذا ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك رواه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما واللفظ لابن خزيمة قال الحافظ ولا علة له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل اخرج منه الايمان فكان عليه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان
رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والبيهقي والحاكم ولفظه قال من زنا او شرب الخمر نزع الله منه

سبق حديث سمرة بتمامه في ترك الصلوة

ضوضوا

تقدم في افطار رمضان من غير عذر

مطلب

الايمان كما خلع الانسان القميص من راسه. وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان
سربال يسربله الله من يشا فاذا زنا العبد نزع منه سربال الايمان فان تاب رد عليه. وروي الطبراني
عن شريك عن رجل من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنا خرج منه الايمان فان تاب تاب الله
عليه وعن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال ايها الناس قد آن لكم
ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته
نقم عليه كتاب الله وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ثم قرن الزنا مع الشرك وقال ولا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ذكره رزين ولم
اره بهذا السياق في الاصول وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعبد عابد من بني اسرآيل فعبد الله في صومعته ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب
من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في
الارض لقيته امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سآيل فاوما اليه
ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع
الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم والنسايي ورواه الطبراني في الاوسط
ولفظه لا ينظر الله يوم القيمة الى الشيخ الزاني ولا الى العجوز الزانية. العايل الفقير وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني
والامام الجاير رواه النسايي وابن حبان في صحيحه وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار
باسناد جيد. وتقدم في باب صدقة السر حديث ابي ذر وفيه والثلاثة الذي يبغضهم الله الشيخ
الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشيمط
الزاني ولا العايل المزهو رواه الطبراني ورواته ثقات الا ابن لهيعة وحديثه حسن في المتابعات الاشيمط
تصغير اشمط وهو من اختلط شعر راسه الاسود بالابيض وعن نافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان
على الله بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن ابي امية عن نافع ورواته الى الصباح ثقات
وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون
فقال فذكر الحديث الى ان قال واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله
لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلا انما الكبريا لله رب العالمين رواه
الطبراني ويأتي بتمامه في العقوق ان شا الله تعالى وروي عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان السماوات السبع والارضين السبع ليلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة ليوذي اهل النار
نتن ريحها رواه البزار وروى ابن ابي الدنيا والخرايطي وغيرهما من حديث عبد السلام بن شداد ابي طالوت
عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيمة ريح منتنة حتى يتاذى

في كتاب الصدقات

والنسايي

بمن

منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم الصوت ويقول أهل تدرون هذه الريح
التي قد اذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح فروج الزناة الذين
لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصرف بهم جنة ولا نارا وتقدم في شرب
الخمر حديث ابي موسى ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري
من فروج المومسات يعني الزانيات يؤذي أهل النار ريح فروجهم وعن راشد بن سعد المقرائي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من
هؤلاء يا جبريل فقال الذين يتزينون للزينة قال ثم مررت بجب منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن ما لا يحل لهن رواه البيهقي في حديث يأتي في
الغيبة ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقيم
على الزنا كعابد وثن رواه الخرائطي وغيره وقد ان مدمن الخمر اذا مات لقي الله كعابد وثن ولا شك ان الزنا
اشد عند الله وأعظم من شرب الخمر والله اعلم وعن ميمونة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا فاذا فشا فيهم ولد الزنا فاوشك
ان يعمهم الله بعذاب رواه احمد واسناده حسن فيه بن اسحق وقد صرح بالسماع ورواه ابو يعلى الا
انه قال لا تزال امتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم ولد الزنا وتقدم[٢] في كتاب القضا حديث بن عمر
وفي آخره واذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة رواه البزار وعن بن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن بن مسعود رضي الله عنه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ما
ظهر في قوم الزنا والربا الا أحلوا بانفسهم عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله
منه يوم القيمة وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ان تزاني حليلة جارك رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي وزاد في رواية لهما وتلا
هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الحليلة بفتح الحاء المهملة هي الزوجة
وعن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا
قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره رواه احمد ورواته ثقات والطبراني
في الكبير والاوسط وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني بحليلة
جاره لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه ويقول ادخل النار مع الداخلين رواه ابن ابي الدنيا والخرائطي
وغيرهما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة
قيض الله له ثعبانا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير من رواية بن لهيعة المغيبة بضم الميم

صح

[٢] في العدل والجور

وكسر الغين المعجمة وبسكونها ايضا مع كسر اليا هي التي غاب عنها زوجها وعن عبد الله بن عمرو رفع
الحديث قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه اسود من اساود يوم القيمة رواه الطبراني
ورواته ثقات الاساود الحيات واحدها اسود وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من حسناته ما شا حتى يرضى ثم التفت الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم رواه مسلم وابو داود الا انه قال فيه الا نصب له يوم القيمة فقيل
هذا قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت ورواه النساي كابي داود وزاد أترون يدع له من حسناته
شيا فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا
على ان يطاها فلما ارادها على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته وما حملني
عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا اعصيه
بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر ايضا رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا والله لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فذكر الحديث الى ان قال قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الاخلاص ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة نحوه وياتي في بر الوالدين ان شا الله تعالى المت بتشديد الميم والمراد بالسنة العام
المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا نزل غيث ام لم ينزل ومراده انه حصل لها احتياج وفاقة
بسبب ذلك وقوله تفض الخاتم هو كناية عن الوطي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش احفظوا فروجكم لا تزنوا الا من حفظ فرجه فله الجنة رواه الحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح على شرطهما وفي رواية للبيهقي يا فتيان قريش لا تزنوا فانه من سلم له شبابه دخل الجنة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وحصنت
فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابن حبان في صحيحه وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه تضمنت له بالجنة

حديث السبعة

وكان لا يتورع

في كتاب العلة

وتقدم في ترغيب الزوج في الوفا في كتاب النكاح

رواه البخاري

رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما قال الحافظ المراد بما بين لحييه اللسان وبما بين رجليه الفرج
واللحيان هما عظما الحنك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله
شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد الفقمان
بسكون القاف هما اللحيان وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه ابو يعلى والطبراني واللفظ له ورواتهما ثقات وفي رواية للطبراني
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثك ثنتين من فعلهما دخل الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال
يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا
اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رووه كلهم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة ولم
يسمع منه والله اعلم

الترهيب من اللواط واتيان البهيمة والمراة في دبرها سواء كانت زوجته او اجنبية

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم
لوط رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن بريدة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في
قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط م
ورواه ابن ماجة والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر نحوه ولفظ ابن ماجة قال اقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة
في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا الحديث
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم اهل الذمة كانت
الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق فلا يبالي في اي
واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد ضعيف ولم يترك وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على
واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم
لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم ملعون من عق
والديه ملعون من جمع بين امراة وبنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون من ادعى الى غير مواليه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا محرز بن هارون التيمي ويقال فيه محرر بالاهمال ورواه الحاكم
من رواية هارون اخي محرز بن هارون وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كلاهما واه لكن محرز قد حسن له الترمذي
ومشاه بعضهم وهو اصلح حالا من اخيه هارون والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من كمه اعمى عن السبيل
ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل قوم
لوط رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعند النسائي آخره مكررا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين

من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال والذي ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه
الطبراني والبيهقي من طريق محمد بن سلام الخزاعي ولا يعرف عن ابيه عن ابي هريرة وقال البخاري لا يتابع على
حديثه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل
قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي كلهم من رواية
عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وعمرو هذا قد احتج به الشيخان وغيرهما وقال ابن معين ثقة ينكر
عليه حديث عكرمة عن ابن عباس يعني هذا انتهى ورواه ابو داود وغيره بالاسناد المذكور عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قال الخطابي قد عارض هذا الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان الا لماكله ورواه البيهقي ايضا وغيره عن مفضل بن فضالة عن
ابن جريج عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الفاعل والمفعول والذي ياتي البهيمة قال
البغوي اختلف اهل العلم في حد اللوطي فذهب قوم الى ان حد الفاعل حد الزنا ان كان محصنا
يرجم وان لم يكن محصنا يجلد مائة وهو قول سعيد بن المسيب وعطا بن ابي رباح والحسن وقتادة
والنخعي وبه قال الثوري والاوزاعي وهو اظهر قولي الشافعي ويحكى ايضا عن ابي يوسف ومحمد بن الحسن
وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان او امراة محصنا كان او غير
محصن وذهب قوم الى ان اللوطي يرجم محصنا كان او غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن
عباس وروي ذلك عن الشعبي وبه قال الزهري وهو قول مالك واحمد واسحاق وروى حماد بن ابراهيم
عن ابراهيم يعني النخعي قال لو كان احد يستقيم ان يرجم مرتين لرجم اللوطي والقول الاخر للشافعي انه يقتل
الفاعل والمفعول به كما جا في الحديث انتهى قال الحافظ حرق اللوطية بالنار اربعة من الخلفا ابو بكر
الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك وروى ابن ابي الدنيا ومن طريقه البيهقي
باسناد جيد عن محمد بن المنكدر ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق انه وجد رجلا في بعض ضواحي
العرب ينكح كما تنكح المراة فجمع لذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم علي بن ابي طالب فقال علي ان هذا ذنب لم تعمل به امة الا امة واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم ارى ان
تحرقه بالنار فاجتمع راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحرق بالنار فامر به ابو بكر ان تحرق بالنار
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم شهادة
ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبة والمركوبة والامام الجاير حديث غريب جدا رواه الطبراني في
الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا
او امراة في دبرها رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امراته في دبرها رواه احمد والبزار ورجالهما
رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحيي
من الحق ولا تاتوا النسا في ادبارهن رواه ابو يعلى باسناد جيد وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق ثلاث مرات لا تاتوا النسا في ادبارهن رواه ابن ماجه واللفظ
له والنسائي باسانيد احدها صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن محاش النسا
رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والدارقطني ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحيوا
من الله فان الله لا يستحيي من الحق لا يحل ما تاتي النسا في حشوشهن وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال

حد اللوطي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الذين يأتون النسا في محاشهن رواه الطبراني من رواية عبد
الصمد بن الفضل المحاش بفتح الميم وبالحا المهملة وبعد الالف شين معجمة مشددة جمع محشة بفتح الميم
وكسرها وهي الدبر **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى النسا
في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وروى ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن الحارث
ابن مخلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل جامع امراة في دبرها **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امراة في دبرها رواه احمد وابو داود **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو داود الا انه قال فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله
عليه وسلم قال الحافظ رووه من طريق حكيم الاثرم عن ابي تميمة وهو طريف بن خالد عن ابي هريرة وسئل
علي بن المديني عن حكيم من هو فقال اعيانا هذا وقال البخاري في تاريخه الكبير لا يعرف لابي تميمة سماع من ابي
هريرة **وعن** علي بن طلق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا النسا في
استاههن فان الله لا يستحيي من الحق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه النسائي وابن حبان في
صحيحه بمعناه

الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة وللنسائي ايضا اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في الدما **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي الموبقات المهلكات
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما وقال ابن عمر من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير
حله رواه البخاري والحاكم وقال صحيح على شرطهما الورطات جمع ورطة بسكون الرا وهي الهلكة وكل امر
تعسر النجاة منه **وعن** البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لزوال الدنيا اهون
على الله من قتل مومن بغير حق رواه ابن ماجة باسناد حسن ورواه البيهقي والاصبهاني وزاد فيه ولو
ان اهل سمواته واهل ارضه اشتركوا في دم لادخلهم الله النار وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزوال الدنيا جميعا اهون على الله من سفك دم بغير حق **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه مسلم والترمذي والنسائي
مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف ورواه النسائي والبيهقي ايضا من حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل المومن عند الله اعظم من زوال الدنيا وروى ابن ماجة عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطوف بالكعبة ويقول ما اطيبك وما اطيب ريحك ما اعظمك وما اعظم حرمتك والذي
نفس محمد بيده لحرمة المومن عند الله اعظم من حرمتك ماله ودمه اللفظ لابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السما واهل الارض اشتركوا في دم مومن
لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتل
بالمدينة قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر

مؤمن

فقال ايها الناس يقتل قتيل وانا فيكم ولا يعلم من قتله لو اجتمع اهل السما والارض على قتل امرئ لعذبهم الله
الا ان يفعل ما يشا ورواه الطبراني في الصغير من حديث ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السموات
والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من
رحمة الله رواه ابن ماجة والاصبهاني وزاد قال سفيان بن عيينة هو ان يقول اق يعني لا يتم كلمة اقتل
ورواه البيهقي من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب
بين عينيه يوم القيمة آيس من رحمة الله وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم امرئ مسلم ان يهريقه كانما يذبح
به دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا
طيبا فان اول ما ينتن من الانسان بطنه رواه الطبراني ورواته ثقات والبيهقي مرفوعا هكذا وموقوفا
وقال الصحيح موقوف وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى
الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا رواه النساي والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره
الا الرجل يموت مشركا او يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه ساله سايل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن
عباس كالمعجب من شانه ماذا تقول فاعاد عليه مسالته فقال ماذا تقول مرتين او ثلاثا قال ابن عباس سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ياتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله باليد الاخرى
تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله تعالى للقاتل تعست
ويذهب به الى النار رواه الترمذي وحسنه والطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له
ورواه فيه ايضا من حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول اخذا قاتله
واوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول الله عز وجل فيم قتلته قال
قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح
ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما البسته التاج قال فيخرج هذا فيقول لم ازل به حتى طلق
امراته فيقول اوشك ان يتزوج ويجي هذا فيقول لم ازل به حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبرهما ويجي
هذا فيقول لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت ويجي هذا فيقول لم ازل به حتى قتل فيقول انت انت ويلبسه
التاج رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه ابو داود ثم روى عن خالد بن
ابي دهقان قال سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل
احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك قال ابو داود العدل الفريضة وقيل غير ذلك وتقدم فيمن
اخاف اهل المدينة وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار يتكلم
يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله الها اخر ومن قتل نفسا بغير نفس فينطوي عليهم
فيقذفهم في حمرا جهنم رواه احمد والبزار ولفظه يخرج عنق من النار يتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما
ولها لسان تتكلم به فتقول اني امرت بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار وبمن قتل نفسا بغير نفس فتنطلق بهم

اي شيء
القتل

قال ع م
كمن بالسيف شا
اي شاهدا



قبل سائر الناس بخمسماية عام وفي اسنادهما عطية العوفي ورواه الطبراني باسنادين رواة احدهما
رواة الصحيح وقد روي عن ابي سعيد من قوله موقوفا عليه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
اربعين عاما رواه البخاري واللفظ له والنسائي الا انه قال من قتل قتيلا من اهل الذمة لم يرح بفتح الراء اي لم
يجد ريحها ولم يشمها **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة رواه ابو داود والنسائي وزاد ان يشم ريحها وفي رواية للنسا
قال من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما ورواه ابن حبان
في صحيحه ولفظه قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان رائحة الجنة لتوجد من مسيرة
ماية عام في غير كنهه اي في غير وقته الذي يجوز قتله فيه حين لا عهد له

الترهيب من قتل الانسان نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي بتقديم وتاخير والنسائي ولابي داود من حسا سما فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم تردى اي رمى بنفسه من الجبل او غيره فهلك يتوجا مهموزا اي يضرب بها نفسه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه
يطعن نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار رواه البخاري **وعن** الحسن البصري رضي الله عنه قال
حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة
وفي رواية كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله
بادرني عبدي بنفسه الحديث رواه البخاري ومسلم ولفظه قال ان رجلا كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه
قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرق الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة رقا
مهموزا اي جف وسكن جريانه الكنانة بكسر الكاف جعبة النشاب نكأها بالهمز اي نخسها وفجرها **وعن**
جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا كانت به جراحة فاتى قرنا له فاخذ مشقصا فذبح به نفسه فلم يصل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن حبان في صحيحه القرن بفتح القاف والرا جعبة النشاب والمشقص بكسر الميم وسكون
الشين المعجمة وفتح القاف سهم فيه نصل عريض وقيل هو النصل وحده وقيل سهم فيه نصل طويل وقيل النصل
وحده وقيل هو ما طال وعرض من النصال **وعن** ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله
ومن رمى مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشي عذب به يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
باختصار والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن
المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويأتي في الجنة

ويأتي في السباب في كتاب الادب

رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا فقال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في
طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة رواه البخاري
ومسلم الشاذة بالشين المعجمة والفاذة بالفا وتشديد الذال المعجمة فيهما هي التي انفردت عن الجماعة
واصل ذلك في المنفردة عن الغنم فنقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنها **الترهيب** في ان يحضر
الانسان قتل انسان ظلما او ضربه وما جاء فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق **عن** خرشة بن الحر وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما
فتصيبه السخطة رواه احمد واللفظ له والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فينزل السخط عليهم
فتصيبه معهم ورجالهما رجال الصحيح خلا ابن لهيعة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا
عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه
رواه الطبراني والبيهقي باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جرد ظهر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد
جيد وروي عن عصمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المومن حمى الا بحقه
رواه الطبراني وعصمة هذا هو ابن مالك الخطمي الانصاري **الترغيب** في العفو عن القاتل والجاني
والظالم **والترهيب** من اظهار الشماتة بالمسلم **عن** عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد
معاوية فاعطي ديته فابى ان يقبل حتى اعطي ثلاثا فقال رجل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورواته رواة
الصحيح غير عمران بن ظبيان **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق
به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين كم شا من
ادى دينا خفيا وعفا عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او
احداهن يا رسول الله فقال او احداهن رواه الطبراني في الاوسط ورواه ايضا من حديث ام سلمة نحوه
وعن ابي السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال للمعاوية
يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معاوية انا سنرضيك والح الاخر على معاوية فابرمه فقال
معاوية شانك بصاحبك وابو الدردا جالس عنده فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه

ذباب السيف طرفه الذي يضرب به صحاح

يقول

يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة
فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قال
فاني اذرها له قال معاوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال رواه الترمذي وقال حديث غريب ولا اعرف
لابي السفر سماعا من ابي الدرداء ورواه ابن ماجة المرفوع منه عن ابي السفر ايضا عن ابي الدرداء واسناده
حسن لولا الانقطاع وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده
فتركه لله عز وجل كان كفارة له رواه احمد موقوفا من رواية مجالد وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال
من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة
الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده رجل لم يسم وابو يعلى والبزار وله عند البزار طريق
لا باس بها ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث ام سلمة وقال فيه ولا عفا رجل عن مظلمة الا
زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها الحديث
رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط
من حرمه ويصل من قطعه رواه الحاكم وصحح اسناده وفيه انقطاع وروي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا نعم يا
رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار
والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي
من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عن من ظلمك فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة رواه البزار والطبراني
في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه قال فاذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان
تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته قال الحافظ رواه الثلاثة من رواية سليمان
ابن داود اليمامي عن يحيى بن ابي سلمة عنه وسليمان واه وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك
رواه الطبراني في الاوسط من رواية الحارث الاعور عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا واعفروا يغفر لكم رواه احمد باسناد جيد وفي رواية
له من حديث جرير بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لا يغفر
لا يغفر له وعن علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك
وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك ذكره رزين العبدري ولم اره وتاتي
احاديث من هذا النوع في صلة الرحم وعن عايشة رضي الله عنها انها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه رواه ابو داود ومعنى لا تسبخي عنه اي لا تخففي
عنه العقوبة وتنقصي اجرك في الاخرة بدعايك عليه والتسبيخ التخفيف وهو بسين مهملة ثم با موحدة
وخا معجمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد للحساب جاء
قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولاء قيل الشهدا كانوا احيا
مرزوقين ثم نادى مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة ثم نادى الثانية ليقم من اجره على الله فليدخل
الجنة ومن ذا الذي اجره على الله قال العافون عن الناس ثم نادى الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل
الجنة فقام كذا وكذا الفا فدخلوها بغير حساب رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس ايضا رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما
اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ
لي مظلمتي من اخي فقال الله كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شي قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكا ثم قال ان ذلك ليوم عظيم تحتاج الناس ان تحمل عنهم من اوزارهم
فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر فرفع فقال يا رب ارى مداين من ذهب وقصورا من ذهب مكللة
باللولو لاي نبي هذا او لاي صديق هذا او لاي شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال
انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى خذ بيد اخيك
وادخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح
بين المسلمين رواه الحاكم والبيهقي في البعث وكلاهما عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن انس عنه وقال
الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ومكحول قد سمع
من واثلة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله قال احمد قالوا من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وليس اسناده
بمتصل خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل **الترهيب** من ارتكاب الصغاير والمحقرات من الذنوب
والاصرار على شي منها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا
اخطا خطيية نكتت في قلبه نكتة سودا فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه
فهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح والنساي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريقين قال في احدهما صحيح على شرط مسلم
النكتة بضم النون وبالتا المثناة فوق هي نقطة شبه الوسخ في المراة وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب لهن مثلا كمثل قوم نزلوا ارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل
الرجل ينطلق فيجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا وانضجوا ما قذفوا فيها رواه
احمد والطبراني والبيهقي كلهم من رواية عمران القطان وبقية رجال احمد والطبراني رجال الصحيح ورواه
ابو يعلى بنحوه من طريق ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه وقال في اوله ان الشيطان قد ييس ان تعبد الاصنام
في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمة الحديث ورواه
الطبراني والبيهقي ايضا موقوفا عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

قال م

وتقدم في التكلم



وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فان مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن وادٍ فجا ذا بعودٍ
وجا ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد
ورواته محتج بهم في الصحيح وروى عن سعد بن جنادة قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين
نزلنا قفرا من الارض ليس فيها شي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيا فليات به ومن وجد
عظما او سنا فليات به قال فما كان الا ساعة حتى جعلناه ركاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذا
فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فانها محصاة
عليه رواه الطبراني وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة اياك
ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه النسائي واللفظ له وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال
الاعمال بدل الذنوب وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه رواه النسائي باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه بزيادة والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كان تعلمه للخطيئة يعملها رواه الطبراني في الكبير
موقوفا ورواته ثقات الا ان القاسم لم يسمع من جده عبد الله وعن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني
المهلكات رواه البخاري وغيره ورواه احمد من حديث ابي سعيد الخدري باسناد صحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الله يواخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيا
لعله بذنوبهما
قال واشار بالسبابة والتي تليها وفي رواية لو يواخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الابهام والتي
تليها لعذبنا الله ثم لم يظلمنا شيا رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو غفر لكم ما تاتون الى البهايم لغفر لكم كثيرا رواه احمد والبيهقي مرفوعا هكذا ورواه عبد الله
في زياداته موقوفا على ابي الدردا واسناده اصح وهو اشبه وعن ابي الاحوص قال قرا ابن مسعود ولو
يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الاية فقال كاد الجعل يعذب في جحره
جعل
بذنب ابن ادم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد الجعل بضم الجيم وفتح العين دويبة تكاد تشبه الخنفسا تدحرج الروث

باب البر والصلة وغيرهما الترغيب

في بر الوالدين وصلتهما وتاكيد طاعتهما والاحسان
اليهما وبر اصدقايهما من بعدهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي
ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جا رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي
فيهما
رواية لمسلم اقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله
قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما حي قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جيت
ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما رواه ابو داود وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي

قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما رواه ابو داود وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقي من والديك احد قال امي قال قابل الله في برها فاذا فعلت
ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط واسنادهما جيد ميمون بن
نجيح وثقه ابن حبان وبقية رواته ثقات مشهورون وروي عن طلحة بن معوية السلمي قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله قال امك حية قلت نعم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما
حق الوالدين على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجة من طريق علي بن يزيد عن القاسم وعن معاوية
ابن جاهمة ان جاهمة جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جيت استشيرك
فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها رواه ابن ماجه والنسائي واللفظ له والحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني باسناد جيد ولفظه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استشيره في
الجهاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما فان الجنة تحت ارجلهما وعن ابي
الدردا رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان لي امراة وان امي تامرني بطلاقها فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فاضع ذلك الباب او احفظه رواه ابن ماجة
والترمذي واللفظ له وقال ربما قال سفيان ان امي وربما قال ابي قال الترمذي حديث صحيح ورواه ابن
حبان في صحيحه ولفظه ان رجلا اتى ابا الدردا فقال ان ابي لم يزل بي حتى زوجني وانه الان يامرني بطلاقها قال
ما انا بالذي امرك ان تعق والديك ولا بالذي امرك ان تطلق امراتك غير انك ان شيت حدثتك ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على ذلك ان شيت او دع
قال فاحسب عطا قال فطلقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت تحتي امراة احبها وكان عمر يكرهها
فقال لي عمر طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلقها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد
له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وهو في الصحيح
باختصار ذكر البر وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى
له زاد الله في عمره رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم والاصبهاني كلهم من طريق زبان بن فايد عن سهل بن معاذ
عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه واللفظ له
والحاكم بتقديم وتاخير وقال صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عن نسا الناس تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اتاه اخوه
متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض رواه الحاكم من رواية سويد عن قتادة
عن ابي رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ سويد هو ابن عبد العزيز واه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال

الوالدة

قال

وتقدم في الصلوات

احاديث الغار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا اباكم تبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم رواه الطبراني باسناد
حسن ورواه ايضا هو وغيره من حديث عايشة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل
الجنة رواه مسلم رغم انفه اي لصق بالرغام وهو التراب وعن جابر يعني ابن سمرة قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم المنبر فقال امين امين امين قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك احد ابويه فمات
فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين فقال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فادخل النار فابعده
الله قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه
الطبراني باسانيد احدها حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة الا انه قال فيه ومن ادرك ابويه
او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ورواه ايضا من حديث الحسن بن مالك بن
الحويرث عن ابيه عن جده وتقدم ورواه الحاكم وغيره من حديث كعب بن عجرة وقال في اخره فلما رقيت الثالثة
قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت امين وتقدم ايضا ورواه الطبراني من
حديث ابن عباس بنحوه وفيه ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين
وعن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة فهي
فداؤه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله زاد في رواية واسحقه رواه احمد من طرق
احدها حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا
لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي الحديث رواه البخاري وتقدم
بتمامه وشرح غريبه في الاخلاص وفي رواية للبخاري قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت عليهم حلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر فما اتيت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله عز وجل لهم حتى
يرون منه السما وذكر الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة
فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم فاصابتهم السما فلجوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر
ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت امراة تعجبني
فطلبتها فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية
عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت احلب لهما في انائهما فاذا

ابتغيهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم انى فعلت ذلك رجاء رحمتك
وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انى استأجرت اجيرا يوما
فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فسخطه ولم ياخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال ثم جاء يطلب اجره
فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم انى فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية
عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك رواه البخاري ومسلم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك رواه البخاري
ومسلم وابو داود ولفظه قال قدمت علي امي راغبة في عهد قريش وهي راغمة مشركة فقلت يا رسول
الله ان امي قدمت علي وهي راغمة مشركة افاصلها قال نعم صلي امك راغبة اي طامعة فيما عندي تسالني
الاحسان اليها راغمة اي كارهة للاسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضى الله في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد رواه الترمذي ورجح وقفه وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي هريرة الا انه قال طاعة الله طاعة الوالد
ومعصية الله معصية الوالد ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو او ابن عمر ولا يحضرني الان ايهما ولفظه
قال رضى الرب تبارك وتعالى في رضى الوالدين وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالدين وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك
من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم
الا انهما قالا هل لك والدان بالتثنية وقال الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا
رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
وزاد في اخره قال الرجل ما اكثر هذا يا رسول الله واطيبه قال فاعمل به وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الاعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله بن عمر وحمله على حمار
كان يركبه واعطاه عمامة كانت على راسه قال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون
باليسير فقال عبد الله بن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابر البر صلة الولد اهل ود ابيه رواه مسلم وعن ابي بردة قال قدمت المدينة فاتاني عبد الله
ابن عمر فقال اتدري لم اتيتك قال قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يصل
اباه في قبره فليصل اخوان ابيه بعده وانه كان بين ابي عمر وبين ابيك اخاء وود فاحببت ان اصل ذلك رواه
ابن حبان في صحيحه الترهيب من عقوق الوالدين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال رواه البخاري وغيره وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان

متكئا

متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين الحديث رواه البخاري ومسلم
والترمذي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن وبعث به مع عمرو بن حزم وان اكبر
الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف
وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه
ومدمن الخمر والمنان عطاءه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة رواه النسائي والبزار
واللفظ له باسنادين جيدين والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن حبان في صحيحه شطره الاول الديوث
بتشديد الياء هو الذي يقر اهله على الزنا مع علمه بهم والرجلة بفتح الراء وكسر الجيم هي المترجلة المتشبهة بالرجال
وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم الله تبارك
وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر الخبث في اهله رواه احمد واللفظ له والبزار
والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح
ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر رواه الطبراني في
الصغير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله عز وجل
منهم صرفا ولا عدلا عاق ومنان ومكذب بقدر رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن وتقدم
في شرب الخمر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم
نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وروي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق
الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وفي رواية للبخاري ومسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال
يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت
زكاة مالي وصمت رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء
يوم القيمة هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه رواه احمد والطبراني باسنادين احدهما صحيح ورواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما باختصار وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك
ومالك الحديث رواه احمد وغيره وتقدم في ترك الصلاة بتمامه وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم
فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق

سبق تمامه في ترك الصلوة

الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار
ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت به مؤمنا ودفعت به عن دين وان في الجنة
لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها رواه الطبراني
في الاوسط • وتقدم في اللواط حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من فوق
سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه قال ملعون من عمل عمل قوم
لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من عق والديه
الحديث رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد • وتقدم فيه ايضا حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض ولعن الله من سب والديه الحديث رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء
الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات رواه الحاكم والاصبهاني كلاهما
من طريق بكار بن عبد العزيز وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه فقيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال
نعم فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله فقال لا
استطيع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احية والدته قالوا نعم قال ادعوها فدعوها
فجاءت فقال هذا ابنك فقالت نعم فقال ارايت لو اججت نار ضخمة فقيل لك ان شفعت له خلينا عنه
والا حرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له قالت يا رسول الله اذا اشفع قال فاشهدي الله واشهديني انك قد
رضيت عنه قالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار رواه الطبراني واحمد مختصرا وعن العوام بن حوشب
قال نزلت مرة حيا والى جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل راسه راس الحمار
وجسده جسد انسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فاذا عجوز تغزل شعرا او صوفا فقالت امراة
ترى تلك العجوز قلت ما لها قالت تلك ام هذا قلت وما كان قصته قالت كان يشرب الخمر فاذا راح تقول له
امه يا بني اتق الله الى متى تشرب هذا الخمر فيقول لها انما انت تنهقين كما ينهق الحمار قالت فمات بعد العصر قالت
فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر رواه الاصبهاني وغيره وقال
الاصبهاني حدث به ابو العباس الاصم املاء بنيسابور بمشهد من الحفاظ فلم ينكروه **الترغيب** في صلة الرحم
وان قطعت **والترهيب** من قطعها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري ومسلم • ينسأ بضم اليا
وتشديد السين المهملة مهموزا اي يؤخر له في اجله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه رواه البخاري
والترمذي ولفظه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في
المال منساة في الاثر وقال حديث غريب ومعنى منساة في الاثر يعني به الزيادة في العمر انتهى ورواه الطبراني

والديه

حكاية •

من حديث العلاء بن خارجة كلفظ الترمذي باسناد لا بأس به **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله
وليصل رحمه رواه عبد الله بن الامام احمد في زوائده والبزار باسناد جيد والحاكم **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب في التوراة من احب ان يزاد في عمره ويزاد في رزقه
فليصل رحمه رواه البزار باسناد لا بأس به والحاكم وصححه **وروي** عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم سمعته يقول ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع
بهما المكروه والمحذور رواه ابو يعلى **وعن** رجل من خثعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من
اصحابه فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله قال نعم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال
الايمان بالله قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم صلة الرحم قال قلت يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى
الله قال الاشراك بالله قال قلت يا رسول الله ثم مه قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يا رسول الله ثم مه
قال ثم الامر بالمنكر والنهي عن المعروف رواه ابو يعلى باسناد جيد **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه ان اعرابيا
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني
بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق
او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة وفي رواية وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة رواه البخاري ومسلم واللفظ له **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر اليهم
منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال بصلتهم ارحامهم رواه الطبراني باسناد حسن
والحاكم وقال تفرد به عمران بن موسى الزملي الزاهد عن ابي خالد فان كان حفظه فهو صحيح **وعن** عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انه من اعطي الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة وصلة الرحم
وحسن الجوار او حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد ورواته ثقات الا ان عبد الرحمن
ابن القاسم لم يسمع من عائشة **وروي** عن درة بنت ابي لهب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من
خير الناس قال اتقاهم للرب واوصلهم للرحم وآمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر رواه ابو الشيخ
ابن حبان في كتاب الثواب والبيهقي في كتاب الزهد وغيره **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر الى من هو فوقي وان انظر الى من هو دوني واوصاني بحب
المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي وان ادبرت واوصاني ان لا اخاف في الله لومة لائم واوصاني
ان اقول الحق وان كان مرا واوصاني ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه واللفظ له **وعن** ميمونة رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وتقدم
في البر حديث ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال
هل لك من ام قال لا قال فهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه ابن حبان والحاكم **وروي** عن ثوبان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع

والامانة تقول اللهم انى بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم انى بك فلا اكفر رواه البزار وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه البخاري ومسلم وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته او قال بتتته رواه ابو داود والترمذي من رواية ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ عبد العظيم وفي تصحيح الترمذي له نظر فان ابا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه شيا قاله يحيى بن معين وغيره ورواه ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف وقد اشار الترمذي الى هذا ثم حكى عن البخاري انه قال وحديث معمر خطا والله اعلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب اني قطعت يا رب اني اسي الي يا رب اني ظلمت يا رب يا رب فيجيبها الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك رواه احمد باسناد جيد قوي وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول الله تبارك وتعالى انا الرحمن الرحيم واني شققت للرحم من اسمي فمن وصلها وصلته ومن بتكها بتكته رواه البزار باسناد حسن الحجنة بفتح الحا المهملة والجيم وتخفيف النون هي صنارة المغزل وهي الحديدة العقفا التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وقوله من بتكها بتكته اي من قطعها قطعته وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وان هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه احمد والبزار ورواة احمد ثقات قوله شجنة من الرحمن قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وفيها لغتان شجنة بكسر الشين وضمها واسكان الجيم وعن عبد الله ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري واللفظ له وابو داود والترمذي وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساوا ان لا تظلموا رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله امعة هو بكسر الهمزة وتشديد الميم وفتحها وبالعين المهملة قال ابو عبيد الامعة هو الذي لا راي معه فهو يتابع كل احد على رايه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيون الي واحلم عليهم ويجهلون علي فقال ان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم المل بفتح الميم وتشديد اللام هو الرماد الحار وعن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ومعنى الكاشح انه الذي يضمر عداوته في كشحه وهو خصره يعني ان افضل الصدقة على ذي الرحم المضمر العداوة في باطنه

بلغ مقابلته

وهو في معنى قوله صلى الله عليه وسلم وتصل من قطعك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما
هي يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك
يدخلك الجنة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ وفي اسانيدهم سليمان
ابن داود اليمامي واه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت
بيده فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط من حرمك
واعرض عمن ظلمك رواه احمد والحاكم وزاد الا ومن اراد ان يمد له في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه ورواة
احد اسنادي احمد ثقات وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق
الدنيا والاخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وان تعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط من رواية
الحارث الاعور عنه وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الفضائل
ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه الطبراني من طريق زبان بن فايد وروي عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات
قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك
رواه البزار والطبراني الا انه قال في اوله الا انبيكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات
فذكره وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر
وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال
صحيح الاسناد ورواه الطبراني فقال فيه من قطيعة الرحم والخيانة والكذب وان اعجل البر ثوابا الصلة
الرحم حتى ان اهل البيت ليكونون فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا ورواه ابن حبان في صحيحه
ففرقه في موضعين لم يذكر الخيانة والكذب وزاد في اخره وما من اهل بيت تواصلون فيحتاجون وروي
عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه قال الطابع معلق بقايمة العرش فاذا اشتكت الرحم وعمل بالمعاصي
واجتري على الله تعالى بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيا رواه البزار واللفظ له
والبيهقي وتقدم لفظه في الحدود وقال البزار لا نعلم رواه عن التيمي يعني سليمان الا سليمان بن مسلم وهو
بصري مشهور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعمال بني ادم
تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم رواه احمد ورواته ثقات وروي عن عايشة رضي
الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من
شعبان ولله تعالى فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر الله تعالى فيها الى مشرك ولا الى مشاحن
ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه ولا الى مدمن خمر رواه البيهقي في حديث يأتي في التهاجر
ان شا الله تعالى وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن
الخمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر رواه ابن حبان وغيره وتقدم بتمامه في شرب الخمر وتقدم فيه ايضا حديث
ابي امامة يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير
بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه سمع

وفي رواية واعف عمن ظلمك

ويأتي في الرفق

في الحدود

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال سفيان يعني قاطع رحم رواه البخاري ومسلم والترمذي
وتقدم في اللباس حديث جابر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين
اتقوا الله تعالى وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع
من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع
رحم ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين وعن الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح
في حلقة فقال انشد الله قاطع رحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السماء مرتجة دون قاطع
رحم رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود مرتجة بضم الميم وفتح التاء
المثناة فوق وتخفيف الجيم اي مغلقة وروي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يجالسنا اليوم قاطع رحم فقام فتى من الحلقة فاتى خالة له قد كان بينهما
بعض الشيء فاستغفر لها واستغفرت له ثم عاد الى المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرحمة لا تنزل على
قوم فيهم قاطع رحم رواه الاصبهاني ورواه الطبراني مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تنزل
على قوم فيهم قاطع رحم

الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والنفقة عليه والسعي على الارملة والمسكين

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما رواه البخاري وابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى
رواه مسلم ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلا ورواه البزار متصلا ولفظه قال من كفل يتيما له ذو قرابة
او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة وكان له كاجر
المجاهد في سبيل الله صائما قائما وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عال ثلاثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل
الله وكنت انا وهو في الجنة اخوان كما ان هاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة
وعنه ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله
الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمرو بن مالك القشيري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما من بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه
وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني ورواة احمد محتج بهم الا علي بن زيد وعن زرارة بن ابي اوفى عن رجل من
قومه يقال له مالك او ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه
حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او احدهما ثم لم يبرهما دخل النار فابعده الله عز
وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار رواه ابو يعلى والطبراني واحمد مختصرا باسناد حسن
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم
شيطان حديث غريب رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل وكان شيخنا
الحافظ ابو الحسن رحمه الله يقول هو حديث حسن ورواه الاصبهاني من حديث ابي موسى وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله تعالى بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني
والاصبهاني وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه رواه ابن ماجة وروي عن عوف بن مالك

الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وامراة سفعا الخدين كهاتين يوم القيمة
واوما بيده يزيد بن زريع السبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها
حتى بانوا او ماتوا رواه ابو داود السفعا بفتح السين المهملة وسكون الفا بعدهما عين مهملة ممدودا قال الخطابي
هي التي تغير لونها الى الكمودة والسواد من طول الايمة يريد بذلك انها حبست نفسها على اولادها ولم تتزوج
فتحتاج الى الزينة والتصنع للزوج وآمت المراة بمد الهمزة وتخفيف الميم اذا صارت ايما وهي من لا زوج لها
بكرا كانت او ثيبا تزوجت او لم تتزوج بعد والمراة هنا من مات زوجها وتركها ايما وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امراة تبادرني فاقول
لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله تعالى وعن
ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له في
كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق
بين اصبعيه السباحة والوسطى رواه احمد وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال اتحب ان يلين قلبك
وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبرا
من رواية بقية وفيه راو لم يسم ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروي عن
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيمة من رحم
اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله رواه الطبراني ورواته
ثقات الا عبد الله بن عامر وقال ابو حاتم ليس بالمتروك وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وبكا اليتيم فانه يسري في الليل والناس نيام رواه الاصبهاني وعن
انس رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال ليعقوب عليه السلام ما الذي اذهب بصرك
وحنى ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكا على يوسف واما الذي حنى ظهري فالحزن على اخيه ابن يامين
فاتاه جبريل عليه السلام فقال اتشكو الله قال انما اشكو بثي وحزني الى الله قال جبريل عليه السلام الله
اعلم بما قلت منك قال ثم انطلق جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام بيته فقال اي رب اما ترحم
الشيخ الكبير اذهبت بصري وحنيت ظهري فاردد علي ريحانتي فاشمه شمة واحدة ثم اصنع بي بعد ما
شيت فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول لك ابشر فانهما لو كانا ميتين
لنشرتهما لك لاقر بهما عينيك ويقول لك يا يعقوب اتدري لم اذهبت بصرك وحنيت ظهرك ولم فعل
اخوة يوسف ما فعلوه قال لا قال انه اتاكم يتيم مسكين وهو صايم جايع وذبحت انت واهلك
شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول اني لم احب من خلقي شيا حبي لليتامى والمساكين فاصنع طعاما وادع المساكين
قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعقوب كلما امسى نادى مناديه من كان صايما فليحضر طعام
يعقوب واذا اصبح نادى مناديه من كان مفطرا فليفطر على طعام يعقوب رواه الحاكم والبيهقي والاصبهاني
واللفظ له وقال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما وانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي
طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره قال انا عمرو بن محمد انا زافر بن سليمان
عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

السبابة

بنيامين

اي ولدي

عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر
وكالصائم لا يفطر رواه البخاري ومسلم وابن ماجه الا انه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار وروي عن المطلب بن عبد الله المخزومي قال دخلت على ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى
يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذواتي قرابة يحتسب
النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا له سترا من النار رواه احمد والطبراني وتقدم لهذا
الحديث نظاير في النفقة على البنات

الترهيب من أذى الجار وما جاء في تأكيد حقه

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البخاري
ومسلم وفي رواية لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره وعن المقداد بن الاسود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام
الى يوم القيمة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني
بامراة جاره قال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة
ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبراني في الكبير والاوسط
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه رواه احمد والبخاري ومسلم وزاد احمد قالوا يا رسول الله
وما بوايقه قال شره وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه وعن ابي شريح الكعبي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله لقد خاب
وخسر من هو قال من لا يؤمن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه قال شره رواه البخاري وعن انس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لم يامن جاره بوايقه رواه
ابو يعلى من رواية ابن اسحق والاصبهاني اطول منه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا
يكون مؤمنا حتى يامن جاره بوايقه يبيت حين يبيت وهو آمن من شره وان المؤمن الذي نفسه منه في
عناء والناس منه في راحة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لجاره او لاخيه ما يحب لنفسه رواه مسلم وروي عن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني فلان وان اشدهم لي اذى اقربهم
لي جوارا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا يأتون المسجد فيقومون على بابه فيصيحون
الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوايقه رواه الطبراني البوايق جمع بايقة وهي الشر
والغايلة كما جاء في حديث ابي هريرة المتقدم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة
حتى يامن جاره بوايقه رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقه رواه احمد وابو يعلى والبزار واسناد احمد جيد
تابع علي بن زيد حميد ويونس بن عبيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا
يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه
ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه قلت وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكسب مالا من حرام فينفق منه فيبارك
له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء
ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وغيره من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد
عنه وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى جاره فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل رواه ابو
الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فقال لا يصحبنا اليوم من اذى جاره فقال رجل من القوم انا بلت في اصل حايط جاري فقال
لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه
احمد واللفظ له والطبراني باسنادين احدهما جيد وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشكو جاره قال اطرح متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال
قد لعنك الله قبل الناس فقال اني لا اعود فجا الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك
فقد كفيت رواه الطبراني والبزار باسناد حسن بنحوه الا انه قال ضع متاعك على الطريق او على ظهر الطريق
فوضعه فكان كل من مر به قال ما شانك قال جاري يوذيني قال فيدعوا عليه فجا جاره فقال رد
متاعك فاني لا اوذيك ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشكو جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاثا فقال له اذهب فاطرح متاعك في الطريق
ففعل فجعل الناس يمرون ويسالونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم
يدعوا عليه فجا اليه جاره فقال ارجع فانك لن ترى مني شيئا تكرهه رواه ابو داود واللفظ له وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول
الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها توذي جيرانها بلسانها قال هي في النار
قال يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا توذي
جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابو بكر
بن ابي شيبة باسناد صحيح ايضا ولفظه وهو لفظ بعضهم قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم
الليل وتوذي جيرانها قال هي في النار قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتصدق بالاثوار من الاقط
ولا توذي جيرانها قال هي في الجنة الاثوار بالمثلثة جمع ثور وهي القطعة من الاقط والاقط بفتح الهمزة
وكسر القاف وبضمها ايضا وبكسر الهمزة والقاف معا وبفتحها هو شي يتخذ من مخيض اللبن الغنمي وروي عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله
فليس ذلك بمومن وليس بمومن من لم يامن جاره بوايقه اتدري ما حق الجار اذا استعانك اعنته واذا
استقرضك اقرضته واذا افتقر عدت عليه واذا مرض عدته واذا اصابه خير هنيته واذا اصابته مصيبة

النساي في الصغرى والحاكم في المستدرك من طريق سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

عزيته واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبنا فتحجب عنه الريح الا باذنه ولا تؤذه بقتار ريح
قدرك الا ان تغرف له منها وان اشتريت فاكهة فاهد له فان لم تفعل فادخلها سرا ولا تخرج بها ولدك
ليغيظ بها ولده رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق قال الحافظ ولعل قوله اتدري ما حق الجار الى آخره
من كلام الراوي غير مرفوع لكن قد روى الطبراني عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق الجار علي
قال ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان اعوز سترته فذكر الحديث نحوه وروى
ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ عن معاذ بن جبل قال قلنا يا رسول الله ما حق الجوار قال ان استقرضك
اقرضته وان استعانك اعنته وان احتاج اعطيته وان مرض عدته فذكر الحديث نحوه وزاد في آخره
هل تفقهون ما اقول لكم لن يؤدي حق الجار الا قليلا ممن رحم الله او كلمة نحوها **وروى** ابو القسم الاصبهاني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره قالوا يا
رسول الله وما حق الجار على الجار قال ان سالك فاعطه فذكر الحديث نحوه لم يذكر فيه الفاكهة ولا يخفى
ان كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله اعلم **وعن** فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا
اذاعه وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها خانتك رواه الطبراني باسناد لا باس به **وعن** انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بي من بات شبعانا وجاره جايع
الى جنبه وهو يعلم رواه الطبراني والبزار واسناده حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المومن الذي يشبع وجاره جايع رواه الطبراني وابو يعلى ورواته
ثقات ورواه الحاكم من حديث عايشة ولفظه ليس المومن الذي يبيت شبعانا وجاره جايع الى جنبه
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكسني
فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني فقال اما لك جار له فضل ثوبين قال بلى غير واحد فقال فلا يجمع
الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله
رواه الاصبهاني **وعن** ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ عني هولا الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال
ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن
اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
تميت القلب رواه الترمذي وغيره من رواية الحسن عن ابي هريرة وقال الترمذي الحسن لم يسمع من ابي هريرة ورواه البزار
والبيهقي نحوه في كتاب الزهد عن مكحول عن واثلة عنه وقد سمع مكحول من واثلة قاله الترمذي وغيره لكن بقية اسناده
فيه ضعف **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند
الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

وتقدم في مواقعة الحدود

وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن مطرف يعني ابن عبد الله قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتهي لقاءك قال لله أبوك قد لقيتني فهات قلت حديثا بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فما إخالني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت من هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله عز وجل صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله تعالى ثم تلا إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت فذكر الحديث رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحد إسنادي أحمد رجاله محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وغيره نحوه وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه البخاري ومسلم والترمذي ورواه أبو داود وابن ماجه من حديث عائشة وحدها وابن ماجه أيضا وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة وعن رجل من الأنصار قال خرجت مع أهلي أريد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا به قائم وإذا رجل مقبل عليه فظننت أن لهما حاجة فجلست فوالله لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت أرثي له من طول القيام ثم انصرف فقمت إليه فقلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثي لك من طول القيام قال أتدري من هذا قلت لا قال جبريل عليه السلام ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أما إنك لو سلمت عليه لرد عليك السلام رواه أحمد بإسناد جيد ورواته رواة الصحيح وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلت إنه يورثه رواه الطبراني بإسناد جيد وعن مجاهد أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ذبحت له شاة في أهله فلما جاء قال أهديتم لجارنا اليهودي أهديتم لجارنا اليهودي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب قال الحافظ وقد روي هذا المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء والمسكن الواسع رواه أحمد ورواته رواة الصحيح وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة أهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرأ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض رواه الطبراني في الكبير والأوسط

الترغيب في زيارة الإخوان والصالحين وما جاء في إكرام الزائر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه رواه مسلم المدرجة بفتح الميم والراء الطريق وقوله تربها أي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا

وتقدم نحوه في ترغيب صدقة السر

رواه ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق ابي سنان عن عثمان بن ابي سودة عنه **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه من السما ان طبت وطابت لك الجنة والا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار فيّ وعليّ قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد **وعن** انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير وتقدم بتمامه في حق الزوجين **وروي** عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون اللهم كما وصله فيك فصله رواه الطبراني في الاوسط **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ وللمتجالسين فيّ وللمتزاورين فيّ وللمتباذلين فيّ رواه مالك باسناد صحيح وفيه قصة ابي ادريس وسياتي بتمامه في الحب لله مع حديث عمرو بن عبسة **وروي** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا ترى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عون قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لاصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون قالوا لا نترك ذاك قال فهل تزاورون قالوا نعم يا ابا عبد الرحمن ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى آخر الكوفة حتى يلقاه قال انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني وهو منقطع **وروي** عن زر بن حبيش قال اتينا صفوان بن عسال المرادي فقال ازائرين قلنا نعم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار اخاه المومن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المومن خاض في رياض الجنة حتى يرجع رواه الطبراني في الكبير **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار باسناد جيد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا رواه الطبراني ورواه البزار من حديث ابي هريرة ثم قال لا نعلم فيه حديثا صحيحا. قال الحافظ وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة واعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها ولم اقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسان عند الطبراني وغيره وقد ذكرت كثيرا منها في غير هذا الكتاب والله اعلم. وروى ابن حبان في صحيحه عن عطا قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عايشة رضي الله عنها فقالت لعبيد بن عمير قد آن لك ان تزورنا فقال اقول يا امه كما قال الاول زر غبا تزدد حبا قال فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير اخبرينا باعجب شي رايتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نزول ان في خلق السموات والارض **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي لنا المجلس فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل اليها قط رواه احمد ورواته ثقات الا ان التابعي لم يسم **وعن** ام جميد رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا في بني عمرو بن عوف فاتخذ له سويقا في قعبة فاذا جا سقيتها اياه رواه احمد ورواته ثقات سوى ابن اسحق. ام جميد بضم البا الموحدة وفتح الجيم واسمها حوى بنت يزيد الانصارية **وعن** ابراهيم بن نشيط انه دخل على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه فرمى اليه بوسادة كانت تحته وقال من لم يكرم جليسه فليس من احمد ولا من ابراهيم عليهما السلام رواه الطبراني موقوفا ورواته ثقات

الترغيب

في الضيافة

انس مالك

تقدم في حق الزوجين

وتاتي قصة ابي ادريس في الحب في الله

حديث من زار مومنا

اخت اسما بنت يزيد

في الضيافة واكرام الضيف وتاكيد حقه وترهيب الضيف ان يقيم حتى يؤثم اهل المنزل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أُخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما قوله وان لزورك عليك حقا اي وان لزوارك واضيافك عليك حقا والزائر زور بفتح الزاي سواء فيه الواحد والجمع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء فقال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء فاذا ارادوا العشاء فنوميهم فاذا دخل ضيفنا فاطفئ السراج وأريه انا ناكل وفي رواية فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما زاد في رواية فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه مسلم وغيره وعن ابي شريح خويلد بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة قال الترمذي ومعنى يثوي لا يقيم حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج الضيق انتهى وقال الخطابي معناه لا يحل للضيف ان يقيم عنده بعد الثلاثة ايام من غير استدعاء منه حتى يضيق صدره فيبطل اجره قال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان احدهما انه يعطيه ما يجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والثاني يعطيه ما يكفيه يوما وليلة يستقبلها بعد ضيافته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يرتحل لا يؤثم اهل المنزل رواه احمد وابو يعلى والبزار ورواته ثقات سوى ليث بن ابي سليم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما فله ان ياخذ بقدر قراه ولا حرج عليه رواه احمد ورواته ثقات والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي كريمة المقدام بن معدي كرب الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك رواه ابو داود وابن ماجة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن التلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام حق لازم فما كان بعد ذلك فصدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد فيه نظر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليو

وتقدم تمامه في الصوم

حديث الضيف

الاخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا قال رجل وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة ايام فما زاد بعد
ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا ومختصرا باسانيد احدها صحيح والبزار وابو يعلى **وعن** عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة
وكل معروف صدقة رواه البزار ورواته ثقات **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة
رواه الطبراني في الكبير **وروي** عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الاصبهاني **وروي** عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة الى سنام
البعير رواه ابن ماجه ورواه ابن ابي الدنيا من حديث انس وغيره قال الحافظ وتقدم باب في اطعام الطعام
وفيه غير ما حديث يليق بهذا الباب لم نعد منها شيئا **وعن** شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس
وهو يقول قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا الى القوم اوسعوا
لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم فاشرنا
جميعا الى المنذر بن عايذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهذا الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم
لضربة بوجهه لحافر حمار قلنا نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم اخرج
عيبته فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط
النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ فلما دنى منه الاشج اوسع القوم له وقالوا ها هنا يا اشج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله ها هنا يا اشج فقعد عن يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرحب به والطفه وساله عن بلادهم وسمى لهم قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر
فقال بابي وامي يا رسول الله لانت اعلم باسماء قرانا منا قال اني وطئت بلادكم وفسح لي فيها قال ثم اقبل على
الانصار فقال يا معشر الانصار اكرموا اخوانكم فانهم اشباهكم في الاسلام اشبه شي بكم اشعارا
وابشارا اسلموا طايعين غير مكرهين ولا موتورين اذ ابى قوم ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا قال
كيف رايتم كرامة اخوانكم لكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الانوا فرشنا واطابوا مطعمنا وباتوا
واصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فاعجبت النبي صلى الله عليه وسلم
وفرح بها الحديث بطوله رواه احمد باسناد صحيح العيبة بفتح العين المهملة وسكون اليا المثناة تحت بعدها
با موحدة هي ما يجعل المسافر فيها الثياب **وعن** حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل عليه
قوم يعودونه في مرض له فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مكارم الاخلاق من اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة

الترهيب ان يحتقر المرء ما قدم اليه او يحتقر ما عنده ان يقدمه للضيف

عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال دخل على
جابر نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل اليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان
يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم رواه احمد والطبراني وابو يعلى الا انه قال وكفى
بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب اليه وبعض اسانيدهم حسن ونعم الادام الخل في الصحيح ولعل قوله هلاك بالرجل

من كتاب الصدقات

الي اخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله اعلم **الترغيب** في الزرع وغرس الاشجار المثمرة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسًا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة الي يوم القيمة وفي رواية فلا يغرس المسلم غرسًا فياكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الي يوم القيمة وفي رواية لا يغرس مسلم غرسًا ولا يزرع زرعًا فياكل منه انسان ولا دابة ولا شي الا كانت له صدقة رواه مسلم يرزؤه بسكون الراء وفتح الزاي بعدها همزة معناه يصيب منه وينقصه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسًا او يزرع زرعًا فياكل منه طير او انسان الا كان له به صدقة رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى بنيانًا في غير ظلم ولا اعتداء او غرس غرسًا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جاريًا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى رواه احمد من طريق زبان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسًا ولا يزرع زرعًا فياكل منه انسان ولا طائر ولا شي الا كان له اجر رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن خلاد بن السائب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعًا فاكل منه الطير او العافية كان له صدقة رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذني هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرها صدقة عند الله عز وجل رواه احمد وفيه قصة واسناده لا باس به وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا مر به وهو يغرس غرسًا بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسًا لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له به صدقة رواه احمد واسناده حسن بما تقدم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغرس غرسًا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ذلك الغرس رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وتقدم في كتاب العلم وغيره حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته من علم علمًا او كرى نهرًا او حفر بئرًا او غرس نخلا او بنى مسجدًا او ورث مصحفًا او ترك ولدًا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عمرو بن عوف يوم الاربعا فذكر الحديث الى ان قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله فقال كنتم في الجاهلية اذ لا تعبدون الله تحملون الكل وتفعلون في اموالكم المعروف وتفعلون الى ابن السبيل حتى اذا من الله عليكم بالاسلام وبنبيه اذا انتم تحصنون اموالكم فيما ياكل ابن ادم اجر وفيما ياكل السبع والطير اجر قال فرجع القوم فما منهم احد الا هدم من حديقته ثلاثين بابا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وقال وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل والكرم وغيرهما من الحاجات عن الجائعين ان ياكلوا منها انتهى **الترهيب** من البخل والشح **والترغيب** في الجود والسخا عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات رواه مسلم وغيره وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم الشح مثلث الشين هو البخل والحرص وقيل الشح الحرص على ما ليس عندك والبخل بما عندك وعن

اولا

في اطعام الطعام من كتاب الصدقات

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفحش والتفحش فان الله لا يحب الفاحش
المتفحش واياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم
ودعا من كان قبلكم فقطعوا ارحامهم ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم رواه بن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ
له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واياكم والفحش والتفحش واياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم
بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك فقال ذلك الرجل او غيره يا رسول الله اي الهجرة افضل قال
ان تهجر ما كره ربك والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي ان يجيب اذا دعي ويطيع اذا
امر وهجرة الحاضر اعظمها بلية وافضلها اجرا رواه ابو داود مختصرا والحاكم واللفظ له وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع
وجبن خالع رواه ابو داود وبن حبان في صحيحه قوله شح هالع اي محزن والهلع اشد الفزع وقوله جبن خالع
الجبن هو شدة الخوف وعدم الاقدام ومعناه انه يخلع قلبه من شدة تمكنه منه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع شح وايمان في قلب عبد ابدا رواه النسائي وبن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له ورواه الموصلي
منه باسناد على شرط مسلم وتقدم في الجهاد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شيء رواه ابو يعلى والطبراني وروي عن نافع قال سمع بن عمر رضي
الله عنهما رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال بن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشحيح لا يدخل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل رواه الترمذي وقال حديث غريب الخب
بفتح الخاء المعجمة وتكسر هو الخداع الخبيث وعن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما
جيد ورواه بن ابي الدنيا في صفة الجنة من حديث انس بن مالك ويأتي ان شاء الله تعالى وروي عن بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث
درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه الحديث رواه الطبراني في الاوسط
وتقدم في باب انتظار الصلاة حديث انس نحوه وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث الى ان قال ويبغض الشيخ الزاني والبخيل
والمتكبر رواه بن حبان في صحيحه وهو بتمامه في صدقة السر وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وغيره
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة بن موسى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي
عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة وقال انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة

في الغدوة

في كتاب الصدقة



مرسل وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان كل جواد في الجنة حتم
على الله وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله تعالى في ماله
والبخيل من منع حقوق الله تعالى وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا رواه الاصبهاني
وهو غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر
خب لئيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ لم يضعفه ابو داود ورواته
ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق قوله غر كريم اي ليس بذي مكر ولا فطنة للشر فهو ينخدع لانقياده ولينه
والخب بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر هو الخداع الساعي بين الناس بالشر والفساد وروى عن ابي هريرة ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامورکم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى
نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا ولى امرهم الحكماء وجعل المال عند السمحاء واذا اراد
الله بقوم شرا ولى امرهم السفهاء وجعل المال عند البخلاء رواه ابو داود في مراسيله وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السخاء خلق الله الاعظم رواه ابو الشيخ
ابن حبان في كتاب الثواب وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل
ولي لله عز وجل الا على السخاء وحسن الخلق رواه ابو الشيخ ايضا وروى عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن
الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني الا انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فذكره بلفظه وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
قالوا فما في امتك سيد قال بلى رجل اعطي مالا ورزق سماحة وادنى الفقير وقلت شكايته في الناس رواه
الطبراني في الاوسط وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بيتا يقال لها بيت السخاء رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال الجنة دار
الاسخياء قال الطبراني تفرد به جحدر بن عبد الله وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى بعث حبيبي جبريل الى ابراهيم عليه السلام فقال له يا
ابراهيم اني لم اتخذك خليلا على انك اعبد عبادي لي ولكن اطلعت في قلوب المؤمنين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك
رواه ابو الشيخ في الثواب وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرزق
الى اهل البيت فيه السخاء اسرع من الشفرة الى سنام البعير رواه ابو الشيخ ايضا ولابن ماجه من حديث
ابن عباس نحوه وتقدم لفظه في الضيافة وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تجافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني ورواه
ابو الشيخ من حديث ابن عباس والله اعلم

الترهيب من عود الانسان في هبته

عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يرجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه وفي رواية مثل
الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فياكله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه ولفظ ابي داود العائد في هبته كالعائد في قيئه قال قتادة ولا نعلم القيء الا حراما

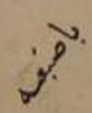
الا وان كل بخيل في النار حتم على الله وانا به كفيل

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه رواه البخاري ومسلم وفي رواية حملت على فرس في سبيل الله اي اعطيت فرسا
لبعض الغزاة المجاهدين عليه. وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يعطي
رجلا عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته
كالكلب يأكل فاذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قيئه فاذا استرد الواهب
فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

الترغيب في قضاء حوائج المسلمين وادخال السرور عليهم وما جاء فيمن شفع فاهدي اليه

عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة رواه البخاري ومسلم وابو داود وزاد فيه رزين العبدري ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له
حقه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزول الاقدام ولم ار هذه الزيادة في شيء من اصوله انما رواها
ابن ابي الدنيا والاصبهاني في [illegible]. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم في الدنيا
ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه رواه مسلم وابو داود
والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك
الآمنون من عذاب الله رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب من حديث الجهم بن عثمان ولا يعرف
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف عن الحسن مرسلا. وروي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى عند اقوام نعما يقرها
عندهم ما كانوا في حوائج الناس ما لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الى غيرهم رواه الطبراني. وروي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اقواما اختصهم بالنعم
لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
في الكبير والاوسط ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا. وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس ومن لم يحتمل تلك المؤنة
للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهما. وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد انعم الله تعالى عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل من حوائج
الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني باسناد جيد. وعن ابن عباس ايضا رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن
اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين رواه
الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد الا انه قال لأن يمشي احدكم مع اخيه في قضاء حاجته واشار

تبرم: امله فمل
قاموس



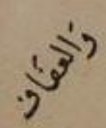
باصبعه افضل من ان يعتكف في مسجدي هذا شهرين **وروي** عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة
وسبعين الف ملك يصلون عليه ويدعون له ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مسا حتى يصبح ولا يرفع
قدما الا حط الله عنه بها خطية ورفع له بها درجة رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره وروي ايضا عن
ابن عمر وحده ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان عبدا في حاجته ثبت الله له مقامه يوم تزول الاقدام
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد ما دام
في حاجة اخيه رواه الطبراني ورواته ثقات **وروي** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج خلق من اهل النار فيمر الرجل بالرجل من اهل الجنة فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول
ومن انت فيقول انا الذي استوهبتني وضوءا فوهبته لك فيشفع فيه ويمر الرجل فيقول يا فلان
اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا الذي بعثتني في حاجة كذا وكذا فقضيتها لك فيشفع له فيشفع
فيه رواه ابن ابي الدنيا باختصار وابن ماجه وتقدم لفظه والاصبهاني واللفظ له الوضوء بفتح
الواو هو الما الذي يتوضا به **وروي** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة
اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحى عنه سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقه
فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف والاصبهاني **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت
ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير
قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي قلابة ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قدموا يثنون على صاحب لهم خيرا قالوا ما راينا مثل فلان قط ما كان في مسير
الا كان في قراءة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلاة قال فمن كان يكفيه ضيعته حتى ذكر ومن كان يعلف جمله او
دابته قالوا نحن قال فكلكم خير منه رواه ابو داود في مراسيله **وعن** عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر او تيسير
عسير اعانه الله تعالى على اجازة الصراط يوم القيمة عند دحض الاقدام رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابراهيم بن هشام الغساني ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث
ابي الدردا ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه الى ذي سلطان في مبلغ بر او
ادخال سرور رفعه الله تعالى في الدرجات العلى من الجنة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي اخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيمة رواه الطبراني
في الصغير باسناد حسن وابو الشيخ في الثواب **وروي** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وروي عن عمر رضي الله عنه مرفوعا افضل الاعمال ادخال السرور على المومن كسوت عورته او اشبعت
جوعته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو الشيخ من حديث ابن عمر ولفظه احب الاعمال
الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا **وروي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاعمال الى الله تعالى بعد الفرايض ادخال

السرور على المسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة رواه
الطبراني وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الناس احب الى الله قال احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله عز وجل سرور
تدخله على مسلم تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ في حاجة احب
الي من ان اعتكف في هذا المسجد يعني مسجد المدينة شهرا ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا
الله قلبه يوم القيمة رضى ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزول الاقدام
رواه الاصبهاني واللفظ له ورواه ابن ابي الدنيا عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه وعن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن
سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله ويوحده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك
السرور فيقول اما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك
والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك الى ربك واريك منزلك
من الجنة رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في كتاب الثواب وفي اسناده من لا يحضرني الان حاله وفي متنه نكارة
نكارة والله اعلم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع شفاعة لاحد فاهدى
له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الكباير رواه ابو داود عن القاسم بن عبد الرحمن عنه

كتاب الادب وغيره

الترغيب في الحيا وما جا في فضله والترهيب من الفحش والبذاء

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي
وابن ماجة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير
رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم الحيا خير كله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي
وابن ماجة وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان
والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والترمذي وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب انما نعرفه من حديث ابي غسان محمد بن مطرف والعي قلة الكلام والبذا هو الفحش في الكلام والبيان هو
كثرة الكلام مثل هولا الخطبا الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله انتهى
ورواه الطبراني بنحوه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والعي من الايمان وهما يقربان من الجنة
ويباعدان من النار والفحش والبذا من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة فقال اعرابي لابي امامة
انا لنقول في الشعر العي من الحمق فقال ابي اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيني بشعرك المنتن وروي
عن قرة بن اياس رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحيا فقالوا يا رسول الله الحيا
من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا



وان الشح والعجز والبذا من النفاق وانهن يزدن في الدنيا وينقصن من الاخرة وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن من الدنيا

والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا رواه الطبراني باختصار وابو الشيخ في الثواب واللفظ له وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لو كان الحيا رجلا كان رجلا صالحا ولو كان الفحش رجلا كان رجل سوء رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ايضا وفي اسنادهما ابن لهيعة وبقية رواة الطبراني محتج بهم في الصحيح وعن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحيا رواه مالك ورواه ابن ماجة وغيره عن انس مرفوعا ورواه ايضا من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن غريب ويأتي في الباب بعده احاديث في ذم الفحش ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وعن مجمع بن حارثة بن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيا شعبة من الايمان ولا ايمان لمن لا حيا له رواه ابو الشيخ ابن حيان في الثواب وفي اسناده بشر بن غالب الاسدي مجهول وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا رسول الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ ابان بن اسحاق فيه مقال والصباح مختلف فيه وتكلم فيه لرفعه هذا الحديث وقالوا الصواب عن ابن مسعود موقوف ورواه الطبراني مرفوعا من حديث عايشة والله اعلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحيا فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا مقيتا ممقتا فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خاينا مخونا فاذا لم تلقه الا خاينا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة الربقة بكسر الرا وفتحها واحد الربق وهي عرى في حبل تشد به البهم وتستعار لغيره

الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم والترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شي اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد في رواية له وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاه ورواها بهذه الزيادة البزار باسناد جيد لم يذكر فيه الفاحش البذي ورواه ابو داود مختصرا قال ما من شي

نا بني الله

ويأتي في الموت في كتاب التوبة وتقدم في اكتساب الحرام من كتاب البيوع

اثقل في الميزان من حسن الخلق. البذي بالذال المعجمة ممدودا هو المتكلم بالفحش وردي الكلام وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله
تعالى وحسن الخلق وسُئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج رواه الترمذي وابن حبان
في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه
الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا قال وقال الترمذي حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا
من عايشة وعنها رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك
بحسن خلقه درجات الصايم القايم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولفظه
ان المومن ليدرك بحسن الخلق درجات قايم الليل وصايم النهار ورواه الطبراني من حديث ابي امامة الا انه قال
ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القايم بالليل الظامي بالهواجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة رواه
الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس وزاد في اوله اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا وعن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ
بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه
اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدام بن داود وقد وثق وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد
ليدرك درجات الصوام القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في
الكبير ورواة احمد ثقات الا ابن لهيعة. الضريبة الطبيعة وزنا ومعنى وعن صفوان بن سليم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن
الخلق رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كرم المومن دينه ومروته عقله وحسبه خلقه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم
من رواية مسلم بن خالد الزنجي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ايضا موقوفا على عمر وصحح
اسناده ولعله اشبه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه وغيره في اخر حديث
طويل تقدم منه قطعة في الظلم وتقدم في الاخلاص حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قد
افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة
الحديث وعن العلا بن الشخير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقال يا رسول الله اي
العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه فقال اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن شماله
فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده يعني من خلفه فقال يا رسول الله
اي العمل افضل فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك لا تفقه حسن الخلق هو ان لا
تغضب ان استطعت رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة مرسلا هكذا وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وببيت في
وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه رواه ابو داود واللفظ له

في كتاب القضا

والترم

وابن ماجه والترمذي وتقدم لفظه وقال حديث حسن **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا الحديث رواه الترمذي
وقال حديث حسن **وروي** عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن
الخلق خلق الله الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وروي** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخا
وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الاوسط وتقدم في البخل والسخا حديث عمران
ابن حصين بمعناه **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى
ابراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان
اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري رواه الطبراني **وروي** عنه
ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار ابدا
رواه الطبراني في الاوسط **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله
قال احسنكم خلقا رواه احمد وابن حبان في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه
ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا
رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني والبزار وابو يعلى باسناد جيد ورواته ثقات واللفظ له ورواه ابو الشيخ ابن حيان في
كتاب الثواب باسناد واه عن ابي ذر ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا ادلك
على افضل العبادة واخفها على البدن واثقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت بلى فداك ابي وامي
قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست بعامل بمثلهما ورواه ايضا من حديث ابي الدردا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الدردا الا انبئك بامرين خفيف مؤنتهما عظيم اجرهما لم تلق الله
عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه الطبراني
وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابن اسحق ولم يصرح فيه بالتحديث **وعن** اسامة بن شريك رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤسنا الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا
من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في
صحيحه وفي رواية لابن حبان بنحوه الا انه قال قالوا يا رسول الله فما خير ما اعطي الانسان قال خلق
حسن ورواه الحاكم والبيهقي بنحو هذه وقال الحاكم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه لان اسامة ليس له سوى
راو واحد كذا قال وليس بصواب فقد روى عنه زياد بن علاقة وابن الاقمر وغيرهما **وعن** جابر بن سمرة
رضي الله عنهما قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا
من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه احمد والطبراني واسناد احمد جيد ورواته
ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه اراد سفرا فقال يا نبي الله
اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال اذا اسات فاحسن قال يا نبي الله زدني قال
استقم ولتحسن خلقك رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه مالك عن معاذ قال كان

حسن الخلق

آخر ما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز أن قال يا معاذ أحسن خلقك للناس
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمير بن قتادة رضي الله عنه أن رجلا
قال يا رسول الله أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قال فأي
المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا رواه الطبراني في الأوسط من رواية سويد بن إبراهيم أبي حاتم ولا بأس به في المتابعات
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي
رواه أحمد ورواته ثقات وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وإن أبغضكم إلي المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الأحبة الملتمسون للبراء العيب رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواه البزار من حديث
عبد الله بن مسعود باختصار ويأتي في النميمة إن شاء الله تعالى حديث عبد الرحمن بن غنم بمعناه وروي
عن أنس رضي الله عنه قال قالت أم حبيبة يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة
هي وزوجاها لأيهما تكون للأول أو للآخر قال تخير أحسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها
في الجنة يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة رواه الطبراني والبزار باختصار ورواه
الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أم سلمة في آخر حديث طويل يأتي في صفة الجنة إن شاء الله تعالى
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا
كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا
وخياركم خياركم لأهله رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والبيهقي إلا أنه
قال وخياركم خياركم لنسائهم والحاكم دون قوله وخياركم خياركم لأهله ورواه هو ايضا ومحمد بن
نصر المروزي وزاد فيه وإن المرء ليكون مؤمنا وإن في خلقه شيئا فينقص ذلك من إيمانه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم
منكم بسط الوجه وحسن الخلق رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن وعن رجل من مزينة قال
قيل يا رسول الله ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم قال الخلق الحسن قال فما شر ما أوتي المسلم قال إذا كرهت
أن يرى عليك شيء في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت رواه عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن أبي إسحاق عنه وروي
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله به
خيرا منحه خلقا حسنا ومن أراد به سوءا منحه خلقا سيئا رواه الطبراني في الأوسط وعن أبي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم
أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون رواه
أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من حديث جابر وحسنه لم
يذكر فيه أسوأكم أخلاقا وزاد في آخره قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون
قال المتكبرون الثرثار بثائين مثلثتين مفتوحتين هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه
تفاصحا وتعظيما لكلامه والمتفيهق أصله من الفهق وهو الامتلاء وهو بمعنى المتشدق لأنه الذي يملأ
فمه بالكلام ويتوسع فيه إظهارا لفصاحته وفضله واستعلاء على غيره ولهذا فسره النبي صلى الله عليه وسلم

نساء

ويأتي في التواضع

فهق الاناء كفرح فهقا امتلاء قاموس

بالمتكبر

بالمنكر وعن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق
نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تدفع ميتة السوء رواه احمد وابو داود باختصار
وفي اسنادهما راو لم يسم وبقية الاسناد ثقات وروي عن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله
ما الشوم قال سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط ورواه فيه ايضا من حديث عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من شي الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه رواه الطبراني
في الصغير والاصبهاني وفي رواية للاصبهاني عن رجل من اهل الجزيرة لم يسمه عن ميمون بن مهران قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق وذلك ان صاحبه لا
يخرج من ذنب الا وقع في ذنب وهذا مرسل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو ا يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنساي

الترغيب في الرفق والاناة والحلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وعنها ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق واذا احب الله عبدا اعطاه
الرفق ما من اهل بيت يحرمون الرفق الا حرموا رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه مسلم وابو داود مختصرا
من يحرم الرفق يحرم الخير زاد ابو داود كله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني من رواية صدقة بن عبد الله السمين وبقية
اسناده ثقات وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة ارفقي فان
الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد والبزار من حديث جابر ورواتهما رواة الصحيح وروي
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي اهل بيت الرفق
الا نفعهم رواه الطبراني باسناد جيد وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
والاحسان الى المملوك رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شي قط الا زانه ولا كان الخرق في شي قط الا شانه وان الله تعالى رفيق
يحب الرفق رواه البزار باسناد لين وابن حبان في صحيحه وعنده الفحش مكان الخرق ولم يقل وان الله الى اخره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بال اعرابي في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه واريقوا على بوله سجلا من ما او ذنوبا من ما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري
السجل بفتح السين المهملة وسكون الجيم هو الدلو الممتلية ما والذنوب بفتح الذال المعجمة مثل السجل وقيل هو
الدلو مطلقا سوا كان فيها ما او لم يكن وقيل دون الملاى وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا رواه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم لله تعالى
رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم على كل هين لين سهل رواه الترمذي وقال حديث
حسن وابن حبان في صحيحه ولفظه في احدى روايانه انما تحرم النار على كل هين لين قريب سهل وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاني من الله والعجلة من الشيطان وما احد
اكثر معاذير من الله وما من شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله
الحلم والاناة رواه مسلم وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق نادى مناد اين اهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا
الى الجنة فتتلقاهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون
وما فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسيء الينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين
رواه الاصبهاني وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم زاد بعض الرواة فيه وانه ليكتب جبارا وما يملك الا
اهل بيته رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وعن انس رضي الله عنه قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة فنظرت الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء رواه البخاري ومسلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رواه البخاري
ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله
على من اغضب فحلم رواه الاصبهاني وفي سنده احمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم وقد
وثقه الحاكم وحده وتقدم حديث عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا نعم يا رسول الله قال تحلم على من جهل
عليك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه الطبراني والبزار وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم قال الحافظ وسياتي باب في الغضب ودفعه ان شاء الله تعالى

الترغيب في طلاقة الوجه وطيب الكلام وغير ذلك مما يذكر

عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه
مسلم وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الصدقة ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه
رواه ابن ابي الدنيا وهو مرسل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه

في صلة الرحم

البخ

وبآية نحوه في اماطة الاذى

احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وصدره في الصحيحين من حديث حذيفة وجابر وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر
والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي
وحسنه وابن حبان في صحيحه وزاد وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبسمك في وجه اخيك يكتب لك به صدقة واماطتك الاذى
عن الطريق يكتب لك به صدقة وان امرك بالمعروف صدقة وارشادك الضال يكتب لك به صدقة
رواه البزار والطبراني من رواية يحيى بن ابي عطا وهو مجهول وعن ابي جري الهجيمي قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قوم من اهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط واياك
واسبال الازار فانه من المخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فان
اجره لك ووباله على من قاله رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي مفرقا وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وفي رواية للنسائي فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ان تاتيه ولو ان تهب
صلة الحبل ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي ولو ان تلقى اخاك المسلم ووجهك بسط اليه ولو
ان تؤنس الوحشان بنفسك ولو ان تهب الشسع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والكلمة الطيبة صدقة رواه البخاري ومسلم في حديث وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وعن المقدام
ابن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال موجب الجنة اطعام الطعام
وافشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسنادين احدهما ثقات وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والحاكم
الا انهما قالا عليك بحسن الكلام وبذل الطعام وقال الحاكم صحيح ولا علة له ورواه البزار من حديث انس قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام
وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنة غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري
لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وتقدمت جملة من احاديث هذا النوع في قيام الليل وفي اطعام الطعام

الترغيب في افشاء السلام وما جاء في فضله وترهيب المؤمن من حب القيام له عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه وعن ابن الزبير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء
والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم رواه البزار

رواه م

في كتاب الصدقات

باسناد جيد وروي عن شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يصفين
لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمايه اليه رواه الطبراني في الاوسط
وعن البرا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام تسلموا رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ابي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنان رواه الترمذي
وصححه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ وتقدم غير ما حديث من هذا النوع في اطعام الطعام
وغيره وعن ابي شريح رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اخبرني بشي يوجب لي الجنة قال طيب الكلام
وبذل السلام واطعام الطعام رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه في حديث والحاكم وصححه وتقدم
وفي رواية جيدة للطبراني قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات المغفرة
بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس
رواه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال
اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه الترمذي والنساي بنحو هذا وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام كي تعلوا رواه الطبراني باسناد حسن وعن
الاغر اغر مزينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي بجريب من تمر عند رجل
من الانصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغد يا ابا بكر فخذ له من تمره فوعدني
ابو بكر المسجد اذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني فانطلقنا فكلما راى ابا بكر رجل من بعيد سلم عليه
فقال ابو بكر رضي الله عنه اما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك الى السلام احد فكنا اذا
طلع الرجل من بعيد بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي
الكبير رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بالله من بداهم بالسلام رواه ابو داود والترمذي وحسنه ولفظه قيل يا رسول الله
الرجلان يلتقيان ايهما يبدا بالسلام قال اولاهما بالله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل
رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السلام اسم من اسما الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر
بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم بالسلام فان لم يردوا عليه
رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني واحد اسنادي البزار جيد قوي وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم
بعضنا على بعض رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة

وتقدم حديث ابن سلام بتمامه في اطعام الطعام وفي قيام الليل

٣ من كتاب الصدقات

رواه ابو داود

رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وزاد رزين ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم كان
شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده ورواه احمد من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس
ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فلم يسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسرع ما نسي وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة
فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني موقوفا هكذا ومرفوعا
والموقوف اصح وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
فجلس فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون رواه ابو
داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي وحسنه ايضا ورواه ابو داود ايضا من طريق ابي مرحوم
واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا بنحوه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون قال هكذا تكون الفضائل وروي عن سهل بن حنيف قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام
عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له
ثلاثون حسنة رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال
عشرون حسنة ثم مر اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل
من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اوشك ما نسي صاحبكم اذا جا احدكم الى المجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس وان قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه ما اوشك
اي ما اسرع وعن ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
ان نبلغ خمس عشرة رواه البخاري وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعجز الناس من عجز في الدعا وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال الحافظ وهو اسناد جيد قوي وعن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا
رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني
في الثلاثة باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في
حايطي عذقا وانه قد اذاني وشق علي مكان عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني
عذقك الذي في حايط فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام رواه احمد والبزار واسناد
احمد لا باس به قال الحافظ وتقدم فيما يقول اذا دخل بيته احاديث من السلام فاغنى عن اعادتها هنا
وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما

ابو رحوم

فقيل

فليتبوأ مقعده من النار رواه ابو داود باسناد صحيح والترمذي وقال حسن وعن ابي امامة الباهلي
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن فيه ابو غالب واسمه
حزور ويقال نافع ويقال سعيد بن الحزور وفيه كلام طويل ذكرته في مختصر السنن والغالب عليه التوثيق
وقد صحح له الترمذي وغيره والله اعلم الترغيب في المصافحة والترهيب من الاشارة في السلام
وما جاء في السلام على الكفار عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود والترمذي كلاهما من رواية الاجلح
عن ابي اسحق عن البراء وقال الترمذي حديث حسن غريب وفي رواية لابي داود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا التقا المسلمان فتصافحا وحمدا الله تعالى واستغفراه غفر لهما قال الحافظ وفي هذه الرواية
ابو بلج بفتح البا وسكون اللام بعدها جيم واسمه يحيى بن سليم ويقال يحيى بن ابي الاسود ويأتي الكلام عليه
وعلى الاجلح واسمه يحيى بن عبد الله ابو حجية الكندي واسناد هذا الحديث فيه اضطراب وروى الطبراني
عن ابي داود الاعمى وهو متروك قال لقيني البراء بن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال
تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننت انك لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني
ففعل بي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا قال ان المسلمين اذا
التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما وعن
انس رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان
حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد واللفظ له والبزار
وابو يعلى ورواة احمد كلهم ثقات الا ميمون المرائي وهذا الحديث مما انكر عليه وعنه قال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا لقي المومن فسلم عليه
واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ورواته لا اعلم فيهم
مجروحا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة
فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر رواه البزار من رواية
مصعب بن ثابت وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتسائلا
انزل الله تعالى بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مسايلة باخيه
رواه الطبراني باسناد فيه نظر لابشهما بشاشة اي لاكثرهما وهي طلاقة الوجه مع الفرح والتبسم
وحسن الاقبال واللطف في المسالة واطلقهما وابلغهما اي اكثرهما طلاقة وهي بمعنى البشاشة وروي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقا الرجلان المسلمان فسلم
احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادي
منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المسلم اذا لقي اخاه فاخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما تحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف
والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد رواه الترمذي عن رجل لم يسمه عنه وقال حديث غريب

قال الجوزجاني الاجلح مفتر ضعيف ... مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به

وعن قتادة

وعن قتادة قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم رواه البخاري والترمذي وعن ايوب بن بشير العدوي عن رجل من عنزة قال قلت لابي ذر
حيث سير من الشام اني اريد ان اسألك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن
اخبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه
قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فجئت فاخبرت انه ارسل الي فاتيته وهو
على سريره فالتزمني فكانت تلك اجود واجود رواه ابو داود والرجل المبهم اسمه عبد الله وهو مجهول
وعن عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب
الشحناء رواه مالك هكذا معضلا وقد اسند من طرق فيها مقال وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف رواه الترمذي والطبراني وزاد ولا تقصوا
النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا وتحتها الازر
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها
فعل اليهود رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح والطبراني واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق
فاضطروهم الى اضيقه رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وابن ماجه ومن نوع هذين الحديثين كثير ليس من شرط كتابنا

الترهيب
ان يطلع الانسان في دار قبل ان يستأذن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه رواه البخاري ومسلم وابو داود الا انه
قال ففقؤا عينه فقد هدرت وفي رواية للنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم
بغير اذنهم ففقؤا عينه فلا دية له ولا قصاص وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو ان رجلا
فقأ عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فرأى عورة اهله فلا خطيئة عليه انما الخطيئة
على اهل المنزل رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا ابن لهيعة ورواه الترمذي وقال حديث غريب لا
نعرفه الا من حديث ابن لهيعة وعن عبادة يعني ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخلت عينه قبل ان يستأذن ويسلم فلا اذن له
وقد عصى ربه رواه الطبراني من حديث اسحق بن يحيى عن عبادة ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن انس
رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي ولفظه ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب فبصر
به النبي صلى الله عليه وسلم فتوخاه بحديدة او عود ليفقأ عينه فلما ان ابصره انقمع فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقأت عينك المشقص بكسر الميم بعدها شين معجمة ساكنة وقاف
مفتوحة هو سهم له نصل عريض وقيل طويل وقيل هو النصل العريض نفسه وقيل الطويل يختله بكسر التاء

خصاصة الباب

المثناة فوق اي يخدعه ويراوغه وخصاصة الباب بفتح الخا المعجمة وصادين مهملتين هي النقب فيه والشقوق ومعناه انه جعل الشق الذي في الباب محاذي عينيه وتوخاه بتشديد الخا المعجمة اي قصد

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يوم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وحسنه وابن ماجة مختصرا ورواه ابو داود ايضا من حديث ابي هريرة

وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ايتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا رواه الطبراني من طرق احدها جيد

الترهيب ان يستمع حديث قوم يكرهون ان يسمعه

من استمع حديث قوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ رواه البخاري وغيره

الآنك الرصاص

الآنك بمد الهمزة وضم النون هو الرصاص المذاب

الترغيب في العزلة لمن لا يامن على نفسه عند الاختلاط

عن عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وتركت الناس يتنازعون الملك فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم الغني اي غني النفس القنوع

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل اي الناس افضل يا رسول الله قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه الحاكم باسناد على شرطهما الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المومنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله ورجل يعبد ربه في شعب من الشعاب وقد كفى الناس شره

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه مالك والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة شعف الجبال بالشين المعجمة والعين المهملة مفتوحتين هو اعلاها ورؤسها

وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل او الموت مظانه ورجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم وتقدم بشرح غريبه في الجهاد

في ترغيب الرباط في حديث ابي [illegible]

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل
اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ
معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس او اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول
الله قال الذي يُسال بالله ولا يعطي ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب العزلة من حديثه ورواه ايضا هو والطبراني
من حديث ام مبشر الانصارية اطول منه **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن دخل
على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله تعالى رواه احمد
والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان واللفظ له وعند الطبراني او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم
من الناس وهو عند ابي داود بنحوه وتقدم لفظه ٣ ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة ولفظه
قال خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة فذكر منها
ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا ولا نقمة **وروي** عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعجب الناس الي رجل يؤمن بالله ورسوله
ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ دينه ويعتزل الناس رواه ابن ابي الدنيا في العزلة **وعن**
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى
على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه
الترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وقال الترمذي حديث حسن
وعن مكحول قال قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن
لها اشراط وتقارب اسواق قالوا يا رسول الله وما تقارب اسواقها قال كسادها ومطر ولا نبات وان
تفشو الغيبة ويكثر اولاد البغية وان يعظم رب المال وان تعلو اصوات الفسقة وان يظهر اهل
المنكر على اهل الحق قال رجل فما تامرني قال فر بدينك وكن حلسا من احلاس بيتك رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم رواه ابو داود
وفي هذا المعنى احاديث كثيرة في الصحاح وغيرها الحلس هو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب يعني
الزموا بيوتكم في الفتن كلزوم الحلس لظهر الدابة **وعن** المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال ايم الله لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان
السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها رواه ابو داود واها كلمة معناها التلهف وقد توضع
للاعجاب بالشيء **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
ذكر الفتنة فقال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال فقمت اليه وقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة رواه ابو داود
والنسائي باسناد حسن مرجت اي فسدت والظاهر ان معنى قوله وخفت اماناتهم اي قلت من قولهم

٣ في ترغيب الجهاد في سبيل الله

حديث اشراط الساعة

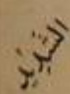
كسادها ... في المساجد

واها التعجب

خف القوم اي قلوا والله أعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر خرج الى المسجد فوجد معاذا
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله تعالى فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب
الابرار الاتقيا الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون
من كل غبرا مظلمة رواه ابن ماجة والحاكم والبيهقي في الزهد وقال الحاكم صحيح ولا علة له وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين
دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر فاذا كان ذلك لم تنل المعيشة الا بسخط
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه
على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال
يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها نفسه رواه البيهقي في كتاب
الزهد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه الطبراني وابو الشيخ بن حيان
في الثواب واسناد الطبراني مقارب وامثلها لهذا الحديث نظاير في الاقتصاد والحرص ويأتي له نظاير
في الزهد ان شاء الله تعالى

الترهيب من الغضب والترغيب في دفعه وكظمه وما يفعل عند الغضب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب رواه البخاري وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال ففكرت حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا
الغضب يجمع الشر كله رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وابن حبان في صحيحه الا انه
قال ما يمنعني وعن جارية بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعيه قال لا تغضب
فعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد واللفظ له ورواته رواة الصحيح وابن حبان في
صحيحه ورواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال عن الاحنف بن قيس عن عمه وعمه جارية بن قدامة انه
قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكره وابو يعلى الا انه قال عن جارية بن قدامة اخبرني عم
ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواته ايضا رواة الصحيح وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تغضب ولك الجنة رواه الطبراني باسنادين احدهما صحيح وعن ابن المسيب قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه اصحابه وقع رجل بابي بكر رضي الله عنه فاذاه فصمت عنه ابو بكر
ثم اذاه الثانية فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثالثة فانتصر ابو بكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء يكذبه بما قال
لك فلما انتصرت ذهب الملك وقعد الشيطان فلم اكن لاجلس اذ وقع الشيطان رواه ابو داود هكذا
مرسلا ومتصلا من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة بنحوه وذكر البخاري
في تاريخه ان المرسل اصح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ليس



الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه • ورواه احمد في حديث طويل عن رجل شهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يسمه وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا
الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة
كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه • قال
الحافظ الصرعة بضم الصاد وفتح الرا هو الذي يصرع الناس كثيرا بقوته • واما الصرعة بسكون الرا فهو
الضعيف الذي يصرعه الناس حتى لا يكاد يثبت مع احد وكل من يكثر منه الشي يقال فيه فعلة بفتح العين مثل
حفظة وخدعة وضحكة وما اشبه ذلك فاذا سكنت ثانيه فعلى العكس اي الذي يفعل به ذلك كثيرا ••
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم
قام خطيبا فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النسا وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال وقد
والله راينا اشيا فهبنا • وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لوا بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من
غدرة امام عامة يركز لواه عند استه • وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني ادم خلقوا على طبقات
الا وان منهم البطي الغضب سريع الفي ومنهم سريع الغضب سريع الفي فتلك بتلك • الا وان منهم سريع
الغضب بطي الفي • الا وخيرهم بطي الغضب سريع الفي وشرهم سريع الغضب بطي الفي الا وان الغضب
جمرة في قلب ابن ادم ما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشي من ذلك فليلصق بالارض • رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن قال
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم ذكره البخاري
تعليقا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اواه الله
في كنفه وستر عليه برحمته وادخله في محبته من اذا اعطي شكر واذا قدر غفر واذا غضب فتر رواه
الحاكم من رواية عمر بن راشد وقال صحيح الاسناد وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا
عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغا وجه الله تعالى رواه ابن ماجة ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه
الله سبحانه على رؤوس الخلايق حتى يخيره من الحور العين ما شا رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه
كلهم من طريق ابي مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عنه • وباقي الكلام على سهل وابي مرحوم
ان شا الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو
قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية ابي حرب
ابن ابي الاسود عن ابي ذر وقيل ان ابا حرب انما يروي عن عمه ابي ذر ولا يحفظ له سماع من ابي ذر وقد رواه ابو داود
ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا ذر بهذا الحديث ثم قال ابو
داود وهذا اصح الحديثين يعني ان هذا المرسل اصح من الاول والله اعلم وعن سليمان بن صرد قال استب
رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه وتنتفخ اوداجه فنظر اليه النبي

العصر ثم قام خطيبا

وتقدم بعضه في السماحة في البيع كتبه الواعظ

حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه • مشكاة في باب الامر بالمعروف

في آخر الكتاب

ابو مرحوم

صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى
الرجل رجل سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا قال
قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل امجنونا تراني
رواه البخاري ومسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من
الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يأمره فأبى ومحك وجعل يزداد غضبا رواه ابو داود والترمذي
والنسائي كلهم من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عنه وقال الترمذي هذا حديث مرسل عبد الرحمن بن
ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابي
ليلى غلام ابن ست سنين والذي قاله الترمذي واضح فان البخاري ذكر ما يدل على ان مولد عبد الرحمن بن ابي
ليلى سنة سبع عشرة وذكر غير واحد ان معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل
سنة سبع عشرة وقد روى النسائي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب وهذا متصل
والله اعلم وعن ابي وائل القاص قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضأ
فقال حدثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من
الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود

(تاريخ وفاة معاذ بن جبل)

الترهيب من التهاجر والتشاحن والتدابر

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه مالك والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي ورواه مسلم اخصر منه
والطبراني وزاد فيه يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ بالسلام يسبق الى الجنة قال
مالك ولا احسب التدابر الا الاعراض عن المسلم يدبر عنه بوجهه وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وابو داود وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق
ثلاث فمات دخل النار رواه ابو داود والنسائي باسناد على شرط البخاري ومسلم وفي رواية لابي داود
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه
فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود وعن
هشام بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق
ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما واولهما فيئا يكون سبقه بالفيء كفارة له
وان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الاخر الشيطان فان ماتا على صرامهما
لم يدخلا الجنة جميعا ابدا رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابو يعلى والطبراني وابن حبان في
صحيحه الا انه قال لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة ورواه ابو بكر بن ابي شيبة الا انه قال قال

رسول الله

والنهي عن الهجران فوق الثلث فيما يقع التقصير بين الرجلين في حقوق الصحبة دون ما كان ذلك في حق الدين فان هجر اهل الاهواء والبدع دائمة الى ان يتوبوا اعتقادي
محمد پارسا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل أن يصطرما فوق ثلاث فإن اصطرما فوق ثلاث لم يجتمعا في الجنة أبدا
وأيهما بدأ صاحبه كفرت ذنوبه وإن هو سلم فلم يرد عليه السلام ولم يقبل سلامه رد عليه الملك ورد
على ذلك الشيطان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما فرد الاخر اشتركا في الاجر فان لم يرد برئ هذا من الاثم
وباء به الاخر واحسبه قال وان ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة رواه الطبراني في الاوسط
والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا هجر المؤمنين ثلاثا فان تكلما والا اعرض الله
عز وجل عنهما حتى يتكلما رواه الطبراني ورواته ثقات الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي وعن فضالة
ابن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا
ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وعن ابي خراش حدرد بن ابي حدرد
الاسلمي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه
ابو داود والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد
يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم التحريش هو الاغراء وتغيير
القلوب والتقاطع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الاسلام
الا خرج احدهما منه حتى يرجع الى ما خرج منه ورجوعه ان يأتيه فيسلم عليه رواه الطبراني موقوفا
باسناد جيد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا
لكان احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم منهما رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر
الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا
هذين حتى يصطلحا رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجة بنحوه وفي رواية
لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد
لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين
حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا ورواه الطبراني ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تنسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السماء في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك
بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله تعالى فليس من هذا بشيء
فان النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسائه اربعين يوما وابن عمر هجر ابنا له الى ان مات انتهى وعن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر
له ومن تائب فيتاب عليه ويرد اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورواته
ثقات الضغائن بالضاد والغين المعجمتين هي الاحقاد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن ماجة بلفظه من حديث ابي موسى الاشعري
والبزار والبيهقي من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه بنحوه باسناد لا باس به وروي عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستتم ان قام فلبسهما

الهجرة

تحريش

وجزيرة العرب من حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن طولا ومن رمل يبرين الى منقطع السماوة وهي بادية في الشام عرضا وانما سميت جزيرة لانها واقعة بين بحر فارس والروم ونيل ودجلة والفرات. طيبي

وتقدم نحوه في صوم الاثنين

وباقي نحوه في ترهيب في الغيبة

فاخذتني غيرة شديدة ظننت انه ياتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع بقيع الغرقد
يستغفر للمومنين والمومنات والشهدا فقلت بابي وامي انت في حاجة ربك وانا في حاجة الدنيا فانصرفت
فدخلت حجرتي ولي نفس عال ولحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشة فقلت بابي
وامي اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انك
تاتي بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع قال يا عايشة اكنت تخافين ان يحيف الله عليك
ورسوله اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد
شعور غنم كلب لا ينظر الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق
لوالديه ولا الى مدمن خمر ثم وضع عنه ثوبيه فقال يا عايشة تاذنين لي في قيام هذه الليلة قلت نعم
بابي وامي فقام فسجد طويلا حتى ظننت انه قد قبض فقمت التمسه فوضعت يدي على باطن قدميه فتحرك
ففرحت وسمعته يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك
جل وجهك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فلما اصبح ذكرتهن له فقال يا عايشة تعلميهن
وعلميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرني ان اردد هن في السجود رواه البيهقي وعن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان
فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد باسناد لين وعن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن رواه البيهقي
وقال هذا مرسل جيد قال الحافظ ورواه الطبراني والبيهقي ايضا عن مكحول عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمومنين ويمهل الكافرين
ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه قال البيهقي وهو ايضا بين مكحول وابي ثعلبة مرسل جيد وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن كان الله
يغفر له ما سوى ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط من رواية ليث بن ابي سليم وعن العلا بن الحارث ان عايشة رضي الله
عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود حتى ظننت انه قد قبض
فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال
يا عايشة او يا حميرا اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكني
ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدرين اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة
النصف من شعبان ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم
المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقي ايضا وقال هذا مرسل جيد ويحتمل ان يكون العلا
اخذه من مكحول قال الازهري يقال للرجل اذا غدر بصاحبه فلم يوته حقه قد خاس به يعني بالخا المعجمة
والسين المهملة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترتفع صلاتهم
فوق رووسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان
رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه الا انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة فذكر نحوه قال الحافظ
وياتي في باب الحسد حديث انس الطويل ان شا الله تعالى

الترهيب من قوله لمسلم يا كافر ونحوه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء

ليلة النصف من شعبان

عز وجل

خاس به غدر قاموس

وتقدم في ترغيب الزوج في الوفا

بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه رواه البخاري ومسلم في حديث حار بالحاء المهملة والراء اي رجع وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما رواه البخاري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكفر رجل رجلا الا باء احدهما بها ان كان كافرا والا كفر بتكفيره رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشيء عذب به يوم القيمة رواه البخاري ومسلم ورواه ابو داود والنسائي باختصار والترمذي وصححه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورواته ثقات

الترهيب من السباب واللعن سيما لمعين آدميا كان او دابة او غيرهما وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والريح **والترهيب** من قذف المحصنة والمملوك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي منهما حتى يعتدي المظلوم رواه مسلم وابو داود والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على الهلكة رواه البزار باسناد جيد وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الرجل يشتمني وهو دوني اعلى من بأس ان انتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا وبينهما ستر من الله عز وجل فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه البيهقي هكذا مرفوعا وقال الصواب موقوف الهجر بضم الهاء وسكون الجيم هو ردي الكلام وفحشه وعن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والنسائي مختصرا وفي رواية لابن حبان نحوه وقال فيه وان امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك فلا تعيره بشيء تعلمه فيه ودعه يكون وباله

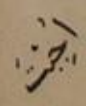
ويأتي في الباب بعده

عليه واجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد دابة ولا انسانا السنة هي العام المقحط الذي
لم تنبت الارض فيه شيئا سواء نزل غيث او لم ينزل المخيلة بفتح الميم وكسر الخاء المعجمة من الاختيال
وهو الكبر واستحقار الناس وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا
الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم وغيره والحاكم وصححه ولفظه
قال لا يجتمع ان تكونوا لعانين صديقين وعن عائشة رضي الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم
بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه وقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فعتق ابو بكر رضي
الله عنه بعض رقيقه قال ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود رواه البيهقي وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة
رواه مسلم وابو داود ولم يقل يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن جرموز الهجيمي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان لا تكون لعانا رواه الطبراني من رواية
عبيد بن هوذة عن جرموز وقد صححها ابن ابي حاتم وتكلم فيها غيره ورواته ثقات ورواه احمد فادخل
بينهما رجلا لم يسم وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورووه كلهم من رواية الحسن البصري عن سمرة واختلف في سماعه منه وعن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن
كقتله رواه البخاري ومسلم وتقدم وعن سلمة بن الاكوع قال كنا اذا رأينا الرجل يلعن اخاه رأينا ان قد اتى
بابا من الكبائر رواه الطبراني باسناد جيد وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا والا
رجعت الى قائلها رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا او وجدت فيه
مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا ولم اجد عليه سبيلا فيقال لها ارجعي
من حيث جئت رواه احمد وفيه قصة واسناده جيد ان شاء الله تعالى وعن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني
اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد رواه مسلم وغيره وعن انس رضي الله عنه قال سار رجل
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون
رواه ابو يعلى وابن ابي الدنيا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة فقال الرجل انا فقال اخرها فقد

عمرو بن جرموز
قاتل زبير بن
العوام
قاموس

يستغفر لاخيه
ارض المعد

في الباب قبله
وفي قتل الانسان
نفسه في كتاب الحدود
في حديث ابي قلابه



اجيب فيها رواه احمد باسناد جيد وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال
فانه يدعو الى الصلاة ورواه النسائي مسندا ومرسلا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان
ديكا صرخ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار باسناد
لا باس به والطبراني الا انه قال فيه قال لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو الى الصلاة وعن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم العنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مه كلا انه يدعو الى الصلاة رواه البزار ورواته رواة الصحيح الا عباد بن منصور
وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت نبيا من الانبيا للصلاة رواه ابو يعلى واللفظ له
والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبيا لصلاة الصبح ورواته رواة الصحيح الا سويد
ابن ابراهيم ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انها توقظ للصلاة ورواة الطبراني ثقات الا سعيد بن بشير وروي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها
فنعمت الدابة فانها ايقظتكم لذكر الله تعالى رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة من لعن
شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير بشر بن عمر قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم
وغيرهما ولا اعلم فيه جرحا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه
البخاري ومسلم وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن قال وان اكبر الكبائر عند الله يوم
القيامة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق
الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن جده وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرا بشي ليس
فيه ليعيبه به حبسه الله تعالى في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد
ويأتي هو وغيره في الغيبة ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال رواه البخاري
ومسلم والترمذي وتقدم لفظه في الشفقة وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه زار عمة له فدعت
له بطعام فابطات الجارية فقالت الا تستعجلي يا زانية فقال عمرو سبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت
منها على زنا فقالت لا والله فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد او امراة قال
او قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيمة لانه لا حد لهن في الدنيا
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كيف وعبد الملك بن هارون متروك متهم وتقدم في
الشفقة احاديث من هذا الباب لم نعدها هنا **الترهيب** من سب الدهر عن ابي هريرة رضي الله

٢ من كتاب القضاء

في كتاب القضاء

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
وفي رواية اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي رواية لمسلم
لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية للبخاري لا تسموا العنب الكرم ولا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يقول يا خيبة الدهر فلا يقل احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره رواه ابو داود
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه مالك مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية للحاكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وا
دهراه وانا الدهر قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الدهر قال الله انا الدهر الايام والليالي اجددها وابليها وآتي بملوك بعد ملوك
قال الحافظ ومعنى الحديث ان العرب كانت اذا نزلت باحدهم نازلة او اصابته مصيبة او مكروه
يسب الدهر اعتقادا منهم ان الذي اصابه فعل الدهر كما كانت العرب تستمطر بالانواء وتقول
مطرنا بنوء كذا اعتقادا ان ذلك فعل الانواء فكان هذا كاللعن للفاعل ولا فاعل لكل شيء الا الله تعالى
خالق كل شيء وفاعله فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ابن داود ينكر رواية اهل الحديث
وانا الدهر بضم الراء ويقول لو كان كذلك كان الدهر اسما من اسماء الله تعالى وكان يرويه وانا الدهر اقلب
الليل والنهار بفتح راء الدهر على الظرف معناه انا طول الدهر والزمان اقلب الليل والنهار ورجح
بعضهم هذا ورواية من قال فان الله هو الدهر يرد هذا والجمهور على ضم الراء والله اعلم

الترهيب من ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او مازحا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق
بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه
ابو داود وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق
رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يروع مسلما رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات ورواه البزار من حديث ابن عمر مختصرا
لا يحل لمسلم او مؤمن ان يروع مسلما خفق الرجل اي نعس وعن عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن
جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا ولا جادا رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب وروي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها
وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم
فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه البزار والطبراني وابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ وروي
عن ابي حسن وكان عقبيا بدريا قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه
فاخذهما رجل فوضعهما تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال القوم ما رايناهما فقال هو ذه فقال فكيف
بروعة المؤمن فقال يا رسول الله انما صنعته لاعبا فقال فكيف بروعة المؤمن مرتين او ثلاثا رواه
الطبراني وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف
مؤمنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع يوم القيامة رواه الطبراني وروي عن عبد الله بن عمرو

المقتول في النار

وتاتي في اماطة الاذى

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق
اخافه الله يوم القيمة رواه الطبراني ورواه ابو الشيخ من حديث ابي هريرة **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار رواه البخاري ومسلم ينزع بالعين المهملة وكسر الزاي
اي يرمي وروي بالمعجمة مع فتح الزا ومعناه ايضا يرمي ويفسد واصل النزغ الطعن والفساد **وعنه**
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه حتى ينتهي وان كان
اخاه لابيه وامه رواه مسلم **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي رواية اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه
السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا قال فقلنا او قيل يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله كفر رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنساي والاحاديث من هذا النوع كثيرة تقدم بعضها **الترغيب** في الاصلاح
بين الناس **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها
او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم تعدل بين الاثنين اي تصلح بينهما بالعدل **وعن**
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو
داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح قال ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين انتهى **وعن** ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي رواية ليس بالكاذب
من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا رواه ابو داود وقال الحافظ يقال نميت الحديث بتخفيف الميم
اذا بلغته على وجه الاصلاح وبتشديدها اذا كان على وجه افساد ذات البين ذكر ذلك ابو عبيد
وابن قتيبة والاصمعي وغيرهم **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما عمل شي افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق جايز بين المسلمين رواه الاصبهاني **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات
البين رواه الطبراني والبزار وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وحديثه هذا حسن لحديث ابي
الدردا المتقدم **وروي** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك
على تجارة قال بلى قال صل بين الناس اذا تفاسدوا وقرب بينهم اذا تباعدوا رواه البزار والطبراني
وعنده الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى فذكره ورواه الطبراني ايضا والاصبهاني عن
ابي ايوب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله
تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا ولفظ الطبراني ولفظ الاصبهاني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلك على صدقة يحب الله موضعها قال قلت بلى بابي انت وامي قال تصلح بين الناس فانها صدقة

يحب الله موضعها وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصلح
بين الناس اصلح الله تعالى امره واعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه
رواه الاصبهاني وهو حديث غريب جدا

الترهيب ان يعتذر الى المرء اخوه فلا يقبل عذره

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم
ابناؤكم ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على الحوض رواه الحاكم
من رواية سويد عن قتادة عن ابي رافع عنه وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل سويد هذا هو ابن عبد
العزيز واه وروى الطبراني وغيره صدره دون قوله ومن اتاه الى اخره من حديث جابر باسناد حسن

حديث الاعتذار

التنصل الاعتذار وعن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل
منه كان عليه ما على صاحب مكس رواه ابو داود في المراسيل وابن ماجة باسنادين جيدين الا انه قال
كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بن عبد الله ولفظه قال
من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار
وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض قال الحافظ
روي عن جماعة من الصحابة وحديث جودان اصح وجودان مختلف في صحبته ولم ينسب وروي عن
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم
ومن اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض رواه الطبراني في الاوسط وروي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت
يا رسول الله قال ان شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا
بلى ان شئت يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت
يا رسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا قال افلا انبئكم بشر من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الطبراني وغيره

الترهيب من النميمة

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي قال الحافظ القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي
يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم ينم وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في
كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله الحديث رواه البخاري
واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه ابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال فكان الناس
يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه
شيء من الكبر فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من دفنتم اليوم هاهنا قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان لا يستنزه من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت
قال ليخففن عنهما قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمزع قلوبكم وتزيدكم في
الحديث لسمعتم ما اسمع رواه احمد من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتيمة والحمية في النار • وفي لفظ ان
النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر
رواه ابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي • قال الحافظ رووه كلهم من طريق زياد
ابن المنذر عن نافع بن الحارث عنه • وزياد هذا هو ابو الجارود الكوفي الاعمى تنسب اليه الجارودية
من الروافض • ونافع هو نفيع ابو داود الاعمى ايضا وكلاهما متروك متهم بالوضع وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل
لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما
ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال
كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا
بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك قال نعم يخفف عنهما ما داما
رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه • قوله في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهما لا انه هين في نفس الامر
فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير • وقد اجمعت الامة على تحريم النميمة
وانها من اعظم الذنوب عند الله عز وجل وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وعن عبد الرحمن
ابن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرآء العنت • رواه احمد عن شهر عنه وبقية اسناده
محتج بهم في الصحيح • ورواه ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن شهر عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا انهما قالا المفسدون بين الاحبة • والطبراني من حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وابن
ابي الدنيا ايضا في كتاب الصمت عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عبد الرحمن اصح وقد
قيل ان له صحبة وعن العلاء بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهمازون واللمازون
والمشاؤون بالنميمة الباغون البرآء العنت يحشرهم الله في وجوه الكلاب • رواه ابو الشيخ بن
حبان في كتاب التوبيخ معضلا هكذا • وتقدم في باب الاصلاح حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات
البين فان فساد ذات البين هي الحالقة • رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والترمذي وصححه ثم قال ويروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الترهيب
من الغيبة والبهت وبيانهما والترغيب في ردهما عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم والترمذي
في حديث وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا
ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط من

واضع الحديث

نفيع بن الحرث ابو داود السبيعي الهمداني وفي حديثه مناكير والاولى اراه الوقوف في حديثه ويجوز ان يخرج شاهدا اسماء الرواة

خيار العباد اذا رؤوا ذكر الله

تركهما

تقدم بعض احاديث الربا في كتاب البيوع

رواية عمر بن راشد وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر امر الربا وعظم شانه وقال ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة
من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا نيف وسبعين بابا (كذا في الاصل) اهونهن بابا من
الربا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية واشد الربا واربى الربا واخبث الربا
انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي وروى الطبراني منه ذكر الربا في حديث تقدم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا الاستطالة في
عرض اخيه رواه البزار باسنادين احدهما قوي وهو في بعض نسخ ابي داود الا انه قال ان من الكبائر استطالة
الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكبائر السبتان بالسبة ورواه ابن ابي الدنيا اطول منه ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربى الربا عرض
الرجل المسلم الحوب بضم الحا المهملة هو الاثم وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون اربى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى الربا عند الله
استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يؤذون المومنين والمومنات بغير
ما اكتسبوا رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا قال بعض الرواة يعني قصيرة فقال لقد قلت
كلمة لو مزجت بالبحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا قال ما احب اني حكيت انسانا وان لي كذا وكذا رواه
ابو داود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عايشة رضي الله عنها ايضا انه اعتل
بعير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل ظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا
اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود

وتقدم في التهاجر هجره صلعم بعض نسائه اربعين يوما

عن سمية عنها وسمية لم تنسب وروى عنها قالت قلت لامراة مرة وانا عند النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذه لطويلة الذيل فقال الفظي الفظي فلفظت بضعة من لحم رواه ابن ابي الدنيا الفظي معناه ارمي ما في
فمك والبضعة القطعة وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقالوا يا رسول الله ما اعجزه او قالوا ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم
واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فراوا في قيامه
عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا ياكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتموه فقالوا يا رسول الله انما حدثنا بما فيه قال حسبك اذا
ذكرت اخاك بما فيه رواه الاصبهاني باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل فقال

حديث غريب

ومما اتخلل ما اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه ابو بكر بن ابي شيبة والطبراني واللفظ له ورواته
رواة الصحيح وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصوم يوم وقال
لا يفطرن احد منكم حتى اذن له فصام الناس حتى اذا امسوا فجعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله اني



ظلت صايما فاذن لي فافطر فياذن له الرجل والرجل حتى جا رجل فقال يا رسول الله فتاتان من
اهلك ظلتا صايمتين وانهما تستحييان ان ياتياك فاذن لهما فليفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض
عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه فقال انهما لم يصوما وكيف صام من ظل هذا اليوم
ياكل لحوم الناس اذهب فمرهما ان كانتا صايمتين فليستقيا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاءتا فقاءت
كل واحدة علقة من دم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيتا في
بطونهما لاكلتهما النار رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي ورواه احمد وابن
ابي الدنيا ايضا والبيهقي من رواية رجل لم يسم عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه
الا ان احمد قال فقال لاحديهما قيي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح ثم قال
للاخرى قيي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما
احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس
وتقدم لفظ احمد بتمامه في الصيام وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والجحيم ثم يدعون بالويل والثبور يقول
بعض اهل النار لبعض ما بال هؤلا قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر
ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال
الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ثم يقال للذي يجر
امعاه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه ثم
يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان
ينظر الى كل كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على
ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
وفي ذم الغيبة والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف في صحبته فقيل له
صحبة قال الحافظ شفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته
حيا فياكله ويكلح رواه ابو يعلى والطبراني وابو الشيخ في كتاب التوبيخ الا انه قال يصيح بالصاد المهملة
كلهم من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وفي بعضها يضج بالضاد المعجمة بعدها جيم ويصيح كلاهما بمعنى واحد
كذا قال بعض اهل اللغة والظاهر ان لفظة يضج بالضاد المعجمة فيها زيادة اشعار بمقارنة فزع او قلق
والله اعلم ويكلح بالحا المهملة اي يعبس وينقبض وجهه من الكراهة وعن عمرو بن العاصي رضي الله عنه انه
مر على بغل ميت فقال لبعض اصحابه لان ياكل الرجل من هذا حتى يملا بطنه خير له من ان ياكل لحم رجل
مسلم رواه ابو الشيخ بن حبان وغيره موقوفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا الاسلمي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه بالزنا اربع شهادات يقول اتيت امراة حراما وفي
كل ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فما تريد بهذا القول قال
اريد ان تطهرني فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجم فرجم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين من الانصار يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم
الكلب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شايل برجله فقال اين فلان

تقدم في الدين من البيوع ١٢

ويأتي شفي بن ماتع في فصل اودية النار وفي فصل تزاور اهل الجنة ١٢

ويضج خ

وفلان فقالا لاخر يا رسول الله فقال لهما كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله غفر الله لك من
يأكل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما من عرض هذا الرجل آنفا اشد من اكل هذه الجيفة
والذي نفسي بيده انه الان في انهار الجنة رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة
اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس ورأى رجلا احمر ازرق قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد
ورواته رواة الصحيح خلا قابوس بن ابي ظبيان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا
جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود وذكر ان بعضهم رواه
مرسلا وعن راشد بن سعيد المقرائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت برجال
تقرض جلودهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل قال الذين يتزينون للزنية قال ثم مررت بجب
منتن الريح فسمعت فيه اصواتا شديدة فقلت من هؤلاء يا جبريل قال نساء كن يتزين للزينة ويفعلن
ما لا يحل لهن ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء اللمازون
والهمازون وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة رواه البيهقي من رواية بقية عن سعيد بن سنان
وقال هذا مرسل وقد رويناه موصولا ثم روى عن ابن جريج قال الهمز بالعين والشدق واللمز باللسان
قال وبلغني عن الليث انه قال اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة الذي يعيبك بالغيب وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد وابن ابي الدنيا ورواه احمد ثقات
وروي عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له
حتى يغفر له صاحبه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الغيبة والطبراني في الاوسط والبيهقي ورواه البيهقي
ايضا عن رجل لم يسم عن انس ورواه عن سفيان بن عيينة غير مرفوع وهو الاشبه والله اعلم وعن ابي
بكرة رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي ورجل عن يساره
فاذا نحن بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبلى فايكم يأتيني
بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيته بجريدة فكسرها نصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة
قال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة والبول رواه احمد وغيره باسناد رواته
ثقات وعن يعلى بن سيابة رضي الله عنه انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه
فقال ان هذا كان يأكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما
دامت هذه رطبة رواه احمد والطبراني ورواة احمد ثقات الا عاصم بن بهدلة وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين فقال ادفنتم فلانا وفلانة
او قال فلانا وفلانا قالوا نعم يا رسول الله قال قد اقعد فلان الان فضرب ثم قال والذي نفسي بيده
لقد ضرب ضربة ما بقي منه عضو الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق
الا الثقلين الانس والجن ولولا تمريج في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع ثم قال الان يضرب هذا
ثم قال والذي نفسي بيده لقد ضرب ضربة ما بقي منه عظم الا انقطع ولقد تطاير قبره نارا ولقد صرخ صرخة

قال ابو حاتم لا يحتج به

المقرائي اسم قرية بدمشق وتقدم ضبطه في الثامن

عاصم بن بهدلة القارئ مشهور صدوق قيل بهدلة اسم امه

سمعها الخلايق الا الجن والانس ولولا تمريغ في قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع قالوا يا رسول الله
وما ذنبهما قال اما فلان فانه كان لا يستبري من البول واما فلان او فلانه فانه كان يأكل لحوم الناس
رواه ابن جرير الطبري من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه ورواه من هذا الطريق احمد بغير هذا اللفظ
وزاد فيه قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله وتقدم لفظه في النميمة قال
الحافظ وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة مشهورة في الصحاح وغيرها عن جماعة من الصحابة رضي الله
عنهم وفي اكثرها انهما يعذبان في النميمة والبول والظاهر انه اتفق مروره صلى الله عليه وسلم مرة
بقبرين يعذب احدهما في النميمة والاخر في البول ومرة اخرى بقبرين يعذب احدهما في الغيبة والاخر
في البول والله اعلم **وروي** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الغيبة والنميمة تحتان الايمان كما يعضد الراعي الشجرة رواه الاصبهاني **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع
فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل
ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي وغيرهما **وروي**
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا فيقول
يا رب فاين حسنات كذا وكذا عملتها ليست في صحيفتي فيقول له محيت باغتيابك الناس رواه الاصبهاني **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وقد روي هذا الحديث
من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة اكتفينا بهذا عن سايرها لضرورة البيان **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امرا بشي ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى
ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني باسناد جيد وفي رواية ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو
منها بري يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في النار حتى ياتي بنفاذ ما قال
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قال في مومن ما ليس فيه
اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال رواه ابو داود في حديث والطبراني وزاد وليس بخارج
والحاكم بنحوه وقال صحيح الاسناد ردغة الخبال هي عصارة اهل النار ذكره مفسرا مرفوعا وهو
بفتح الراء واسكان الدال المهملة وبالغين المعجمة والخبال بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس
بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد من طريق
بقية وهو قطعة من حديث **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد باسناد حسن
وابن ابي الدنيا والطبراني وغيرهم **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد
عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ابي الدنيا
وابو الشيخ في كتاب التوبيخ ولفظه قال من ذب عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيمة وتلا

٢ قبل هذا الباب

حديث المفلس

٣ وتقدم بتمامه في اليمين الكاذبة

٤ بالفتح المنع والدفع

اي خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق اراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود وابن
ابي الدنيا قال الحافظ وسهل بن معاذ ياتي الكلام عليه وقد اخرج هذا الحديث ابن يونس في تاريخ مصر
من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب باسناد مصري كما اخرجه ابو داود وقال ابن يونس
ليس هذا الحديث فيما اعلم بمصر ومراده انه انما وقع له من حديث الغرباء والله اعلم وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى عرض اخيه في الدنيا بعث الله عز وجل ملكا يوم القيمة
يحميه عن النار رواه ابن ابي الدنيا عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عنه واظن هذا الشيخ ابان بن ابي عياش
وهو متروك كذا جاء مسمى في رواية غيره وروي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره ادركه اثمه في الدنيا والاخرة رواه
ابو الشيخ في كتاب التوبيخ والاصبهاني اطول منه ولفظه من اغتيب عنده اخوه فاستطاع نصرته
فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة وان لم ينصره اذله الله في الدنيا والاخرة وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال من نصر اخاه المسلم بالغيب نصره الله في الدنيا والاخرة رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
وعن جابر بن عبد الله وابي طلحة الانصاري رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه
من حرمته الا نصره الله في موضع يحب فيه نصرته رواه ابو داود وابن ابي الدنيا وغيرهما واختلف
في اسناده **الترغيب** في الصمت الا عن خير والترهيب من كثرة الكلام عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك
رواه الطبراني باسناد صحيح وصدره في الصحيحين وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف
وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا عن خير مختصر رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وتقدم بتمامه في العتق وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن ابي الدنيا في العزلة وفي الصمت
والبيهقي في كتاب الزهد وغيره كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك
لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر [illegible]

[بن انس ضعيف وحسنه الترمذي]

[قال ٤]

[عن ابي امامة]

الى رسول الله فليسعه بيته وليبك على خطيئته ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا ليغنم
او ليسكت عن شر فيسلم رواه الطبراني والبيهقي في الزهد وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري والترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما
بين رجليه دخل الجنة رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا الا انه قال من حفظ
ما بين لحييه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله
قال فسكتوا فلم يجبه احد قال هو حفظ اللسان رواه ابو الشيخ بن حيان والبيهقي وفي اسناده من لا
يحضرني الان حاله وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه
دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ولفظه قال
من خزن لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره
ورواه البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله الصواب وروى الطبراني في الصغير والاوسط عنه ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان رواه الطبراني موقوفا
باسناد صحيح وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين
ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ايضا ثم
ذهب الرجل يقول مثل مقالته فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر
اثنين ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه رواه مالك مرسلا
هكذا ولج الجنة اي دخل الجنة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ
ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة رواه احمد والطبراني وابو يعلى واللفظ له ورواته ثقات وفي رواية للطبراني
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بثنتين من فعلهما دخل الجنة قلت بلى يا رسول الله قال يحفظ
الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه والمراد بما بين فقميه هو اللسان وبما بين رجليه هو الفرج والفقمان بفتح الفاء
وسكون القاف هما اللحيان وعن ابي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه
وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني باسناد جيد وعن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث يأتي في
التواضع ان شاء الله تعالى وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بامر
اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعنه قال قلت يا رسول الله اي شيء اتقي فاشار بيده الى لسانه رواه ابو الشيخ بن
حبان في الثواب باسناد جيد وعن الحارث بن هشام رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني بامر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املك هذا واشار الى لسانه رواه الطبراني
باسنادين احدهما جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان
عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يامن جاره بوائقه

الفقم ويضم
اللحى او احد
اللحيين قاموس

رواه احمد وابن ابي الدنيا في الصمت كلاهما من رواية علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عنه وعن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من
يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي
الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام
وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف
عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس
في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه
كلهم من رواية ابي وائل عن معاذ وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ وابو وائل ادرك معاذا
بالسن وفي سماعه منه عندي نظر وكان ابو وائل بالكوفة ومعاذ بالشام فالله اعلم قال الدارقطني هذا
الحديث معروف من رواية شهر بن حوشب عن معاذ وهو اشبه بالصواب على اختلاف عليه فيه كذا قال
وشهر مع ما قيل فيه لم يسمع معاذا ورواه البيهقي وغيره عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ وميمون هذا روى
ثقة ما اراه سمع من معاذ بل ولا ادركه فان ابا داود قال لم يدرك ميمون بن ابي شبيب عائشة وعائشة تاخرت
بعد معاذ نحوا من ثلاثين سنة وقال عمرو بن علي كان يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
عندنا في شيء منه يقول سمعت ولم اخبر ان احدا يزعم انه سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
ورواه الطبراني مختصرا قال قلت يا رسول الله انؤاخذ بما نتكلم به فكتب علينا قال ثكلتك امك وهل يكب الناس
على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم انك لن تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك
ورواه احمد وغيره عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان معاذا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة قال لا ونعما
هي قال الصوم بعد صيام رمضان قال لا ونعما هي قال فالصدقة بعد الصدقة المفروضة قال لا ونعما
هي قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه ثم وضع اصبعه
عليه فاسترجع معاذ فقال يا رسول الله انؤاخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال فضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم منكب معاذ مرارا فقال له ثكلتك امك يا ابن جبل وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم
الا حصائد السنتهم وعن اسود بن اصرم رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اوصني قال تملك يدك قلت
فما املك اذا لم املك يدي قال تملك لسانك قال قلت فماذا املك اذا لم املك لساني قال لا تبسط
يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن والبيهقي وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت
يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله تعالى فانها زين لامرك كله قلت يا رسول الله زدني قال
عليك بتلاوة القران وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السما ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول
الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم

تقدم بعضه في الصدقة [illegible] وهو الموعود [illegible] فيها وفي الصوم كتبه الواعظ

د ا

قلت

تقدم تمامه في باب الظلم

قلت زدني قال يحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وقد املينا قطعة من هذا الحديث اطول من هذه بلفظ ابن حبان في
الترهيب من الظلم وفيها حكاية عن صحف ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه الحديث وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك
بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانية المسلمين وعليك بذكر الله
وتلاوة كتابه فانها نور لك في الارض وذكر لك في السما واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان
رواه الطبراني في الصغير وابو الشيخ في الثواب كلاهما من رواية ليث بن ابي سليم ورواه ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ ايضا موقوفا عليه مختصرا وعن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اوصني قال
اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى وان شئت انباتك بما هو املك بك من هذا كله قال
هذا واشار بيده الى لسانه رواه ابن ابي الدنيا باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر واثقل في
الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل
الخلائق بمثلهما رواه ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني وابو يعلى ورواته ثقات والبيهقي بزيادة ورواه
ابو الشيخ ابن حيان من حديث ابي الدردا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا انبئك بامرين خفيف
مؤنتهما عظيم اجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق ورواه ابن ابي الدنيا ايضا
عن صفوان بن سليم مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على
البدن الصمت وحسن الخلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يرفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان
الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وغيرهما وقال الترمذي رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه
قال وهو اصح وعن ابي وايل عن عبد الله انه ارتقى الصفا فاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت
عن شر تسلم من قبل ان تندم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر
خطايا ابن ادم في لسانه رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وابو الشيخ في الثواب والبيهقي باسناد
حسن وعن اسلم ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر
الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك وابن ابي الدنيا والبيهقي وفي لفظ للبيهقي قال ان
هذا اوردني شر الموارد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يشكو ذرب اللسان
على حدته قوله مه اي اكفف عما تفعله وذرب اللسان بفتح الذال المعجمة والرا جميعا هو حدته وشره وفحشه
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع لا يصبن الا بعجب الصمت وهو اول العبادة
والتواضع وذكر الله وقلة الشي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ في اسناده العوام
وهو ابن جويرية قال ابن حبان كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره وروي عن انس موقوفا
عليه وهو اشبه اخرجه ابو الشيخ في الثواب وغيره وروي ايضا عن وهيب قال قال عيسى ابن مريم
عليه السلام اربع لا يجتمعن في احد من الناس الا بعجب الحديث اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وابو الشيخ
وغيرهما وروي عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعته يقول خمس لهن احسن من الدهم الموقفة لا تتكلم فيما

لا يعنيك فانه فضل ولا آمن عليك الوزر ولا تكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعا فانه رب متكلم في
امر يعنيه قد وضعه في غير موضعه فعيب ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك وان السفيه يؤذيك
واذكر اخاك اذا تغيب عنك بما تحب ان يذكرك به واعفه مما تحب ان يعفيك منه واعمل عمل رجل يرى
انه مجازى بالاحسان ماخوذ بالاجرام رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صمت نجا رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته
ثقات وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليلزم
الصمت رواه ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب رواه
البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن ماجة والترمذي الا انهما قالا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا
يهوي بها سبعين خريفا قوله ما يتبين فيها اي ما يتفكر هل هي خير ام شر وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات في الجنة
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم رواه مالك والبخاري واللفظ
له والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت
يهوي بها سبعين خريفا في النار ورواه البيهقي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها اهل المجلس يهوي بها ابعد ما بين السما والارض وان الرجل ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد به سوا الا ليضحك به القوم يهوي به ابعد من السما رواه ابو
الشيخ عن اسرائيل عن عطية وهو القوي في عنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا هل عسى رجل منكم ان يتكلم بالكلمة يضحك بها القوم فيسقط بها ابعد من السما الا
هل عسى رجل يتكلم بالكلمة يضحك بها اصحابه فيسخط الله تعالى بها عليه لا يرضى عنه حتى يدخله النار رواه
ابو الشيخ ايضا باسناد حسن ورواه عن علي بن زيد عن الحسن مرسلا وعن بلال بن الحارث المزني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما
بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن
ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه رواه مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي
وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن امة بنت الحكم الغفارية رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا
قيد رمح فيتكلم بالكلمة فيتباعد منها ابعد من صنعا رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من رواية محمد
ابن اسحق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي رواه
الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن مالك رضي الله عنه بلغه ان عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد
من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما
الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلا واحمدوا الله على العافية ذكره في الموطا وعن ام حبيبة زوج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او
نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا
من حديث محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ رواته ثقات وفي محمد بن يزيد كلام قريب لا يقدح وهو شيخ صالح
وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم
ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود ورواه ابو يعلى
وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة نحوه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه رواه ابو الشيخ في الثواب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي
وقال حديث غريب قال الحافظ رواته ثقات الا قرة بن حيويل ففيه خلاف وقال ابن عبد البر النمري هو
محفوظ عن الزهري بهذا الاسناد من رواية الثقات انتهى فعلى هذا يكون اسناده حسنا لكن الجماعة
من الائمة الصواب انه عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل كذا قال احمد وابن معين والبخاري
وغيرهم وهكذا رواه مالك عن الزهري عن علي بن حسين ورواه الترمذي ايضا عن قتيبة عن مالك
به وقال وهذا عندنا اصح من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة والله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال توفي
رجل فقال رجل اخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه رواه الترمذي وقال حديث غريب قال الحافظ
ورواته ثقات وروى ابن ابي الدنيا وابو يعلى عن انس ايضا قال استشهد رجل منا يوم احد فوجد على
بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره وروى ابو يعلى ايضا والبيهقي عن
ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت عليه باكية قالت وا شهيداه قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه او يبخل بما لا ينقصه وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ان امراة كانت عند عايشة ومعها نسوة فقالت امراة منهن والله لادخلن الجنة
فقد اسلمت وما سرقت وما زنيت فاتيت في المنام فقيل لها انت المتالية لتدخلن الجنة كيف وانت تبخلين
بما لا يغنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما اصبحت المراة دخلت على عايشة فاخبرتها بما رات وقالت
اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فارسلت اليهن عايشة فجئن فحدثتهن المراة بما رات في المنام
رواه البيهقي

الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا التقوى ها هنا ويشير الى صدره بحسب امرئ
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مالك والبخاري
ومسلم واللفظ له وهو اتم الروايات وابو داود والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال العشب رواه ابو داود والبيهقي
وابن ماجة والبيهقي ايضا وغيرهما من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المومن والصيام جنة من النار

شهيداه

وباقي المتالي في احتقار المسلم عيب السلف

او المتكبرة

وتقدم في نصرة المظلوم في كتاب القضاء

وعن ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا
رواه الطبراني ورواته ثقات وروي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وتقدم في
باب اختلال العلماء حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من
الدنيا فيتحاسدون الحديث وعن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم بافسد لها من الحرص على المال والحسد في دين المسلم وان
الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ذكره رزين ولم اره في شيء من اصوله بهذا اللفظ انما روى
الترمذي صدره وصححه لم يذكر الحسد بل قال على المال والشرف وبقية الحديث تقدمت عند ابي داود من
حديث ابي هريرة وعن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم
قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه البزار باسناد
جيد والبيهقي وغيرهما وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت على ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الان
عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوءه قد علق نعليه بيده الشمال
فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم
الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو فقال اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا
فان رايت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك
الثلاث الليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل حتى
لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت ان احتقر
عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك
فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما هو الا ما رايت فلما وليت دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا
ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك رواه احمد باسناد على شرط
البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم ايضا الا شيخه سويد بن نصر وهو ثقة وابو يعلى والبزار بنحوه
وسمى الرجل المبهم سعدا وقال في اخره فقال سعد ما هو الا ما رايت الا اني لم ابت ضاغنا على مسلم
او كلمة نحوها زاد النسائي في رواية له والبيهقي والاصبهاني فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي
التي لا نطيق ورواه البيهقي ايضا عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقال ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من اهل الجنة فجاء سعد بن مالك فدخل منه قال
البيهقي فذكر الحديث قال فقال عبد الله بن عمرو ما انا بالذي انتهي حتى ابايت هذا الرجل فانظر عمله قال
فذكر الحديث في دخوله عليه قال فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريبا منه وجعلت ارمقه بعيني ليلة

سبق في اكرام العلماء من كتاب العلم

حديث الحسد

عمر ٤٢

ثم انصرف سبح وكبر وهلل وحمد الله تعالى حتى اذا كان في وجه السحر قام فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى
اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة سورة من المفصل ليس من طواله ولا قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد
بثلاث دعوات يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اكفنا ما اهمنا
من امر آخرتنا ودنيانا اللهم انا نسألك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله حتى اذا فرغ قال فذكر الحديث
في استقلاله عمله وعوده اليه ثلاثا الى ان قال فقال آخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على احد الغمر بكسر الغين
المعجمة وسكون الميم هو الحقد وقوله تنطف اي تقطر لاحيته بالحاء المهملة بعدها باء مثناة تحت اي خاتمه
تقار بتشديد الراء اي استيقظ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس
افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقي النقي
لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجه باسناد صحيح والبيهقي وغيره اطول منه وروي عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صوم ولا صدقة
لكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة الانفس وسلامة الصدور رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء مرسلا
وروي عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة الحديث رواه احمد والبيهقي وتقدم
بتمامه في الاخلاص الترغيب في التواضع والترهيب من الكبر والعجب والافتخار عن عياض
ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا
يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وابو داود وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع
احد لله الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وانفق مالا جمعه في غير
معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته
وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
قوله رواه الطبراني ورواته الى نصيح ثقات وقد حسن هذا الحديث ابو عمر النمري وغيره وركب قال
البغوي لا ادري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا وقال ابن منده لا تعرف له صحبة وذكر غيرهما ان له صحبة
ولا اعرف له غير هذا الحديث وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وقد ضبطه بعض الحفاظ الكنز بالنون والزاي وليس بمشهور وتقدم
الكلام عليه في الدين وعن طارق قال خرج عمر رضي الله عنه الى الشام ومعنا ابو عبيدة فاتوا على مخاضة
وعمر على ناقة له فنزل وخلع خفيه فوضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض فقال ابو عبيدة يا
امير المؤمنين انت تفعل هذا ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك فقال اوه ولو يقل ذا غيرك ابا
عبيدة جعلته نكالا لامة محمد انا كنا اذل قوم فاعزنا الله بالاسلام فمهما نطلب العز بغير ما اعزنا
الله به اذلنا الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في اعلا عليين ومن تكبر على الله
درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل سافلين ولو ان احدكم يعمل في صخرة صما ليس عليها باب ولا

حا[illegible] تمعر بالغار الغيظ هو من [illegible]
يأتي في الصدق
خممت البيت اذا كنسته فانق لغو الحديث والغل الحقد [illegible]

في كتاب البيوع

كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من طريق دراج عن ابي
الهيثم عنه وليس عند ابن ماجه ولو ان احدكم الى اخره وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اعلمه الا
رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته
هكذا وجعل باطن كفه الى السماء ورفعها نحو السماء رواه احمد والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح والطبراني
ولفظه قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن
تكبر قصمه الله وقال اخسأ فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ادمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع
حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه الطبراني والبزار بنحوه من حديث ابي هريرة واسنادهما حسن
الحكمة بفتح الحاء المهملة والكاف هي ما يجعل في راس الدابة كاللجام ونحوه وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه
الله رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال من يرائي يرائي الله
به ومن يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظما خفضه ومن تواضع خشية رفعه الله الحديث رواه الطبراني
من رواية المسعودي وليس في اصلي رفعه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العباءة رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم
القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون
والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون
رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث ابي ثعلبة وتقدم
الثرثار بثائين مثلثتين مفتوحتين وتكرير الراء هو الكثير الكلام تكلفا والمتشدق هو المتكلم بملء شدقه تفاصحا
وتعاظما واستعلاء على غيره وهو معنى المتفيهق ايضا وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاره والكبر رداؤه فمن ينازعني عذبته رواه
مسلم ورواه البرقاني في مستخرجه من الطريق الذي اخرجه مسلم ولفظه يقول الله عز وجل العز
ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا منهما عذبته ورواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من
حديث ابي هريرة وحده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله جل وعلا الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عطاء بن السائب وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في
شك من امر الله والقنوط من رحمة الله رواه الطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول منه وعن حارثة
ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر رواه البخاري ومسلم العتل بضم العين والتاء وتشديد اللام هو الغليظ الجافي والجواظ بفتح
الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الجموع المنوع وقيل الضخم المختال في مشيته وقيل القصير البطين

انتعش العاثر انتهض من عثرته قاموس

وتقدم في حسن الخلق

غريب

تفيهق في كلامه اذا توسع فيه وتنطع واصل الفهق هو الامتلاء كأنه ملأ به فمه صحاح

والقطه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قالوا والجواظ
الغليظ الفظ رواه ابو داود وعن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل
جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفاء المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد
حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف
ذو الطمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن جابر وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمتكبرون
وقالت الجنة في ضعفاء المسلمين ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار
عذابي اعذب بك من اشاء ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم والنساي العايل بالمد هو الفقير وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه
النساي وابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون
النار امير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله منه وفقير فخور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني
والامام الكذاب والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد المزهو هو المعجب بنفسه المتكبر وعن
نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان
على الله تعالى بعمله رواه الطبراني من رواية الصباح بن خالد بن ابي امية عن نافع ورواته الى الصباح
ثقات وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهم على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له رجل ما يبكيك يا ابا
عبد الرحمن قال هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كبه الله تعالى لوجهه في النار رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وفي اخرى له ايضا ورواتها رواة الصحيح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
انسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان
يريح ريحها ولا يراها الحديث رواه احمد من رواية شهر بن حوشب عن رجل لم يسم عنه وعن عبد الله
بن سلام رضي الله عنه انه مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك
الله عن هذا قال اردت ان ادمغ الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه
خردلة من كبر رواه الطبراني باسناد حسن والاصبهاني الا انه قال مثقال ذرة من كبر وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال رواه النساي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن بولس بضم البا الموحدة وسكون

الجواظ الشديد
الضخم المختال والجموع
المنوع والصياح
والضعيف والعاجز
المتكبر الجافي
قاموس

وياتي في
النفقه

وتقدم في باب
الزنا وباب
في التواضع

ثروة

وتقدم في
ترهيب الزنا وباب
في التواضع

الواو وفتح اللام بعدها سين مهملة والخبال بفتح الخا المعجمة والبا الموحدة وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق
وغمط الناس رواه مسلم والترمذي بطر الحق بفتح البا والطا المهملة جميعا هو دفعه ورده وغمط
الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطا المهملة هو احتقارهم وازدراؤهم وكذلك غمصهم بالصاد
المهملة وقد رواه الحاكم فقال ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس وقال احتجا برواته وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلا
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري والنسائي وغيرهما الخيلا بضم الخا
المعجمة وكسرها وبفتح اليا ممدودا هو الكبر والعجب ويتجلجل بجيمين اي ينزل ويغوص فيها وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين اخضرين يختال
فيهما امر الله تعالى الارض فاخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه احمد والبزار باسانيد احدها
محتج بهم في الصحيح وعن جابر رضي الله عنه احسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمرا يتبختر او اختال
فيها فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل راسه
يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة رواه البخاري ومسلم مرجل اي
ممشط وروي عن ابي كريب قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب بلغنا مكان كذا
وكذا قلت انت عنده الان فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا الموضع اذ اقبل رجل يتبختر بين بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته نفسه اذ خسف الله به الارض
في هذا الموطن فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة رواه ابو يعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسترخي
الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعله خيلا رواه مالك والبخاري
واللفظ له وهو اتم ومسلم والترمذي والنسائي وتقدم في اللباس احاديث من هذا وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه او اختال في مشيته لقي
الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم
نحوه وقال صحيح على شرط مسلم وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي
وابن حبان ايضا من حديث ابن عمر المطيطا بضم الميم وفتح الطا ين المهملتين بينهما يا مثناة تحت ممدودا ويقصر
هو التبختر ومد اليدين في المشي وروي عن اسما بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى
ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سهى ولها ونسي المقابر والبلا بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا
والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدين بالشهوات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله
بيس العبد عبد رغب يذله رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث نعيم بن همار
الغطفاني اخصر منه وتقدم وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا

حسن ٤٢

كف بصر ابن عباس في آخر عمره ومات بالطائف

يقال

هبهب

وتقدم في العدل

يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه ابو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من رواية
ازهر بن سنان وقال الحاكم صحيح الاسناد هبهب بفتح الهاءين وبباءين موحدتين وعن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله يذهب بنفسه اي يرتفع ويتكبر وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر منه العجب رواه البزار باسنا
جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم الذين
ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بانفه ان الله اذهب عنكم عبية
الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وستاتي احاديث من هذا النوع في الترهيب من احتقار المسلم
ان شا الله تعالى الجعل بضم الجيم وفتح العين المهملة هو دويبة ارضية يدهده اي يدحرج وزنه ومعناه
والعبية بضم العين المهملة وكسرها وتشديد البا الموحدة وكسرها وبعدها يا مثناه تحت مشددة
ايضا هي الكبر والفخر والنخوة الترهيب من قوله لفاسق او مبتدع يا سيدي او نحوها من الكلمات الدالة
على التعظيم عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه
ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل رواه ابو داود والنساي باسناد صحيح والحاكم ولفظه قال اذا قال
الرجل للمنافق يا سيد فقد اغضب ربه وقال صحيح الاسناد كذا قال الترغيب في الصدق والترهيب من
الكذب عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتها
في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدوا
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا واقول في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي
حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم فياليتني فعلت ثم لم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا

الجعل

العبية

جمعتها

من جهازي

حديث المخلفين عن غزوة تبوك

ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
ابن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئسما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك راى رجلا
مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عفو الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت
في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم لقيه معك
رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال
ابن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي
قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا
الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
مجلسه بعد الصلاة فاسلم فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله تعالى هل تعلمن اني احب الله ورسوله قال فسكت
فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا

فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا
مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي واذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها

افعل

فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذن لامرأة بن امية ان تخدمه قال فقلت لا استأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته وانا

والله
فيها

رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا قال ثم صليت صلاة
الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله عز وجل منا
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى
صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله تعالى عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قال فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله
انما انجاني الله بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت احدا ابلاه
الله تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله تعالى
والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه

٤ آيات

في ساعة العسرة حتى بلغ انه بهم رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك

الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه. رواه البخاري ومسلم واللفظ له، ورواه ابو داود والنسائي بنحوه مفرقا مختصرا، وروى الترمذي قطعة
من اوله ثم قال وذكر الحديث. ورّى عن الشيء اذا ذكره بلفظ يدل عليه او على بعضه دلالة خفية عند
السامع. المفاز والمفازة هي الفلاة لا ماء بها. تمادى بي اي تطاول وتأخر. وقوله تفارط الغزو
اي فات وتقدم من اراده وبعد عليه ادراكه. المغموص بالغين والصاد المعجمتين هو المعيب المشار اليه
بالعيب. ويزول به السراب اي يظهر شخصه خيالا لا فيه. اوفى على سلع اي طلع عليه، وسلع جبل معروف
في ارض المدينة. تيممت اي قصدت. ارجأ امرنا اي اخره والارجاء التأخير. وقوله فأنا اليها اصغى بفتح الهمزة
والغين المعجمة جميعا وسكون الصاد المهملة اي اميل الى البقاء فيها واشتهي ذلك. والصغو الميل. وقال
الجوهري في الخدخاصة. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا
لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا
فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم. رواه احمد وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم
من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه. وقال الحاكم صحيح الاسناد. قال الحافظ المطلب لم يسمع من
عبادة. وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا اتقبل لكم
بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم
واحفظوا فروجكم. رواه ابو بكر بن ابي شيبة وابو يعلى والحاكم والبيهقي ورواته ثقات الا سعد بن سنان
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
وان كان مازحا. رواه البيهقي باسناد حسن. ورواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه في حديث تقدم
في حسن الخلق. وروي عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي قراد السلمي رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضأنا فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم
على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فإن احببتم ان يحبكم الله ورسوله فأدوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا
حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم. رواه الطبراني. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن
خليقة وعفة في طعمة. رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي باسانيد حسنة. وعن الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب
ريبة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قلنا يا
نبي الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما
القلب المخموم قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا بغي ولا حسد قال قلنا يا رسول الله فمن على اثره قال الذي
يشنأ الدنيا ويحب الآخرة قلنا ما نعرف هذا فينا الا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن على اثره

قال فمن

النخ

حديث الضمانة
ويأتي في انجاز الوعد

وتقدم نحوه في العلم

حديث الاربعة
وتقدم في الورع

يا داود انا عند القلوب
المحزونة • لتفسير لطائف
ما سوى الاغفال
[illegible]

[illegible]

قال مؤمن في خلق حسن قلنا اما هذه فعيناه رواه ابن ماجة باسناد صحيح • وتقدم بلفظه • والبيهقي وهذا
لفظه وهو اتم وعن منصور بن المعتمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الصدق وان رايتم
ان الهلكة فيه فان فيه النجاة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت هكذا معضلا ورواته ثقات وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر
يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وصححه واللفظ له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
في النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما في النار
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق اذا صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة
قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر يعني دخل النار رواه
احمد من رواية ابن لهيعة وعن مالك انه بلغه ان ابن مسعود قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فتنكت
في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عند الله من الكاذبين ذكره مالك في الموطا هكذا وتقدم
نحوه متصلا مرفوعا وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا لي الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيمة رواه البخاري هكذا مختصرا في الادب من صحيحه وتقدم بطوله في ترك الصلاة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم في رواية له وان صام وصلى وزعم انه مسلم وعن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر
وقال اني مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو يعلى من رواية يزيد الرقاشي وقد
وثق ولا باس به في المتابعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وان كان صادقا رواه احمد والطبراني ورواه ابو
يعلى من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد
صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وان كان محقا • وفي اسانيدهم من لا يحضرني حاله ولمتنه
شواهد كثيرة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على
الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد قال ثنا وكيع سمعت الاعمش قال حدثت عن ابي امامة وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب
رواه البزار وابو يعلى ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في العلل مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف

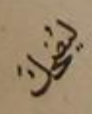
واياكم

أشبه بالصواب ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن عمر مرفوعا وعن أبي بكر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكذب مجانب الإيمان رواه البيهقي وقال الصحيح أنه موقوف وعن
صفوان بن سليم قال قيل يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا قال نعم قيل له أيكون المؤمن بخيلا قال نعم قيل له
أيكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك هكذا مرسلا وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرئ ولا يجتمع الصدق والكذب جميعا ولا يجتمع الخيانة
والأمانة جميعا رواه أحمد من رواية ابن لهيعة وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب رواه أحمد عن شيخه
عمر بن هارون وفيه خلاف وبقية رواته ثقات وعن سفيان بن أسيد الحضرمي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له به كاذب
رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد وذكر أبو القاسم البغوي في معجمه سفيان هذا وقال لا أعلم
روى غير هذا الحديث وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر رواه أبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه
والبيهقي كلهم من رواية زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث وتقدم الكلام عليهما في النميمة وروي عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بر الوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق
والدعاء يرد القضاء رواه الأصبهاني وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كذب
العبد تباعد الملك عنه ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وقال الترمذي
حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان من خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الكذب ما اطلع على أحد من ذلك بشيء فيخرج من قلبه حتى يعلم أنه قد أحدث توبة رواه أحمد والبزار
واللفظ له وابن حبان في صحيحه ولفظه قالت ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب
ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة ورواه الحاكم
وقال صحيح الإسناد ولفظه قالت ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما
جربه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد وإن قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة وعن أسماء بنت
يزيد قالت قلت يا رسول الله إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه لا أشتهيه يعد ذلك كذبا قال إن الكذب
يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه أحمد في حديث وابن أبي الدنيا في الصمت والبيهقي كلهم من رواية
يونس بن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن شهر بن حوشب عنها وعن أبي شداد أيضا عن مجاهد عنها وقد زعم
بعض مشايخنا أن أبا شداد مجهول لم يرو عنه غير ابن جريج فقد روى عنه يونس أيضا كما ذكرنا وغيره
وليس بمجهول والله أعلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال
لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة رواه أحمد وابن أبي الدنيا كلاهما عن الزهري عن أبي هريرة ولم
يسمع منه وعن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
في بيتنا فقالت ها تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت أن تعطيه قالت
أردت أن أعطيه تمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة
رواه أبو داود والبيهقي عن مولى عبد الله بن عامر ولم يسمياه عنه ورواه ابن أبي الدنيا فسماه زيادا وعن
بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث بالحديث

بقية بن الوليد ثقة لكنه مدلس

من كتاب الأدب

بل هو مجهول الحال من خط الحافظ ابن حجر



وتقدم في ترهيب الزنا و ح التواضع

ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنساي والبيهقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر رواه مسلم وغيره وعن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني والامام الكذاب
والعايل المزهو رواه البزار باسناد جيد العايل هو الفقير والمزهو هو المعجب بنفسه المتكبر

ترهيب ذي الوجهين واللسانين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيار
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولا بوجه وهولا
بوجه رواه مالك والبخاري ومسلم وعن محمد بن زيد ان ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انا
ندخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وروي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة وله وجهان من نار رواه الطبراني
في الاوسط وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان
في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وروي عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني والاصبهاني وغيرهم

الترهيب من الحلف بغير الله
سبحانه وتعالى سيما بالامانة ومن قوله انا بري من الاسلام او كافر ونحو ذلك عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابايكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وفي رواية لابن
ماجة من حديث بريدة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بابيه فقال لا تحلفوا بابايكم من حلف
بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله وعنه انه سمع رجلا يقول
لا والكعبة فقال ابن عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير
الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي
رواية للحاكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرك وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله
عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه الطبراني موقوفا ورواته
رواة الصحيح وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس
منا رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بري من الاسلام
فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلم يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فهو كما حلف ان قال هو يهودي فهو يهودي وان قال هو نصراني فهو نصراني وان قال هو بري من
الاسلام ومن ادعى دعا الجاهلية فانه من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان
صام وصلى رواه ابو يعلى والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي ابن ماجة من حديث انس
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول انا اذا يهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم تبين علينا ذلك والله اعلم

يعني فكذلك

وجبت وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة
غير الاسلام كاذبا فهو كما قال رواه البخاري ومسلم في حديث وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة

الترهيب من احتقار المسلم وانه لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى

عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا ويشير الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم وغيره وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان
يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
رواه مسلم والترمذي والحاكم الا انه قال ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس وقال الحاكم
احتجا برواته بطر الحق دفعه ورده وغمط الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وبالطاء المهملة هو
احتقارهم وازدراؤهم كما جاء مفسرا عند الحاكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه مالك ومسلم وابو داود قال
ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال يعني بنصب الكاف من اهلكهم ورفعها وفسره مالك
اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه انتهى
وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا
يغفر الله تعالى لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له
واحبطت عملك رواه مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المستهزئين
بالناس يفتح لاحدهم في الآخرة باب من الجنة فيقال لهم هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا جاء اغلق
دونه ثم يفتح له باب آخر فيقال له هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا جاءه اغلق دونه فما يزال كذلك حتى
ان احدهم ليفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال له هلم فما يأتيه من الاياس رواه البيهقي مرسلا
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست
بسباب على احد وانما انتم ولد آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل
صالح رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ابن لهيعة ولفظ البيهقي قال ليس لاحد على احد فضل الا
بالدين او عمل صالح حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا وفي رواية له ليس لاحد على احد فضل
الا بدين او تقوى وكفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا قوله طف الصاع بالاضافة اي قريب بعضكم
من بعض وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورواته ثقات مشهورون الا ان بكر بن عبد الله المزني لم يسمع
من ابي ذر وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام
التشريق خطبة الوداع فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا
لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل
بلغت قالوا بلى يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والاموال
والاعراض رواه البيهقي وقال في اسناده بعض من يجهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت

وتقدم نحوه في الحسد

ويأتي المثالي في عيش السلف وتقدم في الصمت

اكرمكم أتقاكم فأبيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان بن فلان فاليوم ارفع نسبي وأضع
نسبكم اين المتقون رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبيهقي مرفوعا وموقوفا وقال المحفوظ الموقوف
وتقدم في اول كتاب العلم حديث ابي هريرة الصحيح وفيه من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل أذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالآباء الناس بنو آدم وآدم من تراب مؤمن تقي وفاجر شقي لينتهين اقوام يفتخرون برجال انما
هم فحم من فحم جهنم او ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها رواه ابو داود
والترمذي وحسنه وتقدم لفظه والبيهقي باسنادين حسنين ايضا واللفظ له وتقدم معنى عبية في
الكبر

الترغيب في إماطة الاذى عن الطريق وغير ذلك مما يذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون شعبة أدناها اماطة الاذى
عن الطريق وأرفعها قول لا اله الا الله رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
اماط الشيء عن الطريق نحاه وازاله والمراد بالاذى كل ما يؤذي المار كالحجر والشوكة والعظم والنجاسة
ونحو ذلك وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون
في المسجد لا تدفن رواه مسلم وابن ماجة وعن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اني لا ادري لعسى
ان تمضي وابقى بعدك فزودني شيئا ينفعني الله به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل كذا افعل كذا وامر
الاذى عن الطريق وفي رواية قال ابو برزة قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن
طريق المسلمين رواه مسلم وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في
دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى
الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم
هذا من اشد ما انبيتنا به فقال أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة
وانحاؤك القذر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن
ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم الا عليها صدقة في كل
يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله من اين لنا صدقة نتصدق بها فقال ان ابواب الخير لكثيرة
التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الاذى عن الطريق
وتسمع الاصم وتهدي الاعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث
وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
مختصرا وزاد في رواية وتبسمك في وجه اخيك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق
الناس صدقة وهديك الرجل في ارض الضالة لك صدقة وعن بريدة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها
صدقة قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان
لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن

في كتاب الادب

وتقدم في المشي الى المساجد وفي باب الاصلاح

مطلب

وتقدم نحوه في طلاقة الوجه

مطلب

الضحى

صلوة الضحى ونبه في

المستنير بن أخضر بن معاوية عن أبيه قال كنت مع معقل بن يسار رضي الله عنه في بعض الطرقات فمررنا
بأذى فأماطه أو نحاه عن الطريق فرأيت مثله فأخذته فنحيته فأخذ بيدي وقال يا ابن أخي ما حملك على
ما صنعت قلت يا عم رأيتك صنعت شيئا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أماط أذى من طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة رواه الطبراني
في الكبير هكذا ورواه البخاري في كتاب الادب المفرد فقال عن المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن جده
قال الحافظ وهو الصواب وعن أنس رضي الله عنه قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم بحديث فما فرحنا
بشيء منذ عرفنا الاسلام أشد من فرحنا به قال إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى عن الطريق وفي هداية
السبيل وفي تعبيره عن الأرثم وفي منحة اللبن حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مصرورة فيلمسها
فتخطئها يده رواه أبو يعلى والبزار وزاد وإنه ليؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون
في طرف ثوبه فيلمسها فيفقد مكانها أو جلة نحوها فيخفق فؤاده فيردها الله عليه ويكتب له أجرها
وفي إسناده المنهال بن خليفة وقد وثقه غير واحد وتقدم ما يشهد لهذا الحديث وعن أبي شيبة
الهروي قال كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات ورواه في الاوسط من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال من أخرج
من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة
وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل إنسان من بني آدم على
ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله تعالى وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن
طريق المسلمين أو شوكة أو عظما عن طريق المسلمين وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة
فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال أبو توبة وربما قال يمسي يعني بالمعجمة رواه مسلم
والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك فأخره فشكر الله تعالى له فغفر له رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قال لقد رأيت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين وفي أخرى له مر رجل بغصن
شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة ورواه أبو داود
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق إما قال
كان في شجرة فقطعه وإما كان موضوعا فأماطه عن الطريق فشكر الله تعالى ذلك له فأدخله الجنة وعن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت شجرة تؤذي الناس فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس قال فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده لا بأس به
في المتابعات

الترغيب في قتل الوزغ وما جاء في قتل الحيات وغيرها مما يذكر

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة
ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا
وكذا حسنة لدون الأولى رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية لمسلم من قتل
وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وفي أخرى
لمسلم وأبي داود قال في أول ضربة سبعين حسنة قال الحافظ وإسناد هذه الرواية الأخيرة منقطع

لعله متقبلة

حـ هذا الحديث بتمامه ليس في نسخة الدمياطي وهو في نسخة الحافظ ابن حجر

وتقدم في التسبيح

٢٤٩

لان سهيلا قال حدثتني اختي عن ابي هريرة وفي بعض نسخ مسلم اخي وعند ابي داود اخي واختي على الشك
وفي بعض نسخه اخي واختي بواو العطف وعلى كل تقدير فاولاد ابي صالح وهم سهيل وصالح وعباد وسودة
ليس منهم من سمع من ابي هريرة وقد وجد في بعض نسخ مسلم في هذه الرواية قال سهيل حدثني ابي كما
في الروايتين الاولتين وهو غلط والله اعلم الوزغ هو الكبار من سام ابرص وعن سائبة مولاة الفاكه
ابن المغيرة انها دخلت على عائشة رضي الله عنها فرأت في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين
بهذا قالت اقتل به الاوزاغ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم
لما القي في النار لم تكن دابة في الارض الا اطفأت النار عنه غير الوزغ فانه كان ينفخ عليه فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتله رواه ابن حبان في صحيحه والنسائي بزيادة وعن ام شريك رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ قال وكان ينفخ على ابراهيم صلى الله عليه وسلم رواه
البخاري واللفظ له ومسلم والنسائي باختصار ذكر النفخ وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنة ومن ترك
حية مخافة عاقبتها فليس منا رواه احمد وابن حبان في صحيحه دون قوله ومن ترك الى آخره قال الحافظ رويا
عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود ولم يسمع منه وروي عن ابي الاحوص الجشمي قال بينا ابن مسعود
يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى
والطبراني مرفوعا وموقوفا والبزار الا انه قال من قتل حية او عقربا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي
والطبراني باسانيد رواتها ثقات الا ان عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك قتل شيء
منهن خيفة فليس منا رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن رواه ابو
داود ولم يجزم موسى بن مسلمة راويه بان عكرمة رفعه الى ابن عباس وعن العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات
الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو داود باسناد صحيح الا ان عبد الرحمن بن سابط ما اراه
سمع من العباس الجنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية الصغيرة كما في الحديث وقيل
الدقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البيضاء وروي عن ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني
اسرائيل وعن ابي ليلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جنان البيوت فقال
اذا رايتم منهن شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم نوح انشدكم العهد الذي اخذ
عليكم سليمان ان تؤذونا فان عدن فاقتلوهن رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية
ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه وقال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يأتي وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو
لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك رواه مسلم وفي رواية له
ولابي داود قال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ وسماه فويسقا رواه مسلم وابو داود وعن ابن مسعود رضي الله عنه ع

سميت

في آخر الكتاب رد في الحفظ

إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء وعن أبي السائب أنه
دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا
في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حية فوثبت لأقتلها فأشار إلي أن اجلس فجلست فلما انصرف
أشار إلى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق وكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فإني أخشى قريظة فأخذ
الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له
اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش
فأهوى إليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما كان أسرع موتا
الحية أم الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله أن يحييه لنا
فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام
فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه
كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم رواه مالك ومسلم وأبو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان
البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها ناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر
رواه البخاري ومسلم ورواه مالك وأبو داود والترمذي بألفاظ متقاربة وفي رواية لمسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر
فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى قال الترمذي ويرى ذلك من سميتهما والله أعلم قال سالم قال
عبد الله بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها فبينا أنا أطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد
ابن الخطاب وأبو لبابة وأنا أطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتلهن قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذوات البيوت وفي رواية لأبي داود قال إن
ابن عمر وجد بعد ما حدثه أبو لبابة حية في داره فأمر بها فأخرجت إلى البقيع قال نافع ثم رأيتها بعد
في بيته الطفيتان بضم الطاء المهملة وإسكان الفاء هما الخطان الأسودان على ظهر الحية وأصل الطفية
خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتي المقل وقال أبو عمر التيمري يقال إن ذا الطفيتين
جنس يكون على ظهره خطان أبيضان والأبتر هو الأفعى وقيل جنس أبتر كأنه مقطوع الذنب وقيل هو صنف
من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل ألقت قاله النضر بن شميل وقوله يلتمسان البصر
معناه يطمسانه بمجرد نظرهما إليه لخاصية جعلها الله تعالى فيهما قال الحافظ وقد ذهبت طائفة من أهل
العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحاري والبيوت بالمدينة وغير المدينة ولم يستثنوا في ذلك نوعا ولا
جنسا ولا موضعا واحتجوا في ذلك بأحاديث جاءت عامة كحديث ابن مسعود المتقدم وأبي هريرة وابن عباس
وقالت طائفة تقتل الحيات أجمع إلا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها فإنهن لا يقتلن لما جاء في حديث أبي
لبابة وزيد بن الخطاب من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات وقالت طائفة تنذر سواكن البيوت

قتل الكلاب

في المدينة

في المدينة وغيرها فان بدين بعد الانذار قتلن وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير انذار وقال مالك
يقتل ما وجد منها في المساجد واستدل هؤلاء بقوله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر
فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه واختلفوا بعضهم ان يقول لها ما ورد في
حديث ابي ليلى المتقدم وقال مالك يكفيه ان يقول احرج عليك بالله واليوم الاخر ان لا تبدو لنا
ولا تؤذينا وقال غيره يقول لها انت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع
وقالت طائفة لا تنذر الا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث ابي سعيد المتقدم من اسلام طائفة من
الجن بالمدينة واما حيات غير المدينة في جميع الارض والبيوت فتقتل من غير انذار لانا لا نتحقق وجود مسلمين
من الجن ثم ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منهن الحية وقالت
طائفة يقتل الابتر وذو الطفيتين من غير انذار سواء كان بالمدينة او غيرها لحديث ابي لبابة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين ولكل من هذه
الاقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه في ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح زاد في رواية فهلا نملة واحدة رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجة وفي رواية لمسلم ولابي داود قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج
من تحتها ثم امر بها فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه فهلا نملة واحدة قال الحافظ قد جاء من غير ما وجه
ان هذا النبي هو عزير صلى الله عليه وسلم وفي قوله فهلا نملة واحدة دليل على ان الحرق كان
جائزا في شريعتهم وقد جاء في خبر انه مر بقرية او بمدينة اهلكها الله تعالى فقال يا رب كان فيهم صبيان ودواب
ومن لم يقترف ذنبا ثم انه نزل تحت شجرة فجرت له هذه القصة التي قدرها الله عليه تنبيها له على اعتراضه
على بديع قدرة الله تعالى وقضائه في خلقه فقيل له انما قرصتك واحدة فهلا قتلت واحدة وفي الحديث
تنبيه على ان المنكر اذا وقع في بلد لا يامن العقاب العام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النحلة والنملة والهدهد والصرد رواه ابو داود وابن ماجة
وابن حبان في صحيحه الصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء طائر معروف ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم
نصفه اسود ونصفه ابيض قال الخطابي انما جاء في قتل النمل فانما اراد نوعا منه خاصا وهو
الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة واما
الهدهد والصرد فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته
ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه وعن عبد الرحمن بن عثمان رضي الله عنه ان طبيبا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دوا فنهاه صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود والنسائي قال
الحافظ الضفدع بكسر الضاد والدال وفتح الدال ليس بجيد والله اعلم **الترغيب** في انجاز الوعد
والامانة والترهيب من اخلافه ومن الخيانة والغدر وقتل المعاهد او ظلمه عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي ستا اتقبل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا
وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن الحديث رواه ابو يعلى والحاكم والبيهقي وتقدم في الصدق وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وتقدم

في هذا الباب

عبادة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا
لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هن يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان
رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت
ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد
يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان رواه مسلم وغيره الجذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة هو اصل الشيء والوكت
بفتح الواو واسكان الكاف بعدها تاء مثناة هو الاثر اليسير والمجل بفتح الميم واسكان الجيم هو تنفط
اليد من العمل وغيره وقوله منتبرا بالراي اي مرتفعا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل في
سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يؤتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله
فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية وتمثل له
امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا
ظن انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء امانة
والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها واشد ذلك الودايع قال يعني زاذان فاتيت البراء بن
عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال كذا قال صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه احمد والبيهقي موقوفا وذكر عبد الله بن الامام احمد في كتاب الزهد
انه سال اباه عنه فقال اسناده جيد قوي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له الحديث رواه الطبراني وتقدم في الصلاة
وروي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من
اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شيء في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا
صلاة له ولا زكاة له الحديث رواه البزار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
فعلت امتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا واذا
كانت الامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت
الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير
واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او خسفا
او مسخا رواه الترمذي وقال لا نعلم احدا روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج
ابن فضالة وفي رواية للترمذي من حديث ابي هريرة اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما
وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وقذفا وايات

وتقدم في الزكوة في اول كتاب الصدقات

التوكل في الامانة تقدم في بخس الكيل من كتاب البيوع

تقدم في شرب الخمر من كتاب الحدود

تتابع

تتابع كنظام بالٍ قُطع سلكه فتتابع قال الترمذي حديث غريب وروي عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا
اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر وعن عمران بن
حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت
بعد ثلاث فجئت فاذا هو مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلاث انتظرك رواه ابو
داود وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت كلاهما عن ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق
عن ابيه عنه وقال ابو داود قال محمد بن يحيى هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق وقد ذكر عبد الله
ابن ابي الحمساء ابو علي بن السكن في كتاب الصحابة فقال روى حديثه ابراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة
عن بن شقيق عن ابيه ويقال عن بديل عن عبد الكريم المعلم ويشبه ان يكون ما ذكره ابو علي من اسقاط
عبد الكريم منه هو الصواب والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم
في رواية وان صام وصلى وزعم انه مسلم ورواه ابو يعلى من حديث انس ولفظه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم
فذكر الحديث وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقيل
هذه غدرة فلان بن فلان رواه مسلم وغيره وفي رواية لمسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به يقال
هذه غدرة فلان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره رواه البخاري وعن يزيد بن شريك قال رايت عليا رضي الله عنه
على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا الحديث رواه مسلم وغيره يقال اخفر بالرجل اذا غدره ونقض
عهده وعن انس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه الا انه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته فذكر الحديث ورواه الطبراني في الاوسط والصغير من

رواه البزار

حديث بن عمر وتقدم **وعن** بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد
الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا
حبس عنهم القطر رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا او انتقصه
او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود والابناء
مجهولون **وعن** عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل
امن رجلا على دمه ثم قتله فانا من القاتل بريء وان كان المقتول كافرا رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وقال ابن ماجة فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة
مائة عام وفي رواية من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة
عام رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابي داود والنسائي بغير هذا اللفظ وتقدم قوله لم يرح قال
الكسائي هو بضم الياء من قولك اَرَحْتُ الشيء فانا اُرِيحُه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو لم يَرِح بكسر
الراء من رِحْتُ اَرِيحُ اذا وجدت الريح وقال غيرهما بفتح الياء والراء والمعنى واحد وهو شم الرائحة **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله
فقد اخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا رواه ابن ماجة
والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

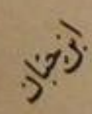
الترغيب في الحب في الله تعالى والترهيب من حب
الاشرار واهل البدع ونحوهم لان المرء مع من احب

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله تعالى ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله تعالى منه كما يكره ان
يقذف في النار وفي رواية ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب في الله ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه
من ان يشرك بالله تعالى شيئا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم
اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله رواه الحاكم من طريقين وصحح احداهما **وعن**
ابي هريرة ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا
ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وغيرهما **وعن** عبد الله
يعني بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان يحب الرجل رجلا
لا يحبه الا لله تعالى من غير مال اعطاه فذلك الايمان رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا كان احبهما
الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني وابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن فضالة ورواه

[هامش: ويأتي في الجنة]

[هامش: حديث السبعة]

[هامش: خ م — ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه]



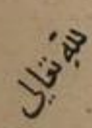
ابن حبان في صحيحه والحاكم الا انهما قالا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي الدرداء يرفعه قال ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب الا كان
احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني باسناد جيد قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا لله تعالى فقال اني احبك لله تعالى فدخلا جميعا الجنة
فكان الذي احب ارفع منزلة من الاخر الحق بالذي احب لله تعالى رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله تعالى على مدرجته
ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير
اني احببته في الله تعالى قال فاني رسول الله اليك ان الله تعالى قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم
المدرجة بفتح الميم والراء هي الطريق وقوله تربها اي تقوم بها وتسعى في صلاحها وعن ابي ادريس الخولاني
قال دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه فاذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه
وصدروا عن رايه فسالت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير
ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لاحبك
لله فقال آلله فقلت الله فقال آلله فقلت الله فاخذ بحبوة ردائه فجذبني اليه فقال ابشر فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في رواه مالك باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي مسلم قال قلت
لمعاذ والله اني لاحبك لغير دنيا ارجو ان اصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلاي شيء قلت لله تعالى
قال فجذب حبوتي ثم قال ابشر ان كنت صادقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون
في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء قال ولقيت عبادة بن الصامت
فحدثته بحديث معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي
على المتحابين في وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت محبتي على المتباذلين في هم على منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء والصديقون رواه ابن حبان في صحيحه وروى الترمذي حديث معاذ فقط ولفظه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء وقال حديث حسن صحيح وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأثر عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت
محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في رواه احمد باسناد صحيح وعن شرحبيل بن السمط انه
قال لعمرو بن عبسة هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا
كذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون
من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي وقد حقت محبتي
للذين يتصادقون من اجلي رواه احمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلساء يوم
القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله تعالى يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء ولا

قصة ابي ادريس وهي الموعودة في زيارة الاخوان

شهداء ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله تعالى رواه احمد باسناد لا
بأس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله عبادا
ليسوا بانبيا يغبطهم الانبيا والشهدا قيل من هم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بنور الله تعالى من غير
ارحام ولا انساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس ثم قرا الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه النساى وابن حبان في صحيحه واللفظ
له وهو اتم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يجلسهم يوم
القيمة على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلايق رواه الطبراني باسناد جيد
وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في
ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد واسناده جيد وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللولو يغبطهم الناس
ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون
في الله من قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبيا ولا شهداء
يغبطهم الانبيا والشهدا يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا
بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور ولا يخافون
اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرا هذه الاية الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان
لله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على منازلهم وقربهم من الله تعالى
فجثا رجل من الاعراب من قاصية الناس والوى بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ناس من الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله تعالى انعتهم
لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكلهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسوال الاعرابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من افنا الناس ونوازع القبايل لم يصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا
في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور فيجلسون عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم
نورا يفزع الناس يوم القيمة ولا يفزعون وهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه
احمد وابو يعلى باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضي كما
يضي الكوكب الدري فقلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتباذلون في الله والمتلاقون
في الله رواه البزار وروي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا
يرى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين
فيه رواه الطبراني في الاوسط وروي عن معاذ بن انس رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول
الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد وعن عمرو بن الجموح
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله تعالى ويبغض

اسباب

وتقدم في حضور مجالس الذكر


لله تعالى

لله تعالى فاذا احب لله تبارك وتعالى وابغض لله تعالى فقد استحق الولاية لله رواه احمد والطبراني
وفيه رشدين وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب
لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ايمانه رواه احمد والترمذي وقال حديث منكر والحاكم وقال صحيح
الاسناد والبيهقي وغيرهم وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود وعن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي عرى الايمان اوثق قالوا الصلاة قال
حسنة وما هي بها قالوا صيام رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال
ان اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله تعالى رواه احمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث بن ابي
سليم ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود اختصر منه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وهو عند احمد
اطول منه وقال فيه ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله وفي اسناده رجل لم
يسم وعن انس رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال وما اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ان رجلا من اهل البادية اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قالوا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا
شديدا ورواه الترمذي ولفظه قال رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشيء لم ارهم
فرحوا بشيء اشد منه قال رجل يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد حسن
مختصرا من حديث جابر العبد مع من احب وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله الرجل يحب
القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم قال انت يا ابا ذر مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال
فانك مع من احببت قال فاعادها ابو ذر فاعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل
طعامك الا تقي رواه ابن حبان في صحيحه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره
ولا يحب رجل قوما الا حشر معهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسناد جيد ورواه في الكبير
من حديث ابن مسعود وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف
عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة
ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم الحديث
رواه احمد باسناد جيد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من دبيب الذر

متى الساعة

المرء

وتقدم في الزكوة

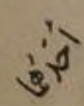
على الصفا في الليلة الظلما وادناه ان تحب على شي من الجور وتبغض على شي من العدل وهل الدين الا الحب والبغض قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترهيب من السحر واتيان الكهان والعرافين والمنجمين بالرمل او الحصا ونحو ذلك وتصديقهم

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيا وكل اليه رواه النسائي من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه عند الجمهور تعلق وعلق على نفسه العوذ والحروز وعن الحسن عن عثمان بن ابي العاصي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله صلى الله عليه وسلم ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا فصلوا فان هذه الساعة يستجيب الله فيها الدعا الا لساحر او عاشر رواه احمد عن علي بن زيد عنه وبقيه رواته محتج بهم في الصحيح واختلف في سماع الحسن من عثمان وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ورواه ايضا والطبراني من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك لمن يشا من مات لا يشرك بالله شيا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا الحديث رواه الطبراني في حديث تقدم في الفرار من الزحف وروى ابن حبان في صحيحه حديث ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه الى اهل اليمن في الفرايض والسنن والديات والزكاة فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله يوم القيمة الاشراك بالله تعالى وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد قوي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برى مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني من رواية رشدين بن سعد الكاهن هو الذي يخبر عن بعض المضمرات فيصيب بعضها ويخطي اكثرها ويزعم ان الجن تخبره بذلك وروي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا فساله عن شي حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا رواه الطبراني باسنادين

وتقدم في الربوا وباب في اكل مال اليتيم من كتاب الجنائز

كاهن



احدها ثقاة **وعن** صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم العراف
بفتح العين المهملة وتشديد الراء كالكاهن وقيل هو الساحر وقال البغوي العراف هو الذي يدعي معرفة
الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالمسروق من الذي سرقه ومعرفة مكان الضالة
ونحو ذلك ومنهم من يسمي المنجم كاهنا انتهى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وفي اسانيدهم كلام ذكرته في مختصر السنن والحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد
كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو يعلى باسناد جيد موقوفا عليه **وعنه**
قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقاة **وعن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو
داود وابن ماجة قال الحافظ والمنهي عنه من علم النجوم هو ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث الاتية
في مستقبل الزمان كمجيء المطر وهبوب الريح ووقوع الثلج وتغير الاسعار ونحو ذلك ويزعمون انهم
يدركون ذلك بسير الكواكب لاقترانها وافتراقها وظهورها في بعض الازمان وهذا علم استأثر الله
به لا يعلمه احد غيره فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهة القبلة
وكم مضى وكم بقي فانه غير داخل في النهي والله اعلم **وعن** قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال ابو داود الطرق الزجر والعيافة الخط انتهى وقال ابن فارس الطرق الضرب
بالحصى وهو جنس من التكهن الطرق بفتح الطاء وسكون الراء والجبت بكسر الجيم كل ما عبد من دون الله تعالى

الترهيب من تصوير الحيوانات والطيور في البيوت وغيرها **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما
خلقتم رواه البخاري ومسلم **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلون وجهه
وقال يا عايشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله تعالى قالت فقطعناه
فجعلنا منه وسادة او وسادتين وفي رواية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يصورون هذه الصور وفي اخرى انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهة قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة رواه البخاري

العراف

البغوي الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور

علم النجوم

العيافة في الطيرة

سهوة
قرام

حـ٢
وتقدمت في آية الكرسي

ومسلم. السهوة بفتح السين المهملة هي الطاق في الحائط يوضع فيه الشيء. وقيل هي الصفة وقيل
هي المخدع بين البيتين. وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة. والقرام بكسر القاف هو الستر. والنمرقة
بضم النون والراء أيضا وقد تفتح الراء وبكسرها هي المخدة. وعن سعيد بن أبي الحسن قال جاء رجل إلى ابن
عباس رضي الله عنهما فقال إني رجل أصور هذه الصور فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا منه ثم قال
ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه وقال أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه
في جهنم قال ابن عباس فإن كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له رواه البخاري ومسلم وفي رواية
للبخاري قال كنت عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس إني رجل إنما معيشتي من صنعة يدي
وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربى
الرجل ربوة شديدة فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح.
ربى الإنسان إذا انتفخ غيظا وكبرا. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة رواه البخاري ومسلم. وعن حيان بن حصين
قال قال لي علي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدع صورة إلا طمستها
ولا قبرا مشرفا إلا سويته رواه مسلم وأبو داود والترمذي. وروى أحمد عن علي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال أيكم ينطلق إلى المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره ولا قبرا إلا سواه
ولا صورة إلا لطخها فقال رجل أنا يا رسول الله فقال فهاب أهل المدينة قال فانطلق ثم رجع
فقال يا رسول الله لم أدع بها وثنا إلا كسرته ولا قبرا إلا سويته ولا صورة إلا لطختها ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد لصنعة شيء من هذا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وإسناده
جيد إن شاء الله تعالى. وعن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي
رواية لمسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال واعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام أن يأتيه فراث عليه حتى اشتد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل صلى الله عليه وسلم فشكى إليه فقال إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
رواه البخاري راث بالثاء المثلثة غير مهموز أي أبطأ. وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب رواه أبو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عبد الله بن نجي قال البخاري فيه نظر. وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنعني
أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر
برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فيجعل وسادتين منبوذتين
توطآن ومر بالكلب فليخرج رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي

حر

حديث حسن صحيح وتاتي احاديث من هذا النوع في اثنا الكتاب ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة ايضا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان تبصرهما
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب عنق بضم العين والنون اي طايفة وجانب من النار

الترهيب من اللعب بالنرد

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم وله ولابي داود وابن ماجة فكانما غمس يده
في لحم خنزير ودمه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد
او نردشير فقد عصى الله تعالى ورسوله رواه مالك واللفظ له وابو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي
ولم يقولوا او نردشير وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال البيهقي وروينا من اوجه اخر عن محمد بن كعب
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تاتي به قال الحافظ قد ذهب
جمهور العلما الى ان اللعب بالنرد حرام ونقل بعض مشايخنا الاجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب
بالشطرنج فذهب بعضهم الى اباحته لانه يستعان به في امور الحروب ومكايده لكن بشروط ثلاثة
احدها ان لا تؤخر بسببه صلاة عن وقتها والثاني ان لا يكون فيه قمار والثالث ان يحفظ لسانه حال
اللعب عن الفحش والخنا ورديء الكلام فمتى لعب به وفعل شيا من هذه الامور كان ساقط المروة مردود
الشهادة وممن ذهب الى اباحته سعيد بن جبير والشعبي وكرهه الشافعي كراهة تنزيه وذهب جماعات
من العلما الى تحريمه كالنرد وقد ورد ذكر الشطرنج في احاديث لا اعلم لشي منها اسنادا صحيحا ولا حسنا

الترغيب في الجليس الصالح والترهيب من الجليس السوء وما جا فيمن جلس وسط الحلقة وادب المجلس وغير ذلك

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس
الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري ومسلم
يحذيك اي يعطيك وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل جليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب
الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود والنساي وعن حذيفة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود وعن ابي مجلز ان رجلا قعد
وسط حلقة قال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد صلى الله
عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على
شرطهما وعن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي
اليسرى خلف ظهري واتكات على الية يدي فقال صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعدة المغضوب عليهم
رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وزاد قال ابن جريج وضع راحتيه على الارض وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه
فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وفي رواية له عن سعيد بن ابي الحسن قال جا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا
وعن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه

[Margin notes:] القرضي ٢٤ — كعباتها — الشطرنج — راحتيه ٤٢

عن

ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم • وفي رواية قال وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم
يجلس فيه رواه البخاري ومسلم **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم جلس احدنا حيث ينتهي رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه **وعن** عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن • وفي رواية لابي داود لا يجلس بين رجلين الا باذنهما
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع
اليه فهو احق به رواه مسلم وابو داود وابن ماجة **وعن** وهب بن حذيفة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه فاذا خرج لحاجته ثم رجع فهو احق بمجلسه رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها رواه ابو داود **وعنه** وعن ابي سعيد ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث
فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري ومسلم

الترهيب
ان ينام المرء على سطح لا تحجير له او يركب البحر عند ارتجاجه **عن** عبد الرحمن بن علي يعني
ابن شيبان عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس له حجار
فقد برئت منه الذمة رواه ابو داود • قال الحافظ هكذا وقع في روايتنا حجار بالراء بعد الالف • وفي
بعض النسخ حجاب بالباء الموحدة وهو بمعناه **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وقال حديث غريب **وروي** عن عبد الله
ابن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لا
جدار له فمات فدمه هدر رواه الطبراني **وعن** ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير يقال
له زهير بن عبد الله فابصر انسانا فوق بيت او اجار ليس حوله شيء فقال لي سمعت في هذا شيئا قلت
لا قال حدثني رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شيء
يرد رجله فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعد ما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا هكذا
وموقوفا ورواتهما ثقات • والبيهقي مرفوعا • وفي رواية للبيهقي عن ابي عمران ايضا قال كنت مع زهير الشنوي
فاتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجله ثم قال قم ثم قال زهير قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه
الذمة ومن ركب البحر في ارتجاجه فغرق فقد برئت منه الذمة • قال البيهقي ورواه شعبة عن ابي عمران
عن محمد بن ابي زهير • وقيل عن محمد بن زهير بن ابي علي • وقيل عن زهير بن ابي جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
غير ذلك • الاجار بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو السطح • وارتجاج البحر هيجانه

الترهيب
ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا
على بطنه فغمزه برجله وقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ
له • وقد تكلم البخاري في هذا الحديث **وعن** يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال كان ابي من اصحاب الصفة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعمينا فجا

بحشيشة

بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عايشة اطعمينا فجات بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا
فجات بعس من لبن فشربنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجات بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شيتم بتم
وان شيتم انطلقتم الى المسجد قال فبينا انا مضطجع من السحر على بطني اذ جا رجل يحركني برجله فقال ان
هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود واللفظ له ورواه
النسايي عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة قال حدثني ابي فذكره • ورواه ابن ماجة عن قيس بن طهفة بالها عن ابيه
مختصرا • ورواه ابن حبان في صحيحه عن قيس بن طغفة بالغين المعجمة عن ابيه كالنسايي • ورواه ابن ماجة ايضا عن ابن طهفة
او طخفة على اختلاف النسخ **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
مضطجع على بطني فركضني برجله ثم قال يا جنيدب انما هذه ضجعة اهل النار • قال ابو عمر النمري
اختلف فيه اختلافا كثيرا واضطرب فيه اضطرابا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالها • وقيل طخفة بالخا
وقيل طغفة بالغين • وقيل طقفة بالقاف والفا • وقيل قيس بن طخفة • وقيل عبد الله بن طخفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • وقيل طهفة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم • وحديثهم واحد قال كنت نايما
بالصفة فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال هذه نومة يبغضها الله وكان من اهل
الصفة • ومن اهل العلم من يقول ان الصحبة لابيه عبد الله وانه صاحب القصة انتهى • وذكر البخاري
فيه اختلافا كثيرا وقال طغفة بالغين خطا والله اعلم • الحيسة على معنى القطعة من الحيس وهو
الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط دقيق • والعس القدح الكبير الضخم
يحزر ثمانية ارطال او تسعة **الترهيب** من الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل
القبلة **عن** ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يجلس الرجل بين الضح والظل وقال مجلس الشيطان رواه احمد باسناد جيد • والبزار نحوه من
حديث جابر • وابن ماجة بالنهي وحده من حديث بريدة • الضح بفتح الضاد المعجمة وبالحا المهملة هو ضوء
الشمس اذا استمكن من الارض • وقال ابن الاعرابي هو لون الشمس **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الفيء وفي رواية في الشمس فقلص عنه الظل فصار
بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم رواه ابو داود • وتابعيه مجهول • والحاكم وقال صحيح الاسناد
ولفظه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الظل والشمس **وعن** ابي هريرة ايضا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة رواه
الطبراني باسناد حسن **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكرم المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني
وفيه احاديث غير هذه لا تسلم من مقال **الترغيب** في سكنى الشام وما جا في فضلها **عن** ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنا الزلازل والفتن
وبها او قال منها يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب **وعن** ابن حوالة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستصير الامر ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام
وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام

حديث ابن عباس هذا اصله في سنن ابي داود
واخرجه الحافظ • من حديث الحافظ ابن حجر

فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده فأما ان أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام وأهله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد **وعنه** انه قال يا رسول الله خر لي بلداً اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم اختر عن قربك شيئاً
فقال عليك بالشام فلما رأى كراهيتي للشام قال اتدري ما يقول الله في الشام ان الله جل وعز يقول يا شام
انت صفوتي من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني من
طريقين احداهما جيد **وعن** العرباض بن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام
يوماً في الناس فقال يا ايها الناس توشكون ان تكونوا اجناداً مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند
باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي قال اني اختار لك الشام فانه
خيرة المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من
غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني ورواته ثقات ورواه البزار والطبراني
ايضاً من حديث ابي الدرداء نحوه باسناد حسن **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تجندون اجناداً جنداً باليمن وجنداً بالشام وجنداً بالمشرق وجنداً بالمغرب
فقال رجل يا رسول الله خر لي اني فتى شاب فلعلي ادرك ذلك فاي ذلك تأمرني قال عليك بالشام
رواه الطبراني من طريقين احدهما حسنة وفي رواية له عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل فاوما الى الشام ثم
سألاه فاومى الى الشام قال عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى
فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم
مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار
مع القردة والخنازير رواه ابو داود عن شهر عنه والحاكم عن ابي هريرة عنه وقال صحيح على شرط الشيخين
كذا قال **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي
فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا وقعت الفتن بالشام رواه
الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للطبراني اذا وقعت الفتن
فالامن بالشام رواه احمد من حديث عمرو بن العاص **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فعمد به الى الشام الا وان الايمان
حين تقع الفتن بالشام ورواته رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة اسري بي عموداً ابيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امرنا
ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت ان الله عز وجل
تخلى من اهل الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال ابن حوالة
يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام
الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته رواه الطبراني والحاكم كلاهما من رواية عفير بن
معدان وهو واه عن سليم بن عامر عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال **وعن** خالد بن معدان ان

رأي

فضائل الشام

رسول الله

ستكون فتن قيل يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام • ابن عساكر عن بهز بن حكيم •
الأبدال بالشام بهم ينصرون وبهم يرزقون • ابن عساكر عن عوف بن مالك • جامع كبير

قال النبي عليه السلام عليكم بالشام في آخر الزمان قال الدنيا تخرب قبل الشام بأربعين عاماً • منازل الأدب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت علي النبوة من ثلاثة أماكن مكة والمدينة والشام فإن
أخرجت منها أخذا هي لم ترجع إليهن أبداً رواه أبو داود في المراسيل من رواية بقية **وعن** أبي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم
وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون فمن نزل مدينة من المداين فهو في رباط أو ثغراً من الثغور فهو في
جهاد رواه الطبراني وغيره عن معاوية بن يحيى أبي مطيع وهو حسن الحديث عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه
عن أبي الدرداء ولم يسمه **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوماً ونحن عنده طوبى للشام إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه رواه الترمذي وصححه وابن حبان
في صحيحه والطبراني بإسناد صحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده طوبى للشام
قلنا ما له يا رسول الله قال إن الرحمن لباسط رحمته عليه **وعن** سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس قال قلنا
بما تأمرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن صحيح **وعن** خريم بن فاتك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهل الشام سوط
الله في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا إلا
هماً ولا غماً رواه الطبراني مرفوعاً هكذا وأحمد موقوفاً ولعله الصواب ورواتهما ثقات والله أعلم
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الملحمة الكبرى فسطاط
المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ رواه
الحاكم وقال صحيح الإسناد قوله فسطاط المسلمين بضم الفاء أي مجتمع المسلمين **الترهيب** من الطيرة
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك
الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله تعالى يذهبه بالتوكل • رواه أبو داود واللفظ له والترمذي
وابن حبان في صحيحه • وقال الترمذي حديث حسن صحيح • قال الحافظ قال أبو القسم الأصبهاني وغيره
في الحديث إضمار والتقدير وما منا إلا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك يعني قلوب أمته ولكن الله يذهب ذلك
عن قلب كل من يتوكل على الله ولا يثبت على ذلك هذا لفظ الأصبهاني • والصواب ما ذكره البخاري وغيره
أن قوله وما منا إلى آخره من كلام ابن مسعود مدرج غير مرفوع • قال الخطابي وقال محمد بن إسماعيل كان
سليمان بن حرب ينكر هذا الحرف ويقول ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه قول ابن مسعود
وحكى الترمذي عن البخاري أيضاً عن سليمان بن حرب نحو هذا **وعن** قطن بن قبيصة عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت رواه أبو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه • وقال أبو داود الطرق الزجر والعيافة الخط **وعن** أبي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر
تطيراً رواه الطبراني والبيهقي • وأحد إسنادي الطبراني ثقات **الترهيب** من اقتناء الكلب إلا
لصيد أو ماشية **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلباً إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي • وفي رواية للبخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلباً ليس بكلب ماشية أو صيد
نقص من عمله كل يوم قيراطان ولمسلم أيما أهل دار اتخذوا كلباً إلا كلب ماشية أو كلباً صائداً نقص

الطرق هو الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل • نهاية

العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها • نهاية

من عملهم كل يوم قيراطان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره قيراطان كل يوم **وعن**
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اني لممن يرفع اغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من
اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم رواه الاربعة
وقال حديث حسن وابن ماجة الا انه قال وما من قوم اتخذوا كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد او كلب
حرث الا نقص من اجورهم كل يوم قيراطان **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت واعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم في ساعة ان ياتيه فجاءت تلك الساعة ولم ياته قالت وكان بيده عصا
فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال متى
دخل هذا الكلب فقلت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاءه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك ولم تاتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا
ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم **وعن** بريدة رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال لي اتيتك
البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي بالباب فليقطع
فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين يوطيان ومر بالكلب فيخرج
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسن او للحسين تحت نضد له فاخرج
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه النضد
بفتح النون والضاد المعجمة هو السرير لانه ينضد عليه المتاع **وعن** اسامة بن زيد رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة فسالته ما له فقال لم ياتني جبريل منذ ثلاث
فاذا جرو كلب بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبريل صلى الله عليه وسلم فهش اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح ورواه الطبراني في الكبير نحوه وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بالفاظ
متقاربة وفيما ذكرناه كفاية

الترهيب من سفر الرجل وحده او مع اخر فقط وما جاء في خير الاصحاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري والترمذي وابن خزيمة في صحيحه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهين
بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه احمد من رواية الطيب بن محمد وبقية رواته رواة الصحيح **وعن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت
قال ما صحبت احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة
ركب رواه الحاكم وصححه وروى المرفوع منه مالك وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة

فامر به صح

في صحيحه وبوب عليه باب النهي عن سير الاثنين والدليل على ان ما دون الثلاثة من المسافرين عصاة
اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان الواحد شيطان والاثنان شيطانان ويشبه ان يكون معنى
قوله شيطان اي عاص كقوله شياطين الانس والجن معناه عصاة الانس والجن **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه
ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن غريب ولا يسنده
كبير احد وذكر انه روي عن الزهري مرسلا **ترهيب** المرأة ان تسافر وحدها بغير محرم **عن**
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وفي رواية للبخاري ومسلم لا تسافر المرأة يومين من الدهر
الا ومعها ذو محرم منها او زوجها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها رواه البخاري ومسلم وابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وفي رواية مسيرة يوم وفي اخرى مسيرة ليلة الا ومعها
رجل ذو حرمة منها رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
وفي رواية لابي داود وابن خزيمة ان تسافر بريدا **الترغيب** في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته **عن**
ابي لاس الخزاعي رضي الله عنه قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة لُلَّح فقلنا
يا رسول الله ما نرى ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل
اذا ركبتموها كما امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه احمد والطبراني وابن
خزيمة في صحيحه قوله لُلَّح هو بضم الموحدة وتشديد اللام بعدها حاء مهملة ومعناه انها قد اعيت وعجزت
عن السير يقال لَحَّ الرجل بتخفيف اللام وتشديدها اذا أعيي فلم يقدر ان يتحرك واسم ابي لاس بالسين
المهملة عبد الله بن عنمة وقيل زياد له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هذا **وعن** محمد بن حمزة بن
عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموه
فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والطبراني واسنادهما جيد **وروي** عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل
عليه فقال ما من امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت الا اقبل الله تعالى اليه فضحك اليه رواه احمد
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بالله
تعالى وذكره الا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان رواه الطبراني باسناد حسن **الترهيب**
من استصحاب الكلب والجرس في السفر وغيره **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او جرس رواه مسلم وابو داود والترمذي وفي رواية لابي
داود لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر وذكرها في اللباس **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجرس

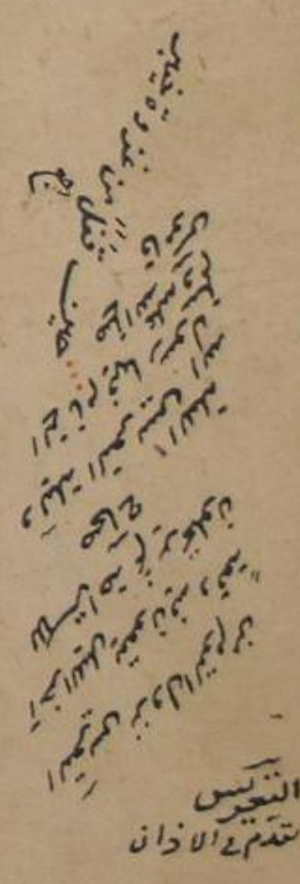
ابي لاس
له حديثان

وابو لاس
... صحابي قاموس

مزامير الشيطان رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه النسائي **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ان العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاجراس رواه ابن حبان في صحيحه ايضا **وعن** عامر بن عبد الله بن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجليها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطانا رواه ابو داود ومولاة لهم مجهولة وعامر لم يدرك عمر بن الخطاب **وعن** بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري انها كانت عند عايشة رضي الله عنها اذ دخل عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود بنانة بضم البا الموحدة ونونين **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وفي رواية قال ابو بكر بن ابي شيخ كنت جالسا مع سالم فمر بنا ركب لام البنين معهم اجراس فحدث سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل كم ترى مع هولاء من جلجل رواه النسائي

الترغيب في الدلجة وهو السير بالليل والترهيب من السفر اوله ومن التعريس في الطرق والافتراق في المنزل والترغيب في الصلاة اذا عرس الناس

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود **وعن** جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشياطين تعبث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا رواه مسلم وابو داود والحاكم ولفظه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشا فانها ساعة تخترق فيها الشياطين وقال صحيح على شرط مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج اذا هدأت الرجل ان الله يبث في ليله من خلقه ما شا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي نقيها بكسر النون وسكون القاف بعدها يا مثناة تحت اي مخها ومعناه اسرعوا حتى تصلوا مقصدكم قبل ان يذهب مخها من ضنك السير والتعب **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها ماوى الحيات والسباع وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجة ورواته ثقات التعريس هو نزول المسافر اخر الليل ليستريح **وعن** ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم



التعريس
تقدم في الاذان



بعضهم الى بعض رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله اما الذين يحبهم الله فقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب الى احدهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي فذكر الحديث رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وتقدم في صدقة السر بتمامه

الترغيب في ذكر الله تعالى لمن عثرت دابته عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه قال كنت رديف النبي
صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان
فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانه يصغر حتى يصير مثل الذباب رواه
النسائي والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي تميمة الهجيمي عمن كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم في نفسه وقال صرعته بقوتي واذا
قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد باسناد جيد والبيهقي والحاكم
الا انه قال واذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب وقال صحيح الاسناد

الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله
ذلك رواه مالك ومسلم والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه
قال خرجت من حمص فاواني الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقرأت هذه الاية من الاعراف
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى اخر الاية فقال بعضهم لبعض احرسوه الان حتى يصبح
فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح الا المسيب بن واضح

الترغيب في دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر عن ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك بمثل رواه مسلم
وابو داود واللفظ له قال الحافظ ام الدرداء هذه هي الصغرى تابعية واسمها هجيمة ويقال
جهيمة بتقديم الجيم ويقال جمانة ليس لها صحبة انما الصحبة لام الدرداء الكبرى واسمها خيرة
وليس لها في البخاري ولا مسلم حديث قاله غير واحد من الحفاظ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة
المرء لاخيه بظهر الغيب رواه الطبراني وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه ابو داود والترمذي كلاهما
من رواية عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقال الترمذي حديث غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم
ودعوة المسافر رواه ابو داود والترمذي في موضعين وحسنه في احدهما والبزار ولفظه قال
ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع وعن
عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر
والمظلوم رواه الطبراني في حديث باسناد جيد

الترغيب في الموت في الغربة عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم

من كتاب الصدقات

ام الدرداء الصغرى

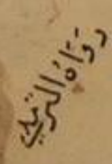
الموت في الغربة

ثم قال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده
قيس من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن
ماجه وروى الطبراني من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في
سبيل الله قال ان شهداء امتي اذًا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء
شهيد والغريق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد قال الحافظ وقد جاء في ان موت
الغريب شهادة جملة من الاحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما اعلم

كتاب التوبة والزهد

الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة عن ابي موسى رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه رواه مسلم وعن صفوان بن عسال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
قبل المغرب لبابا مسيرة عرضه اربعون عاما او سبعون سنة فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات
والارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي في حديث والبيهقي واللفظ له وقال الترمذي
حديث حسن صحيح وفي رواية له وصححها ايضا قال زر يعني ابن حبيش فما برح يعني صفوان يحدثني حتى حدثني
ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله
وذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية وليس في هذه الرواية ولا الاولى
تصريح برفعه كما صرح البيهقي واسناده صحيح ايضا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع
الشمس من نحوه رواه ابو يعلى والطبراني باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم رواه ابن ماجه باسناد جيد
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سعادة المرء ان يطول
عمره ويرزقه الله الانابة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب رواه ابو يعلى ورو
رواة الصحيح الا يوسف بن ميمون الدائب بهمزة مكسورة بعد الالف هو المتعب نفسه في العبادة
المجتهد فيها وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن واه راقع
فسعيد من هلك على رقعه رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وقال معنى واه اي مذنب وراقع
يعني تائب مستغفر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس
في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم
المؤمنين رواه ابن حبان في صحيحه الآخية بمد الهمزة وكسر الخاء بعدها ياء مثناة تحت مشددة هي
حبل يدفن في الارض مثنيا ويبرز منه كالعروة تشد اليها الدابة وقيل هو عود يعرض في الحائط تشد
اليه الدابة وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

المجتهد



رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم كلهم من رواية علي بن مسعدة وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
الا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال
له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال
ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا آخر وربما قال ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب اني
اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فقال ربه غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء رواه البخاري قوله فليعمل ما شاء معناه والله اعلم انه ما دام كلما اذنب ذنبا استغفر وتاب منه
ولم يعد اليه بدليل قوله ثم اصاب ذنبا آخر فليفعل اذا كان هذا دابه ما شاء لانه كلما اذنب كانت توبته
واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره لا انه يذنب الذنب فيستغفر منه بلسانه من غير اقلاع ثم يعاوده
فان هذه توبة الكذابين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سودا في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها وان زاد زادت حتى تغلف
قلبه فذلك الران الذي ذكره الله في كتابه كلا بل ران على قلوبهم رواه الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له من طريقين وقال في احدهما صحيح على شرط مسلم ولفظ ابن حبان وغيره
ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت فان عاد زيد فيها
حتى تعلو قلبه الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك
يجعل لنا الصفا ذهبا فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا ربه فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك
يقريك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن يغرغر بغينين معجمتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
وراء مكررة معناه ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عند كل
حجر وشجر وما عملت من سوء فاحدث له توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد
حسن الا ان عطا لم يدرك معاذا ورواه البيهقي فادخل بينهما رجلا لم يسم وروي عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله تعالى حفظته ذنوبه
وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله تعالى يوم القيمة وليس عليه شاهد من الله بذنب
رواه الاصبهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر
من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم على عمله ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى حسن عمله وسوء عمله وانما الاعمال بخواتيمها والليل والنهار مطيتان فاحسنوا السير عليهما
الى الاخرة واحذروا التسويف فان الموت ياتي بغتة ولا يغترن احدكم بحلم الله عز وجل فان الجنة والنار
اقرب الى احدكم من شراك نعله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني من رواية ثابت بن محمد الكوفي العابد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

بها ٢

سياتي هذا الحديث بطريق الغرغرة التي بعد هذه ح

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والطبراني كلاهما من
رواية ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه ورواة الطبراني رواة الصحيح ورواه
ابن ابي الدنيا والبيهقي[2] مرفوعا ايضا من حديث ابن عباس وزاد والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه
كالمستهزئ بربه وقد روى بهذه الزيادة موقوفا ولعله اشبه وعن حميد الطويل قال قلت لانس
ابن مالك اقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة قال نعم رواه ابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن معقل
قال دخلت انا وابي على ابن مسعود فقال له ابي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال
نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه رواه الحاكم من رواية هشام بن
زياد وهو ساقط وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه
مسلم وغيره • وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه
المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وليس
احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل رواه مسلم وعن عمران بن
الحصين رضي الله عنه ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت
يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعى نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا
وضعت فاتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى
عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من
اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله تعالى رواه مسلم وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد
سبع مرات ولكن سمعته اكثر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل
لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها فلما قعد منها مقعد الرجل
من امراته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا
الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته قط اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله تعالى بعدها
ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب[2] على بابه ان الله قد غفر للكفل رواه الترمذي وحسنه واللفظ له
وابن حبان في صحيحه الا انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشر مرة يقول فذكره بنحوه
والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كانت قريتان احديهما صالحة والاخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة
فاتاه الموت حيث شا الله فاختصم فيه الملك والشيطان فقال الشيطان والله ما عصاني قط
وقال الملك انه قد خرج يريد التوبة فقضي بينهما ان ينظر الى ايهما اقرب فوجدوه اقرب الى القرية
الصالحة بشبر فغفر له قال معمر وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية الصالحة رواه الطبراني
باسناد صحيح وهو هكذا في نسختي غير مرفوع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي الله صلى الله
عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على
راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم

والطبراني[2]

مكتوبا[2]

سال

سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم
من يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب
إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما
كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فكان إلى
القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها وفي رواية فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تباعدي وإلى
هذه أن تقربي وقال قيسوا بينهما فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وفي رواية قال قتادة قال
الحسن ذكر لنا أنه لما أتاه ملك الموت نأى بصدره نحوها رواه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه وعن
أبي عبد رب أنه سمع معاوية بن أبي سفيان على المنبر يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجلا أسرف على نفسه فلقي رجلا فقال إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلهم ظلما فهل
تجد لي من توبة فقال إن حدثتك أن الله لا يتوب على من تاب كذبتك ها هنا قوم يتعبدون فأتهم تعبد الله
معهم فتوجه إليهم فمات على ذلك فاجتمعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله تعالى إليهم ملكا
فقال قيسوا ما بين المكانين فأيهم كان أقرب فهو منهم فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر له رواه
الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ورواه أيضا بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد الله بن عمرو وذكر الحديث
إلى أن قال ثم أتى راهبا آخر فقال إني قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد أسرفت وما أدري
ولكن ها هنا قريتان قرية يقال لها نصرة والأخرى كفرة فأما أهل نصرة فيعملون عمل أهل الجنة
لا يثبت فيها غيرهم وأما أهل كفرة فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق إلى أهل نصرة
فإن ثبت فيها وعملت مثل أهلها فلا شك في توبتك فانطلق يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه
الموت فسألت الملائكة ربها عنه فقال انظروا إلى أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه
أقرب إلى نصرة بقيد أنملة فكتب من أهلها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده
من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت
إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول رواه مسلم واللفظ له والبخاري بنحوه وعن يزيد بن نعيم
قال سمعت أبا ذر الغفاري وهو على المنبر بالفسطاط يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
تقرب إلى الله عز وجل شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إليه ذراعا تقرب إليه باعا ومن أقبل إلى الله
عز وجل ماشيا أقبل الله إليه مهرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل رواه أحمد
والطبراني وإسنادهما حسن وعن شريح هو ابن الحارث قال سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهرول
إليك رواه أحمد بإسناد صحيح وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله أفرح[2] بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت عنه
وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا

عمل[2]

[2] اشد فرحا

هو بها قايمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة
الفرح وعن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اشتد عليه الحر والعطش
او ما شا الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من
هذا براحلته• رواه البخاري ومسلم• الدوية بفتح الدال المهملة وتشديد الواو والياء جميعا وهي الفلاة
القفر والمفازة• وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي
غفر له ما مضى ومن اسا فيما بقي اخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني باسناد حسن وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيات ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى
فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه احمد والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل اراد سفرا فقال يا رسول الله اوصني قال
اعبد الله ولا تشرك به شيا قال يا رسول الله زدني قال اذا اسات فاحسن قال وليحسن خلقك رواه
ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد• ورواه الطبراني باسناد رواته ثقات عن ابي سلمة
عن معاذ قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر
الله عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيية فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية
وابو سلمة لم يدرك معاذا• ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية اسماعيل بن رافع المدني عن
ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه فمشى قليلا
ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله تعالى وصدق الحديث ووفا العهد واد الامانة وترك
الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الامام والتفقه
في القران وحب الاخرة والجزع من الحساب وقصر الامل وحسن العمل وانهاك ان تشتم مسلما او تصدق
كاذبا او تكذب صادقا او تعصي اماما عادلا وان تفسد في الارض• يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر
واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية وعن ابي ذر ومعاذ بن جبل رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيية الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن• رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح• وروى احمد باسناد جيد عن ابي ذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع
قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا شيا وان
سقط سوطك ولا تقبض امانة• وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني
قال اذا عملت سيية فاتبعها حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال
هي افضل الحسنات• رواه احمد عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان رجلا اصاب من امراة قبلة• وفي رواية جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شيت

وصية
موعظة

لما في الاصل
ميلا ٢



فقال له عمر لقد سترك الله تعالى لو سترت نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
شيا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الاية اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال
رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة رواه مسلم وغيره • وعن ابي طويل شطب
الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيا وهو في ذلك
لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها فهل لذلك من توبة قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال
وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى • رواه البزار والطبراني واللفظ له واسناده
جيد قوي • وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة الا ان البغوي ذكر في معجمه ان الصواب عن عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير مرسلا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم طويل شطب • والشطب في اللغة الممدود فصحفه
بعض الرواة وظنه اسم رجل والله اعلم

الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك عليها

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واملا يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعد
مني املا قلبك فقرا واملا يديك شغلا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد • وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الاخرة الاية ثم قال يقول الله ابن ادم
تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك والا تفعل ملات صدرك شغلا ولم اسد فقرك
رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه باختصار الا انه قال
ملات يديك شغلا والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وقال الحاكم صحيح الاسناد • وعن ابي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان انهما يسمعان اهل
الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غربت شمس قط الا وبعث
بجنبتيها ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا • رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد • ورواه البيهقي من طريق الحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا ابت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان
نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك قرانا
في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط
مستقيم وانزل الله في قولهما اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى الى قوله العسرى •

فصل عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى الله
ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله عز وجل له اموره وجعل غناه في قلبه
وما اقبل عبد بقلبه الى الله عز وجل الا جعل الله قلوب المومنين تفد اليه بالود والرحمة وكان الله عز
وجل اليه بكل خير اسرع • رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في الزهد • وعن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فرق الله عليه امره وجعل

ابي طويل شطب

والاقبال

فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره وجعل غناه
في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجة ورواته ثقات والطبراني ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من تكن الدنيا نيته يجعل الله تعالى فقره بين عينيه وتشتت عليه ضيعته ولا ياتيه
منها الا ما كتب له ومن تكن الاخرة نيته يجعل الله غناه في قلبه ويكفيه ضيعته وتاتيه الدنيا وهي
راغمة رواه في حديث باسناد لا باس به ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه وتقدم لفظه في العلم قوله شتت
عليه ضيعته بفتح الضاد المعجمة واسكان المثناة تحت معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه وما
هو مهتم به وشعبه عليه ليكثر كده ويعظم تعبه **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له
رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه ويزيد قد وثق ولا باس به في المتابعات ورواه البزار ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جعل الله الغنى في قلبه وجمع له شمله ونزع
الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهي راغمة فلا يصبح الا غنيا ولا يمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا
جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبح الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا ورواه الطبراني بلفظ تقدم في
الاقتصاد **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع
الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله تعالى اليها رواه
ابو الشيخ بن حيان والبيهقي من رواية الحسن عن عمران واختلف في سماعه منه **وعن** ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله تعالى هم دنياه ومن تشعبته الهموم
لم يبال الله في اي اودية الدنيا هلك رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما وقال الحاكم صحيح الاسناد
ورواه ابن ماجة في حديث عن ابن مسعود وفي رواية له عن ابن مسعود ايضا قال سمعت نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله تعالى هم دنياه ومن تشعبت به الهموم
احوال الدنيا لم يبال الله تعالى في اي اوديته هلك **وروي** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء الحديث رواه الطبراني وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا
على ربه رواه الطبراني قال الحافظ وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غير ما حديث يليق
بهذا الباب لم نعدها ويأتي في الزهد ان شاء الله تعالى احاديث اخر

الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

عن ابي امية الشعباني قال سالت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة
كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا
ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر
الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث حسن غريب وابو داود وزاد قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين
منكم **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة في الهرج
كهجرة الي رواه مسلم والترمذي وابن ماجة الهرج هو الاختلاف والفتن وقد فسر في بعض الاحاديث

وغيرهما

تعالى

كتاب التوبة

وشعبان قبيلة وموضع بالشام قاموس



بالعقل لان الفتن والاختلاف من اسبابه فاقيم المسبب مقام السبب الترغيب في المداومة
على العمل وان قل عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان
يحجره بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
وان احب الاعمال الى الله تعالى ما دام وان قل • وفي رواية وكان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه • وفي روا
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله قال ادومه وان قل وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل • رواه البخاري ومسلم • ولمالك والبخاري ايضا قالت كان احب الاعمال
الى الله الذي يدوم عليه صاحبه • ولمسلم كان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وكانت عايشة
اذا عملت العمل لزمته • ورواه ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته
وفي رواية له قال سالت عايشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا
من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع •
ورواه الترمذي ولفظه كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه • وفي رواية
له سئلت عايشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه
وان قل يحجره اي يتخذه حجرة وناحية ينفرد عليه فيها • ويثوبون بثا مثلثة ثم واو ثم با موحدة اي
يرجعون اليه ويجتمعون عنده وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كان اكثر صلاته وهو جالس وكان احب العمل اليه ما داوم عليه العبد وان كان شيا يسيرا
رواه ابن حبان في صحيحه الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا والمساكين
والمستضعفين وحبهم ومجالستهم عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كوودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه البزار باسناد حسن وعن ام الدردا
عن ابي الدردا قالت قلت له ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان وراكم عقبة كوودا لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة
رواه الطبراني باسناد صحيح • الكوود بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة هي العقبة الصعبة وذو
عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيد ابي ذر فقال يا
ابا ذر اعلمت ان بين ايدينا عقبة كوودا لا يصعدها الا المخفون قال رجل يا رسول الله امن المخفين انا
ام من المثقلين قال عندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان
عندك طعام ثلاث لكنت من المثقلين رواه الطبراني وعن ابي اسما انه دخل على ابي ذر وهو بالربذة
وعنده امراة سودا مشنعة ليس عليها اثر المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون الى ما تامرني
هذه السويدا تامرني ان اتي العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه وسلم
عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار واضطمار
احرى ان ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير رواه احمد ورواته رواة الصحيح • الدحض بفتح الدال
وسكون الحا المهملتين وبفتح الحا ايضا واخره ضاد معجمة هو الزلق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الضمر بالضم وبضمتين الهزال ضمر واضطمر
قاموس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام
والشراب تخافون عليه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه
الطبراني باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظه من حديث ابي قتادة وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا رواه البخاري ومسلم ورواه احمد باسناد جيد من حديث عبد الله
ابن عمرو الا انه قال فيه اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنيا والنسا وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان موسى صلى الله عليه وسلم قال اي رب عبدك المؤمن تقتر
عليه في الدنيا قال فيفتح له باب من الجنة فينظر اليها قال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اي رب
وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته الى يوم القيمة وكان
هذا مصيره لم ير بوسا قط قال ثم قال موسى اي رب عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا قال فيفتح
له باب من النار فيقال له يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى اي رب وعزتك وجلالك لو كانت
له الدنيا منذ يوم خلقته الى يوم القيمة وكان هذا مصيره كان لم ير خيرا قط رواه احمد من طريق
ابن لهيعة عن دراج وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال الفقرا
المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع
لها قضا فيقول الله عز وجل لمن يشا من ملايكته ايتوهم فحيوهم فتقول الملايكة ربنا نحن سكان سمايك
وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هولاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون
بي شيا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا
قال فتاتيهم الملايكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه
احمد والبزار ورواتهما ثقات وابن حبان في صحيحه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حوضي ما بين عدن الى عمان البلقا ماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
واكثر الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الرووس دنس الثياب
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم رواه الطبراني
ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وابن ماجة بنحوه السدد هنا هي الابواب وعن ابي سلام الاسود
انه قال لعمر بن عبد العزيز سمعت ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما
بين عدن الى عمان البلقا ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واوانيه عدد النجوم من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث رووسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المنعمات ولا تفتح لهم السدد قال عمر لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد
لا جرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل فقرا امتي الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا فقيل صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة
رووسهم الذين لا يوذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات توكل بهم مشارق الارض ومغاربها



يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات ورواه
مسلم مختصرا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامة
باربعين خريفا ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ايضا وقال باربعين عاما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقرا هذه الامة قال فيقال لهم ماذا
عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم قال
فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين المومنون يومئذ
قال توضع لهم كراسي من نور وتظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المومنين من ساعة من نهار
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب الى سعيد بن عامر
انا مستعملوك على هولا تسير بهم الى ارض العدو فتجاهد بهم قال فذكر حديثا طويلا قال فيه سعيد وما
انا بمتخلف عن العنق الاول بعد اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا المسلمين يزفون
كما يزف الحمام فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيا نحاسب عليه فيقول الله عز وجل
صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما رواه الطبراني وابو الشيخ بن حبان في الثواب
ورواتهما ثقات الا يزيد بن ابي زياد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما وطلعت الشمس فقال ياتي قوم يوم القيمة نورهم كنور الشمس قال ابو بكر نحن هم يا رسول
الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقرا المهاجرون الذين يحشرون من اقطار الارض فذكر الحديث رواه
احمد والطبراني وزاد ثم قال طوبى للغربا قيل من الغربا قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من
يعصيهم اكثر ممن يطيعهم واحد اسانيد الطبراني رواته رواة الصحيح وعن ابي الصديق الناجي
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل فقرا المومنين الجنة
قبل الاغنيا باربعماية عام قال فقلت ان الحسن يذكر اربعين عاما فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اربعماية عام حتى يقول المومن الغني يا ليتني كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا باسمائهم
قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا اليه واذا كان نعيم بعث اليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الابواب
رواه احمد من رواية زيد بن ابي الحواري عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم وهو خمسماية عام رواه الترمذي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال الحافظ ورواته محتج بهم في الصحيح ورواه
ابن ماجة بزيادة من حديث موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مومنان على باب الجنة مومن غني ومومن فقير
كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شا الله ان يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال
يا اخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فظيعا
كريها ما وصلت اليك حتى سال مني من العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض لصدرت عنه رواه
رواه احمد باسناد جيد قوي الحمض ما ملح وامر من النبات وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال اني رايت الليلة منازلكم في
الجنة وقرب منازلكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا
ابا بكر اني لاعرف رجلا اعرف اسمه واسم ابيه وامه لا ياتي بابا من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال

وما في الحشر

سلمان ان هذا المرتفع شانه يا رسول الله قال فهو ابو بكر بن ابي قحافة ثم اقبل على عمر رضي الله عنه فقال
يا عمر لقد رايت في الجنة قصرا من درة بيضا لولو ابيض مشيد بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من
قريش فظننت انه لي فذهبت لادخله فقال يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فما منعني من دخوله الا غيرتك
يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابي وامي اعليك اغار يا رسول الله ثم اقبل على عثمان رضي الله عنه فقال
يا عثمان ان لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال يا علي اوما
ترضى ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم اقبل على طلحة والزبير رضي الله عنهما فقال يا طلحة
ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواريي ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال لقد
بطا بك عنا من بين اصحابي حتى خشيت ان تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت ما بطا بك فقلت يا رسول الله
من كثرة مالي ما زلت موقوفا محاسبا اسال عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته فبكى عبد الرحمن
وقال يا رسول الله هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني اشهدك انها على فقرا اهل
المدينة وايتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم رواه البزار واللفظ له والطبراني ورواته ثقات
الا عمار بن سيف وقد وثق قال الحافظ وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله ولا يسلم اجودها من
مقال ولا يبلغ شي منها بانفراده درجة الحسن ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح فانى ينقص درجاته في الاخرة او يقصر به دون غيره من
اغنيا هذه الامة فانه لم يرد هذا في حق غيره انما صح سبق فقرا هذه الامة اغنيا هم على الاطلاق
والله اعلم **وعن** اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النسا رواه البخاري ومسلم الجد بفتح الجيم هو الحظ والغنا **وعن** ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت اني دخلت الجنة فاذا اعالي اهل الجنة فقراء
المهاجرين وذراري المومنين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنيا والنسا فقيل لي اما الاغنيا فانهم على
الباب يحاسبون ويمحصون واما النسا فالهاهن الاحمران الذهب والحرير الحديث رواه ابو الشيخ
ابن حبان وغيره من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه **وروى** عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عايشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا يا عايشة لا تردي مسكينا ولو بشق
تمرة يا عايشة حبي المساكين وقربيهم فان الله تعالى يقربك يوم القيمة رواه الترمذي وقال حديث غريب
وتقدم في صلاة الجماعة حديث بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وفي
رواية ربي في احسن صورة فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت
قل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني
اليك غير مفتون الحديث رواه الترمذي وحسنه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة رواه ابن ماجة الى قوله المساكين والحاكم بتمامه
وقال صحيح الاسناد ورواه ابو الشيخ والبيهقي عن عطا بن ابي رباح سمع ابا سعيد يقول ايها الناس لا يحملنكم

من بين اصحابي

وتقدم في لبس الحرير

العسرة

العسرة على طلب الرزق من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني
فقيرا ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب
الاخرة قال ابو الشيخ زاد فيه غير ابي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمن ولا تحشرني في زمرة الاغنيا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا احبوا الفقرا وجالسوهم واحب العرب من قلبك وليردك عن الناس
ما تعلم من نفسك رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم فقالوا لا
يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وغيره وعن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المسلمين رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح وهو مرسل
وفي رواية له يستنصر بصعاليك المسلمين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ مواخ في الله تعالى فقال ذات يوم ليعقوب عليه السلام
يا يعقوب ما الذي اذهب بصرك قال البكا على يوسف قال ما الذي قوس ظهرك قال الحزن على
ابن يامين فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقريك السلام ويقول لك اما تستحيي تشكوني
الى غيري قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله فقال جبريل الله اعلم بما تشكوا يا يعقوب ثم قال يعقوب
اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي اشمه شمة
قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت قال فاتاه جبريل فقال ان الله تعالى يقريك السلام ويقول لك
ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الي
الانبيا والمساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف ما
صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين يتيم وهو صايم فلم تطعموه منه شيا قال فكان يعقوب بعد
ذلك اذا اراد الغدا امر مناديا الا من اراد الغدا من المساكين فليتغد مع يعقوب وان كان صايما امر
مناديا فنادى الا من كان صايما من المساكين فليفطر مع يعقوب عليه السلام رواه الحاكم ومن طريقه
البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير عن انس قال الحاكم كذا في سماعي حفص بن عمر بن الزبير واظن الزبير وهما
وانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة فان كان كذلك فالحديث صحيح وقد اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره
قال انبانا عمرو بن محمد ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصاني ان لا انظر
الى من هو فوقي وانظر الى من هو دوني واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني ان اصل رحمي
وان ادبرت الحديث رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر رواه البخاري ومسلم وابن ماجة العتل بضم العين والتاء
وتشديد اللام هو الجافي الغليظ والجواظ بفتح الجيم وتشديد الواو واخره ظا معجمة هو الضخم المختال
في مشيته وقيل القصير البطين وقيل الجموع المنوع وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة

بنيامين

تقدم في كفالة اليتيم في كتاب البر والصلة

وكذا اخرجه

وتقدم في التواضع

الضعفا المغلوبون رواه احمد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الجعظري بفتح الجيم واسكان العين
المهملة وفتح الظا المعجمة قال ابن فارس هو المنتفخ بما ليس عنده **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة قال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم بخير عباد الله الضعيف
المستضعف ذو الطمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد ورواته رواة الصحيح الا محمد بن جابر
الطمر بكسر الطا هو الثوب الخلق **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يوبه له لو اقسم
على الله لابره رواه ابن ماجة ورواة اسناده محتج بهم في الصحيح الا سويد بن عبد العزيز **وعن** سراقة
ابن مالك بن جعشم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة
واهل النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفا
المغلوبون رواه الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار فيّ الجبارون والمتكبرون
وقالت الجنة فيّ ضعفا المسلمين ومساكينهم فقضى الله تعالى بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من اشاء
وانك النار عذابي اعذب بك من اشا ولكليكما علي ملؤها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة رواه البخاري ومسلم **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا رواه البخاري ومسلم وابن ماجة **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول
الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ثم سالني عن رجل من قريش هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول
الله قال فكيف تراه او تراه قلت اذا سال اعطي واذا حضر ادخل قال ثم سالني عن رجل من اهل الصفة
فقال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما اعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت قد عرفته
يا رسول الله قال فكيف تراه او تراه قلت هو رجل مسكين من اهل الصفة فقال هو خير من طلاع الارض
من الاخر قلت يا رسول الله افلا يعطى من بعض ما يعطى الاخر فقال اذا اعطي خيرا فهو اهله واذا صرف عنه
فقد اعطي حسنة رواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه واللفظ له **وعنه** قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال لي انظر اوضع
رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهذا خير عند الله يوم القيمة من ملء الارض مثل هذا رواه احمد باسانيد رواتها محتج بهم في الصحيح وابن
حبان في صحيحه **وعن** مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم رواه البخاري والنسائي وعنده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصر هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه

الجعظري وتقدم في التواضع

الطمر

وتقدم في التواضع

الساعدي

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال كنت في اصحاب الصفة
فلقد رايتنا وما منا انسان عليه ثوب تام واخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار والوسخ اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقراء المهاجرين اذ اقبل رجل عليه شارة حسنة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلفته نفسه ان ياتي بكلام يعلو كلام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف قال ان الله لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لي البقر بلسانها
المرعى كذلك يلوي الله تعالى السنتهم ووجوههم في النار رواه الطبراني باسانيد احدها صحيح
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الينا في الصفة وعلينا
الحوتكية فقال لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن عليكم فارس والروم رواه
احمد باسناد لا باس به الحوتكية بحا مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تا مثناة فوق قيل هي عمة
يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعممها والحوتك
القصير وقيل هي خميصة منسوبة اليه او الى القصير وهذا اظهر والله اعلم وعن فضالة بن عبيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب
اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد اني رسولك فلا تحبب
اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر عليه من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في
صحيحه وابو الشيخ بن حبان في الثواب ورواه ابن ماجة من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو مختلف
في صحبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به الحق
من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم
يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال
اقل للحساب رواه احمد باسنادين رواة احدهما محتج بهم في الصحيح ومحمود له رؤية ولم يصح له سماع فيما
ارى وتقدم الخلاف في صحبته في باب الريا وغيره والله اعلم وروي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته ولم يغتب
المسلمين جاء يوم القيمة وهو معي كهاتين رواه ابو يعلى والاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله تعالى
لابره رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رب اشعث اغبر ذي طمرين مصفح عن ابواب الناس لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الاوسط
ورواته رواة الصحيح الا عبد الله بن موسى التيمي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امتي من لو جاء احدكم يساله دينارا لم يعطه ولو ساله درهما لم يعطه ولو
ساله فلسا لم يعطه ولو سال الله الجنة اعطاها اياه ذو طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة احسن عبادة ربه واطاعه في
السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال

حوتك

عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم
عن ابي امامة ثم قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة
ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك ثم قال الترمذي هذا حديث حسن وروى ابن ماجه
والحاكم الحديث الاول الا انهما قالا اغبط الناس عندي والباقي بنحوه وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال
قوله خفيف الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة مخففة معناه خفيف الحال قليل المال وعن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير من الرياء شرك
ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله تعالى يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان
غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الدجى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه ابن ماجه
والحاكم واللفظ له وقال صحيح ولا علة له قال الحافظ وتاتي بقية احاديث هذا الباب في الباب بعده
ان شاء الله تعالى

[الترغيب] في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل [والترهيب] من حبها والتكاثر
فيها والتنافس، وبعض ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في المأكل والملبس والمشرب
ونحو ذلك

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله تعالى واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسناده وفيه
بعد لانه من رواية خالد بن عمرو القرشي الاموي السعيدي عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن
سهل وخالد هذا قد ترك واتهم ولم ار من وثقه لكن على الحديث لامعة من انوار النبوة ولا يمنع كون
راويه ضعيفا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان
ومحمد هذا قد وثق على ضعفه وهو اصلح حالا من خالد والله اعلم وعن ابراهيم بن ادهم قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه
فقال اما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم
ما في يديك من الحطام رواه ابن ابي الدنيا هكذا معضلا ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن
حراش قال جاء رجل فذكره مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني واسناده مقارب وعن الضحاك قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك
افضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا في ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي
الدنيا مرسلا وسياتي له نظائر في ذكر الموت ان شاء الله تعالى

فصل عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام
فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب جل وعز وكان فيما ناجاه به ان قال
يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم
ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا
ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم قال اما الزهاد في الدنيا فاني ابيحهم جنتي يتبوؤن

منها

منها حيث شاؤا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا نوقش وفتش
الا الورعين فاني استحييهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي
فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني والاصبهاني وروي عن عمار بن ياسر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تزين الابرار في الدنيا بمثل الزهد في
الدنيا رواه ابو يعلى وروي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فانه يلقى الحكمة رواه ابو يعلى وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما لا اعلمه الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك اخرها
بالبخل والامل رواه الطبراني واسناده محتمل للتحسين ومتنه غريب وروي عن انس رضي الله عنه رفعه قال
ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيه
اخذ حتفه وهو لا يشعر رواه البزار وقال لا نرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي
وخير العيش او الرزق ما يكفي الشك من ابن وهب رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة
وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الله واتقوا النساء رواه مسلم والنسائي وزاد
فما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا وعن عمرة بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا خضرة حلوة فمن اخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في
مال الله ورسوله له النار يوم القيمة رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها بورك
له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيمة الا النار رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى نهمته في
الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات
ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شا رواه الطبراني في
الاوسط والصغير من رواية اسماعيل بن عمرو البجلي وبقية رواته رواة الصحيح ورواه الاصبهاني
الا انه قال كان ممقوتا في ملكوت السموات والباقي مثله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب
عبد من الدنيا شيا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما رواه ابن ابي الدنيا واسناده جيد
وروي عن عايشة مرفوعا والموقوف اصح وروي عن ثوبان رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت يظلك فذاك وان كانت
لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي عسيب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلا فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر رحمه الله فدعاه فخرج اليه ثم مر بعمر رحمه الله
فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا فجا بعذق
فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بما بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا
يوم القيمة قال فاخذ عمر رحمه الله العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلاث خرقة كف بها عورته

أو كسرة يسد بها جوعته أو حجر يتدخل فيه من الحر والقر رواه أحمد ورواته ثقات وعن عثمان
ابن عفان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال
بيت يكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي والحاكم وصححاه والبيهقي ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب يواري عورة ابن آدم فليس
لابن آدم فيه حق قال الحسن فقلت لحمران ما يمنعك أن تأخذ وكان يعجبه الجمال فقال يا أبا سعيد
إن الدنيا تقاعدت بي الجلف بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء هو غليظ الخبز وخشنه وقال النضر
ابن شميل هو الخبز ليس معه إدام وعن أبي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله
رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوي إليها قال نعم قال ألك مسكن
تسكنه قال نعم قال فأنت من الأغنياء قال فإن لي خادما قال فأنت من الملوك رواه مسلم موقوفا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء فضل يحاسب
به العبد يوم القيامة أو يسأل عنه رواه البزار ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم وحديثه جيد في
المتابعات وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة أن يقال له ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح الإسناد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أردت
اللحوق بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه
رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان وهو منكر الحديث
عن عروة عنها وقال الحاكم صحيح الإسناد وذكره رزين فزاد فيه قال عروة فما كانت عائشة تستجد
ثوبا حتى ترقع ثوبها وتنكسه ولقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون ألفا فما أمسى عندها درهم
قالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتيني لفعلت وعن أبي سفيان عن
أشياخه قال قدم سعد على سلمان يعوده قال فبكى فقال سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك فقال ما أبكي جزعا من
الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا قال ليكن بلغة أحدكم
من الدنيا كزاد الراكب وحولي هذه الأساود قال وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة فقال
سعد اعهد إلينا فقال يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك
إذا حكمت رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد كذا قال قوله وهذه الأساود حولي قال أبو عبيد
أراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من إنسان أو متاع أو غيره وعن أنس رضي الله عنه قال اشتكى
سلمان فعاده سعد فرآه يبكي فقال له سعد ما يبكيك يا أخي أليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أليس أليس قال سلمان ما أبكي واحدة من اثنتين ما أبكي ضنا على الدنيا ولا كراهية الآخرة ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا ما أراني إلا قد تعديت قال وما عهد إليك قال عهد
إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب ولا أراني إلا قد تعديت وأما أنت يا سعد فاتق الله عند حكمك
إذا حكمت وعند قسمك إذا قسمت وعند همك إذا هممت قال ثابت فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة
وعشرين درهما مع نفيقة كانت عنده رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن
سليمان فاحتج به مسلم وحده قال الحافظ وقد جاء في صحيح ابن حبان أن مال سلمان جمع فبلغ خمسة عشر

أبي

وغيرهما

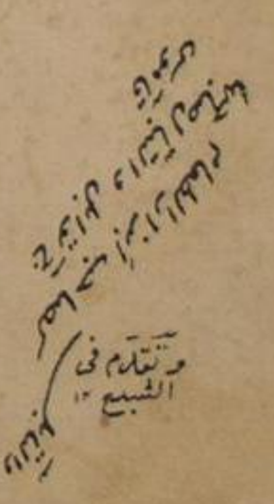
درهما

درهما وفي الطبراني ان متاع سلمان بيع فبلغ اربعة عشر درهما وسيأتي ان شاء الله تعالى **وعن** ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان
يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه احمد في
حديث وتقدم ورواته رواة الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى الطبراني
من حديث فضال عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل
وكفى خير مما كثر والهى يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما جعل نجد الشر احب اليكم من نجد
الخير النجد هنا الطريق ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين اي الطريقين طريق الخير وطريق الشر
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي
للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم
ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم والترمذي وابن ماجة الكفاف الذي ليس فيه فضل عن الكفاية
وروى ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز انه سئل ما الكفاف من الرزق
قال شبع يوم وجوع يوم **وعن** نقادة الاسدي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني الى رجل اخر يستمنحه ناقة فارسل اليه بناقة فلما ابصرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قال نقادة فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر
مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة رواه ابن ماجة باسناد حسن
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا وفي رواية كفافا رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة **وروي** عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيمة انه اوتي من الدنيا
قوتا رواه ابن ماجة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت
ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله رواه البخاري ومسلم **وعن**
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ولا امة الا وله ثلاثة اخلاء
فخليل يقول انا معك فخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك ماله وخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب
الملك تركتك فذلك خدمه واهله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله
رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها صحيح ورواه في الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاء فقال احدهم هذا مالي فخذ منه ما شئت واعط
ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر انا معك اخدمك فاذا مت تركتك وقال الاخر انا معك
ادخل معك واخرج معك ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت
فهو ماله والاخر عشيرته والاخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم وماله واهله وعمله كرجل له ثلاثة اخوة
او ثلاثة اصحاب فقال احدهم انا معك حياتك فاذا مت فلست منك ولست مني وقال الاخر انا معك
فاذا بلغت تلك الشجرة فلست منك ولست مني وقال الاخر انا معك حيا وميتا رواه البزار ورواته

ناقة

اخلاء ابن آدم ثلاثة

رواته رواة الصحيح. وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد
مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس رواه مسلم. وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم
التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت
أو تصدقت فأمضيت رواه مسلم والترمذي والنسائي. وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة
وفي الإنفاق. وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفتيه
فمر بجدي أسك ميت فتناوله بأذنه ثم قال أيكم يحب أن له هذا بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء
وما نصنع به قال أتحبون أنه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت
فقال والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم. كنفتيه أي عن جانبيه. الأسك بفتح الهمزة
والسين المهملة أيضا وتشديد الكاف هو الصغير الأذن. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على
أهلها رواه أحمد بإسناد لا بأس به. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة
قوم فيها سخلة ميتة فقال ما لأهلها فيها حاجة قالوا يا رسول الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها
فقال والله للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحدا منكم رواه
البزار والطبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه ورواتهما ثقات. ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ولفظه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها فقال أترون هذه هينة على أهلها
قالوا نعم قال للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها. وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضا نحوه
وزاد فيه ولو كانت تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا أولياءه وأحبابه من خلقه
الدمنة بكسر الدال هي مجتمع الدمن وهو السرجين المتلبد بعضه على بعض. والسخلة الأنثى من ولد
الضأن. وقوله فلا ألفينها بالفاء وتشديد النون أي فلا أجدنها. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن سلمان رضي الله عنه قال جاء قوم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألكم طعام قالوا نعم قال فلكم شراب قالوا نعم قال وتبردونه
قالوا نعم قال فإن معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم إلى خلف بيته فيمسك أنفه من نتنه رواه الطبراني
ورواته محتج بهم في الصحيح. وعن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير إلى ماذا قال إلى ما قد علمت قال فإن الله تعالى
ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان. وعن أبي
ابن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وإن قزحه وملحه
فانظر إلى ما يصير رواه عبد الله بن أحمد وابن حبان في صحيحه. قوله وإن قزحه بتشديد الزاي هو من القزح
وهو التابل يقال قزحت القدر إذا طرحت فيه الأبزار وملحه بتخفيف اللام معروف. وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى
وما والاه وعالما أو متعلما رواه ابن ماجه والترمذي والبيهقي وقال حديث حسن. وعن المستورد
أخي بني فهر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم





اصبعه هذه في اليم واشار يحيى بن يحيى بالسبابة فلينظر بم يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان
استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري وتقدم مع شرح غريبه في الرباط وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد ورواته ثقات والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي
في الزهد وغيره كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابي موسى وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال
الحافظ المطلب لم يسمع من ابي موسى والله اعلم وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه لما حضرته
الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ الشاهد الغايب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرب حب الدنيا التاط منها بثلاث
شقا لا ينفد عناه وحرص لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا
طلبته الاخرة حتى يدركه الموت فياخذه ومن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه
رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بمعناه في اخر حديث
ياتي ان شاء الله تعالى وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان
جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان
ضاريان جايعان باتا في زريبة غنم اغفلها اهلها يفترسان وياكلان باسرع فيها فسادا من حب المال
والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني واللفظ له وابو يعلى بنحوه واسنادهما جيد وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان في حظيرة ياكلان ويفسدان
باضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم رواه البزار باسناد حسن وروي عن انس
يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا
رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواه البيهقي في كتاب الزهد وعن كعب بن عياض
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له رواه
احمد والبيهقي وزاد ومال من لا مال له واسنادهما جيد وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن
انقطع الى الدنيا وكله الله تعالى اليها رواه ابو الشيخ في الثواب من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده
ابراهيم بن الاشعث ثقة وفيه كلام قريب وروي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله تعالى في شيء ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا

ليبلغ الشاهد الغايب

اسمه كعب بن عاصم غزوة حنين مات في طاعون عمواس طعن هو وشرحبيل بن حسنة في يوم واحد في خلافة عمر سنة ثمان عشرة حرز الواعظ

في كتاب الجهاد

غير منكر. فليس منا رواه الطبراني وتقدم في العدل حديث الدخراج عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جواري فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها رواه
الطبراني وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه تعالى
ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه أسخط الله
تعالى ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله تعالى رواه الطبراني في الصغير ورواه أبو الشيخ في
الثواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره ومن قعد أو جلس إلى غني فتضعضع له لدنيا تصيبه ذهب
ثلثا دينه ودخل النار وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من
سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله تعالى والنصح لأئمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فإن دعاءهم يحيط من ورائهم إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله تعالى فقره بين عينيه ويشتت
عليه ضيعته ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ومن تكن الآخرة نيته جعل الله تعالى غناه في قلبه وكفيه
ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة رواه ابن ماجه وتقدم لفظه وشرح غريبه في الفراغ للعبادة والطبراني

في كتاب التوبة

واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه في سماع الحديث وعن عمرو بن عوف الأنصاري رضي الله عنه

في كتاب العلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه إلى البحرين يأتي بجزيتها فقدم
بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم رواه البخاري ومسلم وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر وما
أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم التعمد رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم كأنه بذج
فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت فيقول
يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته
وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار رواه الترمذي
عن إسماعيل بن مسلم وهو المكي واه عن الحسن وقتادة عنه وقال رواه غير واحد عن الحسن قوله ولم
يسندوه. البذج بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة وجيم هو ولد الضأن وشبه من كان هذا
عمله لما يكون عليه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة وعن عوف بن مالك رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه فقال الفقر تخافون أو العوز أم تهمكم الدنيا
فإن الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعد إن زغتم إلا هي رواه الطبراني
وفي إسناده بقية. العوز بفتح العين والواو هو الحاجة وروي عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورا وإن قتلك دخلت الجنة
ولكن أعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك ثم أعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك رواه
الطبراني وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



الشيطان لعنه الله لن يسلم مني صاحب المال من احدى ثلاث اغدو عليه بهن وأروح اخذه من غير حله وانفاقه في غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يعطي الناس عطاءهم فجاءه رجل فاعطاه الف درهم ثم قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار باسناد جيد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنياء والنساء رواه احمد باسناد جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها رواه البخاري ومسلم في حديث وعن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل عمر الى سفط اتي به من قلعة العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله عليك واظهرك على عدوك واقر عينيك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وانا اشفق من ذلك رواه احمد باسناد حسن والبزار وابو يعلى السفط بسين مهملة وفاء مفتوحتين هو كل شيء كالقفة او كالجوالق وعن ابي ذر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام اعرابي فيه جفاء فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار ورواة احمد رواة الصحيح الضبع بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة هي السنة المجدبة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا لفتنة السراء اخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة رواه ابو يعلى والبزار وفيه راو لم يسم وبقية رواته رواة الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة بالمدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي عليه ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم سار فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي لفظ لمسلم انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجيت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم الحديث ورواه ابن ماجة مختصرا الاكثرون هم الاسفلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وكسبه من طيب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لبعض اهل المدينة فقال يا ابا هريرة هلك المكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثى بكفيه عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه وقليل ما هم الحديث رواه احمد ورواته ثقات وابن ماجه نحوه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة وان الاكثرين هم الاسفلون الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله

النقل واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها

ومن خلفه ومن بين يديه ونخشى شوبه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه باختصار وقال في اوله
ويل للمكثرين قال الحافظ وفي هذا المعنى احاديث كثيرة على هذا المعنى اختصرناها وروي عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله عني او سره ان ينظر الي فلينظر
الى اشعث شاحب مشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم المضمار
وغدا السباق والغاية الجنة او النار رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الدخول على الاغنياء فانه اجدر ان لا تزدروا نعم الله عز وجل رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد فصل في عيش السلف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام تباعا حتى قبض وفي رواية قال ابو حازم رايت ابا هريرة
يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام
تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم الشعير
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وفي
رواية لمسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين
وفي رواية للترمذي قال مسروق دخلت على عائشة فدعت لي بطعام فقالت ما اشبع فاشاء ان ابكي
الا بكيت قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من
خبز ولحم مرتين في يوم وفي رواية للبيهقي قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام متوالية
ولو شئنا لشبعنا ولكنه كان يؤثر على نفسه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان فاطمة رضي
الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا اول طعام اكله ابوك منذ ثلاثة
ايام رواه احمد والطبراني وزاد فقال ما هذه فقالت قرص خبزته فلم تطب نفسي حتى اتيتك بهذه
الكسرة فقال فذكره ورواتهما ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجه باسناد حسن
والبيهقي باسناد صحيح وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلتقط من التمر وياكل فقال لي يا ابن عمر ما لك لا تاكل قلت لا
اشتهيه يا رسول الله قال لكني اشتهيه وهذه صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت
ربي عز وجل فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم ويضعف
اليقين قال فوالله ما برحنا حتى نزلت وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يامرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز دنيا
يريد بها حياة باقية فان الحياة بيد الله تعالى الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما ولا اخبا رزقا لغد رواه
ابو الشيخ ابن حيان في الثواب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي
ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا
جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال حديث حسن وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله

شحب لونه تغير من هزال او جوع قاموس

٢٧٦

صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو ولا أهله من خبز الشعير رواه البزار باسناد حسن وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري والترمذي مصلية اي مشوية
وروى عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شبعتين
حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وروى ايضا عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال ما شبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غدا وعشا حتى لقي الله عز وجل وعن عايشة رضي الله عنها قالت ما
كان يبقى على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني باسناد
حسن وفي رواية له ما رفعت مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليها فضلة من طعام قط ورواه ابن ابي الدنيا الا انه قال وما رفع من بين يديه كسرة فضلا حتى قبض
وللترمذي وحسنه من حديث ابي امامة قال ما كان يفضل عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز
الشعير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته متغيرا فقلت
بابي انت ما لي اراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال فذهبت فاذا
يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من اين لك يا كعب فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبني يا كعب قلت بابي انت نعم قال ان الفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى معادنه وانه سيصيبك بلاء فاعد له تجفافا قال ففقده النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت
امه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتالية على الله قلت هي امي يا
رسول الله قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه رواه الطبراني ولا
يحضرني الان اسناده الا ان شيخنا الحافظ ابا الحسن كان يقول اسناده جيد وعن انس رضي الله
عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولم ياكل خبزا مرققا حتى مات وفي رواية
ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يواسي الناس بنفسه حتى جعل يرقع ازاره بالادم وما جمع بين غدا وعشا ثلاثة ايام ولاء حتى
لحق بالله رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع مرسلا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقيل هل كان لكم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناخل قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه
الله فقيل فكيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
رواه البخاري النقي هو الخبز الابيض الحواري ثريناه بثا مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة
تحت ونون اي بللناه وعجناه وروى عن ام ايمن رضي الله عنها انها غربلت دقيقا فصنعته للنبي
صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك منه
رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما وروى عن ابي
الدردا رضي الله عنه قال لم ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن له الا قميص واحد رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال الستم في طعام وشراب ما شيتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه رواه مسلم والترمذي وفي رواية
لمسلم عن النعمان

اي المتكبرة المتعظمة ١٢

وتقدم الثاني في احتقار المسلم وفي العمر ١٢

قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم
يلتوي ما يجد من الدقل ما يملا بطنه الدقل بدال مهملة وقاف مفتوحتين هو ردي التمر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ان كان ليمر بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة ما يسرج في بيت
احد منهم سراج ولا يوقد فيه نار ان وجدوا زيتا ادهنوا به وان وجدوا ودكا اكلوه رواه ابو يعلى
ورواته ثقات الا عثمان بن عطا الخراساني وقد وثق وعن عايشة رضي الله عنها قالت ارسل الينا
آل ابي بكر بقايمة شاة ليلا فامسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم او قالت فامسك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقطعت قال فيقول للذي حدثه هذا على غير مصباح رواه احمد ورواته رواة الصحيح
والطبراني وزاد فقلت يا ام المومنين على مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لاكلناه وعن
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما
كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه رواه البخاري
ومسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثكم انا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريظة اصبنا شيئا من التمر والودك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي طلحة
رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال جيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض اصحابه لم عصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم فقلت
يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا
من الجوع فدخل طلحة على امي فقال هل من شي فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جا آخر معه قل عنهم فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل عليه السلام
على الصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل والذي بعثك بالحق ما امسى لآل محمد سفة من
دقيق ولا كف من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السما افزعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر الله القيمة ان تقوم فقال لا ولكن امر اسرافيل فنزل اليك حين سمع كلامك فاتاه
اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزاين الارض وامرني ان اعرض عليك
اسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت فان شيت نبيا ملكا وان شيت نبيا
عبدا فاوما اليه جبريل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا رواه الطبراني باسناد حسن والبيهقي
في الزهد وغيره ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا من حديث ابي هريرة ولفظه قال جلس جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى السما فاذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل
الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك املكا اجعلك ام عبدا رسولا فقال له جبريل
تواضع لربك يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا رسولا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق على قطيفة من سندس رواه ابن حبان

عروة بن الزبير
بن العوام وامه اسما
بنت ابي بكر الصديق
اخت عايشة ١٢

مطلب

في صحيحه وروى عن عايشة رضي الله عنها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل
فقال شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسألني الله عن فضول
الدنيا يوم القيامة اتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن
اكثر ذكر الموت احبه الله رواه الطبراني في الاوسط وعن سلمى امرأة ابي رافع قالت دخل علي الحسن بن علي
وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صلى الله
عليه وسلم اكله قالت يا بني اذا لا تشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته ونسفته وجعلت منه
خبزة وكان ادمه الزيت ونثرت عليه الفلفل فقربته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
هذا رواه الطبراني باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة
وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه
بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه اسمى وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبيه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء
فقال ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه ابن ماجه والترمذي
وقال حديث حسن صحيح والطبراني ولفظه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها
بيت حمام وهو نائم على حصير قد اثر بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى
وقيصر يطؤون على الخز والديباج والحرير وانت نائم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا تبك يا عبد الله
فان لهم الدنيا ولنا الآخرة وما انا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها
ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب نحو الطبراني قوله كانها بيت حمام هو بتشديد الميم ومعناه ان فيها
من الحر والكرب كما في بيت الحمام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
عمر وهو على حصير قد اثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا
ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد وابن
حبان في صحيحه والبيهقي وعنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حصير قال فجلست فاذا عليه ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا انا بقبضة
من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة واذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك
يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله ما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزائنك لا ارى فيها الا ما
ارى وذاك كسرى وقيصر في الثمار والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزائنك قال يا ابن الخطاب اما ترضى
ان تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا رواه ابن ماجه باسناد صحيح والحاكم وقال على شرط مسلم ولفظه قال عمر
رضي الله عنه استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربة وانه لمضطجع على خصفة
ان بعضه لعلى التراب وتحت راسه وسادة محشوة ليفا وان فوق راسه لاهابا عطينا وفي ناحية
المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت انت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش
الديباج والحرير فقال اولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وانا قوم اخرت لنا طيباتنا
في آخرتنا ورواه ابن حبان في صحيحه عن انس ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه المشربة بفتح

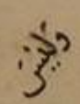
مطلب

[illegible] القدر [illegible] هو من [illegible] الحلقوم

القرظ بالقاف والظاء المعجمة [illegible] السلم [illegible] يدبغ [illegible] ابن الاثير

الميم والراء ونصب الواو ايضاً هي الفرقة وشكية الانقطاع اي سريعة الانقطاع وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير مزمل بالبردي عليه كساء اسود قد حشوناه
بالبردي فدخل ابو بكر وعمر عليه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم عليه فلما رآهما استوى جالساً
فنظرا فاذا اثر السرير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضوان الله عنهما يا رسول الله
ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج فقال صلى
الله عليه وسلم لا تقولا هذا فان فراش كسرى وقيصر في النار وان فراشي وسريري هذا عاقبته الجنة رواه
ابن حبان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد وعنها قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ينام عليه ادماً حشوه ليف وفي رواية كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه
من ادم حشوه ليف رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعنها قالت دخلت علي امراة من الانصار فرات فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة مثنية فبعثت الي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت قلت يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت فرات فراشك
فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة
رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد ورواه ابو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل
عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امراة من قومه لم يسمها قالت دخلت على عائشة فمسست فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو خشن واذا داخله بردي او ليف فقلت يا ام المؤمنين ان عندي فراشاً
احسن من هذا والين فذكر اطول منه وعن انس رضي الله عنه قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوف واحتذى المخصوف وقال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعاً ولبس خشناً قيل
للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيغه الا بجرعة من ماء رواه ابن ماجة
والحاكم كلاهما من رواية يوسف بن ابي كثير وهو مجهول عن نوح بن ذكوان وهو واه وقال الحاكم صحيح
الاسناد وعنده خشناً موضع بشعاً وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود رواه مسلم وابو داود والترمذي ولم يقل
مرحل المرط بكسر الميم واسكان الراء هو كساء من صوف او من خز يؤتزر به والمرحل بتشديد الحاء المهملة
مفتوحة هو الذي فيه صور الرحال وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخرجت لنا
عائشة كساء ملبداً وازاراً غليظاً فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي وغيرهم قوله ملبداً اي مرقعاً وقد لبدت الثوب بالتخفيف ولبدته بالتشديد
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر
حين اراد ان يهاجر الى المدينة فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيئاً اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين رواه البخاري والنطاق بكسر النون شيء تشد به المراة وسطها لترفع به ثوبها
عن الارض عند قضاء الاشغال وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا دخل عليها وعندها جارية لها عليها
درع ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى على ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين في المدينة الا ارسلت
الي تستعيره رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابي موسى الاشعري



وليس عندي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن عمرو بن الحارث رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
لابن السبيل صدقة رواه البخاري وعن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول لقد
اصبحتم وامسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحتم ترغبون في الدنيا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من دهره الا
كان الذي عليه اكثر من الذي له فقال له بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستسلف رواه احمد ورواته رواة الصحيح والحاكم الا انه قال ما مر به ثلاث من
دهره الا والذي عليه اكثر من الذي له وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا كان نبيكم صلى
الله عليه وسلم ازهد الناس في الدنيا واصبحتم ارغب الناس فيها وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير رواه البخاري
ومسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او
ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول
الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتوا رجلا من الانصار فاذا
هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي
بزيادة والانصاري المبهم هو ابو الهيثم بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها كذا
جا مصرحا به في الموطا والترمذي وفي مسندي البزار وابي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس انه
ابو الهيثم وكذا في المعجم ايضا من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة
مصرح في اكثرها بانه ابو الهيثم وجا في معجمي الطبراني الصغير والاوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن
عباس وغيره انه ابو ايوب الانصاري والظاهر ان هذه القصة اتفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة مع
ابي ايوب والله اعلم وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الاكل العذق هنا بكسر العين وهو الكباسة والقنو
فاما بفتح العين فهو النخلة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع ابي بكر رضي الله عنه فاستسقى فاتي
بما وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا ان به شيا ولا نساله عن شي فلما فرغ قلنا يا خليفة
رسول الله ما حملك على هذا البكا قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه
شيا ولا ارى شيا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيا قال الدنيا تطولت
لي فقلت لها اليك عني فقالت اما انك لست بمدركي قال ابو بكر فشق ذلك علي وخفت ان اكون قد خالفت
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا رواه ابن ابي الدنيا والبزار ورواته ثقات الا عبد الواحد
ابن زيد وقد قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا كان فوقه ثقة وهو هنا كذلك وعن زيد بن اسلم قال استسقى

درعه مرهونة

تيهان

ودونه ثقة

مولى عمر بن الخطاب تابعي

عمر بجي بما قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت لنا فلم يشربه ذكره رزين
ولم اره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر راى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال اريد
ان اشتري به لاهلي لحما قرموا اليه فقال أكل ما اشتهيتم اشتريتم ما يريد احدكم ان يطوي بطنه لابن
عمه وجاره اين تذهب عنكم هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها رواه
الحاكم من رواية القاسم بن عبد الله بن عمر وهو واه وارى اصححه مع هذا ورواه مالك عن يحيى بن سعيد
ان عمر بن الخطاب ادرك جابر بن عبد الله فذكره وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشبع قوله
قرموا اليه اي اشتدت شهوتهم له والقرم شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه وعن انس رضي الله عنه
قال رايت عمر وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض رواه
مالك وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار غليظ
ثمن اربعة دراهم او خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه
رواه الطبراني باسناد حسن وتقدم في اللباس مع شرح غريبه وعن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من
سمع علي بن ابي طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب
ابن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفروة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه
من النعيم والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في
حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا
يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ رواه الترمذي من طريقين تقدم لفظ احديهما مختصرا
ولم يسم فيهما الراوي عن علي وقال حديث حسن غريب ورواه ابو يعلى ولم يسمه ايضا ولفظه
عن علي رضي الله عنه قال خرجت في غداة شاتية وقد اوبقني البرد فاخذت ثوبا من صوف كان عندنا
ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به والله ما في بيتي شي اكل منه ولو كان في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم شي لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت الى يهودي في حائط
فاطلعت عليه من ثغرة جداره فقال ما لك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم افتح لي الحائط ففتح لي
فدخلت فجعلت انزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملات كفي تمرا قلت حسبي منك الان فاكلتهن ثم جرعت
من الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع
علينا مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة وارفهه عيشا فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه
باخرى وغدى في حلة وراح في اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ
للعبادة قال بل انتم اليوم خير وعن فاطمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما
فقال اين ابناي يعني حسنا وحسينا قالت اصبحنا وليس في بيتنا شي يذوقه ذائق فقال علي اذهب
بهما فاني اتخوف ان يبكيا عليك وليس عندك شي فذهب الى فلان اليهودي فتوجه اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شربة بين ايديهما فضل من تمر فقال يا علي الا تقلب ابني قبل ان يشتد

في كتاب الطعام

تابعي مدني

الحر

الخبز قال اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى اجمع لفاطمة فضل تمرات فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اجمع لفاطمة فضل من تمر فجعله في خرقة ثم اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم
احدهما وعلى الآخر حتى اقلبهم) رواه الطبراني باسناد حسن وروي عن جابر رضي الله عنه قال
حضرنا عرس علي وفاطمة فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني من الليف واتينا بتمر وزبيب
فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار الاهاب الجلد وقيل غير المدبوغ وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما) قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطا
ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها ليف او اذخر وقربة كانا يفترشان الخميل ويلتحفان
بنصفه رواه الطبراني من رواية عطا بن السايب ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطا بن السايب ايضا عن ابيه
عن علي قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خميلة ووسادة ادم حشوها ليف وعن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كانت منا امراة تجعل في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع
اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل قبضة من شعير تطحنه فيكون اصول السلق عرقه قال سهل
كنا ننصرف اليها من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها
ذلك وفي رواية ليس فيها شحم ولا ودك وكنا نفرح بيوم الجمعة رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من
الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل
ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن له فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من
اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يلوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاؤا
امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم
يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فتبسم فقال ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله فقال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله
قال اقعد فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد
له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري والترمذي
والحاكم وقال صحيح على شرطهما) وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان
وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة

التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها رواه البخاري والترمذي ولفظه قال ان كنت لا سأل الرجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما أسأله الا ليطعمني شيا وكنت
اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا أسما اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني
وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي
المساكين **وعن** محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ
يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشه من
الجوع مغشيا علي فيجي الجايي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما هو الا الجوع رواه البخاري
والترمذي وصححه المشق بكسر الميم المغرة وثوب ممشق مصبوغ بها **وعن** فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم
اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هاولا مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث صحيح وابن حبان
في صحيحه الخصاصة بفتح الخا المعجمة وصادين مهملتين هي الفاقة والجوع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتت علي ثلاثة ايام لم اطعم فجيت اريد الصفة فجعلت اسقط فجعل الصبيان يقولون جن ابو هريرة قال
فجعلت اناديهم واقول بل انتم المجانين حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بقصعتين من ثريد فدعا عليها اهل الصفة وهم ياكلون منها فجعلت اتطاول كي يدعوني حتى
قام القوم وليس في القصعة الا شي في نواحي القصعة فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت
لقمة فوضعها على اصابعه فقال لي كل بسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت رواه
ابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله بن شقيق قال اقمت مع ابي هريرة رضي الله عنه بالمدينة سنة فقال
لي ذات يوم ونحن عند حجرة عايشة لقد رايتنا وما لنا ثياب الا البراد المتفتقة وانه ليأتي على
احدنا الايام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا لياخذ الحجر فيشد به على اخمص بطنه ثم
يشده بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه اصحابه فقال ابشروا فانه سياتي عليكم زمان
يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا يا رسول الله نحن يوميذ خير قال بل انتم
اليوم خير منكم يوميذ رواه البزار باسناد جيد **وعن** ابي برزة رضي الله عنه قال كنا في غزاة لنا فلقينا
اناسا من المشركين فاجهضناهم عن ملة لهم فوقعنا فيها فجعلنا ناكل منها وكنا نسمع في الجاهلية انه
من اكل من الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبز جعل احدنا ينظر في عطفيه هل سمن رواه الطبراني ورواته
رواة الصحيح اجهضناهم اي ازلناهم عنها واعجلناهم **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة رضي الله عنه نلتقي عيرا لقريش وزودنا جرابا
من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقيل كيف كنتم تصنعون بها قالوا نمصها كما
يمص الصبي ثم نشرب عليها من الما فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالما
فذكر الحديث رواه مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه اصابهم جوع وهم سبعة قال فاعطاني
النبي صلى الله عليه وسلم سبع تمرات لكل انسان تمرة رواه ابن ماجه باسناد صحيح **وعن** محمد بن سيرين
قال ان كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاتي عليه ثلاثة ايام لا يجد شيا ياكله فياخذ الجلدة

ابن سيرين مولى انس بن مالك كاتبه بعشرين الف درهم فادى راى ثلاثين من الصحابة تولد قبل قتل عثمان بسنتين

ح
البراد جمع برده وهي الشملة المخططة

اماس

فيشويها

فليشويها فيأكلها فإذا لم يجد شيئا أخذ حجرا فشد صلبه رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع بإسناد جيد

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط رواه البخاري ومسلم الحبلة بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم كلاهما من شجر البادية

وعن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان أميرا بالبصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم وغيره آذنت بمد الألف أي أعلمت بصرم هو بضم الصاد وإسكان الراء بانقطاع وتولت حذاء هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودة يعني سريعة والصبابة بضم الصاد المهملة هي البقية اليسيرة من الشيء يتصابها بتشديد الموحدة قبل الهاء أي يجمعها والكظيظ بفتح الكاف وظاء معجمتين هو الكثير الممتلئ

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت إنما يخالطنا الضأن إنما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان التمر والماء رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح وهو في الترمذي وغيره دون قوله إنما لباسنا إلى آخره وتقدم في اللباس

وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود باختصار البردة كساء مخطط من صوف وهي النمرة أينعت بياء مثناة تحت بعد الألف أي أدركت ونضجت يهدبها بضم الدال المهملة وكسرها بعدها باء موحدة أي يقطعها ويجتنيها

وعن إبراهيم يعني ابن الأشتر أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت أبكي فإنه لا يد لي بتغسيلك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول فإني والله ما كذبت ولا كذبت قالت وأنى ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبي الطريق قال فبينا هي كذلك إذا هي بالقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك فقالت امرؤ من المسلمين تكفنوه وتؤجروا فيه قالوا ومن هو قالت أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقالت أبشروا فإنكم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما

فإني

٢٧٥

الشاة

عتبة بن غزوان أسلم بعد ستة رجال واستعمله عمر على البصرة ثم قدم على عمر فرده إليها فمات في الطريق سنة خمس عشرة أسماء الرواة

أبو ذر كان خامسا في الإسلام ثم انصرف إلى قومه فهاجر إلى المدينة بعد الخندق ثم سكن الربذة إلى أن مات بها سنة احدى وثلثين اسما

كفني

قال ثم اصبحت اليوم حيث ترون ولو ان لي ثوبا من ثيابي يسع كفنا لم اكفن الا فيه فانشدكم بالله لا يكفني
رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الانصار وكان مع القوم قال
انا صاحبك ثوبان في عيبتي من غزل امي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال انت صاحبي رواه احمد واللفظ
له ورجاله رجال الصحيح والبزار بنحوه باختصار العيبة بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت بعدها باء
موحدة هي ما يجعل المسافر فيه ثيابه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري والحاكم مختصرا وقال صحيح على شرطهما وعن عتبة بن عبد السلمي
رضي الله عنه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسى اصحابي
رواه ابو داود من رواية اسماعيل بن عياش الخيشة بفتح الخاء المعجمة واسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة
هو ثوب يتخذ من مشاق الكتان يغزل غليظا وينسج رقيقا وعن يحيى بن جعدة قال عاد خبابا ناس من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابشر يا ابا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض
فقال كيف بهذا واشار الى اعلى البيت واسفله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم
كزاد الراكب رواه ابو يعلى والطبراني باسناد جيد وعن ابي وائل قال جاء معاوية الى ابي هاشم بن عتبة وهو
مريض يعوده فوجده يبكي فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم ناخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفي من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت رواه الترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه عن ابي وائل عن
سمرة بن سهم عن رجل من قومه لم يسمه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة فجاء معاوية فذكر الحديث بنحوه ورواه
ابن حبان في صحيحه عن سمرة بن سهم قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو مطعون فاتاه معاوية فذكر الحديث
وذكره رزين فزاد فيه فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهما وحسبت فيه القصعة التي كان يعجن
فيها وفيها ياكل يشئزك بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي اي يقلقلك وزنه ومعناه وعن عامر بن
عبد الله ان سلمان الخير رضي الله عنه حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا ابا عبد الله
وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما
قال يجزعني ان حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد الينا قال ليكف المرء منكم كزاد الراكب فهذا
الذي اجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن علي بن بذيمة قال
بيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما رواه الطبراني واسناده جيد الا ان عليا لم يدرك سلمان قال
الحافظ ولو بسطنا الكلام على سير السلف وزهدهم لكان من ذلك مجلدات لكنه ليس من شرط كتابنا وانما
املينا هذه النبذة استطرادا وتبركا بذكرهم وانموذجا لما نذكر من سيرهم والله الموفق من اراد لا رب غيره

الترغيب في البكاء من خشية الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب
الارض من دموعه لم يعذب يوم القيامة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ريحانة رضي الله عنه

وتقدم العيبة في الضيافة

تعالى ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

تقدم حديث السبعة في كتاب القضاء وفي كتاب الصلاة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على
عين سهرت في سبيل الله وذكر عينا ثالثة رواه احمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت
تحرس الاسلام واهله من الكفر رواه الحاكم وفي سنده انقطاع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار
في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد
لا يلج اي لا يدخل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون بكى اصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله ولا يدخل
الجنة مصر على معصية الله ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه البيهقي وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلأ في سبيل
الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبراني في الاوسط الا انه قال عينان لا
تريان النار وروي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله بم اتقي النار قال بدموع عينيك
فان عينا بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني وعن معوية بن حيدة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست في سبيل الله
وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان ابا حبيب العنقري
لا يحضرني الان حاله وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطا الخراساني وقد وثق وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين
خرج منها مثل راس الذباب من خشية الله عز وجل رواه الاصبهاني وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من
خشية الله ثم تصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة والبيهقي والاصبهاني في
واسناد ابن ماجة مقارب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى
الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في
سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن مسلم بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرورقت عين بمائها الا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ولا
سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة ولو ان باكيا بكى في امة من الامم رحموا وما من شيء
الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانه يطفى بها بحار من نار رواه البيهقي هكذا مرسلا وفيه راو لم يسم
وروي عن الحسن البصري وابي عمران الجوني وخالد بن معدان غير مرفوع وهو اشبه وعن ابن ابي مليكة
قال جلسنا الى عبد الله بن عمرو في الحجر فقال ابكوا فان لم تجدوا بكاء فتباكوا لو تعلمون العلم ليصلي احدكم

حتى ينكسر ظهره وليبكي حتى ينقطع صوته رواه الحاكم مرفوعا وقال صحيح على شرطهما وعن مطرف عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولصدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء رواه أبو داود واللفظ
له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال بعضهم ولجوفه أزيز كأزيز المرجل قوله أزيز كأزيز الرحى
أي صوت كصوت الرحى يقال أزت الرحى إذا صوتت والمرجل القدر ومعناه أن لجوفه حنينا كصوت
غليان القدر إذا اشتد وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا
وما فينا قائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ناجى موسى بمائة ألف
وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وكان فيما ناجاه به أن قال يا موسى إنه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل
الزهد في الدنيا ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من
خشيتي فذكر الحديث إلى أن قال وأما البكاؤون من خشيتي فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه
رواه الطبراني والأصبهاني وتقدم بتمامه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما
النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي
كلهم من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه وقال الترمذي حديث حسن غريب وعن
ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى
على خطيئته رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن إسناده وعن الهيثم بن مالك قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فبكى رجل بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو شهدكم اليوم كل مؤمن
عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي لغفر لهم ببكاء هذا الرجل وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له
وتقول اللهم شفع البكائين فيمن لم يبك رواه البيهقي وقال هكذا جاء هذا الحديث مرسلا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على أصحابه
فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا
فقال أوما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد
كذا قال وروي عن أنس رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقودها الناس
والحجارة فقال أوقد عليها ألف عام حتى احمرت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة لا يطفأ لهبها قال وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أسود فهتف بالبكاء فنزل
عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك قال رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفا قال
فإن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتي إلا أكثرت
ضحكها في الجنة رواه البيهقي والأصبهاني وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه كما تحات عن
الشجرة اليابسة ورقها رواه أبو الشيخ بن حبان في الثواب والبيهقي واللفظ له وفي رواية له قال كنا جلوسا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي ما كان
من ورق أخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله أعلم

٤٢ فينا الا قائم الا رسول الله

٢ في الزهد لابن
الدنيا في كتاب
التوبة والزهد

عز وجل مع

فقال

فقال مثل المومن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته

في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت
رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وابن حبان في صحيحه وزادا
فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت فانه ما كان في كثير الا قلله
ولا قليل الا جزأه رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بمجلس وهم يضحكون فقال اكثروا من ذكر هاذم اللذات احسبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق
من العيش الا وسعه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار باسناد حسن والبيهقي باختصار وتقدم
في باب الترهيب من الظلم حديث ابي ذر وفيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلم قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر
ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا
يعمل رواه ابن حبان في صحيحه وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم
عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا
بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المومن قال له القبر
مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي
بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له
القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخلها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي
كلاهما من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو واه عن عطية وهو العوفي عن ابي سعيد وقال
الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الى قبر منها فقال ما ياتي على هذا القبر من يوم
الا وهو ينادي بصوت ذلق طلق يا ابن ادم نسيتني الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت الوحشة
وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اما روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم الناس
قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة
الاخرة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الموت والطبراني في الصغير باسناد حسن ورواه ابن ماجة مختصرا
باسناد جيد والبيهقي في الزهد ولفظه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي المومنين افضل قال احسنهم

في كتاب القضاء

فاخذ

خلقا قال فاي المؤمنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم لما بعده استعدادا اولئك الاكياس
وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث انس ولم اره وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مات رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه ويذكرون من
عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يكثر
ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال فما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون
اليه رواه الطبراني باسناد حسن ورواه البزار من حديث انس قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل بعبادة واجتهاد فقال كيف ذكر صاحبكم للموت قالوا ما نسمعه يذكره قال ليس صاحبكم هناك
وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والناس حوله
ايها الناس استحيوا من الله حق الحيا فقال رجل يا رسول الله انا لنستحيي من الله تعالى فقال من
كان منكم مستحيا فلا يبيتن ليلة الا واجله بين عينيه وليحفظ البطن وما وعى والراس وما حوى
وليذكر الموت والبلا وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا يا نبي الله
انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان تحفظ الراس وما وعى وتحفظ
البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا
من الله حق الحيا رواه الترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح
بن محمد قال الحافظ ابان والصباح مختلف فيهما وقد قيل ان الصباح انما رفع هذا الحديث وهما
منه وضعف رفعه وصوابه موقوف والله اعلم وعن الضحاك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلا وترك افضل زينة الدنيا
واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى رواه ابن ابي الدنيا وهو مرسل
وروى عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى باليقين
غنى رواه الطبراني وعن البرا رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس
على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا فاعدوا رواه ابن ماجه باسناد حسن
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا جمود العين
وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما لا اعلمه
الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة بالزهادة واليقين وهلاك آخرها بالبخل والامل رواه الطبراني
وفي اسناده احتمال للتحسين ورواه ابن ابي الدنيا والاصبهاني كلاهما من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك آخر
هذه الامة بالبخل والامل وروى عن ام الوليد بنت عمر قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات عشية فقال يا ايها الناس الا تستحيون قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتبنون
ما لا تعمرون وتاملون ما لا تدركون الا تستحيون من ذلك رواه الطبراني وروى عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال اشترى اسامة بن زيد وليدة بماية دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي ولا رفعت قدحا الى فيّ فظننت اني واضعه

وتقدم في الحياء

وبيان في الرواة

عماد

عمود

حتى

حتى اقبض ولا لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت والذي نفسي بيده انما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب قصر الامل وابو نعيم في الحلية والبيهقي والاصبهاني ٥
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المسا
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري والترمذي ولفظه قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اصحاب القبور وقال
لي يا ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من
صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا رواه البيهقي وغيره
نحو الترمذي وعن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد
نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر
والعلانية بالعلانية رواه الطبراني باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا بين ابي سلمة ومعاذ وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطين حائطا لي انا وامي فقال ما هذا يا
عبد الله فقلت يا رسول الله وهي نحن نصلحه فقال الامر اسرع من ذلك وفي رواية قال مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا وهى فقال ما هذا فقلنا خص لنا وهى نحن نصلحه
فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن
حبان في صحيحه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا رواه البخاري والترمذي والنسائي
وابن ماجه وهذا صورة ما خط صلى الله عليه وسلم

اجله — الانسان — الاعراض — امله

وعن انس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا الانسان وخط الى جنبه خطا
وقال هذا اجله وخط خطا اخر بعيدا منه فقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ
جاءه الاقرب رواه البخاري واللفظ له والنسائي نحوه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها وقال وثم امله رواه
الترمذي وابن حبان في صحيحه ورواه النسائي ايضا وابن ماجه نحوه وعن بريدة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله
اعلم قال هذا الامل وذاك الاجل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد منهم الا بعدا رواه الطبراني
ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت
الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا يزدادون من الله الا بعدا وعن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وغيره
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وانت مودع

وإياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في الزهد وقال الحاكم واللفظ له صحيح الإسناد ورواه
الطبراني من حديث ابن عمر قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعله
موجزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك وايأس مما في أيدي
الناس تكن غنيا وإياك وما يعتذر منه ⁕ وروى الطبراني عن رجل من النخع قال سمعت أبا الدرداء حين حضرته
الوفاة قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعبد الله كأنك تراه
فإن لم تكن تراه فإنه يراك واعدد نفسك في الموتى وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب الحديث
وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال نزلنا المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن
الله عز وجل قال اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الساعة قد اقتربت ألا وإن القمر قد انشق ألا وإن
الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لأبي أيستبق الناس غدا قال يا بني إنك لجاهل
إنما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن الله يقول
اقتربت الساعة وانشق القمر ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق ألا
وإن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة ⁕ رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال أو
الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة رواه مسلم أيضا وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بادروا بالأعمال سبعا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا
أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر رواه الترمذي من رواية محرز
ويقال محرز بالزاي وهو واه عن الأعرج عنه وقال حديث حسن ⁕ وروى عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا
بالأعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك ⁕ رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن شداد بن أوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع
نفسه هواها وتمنى على الله ⁕ رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن وعن مصعب بن سعد عن
أبيه قال الأعمش ولا أعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة
رواه أبو داود والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ⁕ قال الحافظ لم يذكر الأعمش من حدثه
ولم يجزم برفعه ⁕ التؤدة بضم المثناة فوق وبعدها همزة مفتوحة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث
هي التأني والتثبت وعدم العجلة ⁕ وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد
وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ⁕ رواه الترمذي والبيهقي في الزهد وعن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل

وتقدم في الصدقة وفي الجمعة



رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احب الله عبدا عسله قالوا ما عسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي رحلته
حتى يرضى عنه جيرانه او قال من حوله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرها
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين
سنة رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد مرفوعا من عمر من امتي سبعين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر رواه
الحاكم وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم
بخيركم قالوا نعم قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه احمد ورواته رواة الصحيح وابن حبان
في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم من حديث جابر وقال صحيح على شرطهما **وعن** ابي بكرة رضي الله عنه ان
رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء
عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والطبراني باسناد صحيح والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره
وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره وحسن
عمله رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبيكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا اذا سددوا رواه ابو يعلى باسناد
حسن **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا
يضن بهم عن القتل ويطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض ارواحهم في
عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني ولا يحضرني الان اسناده **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهد احدهما
واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه احمد باسناد
حسن ورواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه اطول منه وزاد ابن ماجة وابن حبان
في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السماء والارض **وعن** عبد الله بن شداد ان نفرا من بني عذرة ثلاثة اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفنيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند
طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه اخر فاستشهد
ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرايت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرايت الميت على فراشه
امامهم ورايت الذي استشهد اخيرا يليه ورايت اولهم اخرهم قال فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر
في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله رواه احمد وابو يعلى ورواتهما رواة الصحيح وفي اوله عند احمد
ارسال كما ترى ووصله ابو يعلى بذكر طلحة فيه **وعن** ام الفضل رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على العباس وهو يشتكي فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنى الموت ان
كنت محسنا تزداد احسانا الى احسانك خير لك وان كنت مسيئا فان تؤخر تستعتب من اساءتك خير
لك لا تتمنى الموت رواه احمد والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرطهما **وعن** جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة

وغيرها

عبدالله

أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الانابة رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب
رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية لمسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه
اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي الترغيب
في الخوف وفضله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر هم الى ان قال ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني
اخاف الله رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على
أن يطأها فلما اراداها عن نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني
عليه الا الحاجة فقال تفعلين أنت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك ووالله لا
أعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك
رواه الترمذي وحسنه وتقدم لفظه في التوبة والحاكم وهذا لفظه وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لاهليهم
فاصابتهم السماء فلجؤوا الى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم
بمكانكم الا الله فادعوا الله باوثق اعمالكم فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي امراة تعجبني فطلبتها
فابت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فان كنت تعلم اني انما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية
عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في
انائهما فاذا اتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فاذا استيقظا شربا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلثا الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فاعطيته اجرا فسخطه ولم ياخذه فوفرتها عليه حتى صار من كل المال
ثم جاء يطلب اجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم اعطه الا اجره الاول فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه لما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله
الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت فقال خشيتك يا رب
أو قال مخافتك فغفر له وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل حسنة
قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا به ما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر
أن يجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر الله تعالى له رواه البخاري
ومسلم ورواه مالك والنسائي بنحوه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

وأنا

في البكاء

لأهليهم

من ذلك

في الاخلاص
أول الكتاب

رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل
خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك
فقال مخافتك فتلقاه برحمته رواه البخاري ومسلم رغسه بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة قال
أبو عبيد معناه أكثر له منه وبارك له فيه . وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي
حديث حسن غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها
من أجلي فاكتبوها له حسنة الحديث رواه البخاري ومسلم وتقدم بتمامه في الإخلاص وفي لفظ لمسلم
وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي أي من أجلي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وعلا أنه قال وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين
إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيمة وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيمة رواه ابن حبان في صحيحه
وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف أدلج ومن
أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة • رواه الترمذي وقال حديث حسن •
أدلج بسكون الدال إذا سار من أول الليل • ومعنى الحديث أن من خاف ألزمه الخوف السلوك إلى الآخرة
والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفا من القواطع والعوايق وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن فتى
من الأنصار دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وخر ميتا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده • رواه الحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما
وقال الحاكم صحيح الإسناد ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين والأصبهاني من حديث حذيفة وتقدم
حديث ابن عباس في البكاء قريبا من معناه وحديث أنس أيضا • الفرق بفتح الراء والفاء هو الخوف • وفلذ
كبده بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة أي قطع كبده وعن بهز بن حكيم قال أمنا زرارة بن أبي أوفى
في مسجد بني قشير فقرأ المدثر فلما بلغ فإذا نقر في الناقور خر ميتا رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما
طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحد رواه مسلم وعن أبي كاهل قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى
يا رسول الله قال أحيى الله قلبك ولا يميته يوم يموت بدنك • اعلم يا أبا كاهل أنه لن يغضب رب العزة
على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة • اعلم يا أبا كاهل أنه من ستر عورة حياء من الله
سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيمة • اعلم يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة
قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيمة • اعلم يا أبا كاهل أنه من صلى
أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار •
اعلم يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش •
اعلم يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه عذاب القبر • اعلم يا أبا كاهل أنه
من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيمة قلت كيف يبر والديه إذا كانا ميتين

من خاف ادلج

وغيرها

موعظ

وأبو كاهل اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وتقدم في ترغيب الصلوات من كتاب الأذكار والدعا •

قال برها ان يستغفر لوالديه ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلمن يا ابا كاهل انه
من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله ان يجعله من رفقا الانبيا اعلمن يا ابا كاهل انه من
قلت عنده حسناته وعظمت عنده سياته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيمة اعلمن يا ابا
كاهل انه من يسعى على امراته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال كان حقا على
الله ان يجعله مع الشهدا في درجاتهم اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات حبا لي وشوقا
لي كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول رواه الطبراني وهو بجملته منكر ونقدم في مواضع
من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه والله اعلم بحاله وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لا تدرون
تنجون او لا تنجون رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد تجارون بفتح المثناة فوق واسكان الجيم بعدها
همزة مفتوحة اي تضجون وتستغيثون وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى ختمها ثم قال اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت
السما وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا فيه ملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنسا على الفرش ولخرجتم الى الصعدات
تجارون الى الله والله لوددت اني شجرة تعضد رواه البخاري باختصار والترمذي الا انه قال ما فيها
موضع اربع اصابع والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد أطت بفتح الهمزة وتشديد الطا المهملة
من الاطيط وهو صوت القتب والرحل ونحوهما اذا كان فوقه ما يثقله ومعناه ان السما من كثرة
ما فيها من الملائكة العابدين اثقلها حتى اطت والصعدات بضم الصاد والعين المهملتين هي الطرقات
وعن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
رواه البخاري ومسلم وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شي فخطب فقال عرضت
علي الجنة والنار فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فما اتى على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اشد منه غطوا رؤسهم ولهم خنين الخنين بفتح الخا المعجمة
بعدها نون هو البكا مع غنة بانتشار الصوت من الانف وروي عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه
كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي وفي رواية للبيهقي قال
كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر وبقي
ما كان من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة فقال القوم الله ورسوله
اعلم فقال مثل المومن اذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على
اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فواده فاذا هو يتحرك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فتى قل لا اله الا الله فقالها فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله امن بيننا
قال او ما سمعتم قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد كذا قال

حـ
لم اره في البخاري
من خط الحافظ ابن حجر

حـ
قوله والله لوددت الى
اخره مدرج من كلام ابي
ذر اخرجه الترمذي وابن ماجه
[illegible] من خط الحافظ
ابن حجر

ودري

وروى عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله
عز وجل خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شي رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب
ورفعه منكر **الترغيب** في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت عن انس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم
لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث
حسن قراب الارض بكسر القاف وضمها اشهر هو ما يقارب ملاها وعن انس ايضا رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف
ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا
وامنه مما يخاف رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ماجة وابن ابي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان
الضبعي عن ثابت عن انس قال الحافظ اسناده حسن فان جعفرا صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه
الناس وتكلم فيه الدارقطني وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول
الله قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا
عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من رواية عبيد الله بن زحر قال الحافظ وتقدم
في الباب قبله حديث الغار وغيره وفي الباب احاديث كثيرة جدا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح
بلفظ الخوف والرجا وانما هي ترغيب او ترهيب في لوازمهما ونتايجهما لم نعدها فليطلبه من شا وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه حيث يذكرني الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حسن الظن من حسن العبادة رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما والترمذي والحاكم ولفظهما
قال ان حسن الظن بالله من حسن عبادة الله وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم وابو داود وابن ماجة
حيان ابي النضر قال خرجت عايدا ليزيد بن الاسود فلقيت واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته فدخلنا
عليه فلما راى واثلة بسط يده وجعل يشير اليه فاقبل واثلة حتى جلس فاخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه
فقال له واثلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله رواه احمد وابن حبان في
صحيحه والبيهقي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه
ظنه وذلك بان الخير في يده رواه الطبراني موقوفا ورواته رواة الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف
على شفتها التفت فقال اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه انا عند حسن ظن عبدي
بي رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن ابي هريرة

باب

الجنايز وما تقدمها الترغيب في سوال العفو والعافية عن انس رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم اتاه في

بفضل

اليوم الثاني فقال يا رسول الله اي الدعا افضل قال له مثل ذلك ثم اتاه يوم الثالث فقال له مثل
ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة فقد افلحت رواه الترمذي واللفظ له
وابن ابي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن انس وقال الترمذي حديث حسن وعن ابي بكر رضي الله
عنه انه قام على المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي من رواية عبد الله
ابن محمد بن عقيل وقال حديث حسن غريب ورواه النسائي من طرق وعن جماعة من الصحابة واحد اسانيده
صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد
افضل من اللهم اني اسالك المعافاة في الدنيا والاخرة رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع اصابعه الا الابهام فان هولاء تجمع لك دنياك واخرتك رواه
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس عم النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر من الدعا بالعافية رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا لا يرد بين الاذان والاقامة قالوا فما
ذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سيل الله شيا احب اليه من العافية
رواه الترمذي وقال حديث غريب وابن ابي الدنيا والحاكم في حديث وقال صحيح الاسناد قال الحافظ
رووه كلهم من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح
على شرطهما

الترغيب في كلمات يقولهن من راى مبتلا عن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من راى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ابن ماجة
من حديث ابن عمر ورواه البزار والطبراني في الصغير من حديث ابي هريرة وحده وقال فيه فانه اذا قال ذلك
شكر تلك النعمة واسناده حسن

الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه او ماله وفضل
البلاء والمرض والحمى وما جا فيمن فقد بصره عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما
بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر رواه البخاري
ومسلم في حديث تقدم في المسالة ورواه الحاكم من حديث ابي هريرة مختصرا ما رزق الله عبدا خيرا
له ولا اوسع من الصبر وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع لا يصبن الا بعجب الصبر وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشي رواه الطبراني والحاكم
كلاهما من رواية العوام بن جويرية وقال الحاكم صحيح الاسناد وتقدم في الصمت • وروى الترمذي عن انس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة
المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة
اذا انت اصيبت بها ارغب فيها لو انها أبقيت لك قال الترمذي حديث غريب وعن علقمة قال قال عبد الله
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح وهو موقوف
وقد رفعه بعضهم وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر معول
المسلم ذكره رزين العبدري ولم اره وعن صهيب الرومي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان أصابهم ما يحبون حمدوا
الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال يا رب كيف يكون هذا قال اعطيهم
من حلمي وعلمي رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وروي عن سخبرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقالوا يا رسول الله ما له
قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون رواه الطبراني سخبرة بفتح السين المهملة واسكان الخاء المعجمة
بعدها باء موحدة يقال ان له صحبة والله أعلم وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يهيج
وفي رواية حتى يأتيه اجله ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز
لا تهتز حتى تستحصد رواه مسلم والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح الارز بفتح الهمزة
وتضم واسكان الراء بعدها زاي هي شجرة الصنوبر وقيل شجرة الصنوبر الذكر خاصة وقيل شجرة العرعر
والاول اشهر وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتلى
الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من
البلاء بغير الله او يدعو غير الله في كشفه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وام عبد الله ابنة
ابي ذباب لا اعرفها وعن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء
قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة
رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن صحيح ولابن حبان في صحيحه من رواية العلاء بن
المسيب عن ابيه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما
أشد حماك يا رسول الله قال إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله
من أشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلى بالقمل

اهلها

حتى يقتله ويبتلى احدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباة يلبسها ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلاء
من احدكم بالعطاء رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح
على شرط مسلم وله شواهد كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود
اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريض رواه
الترمذي وابن ابي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغرا وبقية رواته ثقات وقال الترمذي حديث غريب
ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا عليه وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيمة فيوقف للحساب ثم يؤتى بالمتصدق
فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلا فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر
صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله تعالى
رواه الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير وقد وثق وروى عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا او اراد ان يصافيه صب عليه البلا صبا وثجه عليه ثجا
فاذا دعا العبد قال يا رباه قال الله لبيك عبدي لا تسالني شيا الا اعطيتك اما ان اعجله لك واما
ان ادخره لك رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يرد الله به خيرا يصب منه رواه مالك والبخاري يصب منه اي يوجه اليه مصيبة ويصيبه
ببلاء وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر
فله الصبر ومن جزع فله الجزع رواه احمد ورواته ثقات ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم
واختلف في سماعه منه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط رواه ابن ماجة
والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها
رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه من طريقه وغيرها وروى عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر
الشوكة الا لاحدى خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفر له الا بمثل ذلك او يبلغ
به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك رواه ابن ابي الدنيا وعن محمد بن خالد عن ابيه عن جده
وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده
ثم صبر على ذلك حتى يبلغه الله المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل رواه احمد وابو داود وابو
يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير ابي المليح الرقي ولم يرو عن خالد الا
ابنه محمد والله اعلم وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل يقول للملايكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلاء صبا فيحمد الله تعالى فيرجعون فيقولون
يا ربنا صببنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته رواه الطبراني في الكبير
وروى فيه ايضا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم كما يجرب احدكم ذهبه
بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذاك الذي حماه الله من الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك

وتقدم محمود بن لبيد في الريا

الذي

الذي تبيتك بعض الشك ومنه ماخرج كالذهب الاسود فذلك الذي افتتن وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه
رواه الطبراني وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المومن
من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم
ولفظه ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سياته ورواه
ابن ابي الدنيا من حديث ابي هريرة وحده وفي رواية له ما من مومن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها الا قص
بها من خطاياه يوم القيمة النصب التعب والوصب المرض وعن ابي بردة قال كنت عند معاوية وطبيب
يعالج قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شبابنا فعل هذا لعبنا ذلك عليه فقال ما يسرني
اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصيبه اذى في جسده الا كان
كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا وروى المرفوع منه احمد باسناد رواته محتج بهم في الصحيح ولفظه
ما من شي يصيب المومن في جسده يوذيه الا كفر الله به عنه من سياته ورواه الطبراني والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لا يصيب
المومن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة وفي اخرى له قال دخل شباب من قريش على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم
قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا تضحكوا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت
عنه بها خطيئة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلا
بالمومن والمومنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة بماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا
على الله ان يغفر له رواه الطبراني ولا باس باسناده وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ما شا الله ان يتساقط ثم قال للمصيبات
والاوجاع اسرع في ذنوب ابن ادم مني في هذه الشجرة رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى وروى عن بشير بن
عبد الله بن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار
فاكب عليه فساله فقال يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي اخي اصبر اي اخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعات الامراض تذهبن ساعات الخطايا رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شي يصيب المومن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهم يهمه الا
يكفر الله به عنه من سياته رواه ابن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وصب المومن كفارة لخطاياه رواه ابن ابي الدنيا والحاكم
وقال صحيح الاسناد وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد
ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن عايشة

قال

أيضا رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله من الذنوب كما
يخلص الكير خبث الحديد رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه وعن عطاء بن أبي رباح
قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة فقلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله
أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها رواه البخاري ومسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة بها لمم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ادع الله لي فقال إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل أصبر
ولا حساب علي رواه البزار وابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه أتحبون أن لا تمرضوا قالوا والله إنا لنحب العافية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما خير أحدكم أن لا يذكره الله رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده إسحق بن محمد الفروي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مؤمن عرق
قط إلا حط الله عنه به خطيئة وكتب له حسنة ورفع له درجة رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في
الأوسط بإسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد وعن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري
وأبو داود وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد من الناس يصاب
ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه قال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان
يعمل من خير ما كان في وثاقي رواه أحمد واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية لأحمد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك
الموكل به اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفته إلي وإسناد هذه حسن قوله أكفته
إلى كاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق معناه أضمه إلي وأقبضه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح
عمله الذي كان يعمل وإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه رواه أحمد ورواته ثقات وروي
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا إلا أمر الله
حافظيه أن ما عمل من سيئة فلا يكتبوها وما عمل من حسنة أن يكتبوها عشر حسنات وأن يكتب له من العمل الصالح
ما كان يعمل وهو صحيح وإن لم يعمل رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو كان يعلم ما له من السقم أحب أن
يكون سقيما الدهر ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلى السماء فضحك فقيل يا رسول الله
مم رفعت إلى السماء فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبدا في
مصلى كان يصلي فيه فلم يجداه فرجعا فقالا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله الذي
كان يعمل فوجدناه حبسته في حبالك فقال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه
وليلته ولا تنقصوا منه شيئا وعلي أجره ما حبسته وله أجر ما كان يعمل رواه ابن أبي الدنيا والطبراني في
الأوسط والبزار باختصار وعن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقي
شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت أين تريدان رحمكما الله تعالى فقالا نريد ها هنا إلى أخ لنا من مصر

نعوده

نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف أصبحت فقال أصبحت بنعمة فقال
شداد ابشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
تعالى يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فأجروا له كما كنتم تجرون له وهو
صحيح رواه احمد من طريق اسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والاوسط وله شواهد
كثيرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت
عبدي المؤمن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم
يستأنف العمل رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله به خطيئة وفي رواية
الا حط الله عنه من خطاياه رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه الا انه قال الا حط الله به الخطايا
كما تحط الورقة عن الشجرة وعن أسد بن كرز رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض
تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر رواه عبد الله بن احمد في زوائده وابن ابي الدنيا باسناد حسن ٥
وعن ام العلاء وهي عمة حكيم بن حزام وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت عادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا مريضة فقال يا ام العلاء ابشري فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار
خبث الحديد والفضة رواه ابو داود وعن عامر الرام اخي الخضر قال ابو داود قال النفيلي هو الخضر
ولكن كذا قال قال اني لببلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا قالوا لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته وهو تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله منه كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم
ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم يدر لم ارسلوه فقال رجل ممن حوله يا رسول الله وما الاسقام والله ما
مرضت قط قال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها رواه مسلم وعن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فقال انا لنجزي بكل ما عملنا هلكنا اذا فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه رواه ابن حبان في
صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ليس بأمانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به الآية وكل شيء عملناه جزينا به فقال غفر الله لك يا ابا بكر الست
تمرض الست تحزن الست يصيبك اللأواء قال قلت بلى قال هو ما تجزون به رواه ابن حبان في صحيحه ايضا
اللأواء بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودا هي شدة الضيق وعن أمية انها سألت عائشة
عن هذه الآية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية ومن يعمل سوءا يجز به فقالت عائشة ما سألني احد منذ
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذه مبايعة الله العبد بما
يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه
حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج الذهب الاحمر من الكير رواه ابن ابي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها
الضبن بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون هو ما بين الابط والكشح وقد اضطبنت الشيء اذا

ح صوابه حزام بن حكيم من خط الحافظ ابن حجر

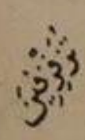
الرامي

الحديث ح

جعلته في جنبك فأمسكته وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فان هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا
ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدل له لحما خيرا من
لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته رواه مالك مرسلا وابن ابي الدنيا وعنده فيقول الله عز وجل
ان لعبدي هذا علي ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا رفعته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
واغفر له وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول
الله انك توعك وعكا شديدا فقال له اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال
اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها رواه البخاري
ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله ارايت هذه الامراض
التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي يا رسول الله وان قلت قال وان شوكة فما فوقها فدعا على نفسه
ان لا يفارقه الوعك حتى يموت وان لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة
في جماعة قال فما مس انسان جسده الا وجد حرها حتى مات رواه احمد وابن ابي الدنيا وابو يعلى وابن حبان
في صحيحه الوعك الحمى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الصداع والمليلة لا تزال بالمومن وان ذنبه مثل احد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل
وفي رواية ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع وان عليه من الخطايا لاعظم من احد حتى تتركه وما
عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا والطبراني وفيه ابن لهيعة
وسهل بن معاذ المليلة بفتح الميم بعدها لام مكسورة هي الحمى تكون في العظم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما
من الخطايا مثل احد فما تدعهما وعليهما مثقال خردلة رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له
ما كان قبل ذلك من ذنب رواه الطبراني والبزار باسناد حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صداع المومن وشوكة يشاكها او شيء يوذيه يرفع الله
يوم القيمة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه رواه ابن ابي الدنيا ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل
ذنب رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الرب سبحانه يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في
عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه ذكره رزين ولم اره وعن يحيى بن سعيد ان رجلا جاءه الموت في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض يكفر عنه من سيئاته رواه مالك عنه مرسلا وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصرع صرعة من مرض الا
بعثه الله منها طاهرا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم

لكم

حديث الحمى



احاديث الحمى

تزفزفين روي برآين وبزآيين ومعناهما متقارب وهو الرعدة التي تحصل للمحموم **وعن** عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى
كحديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** فاطمة الخزاعية قالت
عاد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من الانصار وهي وجعة فقال لها كيف تجدينك قالت بخير الا ان ام ملدم قد
برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب خبث ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه
الطبراني ورواته رواة الصحيح **وعن** الحسن رفعه قال ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة رواه
ابن ابي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه وقال قال ابن المبارك هذا
من جيد الحديث **وعنه** قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب رواه ابن ابي الدنيا ايضا
ورواته ثقات **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وعك ليلة فصبر
ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرضى وغيره **وعن**
جابر رضي الله عنه قال استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت ام
ملدم فامر بها الى اهل قبا فلقوا منها ما يعلم الله فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم
دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم ان تكون لكم طهورا قالوا او تفعله قال نعم قالوا فدعها رواه احمد
ورواته رواة الصحيح وابو يعلى وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني بنحوه من حديث سلمان وقال فيه
فشكوا الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فيدفعها عنكم وان شئتم
تركتموها واسقطت بقية ذنوبكم قالوا فدعها يا رسول الله **وعن** محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه
عن جده انه قال يا رسول الله ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم او
ضرب عليه عرق قال ابي اللهم اني اسألك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا
مسجد نبيك قال فلم يمس ابي قط الا وبه حمى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وسنده لا بأس به ومحمد
وابوه ذكرهما ابن حبان في الثقات وتقدم حديث ابي سعيد بقصة ابي ايضا **وعن** ابي ريحانة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني كلاهما من رواية شهر بن حوشب عنه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى كير من جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم رواه احمد باسناد لا بأس به **وعن** عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مؤمن من النار رواه البزار باسناد حسن

فصل عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري والترمذي ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي
الا الجنة وفي رواية له من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة **وعن** العرباض
ابن سارية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى انه قال اذا سلبت من عبدي
كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما رواه ابن حبان في صحيحه **وعن**
عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله ان يأخذ كريمتي مؤمن ثم يدخله
النار قال يونس يعني عينيه رواه احمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب الا ادخله الله

تفعل

وكما ذكر عليه السلام
كفارة الذنوب بالحمى
سأل زيد بن ثابت
ربه ان لا يزال محموما
فلم يكن الحمى يفارقه
حتى مات رحمه الله
احياء العلوم
من كتاب التوكل

الجنة رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه ابو يعلى من طريق ابن
حبان في صحيحه **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلي عبد بعد
ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تعالى ولا حساب عليه
رواه البزار من رواية جابر الجعفي **وعن** بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبتلي عبد بشيء اشد عليه من الشرك بالله تعالى ولن يبتلي عبد بشيء بعد الشرك بالله اشد عليه من ذهاب
بصره ولن يبتلي عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له رواه البزار من رواية جابر ايضا **وروي** عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا
على الله واجبا ان لا ترى عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وروي** عن انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله قال يا جبريل
ما ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر الى وجهي والجوار في داري قال انس فلقد رايت اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يبكون حوله يريدون ان تذهب ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في كلمات يقولهن من ألمّ به شيء من جسده

عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعند مالك اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما
اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم وعند الترمذي وابي داود
مثل ذلك وقال في اول حديثهما اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته فذكر الحديث **وعن** ابي الدردا
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له
فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في
الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا
الوجع فيبرا رواه ابو داود **وعن** محمد بن سالم قال قال لي ثابت البناني يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك
حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك
وترا فان انس بن مالك حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك رواه الترمذي

الترهيب من تعليق التمائم والحروز

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من علق تميمة فلا اتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وابو يعلى باسناد جيد
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عقبة ايضا انه جاء في ركب عشرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايع تسعة وامسك عن رجل منهم فقالوا ما شانه فقال ان في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة
فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من علق فقد اشرك رواه احمد والحاكم واللفظ له ورواة
احمد ثقات التميمة يقال انها خرزة كانوا يعلقونها يرون انها تدفع عنهم الآفات واعتقاد هذا الراي جهل
وضلال اذ لا مانع ولا دافع غير الله ذكره الخطابي **وعن** عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم وبه
حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلق شيئا وكل

اليه رواه ابو داود والترمذي الا انه قال فقلنا الا نعلق شيئا فقال الموت اقرب من ذلك وقال الترمذي
لا نعرفه الا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى **وعن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل حلقة اراه قال من صفر فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال
اما انها لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد وابن ماجة دون
قوله انبذها الى آخره وابن حبان في صحيحه وقال فانك ان مت وهي عليك وكلت اليها والحاكم وقال صحيح
الاسناد قال الحافظ رووه كلهم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران ورواه ابن حبان ايضا بنحوه
عن ابي عامر الخزاز عن الحسن عن عمران وهذه جيدة الا ان الحسن اختلف في سماعه من عمران وقال ابن المديني
وغيره لم يسمع منه وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران والله اعلم **وعن** ابن اخت زينب
امراة عبد الله عن زينب رضي الله عنها قالت كانت عجوز تدخل علينا ترقي من الحمرة وكان لنا سرير طويل
القوائم وكان عبد الله اذا دخل تنحنح وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوته احتجبت منه فجاء
فجلس الى جانبي فمسني فوجد مس خيط فقال ما هذا فقلت رقى لي فيه من الحمرة فجذبه فقطعه فرمى
به ثم قال لقد اصبح آل عبد الله اغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرقى والتمايم والتولة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عيني التي تليه فاذا
رقيتها سكنت دمعتها واذا تركتها دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعتيه تركك واذا عصيتيه
طعن باصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجدر
ان تشفي تنضحين في عينك الماء وتقولين اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما رواه ابن ماجة واللفظ له وابو داود باختصار عنه الا انه قال عن ابن اخي زينب
وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجة وهو على كلا التقديرين مجهول ورواه الحاكم اخصر منهما وقال صحيح
الاسناد قال ابو سليمان الخطابي المنهي عنه من الرقى ما كان بغير لسان العرب فلم يدر ما هو ولعله
قد يدخله سحر او كفر فاما اذا كان مفهوم المعنى وكان فيه ذكر الله تعالى فانه مستحب متبرك به والله
اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه انه دخل على امراته وفي عنقها شيء معقود فجذبه فقطعه ثم قال
لقد اصبح آل عبد الله اغنياء ان يشركوا ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه التمايم والرقى
قد عرفناها فما التولة قال شيء يصنعه النساء يتحببن الى ازواجهن رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم باختصار عنه وقال صحيح الاسناد التولة بكسر المثناة فوق وبفتح الواو شيء شبيه بالسحر
او من انواعه تفعله المراة لتحببها الى زوجها **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت ليس التميمة ما يعلق
به بعد البلاء انما التميمة ما يعلق به قبل البلاء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار وما احب ان
اكتوي رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة رواه ابو داود وابن ماجة **وعنه** قال اخبرني ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اخبره ان الحجم انفع ما تداوى به الناس رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن مالك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دوا يبلغ الداء فان الحجامة تبلغه ذكره في الموطا

سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وابن
ماجة والترمذي وقال حديث غريب انما نعرفه من حديث فايد قال الحافظ اسناده غريب وفايد هو
مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع يأتي الكلام عليه وعلى شيخه عبيد الله بن علي **وعن** ابن مسعود رضي الله
عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه
ان مر امتك بالحجامة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال الحافظ عبد الرحمن لم يسمع من ابيه
عبد الله بن مسعود وقيل سمع **وعن** عكرمة قال كان لابن عباس رضي الله عنهما غلمة ثلاثة حجامون فكان
اثنان منهم يغلان عليه وعلى اهله وواحد لحجمه وحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر وقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه
يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود
والحجامة والمشي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لدني فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لد غير عمه العباس قال النضر اللدود
الوجور رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور يعني الناجي ه
وروى ابن ماجة منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسري بي بملأ من الملائكة
الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة ورواه الحاكم بتمامه مفرقا في ثلاثة احاديث وقال في كل منها
صحيح الاسناد **وعن** انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابو
داود ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل قال معمر احتجمت
فذهب عقلي حتى كنت القن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته الهامة الراس والاخدع
بخاء معجمة ودال وعين مهملتين قال اهل اللغة هو عرق في سالفة العنق والكاهل ما بين الكتفين
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له
شفاء من كل داء رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابو داود اطول منه قال من احتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء وفي رواية ذكرها رزين ولم اراها اذا وافق يوم سبع
عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه وقد روى ابو داود من طريق ابي بكرة بكار بن عبد العزيز
عن كبشة بنت ابي بكرة عن ابيها انه كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ **وعن** نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال له يا نافع
تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا ان استطعت ولا تجعله شيخا ولا صبيا صغيرا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في العقل
وفي الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء والجمعة والسبت والاحد
تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافا الله فيه ايوب وضربه بالبلاء يوم الاربعاء
فانه لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء رواه ابن ماجة عن سعيد بن ميمون ولا يحضرني
فيه جرح ولا تعديل عن نافع وعن الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع ويأتي الكلام على الحسن ومحمد

على ملاء

ورواه الحاكم

في ذكر الرواة

ورواه الحاكم عن عبد الله بن صالح ثنا عطاف بن خالد عن نافع قال الحافظ عبد الله بن صالح هذا كاتب
الليث اخرج له البخاري في صحيحه واختلف فيه وفي عطاف وياتي الكلام عليهما تبيغ به الدم اذا غلبه
حتى يقهره وقيل اذا تردد فيه مرة الى هنا ومرة الى هنا فلم يجد مخرجا وهو بمثناة فوق مفتوحة ثم
موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة وعن معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم
الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه ابو داود هكذا وقال وقد اسند ولا
يصح الوضح بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا بعدهما حاء مهملة والمراد به هنا البرص وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في عيادة المرضى وتاكيدها والترغيب في دعاء المريض

عيادة المرضى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس رواه البخاري ومسلم وابو داود
وابن ماجة وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته
فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا
مرض فعده واذا مات فاتبعه ورواه الترمذي والنسائي بنحو هذه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه
استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة رواه احمد والبزار
وابن حبان في صحيحه وعنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه
الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه
ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا او
دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس رواه احمد والطبراني
واللفظ له وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروى ابو داود نحوه من حديث ابي امامة وتقدم
في الاذكار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم
صائما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم
جنازة فقال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا ناداه مناد من السماء طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلهم من
طريق ابي سنان وهو عيسى بن سنان القسملي عن عثمان بن ابي سودة عنه ولفظ ابن حبان ان النبي

عن ٢٤

صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا
في الجنة وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في
خرفة الجنة حتى يرجع قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها رواه احمد ومسلم واللفظ له والترمذي
خرفة الجنة بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يخترف من نخلها اي يجتنى وعن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا قلت يا ابا حمزة ما الخريف قال العام رواه ابو داود من رواية
الفضل بن دلهم القصاب وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقد
روي عن علي موقوفا انتهى ورواه ابو داود موقوفا على علي ثم قال وقد اسند هذا عن علي من غير
وجه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندا بمعناه ولفظ الموقوف ما من رجل يعود مريضا
ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه
مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة ورواه بنحو
هذا احمد وابن ماجة مرفوعا وزاد في اوله اذا عاد المسلم اخاه مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا
جلس غمرته الرحمة الحديث وليس عندهما وكان له خريف في الجنة ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا
ايضا ولفظه ما من مسلم يعود مسلما الا يبعث الله اليه سبعين الف ملك يصلون عليه في اي ساعات
النهار حتى يمسي وفي اي ساعات الليل حتى يصبح ورواه الحاكم مرفوعا بنحو الترمذي وقال صحيح
على شرطهما قوله في خرافة الجنة بكسر الخاء اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه
ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر هذا قول ابن الانباري وروي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا وجلس عنده ساعة اجرى
الله له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولوائح الوضع
عليه وروي عن عبد الله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهم قالا من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله
الله تعالى بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب
الله له حجة وعمرة ومن عاد مريضا اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك لا يرفع قدما الا كتب له به حسنة
ولا يضع قدما الا حط عنه سيئة ورفع له بها درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد غمرته الرحمة
فلا يزال كذلك حتى اذا اقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الاوسط وليس في اصلي رفعه وروي
عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضا فانما يخوض
الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض فما للمريض
قال تحط عنه ذنوبه رواه احمد ورواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الصغير والاوسط وزاد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلاثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس
اغتمس فيها رواه مالك بلاغا واحمد مسندا ورواته رواة الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه ورواه الطبراني
من حديث ابي هريرة بنحوه ورواته ثقات وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

من عاد مريضا

من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها رواه احمد باسناد حسن والطبراني في
الكبير والاوسط ورواه فيه ايضا من حديث عمرو بن حزم وزاد فيه واذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها
حتى يرجع من حيث خرج واسناده الى الحسن اقرب **فصل عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجه
ورواته ثقات مشهورون الا ان ميمون بن مهران لم يسمع من عمر **وروى** عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة
وذنبه مغفور رواه الطبراني في الاوسط **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات الترغيب
في كلمات يدعو بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ وفيما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للمريض
او امر به احاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها **وعن** ابي سعيد وابي هريرة رضي الله
عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه
فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال يقول صدق عبدي لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال يقول لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
النار رواه الترمذي وقال حديث حسن والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وفي رواية
للنسائي عن ابي هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله
لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا
باصابعه ثم قال من قالهن في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او ذلك الشهر
غفر له ذنبه **وعن** سعد بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر
شهيد وان برئ برئ وقد غفر له جميع ذنوبه رواه الحاكم وقال رواه احمد بن عمرو بن ابي بكر السكسكي
عن ابيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب عنه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار قلت بلى
بابي وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس واذا امسيت لم تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك
من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله رب العباد
والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل
مكان اللهم ان انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى
واعذني مما اعددت لاوليائك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى رضوان الله
والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ولا يحضرني

مطلب

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاف في وصيته ألقي في اللوى واللوى واد في جهنم
تفسير ابن كثير من البقرة عند قوله فمن خاف من موص جنفا

الا أن إسناده وروي عن حجاج بن فرافصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الملك الديان لا إله إلا أنت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة إلا شفاه الله تعالى رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا معضلا

الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أليس كان معنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كأنها أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته رواه أبو يعلى بإسناد حسن ورواه ابن ماجه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحروم من حرم وصيته وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار حتى بلغ وذلك الفوز العظيم رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وابن ماجه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإضرار في الوصية من الكبائر ثم تلا تلك حدود الله رواه النسائي وروي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان رواه البخاري ومسلم وابن ماجه نحوه وأبو داود إلا أنه قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق عند موته بمائة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي إذا شبع رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه إلا أنه قال مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما شبع ورواه النسائي وعنده قال أوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسئل أبو الدرداء فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعدما شبع قال الحافظ وتقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلى قضاء دين الميت والترغيب في ذلك

حيف الوصية

فيدخله

كذا

ترغيب

الترغيب في كراهية الانسان الموت **والترهيب** في تلقيه بالرضى والسرور واذا نزل حبا للقاء الله
عز وجل **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن
المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله
وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا
يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المومن اذا حضر جاءه البشير من الله فليس
شي احب اليه من ان يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر او الكافر اذا حضر جاءه ما هو صاير
اليه من الشر او ما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه احمد ورواته رواة الصحيح والنسائي
باسناد جيد الا انه قال فقيل يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال انه ليس كراهية الموت ان
المومن اذا جاءه البشرى من الله عز وجل لم يكن شي احب اليه من لقاء الله وكان الله للقايه احب وان الكافر
اذا جاءه ما يكره لم يكن شي اكره اليه من لقاء الله وكان الله للقايه اكره **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن الله اذا احب عبدي لقايي احببت لقاءه واذا كره لقايي كرهت
لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من
آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يومن بك
ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا رواه ابن ابي الدنيا
والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجة من حديث عمرو بن غيلان الثقفي وهو ممن اختلف في صحبته
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصدقني وعلم انما جيت به الحق من عندك
فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم انما جيت
به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تحفة المومن الموت رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمومنين يوم القيمة وما
اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقايي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد من
رواية عبيد الله بن زحر **الترغيب** في كلمات يقولهن من مات له ميت **عن** ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة
يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان ابا
سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة فقلت ذلك فاعقبني الله من هو
خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا بالشك وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة الميت بلا شك **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه
مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله

والكافر

دعاؤه ﷺ تقدم في الفقر

تعالى في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول
بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي ولفظه قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي
فاجرني فيها وابدلني خيرا منها فلما احتضر ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي خيرا مني فلما قبض قالت
ام سلمة انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب مصيبتي فاجرني فيها ورواه ابن ماجة نحو الترمذي
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله عز وجل ان
المومن اذا سلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله
والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر
الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه
راجعون وروي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب
بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدها كتب الله له من الاجر مثله يوم
اصيب رواه ابن ماجة وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد
العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم
عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنه فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني
في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتا فكتم عليه
غفر له اربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة ومن حفر لميت قبرا فاجنه
فيه اجرى الله له من الاجر كاجر مسكن اسكنه الى يوم القيمة ورواه الطبراني في الاوسط من
حديث جابر وفيه الخليل بن مرة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر قبرا بنى الله له
بيتا في الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن
عزى حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل
الجنة لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتبت له ثلاثة قراريط القيراط منها اعظم
من جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله وادخله الجنة وروي عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله
من السندس رواه الطبراني في الكبير وروي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما راى خرج من خطيئته مثل ما ولدته امه
رواه ابن ماجة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى
فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه احمد والطبراني

تعلم فيمن مات له
ثلاثة اولاد
في كتاب النكاح

في رواية

من رواية جابر الجعفي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات

الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما توادّ اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما وكان يقول للمسلم على المسلم ست يشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب او شهد ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات رواه احمد باسناد حسن وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبة من ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا فذكر الحديث نحو ما تقدم رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه وتقدم هو وغيره في العيادة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية لمسلم وغيره اصغرهما مثل احد وفي رواية للبخاري من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد رواه مسلم وابن ماجة ورواه ابن ماجة ايضا من حديث ابي ابن كعب وزاد في آخره والذي نفسي بيده القيراط اعظم من احد هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة حتى يصلى عليها فان له قيراطا فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل احد او اعظم من احد رواه احمد ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جنازة في اهلها فله قيراط

وقف

فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط رواه البزار ورواته رواة الصحيح الا معدي بن سليمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما قال ابو بكر انا فقال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضا فقال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يجازى به العبد بعد موته ان يغفر لجميع من اتبع جنازته رواه البزار

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون ماية كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم والنسايي والترمذي وعنده ماية فما فوقها وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلي عليه ماية الا غفر الله له رواه الطبراني في الكبير وفيه مبشر بن ابي المليح لا يحضرني حاله وعن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال قلت نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وعن الحكم بن فروخ قال صلى بنا ابو المليح على جنازة فظننا انه قد كبر فاقبل علينا بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم قال ابو المليح حدثني عبد الله عن احدى امهات المومنين وهي ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه فسالت ابا المليح عن الامة قال اربعون رواه النسايي وعن مالك بن هبيرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب وكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن قوله اوجب اي وجبت له الجنة وروي عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجر صاحبه رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد روي موقوفا وروى الترمذي ايضا عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة وقال حديث غريب وروى ابن ماجة عن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة

الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة وعن عقبة بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان ابن ابي العاصي رضي الله عنه وكانوا يمشون مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة رضي الله عنه فرفع صوته قال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا رواه ابو داود والنسايي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي مع الجنازة فقال ما دون الخبب ان يكن خيرا يعجل اليه وان يكن غير ذلك فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال

كل قيراط مثل احد

وتقدم في عيادة المريض وفي اطعام الطعام

روي

وكا

حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه يعني من حديث يحيى امام بني تيم
الله عن ابي ماجد عن عبد الله قال الحافظ يحيى هذا هو بن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي التيمي قال احمد
ليس به باس وقال بن معين والنسائي ضعيف وقال بن عدي احاديثه متقاربة وارجو انه لا باس به وابو
ماجد في عداد من لا يعرف وقال البخاري ضعيف وقال النسائي منكر الحديث والله اعلم الخبب بخا معجمة
مفتوحة وبائين موحدتين ضرب من العدو وقيل هو كالرمل الترغيب في الدعا للميت واحسان الثنا
عليه والترهيب من سوى ذلك عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ
من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم واسالوا الله التثبيت فانه الان يسال رواه ابو داود

بالتثبيت

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض شهيد رواه ابو داود
واللفظ له وبن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت
وجبت فقال له عمر فدا لك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة
فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا
وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهدا الله في الارض رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وبن ماجة وعن ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمرت بهم جنازة فاثنوا على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثنوا على صاحبها خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شر فقال عمر وجبت قال ابو الاسود فقلت وما
وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة قال فقلنا وثلاثة فقال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد رواه
البخاري وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل
ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون
رواه ابو يعلى وبن حبان في صحيحه وروى احمد عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه
الادنين بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما اعلم وروى عن
قامس بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول
الناس خيرا قال الله عز وجل لملائكته قد قبلت شهادة عبادي على عبدي وغفرت له علمي فيه رواه البزار
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى جنازة سال عنها فان اثني عليها
خير قام فصلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شانكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورواته رواة
الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وبن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمران بن انس المكي عن عطا عنه وقال
الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول عمران بن انس منكر الحديث قال الحافظ وتقدم
حديث ام سلمة الصحيح قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة
يومنون على ما تقولون وعن مجاهد قال قالت عايشة رضي الله عنها ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا قد مات

قالت فاستغفر الله فقالوا لها ما لك لعنتيه ثم قلت استغفر الله قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تسبوا الأموات فانهم أفضوا الى ما قدموا رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند البخاري دون
ذكر القصة ولابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه **الترهيب** من النياحة على الميت
والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجة والنسائي وقال
بالنياحة عليه **وعن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة رواه البخاري ومسلم **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه ورواه الطبراني
في الكبير عن الاعمش عن عبد الله بن عمرو بنحوه وفيه فقال يا رسول الله أغمي علي فصاحت النسا واعزاه
واجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها
والاعمش لم يدرك ابن عمرو **وعن** الحسن قال ان معاذ بن جبل أغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه او
كلمة أخرى فلما افاق قال ما زلت مؤذية لي منذ اليوم قالت لقد كان يعز علي ان اوذيك قال ما
زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال اكذاك انت فاقول لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم
يدرك معاذا **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت
فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه أهكذا انت رواه
ابن ماجة والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب اللهز هو الدفع بجميع اليد في الصدر **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا الحي اذا قالت واعضداه واما نعاه وانا صراه
واكاسياه جبذ الميت فقيل أناصرها انت أكاسيها انت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في
النسب والنياحة على الميت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب رواه ابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لابن حبان ثلاثة هي الكفر وفي اخرى ثلاث من عمل الجاهلية
لا يتركهن اهل الاسلام فذكر الحديث الجيب هو الخرق الذي يخرج الانسان منه راسه في القميص ونحوه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة رن ابليس رنة اجتمعت
اليه جنوده فقال ايأسوا ان ترد وا امة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم
وافشوا فيهم النوح رواه احمد باسناد حسن **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة رواه
البزار ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملايكة
على نائحة ولا مرنة رواه احمد واسناده حسن ان شا الله تعالى **وعن** ابي مالك الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن ماجة ولفظه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا
من قطران ودرعا من لهب النار. القطران بفتح القاف وكسر الطا قال ابن عباس هو النحاس المذاب
وقال الحسن هو قطران الابل وقيل غير ذلك وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يجعلن يوم القيمة صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم
فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وللنسائي في اسناده من ترك ورواه
البزار والطبراني وزاد فيه وقال ليس للنسا في الجنازة نصيب وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو
سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكاء عليه اذ اقبلت امراة
تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا
اخرجه الله منه فكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا
فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي
الله عنه انه قال اذا حضرت اذا انا مت فلا يؤذن علي احد اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي رواه الترمذي وقال حديث حسن وذكره رزين فزاد فيه فاذا
مت فصلوا علي وسلوني الى ربي سلا ورواه ابن ماجة الا انه قال كان حذيفة اذا مات له الميت قال
لا تؤذنوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين ينهى
عن النعي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال
اياكم والنعي فانه من عمل الجاهلية قال عبد الله والنعي اذان بالميت رواه الترمذي مرفوعا وقال
غريب ورواه من طريق اخرى قال نحوه ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت وقال وهذا
اصح وقد كره بعض اهل العلم النعي والنعي عندهم ان ينادى في الناس ان فلانا مات ليشهدوا
جنازته وقال بعض اهل العلم لا باس ان يعلم الرجل اهل قرابته واخوانه انتهى وعن انس بن مالك
رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه لما طعن عولت عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المعول عليه يعذب قالت بلى رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي بردة
قال وجع ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وراسه في حجر امراة من اهله فاقبلت تصيح برنة فلم
يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة رواه البخاري ومسلم وابن ماجة
والنسائي الا انه قال ابرا اليكم كما برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا
صلق. الصالقة التي ترفع صوتها بالندب والنياحة والحالقة التي تحلق راسها عند المصيبة والشاقة

في غزاة مؤتة من ارض البلقاء في الشام

التي تشق ثوبها وعن أسيد بن أسيد التابعي عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي أخذ علينا أن لا نخمش وجهاً ولا ندعوا ويلاً ولا نشق جيباً ولا ننشر شعراً رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه

الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

عن زينب بنت ابي سلمة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة أشهر وعشراً قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشراً رواه البخاري ومسلم وغيرهما

الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك ضعيفاً واني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تلين مال يتيم رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته الموبقات المهلكات وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه رواه الحاكم من طريق ابراهيم بن خثيم بن عراك وقد ترك عن ابيه عن جده عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد وعن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه وان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيمة قوم من قبورهم تأجج أفواههم ناراً فقيل من هم يا رسول الله قال الم تر الله يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً رواه ابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث وهما واهيان متهمان عن ابي برزة

الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وغيره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

وتقدم في السحر من كتاب الأدب وفي الربوا في البيوع

أبي الجارود

صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك ان يحزنك فان الحزين في ظل الله يتعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات ونقد مر قريبا وعن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الاخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال الحافظ قد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور نهيا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال في زيارتها واستمر النهي في حق النساء وقيل كانت الرخصة عاما وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ ابو صالح هذا هو باذام ويقال باذان مكي مولى ام هانى وهو صاحب الكلبي قيل لم يسمع من ابن عباس وثم فيه البخاري والنسائي وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجة ايضا وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمر بن ابي سلمة وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابه وقف فاذا نحن بامراة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت اذا هي فاطمة رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى فقالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى فذكر تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة بن سيف عن الكدى فقال القبور فيما احسب رواه ابو داود والنسائي نحوه الا انه قال في اخره فقال لو بلغتيها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك وربيعة هذا من تابعي اهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد الكدى بضم الكاف وبالدال المهملة مقصور هو المقابر وروي عن علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابن ماجة ورواه ابو يعلى من حديث انس

الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما اصابهم وبعض ما جا في عذاب القبر ونعيمه وسوال منكر ونكير عليهما السلام

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هولا المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي

فصل عن عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشة فسا

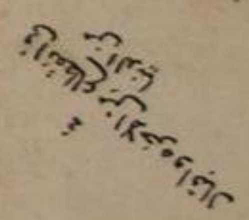
حـ
رفعه ابن حبان في صحيحه الا انه قال يابا مقابر عفرا
انه ميزان ٥ من خط الحافظ ابن حجر

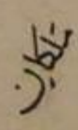
عذاب القبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهايم لتسمع اصواتهم رواه الطبراني
في الكبير باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم وعن هانئ مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
كان عثمان بن عفان اذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر
فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان
نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وزاد رزين فيه مما لم اره في شيء من نسخ الترمذي قال هانئ وسمعت عثمان ينشد على قبر فان تنج منها
تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة رواه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابو داود دون قوله فيقال الى اخره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه
حتى تقوم الساعة فلو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه احمد وابو يعلى ومن طريقه
ابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المومن في قبره لفي روضة خضراء فيرحب له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر
ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هذه الاية فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال
اتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده
انه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا اتدرون ما التنين تسعون حية لكل حية سبع رؤوس
يلسعونه ويخدشونه الى يوم القيمة رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه واللفظ له كلاهما من طريق
دراج عن ابن حجيرة عنه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كهيئتكم
اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه احمد من طريق ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد وعن عايشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله تبتلى هذه الامة في قبورها فكيف بي وانا امراة ضعيفة قال يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة رواه البزار ورواته ثقات وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم
اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المومن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن

اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فإن الله هداه قال كنت أعبد الله فيقول له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق به الى بيت كان له في النار
فيقال له هذا كان لك ولكن الله عصمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى اذهب فأبشر
اهلي فيقال له اسكن قال وان الكافر او المنافق اذا وضع في قبره اتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت
تعبد فيقول لا ادري فيقال لا دريت ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما
يقول الناس فيضربه بمطراق بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين. رواه ابو داود نحوه والنسائي
باختصار ورواه احمد باسناد صحيح من حديث ابي سعيد الخدري نحو الرواية الاولى وزاد في آخره فقال
بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك في يده مطراق الا هبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخره. وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت يهودية
استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل
احبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما تقول
قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة
الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر امته وسأحذركم بحديث لم يحذره نبي امته انه اعور وان الله ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن. فاما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان
الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول في الاسلام فيقال ما هذا
الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل
النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة في الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء
الله واذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت تقول فيقول سمعت الناس
يقولون قولا فقلته كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما
صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك
منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ثم يعذب. رواه احمد باسناد صحيح
قوله غير مشعوف هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء قال اهل اللغة الشعف هو الفزع حتى
يذهب بالقلب. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله
كانما على رؤوسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال تعوذوا بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا زاد في رواية وقال ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا
هذا من ربك وما دينك ومن نبيك. وفي رواية ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول
ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت وصدقت زاد في رواية فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح

له في قبره مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السما ان قد كذب فافرشوه من النار والبسوه
من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
زاد في رواية ثم يقيض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبلا لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه ابو داود ورواه احمد
باسناد رواته محتج بهم في الصحيح اطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر مثله الى ان قال ورفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السما بيض الوجوه
كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر
ويجي ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من
الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقا فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها
في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة
مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملا من الملائكة الا قالوا ما
هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا بها
الى السما الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سما مقربوها الى السما التي تليها حتى ينتهى
بها الى السما السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض في جسده
فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان ما يدريك فيقول قرات
كتاب الله وامنت به وصدقته فينادي مناد من السما ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا
له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل
حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد
فيقول من انت فوجهك الوجه يجي بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة
رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة
نزل اليه ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس
عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب فتفرق في جسده فينتزعها
كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى
يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا
يمرون بها على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمايه
التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها الى السما الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ۝
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى ثم تطرح روحه طرحا ثم قرا ومن يشرك
بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويا





ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا أدري قال فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
منادٍ من السماء أن كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر
بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر
فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة. وفي رواية بمعناه وزاد فيأتيه آت قبيح الوجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من أنت فيقول
أنا عملك الخبيث كنت بطيئا عن طاعة الله سريعا في معصيته فجزاك الله شرا ثم يقيض له أعمى أبكم في
يده مرزبة لو ضرب بها جبل صار ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه
ضربة أخرى فيصيح صيحة يسمعه كل شيء إلا الثقلين. قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد
له فرش من النار. قال الحافظ هذا الحديث حديث حسن رواته محتج بهم في الصحيح كما تقدم وهو
مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء كذا قال أبو موسى الأصبهاني رحمه الله. والمنهال روى له
البخاري حديثا واحدا وقال ابن معين المنهال ثقة وقال أحمد العجلي كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل تركه شعبة
على عمد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل
سمعت أبي يقول أبو بشر أحب إلي من المنهال. وزاذان ثقة مشهور إلا أنه بعضهم وروى له مسلم
في صحيحه. ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد ثم قال وهذا حديث صحيح الإسناد. وقد
رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اسم الملكين
فقال في ذكر المؤمن فيرد إلى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنيابهما ويلجفان الأرض
بشفاههما فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك فذكره. وقال في ذكر الكافر فيأتيه منكر ونكير يثيران
الأرض بأنيابهما ويلجفان الأرض بشفاههما أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف
فيجلسانه ثم يقولان له يا هذا من ربك فيقول لا أدري فينادى من جانب القبر لا دريت ويضربانه
بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم يقلوها يشتعل منها قبره نارا ويضيق عليه قبره
حتى تختلف أضلاعه. قوله هاه هاه هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد وقد تقال للمتوجع وهي أليق
بمعنى الحديث والله أعلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا
قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي إلى روح الله فتخرج كأطيب ريح المسك
حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة
التي جاءت من الأرض ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا
به من أهل الغائب بغائبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا
فيقول قد مات أما أتاكم فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح
فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن جيفة فيذهب به إلى باب الأرض. رواه ابن حبان في صحيحه
وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح. وعنه قال شهدنا جنازة مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنه الآن يسمع خفق نعالكم أتاه منكر
ونكير أعينهما مثل قدور النحاس وأنيابهما مثل صياصي البقر وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه

أصم ح

واحد
منهال الراوي حديث

قراءة
بالتطريب

٢٤
يقال له

ما كان يعبد ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال أعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات فآمنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع
له في حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على
الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار وتسلط عليه عقارب وتنانين لو
نفخ احدهم على الدنيا ما انبتت شيئا تنهشه وتؤمر الأرض فتنضم عليه حتى تختلف اضلاعه رواه
الطبراني في الاوسط وقال تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات
واما ما انفرد به فقليل من يحتج به والله اعلم صياصي البقر قرونها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول
هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا [أدري] فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه العروس
يطلق على الرجل وعلى المراة ما داما في اعراسهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين فان كان مؤمنا كانت
الصلاة عند راسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة
والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول الصلاة ما
قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة
ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعل الخيرات من الصدقة والصلات والمعروف والاحسان
الى الناس ما قبلي مدخل فيقول له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد اذنت للغروب فيقال له
ارايتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون
انك ستفعل اخبرنا عما نسالك عنه ارايتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وما
ذا تشهد عليه قال فيقول محمد اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق من عند الله
فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب
الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من
ابواب النار فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح
له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فتجعل نسمته في النسيم الطيب
وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله سبحانه يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة وان الكافر اذا اتي من قبل راسه لم يوجد شيء ثم اتي عن يمينه فلا يوجد شيء ثم اتي عن شماله
فلا يوجد شيء ثم اتي من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس مرعوبا خائفا فيقال ارايتك

هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول اي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا ادري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شا الله ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما اعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما اعد الله لك فيها لو اطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال ابو عمر يعني الضرير قلت لحماد بن سلمة كان هذا من أهل القبلة قال نعم قال ابو عمر كانه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيا فيقوله وفي رواية للطبراني يؤتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفعته تلاوة القران واذا اتي من قبل يديه دفعته الصدقة واذا اتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد الحديث النسمة بفتح النون والسين هي الروح وقوله تعلق بضم اللام اي تاكل قال الحافظ وقد املينا في الترهيب من اصابة البول الثوب وفي النميمة جملة من الاحاديث في عذاب القبر من البول والنميمة لم نعد من تلك الاحاديث هنا شيا والاحاديث في عذاب القبر وسوال الملكين كثيرة وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لا رب غيره وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب وليس اسناده بمتصل

الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لان اطا على جمرة احب الي من ان اطا على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليس في اصلي رفعه وعن عمارة بن حزم رضي الله عنه قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يوذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه

٤٢
ابو داود

كتاب البعث واهوال يوم القيمة

إملاء ٤

قال الحافظ وهذا الكتاب بجملته ليس صريحا في الترغيب والترهيب وانما هو حكاية امور مهولة تؤول بالسعدا الى النعيم وبالاشقيا الى الجحيم وفي عضونها ما هو صريح فيهما او كالصريح فلنقتصر على نبذ منه تحصل بالوقوف عليها الاحاطة بجميع معاني ما ورد فيه على طرف من الاجمال ولا نخرج عنها الا زيادة شاذة في حديث ضعيف او منكر اذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من ابواب هذا الكتاب لكان ذلك قريبا مما مضى ولخرجنا عن المقصود الى الاطناب الممل والله المستعان وجعلناه فصولا

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم

صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا
فكيف نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا
على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني من
حديث زيد بن ارقم ومن حديث ابن عباس ايضا وعن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عايشة وعندها كعب الحبر
فذكر اسرافيل فقالت عايشة يا كعب اخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت اجل قالت
فاخبرني قال له اربع اجنحة جناحان في الهوا وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على اذنه
فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملايكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى
فالتقم الصور يحني ظهره وقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جناحيه ان ينفخ في الصور فقالت عايشة هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سودا من قبل المغرب
مثل الترس فلا تزال ترتفع في السما وتنتشر حتى تملا السما ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا
تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجلين لينشران الثوب فلا يطويانه
وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقي منه شيا ابدا والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني
باسناد جيد ورواته ثقات مشهورون يمدر الحوض اي يطينه لئلا يتسرب منه الما وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقومن الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يلوط حوضه لا يسقيه
ولتقومن الساعة وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها رواه احمد وابن حبان في صحيحه لاطه بالطا المهملة بمعنى مدره
وعن ابي مرية عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النافخان في
السما الثانية راس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب او قال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق
ينتظران متى يؤمران ان ينفخا في الصور فينفخان رواه احمد باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله
او اتصاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم
ينزل من السما ما فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب
الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة رواه البخاري ومسلم ولمسلم قال ان في الانسان عظما لا تاكله
الارض ابدا فيه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب ورواه مالك
وابو داود والنساي باختصار قال كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
عجب الذنب بفتح العين واسكان الجيم بعدها با او ميم هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب
واصل الذنب من ذوات الاربع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل التراب كل شي من الانسان الا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل
منه تنشون رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعنه انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده يحيى بن ايوب وهو الغافقي المصري احتج به البخاري
ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيي الحفظ وقال النساي ليس بالقوي

بالمسايل

لتقومن

وقال

وقد ظن كل من وقف على كلامه من اهل اللغة ان المراد بقوله يبعث في ثيابه التي قبض فيها اي في اعماله قال الهروي
وهذا الحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال وليس قول من ذهب الى الاكفان بشيء لان الميت انما يكفن
بعد الموت انتهى. قال الحافظ وفعل ابي سعيد راوي الحديث يدل على اجرائه على ظاهره وان الميت يبعث في ثيابه
التي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كما سياتي في الفصل بعده ان شاء الله تعالى والله سبحانه اعلم

فصل في الحشر وغيره **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية مشاة. وفي رواية قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول سحقا سحقا. رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي بنحوه.
الغرل بضم الغين المعجمة واسكان الراء جمع اغرل وهو الاقلف **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي رواية من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري
ومسلم والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس عراة حفاة فقالت ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوأتاه ينظر بعضنا الى بعض
فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحايف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبراني
في الاوسط باسناد صحيح **وعن** سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل
الناس لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقاة **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة فقالت امراة يا رسول الله فكيف
يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السما فقالت يا رسول الله ادع الله ان يستر
عورتي قال اللهم استر عورتها رواه الطبراني وفيه سعيد بن المرزبان وقد وثق **وعن** سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد رواه البخاري ومسلم. العفرا هي
البيضا ليس بياضها بالناصع. والنقي هو الخبز الابيض. والمعلم بفتح الميم ما يجعل علما وعلامة للطريق و
الحدود. وقيل المعلم الاثر ومعناه انها لم توطا قبل فيكون فيها اثر او علامة لاحد **وعن** انس رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه قال قتادة
حين بلغه بلى وعزة ربنا رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله
وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون
بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت

ابو ذر كان خامسا في الاسلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثة افواج
فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون الحديث
رواه النسائي وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة ناسا
في صور الذر يطاهم الناس باقدامهم فيقال ما بال هولاء في صور الذر فيقال هولاء المتكبرون في الدنيا
رواه البزار وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة
امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم
مع غيره في الكبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
القيمة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا رواه البخاري ومسلم الطرائق جمع طريقة وهي الحالة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم رواه
البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا
وصحح المرفوع وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدني الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة
الارض او الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه
ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه رواه مسلم وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ
نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم من يبلغ الى العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ
منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه واشار بيده الجمها فاه رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار وامر يده فوق راسه من غير ان
يصيب الراس دور راحتيه يمينا وشمالا رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن عبد العزيز العطار عن انس رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال لم يلق ابن ادم شيئا منذ
خلقه الله عز وجل اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم
شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن لو اجريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا باختصار والطبراني في الاوسط
على الشك هكذا واللفظ له واسنادهما جيد وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال الارض
كلها نار يوم القيمة والجنة من ورائها كواعبها واكوابها والذي نفس عبد الله بيده ان الرجل ليفيض عرقا
حتى يسيح في الارض قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما مسه الحساب قالوا مم ذاك يا ابا عبد الرحمن
قال مما يرى الناس يلقون رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد قوي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيمة فيقول يا رب ارحني ولو الى النار رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد

اسلم عام خيبر في سنة سبع من النبي

كان سادسا في الاسلام

وابو نعيم

وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان الا انه قال الا ان الكافر ورواه البزار والحاكم وصححه من حديث الفضل بن عيسى وهو
واه عن ابن المنكدر عن جابر ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف
حتى يقول يا رب ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح
الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب الى ان تغرب رواه
ابو يعلى باسناد صحيح وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال يوما كان مقداره خمسين الف سنة فقيل ما اطول هذا اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة رواه احمد وابو
يعلى وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا
عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدقتم
قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قالوا فاين
المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين
من ساعة من نهار رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه قال الحافظ وقد صح ان الفقراء يدخلون الجنة قبل
الاغنياء بخمسمائة عام وتقدم ذلك في الفقر **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون
فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايها الناس الم
ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولي كل اناس منكم
ما كانوا يعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويتولون
في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق
الى القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى
ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى
فياتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس قال فيقولون ان لنا الها ما رايناه فيقول هل تعرفونه
ان رايتموه فيقولون ان بيننا وبينه علامة اذا رايناها عرفناها قال فيقول ما هي فيقولون يكشف
عن ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخر كل من كان يرائي لظهره ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر
يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤسكم
فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم
ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى
يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضيء مرة ويطفأ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفئ
قام قال والرب تبارك وتعالى امامهم حتى يمر في النار فيبقى اثر الصراط كحد السيف قال
فيقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب
ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى
يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق

في كتاب الزهد

رجل وتضطرب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي أعطاني
ما لم يعط أحداً إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه
ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله أتسأل الجنة
وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجاباً حتى لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى
أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول
لعلك إن أعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزله
ويرى أمام ذلك منزلاً كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم قال رب أعطني ذلك المنزل فيقول الله
تبارك وتعالى له لعلك إن أعطيته تسأل غيره فيقول لا وعزتك وأي منزل أحسن منه فيعطاه فينزله
ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك فيقول الله جل
ذكره ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه فيقول أتهزأ بي
وأنت رب العزة فيقول الرب جل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق بالناس
قال فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنى من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً فيقال له ارفع
رأسك ما لك فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال إنما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلاً
فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك
وعبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له باب القصر
قال وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء
مبطنة بحمراء فيها سبعون باباً كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على
غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى
مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين
ضعفاً عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً وتقول له وأنت لقد ازددت
في عيني سبعين ضعفاً فيقال له أشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال
فقال عمر ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلاً فكيف أعلاهم قال يا أمير المؤمنين ما
لا عين رأت ولا أذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له
والحاكم وقال صحيح الإسناد فصل في ذكر الحساب وغيره عن أبي برزة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه
ما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم
القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما
أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له وعن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت أليس يقول الله فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلى أهله مسروراً فقال إنما ذلك العرض وليس أحد يحاسب
يوم القيامة إلا هلك رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وعن ابن الزبير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه البزار والطبراني في الكبير بإسناد صحيح

خادم

وتقدم في اكتساب الحرام وفي العلم

وعن عبد

وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة
الله عز وجل لحقره يوم القيمة رواه الطبراني ورواته ثقات الا بقية وعن محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا خر على وجهه من يوم ولد
الى يوم يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب
رواه احمد ورواته رواة الصحيح وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخرج يوم القيمة لابن ادم ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان
فيه النعم من الله عز وجل عليه فيقول الله لاصغر نعمة احسبه قال في ديوان النعم خذي ثمنك من عمله
الصالح فتستوعب عمله الصالح ثم تنحى وتقول وعزتك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد
ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت
عن سيئاتك احسبه قال ووهبت لك نعمي رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الحبشة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت ان امنت بمثل
ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به اني لكاين معك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة
الف حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ان الرجل ليجي يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد
ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته ثم نزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
الى قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشي وهل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عينك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدليه في حفرته رواه الطبراني من رواية ايوب بن عتبة وروى عن واثلة بن الاسقع رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا لا ذنب له فيقول الله باي
الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك قال رب انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي
بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي
ورحمتي رواه الطبراني وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خرج من عندي خليلي جبريل انفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة
سنة على راس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة الاف فرسخ
من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بعرض الاصبع تبض بماء عذب فتستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان
تخرج في كل ليلة رمانة فيتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها
ثم قام لصلاته فسال ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشيء يفسده
عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد له في
العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول له الرب ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول
رب بل بعملي فيقول ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله قايسوا عبدي بنعمتي
عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول
ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول

برسول الله ص

ياعبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول يارب انت فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت
يارب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة واخرج لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة
وانما تخرج مرة في السنة وسالته ان يقبضك ساجدا ففعل فيقول انت يارب قال فذلك برحمتي وبرحمتي
ادخلك الجنة ادخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت ياعبدي فادخله الله الجنة قال جبريل انما الاشياء
برحمة الله يا محمد رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد وعن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا
وقاربوا فانه لن يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
وقال بيده فوق راسه رواه احمد باسناد حسن ورواه البزار والطبراني من حديث ابي موسى والطبراني
ايضا من حديث اسامة بن شريك والبزار ايضا من حديث شريك بن طارق باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم والترمذي ورواه احمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجماء من القرناء وحتى للذرة من الذرة ورواته رواة الصحيح
الجلحاء التي لا قرن لها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شيء
يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحا رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد ايضا وابو يعلى من حديث ابي
سعيد وعن عايشة رضي الله عنها ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال
يارسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واضربهم واشتمهم فكيف انا منهم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك
اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك
وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذي بقي قبلك فجعل الرجل يبكي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما تقرا كتاب الله
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين فقال الرجل يارسول الله ما اجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء يعني عبيده اشهدك انهم كلهم
احرار رواه احمد والترمذي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد
روى احمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن غزوان انتهى • قال الحافظ اسناداه واسناد احمد
متصلان ورواتهما ثقات عبد الرحمن هذا يكنى ابا نوح ثقة احتج به البخاري وبقية رجال احمد ثقات
احتج بهم البخاري ومسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان
بيده سواك فدعى وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت
الوصيفة وهي تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك
بهذا السواك وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلى باسانيد احدها جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم

التغمد التستر والغمد بالكسر غلاف السيف اي يحفظني ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحيطه وفيه استعارة اصلية وتبعية ومكنية حرره الواعظ



حديث المفلس وتقدم في الغيبة

القيامة رواه البزار والطبراني باسناد حسن **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيمة او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال
ليس معهم شي ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من
اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان
يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي عراة غرلا
بهما قال الحسنات والسيئات رواه احمد باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجي الظالم يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة لقيه
المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا يقصون من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في ايديهم من الحسنات
فان لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار رواه الطبراني في الاوسط
ورواته مختلف في توثيقهم وتقدم في الغيبة حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم وغيره **وروي**
عن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت ادنيت
الناس واقصيتني فقال لي ادن فادناني حتى اقعدني على بساطه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيمة يتعلقان به فيقول انا ولدكما
فيودان او يتمنيان لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله
بابي انت وامي قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي
فقال الله كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري قال وفاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم
فذكر الحديث رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم بتمامه في العفو **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في
سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول
لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك
الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقول الان
نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق
فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه رواه مسلم

براس بمثناة فوق ثم را ساكنة ثم همزة مفتوحة اي نصير رئيسا وتربع بموحدة بعد الرا مفتوحة معناه تاخذ ما باخذه رئيس الجيش لنفسه وهو ربع المغانم ويقال له المرباع وعنه ايضا ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجوا حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملايكة ان اخرجوا من كان يعبد الله من بر او فاجر فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان افعل ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله تعالى ما شا من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة وراى بهجتها سكت ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير هذا فيعطي ربه ما شا من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها وراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شا الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا ويذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري اي فل اي فلان حذفت منه الالف والنون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيما لما حذفت الالف قال الازهري ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة تونس بنو اسد على الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد واما غيرهم فيثنى ويجمع ويونث اسود بتشديد الواو وكسرها اي اجعلك سيدا في قومك السعدان نبت ذو شوك معقف المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال لحم خراديل اذا كان قطعا والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار امتحش بضم التا وكسر الحا المهملة بعدها شين معجمة اي احترق وقال الهيثم هو ان تذهب النار الجلد وتبدي العظم الحبة بكسر الحا هي بزور البقول والرياحين وقيل بزر العشب وقيل نبت في الحشيش

اى فل

فى

صغير وقيل جميع بزور النبات وقيل بزر ما نبت من غير بذر وما بذر فنفخ حاوه حميل السيل بفتح الحا المهملة وكسر الميم هو الزبد وما يلقيه على شاطئه فتشبه نبتهما اي اذا في ذاك هابذ المعجمة مفتوحة مقصور هو اشتعالها ولهبها ❁ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط على جسر جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة يكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاود الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار ❁ وفي رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى

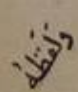
فاسقنا

٢٤
فيقولون

الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك
كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي
فلا أسخط عليكم أبدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له. الغبر بغين معجمة مضمومة ثم با موحدة مشددة
مفتوحة جمع غابر وهو الباقي. وقوله دحض مزلة الدحض بإسكان الحاء هو الزلق والمزلة هو المكان
الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلت. المكردس بشين معجمة هو المدفوع في نار جهنم دفعا عنيفا. الحمم
بضم الحاء المهملة وفتح الميم جمع حممة وهي الفحمة وبقية غريبه تقدم **وعن** أنس رضي الله عنه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قالوا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد
ربه فيقول يا رب ألم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول إني لا أجيز اليوم على نفسي شاهدا إلا مني فيقول كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لأركانه انطقي فتنطق
بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل رواه مسلم. أناضل بالضاد
المعجمة أي أجادل وأخاصم وأدافع **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن
تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا رواه ابن حبان في صحيحه **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعوا كل أناس بإمامهم قال يدعا أحدهم فيعطى كتابه بيمينه
ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ قال فينطلق إلى
أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل
هذا وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسودا وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويجعل
على رأسه تاج من نار فيراه أصحابه فيقولون اللهم أخزه فيقول أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا
رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي في البعث

فصل في الحوض والميزان والصراط

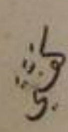
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب
منه لا يظمأ أبدا وفي رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق رواه البخاري
ومسلم **وعن** أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي من كذا إلى كذا فيه من
الآنية عدد النجوم أطيب ريحا من المسك وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب
منه شربة لم يظمأ أبدا ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا رواه البزار والطبراني ورواته ثقات إلا المسعودي
وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين
ألفا بغير حساب فقال يزيد بن الأخنس والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا وزادني ثلاث حثيات قال فما
سعة حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع وأوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة
قال فما حوضك يا نبي الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ولم يسود وجهه أبدا رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه



ولفظه عن ابي امامة ان يزيد بن الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن الى عمان وان
فيه مثعبين من ذهب وفضة قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقة من العسل
واطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظما ابدا ولم يسود وجهه ابدا • المثعب بفتح الميم والعين المهملة
جميعا بينهما ثا مثلثة واخره موحدة وهو مسيل الما • وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن
عرضه فقال من مقامي الى عمان • وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه
ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق • رواه مسلم • وروى الترمذي وابن ماجة
والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث الى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت اليه قلت يا
امير المومنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث
تحدثه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقا ماوه اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا
المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد فقال عمر لقد نكحت
المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي
يلي جسدي حتى يتسخ • عقر الحوض بضم العين واسكان القاف هو موخره • اذود الناس لاهل اليمن اي
اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن • يرفض بتشديد الضاد المعجمة اي يسيل ويترشش • يغت فيه ميزابان
هو بغين معجمة مضمومة ثم تا مثناة فوق اي يجريان فيه جريا له صوت وقيل ثم يغتان فيه الما دفقا
متتابعا دايما من قولك غت الشارب الما جرعا بعد جرع • الشعث بضم الشين المعجمة جمع اشعث وهو
البعيد العهد بدهن راسه وغسله وتسريح شعره • الدنس بضم الدال والنون جمع دنس وهو الوسخ • وعن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى
من العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول
الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين قال قائل من هم يا رسول الله قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم
الدنسة ثيابهم لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون كل الذي
لهم • رواه احمد باسناد حسن • قوله الشحبة وجوههم هو بفتح الشين المعجمة وكسر الحا بعدها با موحدة هو
من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع او هزال او تعب • وقوله لا تفتح لهم السدد اي لا تفتح لهم الابواب
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد
نجوم السما من شرب منه لم يظما بعده ابدا وان احق من يرده علي من امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون
المتنعمات ولا تحضرون السدد يعني ابواب السلطان • رواه الطبراني واسناده حسن في المتابعات • الاكاويب
جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق • وعن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة
وعمان وفي رواية ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السما زاد في رواية او اكثر من عدد نجوم
السما • رواه البخاري ومسلم وغيرهما • وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
الكوثر فاذا هي مسكة ذفرة واذا حصباوها اللولو واذا حافتاه اطنه قال قباب يجري على الارض جريا

تقدم كراع الغميم في صوم المسافر

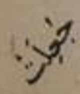
ليس بمشقوق رواه البزار واسناده حسن في المتابعات وتأتي احاديث الكوثر في صفات الجنة ان شاء الله
تعالى وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك
الذي تحدث عنه فقال هو كما بين صنعاء الى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق اي طرفيه
قال فكبر عمر رضوان الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين
يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وارجو ان يوردني الله الكراع فاشرب منه رواه ابن حبان في
صحيحه الكراع بضم الكاف هو الانف المتقدم من الحرة استعير هنا والله اعلم وعن ابي برزة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايلة الى صنعاء مسيرة شهر
عرضه كطوله فيه ميزابان ينبعثان من الجنة من ورق وذهب ابيض من اللبن وابرد من الثلج فيه
اباريق عدد نجوم السما رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية ابي الوازع واسمه جابر بن عمرو
عن ابي برزة واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي
حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس ابيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم واني لاكثر الانبيا تبعا يوم القيمة
رواه ابن ماجة من حديث زكريا عن عطية وهو العوفي عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
فقلت الى اين قال الى النار والله فقلت ما شأنهم فقال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة
اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما
شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم رواه البخاري ومسلم ولمسلم
قال ترد على امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا
قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم
فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك همل النعم
ضوالها ومعناه ان الناجي قليل كضالة النعم بالنسبة الى جملتها وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم
فوالله ليقتطعن دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما
زالوا يرجعون على اعقابهم رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وعنها قالت ذكرت النار فبكيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة
فقال اما في ثلاث مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير
الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري
جهنم حتى يجوز رواه ابو داود من رواية الحسن عن عائشة والحاكم الا انه قال وعند الصراط اذا
وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه حتى يعلم اينجو
ام لا الحديث وقال صحيح على شرطهما لولا ارسال فيه بين الحسن وعائشة وعن انس رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله قلت فاين اطلبك قال
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند
الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب والبيهقي في البعث وغيره وروي عن انس رفعه قال ملك موكل بالميزان فيؤتى بابن آدم فيوقف بين



كفتي الميزان فان ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلايق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا
وان خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلايق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابدا رواه البزار
والبيهقي وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو وزن
فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي
فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من
تجيز على هذا فيقول من شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف
المرهف مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار تخطف بها فممسك يهوي فيها ومصروع ومنهم من يمر كالبرق
فلا ينشب ذلك ان ينجوا ثم كالريح فلا ينشب ذلك ان ينجوا ثم كجري الفرس ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل ثم
يكون آخرهم انسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة بفضل رحمته فيقال له
تمن وسل فيقول اي رب أتهزأ مني وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به الاماني
قال لك ما سالت ومثله معه رواه الطبراني باسناد حسن وللبيهقي في أصلي رفعه ونقدم بمعناه في
حديث ابي هريرة الطويل وعن ام مبشر الانصارية رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شا الله تعالى من اهل الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا
رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله
تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم وابن ماجه وعن ابي سمية قال اختلفنا في الورود
فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله
فقلنا انا اختلفنا في الورود فقال يردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها
مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فاهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا
وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا رواه احمد ورواته ثقات والبيهقي باسناد حسن وعن قيس هو ابن ابي حازم قال كان عبد الله
ابن رواحة واضعا راسه في حجر امراته فبكى فبكت امراته فقال ما يبكيك قالت رايتك تبكي فبكيت قال
اني ذكرت قوله تعالى وان منكم الا واردها ولا ادري انجو منها ام لا رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس
فذكر الحديث الى ان قالا فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل معه الامانة والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شي كمر البرق قال
الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم
صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم رب سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا
يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش
ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم ويأتي تمامه في
الشفاعة ان شا الله تعالى وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض
مزلة قال فيقولون انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم

كذا في الام

من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الرجل نوره على
ابهام قدميه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل فتصيب جوانبه النار رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
والحاكم واللفظ له وروى الحاكم ايضا باسناد ذكر انه على شرط مسلم عن المسيب قال سالت مرة
عن قوله تعالى وان منكم الا واردها فحدثني ان ابن مسعود حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه **وعن** عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جهنم
مثل حرف السيف بجنبتيه الكلاليب والحسك فيركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده انه ليؤخذ
بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير ايضا **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى رجل اباه يوم القيمة فيقول يا ابت اي ابن
كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق
حتى ياتي الله تعالى وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب الجنة شئت فيقول اي
رب وابي معي فانك وعدتني ان لا تخزيني قال فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول
الله يا عبدي ابوك هو فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري الا انه قال
يلقى ابراهيم اباه ازر فذكر القصة بنحوه **فصل** في الشفاعة وغيرها قال الحافظ كان الاولى ان
نقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لان وضع الصراط متاخر عن الاذن في الشفاعة العامة من حيث
ولكن هكذا اتفق الاملا وبالله المستعان **عن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي رواه البخاري
ومسلم **وعن** ام حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اريت ما يلقى امتي من
بعدي وسفك بعضهم دما بعض فاحزنني وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسالته
ان يوليني فيهم شفاعة يوم القيمة ففعل رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده **وعن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من اصحابه
يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد قبلي اما انا
فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه
مسيرة شهر لملي منه واحلت لي الغنايم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي
الارض مساجد وطهورا اينما ادركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون
في كنايسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي الى يوم القيمة
فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله رواه احمد باسناد صحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابي عقيل رضي الله عنه قال
انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل
نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قايل منا يا رسول الله الا
سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان
الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتخذها دنيا فاعطيها ومنهم من دعى بها على قومه اذ عصوه
فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاختباتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه الطبراني والبزار باسناد
جيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي

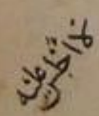


جعلت لي الارض طهورًا ومسجدًا واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر
على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة وهي نائلة من امتي من لا يشرك بالله شيئًا رواه
البزار واسناده جيد الا ان فيه انقطاعا والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدًا في الصحاح وغيرها وعن
عوف بن مالك الاشجعي قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرًا حتى اذا كان الليل ارقت عيناي
فلم ياتني النوم فقمت فاذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده الارض وارى وقع كل شيء في نفسي فقلت لاتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاكلانه الليلة حتى اصبح فخرجت اتخلل الرحال حتى خرجت من العسكر
فاذا انا بسواد فتيممت ذلك السواد فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك
فقلت الذي اخرجكما فاذا نحن بغيضة منا غير بعيد فمشينا الى الغيضة فاذا نحن نسمع فيها كدوي النحل
وخفيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ابو عبيدة بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ بن جبل
قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا نعم فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأله عن شيء ولا يسالنا
عن شيء حتى رجع الى رحله فقال الا اخبركم بما خيرني ربي آنفًا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين ان يدخل
ثلثي امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة
قلنا جميعًا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني باسانيد
احدها جيد وابن حبان في صحيحه نحوه الا ان عنده الرجلين معاذ بن جبل وابو موسى وهو كذلك في بعض
روايات الطبراني وهو المعروف وقال ابن حبان في حديثه فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت
منزلتي فاجعلني منهم قال انت منهم قال عوف بن مالك وابو موسى يا رسول الله قد عرفت انا تركنا اموالنا
واهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال انتما منهم قال فانتهينا الى القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال انصتوا فانصتوا حتى كان احدًا لم يتكلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال تعطى الشمس يوم
القيمة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع
لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج ويحوش بين الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بحلقة في الباب من
ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيسجد فينادى ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح وعن انس رضي الله
عنه قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر امتي تعبر اذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال
هذه الانبيا قد جاتك يا محمد يسالون او قال يجتمعون اليك يدعون الله ان يفرق بين جمع الامم الى حيث
يشاء لعظم ما هم فيه فالخلق ملجمون في العرق فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيتغشاه الموت
قال يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق
ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانًا واحدًا قال فما زلت
اتردد على ربي فلا اقوم فيه مقامًا الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال ادخل من امتك من خلق الله
من شهد ان لا اله الا الله يومًا واحدًا مخلصًا ومات على ذلك رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عبد الله

ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذه القبلة النار
من لا يحصي عددهم الا الله بما عصوا الله واجترؤوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة
فاثني على الله ساجدا كما اثني عليه قائما فيقال لي ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني
في الكبير والصغير باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله ما ذا ورد اليك ربك في الشفاعة قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول
من يسالني عن ذلك من امتي لما رايت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم
على ابواب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا وان محمدا رسول
الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وابن حبان في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم
حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شانه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والآخرة فجمع
الاولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم
انت ابو البشر اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم
نوح ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون
اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الارض من الكافرين ديارا
فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم عليه السلام
فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الى عيسى ابن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فليشفع لكم الى ربكم قال فينطلقون واتي جبريل فياتي جبريل ربه فيقول ائذن له وبشره بالجنة قال
فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع راسك وقل تسمع واشفع
تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع واشفع تشفع فيذهب فيقع ساجدا فياخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح
على بشر قط فيقول اي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر
حتى انه ليرد علي الحوض اكثر ما بين صنعاء وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا
الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء
فيشفعون فيمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من
كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في النار هل فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون
في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا
لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت
امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي الى البحر فذروني
في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظروا الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة

امثاله فيقول لم تسخر بي وانت الملك فذلك الذي ضحكت به من الضحى رواه احمد والبزار وابو يعلى وابن حبان
في صحيحه وقال قال اسحاق يعني ابن ابراهيم هذا من اشرف الحديث وقد روي هذا الحديث عدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وابو مسعود وابو هريرة انتهى العصابة بكسر العين الجماعة لا واحد
له قاله الاخفش وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيمة منبرا من نور واني لعلى اطولها وانورها فيجيء مناد
ينادي اين النبي الامي قال فتقول الانبيا كلنا نبي امي فالى اينا ارسل فيرجع الثانية فيقول اين النبي
الامي العربي فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول محمد او احمد
فيقال او قد ارسل اليه فيقول نعم فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله فيخر
لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها احد ممن كان قبله ولن يحمده بها احد ممن كان بعده فيقال له يا
محمد ارفع راسك تكلم تسمع واشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن حذيفة وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس قال فيقوم المومنون
حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطية
ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك
انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب
ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيوذن له
وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي
اي شيء كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا
يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش
ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي
لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر
قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون ادم فذكر الحديث الى ان قال فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان
قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال
من فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثنا والحمد فيقال لي
ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى ابن ماجة صدره قال انا سيد ولد ادم
ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر ولواء الحمد
بيدي يوم القيمة ولا فخر وفي اسنادهما علي بن زيد بن جدعان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم
القيمة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فياتونه فيقولون

يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ابراهيم يوم القيمة يا رباه فيقول الرب جل وعلا
يا لبيكاه فيقول ابراهيم يا رب حرقت بني فيقول اخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة او شعيرة من
ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا اعلم في اسناده مطعنا وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تعالى ادم يوم القيمة من ذريته في مائة الف الف
وعشرة الاف الف وعن عبد الله بن شقيق قال جلست الى قوم انا رابعهم فقال احدهم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول
الله قال سواي قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا
ابن الجدعا او ابن ابي الجدعا رواه ابن حبان في صحيحه وابن ماجة الا انه قال عن شقيق عن عبد الله بن ابي الجدعاء
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله اوما ربيعة من مضر قال انما اقول ما
اقول رواه احمد باسناد جيد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورواته رواة الصحيح وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبيا منابر من نور يجلسون عليها ويبقى منبري



لا أجلس عليه او قال لا اقعد عليه قائماً بين يدي ربي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي
فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى
بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى
صكاكاً برجال قد بعث بهم الى النار حتى ان مالكاً خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك
من نقمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في البعث وليس في اسنادهما من ترك الصكاك جمع
صك وهو الكتاب **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما ازال
اشفع لامتي حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول اقد رضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت رواه البزار
والطبراني واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه ابو داود والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه ابن حبان
ايضاً والبيهقي من حديث جابر **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت
بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اما انها ليست للمؤمنين
المتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناده جيد ورواه
ابن ماجة من حديث ابي موسى الاشعري بنحوه قال الحافظ وتقدم في الجهاد احاديث في شفاعة الشهدا
واحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سايرها والله الموفق

كتاب صفة الجنة والنار الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران قولوا
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسايي **وعن** ام حبيبة رضي الله
عنها قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معاوية فقال سالت الله لآجال مضروبة وايام معدودة وارزاق
مقسومة لن يعجل شيئاً منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من النار وعذاب القبر
كان خيراً وافضل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار عبد
من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب ان عبدك فلاناً استجار مني فاجره ولا سال عبد الجنة سبع
مرات الا قالت الجنة يا رب ان عبدك فلاناً سالني فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد على شرط البخاري
ومسلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي
والنسايي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه ولفظهم واحد والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة سيارة يتبعون مجالس الذكر فذكر
الحديث الى ان قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال فما يسالوني قالوا يسالونك جنتك قال وهل راوا
جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك
يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت
لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ له وتقدم بتمامه في الذكر

٢ في ترغيب الشهادة

رواه مسلم

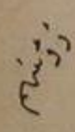
الشيح بالكسر الجاد في الامور كالشايح والمشيح والحذر وقد شايح واشاح على حاجته قاموس

الترهيب من النار اعاذنا الله منها بمنه وكرمه **عن** انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم اشاح بشين معجمة وحاء مهملة معناه حذر النار كانه ينظر اليها وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره قال وقوله اعرض فاشاح اي اقبل **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا رواه مسلم واللفظ له والبخاري والترمذي والنسائي بنحوه **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا لو كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها فانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم **و**في رواية لمسلم انما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم وانا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي رواه مسلم **الحجز** بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهو معقد الازار **وروي** عن كليب بن حزن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة اليوم محفوفة بالمكاره وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة رواه الطبراني **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي وقال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله يعني بن موهب التيمي قال الحافظ قد رواه عبد الرحمن بن شريك عن ابيه عن محمد الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي هريرة اخرجه البيهقي وغيره **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين ارغبوا فيما رغبكم الله فيه واحذروا ما حذركم الله منه وخافوا ما خوفكم الله به من عذابه وعقابه ومن جهنم فانها لو كانت قطرة من الجنة معكم في دنياكم التي انتم فيها حلتها لكم ولو كانت قطرة من النار معكم في دنياكم التي انتم فيها خبثتها عليكم رواه البيهقي ولا يحضرني الان اسناده **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل عليه السلام فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ

تقتحمون

موعظة بلغت

اي مشغولون او كلها حق



وتقدم بعضه في الزكوة ١٢ وفي الغازي وفي نفقة الجهاد ١٢

مطلب

رؤوسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين
تثاقل رؤوسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على أدبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام
الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما
ظلمهم الله وما ربك بظلام للعبيد ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يريد ان
يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا قال هذا رجل من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع اداها وهو يريد
ان يزيد عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر
عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء قال خطباء الفتنة ثم اتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم
فيريد الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك
مع صوت فقال ما هذا قال صوت الجنة تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري
وسندسي واستبرقي وعبقريي ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي
ونباتي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي
وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني اندادا فهو آمن ومن سألني اعطيته ومن اقرضني جزيته
ومن توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين
فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت
جهنم تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي
وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة
وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت فذكر الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة وغير
ذلك رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة **وعن** انس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت
يا رسول الله قال رايت الجنة والنار رواه مسلم **وروى** عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بقوم وهم يضحكون فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم قال فما رؤي احد منهم
ضاحكا حتى مات قال ونزلت فيهم نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار
وليس في اسناده من ترك ولا اتهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب فقال
لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى او بل دموعه جانبي لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم من امر الاخرة لمشيتم الى الصعيد ولحثيتم على رؤوسكم التراب رواه ابو يعلى **وروى**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان ياتيه فيه
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك متغير اللون فقال ما جئتك حتى
امر الله عز وجل بمنافخ النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وانعت لي جهنم
فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد عليها الف عام
حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفى لهبها
والذي بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره والذي بعثك
بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه
والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا

لو رفضت وما تقارت حتى تنتهي في الارض السفلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل
لا ينصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل
وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال ومالي لا ابكي انا احق بالبكا لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا
عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملايكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به هاروت
وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا
جبريل ويا محمد ان الله قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وتقدم شرح بعض غريبه في حديث اخر في ذكر الموت **وروي** عن
عمر ايضا رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام جا الى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا لا يرفع راسه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي اراك يا جبريل حزينا قال اني رايت لفحة من جهنم فلم ترجع الي روحي
بعد رواه الطبراني في الاوسط **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لجبريل مالي لا ارى ميكايل ضاحكا قط قال ما ضحك ميكايل منذ خلقت النار رواه احمد من رواية اسماعيل
ابن عياش وبقية رواته ثقات **وروي** عن انس ايضا رضي الله عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف
عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يطفى لهبها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بتمامه في البكا
وعن انس بن مالك ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم ولولا انها اطفيت بالما مرتين ما استمتعتم بها وانها لتدعو الله ان لا يعيدها فيها رواه ابن
ماجة باسناد رواه والحاكم عن حسن بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد **وعن** ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالنار يوم القيمة لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي **فصل** في شدة حرها وغير ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه ما يوقد بنو ادم جزء واحد من
سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال انها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وليس عند مالك كلهن مثل حرها ورواه احمد
وابن حبان في صحيحه والبيهقي وزادوا فيه وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد
وفي رواية للبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم مثل ناركم هذه هي اشد
سوادا من القار هي جزء من بضعة وستين جزءا منها او نيف واربعين شك ابو سهيل قال الحافظ وجميع
ما ياتي في صفة الجنة والنار معزو الى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من غيره
من كتبه اعزوه اليه ان شا الله تعالى **وعن** ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذه النار جزء من ماية جزء من جهنم رواه احمد ورواته رواة الصحيح **وعنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد ماية الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه
لاحترق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي متنه نكارة ورواه البزار ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد ماية الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم

استمتعتم

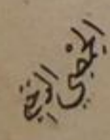
وعن انس

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم جعل في وسط الارض
لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها
من بالمغرب رواه الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين الغرب بفتح الغين المعجمة واسكان الرا بعدها با
موحدة هي الدلو العظيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجا فنظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره
فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالمكاره فرجع
اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت
لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد
فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان
لا ينجو منها احد الا دخلها رواه ابو داود والنسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد من مسيرة مائة عام
وذلك اذا اتي بجهنم تقاد بسبعين الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك لو تركت لاتت على
كل بر وفاجر سمعوا لها تغيظا وزفيرا تزفر زفرة لا تبقى قطرة من دمع الا ندرت ثم تزفر الثانية فتقطع
القلوب من اماكنها تبلغ اللهوات والحناجر وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر رواه آدم بن ابي اياس
في تفسيره موقوفا **فصل** في ظلمتها وسوادها وشررها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سودا كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي وقال
الترمذي حديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير يحيى بن ابي بكير عن شريك ورواه
مالك والبيهقي في الشعب مختصرا مرفوعا قال اترونها حمرا كناركم هذه لهي اشد سوادا من القار والقار
الزفت زاد رزين ولو ان اهل النار اصابوا ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها وروي عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ناركم هذه فقال انها لجزء من سبعين جزءا من نار
جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال نضحت مرتين بالماء لتضيء لكم ونار جهنم سودا مظلمة
رواه البزار ونقله عن الحاكم صححه وروي عنه ايضا قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت
والف عام حتى اسودت فهي سودا مظلمة لا يضيء لهبها وفي رواية لا يطفى لهبها رواه البيهقي والاصبهاني
وتقدم وعن علقمة عن ابن مسعود انها ترمي بشرر كالقصر قال اني لست اقول كالشجر ولكن كالحصون
والمداين رواه البيهقي باسناد لا باس به فيه خديج بن معاوية وقد وثقه ابو حاتم **فصل**
في اوديتها وجبالها عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم
يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه احمد والترمذي الا انه قال واد بين جبلين
يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعره ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو رواية الترمذي
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه البيهقي من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين
خريفا قبل ان يفرغ من حساب الناس قال الحافظ رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم

الا الترمذي فانه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من طريق ابن لهيعة عن دراج
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعده
فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت يصعد
سبعين خريفا ثم يهوي كذلك رواه احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي
من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرا قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي
فيه كذلك ابدا وقال غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة قال الحافظ رواه الحاكم مرفوعا كما
تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عنه ورواه البيهقي عن شريك عن عمار الدهني عن
عطية العوفي عنه مرفوعا ايضا ومن حديث اسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفا
نحوه بزيادة وعن ابن مسعود رضي الله عنه فسوف يلقون غيا قال واد في جهنم يقذف فيه الذين
يتبعون الشهوات رواه الطبراني والبيهقي من رواية ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود ولم يسمع
منه ورواة بعض طرقه ثقات وفي رواية للبيهقي قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم واسناد
هذه جيد لولا الانقطاع وعن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد
من قيح ودم رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن او وادي الحزن قيل يا
رسول الله وما جب الحزن او وادي الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة
اعده الله للقراء المرائين رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم
تعوذ جهنم منه كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان
من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء الجورة رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذي وقال حديث
غريب ورواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ
جهنم من ذلك الوادي كل يوم اربعمائة مرة اعد للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وعن شفي
ابن ماتع قال ان في جهنم قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل ان يبلغ اصله
قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واديا يدعى اثاما فيه حيات وعقارب
في فقار احداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل ولا يلهيه ما يجد
من حر جهنم عن حموة لدغتها فهو لمن خلق له وان في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما وان في جهنم
سبعين داء كل داء مثل جزء من اجزاء جهنم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه وفي صحبته خلاف تقدم
وعن عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون
الف جحر في كل جحر حية تاكل وجوه اهل النار رواه ابن ابي الدنيا من رواية اسماعيل بن عياش ورواه
البخاري في تاريخه من طريق اسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن الحجاج
ابن عبد الله الثمالي وله صحبة ان نفير بن مجيب وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال
ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بئر في كل بئر سبعون الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون
الف عقرب لا ينتهي الكافر او المنافق حتى يواقع ذلك كله قال الحافظ سعيد بن يوسف وهو الثمالي

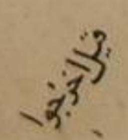
وتقدم في الرياء اول الكتاب بزيادة

في الغيبة ويأتي في تزاور اهل الجنة



الحمصي الرحبي ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم ليس بالمشهور ولا ادري
حديثه منكرا كذا قال فاورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته والله اعلم **فصل** في بعد قعرها
عن خالد بن عمير قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم
فيهوي فيها سبعين عاما ما يدرك لها قعرا والله لتملأنه افعجبتم رواه مسلم هكذا ورواه الترمذي
عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي الى قرارها وكان عمر يقول
اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد قال الترمذي لا نعرف للحسن
سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا
من خلافة عمر **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف
به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه البزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي
كلهم من طريق عطاء بن السائب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا
وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسله الله
في جهنم منذ سبعين خريفا فالان حين انتهى الى قعرها رواه مسلم ورواه الطبراني من حديث ابي سعيد
الخدري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا هاله فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت يا جبريل فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما
فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملء
فيه حتى قبضه الله **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة
زنة عشر خلفات قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي الى غي واثام قيل
وما غي واثام قال بئران في جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وهما اللتان ذكرهما الله في كتابه اضاعوا
الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني والبيهقي
مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا على ابي امامة وهو اصح الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان
بعد ما بين شفير النار الى ان يبلغ قعرها كصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن واولادهن تهوي
فيما بين شفير النار الى ان تبلغ قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح الا ان الراوي عن
معاذ لم يسم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة
جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد **فصل**
في سلاسلها وغير ذلك **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل
ان تبلغ اصلها رواه احمد والترمذي والبيهقي كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدفي عنه وقال
الترمذي اسناده حسن **وعن** يعلى بن منية رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ينشئ الله سحابة
سوداء مظلمة فيقال يا اهل النار اي شيء تطلبون فيذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب
فتمطرهم اغلالا تزيد في اغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم رواه الطبراني

وقد روي موقوفا عليه وهو اصح ويعلى بن منية صحابي مشهور ومنية امه ويقال جدته وهي بنت
غزوان اخت عتبة بن غزوان وكثيرا ما ينسب الى ابيه امية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما
اقلوه من الارض رواه احمد وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي رواية لاحمد وابي يعلى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد ورواه
الحاكم ايضا الا انه قال لتفتت فصار رمادا وقال صحيح الاسناد المقمع المطرق وقيل السوط وعن
محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الاية نارا وقودها الناس والحجارة قراها النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعها شاب الى جنبه فصعق فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره رحمة له فمكث ما شاء
الله ان يمكث ثم فتح عينيه فقال ما بي انت وامي مثل اي شيء الحجر قال اما يكفيك ما اصابك على ان الحجر
الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا لذابت منه وان مع كل انسان منهم حجرا وشيطانا رواه ابن
ابي الدنيا عن عبد الله بن الوضاح ثنا عبادة بن كليب عن محمد بن هاشم وعبادة قال ابو حاتم صدوق في
حديثه انكار اخرجه البخاري في الضعفاء يحول من هناك وعن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى
وقودها الناس والحجارة هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات والارض في السما الدنيا يعدها
للكافرين رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين بين كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسماية سنة
فالعليا منها على ظهر حوت قد التقا طرفاه في سما والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسجن
الريح فلما اراد الله ان يهلك عادا امر خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب ارسل
عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر
خاتم فهي التي قال الله في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة
فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله اللنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت
لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر
اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقرب منها كالبغال الموكفة
تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد امامه ويد
خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما يشا من عباده اطلقه رواه الحاكم وقال تفرد به ابو السمح وقد ذكرت
عدالته بنص الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه قال الحافظ ابو السمح هو دراج وقبله عبد الله
ابن عياش القتباني ويأتي الكلام عليهما وفي متنه نكارة والله اعلم قوله تكفي الارض مهموزا اي تقلبها
والوضم بفتح الواو والضاد المعجمة جميعا هو كل شيء يوضع عليه اللحم والمراد هنا انه لا يبقى منه لحم الا سقط
عن موضعه فصل في ذكر حياتها وعقاربها عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها
سبعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين
سنة رواه احمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق
عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يزيد بن شجرة قال ان لجهنم لجبابا في ساحل
كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم فاذا سال اهل النار التخفيف



قيل اخرجوا الى الساحل فتاخذهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك فتكشطها فيرجعون
فيبادرون الى معظم النيران ويسلط عليهم الجرب حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال
يا فلان هل يوذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذاك بما كنت توذي المومنين رواه ابن ابي الدنيا قال الحافظ ويزيد
ابن شجرة الرهاوي مختلف في صحبته والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى زدناهم عذابا
فوق العذاب قال زيد واعقارب انيابها كالنخل الطوال رواه ابو يعلى والحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط
الشيخين **فصل** في شراب اهل النار **عن** ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قوله كالمهل كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه احمد والترمذي من
طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث
رشدين قال الحافظ قد رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج
وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم
ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والبيهقي الا انه قال فينفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه رويا
من طريق ابي السمح وهو دراج عن ابن حجيرة وقال الترمذي حديث حسن غريب صحيح الحميم هو المذكور
في القران في قوله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم وروي عن ابن عباس وغيره ان الحميم الحار الذي
يحرق وقال الضحاك الحميم يغلي منذ خلق الله السموات والارض الى يوم يسقونه ويصب على رؤسهم
وقيل هو ما يجتمع من دموع اعينهم في حياض النار فيسقونه وقيل غير ذلك **وعن** ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكرهه
فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال
الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا رواه احمد والترمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وقال
الترمذي لا نعرفه الا من حديث رشدين قال الحافظ رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث وقال الحاكم صحيح الاسناد العساق هو المذكور في القران في قوله تعالى فليذوقوه
حميم وغساق وقوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وقد اختلف في معنا
فقيل هو ما يسيل من بين جلد الكافر ولحمه قاله ابن عباس وقيل هو صديد اهل النار قاله ابراهيم
وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو عين في جهنم تسيل اليها حمة كل ذات حمة من حية او
عقرب وغير ذلك فيستنقع فيوتى بالادمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده
ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه وقال عبد الله
ابن عمر الغساق القيح الغليظ لو ان قطرة منه تهراق في المغرب لانتنت اهل المشرق ولو تهراق
في المشرق لانتنت اهل المغرب وقيل غير ذلك **وعن** ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله
عز وجل من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار

ريح فروجهم رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد • المومسات بضم الميم الاولى وكسر الثانية هن الزانيات **وعن** اسما بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار • رواه احمد باسناد حسن • ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو اطول منه الا انه قال فان عاد في الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار • وتقدم في شرب الخمر • وتقدم فيه ايضا حديث انس من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وامر به الى النار سكران فيه عين يجري منها القيح والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض

فصل في طعام اهل النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه • رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه • الا انه قال فكيف بمن ليس له طعام غيره والحاكم الا انه قال فيه فقال والذي نفسي بيده لو ان قطرة من الزقوم قطرت في بحار الارض لافسدت او قال لامرت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرطهما • وقال الترمذي حديث حسن صحيح • وروي موقوفا على ابن عباس **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل • رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدردا عنه • وقال الترمذي قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روي هذا الحديث عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدردا عن ابي الدردا قوله وليس بمرفوع • وقطبة ابن عبد العزيز ثقة عند اهل الحديث انتهى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما طعاما ذا غصة قال شوك ياخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج رواه الحاكم موقوفا عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه وقال صحيح الاسناد

فصل في عظم اهل النار وقبحهم فيها

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا لمات اهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه قال ثم بكا عبد الله بكا شديدا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي اسناده ابن لهيعة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

وتقدم في شرب الخمر

في كتاب الحدود

فيجيبهم

بين

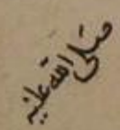
بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب السريع رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما المنكب
مجمع رأس الكتف والعضد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل احد وفخذه مثل
البيضا ومقعده من النار ما بين قديد ومكة وكثافة جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار رواه
احمد واللفظ له ومسلم ولفظه قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث
والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل
البيضا ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال حديث حسن غريب قوله مثل الربذة يعني
كما بين المدينة والربذة والبيضا جبل انتهى وفي رواية للترمذي قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة وقال في هذه حديث حسن غريب
صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل
احد ورواه الحاكم وصححه ولفظه وهو رواية لاحمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم القيمة مثل
احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما
بيني وبين الربذة قال ابو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن اضم الجبار ملك باليمن له ذراع معروف
المقدار هذا لابن حبان وغيره وقيل ملك بالعجم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس رواه الترمذي عن الفضل
ابن يزيد عن ابي المخارق عنه وقال هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفي قد
روى عنه غير واحد من الائمة وابو المخارق ليس بمعروف انتهى قال الحافظ رواه الفضل بن يزيد عن ابي
العجلان قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليجر
لسانه فرسخين يوم القيمة يتوطاه الناس خرجه البيهقي وغيره وهو الصواب وقول الترمذي ابو المخارق
ليس بمعروف وهم انما هو ابو العجلان المحاربي ذكره البخاري في الكنى وقال ابو بكر بن تبع الحافظ ليس له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يعظم اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام وان
غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل احد رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واسناده قريب
من الحسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على
راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في
هذا حتى ياتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون
ذراعا على صورة ادم ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا
فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان وجلده
سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا رواه احمد وابو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة وروى ابن ماجه
من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه مثل احد وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد

احدكم على ضرسه **وعن** مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله
ما تدري ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه اودية القيح والدم
قلت انهار قال لا بل اودية رواه احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا
حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه احمد والترمذي وقال
حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ عبد العظيم وقد ورد ان من
هذه الامة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكافر فروى ابن ماجة والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله
ابن قيس قال كنت عند ابي بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن اقيش رضي الله عنه فحدثنا الحارث
ليلتئذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر
وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احد زواياها اللفظ لابن ماجة واسناده جيد وقال الحاكم
صحيح على شرط مسلم وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الاولاد ورواه احمد باسناد جيد ايضا
الا انه قال عن عبد الله بن قيس قال سمعت الحارث بن اقيش يحدث ان ابا برزة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكره كذا في اصلي واراه تصحيفا وصوابه سمعت الحارث بن اقيش يحدث ابا بردة
كما في ابن ماجة وغيره والله اعلم **وعن** ابي غسان الضبي قال قال ابو هريرة بظهر الحيرة نعرف عبد الله
ابن خداش فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضا
قلت لم ذاك يا رسول الله قال كان عاقا بوالديه رواه الطبراني باسناد لا يحضرني

فصل

في تفاوتهم في العذاب وذكر اهونهم عذابا **عن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
رواه البخاري ومسلم ولفظه ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع
اجراء العذاب ومنهم من في النار الى كعبيه مع اجراء العذاب ومنهم من في النار الى ركبتيه مع اجراء العذاب
ومنهم من قد اغتمر رواه احمد والبزار ورواته رواة الصحيح وهو في مسلم مختصرا ان ادنى اهل النار
عذابا منتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حر نعليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه رواه الطبراني باسناد صحيح
وابن حبان في صحيحه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه مسلم **وعن** عبيد بن عمير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كانه مرجل مسامعه
جمر واضراسه جمر واشفاره لهب النار وتخرج احشاء جنبيه من قدميه وسائرهم كالحب القليل
في الماء الكثير فهو يفور رواه ٢ مرسلا باسناد صحيح **وعن** سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى عنقه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

في كتاب النكاح



صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم
الا القته على العرقوب • رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا عليه وهو
أصح وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال تجمع بين راسه
ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب رواه البيهقي موقوفا وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قرا هذه الاية كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال يا كعب اخبرني
بتفسيرها فان صدقت صدقتك وان كذبت رددت عليك فقال ان جلد ابن ادم يحرق ويجدد في
ساعة او في مقدارها ستة الاف مرة قال صدقت رواه البيهقي • وروى ايضا عن الحسن وهو البصري
قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال تاكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم
قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل
الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال
له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط رواه مسلم وعن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل للرجل منهم
صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق الا فيه مسمار من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل
بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم تضرم بينهما نار ثم يقفل بقفل من نار
ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم تضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يلقى او يطرح في النار
فذلك قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
وذلك قوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى ان في النار احدا غيره • رواه البيهقي
باسناد حسن موقوفا • ورواه ايضا بنحوه من حديث ابن مسعود باسناد منقطع • قال الحافظ
سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عام الفيل وقدم المدينة
حين دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في زمن الحجاج • وهو ابن خمس وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائة

فصل في بكائهم وشهيقهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان اهل النار يدعون مالكا
فلا يجيبهم اربعين عاما ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم ييأس القوم فما هو الا الزفير والشهيق
تشبه اصواتهم اصوات الحمير اولها زفير واخرها شهيق رواه الطبراني موقوفا ورواته محتج بهم
في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما الشهيق في الصدر والزفير في الحلق • وقال ابن فارس الشهيق ضد
الزفير لان الشهيق رد النفس والزفير اخراج النفس • وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف قال الحافظ وتقدم
حديث ابي الدرداء وفيه فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك لهم الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والشهيق
والويل رواه الترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء

سويد بن غفلة

فصل في بكاء اهل النار

على اهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الاخدود لو
ارسلت فيها السفن لجرت. رواه ابن ماجة وابو يعلى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في خدودهم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل يعني الدم فتقرح العيون. وفي اسنادها
يزيد الرقاشي وبقية رواة ابن ماجة ثقات احتج بهم البخاري ومسلم. ورواه الحاكم مختصرا عن عبد الله
ابن قيس مرفوعا قال ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم ليبكون الدم
مكان الدمع. وقال صحيح الاسناد. الاخدود بالضم هو الشق العظيم في الارض

الترغيب في الجنة ونعيمها ويشتمل على فصول

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام. وفي
رواية وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام. رواه ابن حبان في صحيحه. وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع
رحم. رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي. وتقدم[2] غير ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في اماكن متفرقة
من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول اهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي
الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
قال قلت يا رسول الله ما الوفد الا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا
خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم نور يتلالا
كل خطوة منها مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب
واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم نضرة
النعيم واذا توضؤوا من الاخرى لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت
طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له
الباب فلولا ان الله عز وجل عرفه نفسه لخر له ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول انا قيمك
الذي وكلت بامرك فيتبعه ويقفو اثره فياتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول
انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابأس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن
ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى سقفه مائة الف ذراع مبني على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق
حمر وطرائق صفر وطرائق خضر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها سرير على
السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن
الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من تحتهم انهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه
كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقدامها
وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طير بيض فترفع
اجنحتها فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاؤوا ثم تطير فتذهب فيها ثمار متدلية اذا اشتهوها
انبعث الغصن اليهم فياكلون من اي الثمار شاؤوا ان شاء قائما وان شاء متكئا وذلك قوله وجنا الجنتين
دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ. رواه ابن ابي الدنيا في كتاب صفة الجنة عن الحارث وهو الاعور عن علي
مرفوعا هكذا. ورواه ابن ابي الدنيا ايضا والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه بنحوه وهو

وتقدم في انجاز الوعد

[2] في من قتل النفس

أصح وأشهر ولفظ ابن ابي الدنيا قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها
وجدوا عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما كانما امروا بها فشربوا منها
فاذهبت ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة
النعيم فلن تغير ابشارهم وتغبر بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم كانما دهنوا بالدهان ثم انتهوا
الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين قال ثم يلقاهم او تلقاهم الولدان
يطيفون بهم كما يطيف ولدان اهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبه فيقولون ابشر بما اعد الله لك من
الكرامة قال ثم ينطلق غلام من اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان
باسمه الذي يدعى به في الدنيا فيقولون انت رايته فيقول انا رايته وهو ذا باثري فيستخف احداهن
الفرح حتى تقوم على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى اي شيء اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ
فوقه صرح اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق ولولا
ان الله قدره له لالم ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الى ازواجه واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الى تلك النعمة ثم اتكؤوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية ثم ينادي مناد تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا
وتصحون فلا تمرضون ابدا ٭ الجندل الحجر ٭ الاس بمد الهمزة وكسر السين المهملة هو المنعم
الحميم القريب ٭ الاكواب جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل لا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو
ابريق ٭ النمارق الوسائد واحدها نمرقة الزرابي البسط الفاخرة واحدها زربية **وعن** خالد بن عمير
قال خطبنا عتبة بن غزوان رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم
وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يصطبها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار
لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا ان مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة اربعين
سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد
ورواه احمد وابو يعلى من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ما
بين مصراعين في الجنة مسيرة اربعين سنة وفي اسناده اضطراب **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر
او هجر ومكة رواه البخاري ومسلم في حديث وابن حبان مختصرا الا انه قال لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة
وبصرى **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم
ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء

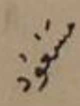
في فضل عيش السلف

اسلم عام خيبر في سنة سبع من الهجرة

التحمر من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه
البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وابن ماجة • وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة يدخلون الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء
اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل فذكر الحديث • وقال قال ابن ابي شيبة على خلق رجل يعني بضم
الخاء وقال ابو كريب على خلق يعني بفتحها • الالوة بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها من اسما
العود الذي يتبخر به قال الاصمعي اراها كلمة فارسية عربت **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين • رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب • ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وقال غريب ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا مكحلين
ابناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع • رواه احمد وابن ابي الدنيا
والطبراني والبيهقي كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه **وعن** المقدام رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك
الا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان على مسحة ادم وصورة يوسف وقلب ايوب
ومن كان من اهل النار عظموا وفخموا كالجبال • رواه البيهقي باسناد حسن **فصل** فيما لادنى
اهل الجنة فيها **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام
سال ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك
مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال له
في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك
فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت
عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه
عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني من هذه الشجرة اكون في ظلها فذكر
الحديث في دخوله الجنة وتمنيه الى ان قال في اخره اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا
واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت رواه مسلم • وروى احمد عن ابي سعيد وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجلين يخرجان من النار يقول الله لاحدهما يا ابن ادم
ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط فذكر الحديث بطوله الى ان قال في اخره فيقول الله عز وجل
سل وتمنه فيسال ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا علم له به فيسال ويتمنى
فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابو سعيد ومثله معه قال ابو هريرة وعشرة امثاله معه فقال
احدهما لصاحبه حدث بما سمعت واحدث بما سمعت ورواته محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وهو في
البخاري بنحوه الا ان ابا هريرة قال ومثله وقال ابو سعيد وعشرة امثاله على العكس وتقدم **وعن** ابن

اسلم وهو ابن ثمان عشرة شهد العقبة وبدرا وما بعدها وبعثه عم الى اليمن مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة من الهجرة وله ثمان وثلثون سنة

اسماء الرواة



مسعود رضي الله عنه قال ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز وجل فقال له قم
فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا فقال وهل ابقيت لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس
او غربت رواه الطبراني باسناد جيد وليس في اصلي رفعه واري الكاتب اسقط منه ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله
الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضا
فذكر الحديث الى ان قال ثم يقول يعني الرب تبارك وتعالى ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم
نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ~~ومنهم~~ ومنهم
من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل قدر النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى
يكون اخرهم رجل يعطى نوره على ابهام قدميه يضيء مرة ويطفى مرة فاذا اضا قدم قدمه واذا
طفي قام فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر
كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم
من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق
يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال
الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة
فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب ادخلني الجنة
فيقول له اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال
فيدخل الجنة ويرى او يرفع اليه منزل امام ذلك كان ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني ذلك
المنزل فيقول له لعلك ان اعطيتكه تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره واي منزل احسن
منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا كان ما هو فيه اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل
فيقول الله عز وجل له فلعلك ان اعطيتكه تسال غيره فيقول لا وعزتك يا رب واي منزل احسن
منه فيعطاه فينزل ثم يسكت فيقول الله عز وجل ما لك لا تسال فيقول رب قد سالتك حتى استحييتك
واقسمت حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها
وعشرة اضعافه فيقول اتهزا بي وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى من قوله قال فرايت عبد الله
ابن مسعود اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو اضراسه قال فيقول الرب جل ذكره
لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول الحقني بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنا
من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك ما لك فيقول رايت ربي او تراءي
لي ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيا للسجود له فيقال له مه فيقول
رايت انك ملك من الملائكة فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف
قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها
وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا
كل باب يفضي الى جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة
سرر وازواج ووصايف ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها
مراته وكبده مراتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا فيقال له اشرف

سادس الستة في الاسلام هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة شهد المشاهد كلها وشهد له النبي صلعم بالجنة وهو صاحب نعله عم

فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره قال فقال عمر ألا تسمع ما يحدثنا ابن
ام عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا فكيف أعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ان الله جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها
أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قال كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون قال وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء واراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان
كتابه في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها أحد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا
تبقى خيمة من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه فيستبشرون لريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا
رجل من اهل عليين قد خرج يسير في ملكه قال ويحك يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها
فقال كعب ان لجهنم يوم القيامة لزفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر لركبتيه حتى ان ابراهيم
خليل الله ليقول رب نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت ان لا تنجو رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعا واخره من قوله ان الله جل ذكره خلق دارا
الى اخره موقوفا على كعب واحد طرق الطبراني صحيح واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد وهو
في مسلم بنحوه باختصار عنه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الا أخبركم باسفل اهل الجنة درجة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل يدخل من
باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك ان تزورنا قال فتمد له الزرابي
اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما ها هنا فيقال لك حتى اذا
انتهى رفعت له ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة
في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الى سرير ملكه اتكأ عليه
سعته ميل في ميل له فصول فيسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من
لون اختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها ما اشتهى
ثم يقول الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق الغلمان ثم ينظر فاذا حوراء من الحور العين جالسة على
سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء
اللحم والدم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين اللاتي
خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى
أجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يصرف بصره
عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى
فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللوني فيتجاوبون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود
قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود ربه عز وجل رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده من لا
اعرفه الان وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل
الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة رواه الترمذي وابو يعلى والطبراني والبيهقي ورواه احمد مختصرا قال ان ادنى اهل
الجنة منزلة لينظر في ملكه الفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وخدمه زاد البيهقي

والعظم صح

وافضلهم

على هذا في حديث انس من يقوم على راسه عشرة الاف خادم في لفظ له وان افضلهم منزلة
لمن ينظر الى الله عز وجل في وجهه كل يوم مرتين • وروى ابن ابي الدنيا عن الاعمش عن ثوير اراه قال عن ابن عمر
قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له الف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى اقصاها كما يرى
ادناها في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان ما يدعوا بشيء الا اتي به هكذا موقوفا **وعن**
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي
له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما
بين الجابية الى صنعاء رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد
عن عمرو بن الحارث عن دراج • قال الحافظ قد رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب وهو احد
الاعلام الثقات الاثبات عن عمرو بن الحارث عن دراج **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على راسه عشرة الاف
خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى
مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لاولها ثم
يكون ذلك ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين رواه
ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له ورواته ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ادنى اهل الجنة
منزلة وليس فيهم دني من يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم
الا ومعه طرفة ليست مع صاحبه • رواه ابن ابي الدنيا موقوفا قال الحافظ ولا منافاة بين هذه
الاحاديث لانه قال في حديث ابي سعيد ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم • وقال في
حديث انس من يقوم على راسه عشرة الاف خادم • وفي حديث ابي هريرة من يغدو عليه ويروح
خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون الف خادم يقوم على راسه منهم عشرة الاف
ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر الفا والله سبحانه اعلم • وروى البيهقي من حديث يحيى بن ابي
طالب قال حدثنا عبد الوهاب انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن
عمرو قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من يسعى عليه الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه
قال وتلا هذه الاية اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا **فصل** في درجات الجنة وغرفها
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه البخاري ومسلم • وفي رواية لهما كما يتراءون الكوكب
الغارب بتقديم الراء على الباء • ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة نحوه وصححه الا انه قال ان اهل
الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي والكوكب الغربي الغارب صح في الافق او الطالع
في تفاضل الدرجات الحديث • وفي بعض النسخ او الكوكب الغربي او الغارب على الشك الغابر
بالغين المعجمة والباء الموحدة والمراد به هنا الذاهب الذي تدلى للغروب **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون او ترون
الكوكب الدري الغارب في الافق الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله اولئك النبيون

هو مع

قال بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح
وتقديره كما ترون الكوكب الطالع الدري الغارب ورواه الترمذي وتقدم لفظه **وعن** جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم بغرف أهل الجنة قال قلت بلى يا
رسول الله بأبينا أنت وأمنا قال ان في الجنة غرفا من أصناف الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فيها من النعيم واللذات والشرف ما لا عين رأت ولا أذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف
قال لمن أفشا السلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي وقال هذا
الاسناد غير قوي الا انه مع الاسناد من الاولين يقوى بعضه ببعض والله أعلم قال الحافظ تقدم من هذا
النوع غير ما حديث صحيح في قيام الليل واطعام الطعام وغير ذلك مثل حديث أبي مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشا
السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث عبد الله بن عمرو ونحوه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض رواه البخاري **وعن** أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في
الاوسط الا انه قال ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام **فصل** في بناء الجنة وترابها وحصبائها
وغير ذلك **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة ذهب
ولبنة فضة وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم ولا
يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه الحديث رواه احمد واللفظ له والترمذي والبزار
والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه وهو قطعة من حديث عندهم وروى ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة
موقوفا قال حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ودرجها الياقوت واللؤلؤ قال وكنا نحدث أن
رضراض أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران الرضراض بفتح الراء وبضادين معجمتين والحصباء ممدودا بمعنى واحد
وهو الحصى وقيل الرضراض صغارها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الجنة فقال من يدخل الجنة يحيى فيها لا يموت وينعم فيها لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا
رسول الله ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واسناده حسن بما قبله الملاط بكسر الميم هو الطين الذي
يجعل ما بين سافي البناء يعني ان الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة في الحائط مسك **وعن** أبي سعيد
رضي الله عنه قال خلق الله تبارك وتعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال
لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك رواه الطبراني والبزار
واللفظ له مرفوعا وموقوفا وقال لا نعلم احدا رفعه الا عدي بن الفضل يعني عن الجريري عن أبي نضرة
عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري انتهى قال الحافظ قد تابع عدي بن الفضل
على رفعه وهيب بن خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولفظه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل أحاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الانهار وغرس
الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسنها قالت طوبى لك منازل الملوك أخرجه البيهقي وغيره لكن وقفه هو
الاصح المشهور والله أعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة

في كتاب الصدقات ٢

عدن

عدن بيده ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال
وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما جيد • ورواه ابن ابي الدنيا
من حديث انس اطول منه • ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده لبنة من
درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ملاطها مسك حشيشها الزعفران حصباؤها
اللؤلؤ ترابها العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المؤمنون فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا
يجاورني فيك بخيل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضاء عرصتها صخور
الكافور وقد احاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع فيها اهل الجنة ادناهم
وآخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع الرجل الى زوجته
وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا بك معجبة وانا الآن اشد اعجابا
رواه ابن ابي الدنيا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا رواه الطبراني باسناد جيد وعن كريب انه سمع
اسامة بن زيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة
وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة
في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله تعالى فقال القوم
ان شاء الله • رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر
عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عنه • ورواه ابن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال عن محمد بن مهاجر
الانصاري حدثني سليمان بن موسى كذا في اصول معتمدة لم يذكر فيه الضحاك وقال البزار لا نعلم رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اسامة ولا نعلم له طريقا عن اسامة الا هذا الطريق ولا نعلم رواه عن الضحاك
الا هذا الرجل محمد بن مهاجر • قال الحافظ عبد العظيم محمد بن مهاجر • وهو الانصاري ثقة احتج به مسلم
وغيره والضحاك لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير ابن ماجه ولم اقف فيه على جرح ولا تعديل
لغير ابن حبان بل هو في عداد المجهولين وسليمان بن موسى هو الاشدق ويأتي ذكره

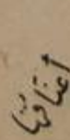
فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن
في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم
المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا • رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال عرضها ستون ميلا وهو
رواية لهما وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة
اربعة ابواب يدخل عليها من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك لا مراحات ولا دفرات
ولا طماحات حور عين كانهن بيض مكنون • رواه ابن ابي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما حور مقصورات في الخيام قال الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها
فرسخ ولها الف باب من ذهب حولها سرادق دوره خمسون فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية
من عند الله عز وجل رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي رواية له وللبيهقي الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة
الاف مصراع من ذهب واسناده هذا اصح وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

في باب ذكر الرواة

ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول
الله فقال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال
صحيح على شرطهما ورواه احمد وابن حبان في صحيحه من حديث ابي مالك الاشعري الا انه قال اعدها الله
لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام **وروي** عن عمران بن حصين وابي هريرة
رضي الله عنهما قالا سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات
عدن قال قصر في الجنة من لولوة فيها سبعون دارا من ياقوتة حمرا في كل دار سبعون بيتا من
زمردة خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش
امراة في كل بيت سبعون مايدة على كل مايدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفا
ووصيفة يعطى المومن من القوة ما ياتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني والبيهقي بنحوه

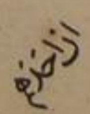
فصل في انهار الجنة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك
وماوه احلى من العسل وابيض من الثلج رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر في الجنة عمقه
سبعون الف فرسخ ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل شاطياه اللولو والزبرجد
والياقوت خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الانبيا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وعن** انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر
حافتاه قباب اللولو المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك قال
فضرب الملك بيده فاذا طينه مسك اذفر رواه البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تخرج من تحت تلال او من تحت جبال المسك
رواه ابن حبان في صحيحه **وعن** سماك انه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعد ما كف بصره فقال
يا ابن عباس ما ارض الجنة قال مرمرة بيضا من فضة كانها مراة قلت ما نورها قال ما رايت الساعة
التي تكون فيها طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال قلت فما انهارها
افي اخدود قال لا ولكنها تجري على ارض الجنة مستكفة لا تفيض ها هنا ولا ها هنا قال الله
لها كوني فكانت قلت فما حلل الجنة قال فيها شجرة فيها ثمر كانه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة
انحدرت اليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تنطبق فترجع كما كانت رواه
ابن ابي الدنيا موقوفا **وروي** عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر للما وبحر للبن وبحر للعسل وبحر للخمر ثم تشقق الانهار منها
بعد رواه البيهقي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود
في الارض لا والله انها لسايحة على وجه الارض احدى حافتيها اللولو والاخرى الياقوت وطينها المسك
الاذفر قال قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ورواه غيره مرفوعا والموقوف
اشبه بالصواب **وروي** عن انس ايضا رضي الله عنه قال نضاختان بالمسك والعنبر تنضخان على دور
الجنة كما ينضح المطر على اهل الدنيا رواه ابن ابي شيبة موقوفا **وعنه** قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير



أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أنعم منها رواه
الترمذي وقال حديث حسن الجزر بضم الجيم والزاي جمع جزور وهو البعير **فصل** في شجر الجنة وثمارها
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها اقرؤوا إن شئتم فاقرؤوا وظل ممدود وماء مسكوب رواه البخاري والترمذي وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا
يقطعها رواه البخاري ومسلم والترمذي وزاد وذلك الظل الممدود وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفنن
منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب الفنن بفتح الفاء والنون هو الغصن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل
الممدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في نواحيها فيخرج أهل
الجنة أهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها قال فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا
من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا رواه ابن أبي الدنيا موقوفا من طريق زمعة بن صالح عن
سلمة بن وهرام وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا إن شئتم وظل ممدود وموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها
واقرؤوا إن شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
وروى البخاري ومسلم بعضه وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقال الأعرابي يا رسول الله
فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هي تطابق الفردوس فقال أي شجر أرضنا تشبه قال ليس
تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فإنها تشبه شجرة بالشام
تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر أعلاها قال فما عظم أصلها قال لو ارتحلت جذعة من
إبل أهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود منها قال
مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتر قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيسا
من غنمه عظيما فسلخ إهابه فأعطاه أمك فقال ادبغي هذا ثم أفري لنا منه ذنوبا يروي ماشيتنا
قال نعم قال فإن تلك الحبة تشبعني وأهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعامة عشيرتك
رواه الطبراني في الكبير والأوسط واللفظ له والبيهقي بنحوه وابن حبان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع
والعنب في آخر ورواه أحمد باختصار قوله أفري لنا منه ذنوبا أي شق واصنع والذنوب بفتح الذال المعجمة
هي الدلو وقيل لا تسمى ذنوبا إلا إذا كانت ملأى أو دون الملأى وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال كنا
مع عبد الله يعني ابن مسعود بالشام أو بعمان فتذاكروا الجنة فقال إن العنقود من عناقيدها من ها هنا
إلى صنعاء رواه ابن أبي الدنيا موقوفا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفا أريكموه فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله مثل
ما الحبة من العنب قال كأعظم دلو فرت أمك قط رواه أبو يعلى بإسناد حسن وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب رواه الترمذي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذي حديث حسن غريب
وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نزلنا الصفاح فاذا رجل نائم تحت شجرة قد كادت الشمس تبلغه
قال فقلت للغلام انطلق بهذا النطع فاظله قال فانطلق فاظله فلما استيقظ فاذا هو سلمان رضي
الله عنه فأتيته أسلم عليه فقال يا جرير تواضع لله فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمة
يا جرير هل تدري ما الظلمات يوم القيمة قلت لا أدري قال ظلم الناس بينهم ثم أخذ عويدا لا اكاد
أراه بين اصبعيه فقال يا جرير لو طلبت في الجنة مثل هذا لم تجده قلت يا ابا عبد الله فاين النخل والشجر
قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاها الثمر رواه البيهقي باسناد حسن وعن البراء بن عازب رضي
الله عنه في قوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا
ومضطجعين رواه البيهقي وغيره موقوفا باسناد حسن وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها من زبرجد ولؤلؤ
فتهب لها ريح فتصطفق فما سمع السامعون بصوت شيء قط الذ منه رواه ابو نعيم في صفة الجنة
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها من زمرد اخضر وكربها ذهب احمر وسعفها
كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال والدلاء اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكرب بفتح الكاف والراء بعدها باء موحدة هو اصول السعف
الغلاظ العراض وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من
اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم **فصل** في اكل اهل الجنة وشربهم
وغير ذلك عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة ويشربون
ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما
يلهمون النفس رواه مسلم وابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي
الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا
باسناد جيد وعن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
القاسم تزعم ان اهل الجنة يأكلون ويشربون قال نعم والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة
مائة رجل في الاكل والشرب والجماع قال فان الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة وليس في الجنة اذى
قال تكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلودهم كرشح المسك فيضمر بطنه رواه احمد والنسائي
ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احدى رواياته قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال السلام عليك يا محمد فقال
وعليكم فقال له اليهودي تزعم ان في الجنة طعاما وشرابا وازواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم تؤتون بشجرة المسك قال نعم قال وتجدها في كتابكم قال نعم قال فان البول والجنابة عرق يسيل
من تحت ذوائبهم الى اقدامهم مسك ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظهما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم الست تزعم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
ويقول لاصحابه ان اقر لي بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده



ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودي فان الذي يأكل
ويشرب تكون له الحاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل
المسك فاذا البطن قد ضمر ولفظ النسائي نحو هذا وعن انس بن مالك رضي الله عنه يرفعه قال ان
اسفل اهل الجنة اجمعين من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم مع كل خادم صحفتان واحدة من فضة
وواحدة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى مثلها يأكل من آخره كما يأكل من اوله يجد لآخره من
اللذة والطعم ما لا يجد لاوله ثم يكون ذلك رشح مسك وجشاء مسك لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون رواه ابن ابي الدنيا واللفظ له والطبراني ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة
وفوقه السابعة وان له لثلثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلثمائة صحفة ولا اعلمه الا قال
من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره ومن الاشربة ثلثمائة اناء في
كل اناء لون ليس في الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة
وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء الحديث رواه احمد عن شهر عنه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت ترعى في شجر الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذه
لطير ناعمة فقال اكلتها انعم منها قالها ثلاثا واني لارجو ان تكون ممن يأكل منها رواه احمد باسناد جيد
والترمذي وقال حديث حسن ولفظه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر
اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال
عمر ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها البخت بضم الباء الموحدة واسكان
الخاء المعجمة هي الابل الخراسانية وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر مشويا بين يديك رواه ابن ابي الدنيا والبزار
والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع
في يده منفلقا نضيجا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وروي عن ميمونة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان
ولم تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وروي عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طائرا له سبعون الف ريشة فيجيء فيقع على
صحفة الرجل من اهل الجنة فينتفض فيقع من كل ريشة لون ابيض من الثلج والين من الزبد واعذب من
الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وقد حسن الترمذي اسناده لغير
هذا المتن وعن سليم بن عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لينفعنا
بالاعراب ومسائلهم قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت
ارى ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان له شوكا
مؤذيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضود خضد الله شوكه فجعل
مكان كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيها لون يشبه
الآخر رواه ابن ابي الدنيا واسناده حسن ورواه ايضا عن سليم بن عامر عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير

نضيجا

يأكلون منها فان جرى على ذكر أحدهم شيء يريده وجده في موضع يده حيث ما يجل رواه ابن ابي الدنيا
وروى باسناد ايضا عنه قال ان الثمرة من ثمر الجنة طولها اثني عشر ذراعا ليس لها عجم **فصل**
في ثيابهم وحللهم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم
ولا يبأس لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
رواه مسلم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
يدخلون الجنة كان وجوههم ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون احسن كوكب دري في
السما لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء لحومهما
وحللهما كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء رواه الطبراني باسناد صحيح والبيهقي باسناد حسن
وتقدم حديث ابي هريرة المتفق عليه نحوه **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق به الى طوبى فيفتح له اكمامها فيأخذ من اي ذلك شاء
ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن
رواه ابن ابي الدنيا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب منكبه فينظر وجهه في خدها
اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها
من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره
حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم وابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج
عن ابي الهيثم وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال لا نعرفه
الا من حديث رشدين **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها اربعون
الف دار فيها شجرة تنبت الحلل فيأخذ الرجل باصبعيه واشار بالسبابة والابهام سبعين حلة
منتطقة باللؤلؤ والمرجان رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وعن** شريح بن عبيد قال قال كعب لو ان ثوبا
من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم رواه ابن ابي الدنيا
ويأتي حديث انس المرفوع ولو اطلعت امرأة من نساء الجنة الى الارض لملأت ما بينهما ريحا ولأضاءت
ما بينهما ولنصيفها يعني خمارها على رأسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم **فصل**
في فرش الجنة **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السما والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام رواه ابن ابي الدنيا والترمذي
وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج قال الحافظ
قد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب ايضا عن عمرو بن الحارث عن دراج وروي
عن ابي امامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة فقال لو
طرح فراش من اعلاها لهوي الى قرارها مائة خريف رواه الطبراني ورواه غيره موقوفا على ابي امامة
وهو اشبه بالصواب **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل بطائنها من استبرق قال
اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر رواه البيهقي موقوفا باسناد حسن **فصل** في صفة نساء
الجنة قال الحافظ تقدم حديث ابن عمر في اسفل اهل الجنة وفيه فينظر فاذا حوراء من الحور العين جالسة

سوقها

في صفة دخول الجنة

بيمينه

على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها الحديث
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له لثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح بثلاثمائة صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره ومن الاشربة ثلثمائة اناء في كل اناء لون ليس في الاخر وانه ليلذ اوله كما يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شي وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الدنيا وان الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل رواه احمد عن شهر عنه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء واربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا رواه البيهقي وفي اسناده راو لم يسم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم وموضع قيده يعني سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امراة من نساء الجنة الى الارض لملات ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد الا انه قال ولتاجها على راسها خير من الدنيا وما فيها
القاب هو القدر وقال ابو معمر قاب القوس من مقبضه الى راسه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة من اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائه رواه ابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والترمذي واللفظ له وقال وقد روي عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح
وعن سعيد بن عامر بن حذيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت لملات الارض ريح مسك ولاذهبت ضوء الشمس والقمر الحديث رواه الطبراني والبزار واسناده حسن في المتابعات وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام قال يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها بدا لغلب ضوءه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها بدت لملات ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينا هو متكئ معها على اريكته اذ اشرق عليه نور من فوقه فيظن ان الله عز وجل قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله تعالى ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الاولى فبينما هو متكئ معها على اريكته

قاب: القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان
نسخة وياتي في فصل بابل اعلا النخل

واذا حوراء اخرى تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول ومن انت يا هذه فتقول انا من
اللواتي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول من زوجة
الى زوجة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى كانهن الياقوت والمرجان قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المراة وان ادنى لؤلؤة عليها
لتضيء ما بين المشرق والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء
ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم بنحوه والبيهقي باسناد ابن حبان واللفظ له وعن محمد بن
كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة
من اصحابه فذكر حديث الصور بطوله الى ان قال فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة
يدخلون الجنة فيقول الله قد شفعتك واذنت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وثنتين من ولد ادم لهما
فضل على من انشا الله بعبادتهما في الدنيا يدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب
مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من
صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في قصبة الياقوت
كبدها له مراة وكبده لها مراة فبينا هو عندها لا يملها ولا تمله ولا ياتيها مرة الا وجدها عذراء ما
يفتر ذكره ولا تشتكي قبلها فبينما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا انك لا تمل ولا تمل الا انه لا مني
ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فياتيهن واحدة بعد واحدة كلما جاء واحدة قالت والله ما
في الجنة شيء احسن منك وما في الجنة شيء احب الي منك الحديث رواه ابو يعلى والبيهقي في اخر كتابه
من رواية اسماعيل بن رافع ابي رافع انفرد به عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن كعب وروي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو ان حوراء اخرجت كفها بين السماء والارض لافتتن الخلائق بحسنها ولو اخرجت
نصيفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها ولو اخرجت وجهها لاضاء
حسنها ما بين السماء والارض رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها رواه ابن ابي الدنيا عن شيخ من اهل
البصرة لم يسمه عنه وروي ايضا عن ابن عباس موقوفا لو ان امراة من نساء اهل الجنة بصقت في
سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلى من العسل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا جلوسا مع
كعب يوما فقال لو ان يدا من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت لاضاءت لها الارض كما تضيء الشمس
لاهل الدنيا ثم قال انما قلت يدها فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه وياقوته ولؤلؤه
وزبرجده رواه ابن ابي الدنيا وفي اسناده عبيد الله بن زحر وروي عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الحور العين لاكثر عددا منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك بعزتك
واقبل بقلبه على طاعتك وبلغه الينا بقوتك يا ارحم الراحمين رواه ابن ابي الدنيا مرسلا وروي عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل حور
عين قال حور بيض عين ضخام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله
عز وجل كانهن الياقوت والمرجان قال صفاؤهن صفاء الدر الذي في الاصداف الذي لا تمسه الايدي قلت



يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه
قلت يا رسول الله فاخبرني عن قوله كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلد الذي في داخل البيضة
مما يلي القشر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في
دار الدنيا عجايز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات محببات اترابا
على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انسا الدنيا افضل ام الحور العين قال نسا الدنيا افضل من الحور
العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن
الله عز وجل البس الله عز وجل وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر
الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الناعمات فلا
نبوس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان
لنا قلت يا رسول الله المراة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة
ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول اي رب
ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا
والاخرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وهذا لفظه **فصل** في غنا الحور العين
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور
العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي وقال حديث غريب والبيهقي **وروى**
عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا عند راسه
وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان
ولكن بتحميد الله تعالى وتقديسه رواه الطبراني والبيهقي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط
وان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات
فلا يمتنه نحن الامنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورواتهما رواة الصحيح **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور
في الجنة تغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ
له واسناده مقارب ورواه البيهقي عن ابن ابي اويس عن مالك بن انس بسنده عن انس **وروى** عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج الى كل رجل من اهل الجنة اربعة الاف
بكر وثمانية الاف ايم وماية حورا فيجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن باصوات حسان لم يسمع الخلايق بمثلهن
نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن
طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه ابو نعيم في صفة الجنة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال ان في الجنة
نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلايق حتى ما
يرون ان في الجنة لذة مثلها قلنا يا ابا هريرة وما ذاك الغنا قال ان شا الله التسبيح والتقديس
وثنا على الرب عز وجل رواه البيهقي موقوفا **فصل** في سوق الجنة **عن** انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح

هذا هو الموعود في باب حسن الخلق

روي صح

سوق الجنة

الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد
ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا
هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد او فيها سوق قال نعم
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم فيؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما
يرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال
نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم عز
وجل ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منهم الا تذكر يا فلان
يوم عملت كذا وكذا يذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل
ريحه شيئا قط ثم يقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
قال فناتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر
على القلوب قال فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل
الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه
ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال
والطيب افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقنا ان ننقلب
بمثل ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين عن
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
قال الحافظ وعبد الحميد هو كاتب الاوزاعي مختلف فيه كما سياتي وبقية الاسناد ثقات وقد
رواه ابن ابي الدنيا عن هقل بن زياد كاتب الاوزاعي ايضا واسمه محمد وقيل عبد الله وهو ثقة ثبت احتج
به مسلم وغيره عن الاوزاعي قال نبئت ان سعيد بن المسيب لقي ابا هريرة فذكر الحديث وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى
ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه ابن ابي الدنيا والترمذي
وقال حديث غريب وتقدم في عقوق الوالدين حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وان
في الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امراة دخل فيها
رواه الطبراني في الاوسط وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال يقول اهل الجنة انطلقوا الى
السوق فينطلقون الى كثبان المسك فاذا رجعوا الى ازواجهم قالوا انا نجد لكن ريحا ما كانت لكن
فيقلن لقد رجعتم بريح ما كانت لكم اذ خرجتم من عندنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعنه
قال ان في الجنة سوقا كثبانا من مسك يخرجون اليها ويجتمعون اليها فيبعث الله ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول

في كتاب الصلة



لهم أهلوهم اذا رجعوا اليهم قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لاهليهم وانتم قد ازددتم ايضا حسنا
عندنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا ايضا والبيهقي **فصل** في تزاورهم ومراكبهم **عن** شفي بن ماتع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون على المطايا والنجب وانهم يؤتون في
الجنة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله عز وجل فتاتيهم مثل
السحابة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت فيقولون امطري علينا فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك
فوق امانيهم ثم يبعث الله ريحا غير موذية فتنسف كثبانا من مسك عن ايمانهم وعن شمائلهم فياخذ
ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي مفارقها وفي رؤوسهم ولكل رجل منهم جمة على ما اشتهت نفسه ٥
فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهون الى ما
شاء الله فاذا المراة تنادي بعض اولئك يا عبد الله اما لك فينا حاجة فيقول ما انت ومن انت فتقول انا
زوجتك وحبك فيقول ما كنت علمت بمكانك فتقول المراة او ما تعلم ان الله قال فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى وربي فلعله يشغل عنها بعد ذلك الموقف اربعين
خريفا لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها الا ما هو فيه من النعيم والكرامة ٥ رواه ابن ابي الدنيا من
رواية اسماعيل بن عياش ٥ قال الحافظ وشفي ذكره البخاري وابن حبان في التابعين ولا تثبت له صحبة وقال
ابو نعيم مختلف فيه فقيل له صحبة كذا قال والله اعلم **ود وي** عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة فيشتاق الاخوان بعضهم الى بعض فيسير
سرير هذا الى سرير هذا وسرير هذا الى سرير هذا حتى يجتمعا جميعا فيتكئ هذا ويتكئ هذا فيقول
احدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا فيقول صاحبه نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله
فغفر لنا رواه ابن ابي الدنيا والبزار **ود وي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان اهل الجنة ليتزاورون
على العيس الجون عليها رحال الميس تثير مناسمها غبار المسك خطام او زمام احدها خير من الدنيا وما
فيها رواه ابن ابي الدنيا موقوفا العيس الجون الابل البيض في بياضها ظلمة خفية والمناسم بالنون والسين
المهملة جمع منسم وهو باطن خف البعير **ود وي** عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة
من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاؤوا
فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا
يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا
يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا **وعن** عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت احب الخيل فقلت يا
رسول الله هل في الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس من ياقوت له
جناحان يطير بك حيث شئت رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل في الجنة من خيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت
الا كان قال وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه قال
ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك ٥ رواه الترمذي من طريق المسعودي
عن علقمة بن مرثد عنه ومن طريق سفيان عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تقدم شفي بن
ماتع في فصل اودية
النار ٥ وفي ترهيب
من الغيبة ٥

نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي يعني المرسل وروي عن ابي ايوب رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك
حيث شئت رواه الترمذي ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفضل بعده ان شاء الله تعالى **فصل**
في زيارة اهل الجنة ربهم تبارك وتعالى **روي** عن علي رضي الله عنه قال اذا سكن اهل الجنة الجنة
اتاهم ملك فيقول ان الله يامركم ان تزوروه فيجتمعون فيامر الله تعالى داود عليه السلام فيرفع صوته
بالتسبيح والتهليل ثم توضع مائدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد قال زاوية من
زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون لم يبق الا النظر في
وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل انما انتم في دار جزاء رواه ابو نعيم
في صفة الجنة **وعن** عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن ضبيع التمامي قال ساله عبد العزيز بن مروان عن وفد
اهل الجنة قال انهم يغدون الى الله سبحانه كل يوم خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم اعرف
بسريره منك بسريرك هذا الذي انت عليه فاذا قعدوا عليه واخذ القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى
اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي فيطعمون ثم يقول اسقوهم قال فيؤتون بآنية من الوان شتى
مختمة فيشربون منها ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا فكهوهم فيجيء ثمرات
شجر مدلى فياكلون منها ما شاءوا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا
اكسوهم فيجيء ثمرات شجر اخضر واصفر واحمر وكل لون لم تنبت الا الحلل فينشر عليهم حللا وقمصا
ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم فيتناثر عليهم
المسك مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا
وطيبوا لاتجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى لهم فنظروا اليه نضرت وجوههم ثم يقال ارجعوا
الى منازلكم فيقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك ان الله
جل ثناؤه تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وروي** عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب
الجواد يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ورقها برود خضر وزهرها رياط صفر وافنانها سندس
واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها
مسك وعنبر وكافور اصفر وحشيشها زعفران مونع والالنجوج يتاججان من غير وقود يتفجر من
اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة يألفونه ومتحدث لجمعهم
فبينا هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح
مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها خز احمر ومرعزي
ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها
رحائل الواحها من الدر والياقوت مفصصة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة
بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم
لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلمونه ويكلمكم وتحيونه ويحييكم ويزيدكم من فضله ومن سعته انه ذو
رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شيء

الن

منه شيئا ولا تفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمرتها وزحلت
لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم او تفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار اسفر لهم عن
وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة فحيتهم فيها السلام قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام
ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم ربهم اني انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام
فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين
قالوا اما وعزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فأذن لنا
بالسجود لك فقال لهم الرب تبارك وتعالى اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وارحت لكم ابدانكم
فطالما انصبتم لي الابدان واعنيتم لي الوجوه فالآن افضيتم الى روحي ورحمتي وكرامتي فاسالوني
ما شئتم وتمنوا علي اعطكم امانيكم فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي وكرامتي
وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة شاني فما يزالون في الاماني والمواهب والعطايا حتى ان المقصر
منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله عز وجل الى يوم افناها قال لهم ربهم لقد قصرتم في
امانيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه
امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي وهب لكم فاذا بقباب في الرفيع الاعلى وغرف مبنية من
الدر والمرجان ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس واستبرق ومنابرها من
نور يثور من ابوابها واعراصها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا قصور
شامخة في اعلى عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه سخر لالتمع الابصار فما كان من تلك القصور
من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري
الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر
فهو مفروش بالارجوان الاصفر مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء قواعدها
واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم
قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح تجنبها الولدان المخلدون وبيد كل وليد منهم
حكمة برذون ولجمها واعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت وسروجها سرر موضونة
مفروشة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر رياض الجنة فلما انتهوا
الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سالوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان فيهما عينان نضاختان وفيهما من كل
فاكهة زوجان وحور مقصورات في الخيام فلما تبوأوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم الى وجهي وصافحتم
ملائكتي فهنيئا هنيئا لكم عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن واحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ان ربنا لغفور
شكور رواه ابن ابي الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر والله اعلم الرياط بالياء المثناة تحت
جمع ريطة وهي كل ملاءة تكون نسجا واحدا ليس لها لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت والظاهر
انه المراد في هذا الحديث والالنجوج بفتح الهمزة واللام واسكان النون وجيمين الاولى مضمومة هو عود
البخور يتاججان يتلهبان وزنه ومعناه زحلت بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه تنحت لهم عن الطريق

اي اتعبتم والنصب التعب واعنيتم هو من قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت
والحكمة بفتح الحا والكاف هي ما يقاد به الدابة كاللجام ونحوه والجذ والجيم والذالين المعجمتين هو المقطوع
والتصريد التقليل كانه قال عطا ليس بمقطوع ولا منقوص ولا مقلل **وروى** عن ابي امامة رضي الله
عنه قال ان اهل الجنة لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما نعيمهم الذي هم فيه مثل يتحدر
من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم كثبان من مسك يزورون الله جل وعلا في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي
من ذهب مكللة باللولو والياقوت والزبرجد ينظرون الى الله وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم
الى الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد رواه ابن ابي الدنيا موقوفا الجمان الدر

فصل في نظر اهل الجنة الى ربهم تبارك وتعالى **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
فذكر الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم **وعن** صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل تريدون شيا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم والترمذي والنساي **وعن**
ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن وجنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا الكبريا على وجهه
في جنة عدن رواه البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي **وروى** عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطع لهم نور على باب
الجنة فرفعوا روسهم فاذا الرب تبارك وتعالى قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلوني فقالوا نسالك
الرضى عنا قال رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي وهذا اوانها فسلوني قالوا فانا نسالك الزيادة قال
فيوتون بنجايب من ياقوت احمر ازمتها زمرد اخضر وياقوت احمر فيحملون عليها تضع حوافرها عند
منتهى طرفها فيامر الله عز وجل باشجار عليها الثمار فتجي جوار من الحور العين وهن يقلن نحن الناعمات فلا
نباس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مومنين كرام ويامر الله عز وجل بكثبان من مسك ابيض
اذفر فينثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن وهي قصبة الجنة فتقول
الملايكة يا ربنا قد جا القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطايعين قال فيكشف لهم الحجاب
فينظرون الى الله تعالى فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا ينظر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور
بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله
نزلا من غفور رحيم رواه ابو نعيم والبيهقي واللفظ له وقال وقد مضى في هذا الكتاب يعني كتاب
البعث وفي كتاب الرؤية ما يوكد ما روي في هذا الخبر انتهى وهو عند ابن ماجة وابن ابي الدنيا مختصرا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا روسهم
فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قوله عز وجل
سلام قولا من رب رحيم فلا يلتفتون الى شي مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب

القيمه ٤

ولفظه

عنهم

عنهم وتبقى فيهم بركته ونوره هذا لفظ ابن ماجة والاخر نحوه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضا فيها نكتة سودا
فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك
تكون انت الاول ويكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة
من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه أو
تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه الله من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا فيها قال
هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال
قلت لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان
يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجا النبيون حتى
يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جا الصديقون والشهدا حتى يجلسون عليها ثم يجي
اهل الجنة حتى يجلسون على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول
انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول عز
وجل رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند
ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة
يصعد الرب تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه النبيون والشهدا والصديقون احسبه قال
ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا فصم فيها ولا وصم او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا منها
غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شي احوج
منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك
دعي يوم المزيد رواه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسنادين احدهما جيد قوي وابو يعلى مختصرا
ورواته رواة الصحيح والبزار واللفظ له الفصم بالفا هو كسر الشي من غير ان ينفصل والوصم
بالواو الصدع والعيب وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل فاذا في كفه مرآة كاصفى المرايا واحسنها واذا في وسطها نكتة سودا قال قلت يا جبريل
ما هذه قال هذه الدنيا صفاوها وحسنها قال قلت وما هذه اللمعة السودا في وسطها قال هذه
الجمعة قال قلت وما الجمعة قال يوم عظيم من ايام ربك وساخبرك بشرفه وفضله واسمه في الاخرة
اما شرفه وفضله واسمه في الدنيا فان الله تبارك وتعالى جمع فيه امر الخلق واما ما يرجى فيه فان فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم او امة مسلمة يسالان الله فيها خيرا الا اعطاهما اياه واما شرفه وفضله
واسمه في الاخرة فان الله تبارك وتعالى اذا صير اهل الجنة الى الجنة وادخل اهل النار النار وجرت
عليهم ايامها وساعاتها ليس بها ليل ولا نهار الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة
في الحين الذي يبرز او يخرج فيه اهل الجمعة الى جمعتهم نادى مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد
لا يعلم سعته وطوله وعرضه الا الله عز وجل فيخرجون في كثبان من المسك قال حذيفة وانه لهو اشد
بياضا من دقيقكم هذا قال فيخرج غلمان الانبيا بمنابر من نور ويخرج غلمان المومنين بكراسي من ياقوت
قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى ريحا تدعى المثيرة فتثير عليهم
اثابير المسك الابيض فتدخله من تحت ثيابهم وتخرجه في وجوههم واشعارهم فتلك الريح اعلم

كيف تصنع بذلك المسك من امراة احدكم لو دفع اليها كل طيب على وجهه لكانت تلك الريح اعلم كيف
تصنع بذلك المسك من تلك المراة لو دفع اليها ذلك الطيب باذن الله قال ثم يوحي الله سبحانه الى حملة
العرش فيوضع بين ظهراني الجنة وبينه وبينهم الحجب فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول اين
عبادي الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا امري فسلوني فهذا يوم المزيد
قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب رضينا عنك فارض عنا قال فيرجع الله تعالى في قولهم ان يا
اهل الجنة اني لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب
وجهك ارنا ننظر اليه قال فيكشف الله تبارك وتعالى تلك الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره
شيء لولا انه قضى عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا مما غشيهم من نوره قال ثم يقال لهم ارجعوا
الى منازلكم قال فيرجعون الى منازلهم وقد خفوا على ازواجهم وخفين عليهم مما غشيهم من
نوره تبارك وتعالى فاذا صاروا الى منازلهم تراد النور وامكن وتراد وامكن حتى يرجعوا
الى صورهم التي كانوا عليها قال فتقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم
على غيرها قال فيقولون ذلك بان الله تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا منه الى ما خفينا به عليكم
قال فلهم في كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا قال وذلك قوله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البزار وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذي وتقدم ورواه
ابن ابي الدنيا مختصرا الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل اهل الجنة منزلة
من ينظر الى وجه الله تعالى كل يوم مرتين وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما
لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري ومسلم والترمذي

فصل في ان اعلى ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة
فالجنة واهلها فوق ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال
شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في
اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا هذه الاية تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم وعن داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين

الجنة

في اسفل اهل الجنة

خوافق

خوافق السموات والارض ولو ان رجلاً من أهل الجنة اطّلع فبدا اسواره لطمس ضوؤه الشمس
كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه بن ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون وفي رواية خلق
الله جنة عدن بيده ودلّى فيها ثمارها وشق فيها أنهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد
أفلح المؤمنون فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين
احدهما جيد ورواه بن ابي الدنيا من حديث انس بنحوه وتقدم لفظه وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر رواه الطبراني والبزار باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قوس احدكم من
الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولنصيف امراة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا
هريرة ما النصيف قال الخمار رواه احمد باسناد جيد والبخاري ولفظه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وقال لغدوة او روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب ورواه الترمذي وصححه ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ورواه الطبراني في الاوسط مختصراً باسناد
رواته رواة الصحيح ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء
والارض وبن حبان في صحيحه ولفظه قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة اطلعت الى الارض من نساء
أهل الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحاً ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وعن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحاً ولنصيفها يعني خمارها
خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والترمذي وصححه واللفظ له القاب هنا هو القدر وقيل
من مقبض القوس الى سيته ولكل قوس قابان والقد بكسر القاف وتشديد الدال هو السوط ومعنى
الحديث ولقدر قوس احدكم او قدر الموضع الذي يوضع فيه سوطه خير من الدنيا وما فيها وقد رواه
البزار مختصراً باسناد حسن قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء رواه البيهقي موقوفاً باسناد جيد **فصل**
في خلود أهل الجنة فيها واهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى جنة او نار خلود بلا موت واقامة بلا ظعن رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد الا ان فيه انقطاعاً وتقدم حديث ابي هريرة في بناء الجنة وفيه من يدخلها ينعم
ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وحديث بن عمر ايضاً بمثله وعن ابي سعيد الخدري

في بناء الجنة ١٢

في بناء الجنة ١٢

قيل هي

٢ كذا في القاموس

الإبهام

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي منادٍ
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا
وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون رواه مسلم والترمذي وعن ابي سعيد الخدري ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي
ولفظه قال اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم
ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار فيشرئبون
بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة اي يمدون اعناقهم لينظروا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة
فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم
فيه ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال
هل تعرفون هذا قالوا نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما
خلود فيما تجدون لا موت فيه ابدا رواه ابن ماجة باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة
والنار ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا فيقولون
نعم ربنا هذا الموت ثم ينادي منادٍ يا اهل النار فيقولون لبيك ربنا قال فيقال هل تعرفون هذا
فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه ابو
يعلى واللفظ له والطبراني والبزار واسانيدهم صحاح وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا
اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه رواه البخاري ومسلم ولنختم الكتاب بما ختم به
البخاري رحمه الله كتابه وهو حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قال
الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري رضي الله عنه وقد تم ما اراد الله به من هذا الاملاء
المبارك ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان او داخله ذهول او غلب عليه نسيان فان
كل مصنف مع التؤدة والتأني وامعان النظر وطول الفكر قل ان ينفك عن شيء من ذلك فكيف
بالمملي مع ضيق وقته وترادف همومه واشتغال باله وغربة وطنه وغيبة كتبه وقد اتفق املاء
عدة من الابواب الاماكن كان الاليق بها ان تذكر في غيرها وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الاماكن

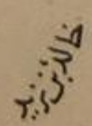
يقولوا

وتذكرها في غيرها فأمليناه حسبما اتفق وقدمنا فهرسة الابواب اول الكتاب لاجل ذلك
وكذلك تقدم في هذا الاملا احاديث كثيرة جدا صحاح وعلى شرط الشيخين او احدهما وحسان لم ننبه
على كثير من ذلك بل قلت غالبا اسناده جيد ورواته ثقات او رواة الصحيح او نحو ذلك وانما منع من
النص على ذلك تجويز وجود علة لا تحضرني مع الاملا وكذلك تقدم احاديث كثيرة غريبة وشاذة
متنا او اسنادا لم اتعرض لذكر غرابتها وشذوذها والله اسال ان يجعله خالصا لوجهه الكريم
وان ينفع به انه ذو الطول الواسع والفضل العظيم • ولنشرع الان فيما وعدنا به من ذكر الرواة
المختلف فيهم وما ذكره الايمة فيهم من جرح وتعديل على سبيل الايجاز والاختصار مرتبا على حروف المعجم

باب ذكر الرواة المختلف فيهم المشار اليهم في هذا الكتاب

ابان بن اسحق المدني لين الحديث قال ابو الفتح الازدي متروك ووثقه احمد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات
ابان بن اسماعيل بن مجمع الانصاري المدني قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال البخاري كثير الوهم ليس بالقوي
واستشهد به في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات **ابان** بن رستم قال ابن عدي منكر الحديث وقال ابو
حاتم ليس بذاك محله الصدق وقال ابن معين ثقة **ابان** بن عبد الرحمن السكسكي قال احمد ضعيف وقال
النسائي ليس بذاك القوي ولينه شعبة واخرج له البخاري وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا **ابان**
ابن مسلم الهجري ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم ليس بالقوي ووثقه ابن حبان وابن خزيمة واخرجا له في
صحيحيهما غير ما حديث عن ابي الاحوص وقال ابن عدي انما انكروا عليه كثرة روايته عن ابي الاحوص عن عبد الله
وعامتها مستقيمة **ابان** بن هشام الغساني وثقه الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له
في صحيحه غير ما حديث وكذبه ابو زرعة وغيره **ابان** بن يزيد الخوزي بالخاء المعجمة والزاي منسوب الى
شعب الخوز بمكة واه وقد وثق وقال البخاري سكتوا عنه وقال ابن عدي يكتب حديثه وحسن له الترمذي
ازهر بن سنان قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن عدي ليست احاديثه بالمنكرة جدا ارجو انه لا باس به
اسحق بن اسيد الخراساني نزيل مصر قال ابو حاتم لا يشتغل به ومشاه غيره **اسحق** بن محمد بن اسمعيل
ابن ابي فروة الفروي صدوق روى عنه البخاري في صحيحه وقال ابو حاتم وغيره صدوق وذكره ابن
حبان في الثقات ووهاه ابو داود وقال النسائي ليس بثقة **اسحاق** بن نافع المدني نزيل البصرة واه
ومشاه بعضهم وقال الترمذي ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب
الحديث **اسحق** بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي ضعفه ابو حاتم والدارقطني وقال ابن عدي حدث بالاحاديث
لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات **اسمعيل** بن عياش الحمصي عالم اهل الشام قال النسائي ضعيف
وقال ابن حبان كثر الخطا في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به وقال علي بن المديني اسماعيل عندي ضعيف وقال
ابن خزيمة لا يحتج به وقال ابو داود سمعت ابن معين يقول اسماعيل بن عياش ثقة وكذا روى عباس عن
ابن معين ايضا وقال دحيم هو في الشاميين غاية وخلط عن المدنيين وقال الفسوي تكلم قوم في اسمعيل
وهو ثقة عدل اعلم الناس بحديث الشاميين اكثر ما تكلموا فيه قالوا يغرب عن ثقات الحجازيين وقال
البخاري اذا حدث عن اهل بلده فصحيح واذا حدث عن غيرهم ففيه نظر وقال ابو حاتم لين **اسماعيل** بن زيد
الجهني مولاهم الواسطي صدوق ضعفه ابن سعد وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال النسائي
لا باس به ووثقه ابن معين والدارقطني **ايوب** بن عتبة ابو يحيى قاضي اليمامة قال ابن معين ليس بالقوي
وقال البخاري هو عندهم لين وقال العجلي وابن عدي يكتب حديثه وقال النسا مضطرب الحديث وقال ابو حاتم

اما كتبه عن يحيى بن ابي كثير فصحيحة ولكنه تحدث من حفظه فغلط **الباء** **بشار** بن الحكم ضعفه ابن حبان
وغيره وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به بشر بن رافع ابو الاسباط النجراني ضعفه احمد وغيره وقواه ابن
معين وغيره وقال ابن عدي لا باس باخباره ولم اجد له حديثا منكرا **بقية** بن الوليد احد الاعلام
ثقة عند الجمهور ولكنه مدلس قال النسائي وغيره اذا قال حدثنا او اخبرنا فهو ثقة وقال احمد هو
احب الي من اسماعيل بن عياش وروى له مسلم في صحيحه شاهدا حديث من دعي الى عرس او نحوه فليجب
لم يزد وله غيره وفيه كلام كثير يرجع الى ما ذكرناه **بكار** بن عبد العزيز بن ابي بكرة قال ابن معين ليس بشيء
وقال ابن عدي هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ارجو انه لا باس به **بكر** بن خنيس الكوفي العابد
واه وقد وثقه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم ليس بقوي **بكر** بن معروف الخراساني وهاه ابن المبارك
وقد وثق وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به ليس حديثه بالمنكر جدا **التاء** **تمام** بن نجيح عن الحسن
قال ابن عدي وغيره غير ثقة وقال البخاري فيه نظر وقال ابو حاتم ذاهب الحديث ووثقه يحيى بن معين
الثاء ثابت بن محمد الكوفي العابد صدوق احتج به البخاري وغيره وفيه مقال **الجيم** **جابر** بن يزيد
الجعفي الكوفي عالم الشيعة ترك يحيى القطان حديثه وقال النسائي وغيره متروك ووثقه شعبة
وسفيان الثوري وقال وكيع ما شككتم في شيء فلا تشكوا ان جابر الجعفي ثقة **جميع** بن عمير التيمي
تيم الله بن ثعلبة الكوفي كذبه ابن نمير وقال ابن حبان رافضي يضع الحديث ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي
جنادة بن سلم ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرجا حديثه في صحيحيهما **الحاء**
الحارث بن عبد الله الهمداني الاعور من كبار علماء التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وقال ايوب كان ابن
سيرين يرى ان عامة ما يروي عن علي رضي الله عنه باطل وقال منصور عن ابراهيم ان الحارث اتهم واختلف
فيه عن ابن معين فقال مرة ضعيف وقال مرة لا باس به وقال مرة ثقة وقال النسائي ليس به باس واحتج
به وقوى امره وروي عنه ليس بالقوي واختلف فيه راي ابن حبان فقال كان الحارث غاليا في التشيع
واهيا في الحديث واخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا وقال ابو بكر بن ابي داود كان الحارث
الاعور من افقه الناس وافرض الناس واحسب الناس **الحارث** بن عمير البصري نزيل مكة وثقه ابن
معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وكان حماد بن زيد يثني عليه وقال ابن حبان روى عن الاثبات
الاشياء الموضوعات وقال الحاكم روى عن حميد وجعفر الصادق احاديث موضوعة **حجاج** بن ارطاة
احد الاعلام قال الدارقطني وغيره لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن معين ليس بالقوي
وهو صدوق يدلس وقال يحيى القطان هو وابن اسحاق عندي سواء وقال ابو حاتم اذا قال حدثنا فهو
صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه وقال الثوري ما بقي احد اعلم بما يخرج من راسه منه وقال حماد بن
زيد كان اقهر عندنا لحديثه من سفيان وقال احمد كان من الحفاظ وروى له مسلم في صحيحه مقرونا باخر
وقال شعبة اكتبوا عن الحجاج بن ارطاة وابن اسحق فانهما حافظان **الحكم** بن قتيبة الخزاعي ضعيف وقال
ابن عدي ارجو انه لا باس به **الحسن** بن مصعب صويلح الحديث لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما اعلم وذكره
ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ايضا وقال الخطيب **حكيم** بن جبير قال الدارقطني وغيره متروك وقال النسائي
ليس بالقوي ومشاه بعضهم وحسن امره **حكيم** بن نافع الرقي قال ابو زرعة ليس بشيء ووثقه ابن معين
وابن حبان وغيرهما **حمزة** بن ابي محمد قال ابو حاتم منكر الحديث مجهول ولينه ابو زرعة وغيره وحسن
له الترمذي **الخاء** **خالد** بن طهمان صدوق وشيعي ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم وحسن له الترمذي



خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي مالك الدمشقي قال النسائي غير ثقة وقال الدارقطني ضعيف
وقال دحيم صاحب فتيا وقال احمد بن صالح وابو زرعة الدمشقي ثقة **الخليل** بن مرة الضبعي ضعفه
ابن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس بمتروك وقال
ابو زرعة شيخ صالح **الدال دراج** ابو السمح ضعفه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال
احمد احاديثه مناكير وقال النسائي منكر الحديث وقال مرة ليس بالقوي ووثقه يحيى بن معين وعلي
ابن المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم
وغيرهم **راشد** بن داود الصنعاني الدمشقي قال الدارقطني ضعيف لا يعتبر به وقال البخاري
فيه نظر ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما **ربيح** بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال البخاري
منكر الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال ابو زرعة شيخ وقال
محمد بن عبد الله بن عمار ربيح ثقة **ربيعة** بن كلثوم بن جبر البصري ثقة فيه كلام قريب لا يضر **رجا**
ابن صبيح السقطي ضعفه ابن معين والا انه غيره ووثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه **رشدين** بن
سعد قال ابن معين ليس بشي وقال النسائي متروك وقال ابو زرعة ضعيف وقال احمد لا يبالي عمن روى
وليس به باس في الرقايق وقال ايضا ارجو انه صالح الحديث وحسن له الترمذي **رواد** بن الجراح
العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس وقال النسائي
ليس بالقوي وقال احمد لا باس به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بمناكير وقال ابن معين ثقة
مامون وعنه لا باس به انما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا صلت المراة خمسها وقال ابو
حاتم محله الصدق وتغير حفظه **روح** بن جناح يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي وغيره
ليس بالقوي ووثقه دحيم **الراي زبان** بن فايد ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه مناكير ووثقه
ابو حاتم وقال ابن يونس كان على مظالم مصر وكان من اعدل ولاتهم **زمعة** بن صالح ضعفه احمد وابو
داود ووثقه ابن معين واخرج له مسلم مقرونا بآخر واخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه
عن سلمة بن وهرام وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه في القلب من زمعة شي وسكت عنه في مواضع
زهير بن محمد التميمي المروزي ثقة يغرب ووثقه احمد وابن معين واحتج به ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين في رواية وقال ابو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء
وحديثه بالشام انكر من حديثه بالعراق **زياد** بن عبد الله النميري ضعفه ابن معين وغيره ووثقه
ابن عدي وتناقض فيه قول ابن حبان فقال في الضعفا لا يجوز الاحتجاج به وذكره في الثقات ايضا
وقال يخطي **زيد** بن الحواري العمي ابو الحواري البصري قاضيها ضعفه النسائي وابن عدي وقال
الدارقطني صالح وكذا قال ابن معين مرة وقال مرة لا شي وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه **السين**
سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد عن انس قال النسائي منكر الحديث وقال الجوزجاني احاديثه
واهية وقال الدارقطني ضعيف وروي عن احمد توثيقه وحسن الترمذي حديثه واحتج به ابن خزيمة
في صحيحه في غير ما موضع **سعيد** بن بشير صاحب قتادة قال ابو مسهر منكر الحديث وقال ابن معين
والنسائي ضعيف وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابو حاتم محله الصدق ووثقه دحيم
وابن عيينة وقال ابن عدي لا ارى فيما يرويه باسا والغالب عليه الصدق **سعيد** بن عبد الله بن جريج
البصري ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال ابو حاتم مجهول **سعيد** بن المرزبان

ابو سعيد البقال قال الفلاس متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق
مدلس سعيد بن يحيى اللخمي سعدان الكوفي صويلح قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابو حاتم محله
الصدق وقال ابن حبان ثقة مامون سعيد بن يحيى ابو سفيان الحميري ثقة مشهور ضعفه ابن سعد
وقال الدارقطني ليس بالقوي سلمة بن وردان ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوي عامة ما عنده عن
انس منكر وقال معاوية بن صالح عن يحيى ليس حديثه بذاك وحسن الترمذي حديثه سلمة بن وهرام قال
ابو داود ضعيف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به واحتج به ابن خزيمة والحاكم سليمان بن موسى الاشدق
وثق وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري عنده مناكير سليمان بن يزيد ابو المثنى الكعبي ضعيف
وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم سهل بن معاذ بن انس ضعف وحسن له الترمذي وصحح ايضا واحتج
به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات سويد بن ابراهيم البصري العطار ضعفه
النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره سويد بن عبد العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قال ابن معين ليس
حديثه بشيء وقال احمد ضعيف وفي رواية متروك وقال ابن حبان هو ممن استخير الله فيه لانه يقرب
من الضعفاء وقال ابو حاتم لين وقال الدارقطني يعتبر به ووثقه دحيم الشين شرحبيل بن سعد
المدني قال ابن معين ضعيف وروى بشر بن عمر عن مالك ليس بثقة وقال الدارقطني ضعيف يعتبر به واتهمه
ابن ابي ذئب وقال ابو زرعة فيه لين وقال ابن عدي في عامة ما يرويه انكار وقال ابن سعد لا يحتج به وقال
ابن عيينة كان شرحبيل يفتي ولم يكن احد اعلم بالمغازي منه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له في
صحيحه غير ما حديث شريك بن عبد الله الكوفي القاضي ضعفه يحيى القطان وقال ابن معين شريك بن عبد الله
ابن سنان بن انس النخعي جده قاتل الحسين وقال النسائي لا باس به وقال ابن المبارك هو اعلم بحديث الكوفيين
من الثوري ووثقه ابن معين وغيره وقال معاوية بن صالح سالت احمد عن شريك فقال كان عاقلا صدوقا
محدثا واخرج له مسلم في المتابعات وحسن الترمذي حديثه شهر بن حوشب قال ابن عون تركوه
وقال شبابة عن شعبة لقيت شهرا فلم اعتد به وقال ابن عدي شهر ممن لا يعتد بحديثه ولا يتدين
بحديثه وقال ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير ولا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال ابو زرعة
لا باس به وقال يعقوب بن شيبة شهر ثقة طعن فيه بعضهم ووثقه ابن معين واحمد بن حنبل والعجلي
والفسوي وروى له مسلم مقرونا واحتج به غير واحد الصاد صالح بن ابي الاخضر ضعفه ابن
معين والنسائي وغيرهما وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابن عدي هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم
وقال احمد يستدل به يعتبر به ولينه البخاري صباح بن محمد البجلي ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه
جرحا ولا تعديلا وقال ابن حبان يروي الموضوعات وقال احمد العجلي صباح بن محمد كوفي ثقة صدقة بن
عبد الله السمين ضعفه احمد والبخاري وابن نمير والنسائي والدارقطني وقال ابو زرعة كان قدريا
لينا وقال ابن عدي اكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو الى الضعف اقرب ووثقه دحيم وابو حاتم واحمد
بن صالح المصري صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال ابو حاتم يكتب حديثه
وليس بالقوي ووثقه مسلم بن ابراهيم الضاد الضحاك بن حمرة الاملوكي قال ابن معين ليس بشيء وقال
النسائي ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث ومجهول وذكره ابن حبان في الثقات وحسن له الترمذي
طلحة بن خراش قال الازدي له مناكير ووثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه طليق بن محمد قال الدارقطني
لا يحتج به ووثقه ابن حبان طيب بن سلمان ضعفه الدارقطني ووثقه ابن حبان ع عاصم بن بهدلة وهو

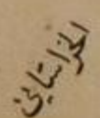
وصحح له غير

شهر بفتح الشين المعجمة كفتح ابن حوشب كجعفر بالمهملة ثم بالمعجمة مولى اسماء بنت يزيد صدوق كثير الارسال روى له البخاري في التاريخ والخمسة في صحيحهم قال النسائي ليس بقوي وقال احمد وابن معين انه ثقة صح

عاصم بن ابي النجود الكوفي احد القرا السبعة قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته
ردي الحفظ وقال النسائي عاصم ليس بحافظ وقال الدارقطني في حفظ عاصم شيء وقال ابو حاتم
ليس محله ان يقال ثقة وقال ابو زرعة واحمد ثقة وقال ابن سعد ثقة الا انه كثير الخطا في حديثه
وروى له البخاري ومسلم مقرونا وحديثه حسن والله اعلم عباد بن كثير الرملي ابو صالح قال ابن معين
ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وكان ابن عيينة ينهى عن ذكره الاخير وقال البخاري فيه نظر وقال
ابو مطيع كان عندنا ثقة اخرج من قبره بعد ثلاث سنين لم يفقد منه الا شعيرات عباد بن منصور
الناجي ضعفه النسائي والساجي وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان كان داعية الى القدر وروى
عباس عن يحيى ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وحسن له الترمذي
غير ما حديث عبد الله بن ابي جعفر الرازي قال محمد بن حميد الرازي كان فاسقا وقال ابن عدي من حديثه
ما لا يتابع عليه ووثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان عبد الله بن صالح ابو صالح كاتب الليث بن سعد.
على امواله صالح الحديث وله مناكير قال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وهو عندي يكذب في الحديث
وقال النسائي ليس بثقة يحيى بن بكير احب الينا منه وقال ابو حاتم سمعت ابن معين يقول اقل احواله
ان يكون قرا هذه الكتب على الليث واجازها له قال وسمعت احمد بن حنبل يقول كان اول امره متماسكا
ثم فسد باخره وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وقال ابو حاتم صدوق امين ما علمت
وقال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد قال
ابن حبان كان في نفسه صدوقا انما وقعت له المناكير في حديثه من قبل جار له فسمعت ابن خزيمة يقول
كان له جار كان بينه وبينه عداوة كان يضع الحديث على شيخ ابي صالح ويكتبه بخط يشبه خط
عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به وقد روى عنه البخاري
في صحيحه عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال يحيى ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وضعفه النسائي
وابو حاتم وقال ابو زرعة ليس بالقوي ووثقه مالك وسعيد بن منصور عبد الله بن عياش بن عباس
القتباني قال ابو داود والنسائي ضعيف وقال ابو حاتم صدوق وليس بالمتين واخرج له مسلم عبد
الله بن كيسان المروزي قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي
ووثقه ابن حبان واخرج له في صحيحه عبد الله بن لهيعة عالم مصر قال ابن معين وابو زرعة لا يحتج به وقال
النسائي ضعيف وقال ابن مهدي ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة الا سماع ابن المبارك وقال ابن
معين هو ضعيف قبل ان تحترق كتبه وبعد احتراقها وقال ابن وهب حدثني الصادق البار والله
عبد الله بن لهيعة سمعت سفيان يقول كان عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال قتيبة
حضرت موت ابن لهيعة فسمعت الليث يقول ما خلف مثله وقال احمد من كان مثل ابن لهيعة بمصر في
كثرة حديثه وضبطه واتقانه وقال ابو داود سمعت احمد يقول ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة
عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب ضعفه ابن معين وقال ابن خزيمة لا احتج به وقال ابو حاتم وغيره لين
الحديث وقال الترمذي صدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج به احمد واسحق والحميدي وغيرهم
عبد الله بن المومل المخزومي المكي ضعيف وقال ابو حاتم وابو زرعة ليس بقوي ووثقه ابن معين في رواية
وضعفه في روايتين وقال ابن سعد ثقة وصحح له ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما عبد الله بن ميسرة
ابو ليلى وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وضعفه ابن معين وغيره عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب

وقال زيد بن الحباب

قال ابو حاتم لا يحتج به وقال مرة احاديثه عن شهر صحاح وقال احمد احاديثه عن شهر مقاربة ووثقه
ابن معين وابو داود وغيرهما **عبد الحميد** بن حبيب بن ابي العشرين ضعفه دحيم وقال النسائي ليس بالقوي
ووثقه احمد وابو حاتم **عبد المجيد** بن الحسن الهلالي ضعفه ابن المديني وابو زرعة والدارقطني ووثقه
ابن معين وقال ابو حاتم شيخ **عبد الرحمن** بن اسحق قال البخاري فيه نظر وروى عبد الرحمن بن احمد عن ابيه
له مناكير وليس هو في الحديث بذاك وحسن له الترمذي **عبد الرحمن** بن ثابت بن ثوبان الدمشقي صدوق
رمي بالقدر ووثقه ابن المديني وابو حاتم ودحيم وابن معين وقال صالح جزرة قدري صدوق
وقال احمد احاديثه مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وصحح له الترمذي وغيره **عبد الرحمن** بن حرملة
الاسلمي قال ابو حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى القطان ولينه البخاري ووثقه ابن معين وقال النسائي ليس
به باس وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا **عبد الرحمن** بن زياد بن انعم الافريقي قال احمد ليس بشيء نحن لا نروي
عنه شيا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب وفيما قاله نظر
ولم يذكره البخاري في كتاب الضعفا وكان يقوي امره ويقول هو مقارب الحديث وقال الدارقطني ليس بالقوي
ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به باس وقد ضعف هو احب الي من ابي بكر بن ابي مريم
وقال النسائي ليس به باس وقال ابو داود قلت لاحمد بن صالح الحتج به يعني بعبد الرحمن بن زياد قال نعم
عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون صويلح ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه دحيم
وابن حبان وابن عدي **عبد الرحمن** بن عطاء مدني ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير وقال ابو حاتم
الرازي شيخ قيل له ادخله البخاري في كتاب الضعفا فقال تحول من هناك **عبد الرحمن** بن مغرا ثقة وفيه مقال
عبد الرحيم بن ميمون ابو مرحوم ضعفه يحيى بن معين وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقواه بعضهم وحسن
الترمذي روايته عن سهل بن معاذ وصححها ايضا هو وابن خزيمة والحاكم وغيرهم **عبد الصمد** بن الفضل
لا باس به ولم ار فيه جرحا **عبد المجيد** بن عبد العزيز بن ابي رواد قال ابن حبان يستحق الترك منكر الحديث جدا
وقال ابو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وقال البخاري في حديثه بعض الاختلاف ولا نعرف له خمسة احاد
صحاح وقال الدارقطني لا يحتج به ويعتبر به ووثقه يحيى بن معين واحمد وابو داود وغيرهم **عبيد الله**
ابن زحر قال ابن معين ليس بشي وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات واذا روى عن علي بن يزيد اتى بالطامات
واذا اجتمع في اسناده عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن لم يكن ذلك الحديث الا مما عملت ايديهم
وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابو زرعة الرازي صدوق وقال النسائي لا باس به وحسن الترمذي
غير ما حديث له عن علي بن يزيد عن القاسم **عبيد الله** بن ابي زياد القداح قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود
احاديثه مناكير وقال احمد ليس به بثقة وقال مرة صالح الحديث وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم
وقال ابن عدي لم ار له شيا منكرا وقال يحيى بن سعيد كان وسطا ليس بذاك وصحح الترمذي حديثه في
اسم الله الاعظم **عبيد الله** بن عبد الله ابو المنيب العتكي ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير
وقال ابن حبان ينفرد عن الثقات بالمقلوبات وقال ابن عدي هو عندي لا باس به وقال ابو حاتم صالح الحديث
ووثقه ابن معين وغيره **عبيد الله** بن علي بن ابي رافع قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به ووثقه ابن معين وغيره
عبيد الله بن اسحق العطار قال الازدي متروك الحديث وضعفه ابن معين والدارقطني وقال ابن عدي عامة
حديثه منكر وقال البخاري عنده مناكير ورضيه ابو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان وغيره **عتبة** بن حميد
قال احمد ضعيف ليس بالقوي وقال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وغيره **عثمان** بن عطا بن ابي مسلم



الخراساني ضعفه مسلم ويحيى بن معين والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه جمع
عطاف بن خالد المخزومي قال البخاري لم يحمده مالك وقال ابو حاتم ليس بذاك ووثقه احمد وابن معين
عطا بن السايب بن زيد الثقفي قال يحيى لا يحتج به وقال احمد ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديما كان
صحيحا ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقال النسايي ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة
والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم
عطا بن مسلم الخفاف ضعفه ابو داود وقال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن اسباط
وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه ووثقه وكيع وغيره عطية بن سعد العوفي قال احمد وغيره ضعيف
الحديث وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه ووثقه ابن معين وغيره وحسن له الترمذي غير ما حديث
واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من عطية شيء علي بن زيد بن جدعان قال البخاري
وابو حاتم لا يحتج به وضعفه ابن عيينة واحمد وغيرهما وروى عن يحيى ليس بشيء وروي عنه ليس بذاك
القوي وقال احمد العجلي كان يتشيع وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وقال
الترمذي صدوق وصحح له حديثا في السلام وحسن له غير ما حديث علي بن مسعدة الباهلي لين الحديث
قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة وقال ابن حبان لا يحتج بما انفرد به وقال
النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم لا باس به وقال ابن معين صالح علي بن يزيد الالهاني قال الدارقطني
متروك وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة ليس بقوي ووثقه احمد وابن حبان عمار بن سيف
الضبي ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وروى عثمان عن يحيى ثقة وقال احمد العجلي ثقة ثبت متعبد
صاحب سنة عمر بن راشد اليمامي ضعفه الجمهور وقال ابو زرعة لين وقال العجلي لا باس به عمر
ابن ابي شيبه ووثقه ابو حاتم وابن حبان وغيرهما وقال بعضهم هو مجهول عمر بن عبد الله مولى غفرة
ضعفه ابن معين والنسائي وقال احمد ليس به باس لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث
عمر بن هارون البلخي ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره عمران بن داود القطان قال عباس
عن يحيى ليس بشيء وضعفه ابو داود والنسائي وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان ووثقه
ومشاه احمد واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم عمران بن ظبيان قال البخاري فيه نظر وقال
ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان عمران بن عيينة الهلالي قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو
زرعة ضعيف وقال ابن معين وغيره صالح الحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي
فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده عيسى بن سنان ابو
سنان القسملي ضعفه احمد وابن معين وقواه اخرون واخرج ابن حبان حديثه في الصحيح الغين غسان
ابن عبيد الموصلي قال احمد كتبنا عنه ثم خرقت حديثه وقال ابن عدي الضعف على حديثه بين وضعفه
يحيى في رواية ووثقه في اخرى ووثقه ابن حبان وقال الدارقطني صالح الفا فرقد السبخي الزاهد
ضعفه النسائي والدارقطني وقال البخاري في حديثه مناكير وقال ابو حاتم ليس بقوي وقال
ابن معين ثقة الفضل بن دلهم القصاب قال ابن معين ضعيف وقال مرة صالح وقال احمد لا يحفظ وقال
مرة ليس به باس وقال ابو داود ليس بالقوى ولا الحافظ وقال ابن حبان هو غير محتج به اذا انفرد
الفضل بن موفق ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان القاف قابوس بن ابي ظبيان قال ابو حاتم لا يحتج
به وقال ابن حبان ردي الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا اصل له فربما رفع المرسل واسند الموقوف وقال

النسائي ليس بالقوي وقال احمد ليس بذاك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن عدي احاديثه متقاربة
ارجو انه لا باس به وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم **القاسم** بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن صاحب
ابي امامة قال احمد روى عنه علي بن يزيد اعاجيب وما اراها الا من جهة القاسم وقال ابن حبان كان يروي
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصحح
له وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه **القاسم** بن الحكم صدوق وثقه الناس وقال ابو حاتم محله
فيما اعلم لا يحتج به **قرة** بن عبد الرحمن بن حيويل قال احمد منكر الحديث جدا وضعفه ابن معين وقال ابن عدي
ارجو انه لا باس به وصحح حديثه ابن حبان واخرج له مسلم مقرونا بعمرو بن الحارث وغيره **قيس** بن الربيع
الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وكان شعبة يثني
عليه وقال ابو حاتم محله الصدق وليس بقوي وقال عفان كان ثقة وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة
والقول ما قال شعبة وانه لا باس به **الكاف كثير** بن زيد الاسلمي المدني ضعفه النسائي وقال ابو زرعة
صدوق وفيه لين وقال ابن المديني صالح وليس بقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن عدي لم ار بحديثه باسا
واخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه **اللام ليث** بن ابي سليم فيه خلاف وقد حدث عنه الناس وضعفه يحيى
ابن معين والنسائي وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وقال مؤمل بن الفضل سالت عيسى بن يونس عن ليث
فقال قد رايته وكان قد اختلط وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن وقال الدار
قطني كان صاحب سنة انما انكروا عليه الجمع بين عطا وطاوس ومجاهد حسب ووثقه ابن معين في رواية
الميم محمد بن اسحق بن يسار احد الائمة الاعلام حديثه حسن وكذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي وقال
الدارقطني لا يحتج به وقال وهيب سالت مالكا عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان يحيى بن سعيد
الانصاري ومالك يجرحان ابن اسحق وقال ابن معين قد سمع من ابي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد ووهاه
اخرون وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشيا المنكرة المنقطعة
والاشعار المكذوبة قال الفلاس وسمعت يحيى القطان يقول لعبد الله القواريري الى اين تذهب قال الى
وهب بن جرير اكتب السيرة قال تكتب كذبا كثيرا وقال يعقوب بن شيبة سالت ابن معين كيف ابن اسحق قال
ليس بذاك قلت ففي نفسي من صدقه شي قال لا كان صدوقا وقال احمد بن حنبل هو حسن الحديث وقال احمد
العجلي هو ثقة وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح وقال شعبة ابن اسحق امير المومنين في الحديث وقد
استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن اسحق وصحح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في المذي واحتج
به ابن خزيمة في صحيحه وبالجملة فهو ممن اختلف فيه وهو حسن الحديث كما تقدم والله اعلم **محمد** بن جحادة ثقة
فيه كلام لا يضر **محمد** بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي قال ابو حاتم لا يحتج به ووثقه دحيم وقال النسائي
ليس به باس وحسن له الترمذي **محمد** بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي صدوق اما ثقة ردي الحفظ
كثير الوهم كذا قال الجمهور فيه وقال ابن حبان كان ردي الحفظ فاحش الخطا فكثرت المناكير في حديثه فاستحق
الترك تركه احمد ويحيى كذا قال **محمد** بن عقبة بن هرم السدوسي ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان **محمد**
ابن عمرو الانصاري الواقفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره **محمد** بن يزيد ابو هشام الرفاعي الكوفي
حديثه حسن قال البخاري رايتهم مجمعين على ضعفه وقال احمد العجلي لا باس به وقال البرقاني ابو هشام
ثقة امرني الدارقطني ان اخرج حديثه في الصحيح **المفضل** بن محمد الغافقي المصري قال ابن عدي منكر الحديث
وذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه قال ابن وهب ثنا المفضل بن محمد مصري ثقة **مبارك** بن حسان

قال

قال الازدي يرمى بالكذب وقال ابو داود منكر الحديث وذكره البخاري ولم يجرحه وقال النسائي ليس بالقوي
وقال ابن معين ثقة **مبارك** بن فضالة ضعفه النسائي وغيره وقال ابو داود شديد التدليس فاذا قال
ثنا فهو ثبت وكذا قال ابو زرعة وقال ابو زرعة ما روى عن الحسن فيحتج به وروى عنه عفان وكان
يرفعه ويوثقه قال ابو حاتم وكان يحيى القطان يحسن الثنا عليه وقال ابن معين صالح وقال ابن عدي عامة
احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة ووثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث
مجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وقال احمد لم يكن به باس في
نفسه **مجالد** بن سعيد الهمداني ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني وغيرهما ووثقه النسائي وغيره
وروى له مسلم مقرونا **مسروق** بن المرزبان قال ابو حاتم ليس بالقوي ووثقه غيره **مسلم** بن خالد
الزنجي ضعفه ابن معين في رواية وابو داود وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال البخاري منكر الحديث ووثقه
ابن معين ايضا في رواية عنه وابن حبان واخرج له غير ما حديث في صحيحه وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به
وهو حسن الحديث **المسيب** بن واضح الحمصي ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم صدوق يخطي كثيرا فاذا
قيل له لم يقبل ووثقه النسائي وابن حبان وروى له غير ما حديث في صحيحه **مصعب** بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن حبان وكان صالحا عابدا قيل كان
يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة الف ركعة **معارك** بن عباد ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه
غيره **معاوية** بن صالح الحضرمي الحمصي قال ابو حاتم لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد وابو
زرعة وغيرهما واحتج به مسلم **معدي** بن سليمان قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف
ووثقه ابو حاتم وغيره وصحح له الترمذي **مغيرة** بن زياد الموصلي ضعفه احمد وقال ابو زرعة وابو حاتم
لا يحتج به وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم ادخله البخاري في كتاب
الضعفا فسمعت ابي يقول يحول اسمه من باب الضعفا واختلف فيه قول ابن معين وقال النسائي في
رواية اخرى عنه ليس به باس ووثقه وكيع وقال ابو داود صالح وقال ابن عدي هو عندي لا باس به
المنهال بن خليفة البكري العجلي ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي وابو
بشر الدولابي ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ووثقه ابو حاتم وابو داود والبزار
منذر بن جعفر الرملي الزاهد قال البخاري حديثه منكر وقال ابن عدي يروي عن الثقات اشياء لا يتابعه
عليها احد ووثقه ابن معين وغيره **موسى** بن وردان ضعفه ابو داود في رواية والمشهور عنه توثيقه
وابن معين في رواية وفي اخرى ليس بالقوي وفي اخرى صالح وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال العجلي
مصري تابعي ثقة وقال ابو حاتم والدارقطني لا باس به وحسن الترمذي حديثه **موسى** بن يعقوب
الزمعي قال ابن المديني ضعيف منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه ابن معين وابو داود وابن
حبان **ميمون** بن موسى المرائي قال احمد بن حنبل ما ارى به باسا كان يدلس وقال ابو حاتم صدوق
وقال ابو داود ليس به باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف ووثقه
ابن حبان **النون نعيم** بن حماد الخزاعي المروزي الامام المشهور قال الازدي كان نعيم يضع الحديث في
تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب النعمان وقال ابو زرعة الدمشقي يصل احاديث يوقفها الناس
وقال ابن يونس كان يفهم الحديث وروى احاديث مناكير عن الثقات وقال النسائي هو ضعيف وقال ابن
معين صدوق وانا اعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة كتب عن روح بن عبادة خمسين الف حديث ووثقه

وقف

احمد وقال العجلي ثقة صدوق واخرج له البخاري مقرونا نعيم بن موزع ضعفه الجمهور وفيه
توثيق لين الواو واصل بن عبد الرحمن ابو حرة الرقاشي ضعفه بن معين والنسائي في رواية عنهما وعن يحيى
ابن معين صالح وقال النسائي في موضع آخر ليس به باس وقال البخاري يتكلمون في روايته عن الحسن وقال
شعبة هو اصدق الناس وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له مسلم الوليد بن جميل قال ابو حاتم له عن
القاسم ابي عبد الرحمن احاديث منكرة وقال ابو داود ليس به باس وقال ابو زرعة شيخ لين وذكره ابن
حبان في الثقات الوليد بن عبد الملك الحراني ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات
الياء يحيى بن ايوب الغافقي عالم مصر صالح الحديث قال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد سيء الحفظ وقال
النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني في بعض حديثه اضطراب وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن عدي
هو عندي صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم يحيى بن دينار ابو هاشم الرماني ثقة
مشهور تكلم فيه يحيى بن راشد البصري قال ابن معين ليس بشيء وضعفه النسائي [illegible] وقال
ارجو انه لا يكون ممن يكذب وقال ابو زرعة شيخ لين الحديث ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف
يحيى بن سليم او ابن ابي سليم ابو بلج ضعفه احمد وقال روى حديثا منكرا وقال الجوزجاني غير ثقة وقال
البخاري فيه نظر وقال ابن حبان كان يخطئ قال ابو حاتم الرازي صالح الحديث لا باس به ووثقه ابن معين
والنسائي والدارقطني وغيرهم يحيى بن ابي سليمان المدني قال البخاري منكر الحديث وقال ابو
حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس ممن يكذب وذكره ابن حبان في الثقات يحيى بن عبد الله ابو حجية
الكندي الاجلح قال الجوزجاني الاجلح مفتر وقال النسائي ضعيف له رأي سوء وقال ابو حاتم الرازي
ليس بقوي مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي يعد في شيعة الكوفة وهو مستقيم
الحديث صدوق ووثقه ابن معين واحمد العجلي وغيرهما يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي ضعفه
غير واحد وقد وثق واستشهد به البخاري يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي قال احمد كان يكذب
جهارا وضعفه النسائي وغيره وقال الجوزجاني ساقط متلون ترك حديثه وقال ابن معين صدوق مشهور
ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد وقال محمد بن هارون الهمداني سالت ابن معين عن الحماني
فقال ثقة فقلت يقولون فيه فقال يحسدونه هو والله الذي لا اله الا هو ثقة وقال ابو عبيد الآجري
سمعت ابا داود يقول كان حافظا وقال الرمادي هو عندي اوثق من ابي بكر بن ابي شيبة وما يتكلمون
فيه الا من الحسد وقال ابن عدي ليحيى الحماني مسند صالح ويقال انه اول من صنف المسند بالكوفة
واول من صنف المسند بالبصرة مسدد واول من صنف المسند بمصر اسد بن موسى قال ابن عدي (يعني الحماني)
ولم ار في مسنده واحاديثه احاديث مناكير وارجو انه لا باس به يحيى بن عمرو بن مالك النكري رماه
حماد بن زيد بالكذب وضعفه ابن معين وابو داود والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني صويلح يعتبر به
يحيى بن مسلم البكاء ويقال فيه يحيى بن ابي خليد قال النسائي متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف
وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين يحيى البكاء ليس بذاك وقال ابو زرعة ليس بالقوي
وقال ابن سعد ثقة ان شاء الله تعالى يزيد بن ابان الرقاشي زاهد كثير العبادة ضعيف ووثقه ابن معين
في رواية وابن عدي يزيد بن ابي زياد الكوفي احد الاعلام قال يحيى لا يحتج به وقال مرة ليس بالقوي
ووهاه ابن المبارك وقال علي بن عاصم قال لي شعبة ما ابالي اذا كتبت عن يزيد بن ابي زياد ان لا اكتبه عن
احد وقال احمد حديثه ليس بذاك واخرج له مسلم مقرونا وحسن له الترمذي يزيد بن سنان ابو

ابو فروة الرهاوي ضعفه ابن معين واحمد وابن المديني وغيرهم ووثقه البخاري وغيره **يزيد** بن عطا
اليشكري قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه احمد وقال ابن عدي حسن الحديث
يزيد بن ابي مالك الدمشقي ثقة وقال بعضهم لين **يمان** بن المغيرة العنزي روى عباس عن يحيى
ليس حديثه بشيء وقال البخاري منكر الحديث وضعفه ابو زرعة والدارقطني وقال ابن عدي لا ارى به باسا
وصحح الحاكم حديثه **يوسف** بن ميمون قال البخاري منكر الحديث جدا وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة
ليس بقوي وقال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا ووثقه ابن حبان **الكنى وغيرها ابو الاحوص** عن ابي ذر
قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو احمد الحاكم ليس بالمتين عندهم ونقل توثيقه عن الزهري وحسن له
الترمذي واخرج له ابن خزيمة وابن حبان غير ما حديث في صحيحيهما **ابو اسرائيل** الملائي الكوفي اسمه اسمعيل
ابن ابي اسحق قال ابو حاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث وله اغاليط قال البخاري تركه ابن مهدي واختلف
فيه وقال ابن معين فقال مرة ضعيف وقال مرة هو ثقة وقال ابو زرعة صدوق في رايه غلو وقال احمد
يكتب حديثه وقال الفلاس ليس هو من اهل الكذب قال الحافظ ذكر غير واحد انه كان شيعيا غاليا
في التشيع يكفر عثمان رضي الله عنه والله اعلم **ابو سلمة** الجهني وثقه ابن حبان واخرج له في الصحيح
وقال بعض مشايخنا لا يدرى من هو **ابو سنان** الشيباني اسمه عيسى بن سنان تقدم **ابو هاشم**
الرماني اسمه يحيى بن دينار تقدم **ابو هاشم** الرفاعي اسمه محمد بن يزيد الكوفي تقدم **ابو يحيى** القتات
مختلف في اسمه فقيل زاذان وقيل دينار وقيل يزيد وقيل عبد الرحمن بن دينار قال احمد كان شريك
يضعف ابا يحيى القتات وقال النسائي ليس بالقوي واختلف فيه قول ابن معين فروي عنه تضعيفه
وروي عنه توثيقه **ابن لهيعة** اسمه عبد الله تقدم **قال الحافظ عبد العظيم**
وقد تم هذا الاملاء المبارك فلله الحمد على ما اولى حمدا يليق بجلاله لا نهاية لعدده ولا آخر لامده
ونساله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مخلصا من شوائب الريا ودواعي التعظيم وان ينفعني به وكل
من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى الله على اشرف خلقه واعلاهم مكانة
عنده وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته والتابعين له باحسان الى يوم الدين كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل





ابو محمد

ابو الشيخ لقب الحافظ عبد الله بن محمد وهو ممن لقبه كنيته
مثل ابي تراب لقب علي بن ابي طالب ابي الحسن كذا في كتاب التنوير

وابو العتاهية
لكراهية لقب
ابي اسحق اسمعيل
بن سويد لا كنيته
قاموس
في الهاء

قال في شرح المصابيح في حديث الشفاعة في قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في اهل لا اله
الا الله ليس ذلك لك يحتمل معنيين احدهما ليس ذلك اي الاخراج من قال
لا اله الا الله من النار اليك اي مفوضا اليك وان كان فيهم مكان شفاعة وثانيهما
انه ليس مقام الشفاعة فيهم لك بل انا احق بذلك كرما وتفضلا انتهى

توفي الحافظ زكي الدين عبد العظيم
سنة احدى وعشرين وستمائة بالقاهرة
حيوة الحيوان
في باب [illegible]
في البرغش
البعوض
شعر

